

بُتَيْنِي الْمَاجِدِ
إِلَى مَا وَقَعَ مِنَ النَّظَرِ فِي كُتُبِ الْأُمَاجِدِ

صَنَّفَهُ

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

الْحِزْبُ الْأَوَّلُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي نبينا محمد أشرف المرسلين ، وعلي آله وصحبه أجمعين أما بعد .

فقد سبق لي أن نشرت جزءً من هذا الكتاب يحتوي علي خمسمائة تعقب ، وجعلته طليعة للجزء الرابع من كتابي « الثمر الداني في الذب عن الألباني » . وقد أبت فيه عن مقصدي في مقدمته ، التي أثبتها في هذه الطبعة .

وكنْتُ قد أرسلتُ هذا الجزء إلي شيخنا أبي عبد الرحمن الألباني رحمه الله تعالى مع أحد إخواننا الكويتيين في آخر سَفَرٍ لي إليها عام (١٤١٩ هـ) .

واتصلت به بعدها بعدة أشهرٍ أثناء انعقاد أحد المؤتمرات الإسلامية بأمريكا ، وكان الشيخ أيامها مريضاً ، فكلمتهُ وسألتهُ عن الكتاب . وهل قرأه ، فقال : « نعم قرأته » ، وهو كتابٌ جيدٌ ، زادك الله توفيقاً » . فرحم الله شيخنا ، ورفع مقامه . ثم خطر لي أن أجعله كتاباً مستقلاً ، فجمعتُ مادته من مصنفاتي التي لم تطبع ، ومما عَرَضَ لي أثناء تحقيقاتي وتخريجاتي ، فجاء كتاباً حافلاً في ستة مجلدات والحمد لله . ولقد وجدتُها فرصة سانحة لي أن أثبت فيه بعض مصنفاتي القديمة ، والتي فقدت جزءً منها ، فلم أنشط للنظر فيها ، لأنها تحتاج إلي جهد جهيد ، ووقت مديد ، وعزمٍ حديد ، لا أجد له من فراغ البال ما يمكنني من إتمام النقص الواقع فيه مثل كتابي « إتحاف الناظم بوهوم أبي عبد الله الحاكم » . وكنْتُ أحصيتُ أنواع الأوهام التي وقعت للحاكم في « المستدرک » فتجاوزت خمسة عشر نوعاً : منها ما قال فيه : « علي شرطهما أو أحدهما ولم يخرجاه » ويكونا قد أخرجاه . فهذه ثلاثة أنواع . ومنها ما قال فيه : « علي شرطهما » وهو علي شرط واحدٍ منهما . ومنها ما قال فيه : « علي شرط البخاري » ويكون علي « شرط مسلم » والعكس . ومنها ما قال فيه : « علي

شرطهما أو علي شرط أحدهما » وليس كذلك ، بل ليس صحيحاً ، وقد يكون ضعيفاً أو باطلاً أو موضوعاً . ومنها ما يصححه مطلقاً وليس بصحيح أصلاً ، ومنها ما قال فيه : « أخرجاه أو أحدهما مختصراً » ويكونا قد أخرجاه أو أحدهما بأوفي من سياقه . إلي آخر هذه الأوهام . وقد ظفرت بنحو مجلد ونصف من هذا الكتاب ، فرأيتُ نشر ما ظفرتُ به . وكذلك كتابي « الحزم بشذوذ ابن حزم » وهو من أوائل ما صنفتُ ، وقد وضعته ذباً عن رواة معروفين ، زعم ابن حزم أنهم مجاهيلٌ . ولم أتعرض فيه للرواة الذين ضعفهم ابن حزم في كتبه . وقد ظفرتُ بقدرٍ صالحٍ من هذا الجزء . فرأيتُ أن أنشره أيضاً . هذا ، وقد رفعتُ من المجلد الأول عدة تعقبات ، إما لأنها تكررت سهواً مني ، أو لأنني أعدتُ النظر فيها ، ورأيتُ وجه التعقب فيها ضعيفاً ، إلي غير ذلك من الأسباب ، وهاك أرقامها (٨ ، ٦٣ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٧٧ ، ٢١٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٢٩٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٤٥٤ ، ٤٨٥) . وقد أضفتُ كثيراً من الفوائد والتخريجات علي أغلب تعقبات الجزء الأول نصيحة للمسلمين ، وأداءً لحق العلم ، وكنتُ أرجو ألا أثبت حديثاً إلا وأتكلم عليه بالصحة أو الضعف ، وقد حاولتُ ذلك في مواضع شتي من الكتاب ، ولكن الذي أغرائني بإهمال ذلك أنني وضعتُ كتابي لغرضٍ آخر ، ولعلي استدرك ذلك في طبعةٍ قادمةٍ إن شاء الله تعالى . وأوصي أهل العلم أن يكتبوا لي ما يجدونه من تنبيهات ستكون موضع العناية والدرس مني ، ولهم شكري سلفاً . ثم إنني أخيراً أشكر أخانا في الله أحمد بن عطية الوكيل علي عنايته بمراجعة تجارب الكتاب ووضع فهرسه الرائقة في خاتمة كل جزء . والحمد لله أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً .

وكتبه : أبو إسحاق الحويني الأثرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ الطَّبَعَةِ الْأُولَى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ تَعَالَى نَحْمَدُهُ ، وَنَسْتَعِينُ بِهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ تَعَالَى ، فَلَا مَضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلُّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾
[آل عمران: ١٠٢]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾
[الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أَمَّا بَعْدُ

فَإِنْ أَصْدَقَ الْحَدِيثُ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ،
 فى العالمين إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ ، وبارك على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، كما
 باركت على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم ، فى العالمين إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ .

« فالحمدُ لله الذى لا يُؤدَّى شكرُ نعمةٍ من نعمه ، إلا بنعمةٍ منه توجب على
 مؤدى ماضى نعمه بأدائها : نعمةٌ حادثةٌ يجبُ عليه شكرُها ، ولا يبلغُ
 الواصفون كُنَّةَ عظمتِهِ ، الذى هو كما وصف نفسه ، وفوق ما يصفُهُ به
 خلقُهُ ، أحمده حمداً كما ينبغى لكرم وجهه عز وجلُّ ، وأستعينه استعانة من
 لا حول له ولا قوة إلا به ، وأشهد به أنه لا يضلُّ من أنعم به عليه ،
 وأستغفرُهُ لما أزلتُ وأخرتُ ، استغفار من يُقرُّ بعبوديته ؛ ويعلمُ أنه لا يغفرُ
 ذنبه ، ولا ينجيه منه إلا هو ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،
 وأنَّ محمداً عبدهُ ورسوله .

فنسأل الله المبتدئ لنا بنعمه قبل استحقاقها ، المديمها علينا مع تقصيرنا فى
 الإتيان على ما أوجب به من شكره بها ، الجاعلنا فى خير أمةٍ أخرجت للناس
 ، أن يرزقنا فهماً فى كتابه ، ثم سنة نبيه ، وقولاً وعملاً يؤدى به عنا حقُّه ،
 ويوجب لنا نافلةً مزيده » (١) .

فإنَّ الله - جلُّ ثناؤه - لما خلق الناس ، ركز فى فطرهم محبة الإحسان ،
 والخضوع له ، وكره لهم الكبر والعلو فى الأرض بغير الحق .

فقال جلُّ ثناؤه : ﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾ [الرحمن : ٦٠] .

يعنى : لا ينبغى أن يكون جزاء الإحسان إلا من جنسه ، فليس لمن أحسن

(١) اقتباس من كلام الإمام الجليل محمد بن إدريس الشافعى رحمه الله ورضى عنه فى
 مقدمته لكتابه « الرسالة » ؛ تحقيق المحدث النبيل أبى الأشبال أحمد شاكر رحمه الله .

العمل في الدنيا إلا الإحسان إليه في الآخرة .

وما أجمل قول القائل : ليس هناك حملٌ أثقل من البر ، من بركٍ فقد أوثقتك ، ومن جفاك فقد أطلقك . فإن أردت استرقاق إنسانٍ ؛ فأحسن إليه ، فيكون ذلك مانعاً لإياه أن يوصل السيئة إليك .

ومما يدلُّك على صحة ما أقول من أن محبة الإحسان ، والخضوع لأهله مركزٌ في فطر الناس ؛ حتى الكافر ؛ ما أخرجه البخاريُّ (٣٢٩ / ٥ - ٣٣٣) ، وأحمد (٣٢٤ / ٤ ، ٣٢٩) وغيرهما من حديث المسور بن مخرمة رضي الله عنه ، فذكر حديثه في « صلح الحديبية » وفيه :

« فقام عروة بن مسعود الثقفي ، فقال : أي قوم ! أَلستم بالوالد ؟ قالوا : بلى ، قال : أولست بالولد ؟ قالوا : بلى . قال : فهل تتهموني ؟ قالوا : لا ، قال : أَلستم تعلمون أنني استنفرت أهل عكاظ ، فلما بلَّحُوا عليَّ جئْتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني ؟ قالوا : بلى . قال : فإنَّ هذا قد عرض عليكم خُطبة رشداً ؛ اقبلوها ودعوني آتية . قالوا : آتته . فاتاه ، فجعل يكلم النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ نحواً من قوله لبديل^(١) ، فقال عروة عند ذلك : أي محمد ! أرايت إن استأصلت أمر قومك ، هل سمعت بأحدٍ من العرب اجتاح أهله قبلك ؟ وإن تكن الأخرى ، فإنني - والله ! - لا أرى وجوهاً ، وإنني لأرى أشواباً . وفي رواية : أوباشاً - من الناس ، خليقاً أن يفروا ويدعوك .

(١) قال النبي ﷺ لبديل بن ورقاء الخزاعي : « إنا لم نجئ لقتال أحدٍ ، ولكننا جئنا معتمرين ، وإن قريشاً قد نهكتهم الحرب وأضرَّت بهم ، فإن شاءوا ماددتهم مدةً ، ويخلوا بيني وبين الناس ، فإن أظهر ، فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا ، وإلا فقد جَمُوا ، وإن هم أبوا ، فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتي ، ولينفذن الله أمره » فقال لبديل : سأبلغهم ما تقول .

فقال له أبو بكرٍ رضى الله عنه : امصصْ بظر اللأت ؛ أنحنُ نفرُ ونَدَعُهُ ؟

فقال عروة : من ذا ؟

قالوا : أبو بكرٍ !

قال : أما والذى نفسى بيده ! لولا يدٌ كانت لك عندى لم أجزِكَ بها
لأجبتُك .. الحديث .

وأخرج بعضه : أبو داود (٢٧٦٥) ، والنسائى فى « الكبرى » . كما فى
« أطراف المزي » (٣٨٣ / ٨) - وغيرهما .

فانظر - يرحمك الله من مُنصفٍ - قول عروة لأبى بكرٍ ، فما منعه من الردِّ عليه ،
وقد بالغ فى عيب آلهتهم ، إلا أنه كان أسير الإحسان المتقدم من أبى بكرٍ له .
وقد ورد فى رواية ابن إسحاق عن الزهرى فى هذا الحديث أن عروة قال
لأبى بكرٍ : « لولا يدٌ لم أجزِكَ بها ، ولكن هذه بها » كأنه قال له : هذه
الإساءة منك إلى آلهتنا ، قد استوفيت بها جميلك السابق عندى ، فلم يبق
لك حسنةٌ تمنعنى من الرد عليك فى قابلٍ إذا أسأت إلى .

وأما من جفاك ، وأساء إليك فما استودعَ يدًا تمنعه من ردِّ السيئة بمثلها وزيادة
، لذلك كان طليقاً لا يوقفه شيء .

وإذ الأمر كذلك ، والوفاء سجيّةٌ وخُلُقٌ ، فما أعلمُ أحداً - بعد والدى - له
على يدٍ مثل شيخنا الشيخ الإمام ، حسنة الأيام ، وريحانة بلاد الشام ، أبى
عبد الرحمن محمد ناصر^(١) الدين الألبانى ، ألبسه الله حُلل السعادة وكافاه

(١) توفي شيخنا رحمه الله ورضي عنه يوم السبت ٢٢ / جمادى الآخرة / ١٤٢٠ هـ الموافق

٢ / ١٠ / ١٩٩٩ بعد عصر هذا اليوم ، فاللهم ارض عنه واغفر له وارحمه كفاء ما قدّم

للمسلمين من تقريب السنّة والذب عنها

بالحسنى وزيادة ، إذ الاطلاعُ على كتبه كان فاتحة الخير العميم لى ، وأبدأ الحديث أسوقهُ من أولِهِ .

ففى صيف عام (١٣٩٥هـ) كنت أصلى الجمعة فى مسجد « عين الحياة » ، وكان إمامهُ إذ ذاك : الشيخ عبد الحميد كشك^(١) . حفظه الله تعالى . ، وكان تجار الكتب يعرضون ألواناً شتى من الكتب الدينية أمام المسجد ، فكنتُ أطوفُ عليهم ، وانتقى ما يعجبني عنوانهُ ، فوقعت عينى يوماً على كتاب عنوانهُ : « صفة صلاة النبى ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تراها » . تأليف : محمد ناصر الدين الألبانى . فراقنى اسمه . فتناولته بيدي ، وقلبتُ صفحاته ، ثم أرجعته إلى مكانه ، لأنه كان باهظ الثمن لمثلّى ، وكان إذ ذاك بثلاثين قرشاً ! . ومضيتُ أتجولُ بين بائعي الكتب ، فوقفتُ على كتاب لطيف الحجم بعنوان : « تلخيص صفة صلاة النبى ﷺ » ففرحتُ به فرحةً طاغيةً ، ولم أتردد فى شرائه ، وكان ثمنهُ خمسة قروش ، ولم أشتري غيره ، لأنه أتى على كل ما فى جيبى ! ، ومن فرحتى واغترباطى به قرأته وأنا أمشى فى طريقى إلى مسكنى ، مع خطورة هذا المسلك على من يمشى فى شوارع القاهرة ، ولما أويتُ إلى غرفتى تصفّحتُ الكتاب بإمعانٍ ، فوجدته يdq بعنفٍ ما ورثته من الصلاة عن آبائى ، إذ إن كثيراً من هيئتها لا يمتُ إلى السنة بصلةٍ ، فندمتُ ندامة الكُسعى^(٢) أننى لم أشتري الأصل ، وظللت

(١) ثم توفى الشيخ رحمه الله فى رجب (١٤١٧هـ) فاللهم اغفر له وارحمه ، واراض عنه كفاء ما نافع عن دينك ، وما جاهر بكلمة الحق .

(٢) وفى « لسان العرب » (٤ / ٣٨٧٦) قال : « والكُسعى الذى يُضرب به المثل فى الندامة ، وهو رجلٌ رام رمي بعد ما أسدف الليل عيراً فأصابه ، وظن أنه أخطاه ، فكسر قوسه ، وقيل : وقطع أصبعه ثم ندم من الغد حين نظر إلى العير مقتولاً وسهمه فيه ، فصار مثلاً لكل نادم علي فعل يفعلهُ ، وإياه عني الفرزدق لما قال :

أحلم بيوم الجمعة المقبل - وأديرُ ثمن الكتاب طول الأسبوع - ، وأنا خائفٌ وجلٌ أن لا أجده عند بائعه ، وكنتُ أدعو الله أن يطيل في عمري حتى أقرأه ، ومن الله على بشرائه ، فلماً تصفحته ؛ ألقيتُ الألواح ، ولاح لى المصباح من الصباح ! وهزنى هزاً عنيفاً ، لكنه كان لطيفاً ؛ مقدمته الرائعة الماتعة فى وجوب اتباع السنة ، ونبذ ما يخالفها تعظيماً لصاحبها ﷺ ، ثم نقوله الوافية عن أئمة المسلمين ، إذ تبرأوا من مخالفة السنة أحياء وأمواتاً ، فرضى الله عنهم جميعاً ، وحشرنا وإياهم مع الصادق المصدوق - بابى هو وأمى - . وقد لفت انتباهى جداً حواشى الكتاب - مع جهلى التام آنذاك بكتب السنة المشهورة فضلاً عن غيرها من المسانيد والمعاجم والمشيخات وكتب التواريخ ، بل لقد ظللت فترة فى مطلع حياتى - لا أدري طالت أم قصرت - أظن أن البخارى صحابى ، لكثرة ترضى الناس عنه .

وعلى الرغم من عدم فهمى لما فى حواشى الكتاب ، إلا أننى أحسستُ بفحولة وجزالة لم أعهد لها فى كل ما قرأته ، فملك الكتاب على حواسى ، وصرت فى كل جمعة أبحث عن مؤلفات الشيخ محمد ناصر الدين الألبانى ، ولم تكن مشهورة عندنا فى ذلك الوقت ، لكساد الحركة العلمية ، فوقفتُ بعد شهر تقريباً على جزء من « سلسلة الأحاديث الضعيفة » - المائة حديث الأولى ، فاشتريته فى الجمعة التى تليها لأتمكن من تدبير ثمنه .

أما هذا الكتاب فكان قاصمة الظهر التى لا شوى لها ! ، وهو الذى رغبنى فى دراسة علوم الحديث .

غدت منى مطلقة نوار

= ندمتُ ندامة الكسعي لما

وقول الآخر :

رأت عيناه ما فعلت يده . »

ندمتُ ندامة الكسعي لما

وذكر ابن منظور سبباً آخر .

قلت : إنَّ الحركة العلمية كانت هامةً في ذلك الوقت ، وكلُّ من تصدَّر لوعظ الناس فهو عندنا عالمٌ ، فما بالُك بأشهر الواعظين عندنا في ذلك الزمان . وهو الشيخ كشك . الذي كان له بالغ التأثير في الناس بحُسن وعظه ، ومتانة لفظه ، وجراته في الصدع بالحق ، لم ينبجُ منحرفٌ من نقده مهما كان منصبه ، وكان في صوته - مع جزالته - نبرة حُزن ، ينتزع بها الدمع من المآقي انتزاعاً ، حتى من غلاظ الأكباد وقُساء القلوب ، فكان هذا الشيخُ العالمُ الأولُ والأخيرُ عندي ، لا أجاوز قوله . وقد انتفعتُ به كثيراً في بداية حياتي ، كما انتفع به خلُقٌ ، لكنني لما طالعتُ « السلسلة الضعيفة » وجدتُ أن كثيراً من الأحاديث التي يحتجُّ بها الشيخُ منها ، حتى خيلَ إليَّ أنه يُحضر مادةَ خطبه من هذه « السلسلة » ، وسبب ذلك فيما أرى أن الشيخ حفظ أحاديثه من كتاب « إحياء علوم الدين » لأبي حامد الغزالي ، وكان الغزالي - رحمه الله - مزجى البضاعة في الحديث ، تام الفقر في هذا الباب !

فعكَّر على كتابُ الشيخ ما كنتُ أجده من المتعة في سماع خطب الشيخ كشك ، حتى كان يومٌ ، فذكر الشيخُ على المنبر حديثاً عن النبي ﷺ قال : « إن الله يتجلَّى يوم القيمة للناس عامةً ، ويتجلَّى لأبي بكر الصديق خاصةً (١) » . ف لأول مرةٍ أشكُّ في حديثٍ أسمعُه ، وأسأل نفسي : ترى هل هو صحيحٌ أم لا ؟ ومع شكِّي هذا ، فقد انفعلتُ له ، وتأثرتُ به بسبب صراخ الجماهير من حولي ، استحساناً وإعجاباً !

ولما رجعتُ إلى منزلي ، قلبتُ « السلسلة الضعيفة » حديثاً حديثاً أبحثُ عن الحديث الذي ذكره الشيخ كشك فلم أجده ، فواصلتُ بحثي ، فبينما كنتُ

(١) وهو حديثٌ باطلٌ كما حققته عند الرقم (١٥٢٩) من هذا الكتاب ، والحمد لله .

فى بعض المكتبات وقفتُ على كتاب « المنار المنيّف » لابن القيم - رحمه الله - .
بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقى - رحمه الله - ، فوجدتُ الحديث فيه ،
وقد حكم الإمامُ عليه بالوضع فيما أذكرُ ، فعزمتُ على إبلاغ الشيخ بذلك
نصيحةً لله تعالى ، وقد كان رسخ عندى أن التحذير من هذه الأحاديث
واجبٌ أكيدٌ .

وكان للشيخ كشك جلساتٌ فى مسجده بين المغرب والعشاء ، فذهبتُ فى
وقتٍ مبكرٍ لالحق بالصف الأول حتى أتمكن من لقائه فى أوائل الناس ، فلما
صلينا جلس الشيخُ على كرسيه فى قبلة المسجد ، وكان له عادة غريبةٌ وهى
أنه يمدُّ يده ، فيقفُ الناس طابوراً طويلاً ، فيصافحونه ، ويُقبلون يدهُ وجبهتهُ
، ويُسرُّ إليه كلُّ واحدٍ بما يريد ، وكنتُ العاشرُ فى هذا الطابور ، فقلتُ فى
نفسى : وما عاشرُ عشرةٍ من الشيخ ببعيد !

فلما جاء دورى ، قَبَّلْتُ يده وجبهته ، وقُلْتُ له : إِنَّ الحديث الذى ذكرتموه
فى الجمعة الماضية - وسميته - قال عنه ابن القيم أنه موضوعٌ .

فقال لى : بل هو صحيحٌ ، فلما أعدتُ عليه القول ، قال كلاماً لا أضبطه
الآن لكن معناه أن ابن القيم لم يُصب فى حكمه هذا ، ولم يكن هناك وقتٌ
للمجادلة ، لأن من فى الطابور ينتظرون دورهم !

ومما حَزُّ فى نفسى أن الشيخ سألنى عن العلة فى وضع الحديث فلم يكن
عندى جوابٌ ، فقال لى : يا بنى ! تعلمُ قبل أن تعترض ، فمشيت من أمامه
مستخزياً ؛ كأنما ديكٌ نقرنى !

وخرجتُ من مسجد « عين الحياة » ولدى من الرغبة فى دراسة علم الحديث
ما يجعلُ عن تسطير وصفه بنانى ، ويضيقُ عطنى ، ويكلُّ عن نعته لسانى ،

وكان هذا العلم آنذاك شديد الغربة ، ولست أبالغ إذا قلتُ : إنه كان أغرب من فرسٍ بهماء بغلسٍ !!

وظفقتُ أسألُ كلَّ من ألقاه من إخواني عن أحدٍ من الشيوخ يشرح هذا العلم ، أو يدلني عليه ، فأشار عليَّ بعضُ إخواني - وكان طالباً في كلية الهندسة - أن أحضر مجالس الشيخ محمد نجيب المطيعي رحمه الله تعالى وكان شيخنا - رحمه الله - يلقي دروسه في « بيت طلبة ماليزيا » بالقرب من ميدان « عبده باشا » ناحية العباسية ، وكان يشرح أربعة كتب ، وهي « صحيح البخاري » و « المجموع » للنووي ، و « الأشباه والنظائر » للسيوطي ، و « إحياء علوم الدين » للغزالي ، فوجدت في هذه المجالس ضالتي المنشودة ، ودُرَتِي المفقودة ، فلزمته نحو أربع سنوات حتى توقفت دروسه بعد الاعتقالات الجماعية التي أمر بها أنور السادات وانتهى الأمر بمقتله في حادث المنصة الشهير ، ورحل الشيخ - رحمه الله - إلى السودان ، وظلَّ هناك حتى توفي - رحمه الله - بالمدينة ودفن في البقيع كما قيل لي . رحمه الله تعالى .

وأتاح لي هذه المجالسُ دراسةً نُبذَ كثيرٌ من علمي أصول الحديث وأصول الفقه ، ووالله ! لا أشتطُ إذا قلتُ : إنني أبصرتُ بعد العمى لما درست هذين العلمين الجليلين ، وأقرر هنا أن الجاهل بهذين العلمين لا يكونُ عالماً مهما حفظ من كتب الفروع ، لأن تقرير الحق في موارد النزاع لا يكونُ إلا بهما ، فعلمُ الحديث يصحح لك الدليل ، وعلمُ أصول الفقه يسدُّ لك الفهم ، فهما كجناحي الطائر .

ولم يُكدرْ عليَّ مُتعتي بدروس الشيخ المطيعي رحمه الله إلا حطُّه على الشيخ الألباني صاحب الفضل عليَّ بعد الله عز وجل ، وكان ذلك بعد حادثة طويلة الذيل مُلخصها : أن شيخنا المطيعي - رحمه الله - كان يتكلم عن قضاء

الفوائت ، وأن من لم يصل ولو لسنوات ، فيجب عليه القضاء ، وأطال البحث في ذلك . فقلتُ له - ولم يكن عندي علم بمن يقول بغير هذا المذهب من القدماء - قلتُ : إن الشيخ الألباني يقول : ليس هناك دليلٌ على وجوب القضاء . فقال لى بلهجة - علمتُ بعد ذلك بزمانٍ أنه كان يقولها تهكمًا : مَنْ الألباني ؟ فقلتُ له : أحدُ علماء الحديث .

قال : لعلهُ أحدُ أصحابنا الشافعية ؟

قلت : لا أدري ، لكنه معاصر لنا ، وقد علمت أنه لا يزالُ حيًّا .

فقال لى حينئذٍ : دعك من المعاصرين .

وكانت هذه أول مرة أسمعهُ يتكلم عن الألباني ، ثم توالى السيلُ .

ثم جاء الشيخ الألباني إلى مصر في حدود سنة (١٣٩٦هـ) أو بعدها بقليل ، وألقى محاضرة في المركز العام لجماعة أنصار السنة في عابدين ، وكانت محاضراته عن تخصيص السنة لعام القرآن ، وتقبيدها لمطلقه ، وذكر من أمثلة ذلك الذهب الخلق .

ولم يكن عندي علم بمحاضرة الشيخ ولا وجوده ، فرحل ولم أره ، وكانت إحدى أمانئ الكبار أن ألتقى به ، ولم يتحقق لى ذلك إلا بعد زمانٍ طويلٍ وذلك في أول المحرم سنة (١٤٠٧هـ) وكان قد طبع لى بعضُ الكتب منها : « فصلُ الخطاب بنقد المغنى عن الحفظ والكتاب » وكنت في هذه الفترة أتبع كل أخبار الشيخ ، فكانت تصلنى أخبارًا عن شدته على الطلبة وقسوته عليهم ، واعتذاره عن التدريس بسبب ضيق الوقت وإرهاق الدولة له ، فكدتُ أفقدُ الأمل حتى قيضَ الله لى أن ألتقى بصهر الشيخ - الأخ نظام سكجها - فى فندق بحى الحسين بالقاهرة ، فسألتُهُ عن الشيخ وإمكان التلمذ

عليه ، فأخبرني أن ذلك متعذرٌ ، لكن تعال وجربُ !

فكان من خبري أنني سطرْتُ رسالةً للشيخ ، قلتُ له فيها : إنني علمتُ أنكم تطردون الطلبة عن بابكم ، ولدي أكثر من مائتي سؤال في علل الأحاديث ومعانيها ، ولا أقنع إلاً بجوابكم دون غيركم ، فسأجمع همتي وأسافرُ إليكم ، فلا تطردونا عن بابكم ، أو كلاماً نحو هذا .

وأخبرني الأخ نظامٌ بعد ذلك أن الشيخ تألم لما قرأ حكاية « الطرد » هذه .

وسافرتُ إلى الشيخ في أول المحرم سنة (١٤٠٧هـ) ، واستخرجتُ تصريح العمل الذي يُخول لي السفر بأعجوبةٍ عجيبةٍ ، وأمضيتُ ثلاثة أيامٍ في الطريق كان هوانى فيها شديداً ، ومع ذلك لم أكثرث له ، لما كان يحدوني من الأمل الكبير في لقاء الشيخ .

ولما نزلت عمّان استقبلني الأخ الكريم أبو الفداء سمير الزهيرى جزاه الله خيراً ، إذ أعاننى في غربتى ، وآوانى في داره ، وبعد الوصول بقليلٍ ، كلّمنا الشيخ بالهاتف ، فرحّب بى غاية الترحيب ، وقال لى : حللت أهلاً ونزلت سهلاً ، ولم أصدق أذننى ! ، فانا ذاهبٌ إليه وقد هيأت نفسي تماماً على الرضى بالطرد ، إذا فعل الشيخ ذلك .

وقد بدأنى بالسلام ، فرددتُ عليه السلام بمثل ما قال . فقال لى : ما أحسنت الردُ ! فقلتُ : لم يا شيخنا ؟

فقال لى : اجعل هذا بحثاً بينى وبينك إذا التقينا غداً !

وظللتُ ليلتى أفكرُ في هذا الأمر ؛ ترى : ما وجهُ إساءتى الردُ ، حتى خمنت أن الراءُ ينبغي له أن يزيد شيئاً في ردهُ نحو : « وعفوه ، ورضوانه » ولم أكن وقفتُ على الحديث الذى قوى الشيخ فيه زيادة « ومغفرته » فى الرد .

وكان الشيخُ يصليُ الغداة في « مسجد الفالوجا » بجوار منزل أبي الفداء ، ولم أذق طعم النوم ليلتي بسبب تأملِي المسألة التي طرحها الشيخ ، ولم تكتحل عيني بنومٍ إلَّا قبيل الفجر ، وراح عليَّ بسبب ذلك لقاء الفجر مع الشيخ ، وكلمناه في الصباح ، فأعطانا موعداً عقب صلاة العشاء في منزل أبي الفداء .

وكان لقاءً حاراً ، بدأني الشيخ بالعناق ، لأنني لا يمكن أن أبدأه بذلك هيبَةً له ، وكان معنا في هذا اللقاء الأخ الفاضل أبو الحارث علي الحلبي حفظه الله ، وجلسنا نحو ساعة ونصف الساعة نسألُ ، والشيخ يجيبُ ، فلما تصرمت الجلسة ، وخرجنا من الدار ، انتحيتُ بالشيخ جانباً ، وشرحتُ له باختصارٍ ما كابدته في السفر إليه ، ولم يخرجني من بلدي إلَّا طلبُ العلم ، فلو أذن لي الشيخ أن أخدمه وأساعدته لآتمكن من ملازمته ، فشكرني واعتذر لي ، نظراً لضيق وقته . فقلت له : أعطني ساعة كل يوم أسألك فيها . فاعتذر .

فقلت له : أعطني ما يسمح به وقتك ولو كان قصيراً ، فاعتذر !

فأحسست برغبة حارة في البكاء ، وتمالكت نفسي بعناء بالغ ، وأطرقتُ قليلاً ثم قلت للشيخ : قد علم الله أنه لم يكن لي ماربٌ قطُّ إلَّا لقاءكم والاستفادة منكم ، فإن كنتُ أخلصتُ نيتي فسيفتح الله لي ، وإن كانت الأخرى ؛ فحسبي عقاباً عاجلاً أن أرجع إلى بلدي بخُفْيٍ حينٍ !

وأنا سادعو الله أن يفتح قلبك لي .

ولست أنسى هذا الموقف ما حييتُ .

ثم التقيتُ بالشيخ في صلاة الغداة من اليوم التالي ، فقبلتُ يده . وهذا دأبي معه . فقال لي : لعلَّ الله استجاب دعائك ؛ وكان فاتحة الخير . وكنت أكاد

أوقن أن الله سيستجيبُ لى ، وأن الشيخ سيقبلنى عنده ، لا سيما بعد أن قابلت الأستاذ أحمد عطية - وكان من معظمى الشيخ قبلُ - ، فاستضافنى فى داره وقال لى : لما طُبِعَ كتابُك « فصل الخطاب بنقد المغنى عن الحفظ والكتاب » اشتريت منه نسخةً وقرأته فأعجبنى أنه على طريقة الشيخ ، وكان الشيخ يقول : ليس لى تلاميذ - يعنى على طريقته فى التخريج والنقد - قال : فأرسلت هذا الكتاب إلى الشيخ وقلتُ له : وجدنا لك تلميذاً ، وراجعتُ الشيخ بعد ثلاثة أيام فقال : نعم .

قلتُ : لما قصَّ علىَّ الأستاذ أحمد عطية هذه الحكاية ضاعف من أملى أن يقبلنى الشيخ عنده .

ووالله! لقد عاينت من لطف الشيخ بى ، وتواضعه معى شيئاً عظيماً ، حتى أنه قال لى يوماً : صحَّ لك ما لم يصحَّ لغيرك ، فحمدتُ الله عز وجلَّ على جسيم منته ، وبالغ فضله ونعمته .

فمن ذلك أننى كلما التقيتُ به قبلتُ يده ، فكان ينزعها بشدةٍ ، ويأبى علىَّ ، فلما أكثر قلتُ له : قد تلقينا منكم فى بعض أبحاثكم فى « الصحيحة » أن تقبيل يد العالم جائز .

فقال لى : وهل رأيت بعينيك عالماً قط ؟

قلت : نعم ، أرى الآن .

فقال : إنما أنا « طويلبُ علم » ، إنما مثلى ومثلكم كقول القائل :

إِنَّ الْبُعَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ !

وبدأت جلساتي مع الشيخ بعد كل صلاة غداة في سيارته ، ولمدة ساعة ، ثم زادت المدة حتى وصلت إلى ثلاث ساعات .

واستمر هذا الأمر ، حتى جاء يومٌ ولم يُصَلِّ الشيخُ معنا صلاة الغداة ، فحزنت لذلك لضياح هذا اليوم على بلا استفادة ، واستشرتُ من أثقُ برأيه من إخواني : هل أذهبُ إلى الشيخ في بيته أم لا ؟

فكان إجماعهم أن لا أذهب ، لأنك لا تعلم ما ينتظرك هناك ، ولا يذهبُ أحدٌ إلى الشيخ في بيته إلا بموعِدٍ سابقٍ ، فلربما ردُّك ، فلا يكونُ بك لائقاً ، لاسيما بعد المكانة التي صارت لك عند الشيخ .

وتهيبُ الذهاب ، ولكن قوًى من عزمي أمران :

الأول : أن رفيقي آنذاك والذي كان يصحبني بسيارته الأخ الفاضل الباذل أبو حمزة القيسي جزاه الله خيراً . قد أيدني في الذهاب .

الثاني : أننى استحضرت قصة لابن حبان مع شيخه ابن خزيمة ذكرها ياقوتُ بسنده إلى أبي حامد أحمد بن محمد بن سعيد النيسابوري قال : كنا مع أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في بعض الطريق من نيسابور ، وكان معنا أبو حاتم البُستي ، وكان يسأله ويؤذيه ، فقال له محمد بن إسحاق بن خزيمة : يا بارد ! تنح عني لا تؤذيني ! أو كلمة نحوها ، فكتب أبو حاتم مقالته ، فقبل له : تكتب هذا ؟ قال : أكتبُ كلَّ شيءٍ يقولهُ الشيخُ هــ .

فقلتُ في نفسي : ومالي لا أفعل مثلما فعل ابنُ حبان ؟ وحتى لو قال لي الشيخ مقالة ابن خزيمة لعددتها من فوائد ذلك اليوم .

وانطلقنا إليه ، وكان من أفضل أيامي التي أمضيْتُها في هذه الرحلة ، فقد استقبلني الشيخُ استقبالاً كريماً ، وأمضيتُ معه أكثر من ساعتين ، وكان

يخدمنا بنفسه ، ويأتينا بالطعام يضعه أمامنا ، فكلما هممت أن أساعده أبى علىّ ، ويشير أن اجلس ، ويقول : « الامثالُ هو الأدبُ بل خيرٌ من الأدبِ »

ويعنى به : أن الامثال لرغبته في الجلوس خيرٌ من سلوكي الذي أظنه أدباً ، لأن طاعتي له هي الأدب . وكان يوماً حافلاً قصّ علىّ الشيخ فيه ما جرى بينه وبين الشيخ محمد نسيب (١) الرفاعي حفظه الله .

ولا يفوتني أن أقول : كنتُ قابلتُ الشيخ نسيب الرفاعي بصحبة الأستاذ أحمد عطية المتقدم ذكره في بيته بحى الهاشمي في عمان البلقاء ، ولقلما رأت عيناى مثله في تواضعه وأدبه وحُسن خلقه ، وكان معظمُ كلامه عن الشيخ الألباني ، وبرغم تقاربهما في السن إلا أنه كان يبالغ في تعظيم الشيخ ، وقال لي : أنا مدينٌ بالفضل لرجلين : الأول : ابن تيمية ، والثاني : الألباني .

وقال لي : لقد تآزرنا في نشر الدعوة السلفية في سوريا ، وكان الشيخ يزورنا في حلب ، فدخلت علىّ ابنتي « عائشة » وكانت صغيرة ، فقال لي الشيخ : لو كانت كبيرة لتزوجتها وكنت منى بمنزلة أبى بكرٍ من محمد ﷺ ، فانظر ما كان بيني وبينه من الآصرة .

وقرأ علينا أبو غزوان مقدمته لكتابه : « التوصل إلى حقيقة التوصل » وقصّ علىّ أشياء ذكرتها في « طليعة الثمر الداني في الذب عن الألباني » .

وهو القسم الخاص بترجمة الشيخ الألباني حفظه الله تعالى .

وقد أمضيتُ نحو شهرٍ في هذه الرحلة ، ولما علم الشيخ بموعد سفري دعاني

(١) ثم توفي رحمه الله يوم الأربعاء الرابع عشر جمادى الآخرة سنة (١٤١٣هـ) فآلهم

ارض عنه وتقبله .

على الغداء عنده فى يوم الرحيل ، وسألنى عن حال السلفيين فى مصر ، وسألته عن الطريقة المثلى لنشر الدعوة ، وكيف نواجه المخالفين لنا ، وكان يوماً حافلاً أمضيته مع « عميد السلفيين » فى العالم الإسلامى حفظه الله وبارك فى عمره .

اعلم - أيها المسترشد - أننى قدّمت هذا الكلام لأبين الدافع إلى تصنيفى كتاب « الثمر الدانى فى الذب عن الألبانى » ، وهو ذبٌ على وجه الإنصاف ، وحميةٌ محمودةٌ لا تُعدُّ بحمد الله من حمية الجاهلية ، فإن حرب « إسقاط الرموز » قائمةٌ على قدمٍ وساقٍ ، وهى حربٌ خسيصةٌ خبيثةٌ ، يستخدم فيها أصحابها ما لا يخطر على بالك من الكذب ، والنفاق ، وسوء الأخلاق . وحربُ « إسقاط الرموز » حربٌ قديمةٌ ، وما حديثُ الإفك منك ببعيدٍ . ولم يمر بالمسلمين محنةٌ قطُّ هى أعظم وأشدّ عليهم من حديث الإفك . ودعنى أبين لك الأمر .

فقد أخرج البخارى فى « كتاب النكاح » (٢٧٨ / ٩ - ٢٧٩) ، ومسلم فى « الطلاق » (٣٤ / ١٤٧٩) من طريق الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ابن أبى ثور ، عن ابن عباسٍ قال : « لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبى ﷺ اللتين قال الله فيهما : ﴿ إِنْ تَوَبَّا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ فقال عمرُ فى هذا الحديث : « كنتُ أنا وجارٌ لى من الأنصار فى بنى أمية بن زيد ، وهم من عوالى المدينة ، وكنا نتناوب النزول على النبى ﷺ فينزل يوماً وأنزل يوماً ، فإذا نزلتُ جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحى أو غيره ، وإذا نزل فعل مثل ذلك .. ثم قال : « قال عمر : وكنا قد تحدثنا أن غسان تُنعل الخيل لغزونا ، فنزل صاحبى الأنصارى يوم نوبته ، فرجع إلينا عشاءً ، فضرب بابى ضرباً

شديداً وقال : أثم هو ؟ ففزعتُ ، فخرجتُ إليه ، فقال : قد حدث اليوم أمرٌ عظيمٌ . قلتُ : ما هو أجاء غسانٌ ؟ قال : لا ، بل أعظم من ذلك وأهولُ ؛ طلق النبي ﷺ نساءه ... »

إلى أن قال عمرُ : « فخرجتُ فجئتُ إلى المنبر ، فإذا حوله رهطٌ يبكي بعضهم ، فجلستُ معهم .. الحديث » .

● **قلتُ** : فانت ترى في هذا الحديث أن من الصحابة من كان يعتقد أن استيلاء غسان على المدينة أهونُ من تطليق النبي ﷺ نساءه مع أن الطلاق مباحٌ ، بل جلس بعضهم يبكي حول المنبر لتكدرُ خاطره ﷺ ، مع أنه لو طُلقت بنتُ أحدهم لما بكى ، فإذا كان الأمرُ كذلك ، فكيف إذا اتهمت زوجةً نبيهم ﷺ بالزنى ؟!

وهذا يدلُّك على ما كان الصحابة عليه من مراعاة النبي ﷺ إلى الغاية القصوى .

فإذا نظرتَ إلى ما حدث في الإفك من رمي العفيفة المؤمنة أم المؤمنين ، حبيبة رسول الله ﷺ وآثر نساءه عنده بهذه الداهية الدهيئة ، والفارقة العظيمة ، علمتَ ما حلَّ بالمجتمع المسلم كله من البلاء العظيم والخطب القادح ، حتى أن النبي ﷺ كُرب له ، وطفق يستشير خاصته في أمر عائشة بعد أن استلبث الوحيُ فسأل أسامة بن زيد فأشار على النبي ﷺ بالذي يعلم من براءة عائشة وقال : يا رسول الله ! أهلك ، وما نعلم إلا خيراً ، وأما عليُّ بن أبي طالب فقال : يا رسول الله ! لم يضيق الله عليك ، والنساء سواها كثيرٌ وإن تسأل الجارية تصدقك . فدعا رسول الله ﷺ بريرة ، فقال : أي بريرة ! هل رأيت من شيء يريبك ؟ قالت بريرة : لا والذي بعثك بالحق ، ما رأيتُ عليها أمراً

أَغْمَصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّنْ ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ تَأْكُلُهُ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَعْذَرَ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنْ سَلُولٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَّغْنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ؟ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ بَيْتِي إِلَّا مَعِيَ . فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَا أَعْذَرُكَ مِنْهُ ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرِبْتُ عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ . فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ فَاحْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ ، فَقَالَ لِسَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ : كَذَبْتَ لِعَمْرِ اللَّهِ ! لَا تَقْتُلْهُ ، وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ - فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ : كَذَبْتَ لِعَمْرِ اللَّهِ ! لَنَقْتُلَنَّهُ ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ ، فَتَسَاوَرِ الْحَيَّانَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ .. » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « وَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَسَلَّ سَيْفَهُ » .

● **قُلْتُ** : فَهَذَا التَّوَتُّرُ الشَّدِيدُ الَّذِي وَقَعَ بَيْنَ الصَّحَابَةِ حَتَّى كَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا - مَعَ أَنَّهُمْ ضَرَبُوا أَرْوَاحَ الْأَمْثَلَةِ فِي الْحُبَّةِ وَالْوَفَاءِ وَالْإِيثَارِ - يَدُلُّكَ عَلَى حَجْمِ الْحَنَةِ الَّتِي عَانَوْهَا ، وَلَمْ يَكُنِ الْمَقْصُودُ الْأَوَّلُ فِي هَذِهِ الْحَنَةِ هُوَ اتِّهَامُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، بِقَدْرِ مَا كَانَ طَعْنًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ يُزْنُ بِهَا ، وَمَعَ أَنَّ الزَّانِيَ دُونَ الشَّرِكِ فِي الْإِثْمِ ، إِلَّا أَنَّ الزَّانَا عَارٌّ ، وَلِذَلِكَ لَا يُعِيرُّ أَحَدٌ أَبَاهُ كَافِرًا ، أَوْ ابْنَهُ ، فَقَدْ كَانَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَافِرًا ، وَلَمْ يُعِيرَّ بِهِ ، وَكَانَ ابْنُ نُوحٍ وَامْرَأَتُهُ كَافِرِينَ ، وَلَمْ يُعِيرَّ بِهِمَا ، وَكَانَتْ امْرَأَةُ لُوطٍ كَافِرَةً ، وَلَمْ يُعِيرَّ بِهَا ، بِخِلَافِ الزَّانِي فَإِنَّهُ عَارٌّ وَشَنَارٌ عَلَى أَهْلِهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ . إِنْ إِسْقَاطُ « الرَّمْزِ » أَقْلُ مُؤَنَةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ إِحْدَاثِ الشَّعْبِ فِي الْمَجْتَمَعِ كُلِّهِ ،

لأن إسقاط الرمز فيه إهدارٌ لكل المبادئ التي يدعو إليها والمثل العليا التي يدندن حولها . وبعد هذا المعنى الذي جليته لك ، تستطيع أن تدرك لم تار علماء المسلمين في تركيا لما فرض كمال أتاتورك - قاتله الله - القبعة بدلاً من العمامة ؟ وقد جرت محاكمات لعلماء المسلمين ، فكان مما حدث أن قاضى المحكمة قال لأحد العلماء : ما أتفهكم يا علماء الدين ، لم هذه الثورة ؟ أمن أجل أننا استبدلنا القبعة بالعمامة ؟ وما الفرق بينهما ، فهذا قماش وهذا قماش . فقال له العالم : أيها القاضى ! إنك تحكم على وخلفك علم تركيا ، فهل تستطيع أن تستبدله بعلم إنجلترا وهذا قماش ، وهذا قماش ؟ ! فبهت القاضى الظالم ، ولم يُحر جواباً . ولو تأملت الطواف حول الكعبة ، والسعى بين الصفا والمروة ورمى الجمار ، فهذا كله إحياء للرمز ، لنأخذ منه العبرة . وما يجدر أن نلفت النظر إليه ، وهو يتعلق بقضية « الرمز » ، وفيه عبرة . أيما عبرة - أن شيخنا الألبانى حفظه الله كان قد سئل منذ سنتين من بعض شباب فلسطين ، قالوا له : إننا نلقى شدةً وعتناً فى عبادة الله مع وجود اليهود فى أرضنا ، حتى أن الواحد منا لا يكاد يُصلى من الخوف على نفسه ، فما الحل ؟ قال الشيخ : اخرجوا من بلادكم إلى أماكن أخرى تقيمون فيها دين الله عز وجل ، وأعدوا أنفسكم لترجعوا إلى بلادكم فاتحين فاستغل جماعة من أهل الأهواء هذه الإجابة وأشاعوا بين العوام الطغام أن الشيخ يوجب على أهل فلسطين من العرب المسلمين أن يخرجوا ويتركوا أرضهم لليهود ، وقامت الدنيا ولم تقعد زماناً طويلاً ، وكاد الشيخ أن يطرد من « عمان » بسبب هذه الفتوى التى خرفوها ، وتلقفت هذه الفتوى المحرفة إذاعة إسرائيل ، فقدم المذيع ترجمة للشيخ الألبانى وذكر أنه أكبر محدث فى العالم الإسلامى وقد أفتى بكذا وكذا ، فسمع بعض إخواننا ممن كنت أظنه من أهل التحرى هذا الثناء والفتوى من إذاعة إسرائيل ثم جاءنى وقال : أنا عاتب على الشيخ الألبانى

كيف أفتى بكذا وكذا ؟ فقلتُ له : ومن أين سمعت الفتوى ؟ قال : من إذاعة إسرائيل !

قلت : سبحان الله ! أيتهم الشيخ الثقة العدلُ عندك بنقل يهودي ؟ مالكم ، وأين ذهبت عقولكم ؟ وكان ينبغي ألا تتوقف في تكذيب اليهودي ، ثم تنظر إلى حقيقة الأمر ، هذا هو الأصل ، وقد قال الله تعالى : ﴿ إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾ فكيف بالكافر المحارب ، الذي يستغلُّ مثل هذا التحريف الذي تولى كبره نفرٌ ممن ينتسبون إلى بعض الأحزاب الإسلامية ، ليسقط « الرمز » ؟

وماذا يكون لو أسقطنا الشيخ الألباني ، والشيخ ابن باز ومن على شاكلتهما من العلماء العاملين ، هل يريدون أن تكون أُمَّتُنَا ثُلَّةٌ من الغلمان بلا رؤوس ؟ ويرحم الله أبا حنيفة إذ مر على جماعة يتفقهون ، فقال : ألهم رأسٌ ؟ قالوا : لا . قال : إذن لا يفلحون أبداً .

أخرجه الخطيبُ في « الفقيه والمتفقه » (٧٩٠)

ولله درُّ القاضي عبد الوهاب بن علي المالكي رحمه الله إذ يقول :

متى يصلُ العطاشُ إلى ارتواءٍ	إذا استقَّتِ البحارُ من الرُّكايَا
ومن يُشْنِي الأصاغرَ عن مُرادٍ	إذا جلسَ الأكابرُ في السزوايَا
وإنَّ تَرَفَّعَ الرُّضْعَاءَ يوماً	على الرُّقْعَاءَ من إحدى الرُّزَايَا
إذا استوتِ الأسافلُ والأعلى	فقد طابت مُنادمةُ المنايَا

وأخرج قاسم بن أصبغ في « مصنفه » (١) بسند صحيح - كما قال الحافظ في « الفتح » (١/٣٠١-٣٠٢) عن عمر بن الخطاب قال : « فساد الدين إذا جاء العلم من قبل الصغير ، استعصى عليه الكبير ، وصلاح الناس إذا جاء العلم من قبل الكبير ، تابعه عليه الصغير » .

وأخرج ابن عبد البر في « جامع العلم » (١/١٥٩) عن ابن مسعود قال : « إنكم لن تزالوا بخير ما دام العلم في كباركم ، فإذا كان العلم في صغاركم سقه الصغير الكبير » ، وجاء هذا المعنى عن غير واحد من الصحابة . وقد حدث ما توقعه هؤلاء الصحابة الكرام ، وهاك بيان ذلك :

فلقد ظلَّ علمُ الحديث زماناً طويلاً علماً مرغوباً عنه لصعوبته ، ولأنه يحتاج إلى ملكة لا تستقيم لصاحبها إلا بالدربة وإدمان النظر مع إمكان الوصول إلى الأسانيد التي هي روح هذا العلم ، ومن المعلوم أن رأس مال المحدث هو الإسناد ، وليس له ديوان جامع حافظ ، بل هو مفرق في عشرات الألوف من الصحاح ، والمسانيد ، والمعاجم ، والمشيخات ، وكتب التواريخ ، والأجزاء الحديثية وغير ذلك ، ولو قدرنا أن رجلاً ملكَ هذا العدد من الكتب فلا بد من تقريبه وفهرسته على أطراف الأحاديث حتى يتسنى له الانتفاع بها ، وهذا جهد على جهد ، قد يستغرق عمره كله أو أكثره ، فمتى يحقق ويُخرجُ ويوفق بين الأقوال المتعارضة ؟ ، ثم يسأل الدارس نفسه سؤالاً : وماذا بعد هذا ، فلا وظيفة ولا كسب ، ولذلك أقبل الناس على دراسة الفقه ، لأن دارسه يحصل وظيفة ، فيعمل مفتياً أو واعظاً أو مدرساً ، أو إمام مسجد ، ونحو ذلك .

(١) وأخرجه ابن عبد البر في « الجامع » (١٠٥٥ ، ١٠٥٦) ، والخطيب في « الفقيه »

وأما دارس الحديث فلا ينتظره شيء . وتستطيع أن تدرك هذا الامر إذا نظرت إلى غالب المدارس التي بُنيت في بلاد المسلمين قديماً مثل مدرسة نظام الملك في بغداد ، فتجد عنايتهم كانت بعلم الكلام والفقه وأصوله . وأنت ترى هذا الإهمال لعلم الحديث واضحاً جلياً في مناهج الأزهر ، وهو امتداد للمدارس القديمة التي أشرت إليها ، فلم نر في عصرنا ولا قبله رجلاً أزهرياً نبغ في علوم الحديث إلا الشيخ أبا الأشبال أحمد شاكر رحمه الله ، ولم يكن نبوغه بسبب دراسته في الأزهر ، بل بسبب توجهه الشخصي إلى هذا العلم .

وفي السنوات العشر الأخيرة حدثت نهضة حديثية ، من أهم سماتها طبع مئات الكتب المسندة والأجزاء الحديثية ، بحيث يحق لي أن أزعّم أنه طبع في هذه السنوات العشر مالم يطبع مثله في مائة عام مضت ، وصحب ذلك نهضة أخرى في تقريب هذه الكتب وهي عمل موسوعات لأطراف الأحاديث ، فصار هذا العلم قريب المنال ، سهل المآخذ لأي طالب حتى لو كان بليداً غيبى الذهن ، أبعد الخلق من هذا العلم !

وكان الامر قبل ثلاثين سنة مختلفاً تمام الاختلاف عنه اليوم ، وخذ مثلاً: فمسند الإمام أحمد رحمه الله مطبوع في ستة أجزاء كبار ، ويخط دقيق ، وهو مرتب على مسانيد الصحابة وليس على الأبواب ، فلو أراد أفحل محدث في الدنيا . ولا يعتمد على حفظه . أن يتأكد من عزو حديث ما إلى «المسند» فإن هذا يكلفه مراجعة مسند الصحابي راوى الحديث وقد يكون من المكثرين مثل أبي هريرة وابن عمر وعائشة وغيرهم ، فكم من الوقت ينفقه ليتأكد من عزو حديث واحد إلى كتاب واحد ؟ وقد لا يظفر بطيبته بعد هذا المجهود ويكون الإمام أدرج الحديث في مسند صحابي آخر لغرض طراً

له ، مثل اتحاد المتن ، أو بيان الاختلاف في سنده (١) أو نحو ذلك .

فلو أن هذا الحديث رواه أئمة آخرون ، ويريد المحدث أن ينظر في ألفاظه ، أو متابعات الرواة فكم من الوقت يحتاجه ليتم له ما يريد في حديث واحد ؟
ولذلك فرح المشتغلون بالحديث أيما فرح لما طبع كتاب « مفتاح كنوز السنة » فكتب الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله مقدمة له ، أذاع فيها اغتباطه بطبعه ، وكان مما قاله (ص ٨) : « ولو وُجد بين يدي مثل هذا المفتاح لسائر كتب الحديث ، لو قرأ على أكثر من نصف عمري الذي أنفقته في المراجعة » اهـ .

وقال الشيخ أبو الأشبال أحمد شاكر رحمه الله في مقدمته لهذا الكتاب (ص ٢٣ - ٢٤) بعد أن ذكر بعض صعوبات الكشف في الكتب عن الأحاديث قال : « وما لنا نضرب المثل بهما - يعني : بمسند أحمد وطبقات

(١) وانظر « مسند أحمد » (١ / ٢٥٩ - زوائد) (٣ / ١٢) (٤ / ١٦٧) (٦ / ٢٠٣)
(وفيه نماذج كثيرة . ووقع هذا كثيراً في « مسند أبي يعلى » وانظر الأرقام - ٧٦ ، ٦٢٣ ، ٦٤٠ ،
١٥٣٠ ، ١٥٣١ ، ١٦٠٧ ، ١٦٤٥ ، ١٦٨٢ ، ٢٠٤٢ ، ٢٠٦٧ ، ٢٠٦٨ ، ٢٠٦٩ ،
٢١١٢ ، ٢١٥٢ ، ٢٣١١ ، ٢٤٩٨ ، ٥٠٦ ، ٢٥٠٧ ، ٢٦٢٨ ، ٢٦٢٩ ، ٢٦٣٢ ، ٢٦٣٣ ،
٢٦٣٦ ، ٢٦٣٧ ، ٢٦٣٨ ، ٢٦٣٩ ، ٢٦٤٠ ، ٢٦٤١ ، ٢٦٤٢ ، ٢٦٤٣ ، ٢٦٤٦ ،
مرسل) (٢٦٥٣ ، ٢٧٠٦ ، ٢٧١٠ ، ٢٧١٧ ، ٢٧٣١ ، ٢٧٤٧ ، ٢٧٤٨ ، ٢٩٥٧ ،
٣٣٨٩ ، ٣٤٨٠ ، ٣٦١٦ ، ٢٦٤٥ ، ٣٦٢٦ ، ٣٢٢٥ ، ٣٢٣٥ ، ٣٢٣٦ ، ٣٢٣٧ ، ٣٢٣٨ ،
٣٩٨٥ ، ٤٠٠٧ ، ٤٠٦٦ ، ٤١٨١ ، ٤٤٦٤ ، ٤٥٦٧ ، ٤٦٩٢ ، ٤٧١٠ ، ٤٧٢٠ ،
٤٧٢٤ ، ٤٧٦٢ ، ٤٧٦٧ ، ٤٨١٨ ، ٤٩٠٧ ، ٤٩١٥ ، ٥٠٥٥ ، ٥١٠٩ ، ٥٣٩٥ ، ٥٥٦٠ ،
٢٦١٩ ، ٢٦٢١ ، ٢٦٢٢ ، ٢٦٢٣ ، ٢٦٢٤ ، ٢٦٢٥ ، ٢٦٢٦ ، ٢٦٢٧ .

ابن سعد - والصعوباتُ فيهما معروفةٌ ؟ وأماننا الكتب الأخرى المرتبة على الأبواب ، كالكتب الستة وغيرها ، فكثيراً ما يعجزُ الممارسُ لها عن الوصول إلى حديثٍ بعينه يبغيه فيها . وها أنا اشتغلُ بعلوم الحديث وكتبه منذ خمس وعشرين سنةً ، وقد تلقيتُ منها سماعاً وقراءةً عن أعلام وكبار من الشيوخ ، وفي مقدمتهم والدي الأستاذ الجليل السيد محمد شاکر وكيلُ الجامع الأزهر سابقاً حفظه الله ، والحافظُ الكبيرُ العلامة السيد عبد الله بن إدريس السنوسي ، عالم مراكش ، وشيخُ شيوخها رحمه الله ، ومع ذلك فإنني طالما أعياني تطلبُ بعض الأحاديث في مظانها ، وأغربُ من هذا أني لبثتُ نحو خمس سنين وأنا أطلب حديثاً معيناً في « سنن الترمذي » ، وهو كتابٌ تلقيته كُله عن والدي سماعاً ، ولى به شبهُ اختصاصٍ ، وكبيرُ عنايةٍ ، فهذه الكتب كانت بين يدي من لم تطلُ مدارسته لها كالصناديق المغلقة ، لا يعلم من أين يصل إلى ما فيها .. انتهى .

ولا يفوتني أن أقول إن كتاب « مفتاح كنوز السنة » يُعدُّ الآن من الفهارس المتواضعة « بالنسبة لما ظهر من الفهارس ، فكيف بعد استخدام الحاسب الآلي « الكمبيوتر » في هذا الأمر ؟!

وقد أدرك شيخنا الألباني حفظه الله هذا الإعواز ، فهداهُ الله عزَّ وجلَّ إلى عمل معجمٍ لأطراف الأحاديث من الكتب المخطوطة والمطبوعة ، يشي بهمةٍ عاليةٍ ، وصبرٍ نافذٍ ، فلذلك كان له من الحظوة والشهرة في هذا العلم ما لم يكن لأبى الأشبال ولا للشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، وهما من نوابغ علماء الحديث في هذا العصر .

فقرَّب الشيخُ الألباني السُّنة بكثرة تخاريجهِ ، والكلام على الأسانيد ومناقشة العلماء في عللها ، وهو صاحبُ مدرسةٍ في التخريج جمع فيها بين القديم

والحديث . ولا أعلم أحداً له مناس بهذا العلم إلا وللشيخ عليه فضلٌ دقٌّ أو جلٌّ ، حتى أن حاسديه يستفيدون من علمه ويحطون عليه ، وأغلب تخاريجهم مسروقة من كتبه ، ويعلم هذه الحقيقة من له ممارسة لكتب الشيخ وقد ظل الشيخ معظماً معافى حتى انتشر هذا العلم ، وكثرت فهارس الكتب ، واستطاع أصغر الطلبة أن يعزو الحديث - بدلالة الفهرس - إلى كتب لم يطلع عليها كثير من الحفاظ القدامى فضلاً عن المحدثين وبان لهذه الظاهرة الإيجابية - وهي الإقبال على دراسة الحديث - وجهٌ سلبيٌ بغيض .

قلتُ قبل ذلك : إنَّ رأسَ مال الحديث هو الإسناد ، وهو مبعثرٌ في عشرات الألوف من الكتب والأجزاء ، ومن المستحيل على رجلٍ واحدٍ أن يستحضر كلَّ ما في هذه الكتب حال تحقيقه للحديث ، وربما ضعُف الحديث ولم يقف له على شاهدٍ ، أو يجزم بتفرد أحد رواته به ، ويكون له متابعون ، أو يغفل فيبرم في موضع ما ينقضه في موضع آخر لُبعد ما بين الموضعين في التدوين ، أو يتغير اجتهاده وهذا يقع لكبار الحفاظ والأئمة الفضلاء الذين هم معدن العلم ، فلما انتشرت الفهارس العلمية ، وتمكَّن صغار الطلبة من الوصول إلى مواضع الحديث فيها ، كثر تعقبهم للعلماء ، مع إساءة الأدب معهم ، واتهامهم بالغفلة والتقصير والجهل والتجاهل ، إلى آخر هذه الألفاظ التي كثرت في السنوات العشر الأخيرة .

وقد ذكرني انتشارُ الفهارس ومضررتها بكلمة قالها التابعيُّ الجليلُ محمدُ بنُ سيرينَ رحمه الله لما انتشرت الكتابة فقال : « وددتُ أن الأيدي قطعت في الكتابة » قيل له : لم ؟ قال : لأنها ضيّعت الحفظ ! ولست أجحدُ فائدة الفهارس ، وأنها سهّلت على أهل العلم مهمتهم ، وأشاعت بين العامة الاهتمام بالسنة ، والبحث عن صحيحها وسقيمها ، ولكن : « لكل شيء إذا

ما تم نقصانُ .

فظاهرةُ التعالمُ هي التي شوهت جمالَ هذه النهضة ، وأتاحت هذه الفهارسُ لكل متنفخٍ أن يتناول على الشوامخ ، وكم لهذا التعالم من مضارٍ ، من أهونها - مع فداحته - أن يختلط العالم بشبيهه العالم ، ولا يميز الناس بينهما ، فيستفتون شبيه العالم فيقع الخبط والخلط ومما يدلُّك على صحة ما أقول ما أخرجهُ الشيخان من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في قصة الذي قتل مائة نفس . وفي الحديث أن القاتل سأل عن أعلم أهل الأرض، فدلَّوه على راهبٍ ، فسأله فقال : إني قتلْتُ تسعة وتسعين نفساً فهل لي توبة ؟ قال له : لا ، فقتله . ثم سأل القاتل عن أعلم أهل الأرض ، فدلَّوه هذه المرة على راهبٍ عالمٍ ، فسأله فقال : إني قتلْتُ مائة نفسٍ فهل تجد لي توبة ؟ قال : نعم ، ومن يحجبُ عنك باب التوبة ، اخرج إلى أرض كذا وكذا . . إلى آخر الحديث المشهور ، فما دلَّت الناسُ القاتل على الراهب الأول إلا لأنها تظنُّه عالماً لتشابه أزيائهم ووجوههم ، وهكذا كل من لبس جبَّة وعمامةً ، وأرعى لحيته فهو عند العوام عالم .

ويذكرني هذا التشابه بين العالم وشبيهه مع البون الشاسع بينهما في الجوهر بقصةٍ ذكرها أبو الفرج في « الأغاني » (٢١١ / ٨) فقد ذكر أن الشاعر ثابت بن جابر ، المعروف بـ « تأبط شراً » لقي ذات مرة رجلاً من « ثقيف » يقال له : « أبو وهب » ، وكان رجلاً أهوج ، وعليه حلَّةٌ جيِّدةٌ ، فقال أبو وهب لتأبط شراً : بم تغلبُ الرجال يا ثابت ، وأنت كما ترى دميمٌ وضئيلٌ ؟ قال : باسمي !! ، إنما أقول ساعة ألقى الرجلَ : أنا تأبط شراً ، فينخلعُ قلبُه ، حتى أنال منه ما أردتُ ! فقال له الثقيفي : أبهذا فقط ؟ قال : قط ! قال : فهل لك أن تبيعني اسمك ؟ قال : نعم ، فبم تبتاعه ؟ قال : بهذه الحلَّة

، وبكنتيتي . قال له : أفعلُ . ففعلا ، وقال تأبُطُ شراً : لك اسمي ولي اسمك ، وأخذ حلته ، وأعطاه طِمْرِيه ، ثم انصرف . فقال تأبُطُ شراً يخاطبُ زوجة هذا الثقفى :

ألا هل أتى الحسناء أن حليها تأبُطُ شراً واكتتيتُ أبا وهب
فهي تسمى اسمي وسماني اسمهُ فأين له صبرى على مُعْظَمِ الخُطْبِ
وأين له بأسُ كباسى وسورتى وأين له فى كُلِّ فادحةٍ قلبى

وقد توجع بعضُ الأذكياء من كثرة أشباه العلماء فى ديار المسلمين ، وأطلق عليهم اسم « المجددينات » بدل « المجددين » ، فقال له سامعهُ : وما المجددينات ؟ ما هو بجمع مذكرٍ سالم ، ولا جمعُ مؤنثٍ سالم ؟ فقال له : هذا جمعُ « مخنثٍ » سالم !! ، فأقسم له سامعهُ أن اللُغة العربية فى أمسُ الحاجة إلى هذا الجمع ، خصوصاً فى هذه الأيام !

فإذا كان الخطأ ملازماً للبشر ، لا يعرى عنه مخلوقٌ مهما اجتهد واحتاط لنفسه فى تحرى الحق ، فليس من الإنصاف أن يُعير المرء به إذا وقع منه ، لاسيما إن كان أهلاً للنظر ، ولو أراد أحدٌ أن لا يخطئ فى شىءٍ من العلم ، فينبغى له أن يموت وعلمهُ فى صدره ، فليس إلى العصمة من الخطأ سبيلٌ إلا بتفضل رب العالمين على عبده .

والخطأ فى الفروع أكثر من أن ينضبط ، ولا يسلمُ العالم منه ، فمن أخطأ قليلاً وأصاب كثيراً فهو العالمُ ، ومن غلب خطؤه صوابه فهو جاهلٌ وهذا ميزانٌ عادلٌ ، ويرحمُ الله ابن القيم إذ قال فى « إعلام الموقعين » (٢٨٣ / ٣) : « ومن له علمٌ بالشرع والواقع ، يعلمُ قطعاً أن الرجلَ الجليل الذى له فى الإسلام قدمٌ صالحٌ ، وآثارٌ حسنةٌ ، وهو من الإسلام وأهله بمكانٍ ، قد تكون

منه الهفوة والزلة ، هو فيها معذورٌ بل مأجورٌ لاجتهاده ، فلا يجوز أن يتبع فيها ، ولا يجوز أن تهدر مكانته وإمامته في قلوب المسلمين « اهـ .

وقال الذهبي رحمه الله في ترجمة « محمد بن نصر المروزي » من « سير النبلاء » (٤٠ / ١٤) : « ولو أنا كُلُّما أخطأ إمامٌ في اجتهاده في آحاد المسائل خطأً مغفوراً له ، قُمنّا عليه وبدّعناه ، وهجرناه ، لما سلم معنا لا ابنُ نصرٍ ، ولا ابنُ مندة ، ولا من هو أكبر منهما ، والله هو هادى الخلق إلى الحق وهو أرحمُ الراحمين ، فنعوذ بالله من الهوى والفظاظة » اهـ .

وقد وقفتُ على كلامٍ جميلٍ في هذا المعنى لابن حبان رحمه الله .

فقال في « كتاب الثقات » (٩٧ / ٧ - ٩٨) في ترجمة : « عبد الملك ابن أبي سليمان العزمي » قال : « ربما أخطأ .. وكان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحُفَاطَهم ، والغالبُ على من يحفظُ ويحدثُ من حفظه أن يهم ، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخٍ ثبت ، صحَّتْ عدالته بأوهامٍ يهم في روايته ، ولو سلكتنا هذا المسلك للزمنا تركُ حديث الزهري ، وابن جريج والثوري وشعبة ، لأنهم أهلُ حفظٍ وإتقانٍ ، وكانوا يحدثون من حفظهم ، ولم يكونوا معصومين حتى لا يهتموا في الروايات ، بل الاحتياطُ والأولى في مثل هذا قبولُ ما يروى الثبتُ من الروايات ، وترك ما صحَّ أنه وهم فيها ، ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه ، فإن كان كذلك استحقَّ الترك حينئذٍ » اهـ .

● قُلْتُ : وشيخنا أبو عبد الرحمن رجلٌ من بني آدم ، يصيبُ كما يصيبون ويخطئُ كما يُخطئون ، ولم يدع لنفسه عصمةً من مقارفة الزلل ، ولا أمناً من مواجهة الخطل ، وكتبه شاهدةً على ذلك ، لا سيما ما جدَّد طبعه في هذه

الأيام ، فقد تراجع عن تصحيح أحاديث بعدما استبان له علته ، وتراجع عن تضعيف أحاديث ، بعد أن وقع لها على طرق أو شواهد ، والكلام في التصحيح والتضعيف أمرٌ اجتهدى ، فلا ينبغي أن يشغب على المخطئ فيه . بعد أهليته . إن ثبت أن أصوله التي يعتمد عليها منضبطة .

وسامح الله القائل : إذا كنت خاملاً ، فتعلّق بعظيم ! فقد تعلّق كثيرٌ من الخاملين الباحثين عن الشهرة بكتب الشيخ الألباني ، وفتشوا فيها رجاء الوقوع على أغلاط له ، وظفروا ببعضها ، وكانوا محقين في تعقبها ، لكنهم أضافوا إليها أشياء أخرى عدوها غلطاً ووهماً من الشيخ ، وهم الغالطون عليه ، إما لسوء فهمهم وتسرعهم في فهم كلام الشيخ ، وإما لأن الشيخ أجمل الكلام في هذا الموضوع ، فوقع الإشكال وهذا أغلب ما تعقبوا الشيخ به . فذكرني صنيعهم هذا بما أخرجهم الشيخان عن عائشة رضى الله عنها قالت : سأل أناس رسول الله ﷺ عن الكُهان ؟ فقال لهم رسول الله ﷺ : « ليسوا بشيء » قالوا : يا رسول الله ! فإنهم يُحدثون أحياناً الشيء يكون حقاً ؟ قال : « تلك الكلمة من الحق ، يخطفها الجنى ، فيقرأها في أذن وليه قرّ الدجاجة ، فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة » اهـ .

وقد رأيتُ بعض الناس تدنّى في خصومته للشيخ ، وزعم أنه وقع له على مئات الأغلاط التي تصل إلى ألف ، ونشر في ذلك أكثر من كتاب ليس فيها ما يمدح إلا جودة طبعها وحسن حرفها ، ودأب على أن يكتب نسبه في أول الكتاب ، وأنه شريف هاشمى ، وقصده معروف لأن الشيخ الألباني أعجمى ، فهو يفخر عليه بنسبه ، وهذه نعة جاهلية أهدرها الإسلام ، مع أننا في زمان قل فيه العناية بالأنساب ، ويستطيع كثيرٌ من الأدعياء أن ينسب نفسه إلى من يشاء بلا رقيب ، ومع هذا ، فإن أبا لهب كان أصح منه نسباً

وأعرق ، وحالُه معروفٌ .

ثم بعد كتابة نسبه يكتب هذا البيت :

خلق الله للمعالي أناساً وأناساً لقصةٍ وثرید

وقصدهُ معروفٌ أيضاً ، وهو أنه من أصحاب المعالي ، وأن الشيخ لا همَّ له إلا الأكل ! وهذا كذبٌ وزورٌ ، ولو أردنا أن نعدّد رجال المعالي لكان الشيخ الألباني في طليعتهم ، وهو معروفٌ بجدهُ واجتهاده في طلب العلم ، وأذكر هنا مثلاً واحداً شافهني به الشيخُ حفظه الله ، وزبّره في مقدمته لـ «المنتخب من مخطوطات الحديث» يدلُّك على علو كعبه واهمته العالية .

قال الشيخ حفظه الله :

« ولم يكن ليخطر في بالي ، وضع مثل هذا الفهرس ، لأنه ليس من اختصاصي ، وليس عندي متسع من الوقت ليساعدني عليه ، ولكن الله تبارك وتعالى إذا أراد شيئاً هبّ أسبابه ، فقد ابتليت بمرض خفيف أصاب بصري ، منذ أكثر من اثني عشر عاماً ، فنصحني الطبيب المختص بالراحة وترك القراءة والكتابة والعمل في المهنة (تصليح الساعات) مقدار ستة أشهر . فعملت بنصيحته أول الأمر ، فتركت ذلك كله نحو أسبوعين ، ثم أخذت نفسي تراودني ، وترين لي أن أعمل شيئاً في هذه العطلة المملة ، عملاً لا ينافي بزعمي بنصيحته ، فتذكرت رسالة مخطوطة في المكتبة ، اسمها « ذم الملاحى » للحافظ ابن أبي الدنيا ، لم تطبع فيما أعلم يومئذ ، فقلت : ما المانع من أن أكلف من ينسخها لي ؟ وحتى يتم نسخها ، ويأتى وقت مقابلتها بالأصل ، يكون قد مضى زمن لا بأس به من الراحة ، فبإمكانى يومئذ مقابلتها ، وهى لا تستدعى جهداً ينافى الوضع الصحى الذى أنا فيه ،

ثم أحققها بعد ذلك على مهل ، وأخرج أحاديثها ، ثم نطبعها ، وكل ذلك على فترات لكي لا أشق على نفسي ! فلما وصل الناسخ إلى منتصف الرسالة ، أبلغني أن فيها نقصاً ، فأمرته بأن يتابع نسخها حتى ينتهي منها ، ثم قابلتها معه على الأصل ، فتأكدت من النقص الذي أشار إليه ، وأقدره بأربع صفحات في ورقة واحدة في منتصف الكراس ، فأخذت أفكر فيها ، وكيف يمكنني العثور عليها ؟ والرسالة محفوظة في مجلد من المجلدات الموضوعة في المكتبة تحت عنوان (مجاميع) ، وفي كل مجلد منها على الغالب عديد من الرسائل والكتب ، مختلفة الخطوط والمواضيع ، والورق لوناً وقياساً ، فقلت في نفسي ، لعل الورقة الضائعة قد خاطها المجلد سهواً في مجلد آخر من هذه المجلدات ! فأرأيتني مندفعاً بكل رغبة ونشاط باحثاً عنها فيها ، على التسلسل ونسيت أو تناسيت نفسي ، والوضع الصحي الذي أنا فيه ! فإذا ما تذكرته ، لم أعدم ما أتعلل به ، من مثل القول بأن هذا البحث لا ينافيه ، لأنه لا يصحبه كتابة ولا قراءة مضنية !

وما كدت أتجاوز بعض المجلدات ، حتى أخذ يسترعى انتباهي عناوين بعض الرسائل والمؤلفات ، لمحدثين مشهورين ، وحفاظ معروفين ، فأقف عندها ، باحثاً لها ، دارساً إياها ، فأتمنى لو أنها تنسخ وتحقق ، ثم تطبع ، ولكنني كنت أجدها في غالب الأحيان ناقصة الأطراف والأجزاء ، فأجد الثاني دون الأول مثلاً ، فلم أندفع لتسجيلها عندي ، وتابعت البحث عن الورقة الضائعة ، ولكن عبثاً حتى انتهت مجلدات (المجاميع) البالغ عددها (١٥٢) مجلداً ، بيد أنني وجدته في أثناء المتابعة أخذت أسجل في مسودتي عناوين بعض الكتب التي راقنتي ، وشجعني على ذلك ، أنني عثرت في أثناء البحث فيها على بعض النواقص التي كانت قبل من الصوارف عن التسجيل .

ولما لم أعثر على الورقة فى المجلدات المذكورة ، قلت فى نفسى : لعلها خيطة خطأ فى مجلد من مجلدات كتب الحديث ، والمسجلة فى المكتبة تحت عنوان (حديث) ، فأخذت أقلبها مجلداً مجلداً ، حتى انتهيت منها دون أن أقف عليها ! ولكنى سجلت أيضاً عندى ما شاء الله تعالى من المؤلفات والرسائل . وهكذا لم أزل أعلل النفس وأمنيتها بالحصول على الورقة ، فانتقل فى البحث عنها بين مجلدات المكتبة ورسائلها من علم إلى آخر ؛ حتى أتيت على جميع المخطوطات المحفوظة فى المكتبة ، والبالغ عددها نحو عشرة آلاف مخطوط ، دون أن أحظى بها !

ولكنى لم أياس بعد ، فهناك ما يعرف بـ (الدست) ، وهو عبارة عن مكدسات من الأوراق والكراريس المتنوعة التى لا يعرف أصلها ، فأخذت فى البحث فيها بدقة وعناية ، ولكن دون جدوى .

وحينئذ يئست من الورقة ، ولكنى نظرت فوجدت أن الله تبارك وتعالى ، قد فتح لى . من ورائها . باباً عظيماً من العلم ، طالما كنت غافلاً عنه كغيرى ، وهو أن فى المكتبة الظاهرية كنوزاً من الكتب والرسائل فى مختلف العلوم النافعة التى خلفها لنا أجدادنا رحمهم الله تعالى ، وفيها من نواذر المخطوطات التى قد لا توجد فى غيرها من المكتبات العالمية ، مما لم يطبع بعد .

فلما تبين لى ذلك ، واستحكم فى قلبى ، استأنفت دراسة مخطوطات المكتبة كلها من أولها إلى آخرها ، للمرة الثانية ، على ضوء تجربتى السابقة التى سجلت فيها ما انتقيت فقط من الكتب ، فأخذت أسجل الآن كل ما يتعلق بعلم الحديث منها مما يفيدنى فى تخصصى ؛ لا أترك شاردة ولا واردة ، إلا سجلته ، حتى ولو كانت ورقة واحدة ، من كتاب أو جزء مجهول الهوية ! وكان الله تبارك وتعالى كان يعدنى بذلك كله للمرحلة الثالثة والأخيرة ،

وهي دراسة هذه الكتب ، دراسة دقيقة ، واستخراج ما فيها من الحديث النبوى مع أسانيده وطرقه ، وغير ذلك من الفوائد . فإني كنت فى أثناء المرحلة الثانية ، التقطتُ من هذه الفوائد التى أعثر عليها عفواً ، فما كدت أنتهى منها حتى تشبعت بضرورة دراستها كتاباً كتاباً ، وجزءاً جزءاً . ولذلك فقد شمرت عن ساعد الجد ، واستأنفت الدراسة للمرة الثالثة ، لا أدع صحيفة إلا تصفحتها ، ولا ورقة شاردة إلا قرأتها ، واستخرجت منها ما أعثر عليه من فائدة علمية ، وحديث نبوى شريف ، فتجمع عندي بها نحو أربعين مجلداً ، فى كل مجلد نحو أربعمئة ورقة ، فى كل ورقة حديث واحد ، معزواً إلى جميع المصادر التى وجدتها فيها ، مع أسانيده وطرقه ، ورتبت الأحاديث فيها على حروف المعجم ، ومن هذه المجلدات أغذى كل مؤلفاتى ومشاريعى العلمية ، الأمر الذى يساعدننى على التحقيق العلمى ، الذى لا يتيسر لأكثر أهل العلم ، لاسيما فى هذا الزمان الذى قنعوا فيه بالرجوع إلى بعض المختصرات فى علم الحديث وغيره من المطبوعات ! فهذه الثروة الحديثية الضخمة التى توفرت عندي ؛ ما كنت لأحصل عليها ، لو لم ييسر الله لى هذه الدراسة بحثاً عن الورقة الضائعة ! فالحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات .

وإن من ثمراتها المباركة أننى اكتشفت فى أثنائها بعض المؤلفات والأجزاء والكراريس القيمة التى لم يكن من المعلوم سابقاً وجودها فى المكتبة أصلاً ، أو كاملة ، لذهاب الورقة الأولى وغيرها منها التى بها يمكن عادة الكشف عن هوية المؤلف والمؤلف ، أو لإهمال الناسخ كتب ذلك على نسخته من الكتاب ، أو غير ذلك من الأسباب التى يعرفها أهل الاختصاص فى دراسة المخطوطات ، ولذلك خفيت على (بروكلمن) وغيره من المفهرسين ، فلم يرد لها ذكر فى

فهارسهم إطلاقاً ، ولا بأس من أن أذكر هنا بعض المهمات منها مما يحضرني الآن :

١ - « المستخرج على الصحيحين » للحافظ سليمان بن إبراهيم الأصبهاني المننجي .

٢ - « مجمع البحرين في زوائد المعجمين » للحافظ نور الدين الهيثمي .

٣ - « الحفظ » لأبي الفرج ابن الجوزي .

٤ - « الكلم الطيب » لشيخ الإسلام ابن تيمية .

٥ - « إثبات صفة العلو لله تعالى » لابن قدامة المقدسي .

٦ - « تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج » لابن الملقن .

٧ - « السنن الكبرى » للنسائي .

٨ - « فضائل مكة » للجندي .

وأما الأجزاء والكراريس التي اكتشفتها ، وبعضها مما أتممت به بعض الكتب التي كانت ناقصة ، أو مجهولة الهوية فشيء كثير والحمد لله ، وإليك بعضها على سبيل المثال :

١ - « أحكام النساء » لابن الجوزي .

٢ - « الضعفاء » للذهبي .

٣ - « مسند الشهاب » للقضاعي .

٤ - « الصلاة » لعبد الغني المقدسي .

٥ - « تاريخ أصبهان » لابن مندة .

٦ - « الكلام على ختان النبي ﷺ » لابن العديم .

٧ - « جزء نعل النبي ﷺ » لأبي اليمن ابن عساكر .

٨ - « المغازى » لابن إسحاق .

٩ - « صحيح ابن حبان » .

هذا ، وقد كان هذا الفهرس نتيجة جهد فردى ، واندفاع ذاتى ، من شخص غير موظف فى المكتبة ، ولا مكلف منها ، ولذلك لم يكن ليتيسر له ما يلزمه من التسهيلات لمراجعة المخطوطات ودراستها والبحث عن المجهولات من الأجزاء فيها ، مثلما يتيسر عادة لمن كان موظفاً فى المكتبة أو مكلفاً من إدارتها ، فكان من الطبيعى أن ينالنى بعض المشقة فى سبيل هذه الدراسة ، فقد أتى على أيام كنت أضطر فيها إلى أن أنصب السلم ، فأرقى عليه ، لاستطيع تناول الكتب المرصوفة على الرفوف العالية ، فأقوم عليه ساعات فى دراستها فى موضعها دراسة سريعة ، فإذا اخترت شيئاً منها لدراستها دراسة فحص وتدقيق طلبت من الموظف المختص أن ينزلها ويأتى بها إلى المنضدة ، بعد تقديمى قائمة بأسمائها وأرقامها وتوقيعها ! ولذلك فإننى أظن أنه فاتنى الاطلاع على عدد غير قليل من الكتب والرسائل والأجزاء مما يتعلق بمثل هذا الفهرس ، فعسى الله تبارك وتعالى أن يسخر من يتابع البحث والتفتيش بدقة ويسر ، فيسجل ما قد فاتنى ، وما كنت تعمدت تركه مما ليس من منهجى كما سبقت الإشارة إليه ، لاسيما وقد ورد إلى المكتبة بعد عملى لهذا الفهرس مجموعات أخرى من المخطوطات ، فيفهرس ذلك كله ، ويكون كالذيل لهذا ، وبذلك يتوفر للمكتبة العامة فهرس مفصل يحوى كل ما فيها من كتب الحديث الشريف .

وقد يرى القارئ فى فهرسى هذا كثيراً من الكتب التى ليس لها علاقة عادة بعلم الحديث ، مثل كتب التاريخ والسيرة ، والقراءات والتفسير وغيرها ،

فحقها أن تسجل في فهارس خاصة بها ، فعذرى في تسجيلها فيه أننى كنت أحتاج الرجوع إليها كثيراً ، لاسيما وأكثرها شديد الصلة بعلم الحديث الذى هو اختصاصى ، فسجلتها فيه تيسيراً لعملى ، وتوفيراً لوقتى « اهـ .

● قُلْتُ : فهذا شىء من جدِّ الشيخ وتحصيله ، أفيرمى صاحبُ هذه المهمة بأن حياته : « قصعةٌ وثريدٌ » ؟ !

إذا محاسنى اللاتى أدلُّ بها عدَّتْ عيوباً ، فقل لى كيف اعتذرُ ؟ !

هذا ، وقد طُبعت كتبٌ فى الردِّ على الشيخ الألبانى ، بعضها يتعلّق بالحديث ، وبعضها يتعلّق بالفقه ، ويصحبُ النوعين تشغيبٌ كثيرٌ ، فياليتهم قصرُوا كلامهم على الجانب العلمى حسبُ ، إذن لظهر إنصافهم .

ولكن آلمنى وأزعجنى أن بعض هذه الكتب تجاوز أصحابها سبيل أهل العلم فى الردِّ بالتى هى أحسن ، وكنت أحسُّ وأنا أقرؤها بحفيف أفعى تدبُّ خلف السطور ، وكلما انحدرتُ مع أسطر الكتاب علا الصوت وظهر الضباح ، حتى إذا انتهيتُ من قراءة السطور فإذا :

كَشِيشُ أَفْعَى أَجْمَعَتْ لِعَضِّ

فَهِىَ تَحْكُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ

وهذا كلُّه جزءٌ من الحرب التى أشرتُ إليها قبلُ ، وسميتها : « حرب إسقاط الرموز » .

فلما رأيتُ الأمر كذلك عزمت على تصنيف كتابٍ يردُّ الحقَّ إلى نصابه ، أدفع به الظلم الواقع على الشيخ الجليل ، واضعاً نصب عيني حديث النبى ﷺ : « انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، قيل : كيف أنصره ظالماً ؟ قال : تحجزه عن

الظلم ، فإن ذلك نصره .

أخرجه البخاريُّ والترمذيُّ وأحمد من حديث أنسٍ رضي الله عنه وسميتُ هذا الكتاب : « الثمر الداني في الذب عن الالباني » .

وقسمته إلى أربعة أقسام :

الأول : طليعة الثمر الداني ، وهو القسم الخاص بترجمة الشيخ ، وكنت تلقيتها منه سماعاً ، وقد تمَّ هذا القسم بحمد الله تعالى .

الثاني : فهو محاكمة بين الشيخ وخصومه في علوم الحديث أصولاً وتخريجاً
الثالث : فهو محاكمة بين الشيخ وخصومه في مسائل الفقه وأصوله .

الرابع : فهو ما وقع من الأغلاط في كتب الشيخ في التخريج والتعليل والتصحيح وما وقع لي مما لم يقف عليه الشيخ ، ولم أستوعب لأن هذا ما وقع لي أثناء استفادتي من كتب الشيخ ، فكنت أقف على الشيء بعد الشيء ، وكنت أراجع نفسي لعلمي بدقة الشيخ في عمله ، فكنت أتهم نفسي ، وأعيد المراجعة ، حتى إذا تأكدت أنه غلط دونته ، وسأطلع الشيخ حفظه الله على هذا الجزء قبل طبعه ، ليرى رأيه فيه .

وكان من أمرى أنني وضعتُ مقدمة لهذا الجزء الرابع ، ذكرتُ فيها ما وقع لي من أوهام كبار العلماء في كتبهم ، وكان قصدي من هذا أن أقول : لم ينبجُ أحدٌ من الوهم مهما كان كبيراً فذاً نسيج وحده ، فيأيها الطاعنُ على الشيخ الالباني لأنه أخطأ في مسائل ، دونك هؤلاء الفحول ، قد وقع منهم ما ترى ، فيلزمك الطعن فيهم ، فإن اعتذرت عنهم بجوابٍ ، فجوابنا في الاعتذار عن الشيخ هو عينُ جوابك .

وما كان هدفى قطُّ أن أجمع زلات العلماء . حاشا لله . وما تعمدتُ

ذلك قطُّ ، بل هي أوهام جمعتها في أثناء بحثي وكنت أدونها عندي لاستفيدها إن جاءت مناسبة لها ، ولم يخطر ببالى أن أجمعها في كتاب .

وإذا كان الخطأ من سمات بنى آدم ، فأنا أولى به من كل من سميت في كتابي هذا ، ولا أبرئ نفسى من العثرة والزلة ، ولكنى اجتهدت في تحرى الحق ، ودرجتُ في كل تعقباتى على ذكر عبارة : « رضى الله عنك » إشارة إلى من تعقبته ، لأعطى الناشئة مثلاً فى التأدب مع العلماء ، فإذا أخطأ الواحد منهم فقد أصاب أجراً واحداً ، ﴿ وما على المحسنين من سبيل ﴾ ، فكيف يُلام من أصاب أجراً ١؟

وهناك أمر آخر مهمٌ نبهتُ عليه قبل ذلك فى كتابي « بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبى عبد الرحمن » رددتُ به فريّة لبعض الناس الذين ينكرون تعقب العلماء فى غلطاتهم ويعدونها غيبةً محرمةً .

وأرى من تمام الفائدة أن أذكر ما قلته هناك (٢ / ٦ - ٩) :

« ولو كان تبين الخطأ من الصواب ، يعدّ لونا من الاغتيال ، فلا نعلم أحداً من الناس إلا جانفه ، وارتكبه وقارفه ، وإنما هذا مذهب لبعض الخاملين ، فهو بالرد قمين ، فإن مناقشة العلماء من السالفين أو المعاصرين فى بعض ما ذهبوا إليه ليس خطأ عليهم ، فضلاً عن أن يكون غيبةً محرمةً ، وكيف يكون تعقبنا لكبراء شيوخننا وأئمتنا ، وعلماء سلفنا طعنًا عليهم وبهم ذكرنا ، وبشعاع ضيائهم تبصرنا ، وباقتفاء واضح رسومهم تميزنا ، وبسلوك سبيلهم عن الهمج تحيزنا ، بل من أنعم النظر وأعمل الفكر ، وجد أن بيان ما أهملوا ، وتسديد ما أغفلوا هو غاية الإحسان إليهم ، فإن هؤلاء الأئمة يوم وضعوا الكتب ، أو تكلموا فى العلم ، إنما كانوا يريدون بيان وجه الحق ، فإذا أخطأ الواحد منهم ، كان هذا نقيض ما أحب وقصد ، فالتنبية على خطئه من أجل إعادة الأمر

إلى قصده ومحبوه واجبٌ على كل من له حقٌ عليه ، - والعلم رحمٌ بين أهله - ، إذ لم يكن أحدٌ من هؤلاء الأئمة معصوماً من الزلل ، ولا آمناً من مقارفة الخطل ، وإن كان ما يتعقب به عليهم لا يساوى شيئاً فى جنب ما أحرزوه من الصواب ، فشكر الله مسعاهم ، وجعل الجنة مأواهم ، وألحقنا بهم بواسع إحسانه ومنه ، وحسبنا أن نسوق على كل مسألة دليلها العلمى حتى لا نرمى بسوء القصد ، أو بشهوة النقد .

وأنا عندما نبهت على أشياء ركب فيها بعض المتقدمين أو المتأخرين خلاف الصواب ، وتجلد بعضهم فيها ، حتى ضاق عطنه عن تحرير الجواب ، ما كنت بطاعنٍ فى أحدٍ منهم ، ولا قاصدٍ بذلك تنديداً له ، وإزاءً عليه ، وغضاً منه ، بل استيضاحاً للصواب ، واسترباحاً للثواب ، مع وافر التوقير لهم والإجلال ، إذ « ما نحن فيمن مضى إلا كبقيلٍ فى أصول نخلٍ طوالٍ » (١) وأنا مع وضعى هذا الكتاب ، ما أبرئ نفسى ولا كتابى من الخطأ الذى لا يكاد يخلو منه تصنيفٌ ، ولا يخلص من توغله تأليفٌ ، وأنا أعوذ بالله - بارئ النسم - ، من كل ما طغى فيه القلم ، وجرى منى على الوهم وأعوذ به من كل متكلف يتتبع فيه على العثرات ، ويحصى ما وقع فيه من الفلتات ، وجل همه إظهار الغلطات ، وطى الحسنات ، مع أنه لو أراد إنسان أن لا يخطئ فى شىءٍ من العلم لما حصل له مرادةٌ مهما فعل وهيات ، فليس إلى العصمة من الخطأ سبيلٌ ، إلا بتفضل رب الأرض والسموات . بل إنى أعترف فيه بكمال القصور ، وأسأل الله الصفح عما جرى به القلم بهذه السطور ، وأقول للناظر فى كتابى هذا : لا تأخذن فى نفسك على شيئاً وجدته فيه مغيراً لفهمك ،

(١) هذا قول أبى عمرو بن العلاء ، رواه عنه الخطيب فى مقدمة « موضح الأوهام »

فإن الفهوم تختلف ، ولقلما تتفق العقول كلها وتأتلف ، ولولا اختلاف
الأنظار لبارت السلع ، وهدمت صوامع وبيع ، فإن رُمت الوقوف على زلةٍ لى
فى مثل هذا العمل الذى هو كالبحر العيِّلم ، فلا شك أنك واجدٌ ، وليس
هذا مما يستحيا منه ، بل هو من المحامد ، والسعيد من عُدَّتْ غَلَطَاتِهِ ،
وحُسِبَتْ سَقَطَاتِهِ ، وأحصوا عليه هَنَاتِهِ لأن هذا يدل على ندرتها بجانب
حسناته والجواد يكبو ، والنار - بعد أَوَارِها - تخبو ، والصارم ينبو ، والفتى قد
يصبو . ولا يخفى عليك أن التعقب على الكتب الطويلة سهلٌ بالنسبة
لتأليفها ، ووضعها وترصيفها ، كما يشاهد فى الأبنية القديمة ، والهياكل
العظيمة ، حيث يعترض على بانيها مَنْ عَرَى فَتَهُ القوى والقدر ، بحيث لا
يقدر على وضع حجرٍ على حجرٍ ! فهذا جوابى ، عما ورد فى كتابى ، فلربما
كان اعتراضك بعد هذا البيان من تجاهل العارف ، وإلا فلا يخفأك أن الزیوف
تدخل على أعلى الصيارف ، أما إنكار المشار إليه أن يكون عند المتأخر ما
ليس عند المتقدم ، فتلك شِنْشِنَةٌ نعرفها من أخزم !! ، وكما يقول ابن قتيبة -
رحمه الله - : « قد يتعثر فى رأى جلة أهل النظر ، والعلماء المبرزون ،
الخائفون لله الخاشعون . ولا نعلم أن الله تعالى أعطى أحداً موثقاً من الغلط
وأماناً من الخطأ ، فنستنكف له منه ، بل وصل عباده بالعجز ، وقرنهم بالحاجة
، ووصفهم بالضعف ، ولا نعلمه تبارك وتعالى خص بالعلم قوماً دون قومٍ ،
ولا وقفه على زمنٍ دون زمنٍ بل جعله مشتركاً مقسوماً بين عباده ، يفتح
للآخر منه ما أغلقه عن الأول ، وينبئه المُقِلُّ منه على ما أغفل عنه المُكثِرُ ،
ويحييه بمتأخر يتعقب قول متقدم ، وتالٍ يعترض على ماضٍ ، وأوجب على
كل من علم شيئاً من الحق أن يظهره وينشره ، وجعل ذلك زكاة العلم ، كما
جعل الصدقة زكاة المال » اهـ .

وصدق أبو العباس المبرد إذ قال في « الكامل » ، وهو القائل المحق : ليس
لقدم العهد يُفْضَلُ القائل ، ولا لحدِّثانه يهتضم المصيب ، ولكن يُعْطَى كل ما
يستحق . اهـ .

وما أحسن ما قاله الزمخشري في مقدمة « المُستَقْصَى في أمثال العرب » : «
وكأنني بالعالم المنصف قد اطلع عليه فارتضاه ، وأجال فيه نظرة ذى علق ،
ولم يلتفت إلى حدوث عهده وقرب ميلاده ، لأنه إنما يستجيد الشيء
ويستردله لجودته ورداءته في ذاته ، لا لقدمه وحدوثه ، وبالجاهل المشط قد
سمع به ، فسارع إلى تمزيق قُرُوتِه ، وتوجيه المَعَابِ إليه ، ولمَّا يعرف نَبْعُه من
غَرْبِه ، ولا صَقْرُه من خَرْبِه ، ولا عَجَمَ عُوْدِه ، ولا نَفَضَ تَهَائِمِه ونُجُودِه ،
والذى غَرَّه منه أنه عملٌ محدثٌ لا عملٌ قديمٌ ، وحَسِبَ أن الأشياء تُنْقَدُ أو
تُبْهَرُجُ لأنها تليدةٌ أو طارفةٌ .

ولله دَرٌّ من يقول :

إِذَا رَضِيتُ عَنِّي كِرَامُ عَشِيرَتِي فَلَا زَالَ غَضَبَانَا عَلَى لِتَامِهَا

● قُلْتُ : وتعقيبى يكون على ضربين :

- أ - إما أن أكون مصيباً في قولى ، فما المانع أن يقبل الصواب منى ؟
- ب - وإما أن أكون مخطئاً ، فعلى المعارض أن يبين ذلك بالدليل ، فليس قوياً ،
ولا فى ميزان العدل كريماً أن يقبل القول من إنسانٍ لمجرد أنه قديمٌ ، وأن يرد
على المصيب قوله لكونه حديثاً !

وقد أجاد ابن شرف القيروانى (ت ٤٦٠هـ) إذ قال :

قل لمن لا يرى المعاصر شيئاً ويرى للأوائل التقديماً

إن ذاك القديم كان حديثاً وذاك الحديث سيقى قديماً

ومع ما فتح الله تعالى به من الصواب ، وأجراه على يدى بين دفتى هذا الكتاب ، فلا أفخر بعملى ولا أزهر به فى الآفاق ، معاذ الله ! وهل بقى مع الناس اليوم من العلم - إذا ذكر الأول - إلا فضل بزاق ١؟ ، اهـ .

هذا :

ولم أرتب تعقباتى ، بل سجلتها بحسب ما اتفق لى ، وطريقتى أننى إذا وقعت على وهم ما للطبرانى مثلاً إذ يقول عن الحديث « تفرد به فلان » فإذا وقعت على متابعة ذكرتها ، وقد تكون المتابعة فى كتاب أشهر من الكتاب الذى ذكرته ، فإننى لم أتحر ذلك ، بل كان قصدى بيان أنه لم يتفرد ، وإن كان الأولى أن أسجل المتابعة من الكتب حسب ترتيبها عند أهل العلم ، وقد ذكرت ذلك حتى لا أتعقب به ، وقد راعيت هذا الأمر فى كتابى « عوذ الجانى بتسديد الأوهام الواقعة فى أوسط الطبرانى » وسأدفعه للطبع قريباً إن شاء الله تعالى .

وأسأل الله تعالى أن يُجزلَ مثوبة علمائنا ، وأن يتجاوز عما أخطأوا فيه ، وأن يرزق الناشئة الأدب ورعاية الحق مع أهل الفضل ، وأن يردنا إلى ديننا رداً جميلاً ،

والحمد لله أولاً وآخراً ، ظاهراً وباطناً .

﴿ تنبيه ﴾ أكثر ما ورد في هذه المقدمة كتبته قديماً سنة (١٤٠٩هـ) واضفتُ إليها شيئاً يسيراً من آخرها . والحمد لله .

وكتبته

أبو إسحاق الحويني الأثرى

حامداً الله تعالى ، ومصلياً على

نبيينا محمد وآله وصحبه،

جمادى الآخرة / ١٤١٨هـ

تَنْبِيْهِ الْمَاجِدِ
إِلَى مَاقِعِ مِنَ النَّظَرِ فِي كُتُبِ الْأَمَاجِدِ

١ - أخرج ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٠ / ١٩٩ / ١) من طريق ابن شاهين ، عن أبي بكر بن أبي داود ، عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح ، نا عبد العزيز بن أبي السائب ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس ، قال : كان أبو طلحة يترس مع رسول الله ﷺ بترسٍ واحدٍ ، وكان أبو طلحة حسن الرمي ... الحديث .

ثم نقل ابن عساكر عن ابن شاهين قال :

« تفرد بهذا الحديث عبد العزيز بن الوليد ، عن الأوزاعي ؛ لا أعلمُ حَدَّثَ به غيره ، وهو حديثٌ غريبٌ حسنٌ ، وعبد العزيز رجلٌ من أهل الشام ؛ عزيز الحديث . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد العزيز .

فتابعه عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي بسنده سواء .

أخرجه البخاريُّ (٩٣/٦) ، وأحمد (٢٦٥/٣) ، والبيهقيُّ في « سننه » (١٦٢/٩) ، والبعثيُّ في « شرح السنة » (٤٠١/١٠) ، والقرأب في « فضائل الرمي » (٣٥) .

وكذلك تابعه ابنُ سَماعة ؛ واسمُه إِسماعيل ، قال : نا الأوزاعيُّ به .

أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٥٠٣ - ترتيبه) .

٢ - قال عبد الله بن أحمد في « العلل ومعرفة الرجال » (٥٧٣) : « قال أبي - يعني : أحمد بن حنبل - في حديث وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ،

عن إبراهيم في المسلم يقتلُ الذميَّ خطأ ؛ قال : كفارتهما سواء . قال أبي :
ليس يرويه أحدٌ غير وكيع ، ما أراه إلا خطأ ، اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به وكيع ولا سفيان الثوري .

فرواه عبد الرزاق في « المصنّف » (ج ١٠ / رقم ١٨٥٠٠) عن معمر والثوري
معاً ؛ عن منصور عن إبراهيم قال : « ديةُ الذميّ ؛ ديةُ المسلم » .
فقد تابع وكيعاً : عبد الرزاق ، وتابع الثوري : معمرُ بن راشد .

٣ - قال يحيى بن معين في « تاريخه » (٤ / ٢٨ - رواية الدوري) : « وكيع
يُسند حديثاً عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، لا يُسنده أحدٌ
غيره : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ وَصَرَّحَ فِي (٣ / ٢٤٣ - منه) أَنَّهُ عَنْ
عروة فقط ، يعني : مرسل .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به وكيع .

فتابعه يونس بن بكير ، عن هشام بن عروة به موصولاً .

أخرجه مسلم (٢٠٥ / ٣٥٠) .

وتابعه أيضاً أبو معاوية .

أخرجه النسائي في « المجتبى » (٦ / ٢٥٠) ، وفي « التفسير » (٣٩٦) ،

وابن راهويه في « مسنده » (٢١٠) ، والسرّاج في « مسنده » (ج ١١ / ق

. (١ / ٢٠١) .

وكذلك تابعه : محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوَى .
 أخرجه الترمذى (٣٨١٤) ، والطبرى فى « تفسيره » (٧٢ / ١٩) .
 وكذلك رواه : عبدة بن سليمان .
 أخرجه السراج (١ / ٢٠١ / ١١) . . ورواه أيضاً : أبو خالد الأحمر .
 أخرجه الدارقطنى فى « العلل » (ج ٥ / ق ٣٨ / ١) وقال : « رواه مالك ،
 ومفضل بن فضالة ، عن عروة مرسلًا ، والمرسل أصحُّ » .

٤ - قال ابنُ معين فى « تاريخه » (٧١ / ٤ - رواية الدورى) قال : حدثنا
 عبدة ، ثنا هشام بن عروة ، عن عبد الله بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ،
 عن الزبير ، قال : جمع لى رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال : « ارم فذاك
 أبى وأمى » .

فقال ابنُ معين : « هكذا قال عبدة وخالف عبدة الناس فيه » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به عبدة . فتابعه علىُّ بن مُسهر ثنا هشام بن عروة بسنده سواء .
 أخرجه مسلم (٤٩ / ٢٤١٦) .

٥ - قال العقيليُّ فى « الضعفاء » (٩٢ / ٢) : « زهدم بن الحارث الطائى ،
 عن بهز بن حكيم ، لا يتابع عليه . . . ثم روى من طريق زهدم هذا ، عن بهز
 ابن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه أن النبى ﷺ لعن قاطع الصدر .
 قال العقيليُّ :

« لا يحفظ هذا الحديث عن بهز ، إلا عن هذا الشيخ » اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به زهدم ، فتابعه عبد القاهر بن شعيب ، قال : نا بهز بن حكيم به أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (١٢٣٠ - ترتيبه) ، والبيهقى (١٤١ / ٦) من طريق محمد بن نوح الجنديسابورى ، نا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب ، قال : حدثنى عمى : عبد القاهر بن شعيب .

وسندهٌ جيّدٌ .

٦ - أخرج الدارقطنى فى « الأفراد » ، ومن طريقه ابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » من طريق محمد بن شعيب بن شابور ، نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أنسٍ مرفوعاً : « نَصَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتى ، ثم وعّاها .. الحديث » .

قال الدارقطنى : « هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبى أسامة ؛ ويقال : أبو عبد الله زيد بن أسلم ، عن أنسٍ ، تفرّد به ابنه عبد الرحمن ، وتفرّد به : محمد بن شعيب بن شابور ، عن عبد الرحمن » اهـ .

وأخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (١٠٢) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (١٥٨٤ / ٤) ، وابن شاهين فى « الأفراد » (ج ٥ / ق ١١٨ / ١) عن خيشمة الأطرابلسى ، وهذا فى « الفوائد » (ق ٨٨ / ١) من طريق محمد بن شعيب ابن شابور .

وقال ابنُ شاهين مثل قول الدارقطني .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفرّد به محمد بن شعيب ؛ فتابعه عطاء بن خالد ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (ج ٢ / ق ٣٠٧ / ١) وقال : « لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ؛ إلاّ أبنته ؛ تفرّد به : عطاء بن خالد ، ومحمد بن شعيب بن شابور » اهـ .

ولا يثبتُ الحديثُ من هذا الوجه ، وعبد الرحمن بنُ زيدٍ تالفٌ . والله أعلم

٧ - أخرج مسلم (٢٠٤٦ / ١٥٢) ، والدارميُّ (٢ / ٣٠) ، والترمذيُّ (١٨١٥) ، والبيهقيُّ في « شرح السنة » (١١ / ٣٢٢) من طريق يحيى بن حسان ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : « لا يجوعُ أهلُ بيتٍ عندهم التمرُ » .

هكذا رواه الدارميُّ ، وعنه مسلمٌ بهذا اللفظ .

ورواه الترمذيُّ عن الدارميِّ ومحمد بن سهل بن عسكر البغدادي بلفظ : « بيتٌ لا تمر فيه ، جياعٌ أهلُهُ » فكأن هذا هو لفظُ ابن عسكر ؛ لأن لفظ الدارميُّ يخالفه كما مرّ بك . والله أعلم .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه من حديث هشام بن عروة ؛ إلاّ من هذا الوجه ، قال : وسألتُ البخاريَّ عن هذا الحديث ، فقال : لا أعلمُ رواه غير يحيى بن حسان » اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يحيى بن حسان ، فتابعه مروان بن محمد الطاطري ، فرواه عن سليمان بن بلال بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (٣٨٣١) ، وابنُ ماجّة (٣٣٢٧) ، وأبو عوانة (٣٩٥ / ٥) ، وابن أبي حاتم في « العلل » (٢٣٨٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣١ / ١٠) .

ونقل ابنُ أبي حاتم عن أبيه أنه قال : « هذا حديثٌ منكرٌ بهذا الإسناد » .
كذا قال ! ولا وجه له عندي ، ولم يتفرد به الطاطري ، وانظر ما كتبتُه في تعليلي على « الفوائد المنتقاة » (٣٤) لأبي عمرو السمرقندي . والحمدُ لله على التوفيق .

٨ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٤١٧ - ٤١٨ المستدرک)

قال : أخبرنا أبو زكريا العنبري ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن أبي عثمان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه . قال : لما تزوج النبي ﷺ زينب ، بعثت أم سليم حيساً في تور من حجارة ، قال أنس : فقال لي النبي ﷺ : « اذهب فادع من لقيت من المسلمين » ، فذهبتُ فما رأيتُ أحداً إلا أدعوتُه . قال : ووضع النبي ﷺ يده في الطعام ودعا فيه وقال ما شاء الله قال : فجعلوا يأكلون ويخرجون ، وبقيت طائفة في البيت ، فجعلَ النبي ﷺ يسنحي منهم وأطالوا الحديث ، فخرج الرسول ﷺ وتركهم في البيت ، فأنزل الله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرِ مَا كَانَ ﴾ يعني

غير متحنيين حتي بلغ ﴿ ذلکم أظہر لقلوبکم وقلوبہن ﴾ .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم فقد أخرجه فـي « كتاب النكاح »

(١٤٢٨ / ٩٥) قال :

حدثني محمد بن رافع . حدثني عبد الرزاق . حدثنا معمر ، عـن أبي عثمان ، عن أنس بن مالك قال : لما تزوج النبي ﷺ زينب أهدت له أم سليم حيساً في تور من حجارة ، قال أنس : فقال لي النبي ﷺ : « اذهب فادعُ من لقيت من المسلمين » ، فدعوتُ له من لقيت . قال : فجعلوا يدخلون عليه فيأكلون ويخرجون ، ووضع النبي ﷺ يده علي الطعام فدعا فيه وقال فيه ما شاء الله أن يقول ، ولم ادع أحداً لقيته إلا دعوته . فأكلوا حتي شبعوا . وخرجوا ، وبقي طائفةٌ منهم ، فأطالوا عليه الحديث ، فجعلَ النبي ﷺ يستحي منهم ، أن يقول لهم شيئاً ، فخرج الرسول ﷺ وتركهم في البيت ، فأنزل الله عزَّ وجل ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتَ النبي إلا أن يؤذنَ لکم إلی طعام غير ناظرین إناہ ﴾ (قال قتادة : غير متحنيين طعاماً) ولكن إذا دعيتم فادخلوا . حتي بلغ ﴿ ذلکم أظہر لقلوبکم وقلوبہن ﴾

وأخرجه عبدُ الرزاق في « تفسيره » (٢ / ١٢١) ، وعنه أحمد (٣ /

١٦٣) قال : ثنا معمر بهذا الإسناد ، ولم يذكر كلام قتادة . وتابعه محمد

ابن ثور ، عن معمر بهذا .

أخرجه النسائي في « تفسيره » (٤٣٦) قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، نا محمد بن ثور .

وأخرجه البخاري في « كتاب النكاح » (٩ / ٢٢٦ - ٢٢٧) معلقاً ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن أبي عثمان . واسمه الجعد ، عن أنس نحوه . وفي أوله زيادة تفرد بها إبراهيم كما قال الحاكم .

وقد ورد بسياق أشبع .

أخرجه مسلم (١٤٢٨ / ٩٤) والنسائي في آخر « كتاب النكاح » (٦ / ١٣٦ - ١٣٧ المجتبى) والترمذي (٣٢١٨) قال ثلاثتهم : حدثنا قتيبة بن سعيد . حدثنا جعفر . يعني ابن أبي سليمان . عن الجمع — أبي عثمان ، عن أنس بن مالك قال : تزوج النبي ﷺ ، فدخل بأهله . قال : فصنعت أُمِّي أم سليم حيساً فجعلته في تور ، فقالت يا أنس ! اذهب بهذا إلي رسول الله ﷺ . فقل بعثت بهذا إليك أُمِّي . وهي تقرئك السلام ، وتقول : إنَّ هذا لك منا قليل ، يا رسول الله ! فقال : « ضعه » ثم قال : « اذهب فادع لي فلاناً وفلاناً وفلاناً . ومن لقيت ، وسمي لي رجلاً . قال : فدعوت من سمي ومن لقيت . قال : قلت لأنس : عدد كم كانوا ؟ قال : زهاء ثلاثمائة . وقال لي رسول الله ﷺ : « يا أنس ! هات التور » قال : فدخلوا حتي امتلات الصُفَّة والحجرة ، فقال رسول الله ﷺ : « ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل إنسان مما يليه . » قال : فأكلوا حتي شبعوا ، قال : فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتي أكلوا كلهم . فقال لي : « يا أنس ! إرفع » قال : فرفعت . فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت . قال : وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله ﷺ . ورسول الله ﷺ جالس وزوجته مولية وجهها إلي الحائط . فنقلوا علي رسول الله ﷺ

فخرج رسول الله ﷺ ، فسلم علي نسائه . ثم رجع . فلما رأوا رسول الله ﷺ قد رجع ظنوا أنهم قد ثقلوا عليه فقال : ابتدروا الباب فخرجوا كلهم . وجاء رسول الله ﷺ حتي أرخي الستر ودخل وأنا جالس في الحجرة . فلم يلبث إلا يسيراً ، حتي خرج علي . وأنزلت هذه الآية . فخرج رسول الله ﷺ وقرأهن علي الناس ... ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلي طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا وإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي ... إلي آخر الآية ﴾ . قال الجعد : قال أنس بن مالك : أنا أحدث الناس عهداً بهذه الآية وحجبن نساء النبي ﷺ .

وسياق النسائي مختصر .

وتابعه مسدد بن مسرهد ، ثنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد بطوله .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٢٥) قال : حدثنا معاذ ابن مثني . ثنا مسدد .

قال الترمذي :

« هذا حديث حسن صحيح . »

٩ - وأخرج ابن عدي في « الكامل » (١٩٨٤ / ٥) في ترجمة : « عبد الخالق بن زيد بن واقد » من طريقه ، عن أبيه ، عن ميمون بن سباز مرفوعاً : « قوام أمتي بشرارها . »
قال ابن عدي :

« لا أعرف لعبد الخالق غير هذا الحديث من المسند » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد رويت أنت في ترجمة « سليمان بن أحمد الواسطي » (١١٤٠ / ٣) من طريقه عن عبد الخالق بن زيد بن واقد ، قال : حدثني أبي أن عبد الملك ابن مروان حجَّ ، فمر ببريرة^(١) مُسَلِّماً ، فقالت له : يا عبد الملك ! احذر الدنيا ، فإنني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن الرجل ليدفع عن باب الجنة ، بعد أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يهريقه من مسلم بغير حق » .

وأخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (١٠٦ / ٣) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ٥٢٦) وابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٠ / ق ٥٠٣) من طريق سليمان بن أحمد الواسطيُّ بسنده .

ثمَّ لإيراد ابن عدي الحديث في ترجمة « سليمان بن أحمد » فيه نظرٌ ، فقد تابعه الوليد بن مسلم ، عن عبد الخالق ، فبرئ منه سليمان .
أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٢٩ / ١٤) ، والصوابُ ما صنعه العقيليُّ ، إذ أورده في ترجمة « عبد الخالق » . والله أعلم . وانظر رقم (٥٠٤)

١٠ - أخرج البزار في « مسنده » (١٦٢١ - كشف الاستار) قال :
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا صالح بن عمر ،
عن مطرف بن طريف ، عن عطية ، عن حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً :
« إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً ، اتخذوا دين الله دغلاً ، وماله
دولاً ، وعباده خولاً » .

(١) وقع في مطبوعة « الكامل » : بضريرة !! وعند العقيلي : « ببريرة » !

قال البزار : « لا نعلم رواه إلا أبو سعيد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد ورد مثله عن : أبي هريرة ، ومعاوية وابن عباس ، وأبي ذر . رضى الله عنهم .

أما حديثُ أبي هريرة رضى الله عنه :

أخرجه البيهقيُّ في « دلائل النبوة » (٥٠٧/٦) من طريق أبي بكر بن أبي أويس ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكر مثله .

وقد خولف سليمان بن بلال في رفعه ، خالفه إسماعيلُ بن جعفر قال : أخبرني العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : فذكره موقوفاً أخرجه أبو يعلى (ج ١١ / رقم ٦٥٢٣) قال : حدثنا يحيى بن أيوب والخطابي في « غريب الحديث » (٤٣٦/٢) عن علي بن حجر ، قالا : ثنا إسماعيل به وهذه الرواية أصحُّ ، ورفعُ هذا الحديث عندى منكراً ، وأبو بكر ابن أبي أويس ، اسمه عبد الحميد بن عبد الله ، وهو ثقةٌ ولكن قال النسائيُّ : « ضعيفٌ » فلعَلَّ هذا منه ، وربما كان ذلك من العلاء . والله أعلمُ .

أما حديثُ معاوية وابن عباس ، رضى الله عنهم :

فأخرجه نعيم بن حماد في « الفتن » (رقم ٣١٦) قال : حدثنا رشدين . والبيهقيُّ في « الدلائل » (٥٠٧/٦ - ٥٠٨) عن كامل بن طلحة كلاهما عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن ابن مَوْهَبٍ ، أن معاوية بينما هو جالسٌ ، وعنده ابنُ عباسٍ ، إذ دخل عليهم مروان بن الحكم في حاجةٍ ، فلما أدبر

قال معاوية لابن عباس : أما تعلم أن رسول الله ﷺ قال : « إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً ، اتخذوا مال الله تعالى بينهم دُولاً ، وعباده خولاً ، وكتابه دغلاً » .

قال ابن عباس : « اللهم نعم » ! ثم إن مروان ردَّ عبد الملك إلى معاوية في حاجته ، فلما أدبر عبد الملك ، قال معاوية : أنشدك بالله يا ابن عباس ! أما تعلم أن رسول الله ﷺ ذكر هذا ، فقال : « أبو الجبابرة الأربعة » ؟ قال : اللهم نعم .

● **قُلْتُ** : وهذا منكرٌ جداً ، كأنه موضوعٌ ، فلعل أحداً كذبه وأدخله على ابن لهيعة وقد قال ابن كثير في « البداية والنهاية » (٢٤٢ / ٦) : « فيه غرابةٌ ونكارةٌ شديدة » .

وأما حديثُ أبي ذرٍّ رضى الله عنه :

فأخرجه نعيم في « الفتن » (٣١٤) ، والحاكم (٤٧٩ / ٤ ، ٤٨٠) من طريقين واهيين عن أبي ذر . قال الذهبيُّ عن أحدهما : « على ضعف رواته منقطعٌ » .

وقال ابن كثير في « البداية والنهاية » (٢٤٢ / ٦) : « منقطعٌ بين راشد بن سعد وأبي ذرٍّ » .

١١ - أخرج البزار في « مسنده » (٢٧٠٨ - كشف الأستار) قال :

حدثنا محمد بن بشار ، وأبو موسى قالاً : ثنا عمرو بن خليفة ، ثنا محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : مرَّ رسولُ الله ﷺ بعبد الله ابن أبيٍّ ، وهو في ظلِّ أظمة ، فقال : غيِّر علينا ابنُ أبي كبشة .. الحديث .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو ؛ إلا عمرو بن خليفة ، وهو ثقة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به عمرو بن خليفة ، فتابعه شبيب بن سعيد ، فرواه عن محمد بن عمرو مثله .

أخرجه ابن حبان (ج ٢ / رقم ٤٢٨) . قال أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني : شبيب بن سعيد بهذا .

١٢ - أخرج البزار في « مسنده » (٣٤٥١) قال : حدثنا إبراهيم بن هانيء ، ثنا إبراهيم بن أبي سويد ، ثنا من طريق حماد بن سلمة ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمن بن ثروان أبي قيس ، عن الهزيل بن شرحبيل ، عن أبي ذرٍّ أن رسول الله ﷺ كان جالساً وشاتان تعلقان ، فنطحت إحداهما الأخرى ... وذكر حديثاً في قصاص إحداهما من الأخرى .

قال البزار : « لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذرٍّ ، ولا نعلم أسنده عن ليث ، إلا حماد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به حماد ، فتابعه صدقة الدقيقي ، عن ليث به .

أخرجه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (ج ١١ / ق ١٥٤ / ٢) .

وانظر ما كتبه في تعليقي على « الفوائد المنتقاة » (٧٩) لأبي عمرو السمرقندي .

١٣ - أخرج البزار في « مسنده » (٣٤٩٣) قال : حدثنا عمر بن محمد ابن الحسن الأسدي الكوفي ، ثنا أبي ثنا محمد بن أبان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً : « إِنَّ الْحَجَرَ لِيَهْوِي فِي جَهَنَّمَ ، فَمَا يَصِلُ إِلَى قَعْرِهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

وأخرجه الرويانى في « مسنده » (٢١) قال : نا ابن إسحاق ، أنا عمر بن محمد بن الحسن بهذا الإسناد بلفظ حديث عبد الحميد بن صالح الآتي .

قال البزار :

« لا نعلم رواه إلا محمد بن أبان ، ولا عنه ؛ إلا محمد بن الحسن » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به محمد بن الحسن ؛ فتابعه عبد الحميد بن صالح ، ثنا محمد بن أبان بسنده سواء بلفظ « إِنَّ الْحَجَرَ لِيَزِنُ سَبْعَ خَلْفَاتٍ ، يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ فِيْهِوِي سَبْعِينَ خَرِيفاً مَا يَلِغُ قَعْرِهَا . » .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١١٥٨) قال : حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الحميد بن صالح بهذا .

وتابعه أيضاً إسماعيل بن أبان الوراق الكوفي ، نا محمد بن أبان بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقي في « الشعب » (ج ٤ / رقم ٤٣٣٤) قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر ، محمد بن عمرو الرزاز ، أنا محمد ابن عبد الملك بن مروان ، نا إسماعيل بن أبان بهذا .

واسماعيل من شيوخ البخاري . ومحمد بن عبد الملك هو ابن مروان الدقيقي

من رجال التهذيب . وثقّه الدارقطني وابن حبان وقال أبو حاتم : صدوق .
ولكن محمد بن أبان ضعفه ابن معين ، والبخاري ، وأبو داود ، وابن حبان .

١٤ - أخرجه البزار في « مسنده » (٧٦٦ - البحر الزخار) قال : حدثنا
الفضل بن سهل ، قال : نا الأسود بن عامر ، قال : نا شريك ، عن الأعمش ،
عن المنهال ، عن عباد بن عبد الله ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
في قوله تعالى : ﴿ وأندر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء : ٢١٤] ..
الحديث .

قال البزار : « هكذا رواه شريك ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عباد ابن
عبد الله ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ » .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد شريك برفعه . فقد ذكر الطبراني في « الأوسط » (١٩٧١) أن
أبا عوانة تابع شريكاً على رفعه . والله أعلم .

١٥ - أخرج البزار في « مسنده » (١٧٩٢ - البحر) قال : حدثنا الفضل بن
يعقوب الرخامي قال : نا من طريق سعيد بن مسلمة ، قال : نا أبو يعفور ،
عن الوليد بن العيزار ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن مسعود قال :
سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال : « الصلاة لميقاتها » وذكر
الحديث .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي يعفور ، إلا سعيد بن

مسلمة .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به سعيد بن مسلمة . فتابعه مروان الفزاري ، عن أبي يعفور مثله .

أخرجه مسلم (١٣٨ / ٨٥) ، وأبو عوانة (٦٤ / ١) ، والترمذی (١٧٣) ، وابنُ مندة في « كتاب الإيمان » (٤٦٣) ، والطبرانی في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ٩٨٠٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤٠١ / ١٠) ، وفي « أخبار أصبهان » (٣١٥ / ٢) .

١٦ - وأخرج البزار (١٧٩٥ - البحر) قال : حدثنا حفص بن عمرو الرّباليُّ قال : نا عمرو بنُ جريرٍ ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « أفضلُ العمل الصلاة لوقتها ، وبر الوالدين » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن إسماعيل ، عن أبي عمرو ، عن عبد الله ، إلا عمرو بن جرير » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به عمرو بن جرير ، فتابعه حماد بن الوليد ، ثنا إسماعيل بسنن أبي خالد بسنده سواء .

أخرجه الطبرانی في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ٩٨١٢) ، وفي « الأوسط » (٥٣٩٤) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا الحسين بن علي ابن يزيد الصدائي ، قال : نا حمادُ بن الوليد بهذا .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، إلا حماد بن الوليد »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد رأيتُ أن حماداً لم يتفرد به . فسبحان من وسعَ كل شيءٍ علماً

١٧ - أخرج البزار (١٩٥٧ ، ١٩٥٨ - البحر) من طريق شيبان وأبي عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : أخذتُ من في رسول الله ﷺ سبعين سورة .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ؛ إلا أبو عوانة وشيبان » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفردا به ، فتابعهما جابر بن نوح ، وزائدة بن قدامة ، وعثام بن علي ، وجريز بن عبد الحميد ، وحفص بن غياث ، وقطبة بن عبد العزيز ، كلهم عن الأعمش مثله .

أخرجه البخاري (٤٧/٩) ، ومسلم (٢٤٦٣/١١٥) ، والطبري في « تفسيره » (٨٣) ، وابن أبي داود في « المصاحف » (ص ١٦) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٩/رقم ٨٤٢٩ ، ٨٤٣٠ ، ٨٤٤٣) . وقد خرَّجته في « تسلية الكظيم » (رقم ٥) .

١٨ - أخرج البزار (٢٣١١ - البحر) قال : حدثنا محمد بن مسكين ، قال :

أخبرنا عبد الله بن صالح ، قال : أخبرنا أبو شريح عبد الرحمن بن شريح ، أنه سمع عميرة بن عبد الله المعافري يقول : حدثني أبي أنه سمع ابن الحنفية يقول : قال رسول الله ﷺ : « تكون فتنة أسلم الناس فيها - أو قال : خير الناس فيها - الجند الغربي » قال ابن الحنفية : فلذلك قدمت عليكم مصر .
قال البزار :

« لا نعلم رواه عن ابن شريح ، إلا عبد الله بن صالح » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به ابن صالح ، بل تابعه ابن وهب ، نا أبو شريح بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٤ / ٤٤٨) من طريق بحر بن نصر ، ثنا ابن وهب .

قال الحاكم : « هذا حديثٌ صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي !

وليس كما قالوا ، لا سيما وقد قال الذهبي نفسه : « عميرة بن عبد الله لا يُدرى من هو ؟ »

١٩ - أخرج البزار (٢٣٨٨ - البحر) قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال :

أخبرنا أبو قتيبة ، قال : أخبرنا بشير بن سلمان أبو إسماعيل ، عن

مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « ما زال جبريل يوصيني بالجار ..

الحديث » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن مجاهد ، إلا بشير » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به أبو إسماعيل . فتابعه داود بن شابر ، عن مجاهد بسنده سواء .

أخرجه الترمذی (١٩٤٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى . والبخاری فی « الأدب المفرد » (١٠٥) قال : حدثنا محمد بن سلام . وأحمد فسی « مسنده » (١٦٠/٢) ومن طريقه أبو نعیم فی « الحلیة » (٣٠٦/٣) ، والخرائطی فی « مکارم الأخلاق » (٢٠٠٠) قال : حدثنا حمید بن الربیع الخزاز اللخمی قالوا : حدثنا سفیان بن عیینة ، عن داود بن شایور وبشیر أبی إسماعیل ، عن مجاهد بهذا .

وقال الترمذی :

« حسنٌ غریبٌ » .

وأخرجه الطبرانی فی « مکارم الأخلاق » (٢٠٠) من طریق إبراهيم بن بشر ، ثنا سفیان عن داود به .

٢٠ - أخرج البزار (٢٣٩٣ - البحر) قال : حدثنا عقبة بن مكرم وأبو بريد الجرمي قالوا : أخبرنا ابن أبي عدي ، قال : أخبرنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « لزوال الدنيا جميعاً أهون على الله تبارك وتعالى من دم امرئٍ مسلم .. الحديث » . قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن شعبة ، إلا ابن أبي عدي » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابن أبي عدي ، فتابعه أبو أسامة حماد بن أسامة قال : ثنا شعبة وسفيان ومسعر ثلاثهم عن يعلى بن عطاء بسنده سواء .

أخرجه البيهقي (٢٢/٨ - ٢٣) وقال : « ورواه غندر وغيره عن شعبة موقوفاً ، والموقوفُ أصحُّ » اهـ .

٢١ - أخرج البزار (٢٣٩٤ - البحر) قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : أخبرنا خالد بن الحارث ، قال : أخبرنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « رضى الرب فى رضا الوالد .. الحديث » . قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده ، إلا خالد بن الحارث ، عن شعبة » .

وكذلك رواه الترمذى فى « سننه » (١٨٩٩) من طريق خالد بن الحارث مثله وقال : « لا نعلم أحداً رفعه غير خالد بن الحارث ، عن شعبة ، وخالد بن الحارث ثقة مأمون » .

● قُلْتُ : رضى الله عنكما !

فلم يتفرد برفعه خالد بن الحارث فتابعه جماعة :

١ - عبد الرحمن بن مهدى .

أخرجه الحاكم (١٥١ / ٤ - ١٥٢) من طريق هارون بن سليمان وأحمد بن حنبل ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن شعبة ، عن يعلى ، عن أبيه ، عن ابن عمرو مرفوعاً .

قال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبى !!

وليس كما قال ، فإن عطاء أبا يعلى الطائفى مجهول كما قال ابن القطان ، بل قال الذهبى فى « الميزان » : « لا يعرف إلا بابنه » .

٢ - أبو أسامة حماد بن أسامة .

أخرجه الطبرانى فى « جزء من اسمه عطاء » (١٥) عنه ، عن سفيان الثورى وشعبة ، عن يعلى بن عطاء بسنده سواء مرفوعاً . وتصحف فيه « شعبة » إلى

« سعيد » !

٣ - أبو إسحاق الفزاري .

أخرجه أبو الشيخ في « الفوائد » (ق / ٨١ / ٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، ثنا أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد ابن الحارث .

٤ - زيد بن أبي الزرقاء .

أخرجه بحشل في « تاريخ واسط » (ص ٤٥) قال : حدثنا علي بن سهل الرملي . والذهبي في « السير » (١٤٧ / ١٤) عن هارون بن زيد بن — أبي الزرقاء قال : حدثنا زيد بن أبي الزرقاء بسنده سواء مرفوعاً .

٥ - عاصم بن علي .

أخرجه بحشل أيضاً (ص ٤٥) قال : حدثنا محمد بن عيسى بن السكن ، قال : ثنا عاصم بن علي .

٢٢ - أخرج البزار في « مسنده » (٢٤٨٨ - البحر) قال : حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي ، قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، عن الأعمش ، عن عثمان ابن عمير أبي اليقظان ، عن أبي حرب بن أبي الأسود قال : سمعتُ عبد الله ابن عمرو مرفوعاً : « ما أقلتُ الغبراء ، ولا أظلتُ الخضراء من رجلٍ أصدق من أبي ذر » .

أخرجه الترمذي (٣٠٨١) قال : حدثنا محمود بن غيلان ، وأحمد (٢ / ١٦٣) ، وابن أبي شيبة (١٢ / ١٢٤) ، وعنه البخاري في « الكني »

(ص ٢٣) ، وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٤ / ٢٢٨) قال أُرِيعْتَهُمْ :
حدثنا عبد الله بن نميرٍ بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن الأعمش ، إلا عبد الله بن نمير » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به ابن نمير ، فتابعه أبو عوانة وأبو يحيى الحماني معاً عن الأعمش
بسندٍه سواء .

أخرجه أحمد (٢ / ١٧٥ ، ٢٢٣) ، والبخاريُّ في « الكني » (ص
٢٣) والحاكمُ (٣ / ٣٤٢) عن يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن
الأعمش بهذا .

ورواه أيضاً : عبد الحميد الحماني أبو يحيى ، عن الأعمش بهذا .

أخرجه الدولابيُّ في « الكني » (١ / ١٤٦) قال : أخبرنا الحسن بن علي
ابن عفان . والحاكمُ (٣ / ٣٤٢) من طريق عباس الدوريّ قالوا : ثنا
عبد الحميد الحماني بهذا .

٢٣ - أخرج ابنُ حبانُ في « صحيحه » (١٧٤) قال : أخبرنا الفضلُ بنُ الحباب الجُمَحِي بالبصرة ، حدثنا القعنبيُّ ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « أمرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله .. الحديث » .

قال ابنُ حبان : « تفردَّ به الدراورديُّ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفردَّ به الدراورديُّ ، فتابعه روح بن القاسم ، عن العلاء بسنده سواء .
أخرجه مسلم (٣٤ / ٢١) ، وابنُ مندة في « الإيمان » (١٩٦ ، ٤٠٢) ،
والبيهقيُّ (٢٠٢ / ٨) .

وتابعه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، عن العلاء مثله .
أخرجه الدارقطنيُّ (٨٩ / ٢) ، وابنُ مندة (٤٠٣) .

٢٤ - قال الدارقطنيُّ في « العلل » (٣٣٧ / ٥) : « وقال أبو نعيم في حديث عمرو بن عبد الله ، عن أبي عمرو الشيباني - يعني : عن ابن مسعود - مرفوعاً : « أفضلُ الأعمال الصلاة لوقتها » أن أبا نعيم زاد في هذا الحديث : « أن يسلم الناس من لسانك ويدك » .

قال الدارقطنيُّ : « تفردَّ بهذه اللَّفْظَةُ أبو نعيم في هذا الحديث » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفردَّ بها أبو نعيم الفضل بن دكين فتابعه زائدة بن قدامة ، عن عمرو بن عبد الله فذكرها .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ٩٨٠٣) .

وتابعه عبد الرحمن بن قيس ، نا عمرو بن عبد الله مثله .

أخرجه الهيثم بن كليب في « مسنده » (٧٦٠) .

٢٥ - أخرج ابن عدي في « الكامل » (٤ / ١٦٠٨) ، وابن شاهين في « الأفراد » (ج ٥ / ق ١٠٤ / ١ - ٢) قالوا : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي واقد الليثي مرفوعاً : « ما قطع من البهيمة وهي حية ، فهو ميتة » .

قال ابن عدي : « لا أعلم يرويه عن زيد بن أسلم ، إلا عبد الرحمن بن دينار هذا » .

وقال ابن شاهين : « هذا حديث غريب حسن » ، وقال لنا عبد الله بن محمد : لم يرو هذا الحديث غير عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، ورواه عنه المتقدمون ، وهو صالح الحديث ، رواه عنه يحيى بن سعيد القطان » .

● قُلْتُ : رضى الله عنكما !

فلم يتفرد به ابن دينار ، فتابعه عبد الله بن جعفر المديني ، فرواه عن زيد بن أسلم بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٤ / ١٢٣ - ١٢٤) من طريق علي بن عبد الله بن جعفر - وهو ابن المديني - قال : حدثنا أبي ، عن زيد بن أسلم مثله .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد » فتعقبه الذهبي بقوله : « لا

تَشَدُّ يدك به « وهو يضعفه بذلك ، لأن عبد الله بن جعفر والد علي بن
المديني ضعُفوه وقد سئل الدارقطني في « العلل » (٢٩٧ / ٦ - ٢٩٨) عن هذا
الحديث فقال : « رواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وعبد الله بن جعفر
المديني عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي واقد الليثي » اهـ .

٢٦ - أخرج ابنُ شاهين في « الأفراد » (١٠٨ / ٥) من طريق زيد ابن
الحباب ، قال : حدثني موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم ، عن جرير
ابن عبد الله البجليُّ أنَّ نفرًا من عرنة قدموا على رسول الله ﷺ ، فشكوا
مرضاً بهم ، فأمرهم أن يلحقوا بإبل الصدقة .. الحديث .
وفي الحديث : « قال : فكانوا يستسقون الماء ، ويقولُ النبيُّ عليه السلامُ :
« النار النار » حتى ما توا » .

قال ابنُ شاهين : « وهذا حديثٌ غريبٌ ، تفرَّد به فيما أعلم زيدُ بن الحباب ،
عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، وقد حدَّث به عن زيد
المتقدمون : عبد الله بن الحكم الكوفي وغيره ... وفيه لفظةٌ لا أعلم قالها
غيره قولُ النبي ﷺ عند استسقايتهم الماء : « النار النار » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّد به زيد بن الحباب ، فتابعه عمرو بن هاشم ، عن موسى بن عبيدة
بسنده سواء وفيه اللفظة المذكورة .

أخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (١١٨١١ - شاکر) قال : حدثني محمد
ابن خلف ، قال : حدثنا الحسن بن حماد ، عن عمرو بن هاشم .

٢٧ - أخرج البزار في « مسنده » (١٣٧ - كشف الأستار) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله مرفوعاً : « إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين ، وألهمه رشده » .

قال البزار : « لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد وجدت له طريقاً آخر .

قال ابن شاهين في « الأفراد » (ج ٥ / ق ١١٠ / ١) : « نا أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني ، قال : نا أبو شيبه إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه ، قال : نا أحمد بن يونس ، قال : نا أبو بكر ، عن نصير ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : قال عبد الله : قال رسول الله ﷺ : « من يرد الله - عز وجل - به خيراً فقهه في الدين ، ولم يقل : « ويلهمه رشده » .

قال ابن شاهين : « وهذا حديث غريب ، لا أعلم حدث به إلا أحمد بن يونس ، وقال لنا أحمد بن سعيد : لم أكتبه إلا عن أبي شيبه » .

● قُلْتُ : أحمد بن سعيد شيخ ابن شاهين هو ابن عقدة ، ليس بعمدة ، أساء أهل بغداد الثناء عليه ، وأبو حمزة هو ميمون الأعور ضعفه النقاد . والحديث لا يثبت من الوجهين . والله أعلم .

٢٨ - وأخرج ابن شاهين في « الأفراد » (ج ٥ / ق ١١٠ / ١) من حديث علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قرأت على رسول الله ﷺ ، فقال لي

« رتل فداك أبى وأمى » .

قال ابن شاهين :

« وهذا حديث غريبُ المتن ، ولا أعلمُ أن النبي ﷺ قال لأحدٍ : « فداك أبى وأمى » ، إلا لسعد بن أبى وقاص ، اهـ .
● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد ثبت أن النبي ﷺ قال ذلك للزبير بن العوام .

فأخرج البخارى (٨٠ / ٧) ، ومسلم (٤٩ / ٢٤١٦) ، والنسائى فى « اليوم والليلة » (٢٠١) ، والترمذى (٣٧٤٣) ، وأحمد (١٦٦ / ١) ، وابن سعد فى « الطبقات » (١٠٦ / ٣) ، وأبو يعلى فى « مسنده » (ج ٢ / رقم ٦٧٣) ، والطبرى فى « تهذيب الآثار » (ص ١٠٩ - ١١٠ مسند على) ، والطبرانى فى « الكبير » (ج ٩ / رقم ٨٢٦٩) ، والبيهقى فى « الدلائل » (٤٤٠ / ٣) من طريق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : كنت أنا وعمر بن أبى سلمة يوم الخندق مع النسوة ، فى أطم حسان ، فكان يطأطئ لى مرةً ، وأطأطئ له مرةً فينظر ، فكنتُ أعرفُ أبى إذا مرَّ على فرسه فى السلاح إلى بنى قريظة . قال : وأخبرنى عبد الله بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : فذكرتُ ذلك لأبى ، فقال : ورأيتنى يا بُنى ؟ قلتُ : نعم . قال : أما والله ! لقد جمع لى رسول الله ﷺ يومئذٍ أبويه ، فقال : « فداك أبى وأمى » .

٢٩ - أخرج ابن عدى فى « الكامل » (١١٣٠ / ٣) وعنه السهمي فى « تاريخ جرجان » (ص ٢١٧) من طريق مخلد بن مالك ، ثنا أبو خالد

الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « بدأ الإسلام غريباً .. الحديث » .

قال ابن عدي : « لا يُعرف هذا الحديث إلا بحفص بن غياث ، عن الأعمش ، وبه يُعرف ، وحكم الناس بأنه حديثه ، عن الأعمش . حتى حدثناه الخضر بن أمية وغيره عن مخلد بن مالك ، عن أبي خالد ، عن الأعمش ؛ ولا أعلم يرويه عن أبي خالد غير مخلد بن مالك » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به مخلد بن مالك . فتابعه محمد بن عبد العزيز الواسطي ، قال : حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر ، حدثنا الأعمش بسنده سواء . أخرجه الطحاوي في « المشكل » (٢٩٨ / ١) قال : حدثنا يحيى بن عثمان ، ثنا محمد بن عبد العزيز .

وأيضاً فقد تابعه يزيد بن خالد ، قال : حدثنا سليمان بن حيان فذكر مثله . أخرجه ابن شاهين في « الأفراد » (٢ / ١١٤ / ٥) من طريق الوليد بن حمّاد الرملي ، قال : حدثنا يزيد بن خالد بن مرشل فذكره .

وأيضاً : فقد رواه عيسى بن الضحاك ، عن الأعمش بسنده سواء . أخرجه ابن شاهين أيضاً ، فهؤلاء ثلاثة يروونه عن الأعمش . قال ابن شاهين : « هذا حديث غريب » ، لا أعلم رواه عن الأعمش إلا : حفص بن غياث ، وأبو خالد الأحمر ، وعيسى بن الضحاك » اهـ .

٣٠ - أخرج ابن شاهين في « الأفراد » (٢ / ١١٥ / ٥) من طريق حجاج

ابن يوسف ، قال : حدثني وهب بن جرير ، قال : حدثني أبي ، قال : سمعتُ أيوب يحدثُ عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن

كعب مرفوعاً : « إن جبريل عليه السلام حين ركض زمزم بعقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء ، فقال النبي ﷺ : « رحم الله أم إسماعيل ، أن لو تركتها كانت عيناً معيناً » .

قال ابن شاهين : « وهذا حديث غريب ، تفرد به حجاج الشاعر ، لا أعلم قال فيه : « عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب » غير حجاج ، ومحمد ابن علي بن الواح البصري ، عن وهب بن جرير » اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

لم يتفرد به حجاج الشاعر ولا محمد بن علي .

فتابعهما أحمد بن سعيد الرباطي ، وعلي بن المديني كلاهما عن وهب بن جرير مثله .

أخرجه النسائي في « كتاب المناقب » (٥ / رقم ٨٣٧٦ - ٨٣٧٧ - السنن الكبرى) .

٣٩ - وأخرج الطبراني في « المعجم الصغير » (٦٨٥) من طريق سعيد بن عمرو . وابن شاهين في « الأفراد » (٥ / ١١٧ / ١ - ٢) من طريق محمد بن مصفى قالاً : حدثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى الأطرابلسي ، عن أبي سنان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب في قوله تعالى : ﴿ جَعَلْ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا ﴾ [مريم : ٢٤] .

قال : « السرى : النهر » ولم يذكر الطبراني : « السرى » .

قال الطبراني :

« لم يرفع هذا الحديث عن أبي إسحاق ، إلا أبو سنان : سعيد بن سنان » .
 وقال ابن شاهين : « وهذا حديثٌ غريبٌ ، لا أعلمُ رواه عن أبي إسحاق إلا
 أبو سنان هذا » اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفرد به أبو سنان ، فتابعه الأعمش ، عن أبي إسحاق مثله مرفوعاً .
 أخرجه محمد بن العباس البزار في « حديثه » (ق ١١٦ / ١) .

٣٢ - أخرج البزار في « مسنده » (٢٤٠٢ - كشف الاستار) قال : حدثنا
 محمد بن المثني ، ثنا يحيى بن محمد بن قيس ، سمعتُ عمرو بن أبي عمرو
 مولى المطلب ، سمعتُ أنس بن مالكٍ مرفوعاً : « لستُ من دَدٍّ ، ولا الدُدُّ
 مني » .

قال البزار : « لا نعلمه يروى إلا عن أنسٍ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد روى عن جابرٍ رضى الله عنه .

فأخرج الإسماعيلي في « معجمه » (ج ١ / ق ٩ / ٢ - ١ / ١٠) قال : حدثنا
 أبو الفضل السدوسي من حفظه - إملاء - ، حدثني أبي ، عن أبي عاصم
 النبيل ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً فذكر مثله .

وسندهُ ضعيفٌ أو واهٍ . وشيخ الإسماعيلي وأبوه لم أهتمد إليهما ، وبقيّة
 رجاله ثقات ، ولكن فيه أيضاً عن ابن جريج وأبي الزبير . والله أعلمُ .

وانظر « النافلة » (١١١) .

٣٣ - قال ابنُ عدى في « الكامل » (٥٦٣ / ٢) في ترجمة : « جعفر ابن محمد بن عباد بن جعفر الخزومي » قال : « وجعفر بن محمد هذا كما قال ابن عيينة : لم يكن صاحب حديث ، وليس من الرواة المشهورين بالحديث ، وإنما له الشيء بعد الشيء من المقطوع ، ولم يمر بي عنه مسندٌ » اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقفت له على حديث مسندٍ .

فأخرج أبو يعلى في « مسنده » (٢١٩) عن أبي داود الطيالسي . والبزار في « مسنده » (١١١٤ - كشف الأستار) عن أبي عاصم النبيل كلاهما عن جعفر بن محمد الخزومي قال : رأيتُ محمد بن عباد بن جعفر قبلُ الحجر وسجد عليه ، وقال : رأيتُ عمر بن الخطاب يقبلُ الحجر ويسجد عليه ، وقال : « رأيتُ رسول الله ﷺ يفعلُهُ » .

وجعفر بن محمد الخزومي هو ابن عباد بن جعفر .

وسندهُ ضعيفٌ لانقطاعه ، ووهم الهيتميُّ في « مجمع الزوائد » (٢٤١ / ٣) إذ زعم أن طريق البزار جيّدٌ !! وانظر ما يأتي .

٣٤ - أخرج البزار في « مسنده » (١١١٤) حديث عمر السابق في تقبيل الحجر والسجود عليه وقال : « لا نعلمه عن عمر إلا بهذا الإسناد »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرج أبو يعلى فى « مسنده » (٢٢٠) قال : حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه الواسطى ، حدثنا عمر بن هارون ، عن حنظلة بن أبى سفيان ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : رأيتُ عمر بن الخطاب قَبْلَ الحجر وسجد عليه ، ثم عاد فقبَّله وسجد عليه ، ثم قال : هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ صنع .

قال الهيثمى (٢٤١ / ٣) : « رواه أبو يعلى بإسنادين ، وفى أحدهما جعفر بن محمد الخزمى ، وهو ثقةٌ وفيه كلامٌ ، وبقيةُ رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار من الطريق الجيد » اهـ .

والطريق الجيد منقطعٌ كما تقدّم قبل هذا ، والطريق الآخر فيه عمر بن هارون وهو متروكٌ ، فسنده ضعيفٌ جداً . والله أعلم .

٣٥ - أخرج الطبرانى فى « الأوسط » (١٨٠) قال : حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، قال : نا سعيد بن أبى مریم ، قال : أنا يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن أسيد بن حضيرٍ أنه بينما هو يقرأ سورة البقرة ، وفرسهُ مربوطٌ ، فجال الفرسُ فى طوله ، فرفع رأسه ، فإذا مثلُ القنديل مُدلى بين السماء والأرض ، فغدا على رسول الله ﷺ ، فأخبره ، فقال رسول الله ﷺ : « اقرأ يا أسيدُ بن حضير ، هل تدرى ما هى ؟ » قال : لا ، قال : « تلك السكينة ، دنت لصوتك ، ولو قرأتُ أصبح الناسُ ينظرون إليها » اهـ .

قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث ، عن أبي سعيد ، عن أسيد بن حضير ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : يحيى بن أيوب » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

لم يتفرد به يحيى بن أيوب . فتابعه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن يزيد بن الهاد بسنده سواء .

أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩٢٨) .

وتابعه أيضاً : سعيد بن أبي هلال ، عن يزيد مثله .

أخرجه النسائي في « فضائل القرآن » (٤١ ، ٩٩) ، وعنه الضياء في « المختارة » (١٤٦٤) .

٣٦ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٣٦) قال : حدثنا أحمد بن

يحيى بن خالد بن حيان ، قال : نا يحيى بن بكير ، قال : نا ابن لهيعة ، عن

موسى بن وردان ، عن أنس بن مالك مرفوعاً : « ابتغوا الساعة التي تُرجى

في الجمعة ما بين صلاة العصر إلى غيوبة الشمس ، وهي قدرُ هذا » .

يعنى : قبضته .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان ، إلا ابن لهيعة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابن لهيعة ، فتابعه محمد بن حميد ، ويقال : حماد —

أبي حميد .

أخرجه الترمذی (٤٨٩) ، وابنُ عدی فی « الكامل » (٢٢٠٣/٦) ،
(٢٣٤٦) ، وأبو نعیم فی « أخبار أصبهان » (١٧٦/١ - ١٧٧) .

وقال ابنُ عدی : « لم يروه عن موسى بن وردان ، إلاَّ محمد بن
أبي حميد » .

كذا قال ! وهو مردود برواية الطبراني ، وقول الطبرانيّ مردود بروايته !!

٣٧ - وأخرج الطبرانيّ في « الأوسط » (٢٨٤) قال : حدثنا أحمد بن
رشدین . وأيضاً (٩٣٦٦) قال : حدثنا هارون بن سليمان ، أبو ذر قال :
ثنا سفيان بن بشر الكوفيّ ، قال : نا حاتم بن إسماعيل ، عن كثير بن زيد ،
عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبي أيوب مرفوعاً : « لا تبكوا على
الدين إذا وليتموه أهله ، ولكن ابكوا عليه إذا وليتموه غير أهله » .
قال الطبرانيّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبي أيوب ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرد به : حاتم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر .

فاخرجه أحمد (٤٢٢/٥) ، والحاكم (٥١٥/٤) من طريق عبد الملك بن
عمرو العقديّ ، عن كثير بن زيد ، عن داود بن أبي صالح ، عن أبي أيوب
مرفوعاً مثله .

٣٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٣١٤) قال : حدثنا أحمد بن
 رشدين ، قال : نا عبد الله بن محمد الهمي ، قال : نا سليمان بن بلال ،
 عن أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة الرُبَذِي ، عن محمد بن أبي محمد ،
 عن عوف بن مالك الأشجعي ، مرفوعاً : « من قرأ حرفاً من القرآن ، كتبت
 له حسنةً ، ولا أقول ﴿الم ذلك الكتاب﴾ ولكن الألف حرف ،
 واللام حرف ، والميم حرف ، والذال حرف ، واللام حرف ، والكاف
 حرف . »

قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن عوف بن مالك إلا بهذا الإسناد ؛ تفرّد به :
 سليمان بن بلال . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به سليمان ، فتابعه عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن عبيدة
 بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢٣٢٣ - كشف الأستار) قال : حدثنا أحمد بن أبان ،
 والأصبهاني في « الترغيب » (٢٢٦٧) من طريق يعقوب بن حميد بن
 كاسب ، قالوا : ثنا عبد العزيز بن محمد بهذا .

٣٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٤١١) قال : حدثنا أحمد بن
 خليل ، قال : نا عبد الله بن جعفر الرُّقَيّ ، قال : نا عيسى بن يونس ، عن
 سليمان التيمي ، عن أنس مرفوعاً : « رأيت ليلة أسرى بي رجالاً تقطعُ
 ألسنتهم بمقاريض من نار ، فقلت : يا جبريل ! من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء

خطباء من أمتك يأمرون الناس بما لا يفعلون ، .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي ، إلا عيسى بن يونس » .
● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به عيسى بن يونس ، فتابعه عبد الله بن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أنس مرفوعاً مثله .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٧٢ / ٨ - ١٧٣) .

وتابعه أيضاً : معتمر بن سليمان التيمي ، عن أبيه مثله سواء .

أخرجه أبو يعلى في « المسند » (ج ٧ / رقم ٤٠٦٩) ، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (ق ١٢٧ / ٢) ونقل الضياء عن الدارقطني قال : « تفرد به معتمر ، عن أبيه » .

كذا قال ! وليس كذلك كما رأيت . والحمد لله على توفيقه .

✽ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٤٩٨) قال : حدثنا أحمد بن زكريا ، قال : نا الزبير بن بكار ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس مرفوعاً : « من بات وفي يده غمر ، فأصابه شيء ، فلا يلومن إلا نفسه » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، إلا الزبير بن

بكار ، اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به الزبير ، فتابعه عبدُ الوهاب بنُ فليح المقرئ ، ومحمد بن ميمون الخياط قالا : نا ابنُ عيينة مثله .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٤٨) .

وانظر ما كتبه على « الأمراض والكفارات » (٧٨) للضيء المقدسيّ .

١٤ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٦٢١) قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهريّ قال : نا سليمان بن النعمان الشيبانيّ قال : نا حفص بن سليمان ، عن محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً : « نعم الإدام الخلُّ » قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محاربٍ ، إلّا حفصٌ » اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به حفصٌ ، بل تابعه جماعةٌ .

فرواه مسعر بن كدام والثوريّ كلاهما عن محاربٍ ، عن جابرٍ مرفوعاً مثله .

أخرجه المصنّف في « الأوسط » (٨٨١٧) . وأخرجه أبو داود (٣٨٢٠) ، والترمذيّ (١٨٣٩) عن الثوريّ .

ورواه أيضاً عبيد الله بن الوليد ؛ أخرجه أحمد (٣٧١ / ٣) . وقيس بن

الربيع عند ابن ماجه (٣٣١٧) ، وأبو طالب القاص يحيى بن يعقوب ، عند
أبي يعلى فى « مسنده » (١٩٨١ ، ٢٢٠١) ، والدولابى فى « الكنى »
(١٦ / ٢) ، والمسعودى عند أبى عوانة فى « المستخرج » (٤٠٦ / ٥)
كلهم عن محارب بن دثار ، عن جابر مثله .

٤٢ - وأخرج أيضاً فى « الأوسط » (رقم ٦٧٢) قال : حدثنا أحمد بن
علي الأبار قال : نا عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي ، قال : نا أبو الربيع
السَّمان ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : « نباتُ الشعر
فى الأنف ، أمانٌ من الجذام » .

وأخرجه البزار (٣٠٣٠) من طريق أبى ربيع السمان ، واسمه أشعث بن
سعيد ، ونعيم بن مورع بن توبة معاً عن هشام بن عروة .
قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام ، إلا أبو الربيع » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرّد به أبو الربيع ، فتابعه يحيى بن هاشم السمسار ونعيم بن مورع بن
توبة العنبرى معاً ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة مرفوعاً مثله . أمّا رواية
نعيم فأخرجها العقيليّ فى « الضعاء » (٢٩٥ / ٤) ، وأمّا رواية يحيى
فأخرجها ابنُ حبان فى « المجروحين » (١٢٥ / ٣) وابن الأعرابيّ فى
« معجمه » (٣١٥) والسهمي فى « تاريخ جرجان » (ص ١٨٩)
والخطيب (١٣ / ١٤١) .

أخرجه ابنُ الجوزي في « الموضوعات » (١ / ١٦٩) .

وتابعهما أيوب بن واقد عن هشام بسنده سواء .

أخرجه الحذاء في « فوائده » - كما في « اللآلئ » (١ / ١٢٣) .

ثم رأيتُ الحديث في « الكامل » (١ / ٣٦٨) لابن عدى ، فأخرجه من طريق أبي الربيع هذا ثم قال : « وقد روى هذا الحديث عن هشام بن عروة غيرُ أبي الربيع من الضعفاء .. ثم قال : وهذا الحديث قد سرقه من أبي الربيع السمان جماعةٌ ضعفاء منهم : نعيم بن مورع ، ويعقوب بن الوليد ، ويحيى ابن هاشم الغساني وغيرُهم » اهـ .

٤٣ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٦٨٥) حدثنا أحمد بن عليّ الأبار قال : نا عيسى بن يونس ، قال : حدثني موسى الجهني ، عن زاذان ، عن عابس الغفاري قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يتخوف على أُمته ستَّ خصالٍ : « إمرةُ الصبيان ، وكثرةُ الشرط ، والرشوة في الحكم ، وقطيعة الرحم ، واستخفافٌ بالدم ، ونشوٌ يتخذون القرآن مزامير ؛ يقدمون الرجل ليس بأفقههم ، ولا أعلمهم ، ولا بأفضلهم ، يغنيهم غناء » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن موسى ؛ إلا عيسى » اهـ .

● قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !

فلم يتفرد به عيسى ، بل تابعه مندلُ بن عليٍّ ، عن موسى الجهني بسنده سواء

أخرجه المصنّف في « المعجم الكبير » (ج ١٨ / رقم ٦٣) ، والخرائطي في « مساويء الأخلاق » (٢٧٧) .

❧ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٥٥) ، وفي « الصغير » (٨٦) قال : حدثنا أحمد بن بشير الطيالسيّ ، قال : نا سليمان بن أيوب - صاحب البصريّ - زاد في « الأوسط » وشباب العصريّ ، قالا : نا هارون ابن دينار ، عن أبيه قال : سمعتُ رجلاً من أصحاب النبيّ يُقال له : ميمون ابن سبّاذ ، يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « قوام أمتي بشرائها » . وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٩٨٨) قال : حدثنا موسى بن هارون ، نا سليمان بن أيوب بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ٦٢) قال : حدثنا الحسن ابن عليّ بن شبيب ، نا سليمان صاحب البصريّ ، نا هارون بن دينار بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن ميمون بن سبّاذ إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : هارونُ بنُ دينارٍ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد ورد الحديث بغير هذا الإسناد .

فأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (١٩٨٤ / ٥) من طريق سليمان بن

أيوب، ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد ، عن أبيه ، عن ميمون بن سنباذ
مرفوعاً مثله
قال ابنُ عدى:

« لا أعرف لعبد الخالق غير هذا الحديث من المسند » .
كذا قال ! وهو متعقبٌ ، وانظر رقم (٩) .

٤٥ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » رقم (٨١٦) قال : حدثنا أحمد^(١)
ابن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن عبد الصمد الأنصاري ، قال :
نا إسماعيل بن قيس ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن
أبي هريرة مرفوعاً : « إذا طلع الفجر ، فلا صلاة إلا ركعتي الفجر » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، إلا إسماعيل بن قيس ، تفرد به :
أحمد بن عبد الصمد » اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أحمد ، بل تابعه علي بن عمرو الأنصاري ، ثنا إسماعيل بن
قيس مثله .

أخرجه ابنُ عدى في « الكامل » (٢٩٧ / ١) قال : ثنا أحمد بن حمدون ،
ثنا علي بن عمرو بهذا وقال : « وهذا الحديث ، عن يحيى بن سعيد بهذا
الإسناد ، ليس يرويه عن يحيى ، غير إسماعيل بن قيس » .

(١) . وأحمد هذا قال الذهبي في « الميزان » (١ / ١١٧) « لا يعرف » وذكر له خبراً منكراً

ثم وقفت على « الفتاوى الحديثية » للحافظ السخاوى رحمه الله فقد ذكر هذا الحديث (ص ١٧٤ - ١٧٥) وتعقب الطبرانى فى دعواه بتفرد أحمد بن عبد الصمد بقوله : « ولم ينفرد به أحمد كما قال الطبرانى ، بل أخرجه أبو الشيخ ابن حيان من طريقه ^(١) (كذا ١) وفى العبارة تخطيط ، ولعل الصواب : « من غير طريقه » والله أعلم .

٤٦ - وأخرج أيضاً فى الكبير (٢١٥٨) وفى الأوسط (رقم / ٨٥٣) قال : حدثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ، قال : نا سعيد بن سليمان ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن مُجَبَّرٍ ، عن زيد بن أسلم ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، عن جميل الغفارى مرفوعاً : « لا تضرب المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، ومسجد بيت المقدس » .
قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة ، إلا : ابن مُجَبَّرٍ » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به ابن مُجَبَّرٍ ، بل تابعه محمد بن جعفر بن أبى كثير ، عن زيد بن أسلم بسنده سواء .

(١) ثم وقفت على الطبعة الجديدة من الفوائد الحديثية « (١ / ١٥٥) فإذا العبارة : « لم يتفرد به أحمد كما قال ، بل رواه أبو أيوب المهروانى ، عن إسماعيل . أخرجه أبو الشيخ من طريقه » انتهى وأخشى أن يكون السخاوى وهم فى ذلك ، فابو أيوب المهروانى أظنه أحمد بن عبد الصمد نفسه ، فكنته أبو أيوب الأنصارى . والله أعلم

أخرجه الطحاوى فى « المشكل » (رقم ٥٨٤) .

ورواه أيضاً أبو غسان محمد بن مطرف عند الطحاوى (٥٨٥) .

وتابعهما عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن زيد بن أسلم مثله .

أخرجه الفسوى فى « تاريخه » (٢٩٤ / ٢ - ٢٩٥) ، والطبراني فى « الكبير

(٢١٥٧) وابن أبى عاصم فى « الأحاد والمثانى » (١٠٠٢) ،

والطحاوى فى « المشكل » (٥٨٢) .

٤٧ - وأخرج أيضاً فى « الأوسط » (رقم ١٢٦٠) قال : حدثنا أحمد بن

محمد بن صدقة ، قال : نا محمد بن كعب الحمصي قال : نا شقران ، قال :

نا عيسى بن يونس ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ،

عن جرير أن رجلاً أتى النبى ﷺ بين يديه ، فاستقبلته رعدة ، فقال النبى ﷺ :

« هَوْنٌ عليك ، فإنى لست بملك ، إنما أنا ابنُ امرأةٍ من قريشٍ ،

كانت تأكلُ القديد . »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير ، إلا عيسى ، تفرد

به : شقران » .

● قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !

فلم يتفرد به عيسى ، فتابعه عبادُ بنُ العوام ، فرواه عن إسماعيل بن أبى خالدٍ

بسندِه سوا .

أخرجه الحاكم (٤٦٦ / ٢) من طريق سعيد بن منصور المكي ، ثنا عباد بن

العوام به قال : « صحيحٌ على شرط الشيخين » ووافقه الذهبى !!

كذا قالاً !

٤٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٣١٢) قال : حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري ، قال : نا عمير بن عبد الحميد الحنفى ، قال : نا عبد الحميد ابن جعفر ، عن داود بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن جدّه مرفوعاً : « إذا سمعتم بالطاعون بأرضٍ ، فلا تدخلوا عليه ، وإذا وقع وأنتم بها ، فلا تخرجوا فراراً منه » .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الحميد ، إلا عمير » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرّد به عمير ، بل تابعه بكر بن بكار وعبد الله بن حمران ، وعمير بن عبد الحميد قالوا : نا عبد الحميد بن جعفر بسنده سواء .

أخرجه الهيثم بن كليب فى « مسنده » (رقم / ١١٣) . قال : حدثنا أبو قلابة : عبد الملك بن محمد الرقاشي ، عن ثلاثهم به . والله أعلم .

٤٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٣٣٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال نا مقدّم بن محمد ، قال : نا عمي القاسم ، قال : نا الحكم بن فضيل ، عن الأعمش ، عن الحكم عن أبى صالح ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « من نفّس كربةً من كُربِ المسلم فى الدنيا نفّس الله عز وجلّ عنه كربةً من كُربِ الآخرة ، ومن ستر عورةً مسلم ستر الله عورته فى الدنيا والآخرة ، والله عز وجلّ فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث ، عن الأعمش ، عن الحكم ، إلا الحكم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الحكم بن فضيل ، بل تابعه أبو شيبه : إبراهيم بن عثمان ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

أخرجته أنت في « الأوسط » (٩٢٤١) قلت : حدثنا النعمان بن أحمد ، ثنا مقدّم بن محمد بن يحيى ، نا عمي القاسم بن يحيى ، عن إبراهيم بن عثمان بهذا ، ثم قلت : « لم يدخل بين الأعمش وأبي صالح : « الحكم » أحدٌ ممن روي هذا الحديث عن الأعمش ، إلا أبو شيبه ، ولا رواه عن أبي شيبه ، إلا القاسم بن يحيى ، تفرد به : مقدّم بن محمد » كذا ! وكلامك في كلا الموضعين يردُّ الآخر . وسبحان من وسع كلُّ شيء علماً .

● - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٤١٩) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : نا أحمد بن محمد بن أبي بزة المكي ، قال : نا مؤمل بن إسماعيل ، قال : نا سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً : « لا تسبوا تبعاً ، فإنه قد أسلم » .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٧٩٠) قال : حدثنا أحمد بن عليّ الأبار والخطيب في « تاريخه » (٣ / ٢٠٥) من طريق محمد بن محمد بن الصديق قالا : ثنا ابن أبي بزة بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلا مؤمِّلٌ ، تفرد به : ابن أبي بزة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به مؤمِّلٌ بن إسماعيل ، بل تابعه أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري بسنده سواء .

أخرجه ابن مردويه في « تفسيره » . كما في « تخريج أحاديث الكشاف » (٢٧٠ / ٣) للزيلعي - ، من طريق محمد بن زكريا ، ثنا أبو حذيفة به . والله أعلم .

وتابعه أيضاً : عباد بن موسى ، قال : ثنا سفيان الثوري بسنده سواء .

أخرجه ابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٦٥٨) قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن مسعدة الأصبهاني ، حدثني محمد بن زكريا الأصبهاني ، ثنا عباد بن موسى به وانظر رقم (٧١) .

٥١ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٦٩٥) قال : حدثنا أحمد - هو النسائي - قال : نا من طريق قتيبة بن سعيد ، قال : نا سالم بن نوح ، عن عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت : بينا أنا مع رسول الله ، في الحميلة ، إذ حضت فانسلت آخذُ ثياب حِيضتي ، فضحك رسول الله ﷺ . وقال : « أنفست ؟ » قلتُ : نعم ، قالت : وكان النبي ﷺ يُقْبَلُ وهو صائم ، ويفتسلان من إناءٍ واحدٍ .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمر ، ولا عن عمر إلا سالم ، تفرد به : قتيبة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به قتيبة ، بل تابعه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، ومحمد بن أبان البلخيُّ قالا : حدثنا سالم بن نوح بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ١١٨٤) .

وانظر « سدّ الحاجة بتقريب سنن ابن ماجه » (٣٨٠) و« بذل الإحسان » (رقم ٧٢) . والله أعلم .

٥٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٥٧٨) قال : حدثنا أحمد ابن حمدون ، قال : نا محمد بن عمار الموصليُّ قال : نا عيسى بن يونس ، عن محمد بن عبد الله بن عُلّاثه ، عن الحجاج بن فرافصة ، عن أبي عمير ، عن سلمان الفارسيّ مرفوعاً : « إذا ظهر القول ، وخزن العمل ، واختلفت الألسن ، وتباغضت القلوب ، وقطع كلُّ ذى رحم رحمهُ ، فعند ذلك لعنهم الله ، فأصمهم ، وأعمى أبصارهم » .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن سلمان إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : محمد بن عمار » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد ورد الحديث بإسنادٍ آخر .

فأخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٦ / رقم ٦١٧٢) عن محمد بن عمار الموصلي . وبحشل في « تاريخ واسط » (ص ١٢٥) عن يزيد بن هارون كلاهما عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن عكرمة ، عن الحارث بن عميرة ، عن سلمان مرفوعاً فذكره ، وعند الطبراني قصة في أوله . والله أعلم .

٥٣ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٧٥٤) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، قال : نا عبد الرحمن بن سعيد بن أيوب السكري الحمصي ، قال : نا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « زرعاً ، تردد حباً » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي ؛ إلا الوليد » .
● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرّد به الوليد ، بل تابعه عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي بسنده سواء .
أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٥٧ / ٦) من طريق إبراهيم بن الحسين ابن أبي العلاء ، أخو أبي ميسرة الهمداني ، ثنا محمد بن خليد ، ثنا عيسى ابن يونس بهذا . وإبراهيم بن الحسين قال فيه صالح بن أحمد الواعظ :
« لم يكن يعرف عندنا بالتحديث ، وهو شيخ ليس بالمشهور » . والله أعلم .

٥٤ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٨١٧) قال : حدثنا أحمد بن علي ، أبو العباس البربهاري ، قال : محمد بن سابق قال : نا إبراهيم بن

طهمان ، عن أبي الزبير ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة ، قالت : لقد كنت أغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من هذا ، وأومات إلى تور موضوع مثل الصاع ، نَشْرَعُ فيه جميعاً ، فافِضُ على رأسي ثلاث مرات بيدي ، وما أنْقَضُ لي شعراً .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير ، إلا أيوب وروح بن القاسم وإبراهيم بن طهمان » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ثلاثتهم عن أبي الزبير .

فقد تابعهم حمادُ بن سلمة أيضاً عن أبي الزبير بسنده سواء .

وقد أخرجته أنت في « المعجم الأوسط » (رقم ٥٣٣٧) . قلت : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال : نا عمرو بن علي الصيرفي ، قال : نا ميمون بن زيد ، قال : نا حمادُ بن زيد ، قال : نا حمادُ بن سلمة بهذا ولفظه : « كنتُ أغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من إناءٍ واحدٍ ولا أنْقَضُ لي شعراً » .

● وأخرج أيضاً أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٨٧٦) قال : حدثنا أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى المصري ، قال : حدثني جدي : حرملة ابن يحيى ، قال : نا إدريس بن يحيى الخولاني ، قال : أخبرني حيوة بن شريح ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً :

« الحُمَى من فيح جهنم ، فأكسروها بالماء » .

وكان ابنُ عمر يقولُ : « اللَّهُمَّ اذهب عنا الرُّجْزَ » .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن الزهريِّ إلا عُقيل ، ولا عن عقيل إلا حيوة ، ولا عن حيوة ، إلا إدريس بن يحيى ، تفرد به : حرملة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عقيل عن الزهريِّ ، بل تابعه الأوزاعيُّ ، عن الزهريِّ بسنده سواء أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٣٣٠ ، ١٣٣١) من طريق الهقل بن زياد وعلى بن ربيعة البيروتي معاً ، عن الأوزاعيِّ .

٥٦ - وأخرج أيضاً في « الاوسط » (رقم ١٩٠٥) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن كثير بن زيد ، عن عبد الله بن تمام ، عن زينب بنت نبيط ، عن أنس بن مالك مرفوعاً : « أُحَدِّثُ جِبْلَ يَحْبِنَا وَنَحْبُهُ ، فَإِذَا جِئْتُمُوهُ فَكُلُوا مِنْ شَجَرِهِ ، وَلَوْ مِنْ عِضَاهِهِ » .

وأخرجه المفضل الجندي فــــــي « فضائل المدينة » (١١) والحريُّ في « الغريب » (٣ / ٩٢٤) من طريق عبد العزيز بن محمد بهذا .
قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زينب بنت نبيط ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : الدراوردي » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، فتابعه سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن عبد الله بن تمام ، مولي أم حبيبة ، عن زينب بنت نبيط . وكانت تحت أنس بن مالك . أنها كانت ترسل ولأئدها فتقول : اذهبوا إلي أحد ، فأتوني من نباته ، فإن لم تجدن إلا من عضاهه فأتيني به ، فإن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « هذا أحدٌ جبلٌ يحبُّنا ونحبه » قالت زينبُ : فكلوا من نباته ، ولو من عضاهه . قالت : فكانت تعطينا منه قليلاً فتمضغه .

أخرجه عمر بن شبة في « تاريخ المدينة » (١ / ٨٤) قال : حدثنا محمد ابن حاتم ، حدثنا الحزامي - هو ابراهيم بن المنذر - حدثنا سفيان بن حمزة . وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ٥٨) عن ابراهيم بن المنذر بهذا الإسناد بالرفع وحده .

٥٧ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٩٠٦) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، قال : نا أبو مصعب ، قال : نا صالح بن قدامة ، عن عبد الله بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « نهى رسول الله ، أن نسافر بالقرآن إلى أرض العدو ، مخافة أن يناله العدو » .

وأخرجه أيضاً في « الأوسط » (٨١٩١) قال : حدثنا موسى بن هارون ، نا اسحاق بن راهويه ، نا صالح بن قدامة بهذا الإسناد .

قال الطبراني في الموضع الأول :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينار ، إلا صالح بن قدامة » .

وقال في الموضع الثاني :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينار ، عن نافع ، إلا صالح بن قدامة »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به صالح ، بل تابعه سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن دينار مثله .

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (ج ٧ / رقم ٤٦٩٦) من طريق محمد بن إسماعيل البخاري صاحب « الصحيح » ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، عن أخيه ، عن سليمان بن بلال به .

وإسماعيل بن أبي أويس فيه مقال معروف ، لكنه لم يتفرد به .

فتابعه أيوب بن سليمان بن بلال ، قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال بهذا الإسناد .

أخرجه ابن أبي داود في « المصاحف » (٧١٨) قال : أخبرنا عبد الله بن شبيب ، نا أيوب بن سليمان بهذا .

وقد خولف أبو بكر بن أبي أويس - واسمه : عبد الحميد -

خالفه عبيد بن أبي فروة ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر فذكره .

فسقط ذكر « نافع » من الإسناد

أخرجه أحمد (٢ / ١٢٨) . وابن أبي فروة صدوق متمسك ، لكن قال ابن حبان : « ربما خالف » . ولم يتفرد به ، فتابعه عبد العزيز بن مسلم ، قال : نا عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر مثله .

أخرجه ابن أبي داود في « المصاحف » (٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١) من طريق

حجاج بن منهال ، والقعبيّ ، وسليمان بن حرب قالوا : ثنا عبد العزيز بن مسلم بهذا .

والحديث عندي محفوظ من الوجهين جميعاً . والله أعلم .

٥٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٩٧٧) قال : حدثنا أحمد بن عمرو القطرانيّ ، قال : نا عمرو بن مرزوق ، قال : أنا زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود وعلقمة ، أنّ رجلاً أتى ابن مسعود ، فقال : إني قرأت المفضل في ركعة ، فقال عبد الله : بل هذا كهذا الشعر ، أو كثر الدقل ، لكن رسول الله ﷺ لم يكن يفعل كما فعلت ، كان يقرأ النظائر ﴿ الرحمن ﴾ و ﴿ النجم ﴾ في ركعة بعشرين سورة من المفضل على تأليف عبد الله ، آخرهن ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ ، ﴿ الدخان ﴾ .

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، إلاّ زهير » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به زهير ، بل تابعه إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق مثله .

أخرجه أبو داود (١٣٩٦) ، عن اسماعيل بن جعفر ، والفريابي في « فضائل القرآن » (١٢٤) ، عن يحيى بن آدم ، كلاهما عن إسرائيل بهذا الإسناد .

وانظر « تسليمة الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم » (٤٨) .

٥٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٢١١٤) قال : حدثنا أحمد ، قال : نا العباس بن محمد بن حاتم قال : نا عثمان بن محمد بن عثمان العثماني ، قال : نا محمد بن عمار بن سعد المؤذن ، قال : نا شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس بن مالك مرفوعاً : « المؤمن مرآة المؤمن » . وأخرجه البزار (٣٢٩٧ ، - كشف) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٢٤) من طريق ابن الأعرابي قالوا : ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا عثمان بن محمد بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن شريك بن عبد الله ، إلا محمد بن عمار بن سعد ، تفرد به : عثمان بن محمد بن عثمان » اهـ .

وقال البزار : « لانعلم رواه عن شريك إلا محمد بن عمار ، ولا نعلم يروي عن أنس إلا من هذا الوجه »

● قُلْتُ : رضى الله عنكما !

فلم يتفرد به عثمان بن محمد ، بل تابعه محمد بن الحسن ، حدثني محمد ابن عمار بسنده سواء .

أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٦ / ٢٢٣٦) .

ورواه أيضاً عبد الله بن خازم ، قال : حدثنا محمد بن عمار بهذا الإسناد .

أخرجه أبو الشيخ في « الأمثال » (رقم ٤٣) قال : حدثنا أبو يحيى بن عبد الرحمن بن محمد الرازي ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ، ثنا عبد الله بن خازم .

٦٠ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٢١٩٥) قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : نا عبد الرحمن بن عنبسة البصري ، قال : نا موسى بن داود الضبي ، عن المطلب بن زياد ، عن عبيد المكتب ، عن المسيب بن نجيبة ، عن علي مرفوعاً : « المستشار مؤتمن ، فإذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه » .

قال الطبراني :

« لم يروه إلا عبد الرحمن بن عنبسة ، وهو حديث غريب » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابن عنبسة ، بل تابعه عبد الرحمن بن سارية الأيلي ، قال : حدثنا موسى بن داود بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ في « كتاب الأمثال » (٢٩) قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري ، حدثنا عبد الرحمن بن سارية بأوله ، ولا يصح الحديث من هذا الوجه .

٦١ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٢٢٦٣) قال : حدثنا أحمد بن أنس ابن مالك ، قال : نا عبد الله بن ذكوان ، عن عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح ، عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما عَزَى رسول الله ﷺ على ابنته رقية امرأة عثمان بن عفان قال : « الحمد لله ، دفن البنات من المكرمات » .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢٠٣٣٥) قال : حدثنا

أحمد بن أنس بن مالك الدمشقيُّ ، وأبو عامر ، محمد بن إبراهيم النحويُّ
 الصوريُّ ، والحسين بن إسحاق التستريُّ . وابنُ عديٍّ في « الكامل » (٥ /
 ١٨١٨) ، وأبو القاسم المهروانيُّ في « الفوائد المنتخبة » (١٣٩) عن
 أبي عبيدة ، محمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان . وأبو نعيم في
 « الحلية » (٥ / ٢٠٩) ، عن الحسن بن سفيان . والقضاعيُّ في « مسند
 الشهاب » (٢٥٠) ، عن أبي عامر ، محمد بن إبراهيم بن كامل قالوا :
 ثنا عبدُ الله بنُ أحمد بن ذكوان بهذا الإسناد .
 قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد ، تفردَ به :
 عبد الله بن ذكوان الدمشقيُّ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفردَ به عبد الله بن ذكوان ، بل تابعه مروان بن محمد ، عن عراك بن
 خالد بسنده سواء .

أخرجه الزار (٧٩٠ - كشف الأستار) . قال : حدثنا سلمة بن شبيب ،
 والخطيبُ في « تاريخه » (٥ / ٦٧) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهريِّ
 قالوا : ثنا مروان بن محمد بهذا الإسناد .
 وقال ابنُ عديٍّ :

« وهذا لا أعلمُ يرويه عن عكرمة ، غير عطاء ، وعن عطاء ابنُ عثمان ، وعن
 عثمان : عراك بن خالد ، وعنه : عبد الله بن أحمد ، وحدثنا جماعةٌ من
 الشيوخ ، عن عبد الله بن أحمد بهذا الحديث »

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث عطاء ، عن عكرمة ، تفرد به عراك » .

وقال الخطيبُ في « تخريج المهروانات »

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عكرمة ، عن عبد الله بن عباس ، ومن حديث عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، تفرد به ابنُ عثمان بن عطاء ، ولم نكتبه إلا من رواية عراك بن خالد ، عن عثمان . »

ورواه محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشيُّ - وهو ممن يسرق الحديث -
فرواه عن عثمان بن عطاء بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ عديّ (٦ / ٢٢٠٠) قال : حدثنا صالح بن أحمد بن يونس
الهرويّ ، ثنا إسحاق بن بهلول ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بهذا ، ثم قال :
« وهذا حديثُ عراك بن خالد المدنيّ ، عن عثمان بن عطاء ، حدث به عنه
عبد الله بن ذكوان ، وسرقه عنه محمد بن عبد الرحمن هذا ، حدثناه جماعةٌ
عن ابن ذكوان . » انتهى

والحديثُ حكمٌ عليه بالوضع : شيخنا الألباني رحمه الله تعالى فـ
« الضعيفة » (١٨٥) .

٦٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٢٢٩٢) وفي « المعجم الصغير »
(١٦٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد الشعيريّ الشيرازيّ ، قال : نا
الحسين بن الحكم الحبري الكوفي ، قال : نا حسن بن حسين الأنصاريّ ،
قال : نا مندلُ بنُ عليّ ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر

مرفوعاً : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لا طهور له ، ولا دين لمن لا صلاة له ، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلا مندلٌ ، ولا عن مندل ، إلا حسنٌ ، تفرد به الحسين بن الحكم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الحسين ، بل تابعه إبراهيم بن بشير الكناني ، ثنا حسن بن حسين بسنده سواء .

أخرجه الوزير ابن الجراح في « الثاني من الأمالي » (رقم ١٢٠ - بتحقيقى) .

٦٣ - وأخرج الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٢ / رقم ١٨٣) ، وفي « الاوسط » (رقم ٢٤٥٥) ، وفي « الصغير » (١١٨٦) ، وفي « مسند الشاميين » (٤٠٨) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٦) قال : حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سعيد بن سلام العطار ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل مرفوعاً : « استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان ، فإن كل ذى نعمة محسود » .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٥ و ٦ / ٩٦) من طرقٍ عن أبي مسلم الكشي بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣ / ١٢٤٠) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢ / ١٠٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٦٦٥٥) ،

وابنُ جميع في « المعجم » (٣٣٢) ، والقضاعيُّ في « مسند الشهاب »
(٧٠٧ ، ٧٠٨) من طرقٍ عن سعيد بن سلام بهذا الإسناد سواء .
قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن معاذٍ ، إلا بهذا الإسناد . تفرد به : سعيد » .
وقال العقيليُّ :

« سعيد بن سلام لا يتابع عليه ، ولا يُعرفُ إلا به . »
وقال ابنُ عديٍّ :

« سعيد بن سلام به يعرف عن ثور بن يزيد »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ !

فلم يتفرد به سعيدٌ ، فتابعه وكيع بن الجراح ، فرواه عن ثور بن يزيد بهذا
الإسناد .

أخرجه أبو الشيخ في « الأمثال » (٢٠) ، والعسكريُّ في « الأمثال » . كما
في « المقاصد الحسنة » (ص ٥٦) . - للسخاوي .

وتابعه أيضاً : شعبة بن الحجاج ، فرواه عن ثور بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢١٧) من طريق عمر بن
يحيى القرشي ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وتابعه أيضاً : الحسين بن علوان ، فرواه عن ثور بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه ابن عديٍّ في « الكامل » (٢ / ٧٧٠)

وكل هذه الطرق ساقطة ، مدارها علي كذايين وهلكي ، ولا يصحُّ هذا

الحديث بوجه من الوجوه . وأنكره أبو حاتم الرازي - كما في « علل ولده »
(٢٢٥٨) وذكره ابن الجوزي في « الموضوعات »

٦٤ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٢٧١٥) قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد ، قال : نا علي بن عثمان الأحققي ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن أيوب وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .
وحماد ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « ذروني ما تركتكم ، فإنما أهلك من كان قبلكم اختلافهم على أنبيائهم ، فإذا أمرتكم بشيء فأتوه ، وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ما استطعتم » .
قال الطبراني :

« لم يروه عن أيوب ، إلا حماد ، ولا رواه عن حماد إلا علي » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به علي بن عثمان الأحققي ، بل تابعه روح بن أسلم ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء .

أخرجه الهروي في « ذم الكلام » (ق ٨ / ٢) من طريق يحيى بن صاعد ، ثنا أحمد بن مطهر ، ثنا روح بن أسلم به .
وروح بن أسلم ضعيف الحديث .

٦٥ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٢٥٥٥) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : نا إبراهيم بن بشار الرمادي ، قال : نا سفيان ، قال : نا مطرف وإسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ، قال : سألت

عليًا : هل عندكم من رسول الله ﷺ سوى القرآن؟ قال : لا ، والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، إلا أن يعطى الله عز وجل فهمًا في كتابه أو ما في هذه الصحيفة ، قلت : وما في الصحيفة ؟ قال : العقل ، وفكك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا سفيان بن عيينة ، تفرد به : الرمادي »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الرمادي ، بل تابعه خليفة بن خلف ، قال : نا ابنُ عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد بسنده سواء .

أخرجه البزار في « مسنده » (٤٨٦ - البحر الزخار) . حدثنا خلف بن خليفة بهذا .

٦٦ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٠١٦) قال : حدثنا إسحاق بن خالويه ، قال : نا علي بن بحر ، قال : هشام بن يوسف ، قال : نا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ما ترك رسولُ الله ﷺ ذهباً ولا فضةً ، ولا شاةً ولا بعيراً ، ولا ترك إلا شطراً من شعير ، فأكلنا منه زماناً ، ثم كلَّته ، فوددت أني لم أكله .

قال الطبراني :

« لم يروه عن هشام بن عروة ، إلا معمر ، ولا عن معمر إلا هشام بن يوسف ، ولا عن هشام ، إلا علي بن بحر » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فَإِنْ قَصَدْتَ آخِرَ الْحَدِيثِ ، فَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

فَتَابِعَهُ أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :
« تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلَّا شَطْرٌ مِنْ
شَعِيرٍ فِي رَفْأِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ ، فَكَلَّمْتُهُ فَقَنِي » .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٠٩/٦ و ٢٧٤/١١) ، وَمُسْلِمٌ (٢٧/٢٩٧٣) ،
وَابْنُ مَاجَةَ (٣٣٤٥) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « الدَّلَائِلِ » (٣٤٣) مِنْ طَرِيقِ
أَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبِي كَرِيبٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ .

وَتَابِعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِسَنَدِهِ سِوَاءَ بَلْفَظٍ : « تَوَفَّى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ عِنْدَنَا شَيْئًا مِنْ شَعِيرٍ ، فَمَا زِلْنَا نَأْكُلُ مِنْهُ ، حَتَّى
كَانَتْ الْجَارِيَةُ ، فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ فَنِيَ ، وَلَوْ تَرَكَتْهُ لَمْ تَكَلِّهِ ، لَرَجَوْتُ أَنْ يَبْقَى »

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٦٤١٥) مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ ، وَهُوَ فِي
« الْمُسْنَدِ » (٣٣٣) قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٤٦٧) قَالَ : حَدَّثَنَا هُنَّادٌ ، وَهُوَ فِي « الزَّهْدِ »
(٧٣٦) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ بِسَنَدِهِ سِوَاءَ بَلْفَظٍ : « تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ وَعِنْدَنَا شَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ قُلْتُ لِلْجَارِيَةِ :
كَيْلِيهِ ، فَكَانَتْ ، فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ فَنِيَ . قَالَتْ : فَلَوْ كُنَّا تَرَكَنَاهُ ، لَأَكَلْنَا مِنْهُ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ » .

قَالَ التِّرْمِذِيُّ :

« هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَمَعْنَى قَوْلِهَا : شَطْرٌ ، تَعْنِي : شَيْئًا »

● قُلْتُ : فرواية هناد وفقت بين رواية أبي أسامة ورواية أبي معاوية .

ففى رواية أبى أسامة أن عائشة هى التى كالت ، وفى رواية ابن راهويه عن أبى معاوية أن الجارية هى التى كالت ، ويكون الجمع بينهما أن عائشة لما أمرت الجارية بكيله ، فكأتما هى الفاعلة ، كما لو قال الأمير : أنا فعلتُ كذا وكذا ولم يباشر فعل ذلك بنفسه ، إنما أمر بذلك . كما يقال : رجم رسول الله ﷺ وقطع فى السرقة . ومن هذا قوله تعالى : ﴿ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ ﴾ .

قال بعض العلماء : أمر فنودى . ذكره ابن عبد البر فى « التمهيد » (٣٦٠ / ٨) .

وراجع تمام البحث فى « تسلية الكظيم » (٦٥) .

٦٧ - وأخرج أيضاً فى « الأوسط » (٣٠٣٩) قال : حدثنا أنس بن سلم الخولانيّ ، قال : نا أبو الأصبع ، عبد العزيز بن يحيى الحرانيّ ، قال : نا مغلد بن يزيد ، عن عائذ بن شريح ، عن أنس ، عن النبى ﷺ أنه كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذى أذنيه ، يقول : « سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك » .

قال الطبرانيّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : مغلد بن يزيد » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرجه أنت في « كتاب الدعاء » (٥٠٦) من طريق زكريا بن يحيى زحمويه ، ثنا الفضل بن موسى السيناني ، عن حميد الطويل ، عن أنس كان إذا استفتح الصلاة قال : « سبحانك اللهم وبحمدك ... الحديث » .
وأخرجه الدارقطني (٣٠٠ / ١) عن أبي خالد الأحمر ، عن حميد نحوه .

٦٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٠٨٥) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : نا عبد الله بن يوسف ، قال : نا الهيثم بن حميد ، قال : أخبرني أبي معيد ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كَفَّنَ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيضٍ سحولية .
قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن نافع ، إلا سليمان بن موسى ، ولا عن سليمان ، إلا أبو معيد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به سليمان بن موسى ، عن نافع ، بل تابعه أيوب السخيتاني ، عن نافع عن ابن عمر مثله سواء . أخرجه أبو يعلى في « معجمه » (١٩٤) قال : حدثنا سهل بن حبيب الأنصاري أبو محمد المؤدب ، حدثنا عاصم بن هلال ، حدثنا أيوب . وإسناده ضعيف . وسهل بن حبيب وثقه ابن حبان ، وعاصم بن هلال لين الحديث . وتابعه أيضاً : عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله ، وفيه « يمانية » بدل « سحولية » . أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٢٨٢ / ٢) قال : أخبرنا أنس بن عياض الليثي ، عن عبيد الله ابن عمر . وسنده صحيح وانظر « تسليمة الكظيم » (٤٣) .

٦٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٢٣٢) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : نا نعيم بن حماد ، قال : نا محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، عن أبي هريرة قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدي ، فقال : « خلق الله عز وجل التربة يوم السبت ، وخلق فيها الجبال يوم الأحد ، والشجر يوم الاثنين ، والمكروه يوم الثلاثاء ، والنور يوم الأربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس » وعدّ كما يعدّ النساء : « وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة آخر ساعة من ساعات النهار ما بين العصر إلى الليل » .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عبد الله ، إلا إسماعيل . تفرد به : ابن جريج » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به إسماعيل ، بل تابعه أيوب بن خالد ، فرواه عن عبد الله بن رافع ، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره .

أخرجه مسلم (٢٧٨٩ / ٢٧) ، والنسائي في « التفسير » (٣٠) وآخرون ذكرتهم في « تسلية الكظيم » .

ثم قلت : أخشى أن يكون وقع سقط في سند « المعجم الأوسط » ، لأن الحديث مشهور لأيوب بن خالد ، عن عبد الله بن رافع ، أضف إلى ذلك أن إسماعيل بن أمية لم يرو عن عبد الله بن رافع شيئاً ، ثم تأكدت من ذلك لما رأيته في « كتاب العظمة » (٨٧٦) لأبي الشيخ ، فقد رواه من طريق نعيم بن حماد قال : نا محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أيوب بن خالد ، عن عبد الله بن رافع ، عن أبي هريرة . والحمد لله .

٧٠ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٢٤٠) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : نا عبد الله بن يوسف قال : نا عطاء بن خالد المخزومي قال : نا حماد بن أبي حميد ، قال : حدثني محمد بن المنكدر ، عن أبي سعيد الخدري أنه صنع لرسول الله ﷺ ، وأصحابه طعاماً ، فدعاهم ، فلما دخلوا وضع الطعام ، فقال رجلٌ من القوم : إني صائمٌ ! فقال رسول الله ﷺ : « دعاكم أخوكم ، وتكلّف لكم ثم تقول : إني صائم ؟ ! أفطر ، ثم صم يوماً مكانه إن شئت » .

قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، تفرد به حماد بن أبي حميد ، وهو : محمد بن أبي حميد ، وأهل المدينة يقولون : حماد بن أبي حميد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به حماد ، بل تابعه أبو أويس ، عن محمد بن المنكدر بسنده سواء أخرج به البيهقي في « السنن الكبير » (٢٧٩ / ٤) من طريق محمد بن عبد الرحمن السامي أبنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا أبو أويس بهذا . وقال الحافظ في « الفتح » (٢١٠ / ٤) : « إسناده حسن » . كذا قال ! . وأبعد السيوطي عندما صحح إسناده في « غاية الرغبة في آداب الصحبة » (ق ٩ / ٢) .

٧١ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٢٩٠) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : نا عبد الله بن يوسف ، قال : نا ابن لهيعة ، قال : نا أبو زرعة عمرو ابن جابر ، قال : سمعت سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً : « لا تسبوا تبعاً ، فإنه قد أسلم » .

وأخرجه ابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٦٥٩ ، ٦٦٠) من طرق ، عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة بهذا .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٣ / ق ٥٠١) من طرق عن ابن لهيعة بهذا الإسناد سواء .

قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن سهل بن سعد ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : ابن لهيعة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وجدت له طريقاً آخر .

فأخرجه الدارقطني في « غرائب مالك » - كما في « تخريج أحاديث الكشاف » (٢٦٩ / ٣) للزيلعي - ، من طريق حبيب ، عن مالك ، عن أبي حازم بن دينار ، عن سهل مرفوعاً .

« لا تلعنوا ... الحديث » .

قال الدارقطني : « تفرد به حبيب ، عن مالك » اهـ .

وحبيب هذا : متروك . وانظر رقم (٥٠)

٧٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٣٢٧) قال : حدثنا جعفر بن محمد القلانسي الرملي ، قال : نا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : نا إسماعيل ابن داود المخراقي ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر مرفوعاً : « إنما الناس كإبل مائة ، لا تجد فيها راحلة واحدة » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، إلا هشام بن سعد ، تفرد به : إسماعيل » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به هشام ، فتابعه عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم بهذا .
فقد أخرجه أنت في « الأوسط » (٧٩٦٣) قلت : حدثنا موسى بن هارون ، نا قتيبة بن سعيد ، عن عبد العزيز بن محمد .
وأخرجه ابن ماجه (٣٩٩٠) قال : حدثنا هشام بن عمار . وأبو الشيخ في « الأمثال » (١٣٤) عن اسحاق بن إبراهيم المروزي قالوا : ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي به .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، إلا الدراوردي » . !

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فكلامك في كلا الموضوعين يردُّ الآخر ، وسبحان من وسع كل شيء علماً .
وأخرجه أحمد في « المسند » (٢ / ٧٠ / ١٢٣) عن عبد الرحمن بن

عبد الله بن دينار . والطيمالسي^٤ (١٩١٤) وأحمد (٢ / ١٣٩) ،
وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٢٣ - ٢٤) ، عن زهير بن محمد .
والدولابي في « الكني » (٢ / ٤٦) عن أبي عمرو عثمان بن عمرو
المديني ثلاثتهم ، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد .

فهؤلاء أربعة تابعوا هشام بن سعد ، والدراوردي . والحمد لله .

وقال أبو الحسن السندي في « حاشيته علي ابن ماجه » (٢ / ٤٧٩) :

« اسناده صحيح ، رجاله ثقات إن ثبت سماع زيد بن أسلم من عبد الله
ابن عمر . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فسماعُ زيد بن أسلم من ابن عمر ثابت صحيح . وقد أخرج الشيخان حديثاً
بهذه الترجمة ، وهو حديث : « لا ينظر الله إلي من جرّ ثوبه خيلاء » وانفرد
البخاري بحديث : « إن من البيان لسحراً » وصرّح زيد فيه بالسماع من ابن
عمر . وبعد أن سلم الإسناد من هذه العلّة ، بقي قولك « إسنادة صحيح »
كيف ؟ والكلامُ في هشام بن عمار مشهور ، وقد وهم محمد فؤاد عبد
الباقي إذ نقلَ كلام السندي في تحشّيته لـ « سنن ابن ماجه » علي أنه كلام
البوصيري في « الزوائد » وكم له من مثله ! !

٧٣ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٣٣٠) قال : حدثنا جعفر بن
إلياس بن صدقة الكباش المصري ، قال : نا عبدُ الله بنُ صالح ، قال : حدثني

ابن وهب ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه » .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن مالك ، إلا ابن وهب ، ولا عن ابن وهب إلا ابن صالح .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابن وهب ، فتابعه عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن نافع ، عن ابن عمر بسنده سواء .

أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٠١٦) من طريق أحمد بن يزيد الخراساني ، ثنا القعنبي .

وأحمد بن يزيد ، قال الدارقطني : « ليس بالمشهور » .

٧٤ - وأخرج أيضاً في « الاوسط » (٣٣٣٥) قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال : نا موسى بن يحيى المروزي ، قال : نا زياد بن عبد الله البكائي ، عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً : « إذا استيقظ أحدكم من منامه فأراد أن يتوضأ ، فلا يدخلن يده في الإناء حتى يغسلها ، فإنه لا يدرى : أين باتت يده » .
قال الطبراني :

« لم يروه عن عبد الملك إلا زياد ، تفرد به موسى . ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد » اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به موسى ، بل تابعه إسماعيل بن توبة ، عن زياد به .
أخرجه ابنُ ماجة (٣٩٥) . قال : حدثنا إسماعيل بهذا .
وتابعه أيضاً : محمد بن نوح . أخرجه الدارقطني (٤٩ / ١) .

٧٥ = وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٣٩٠) حدثنا جعفر بن محمد
الخاركي البصري ، قال : نا هُدبة بن خالد ، قال : ناحماد بن الجعد ، عن
قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « العجماء جبار » ،
وقضى في الركاز الخمس .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلا حماد ، وأبو مريم عبد الغفار بن
القاسم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفردا به ، بل تابعهما الحكم بن عبد الله ، ثنا قتادة بسنده سواء .
أخرجه ابنُ عدى في « الكامل » (٦٣٠ / ٢) .

٧٦ = وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٣٤٩٦) قال : حدثنا الحسين
ابن أحمد بن بسطام . وأيضاً (٨٣٦٩) قال : حدثنا موسى بن زكريا
قالا : نا محمد بن فراس أبو هريرة الصيرفي ، ثنا إبراهيم بن أبي الوزير عن
موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن شيبه الحجبي ، عن عمه
مرفوعاً : « ثلاث يصفين لك ود أخيك : توسع له في المجلس ،

وتدعوه بأحب الأسماء إليه ، وتعوده إذا مرض ، .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عبد الملك بن عمير ، إلا إبراهيم بن أبي الوزير . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به إبراهيم ، بل تابعه أبو المطرف بن أبي الوزير ثنا موسى بسنده سواء .

أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٤٢٩ / ٣) من طريق بكار بن قتيبة القاضي ، ثنا أبو المطرف .

قال الحاكم :

« وأبو المطرف : محمد بن أبي الوزير من ثقات البصريين وقدمائهم ، لا أعلم أنى علوت له في حديث غير هذا . »

٧٧- وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٥١٣) قال : حدثنا حمزة بن داود

ابن سليمان بن الحكم بن الحجاج بن يوسف الثقفي الأُبُلِّيّ ، قال : نا سعيد ابن مالك بن عيسى الأُبُلِّيّ ، قال : نا عبد الله بن محمد بن الأشعث الحدّاني ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود مرفوعاً : « العِدَّةُ دَيْنٌ » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلا عبد الله بن محمد الحدّاني ، ولا

رواه عنه إلا سعيد بن مالك ، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرج أبو الشيخ في « الأمثال » (٢٤٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٥٩ / ٨) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٦) من طريق بقية بن الوليد ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود مرفوعاً : « العدة عطية » .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث الأعمش ، تفرد به الفزاري ، ولا أعلم رواه عنه غير بقية » .

وقال أبو حاتم : « حديثٌ باطل » .

نقله عنه ولده عبد الرحمن في « علل الحديث » (٢٨١٤) .

ولعل الطبراني قصد أنه لا يعرف له إسنادٌ بهذا اللفظ الذي أورده ، فإن كان كذلك لم يتعقب عليه بما ذكرته . والله أعلم .

٧٨ = وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٥٤٦) وكذلك في « المعجم الكبير » (ج ١٧ / رقم ٧٨٦) ، وفي « المعجم الصغير » (١٥٧ / ١) قال : حدثنا خلف بن عمرو العكبري قال : نا محمد ابن معاوية النيسابوري قال : نا ليث بن سعيد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً : « من أسلم على يديه رجلٌ ، وجبت له الجنة » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الليث ، إلا محمد بن معاوية ، ولا يُروى عن عقبة بن عامر إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به محمد بن معاوية ، بل تابعه سعيد بن كثير بن عفير ، ثنا الليث به .

أخرجه القضاعى فى « مسند الشهاب » (٤٧٢) .

وقد سئل أبو حاتم الرازي - كما فى « علل الحديث » (١٩٨٠) لولده - عن حديث محمد بن معاوية هذا فقال : « هذا حديث ليس له أصل من حديث يزيد بن أبي حبيب . يروى عن خالد بن أبي عمران قوله وإنما تكلموا فى محمد بن معاوية فى هذا الحديث وغيره . » اهـ .

وسئل أبو حاتم عن هذا الحديث فى موضع آخر من « العلل » (٢٠٢٤) فقال : « هذا خطأ رواه خالد بن عمرو عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد بن ميمون مولى لعلي بن أبي طالب ، عن رسول الله ﷺ مرسل » . اهـ .

٧٩ - وأخرج أيضاً فى « الأوسط » (٣٥٦٧) قال : حدثنا خير بن عرفة ، قال : نا عروة بن مروان الرقى ، قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن ليث بن أبي سليم ، عن طلحة بن مصرف ، عن مسروق ، عن ابن مسعود مرفوعاً : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن طلحة بن مصرف ، إلا ليث ، ولا عن ليث إلا إسماعيل بن عياش ، تفرد به : عروة بن مروان الرقي » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عروة ، بل تابعه أسدُ بْنُ موسى ، ثنا إسماعيل بن عياش بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٢٥٦ / ٤) من طريق مقدم ، ثنا أسدُ به .

٨٠ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٦٢٥) قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التُّسْتَرِيُّ ، قال : نا محمد بن موسى الحرشي ، قال : نا عبد الله ابن عيسى الخزاز ، قال : نا يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة مرفوعاً : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله عز وجل » . قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلا عبد الله بن عيسى ، تفرد به : محمد ابن موسى الحرشي » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به محمد بن موسى ، بل تابعه عقبة بن مكرم ، قال : حدثنا عبد الله بن عيسى بسنده سواء .

أخرجه الدارقطني في « الجزء الثالث والعشرين من حديث أبي الطاهر الذهلي »

« (رقم ٤١) قال : حدثنا موسى بن زكريا ، قال : حدثنا عقبة بن مكرم به

٨١ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٦٢٨) قال : حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي قال : نا محمد بن أبي صفوان الثقفي ، قال : نا إبراهيم بن أبي الوزير ، قال : نا عمر بن عبيد ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : « اثنان لا تجاوز صلاتهما رءوسهما : عبدٌ أبق من مواليه حتى يرجع إليهم ، وامرأة عصت زوجها حتى ترجع » .
قال الطبراني :

« لم يروه عن إبراهيم بن المهاجر ، إلا عمر بن عبيد ، ولا رواه عن عمر بن عبيد ، إلا إبراهيم بن أبي الوزير ، تفرد به ابن أبي صفوان » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به إبراهيم ، فتابعه بكر بن بكار ، ثنا عمر بن عبيد بسنده سواء .
أخرجه الحاكم (١٧٣/٤) من طريق محمد بن مندة الأصبهاني ، ثنا بكر بن بكار .

٨٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٦٨٤) قال : حدثنا طالب بن قرّة الاذني ، قال : نا محمد بن عيسى الطباع ، قال : نا أبو عوانة عن رقة بن مصقلة ، عن علي بن الأقرم ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبي جحيفة مرفوعاً : « لا آكل متكاً » .
قال الطبراني :

« لم يدخل فى هذا الحديث بين « على بن الأقرم » وبين « أبى جحيفة » :
« عون بن أبى جحيفة » ، إلا محمد بن عيسى الطَّبَّاع ، ورواه جماعة عن
أبى عوانة ، عن رقة ، عن على بن الأقرم ، عن أبى جحيفة .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرّد به محمد بن عيسى ، بل تابعه الهيثم بن جميل بسنده سواء .

ذكره ابن أبى حاتم فى « علل الحديث » (١٤٩٣) .

وانظر تفصيل ذلك فى تخريجى لكتاب « الفوائد المستقاة » (رقم ٣٣)
لأبى عمرو السمرقندى وهو قيد الطبع ^(١) . ولله الحمد .

٨٣ - وأخرج أيضاً فى « الأوسط » (٣٧٤٢) قال : حدثنا عليُّ بن عبد
العزیز ، قال : نا سعيد بن منصور ، قال : نا مسكين بن ميمون - مؤذن
مسجد الرملة - ، قال : نا عروة بن رويس ، عن عبد الرحمن بن قرط ، أن
رسول الله ﷺ ليلة أُسرى به إلى المسجد الأقصى ، فلما رجع كان بين المقام
وزمزم وجبريل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، فطارا به حتى بلغ السموات
السَّبع ، فلما رجع قال : « سمعتُ تسبيحاً فى السموات العُلى مع تسبيح
كثير ، سُبِّحت السمواتُ العُلى من ذى المهابة مشفقاتٍ لذى العُلُوِّ بما علا
: سبحان العلى الأعلى ، سبحانه وتعالى » .

قال الطبرانى :

(١) ثم طبع . والحمد لله

« لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ ، إلا بهذا الإسناد

، تفرد به : سعيد بن منصور » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به سعيد .

فقال أبو نعيم الأصبهاني في « عوالي سعيد بن منصور » (ص ٣٧) بعد أن روى هذا الحديث من طريق الطبراني هنا ؛ قال : « ومسكين بن ميمون هو الرملي ، روى عنه هشام بن عمار وغيره هذا الحديث » اهـ .

٨٤ = وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٧٨٧) قال : حدثنا علي بن أحمد بن النضر الأسدي قال : نا عبید الله بن عائشة التيمي ، قال : نا صفوان بن عيسى ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « اطلبوا الخواص إلى حسان الوجوه » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي هريرة ، إلا عطاء ، ولا عن عطاء ، إلا طلحة ، ولا عن طلحة إلا صفوان بن عيسى ، تفرد به : ابن عائشة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عطاء ، ولا صفوان .

فأما عطاء ؛ فقد تابعه اثنان ممن وقفت عليهما :

الأول : عمران بن أبي أنس ، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره .

أخرجه ابنُ أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (٥٣) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٦٩) ، والدارقطنيُّ في « الأفراد » - كما في « اللآلئ المصنوعة » (٨٠ / ٢) - .

الثاني : عبد الرحمن المدني ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

أخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (٣٢١ / ٢) .

أما صفوان بن عيسى ؛ فتابعه اثنان أيضاً :

الأول : زيد بن الحباب ، عن طلحة بن عمرو بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ في « الأمثال » (٧٠) .

الثاني : سفيان الثوري ، عن طلحة .

أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٢٨٧) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٤٣ / ١١ و ١٥٨ / ١٣) .

٨٥ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٨٢٧) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازيُّ ، قال : نا محمد بن أبي عتَّاب أبو بكر الأعيُنُ ، قال : نا محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال : نا أبي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : إنما نزلت على رسول الله ، ﴿ نساؤكم حرث لكم ﴾ رخصة في إتيان الدُّبر .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلا يحيى ابن سعيد ، تفرد به : محمد بن يحيى » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد بن يحيى بن سعيد ، بل تابعه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر مثله .

أخرجه الدارقطني في « غرائب مالك » . كما في « فتح الباري » (١٩٠ / ٨) و « التعليق » (١٨١ / ٤) وكلاهما للحافظ ابن حجر ، وقد تعقب الطبراني ، فانظر بحثه هناك . ولله الحمد . وانظر رقم (١٦٥) .

٨٦ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٨٦٥) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال : نا نوح بن أنس الرازي ، قال : نا عمرو بن حمران ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أبواب » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو ، إلا عمرو ابن حمران » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابن حمران ، بل تابعه ثلاثة من وقف على أحاديثهم :

أولهم : خالد بن عبد الله ، ثنا محمد بن عمرو بسنده سواء .

أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (١٢٢٤) ، والحاكم في « المستدرک » (٣١٤ / ١) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ، ثنا خالد بن عبد الله .

قال ابن خزيمة :

« لم يتابع هذا الشيخ : إسماعيل بن عبد الله على إيصال هذا الخبر ، رواه الدراورديُّ عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة مرسلاً ، ورواه حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قوله » اهـ .

فتعقب شيخنا أبو عبد الرحمن الألباني حفظه الله تعالى ابن خزيمة في تعليقه على « صحيحه » فقال : « وقد توبع ابن زرارة عليه خلافاً للمؤلف ، كما تراه مبيناً في « الأحاديث الصحيحة » (١٩٩٤) » .

فرجعت إلى « الصحيحة » في الرقم المذكور فوجدت أن الشيخ قد ردَّ كلام ابن خزيمة بذكر ثلاثة رَوَاهُ عن محمد بن عمرو موصولاً ! .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا يتم التعقب على ابن خزيمة إلا إذا ذكرنا متابعا لابن زرارة عن خالد بن عبد الله ، ولو قال ابن خزيمة : « لم يتابع خالد بن عبد الله على وصله » فيستدرك عليه بما ذكره الشيخ حفظه الله . والله الموفق .

الثاني : محمد بن دينار ، عن محمد بن عمرو مثله سواء .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٢٢٠٥/٦) ، والأصبهاني في « الترغيب » (٢٩٤١) من طريق أبي بدر عباد بن الوليد ، قال : حدثني قيس ابن حفص ، ثنا محمد بن دينار .

الثالث : عاصم بن بكار الليثي ، عن محمد بن عمرو مثله سواء .

أخرجه ابنُ شاهين في « الترغيب » (٢/١٢٧) قال : حدثنا محمد بن يحيى البصري ، ثنا إبراهيم بن فهد ، ثنا الفضل بن الفضل أبو عبيدة ، ثنا عاصم بن بكار .

٨٧ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٩١٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، قال : نا الوليد بن عقبة ، عن حمزة الزيات ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن سمرة بن جندب مرفوعاً : « البسوا الثياب البيض ، فإنها أظهر وأطيب ، وكفنوا فيها موتاكم » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حمزة ، إلا الوليد ، تفرد به : عثمان » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الوليد ، بل تابعه يحيى بن أبي بكير ، قال : ثنا حمزة الزيات بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ في « الطبقات » (٧٥١) قال : حدثنا الحسن بن محمد ابن دكة ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير ، قال : ثنا يحيى بن أبي بكير .

٨٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٤٠٧٤) قال : حدثنا علي بن سعيد ، قال : نا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي ، قال : نا الصباح بن محارب ، قال : نا محمد بن سوقة ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس مرفوعاً : « النجوم أمان لأهل السماء ، وأصحابي أمان لأمتي » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سوقة ، إلا الصباح ، تفرد به : الحسين ابن عيسى » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الصباح ، بل تابعه القاسم بن غصن ، ثنا محمد بن سوقة مثله .
أخرجته أنت في « المعجم الأوسط » (رقم ٦٦٨٧) ! وانظر رقم (١٢٣) .

٨٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٤٠٩٦) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال : نا حفص بن عمر المهرقاني ، قال : نا عبد الله بن عبد العزيز ابن أبي رواد ، عن أيوب بن عائذ ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن ابن عباس مرفوعاً : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا أيوب ، ولا عن أيوب ، إلا عبد الله » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد الله بن عبد العزيز ، بل تابعه سعيد بن منصور الخراساني قال : نا عائذ بن أيوب ، عن إسماعيل بن أبي خالد بسنده سواء .

أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (رقم ٥٣) .

وقد اضطرب عبد الله بن عبد العزيز في اسم شيخه ، فمرة يقول : « عائذ بن أيوب » ومرة يقول : « أيوب بن عائذ » .

وقد فصلت الكلام عليه في « جنة المرتاب » (ص ٩٨ - من الطبعة الجديدة إن شاء الله) .

٩٠ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٤٢١٨) قال : حدثنا العباسُ بن الفضل الأسفاطيُّ ، قال : نا عبد الرحمن بن المبارك العيشيُّ ، قال : نا الربيع ابن بدر ، قال : نا النَّهَّاسُ بن قَهْم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس مرفوعاً : « لا يجوز نكاحُ إلا بوليٍّ ، وشاهدين ، ومهرٍ ما كان ، قلُّ أم كثر » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، عن ابن عباسٍ ، إلا النَّهَّاسُ ابن قَهْم ، ولا عن النهاس ؛ إلا الربيع ، وعبد الرحمن بن قيس الضبيُّ » .

ورواية عبد الرحمن هذه :

أخرجها الطبرانيُّ في « الأوسط » (رقم ٦١٦٩) من طريقه ، عن النهاس ابن قهم ، بسنده سواء بلفظ : « لا نكاح إلا بوليٍّ » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، عن ابن عباس ، إلا النَّهَّاس بن قهم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به النَّهَّاسُ ، فتابعه حجاج بن أرطاة ، عن عطاء بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٢٩٨) ، ومحمد بن سعيد الحراني في « تاريخ الرقة » (ص ٥٨) ، وابنُ الخطاب في « مشيخته » (ص ١٤٣ - ١٤٤) .

٩١ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٤٥٥٨) قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : نا يوسف بن حماد المعنى ، قال : نا عبد الأعلى ، قال : نا قرّة بن خالد ، عن عمرو بن دينار ، لا أعلمه إلا عن جابر أن النبي ﷺ قال يوم حنين : « الآن حمى الوطيس » . ثم قال : « هزموا ورب الكعبة » ، هزموا ورب الكعبة .

وأخرجه ابن المقرئ في « معجمه » (ج ١ / ق ٢٧ / ٢) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن بحر البرقي الشيخ الصالح ، ثنا يوسف بن حماد المعنى بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار ، إلا قرّة بن خالد ، ولا عن قرّة إلا عبد الأعلى ، تفرد به : يوسف بن حماد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يوسف بن حماد ، بل تابعه العباس بن يزيد البصري ، ثنا عبد الأعلى فذكره .

أخرجه أبو الشيخ في « كتاب الأمثال » (٢١٨) قال : حدثنا أبو محمد بن أبي حاتم ، ثنا العباس بن يزيد .

٩٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٤٥٨٢) قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : نا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ، قال : نا أبي ، عن حفص بن سليمان ، عن الهيثم بن عقاب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن

عمر مرفوعاً : « من أمّ قوماً ، وفيهم من هو أقرأ لكتاب الله منه ،
لم يزل في سفالٍ إلى يوم القيامة » .
قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : الحسين بن
علي » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الحسين ، بل تابعه سليمان بن توبة ، ثنا علي بن يزيد بسنده
سواء .

أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٣٥٥ / ٤) قال : حدثنا عيسى بن موسى
الختلي ، ثنا سليمان بن توبة فذكره . قال العقيلي : « الهيثم بن عقاب مجهول
بالنقل ، حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به » .

٩٣ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٤٦٧٩) قال : حدثنا أبو زرعة ، قال : نا عمرو بن عثمان قال : نا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن عطاء ، عن جابر مرفوعاً : « مرت ليلة أسرى بي بالملأ العلى ، وجبريل كالحلس البالى من خشية الله عز وجل » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الكريم ، إلا عبيد الله بن عمرو » .

• قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به عبيد الله بن عمرو ، بل تابعه موسى بن أعين ، عن عبد الكريم بسنده سواء .

أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٦٢١) ، ومن طريقه الأصبهاني في « الحجة » (ج ١ / رقم ٢٤٨) قال : حدثنا أيوب الوزان ، ثنا عروة بن مروان نا عبيد الله بن عمرو ، وموسى بن أعين ، عن عبد الكريم .

٩٤ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٤٧٤٢) قال : حدثنا عبد الرحمن ابن سلم ، قال : نا سهل بن عثمان ، قال : نا حفص بن غياث ، عن ليث ، عن محمد بن المنكدر ، عن أم ذرة ، عن عائشة مرفوعاً : « أنا وكافل اليتيم - له أو لغيره - فى الجنة ، والساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أم ذرة إلا محمد بن المنكدر ، ولا عن محمد بن المنكدر إلا ليث ، ولا عن ليث إلا حفص ، تفرد به : سهل بن عثمان » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به سهلٌ ، فتابعه عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، ثنا حفص مثله .

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (ج ٨ / رقم ٤٨٦٦) قال : حدثنا عبد الرحمن ابن صالح بهذا . وانظر رقم (٧٩٥) .

٩٥ - وأخرج أيضاً في الأوسط « (رقم ٤٧٤٩) قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلم قال : نا سهل بن عثمان ، قال : نا أبو المنذر الورّاق ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مرفوعاً : « إن ربكم واحدٌ ، وأباكم واحدٌ ، ولا فضل لعربيّ على عجميّ ، ولا لعجميّ على عربيّ ، ولا أحمر على أسود ، ولا أسود على أحمر ؛ إلا بالتقوى » .

وأخرجه أبو الشيخ في « التوبيخ » (٢٤٥) قال : أخبرنا أبو يحيى ، نا سهل ابن عثمان بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الجريري ، إلا أبو المنذر الورّاق ، تفرّد به : سهل بن عثمان »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به أبو المنذر ؛ وهو يوسف بن عطية - وهو واهٍ . فقد تابعه جعفر بن سليمان ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، لا أعلمه إلا عن أبي سعيد مرفوعاً فذكر نحوه .

أخرجه البزار في « مسنده » (٣٥٨٣ - كشف) قال : حدثنا يحيى بن محمد بن

السكن ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا جعفر بن سليمان (١) بهذا .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى عن أبي سعيد ، إلا من هذا الوجه » .

٩٦ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٤٨٠٢) قال : حدثنا عبيد بن خلف القطيعي ، قال : نا عمرو بن محمد الناقد ، قال نا معتمر بن سليمان ، عن ليث بن أبي سليم ، عن واصل الأحذب ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود مرفوعاً : « إن آخر ما حفظ من كلام النبوة : إذا لم تستح فاصنع ما شئت » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن واصل ، إلا ليث ، تفرد به : معتمر ، ولا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقفت له على طريق آخر إلى أبي وائل .

أخرجه أبو عمرو السمرقندي في « الفوائد المنتقاة » (٥٧ - بتحقيقى) من طريق أبي أمية الطرسوسى ، ثنا طلق بن غنام ، ثنا شريك ، عن منصور ، عن أبي وائل - أراه - عن ابن مسعود مرفوعاً .

(١) وقع في « مطبوعة البزار » : « جعفر بن سليمان الجزري » ، عن أبي نضرة كذا ! وصوابه :

« جعفر بن سليمان ، عن الجريري » .

٩٧ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥٣٢١) قال : حدثنا محمد بن السري قال : نا إبراهيم بن زياد - سبلان - قال : نا أبو معاوية ، قال : نا محمد بن إسحاق ، عن جميل بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « من خرج حاجاً فمات ، كتب له أجر الحاج إلى يوم القيامة ، ومن خرج معتمراً فمات ، كتب له أجر المعتمر إلى يوم القيامة ، ومن خرج غازياً فمات كتب له أجر الغازي إلى يوم القيامة » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن يزيد الليثي ، إلا جميل بن أبي ميمونة ، ولا عن جميل ، إلا محمد بن إسحاق ، تفرد به : أبو معاوية » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به جميل ، بل تابعه هلال بن ميمون الفلسطيني ، فرواه عن عطاء بن يزيد الليثي بسنده سواء .

أخرجه ابنُ صاعدٍ في « مجلسين من الأمالي » (ق ٦٥ / ١) ، ومن طريقه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢١) ، وابنُ شاهين في « الترغيب » (٣٢٤) .

٩٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥٣٥٥) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، قال : نا عيسى بن شاذان ، قال نا الحر بن مالك العنبري ، قال : ثنا مبارك بن فضالة ، عن علي بن زيد ، عن أنس - أحسبه - ، عن النبي ﷺ ، قال : « أطفال المشركين خدمُ أهل الجنة » .

قال الطبراني :

فلم يتفرّد به الحرّ بن مالك ، بل تابعه حجاج بن نصير ، عن المبارك بسنده سواء .
أخرجه البزار في « مسنده » (٣ / ٣١ - كشف الأستار) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا الحجاج بن نصير .

٩٩ - وأخرج الحاكم في « التفسير » (٢ / ٥١١ - ٥١٢) وعنه البيهقي في « البعث » (٥٢١) قال : أخبرني أبو بكر الشافعي ، ثنا إسحاق بن الحسن ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن عابس ، سمعت ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن هذه الآية ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ قال : كنا في الجاهلية نقصر الخشب ذراعين أو ثلاثة ، فنرفعه في الشتاء ، ونسميه القصر .

قال : وسمعت ابن عباس وسئل عن ﴿ جَمَالَاتٍ صَفَرٍ ﴾ قال : حبال السفن ، يُجمع بعضها إلي بعض ، حتي يكون كأوساط الرجال .
قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »
• قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاري فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٦٨٧) والبيهقي في « البعث » (٥٢٠) من طريق الحسين بن إسحاق بن يزيد القطان قالا : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان الثوري بهذا الإسناد بشطره الأول .

ثم أخرجه عقبه (٨ / ٦٨٨) قال : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيي ،

أخبرنا سفيان بهذا بشرطه الثاني .

وأخرجه عبد الرزاق في « تفسيره » (٣ / ٣٤١) عن سفيان بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن جرير (٢٩ / ١٤٦ ، ١٤٨) قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا وكيع عن الثوري بهذا بتمامه .

ثم رواه من طريق مؤمل بن إسماعيل ومهران بن أبي عمر الرازي كلاهما عن سفيان بهذا

١٠٠ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (رقم ٥٤٢٤) وفي « المعجم الصغير » (٨١٠) ومن طريقه الخطيب في (الفقيه والمتفقه » (٢) قال : حدثنا محمد ابن إبراهيم بن أبان السراج البغدادي ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ** »

وأخرجه الدارقطني في « العلل » (٩ / ٢٦٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلى (٥٨٥٥) ومن طريقه الخطيب في « الفقيه » (٣) قال : حدثنا محمد بن المنهال أخو حجاج ، والطحاوي في « المشكل » (١٦٩١) عن سريج بن النعمان . والخطيب في « الفقيه » (٣) عن محمد بن أبي بكر والآجري في « أخلاق العلماء » (ص ٢٧ - ٢٨) وابن عبد البر في « جامع العلم » (١ / ١٩) والخطيب في « الفقيه » (٢) عن سليمان بن داود الشاذكوني قالوا : ثنا عبد الواحد بن زياد بهذا ، وعند بعضهم زيادة « **إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يَعْطِي** »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا معمر ،

تفرّد به : عبد الواحد بن زياد . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرّد به عبد الواحد بن زياد ، فتابعه عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن معمر بإسناده سواء .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٢٠) قال : حدثنا بكر بن خلف ، أبو بشر . وأحمد في « المسند » (٢ / ٢٣٤) قالوا : ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر بن راشد بهذا الإسناد والزيادة عند أحمد .

● **قُلْتُ : كذا رواه معمر بن راشد ، ووهم فيه ، وقد تكلم العلماء في** رواية أهل البصرة ، عن معمر ، فقد وقعت منه أوهام في البصرة حملها عنه أهلها ، وعبد الواحد بن زياد وعبد الأعلى بصريان .

وقد رواه عبد الرزاق في « المصنّف » (٢٠٨٥١) ضمن حديث ، عن معمر عن الزهري ، عن رجل ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وقد اختلف أصحاب الزهريّ عليه في إسناده .

فرواه شعيب بن أبي حمزة ، عنه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

أخرجه النسائي في « كتاب العلم » (٥٨٣٩ - الكبرى) قال : أخبرني محمد بن يحيى بن عبد الله ، هو الذهليّ ، قال : ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب ابن أبي حمزة بهذا .

وذكر الدارقطني في « العلل » (٩ / ٢٦٦) رواية شعيب هذه ، ثم قال :
« قاله أبو عبد الرحيم الجوزجاني ، عن أبي اليمان ، عن شعيب »

وكلامه يوهّم أن أبا عبد الرحيم واسمه : محمد بن أحمد بن الجراح ، وهو ثقة ، تفرد به عن أبي اليمان ، وليس كذلك ، وقد رأيت أن الذهليّ تابعه عند النسائي .

ورواه يونس بن يزيد ، عن الزهريّ ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن معاوية ابن أبي سفيان مرفوعاً .

أخرجه البخاريّ في « كتاب العلم » (١ / ١٦٤) ، ومن طريقه ابن عبد البر في « جامع العلم » (١ / ٢٠) ، والبخاريّ في « شرح السنّة » (١ / ٢٨٤) قال : حدثنا سعيد بن عفير ، ثنا ابن وهب ، عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد مثله وزاد : « وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ ، وَاللّهُ يُعْطِي ، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَيَّ أَمْرُ اللَّهِ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ . » وأخرجه البخاريّ في « الإعتصام » (١٣ / ٢٩٣) قال : حدثنا إسماعيل ، ثنا ابن وهب بهذا .

وأخرجه الطحاويّ في « المشكل » (١٦٨٣) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب وابن عبد البر في « الجامع » (١ / ٢٠) عن سحنون قالاً : ثنا ابن وهب بتمامه .

وأخرجه مسلم في الزكاه (١٠٣٧ / ١٠٠) قال : حدثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب بهذا دون قوله : « ولا تزال » .

وأخرجه الآجري في « أخلاق العلماء » (ص ٢٨) ، وابن حبان (٨٩) ،

والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٧٥٦) ، والخطيب فسي « الفقيه » (١٧) ، والأصبهاني في « الترغيب » (٢١٠٧) من طريق ابن وهب ، عن يونس بمحل الشاهد منه ...

وتوبع يونس بن يزيد .

تابعه عبد الوهاب بن أبي بكر ، فرواه عن ابن شهاب بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٤ / ١٠١) قال : حدثنا أبو سلمة الخزازي والدارمي (١ / ٦٤ - ٦٥) ، والطبراني في « الكبير » (٧٥٥) عن عبد الله بن صالح قال : ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عبد الوهاب بن أبي بكر بهذا .

وهذا الوجه هو المحفوظ كما جزم بذلك الدارقطني وغيره . والله أعلم

١٠٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥٤٩٤) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا يحيى بن معين ، قال :

ثنا أبي عبيدة الحداد ، ثنا محتسب بن عبد الرحمن ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك مرفوعاً : « متى ألقى إخواني ؟ » قالوا : يا رسول الله ! ألسنا إخوانك ؟ قال : « أنتم أصحابي ، وإخواني الذين آمنوا بي ولم يروني » .

وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ / رقم ٣٣٩٠) قال : حدثنا الفضل بن الصباح ، أبو العباس ، حدثنا أبو عبيدة الحداد بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن ثابت البناني ، إلا محتسب بن عبد الرحمن ، تفرد به :

أبو عبيدة الحداد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به محتسبٌ ، بل تابعه جسرُ بنُ فرقدٍ ، عن ثابت البناني ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

أخرجه أحمد (٣ / ١٥٥) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، ثنا جسرٌ .

١٠٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥٥٥٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : إبراهيم بن محمد الشافعي ، قال نا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « لا تسبوا الدهر ، فإن الله هو الدهر » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار ، إلا سفيان بن عيينة ، ولا رواه عن سفيان ، إلا إبراهيم بن محمد الشافعي ، وأسدُ بنُ موسى » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به لا إبراهيم ولا أسدٌ ، بل تابعهما الحجاج بن منهال : ثنا ابنُ عيينة بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٣٣٧) .

وتابعه سعيد بن عبد الرحمن الخزومي ، ثنا ابنُ عيينة بهذا .

أخرجه ابنُ المقرئ في « معجمه » (ج ٧ / ق ١٤٢ / ١) وأبو نعيم في

١٠٣ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥٥٨٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : ثنا أحمد بن يونس ، قال : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : أصاب رجلاً حاجة ، فخرج إلى البرية ، فقالت امرأته : اللهم ارزقنا ما نعتجن وما نخبز ، فجاء الرجل والجفنة ملأى عجينا ، وفي التنور جنوبُ الشواء ، والرحا تطحن ، فقال : من أين هذا ؟ قالت : من رزق الله فكنس ما حول الرحا ، فقال رسول الله ﷺ : « لو تركتها لدارت - أو قال : طحنت - إلى يوم القيامة » .

وأخرجه البزار (٣٦٨٧ - كشف) قال : حدثنا العباس بن أبي طالب ، والبيهقي في « الشعب » (١٣٣٩) من طريق مطين ، وفي « الدلائل » (٦ / ١٠٥) من طريق العباس بن محمد الدوري ، والعقيلي (٢ / ١٨٩) قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي قالوا : ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سيرين ، إلا هشام بن حسان ، ولا عن هشام ابن حسان ، إلا أبو بكر بن عياش ، تفرد به : أحمد بن يونس » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أحمد بن يونس ، بل تابعه أسود بن (١) عامر ، ثنا أبو بكر بن عيَّاش بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٥١٣/٢) بنحوه وزاد : شهدتُ النبي ﷺ وهو يقول : «والله لأن يأتني أحدكم صيراً ، ثمَّ يحمله ، يبيعه فيستعف به ، خير له من أن يأتني رجلاً يسأله .»

١٠٤ - وأخرج أيضاً (رقم ٥٦٠٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : نا من طريق الحسين بن عبد الأول ، قال : نا أبو خالد الأحمر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : «الخيرُ كثيرٌ ، ومن يعمل به قليلٌ» .

وأخرجه البزار (٢٣٧) ، وابن أبي العاصم في «السنة» (٤٠) ، والبيهقي في «الشعب» (١١٢٦٥ ، ٧٧٠) من طريق حسين بن عبد الأول بهذا . قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد ، إلا أبو خالد الأحمر ، ولا رواه عن أبي خالد ، إلا الحسين بن عبد الأول ، وأسد بن موسى » .
وأما رواية أسد بن موسى فأخرجها النسائي في «اليوم والليلة» (٨١٣) بلفظ أطول .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

(١) وسُئِلَ أحمد عن هذا الحديث كما في «المنتخب من علل الخلال» (ص ١٨٢) لابن قدامة ، فقال : «ما أدري أيُّ هذا . أبو بكر يضطرب عن هؤلاء .» واستغربه ابن كثير كما في «البداية والنهاية» (٦ / ١١٩)

فلم يتفرد به لا الحسين ولا أسدُ ، بل تابعهما أحمد بن عمران الأخنسيُّ ، ثنا أبو خالد الأحمر بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ في « كتاب الأمثال » (٢١) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (١١٣٠ / ٣) ، والخطيبُ في « تاريخه » (١٧٧ / ٨) .

١٠٥ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥٦٤٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : نا حفص بن عمر الدؤري المقرئ ، قال : ثنا أبو إسماعيل المؤدّب ، قال : ثنا عيسى بن المسيب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ﴾ قال رسول الله ﷺ : « ربُّ ! زد أمتي ، فنزلت ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ قال « ربُّ ! زد أمتي » ، فنزلت ﴿ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾ .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن نافع ، إلا عيسى بن المسيب ، ولا عن عيسى إلا أبو إسماعيل المؤدّب ، تفرد به : حفص بن عمر الدؤري » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به أبو إسماعيل ، فتابعه خالد بن يزيد ، عن عيسى بن المسيب بسنده سواء .

أخرجه ابنُ مردويه في « تفسيره » . كما في « تفسير ابن كثير » (٤٦٩ / ١) .

وأيضاً : لم يتفرّد به حفص بن عمر الدوري ، فتابعه : إسماعيل بن إبراهيم بن بسام ، ثنا أبو إسماعيل المؤدب بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » . كما في « ابن كثير » (٤٤٢ / ١) .

١٠٦ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥٦٩٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : نا حسين بن عبد الأول ، قال : ثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن أبي إسماعيل ، عن حرب بن زهير ، عن يزيد الضبعي ، عن أنس مرفوعاً : « الحج في سبيل الله ، النفقة فيه : الدرهم بسبعمائة » .
قال الطبراني :

« هكذا روى هذا الحديث محمد بن أبي إسماعيل ، عن حرب بن زهير ، عن يزيد الضبعي ، عن أنس بن مالك ، ورواه عطاء بن السائب ، عن حرب بن زهير ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، ولم يروه عن محمد بن أبي إسماعيل ، إلا محمد بن بشر ، تفرّد به : حسين بن عبد الأول » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به حسين ، بل تابعه عليُّ بنُ المديني ، قال : حدثنا محمد بن بشر بسنده سواء .

أخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٦٣ / ١ / ٢) .

وأما حديثُ عطاء بن السائب الذي أشار إليه الطبراني رحمه الله :

فأخرجه أحمد (٣٥٤ / ٥ - ٣٥٥) ، والبخاريُّ في « التاريخ » (٦٣ / ١ / ٢) ،

والبيهقي في « الكبرى » (٣٣٢ / ٤) ، وفي « الشعب » (٨ / ٦٤ ، ٦٥) ،
 وأبو بكر بن مكرم في « الفوائد » (ج ٢ / ق ٤٢٣ / ٢) ، والخلعي في
 « الخلعيات » (ج ٧ / ق ٤٩ / ١) من طرق عن عطاء . وقد اختلف عليه فيه .
 وقد فصلت ذلك في « النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة » (رقم ١٤٨)
 فراجعه غير مأمور . والله الموفق .

١٠٧ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥٧٢٣) قال : حدثنا محمد بن
 عبد الله الحضرمي ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة
 قالا : ثنا محمد بن الحسن الأسدي ، قال : ثنا أبو هلال ، عن محمد بن سيرين
 ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « سبابُ المسلم فسوقٌ ، وقتاله كفرٌ » .
 قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن سيرين ، إلا أبو هلال ، تفرد به محمد بن الحسن ،
 ولا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فللحديث طرقٌ أخرى عن أبي هريرة .

منها ما : أخرجه أنت في « المعجم الأوسط » (رقم ٨٥٥٢) قلت : حدثنا
 معاذ بن المثني قال : نا محمد بن عبد الله الخزازي ، قال : نا رجاء أبو يحيى -
 صاحبُ السقط - ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :
 قال رسول الله ﷺ : « من حالت شفاعته دونَ حدٍّ من حدود الله فقد ضادَّ
 الله في ملكه ، ومن أعانَ علي خصومةٍ لا يعلمُ أحقُّ أو باطل فهو في سخط الله

، حتي ينزع ، ومن مشي مع قوم يُري أنه شاهد وليس بشاهد فهو كشاهد زور، ومن تحلم كاذباً كلّف أن يعقد بين طرفي شعيرة ، وسباب المسلم فسوقٌ وقتاله كفرٌ .

ثم قلت : لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة إلا رجاء ، أبو يحيى .

ووقع بعض هذه الطرق عند : إسحاق بن راهويه في « مسنده » (٤٠٠) ، وابن نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (١١٠١ ، ١١٠٢) ، وأبي نعيم في « الحلية » (٣٥٩ / ٨) ، والخطيب في « التاريخ » (٣ / ٣٩٧) ، وفي « تلخيص المتشابه » (٦٠٦ / ٢) ، والبيهقي في « الشعب » (ج ٧ / رقم ١١١٥٧) .

١٠٨ - وأخرج أيضاً في الاوسط « (رقم ٥٧٢٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : ثنا عبد الرحمن بن الفضل بن موفق قال : نا أبي عن السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! إن لي أهلاً ، وأمّاً ، وأباً ، فأبهم أحقُّ بصلتي ؟ قال : « أمك ، وأباك ، وأختك ، وأخاك ، ثم أدناك أدناك » قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الشعبي ، إلا السري بن إسماعيل ، ولا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به السري ، ثم إن له إسناداً آخر عن ابن مسعود .

أما السريُّ بن إسماعيل ، فقد تابعه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،
عن الشعبيّ بسنده سواء .

أخرجه البزار في « مسنده » (١٨٨٨ - كشف الأستار) وقال : « لا نعلمه يروى
عن الشعبي ، عن مسروق إلا من حديث ابن أبي ليلى والسريّ » .
أما الإسناد الآخر :

فأخرجه البزار (١٨٨٧) ، والبيهقيّ في « الشعب » (ج ١٣ / رقم ٧٤٥٩) من
طريق حرمي بن حفص ، ثنا زياد بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن بهدلة ، عن
أبي وائل ، عن ابن مسعود مرفوعاً : « اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى ، وأبدأ
بمن تعمل : أمك ، وأباك ، وأختك ، وأخاك ، وأدناك أدناك » .
قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عاصم هكذا ، إلا زياد » .

١٠٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥٧٥٥) قال : حدثنا محمد
ابن عبد الله الحضرمي قال : نا خلف بن هشام البزار ، قال : نا عبيس بن ميمون ،
عن موسى بن أنس بن مالك ، عن أبيه مرفوعاً : « لا تقولوا : سورة البقرة ، ولا
سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذلك القرآن كله ، ولكن قولوا :
السورة التي يذكر فيها البقرة ، والسورة التي يذكر فيها آل عمران ، وهكذا
القرآن كله » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن موسى بن أنس ، إلا عبيس بن ميمون ، تفرد به :

خلف بن هشام ، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به خلفٌ ، بل تابعه أبو طالب جعفر بن عبد الله بن الزريقان ، عن عبيس ابن ميمون بسنده سواء .

أخرجه البيهقي في « الشعب » (ج ٥ / رقم ٢٣٤٦) من طريق يحيى بسنن أبي طالب ، قال : أخبرني أبي .. فذكره .

١١٠ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥٧٧٤ ، ٥٧٧٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : نا إسحاق بن زيد الخطابي قال : نا محمد بن سليمان بن أبي داود ، قال : ثنا المثنى أبو حاتم العطار ، قال : نا عبيد الله بن العيزار ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « أَقِيلُوا الْكِرَامَ عَثَرَاتِهِمْ » . وبإسناده قال : « تَهَادُوا تَزْدَادُوا حُبًّا » .

وأخرجه أبو عروبة الحراني في « حديثه » (٣٨) ، ومن طريقه القضاعي في « مسند الشهاب » (٦٥٥) قال : حدثنا إسحاق بن زيد بهذا .

وأخرجه الدولابي في « الكني » (١ / ١٤٢ - ١٤٣) قال : أخبرني أحمد بن شعيب - هو النسائي - ، أبنا محمد بن سليمان بهذا .

قال الطبراني :

« لم يرو هذين الحديثين عن عبيد الله بن العيزار ، إلا المثنى أبو حاتم ، ولا رواهما عن المثنى ، إلا محمد بن سليمان بن أبي داود ، وريحان بن سعيد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به محمد بن سليمان ولا ربحان بن سعيد ، فتابعهما عرعة بن البرند ، قال : نا المثنى أبو حاتم بهذا الإسناد سواء . بلفظ : « تَهَادُوا تَحَابُّوا وَهَاجِرُوا تُورَثُوا أَوْلَادُكُمْ مَجْدًا ، وَأَقْبِلُوا الْكِرَامَ عَشْرَاتِهِمْ » .

أَخْرَجَتْهُ أَنْتَ فِي « الْأَوْسَطِ » (٧٢٤٠) قُلْتَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ ، نَا رِبْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا عُرْعَرَةُ بْنُ الْبَرَنْدِ بِهَذَا .

وَإِبْنُ الْبَرَنْدِ رَوَى عَنِ الْمَثْنِيِّ أَبِي حَاتِمٍ ، وَرَوَى عَنْهُ : رِبْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ كَمَا فِي تَرْجُمَةِ « عُرْعَرَةُ » مِنْ « تَهْذِيبِ الْكَمَالِ » (١٩ / ٥٥٣) .

وَتَابِعُهُمَا أَيْضًا : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : ثَنَا الْمَثْنِيُّ أَبُو حَاتِمٍ بِسَنَدِهِ سَوَاءً .

أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي « الْأَمْثَالِ » (١٢٥) قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النِّيسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .

﴿ تَنْبِيْهِ ﴾ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي « مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ » (٤ / ١٤٦) : وَالْمَثْنِيُّ أَبُو حَاتِمٍ ، لَمْ أَجِدْ مِنْ تَرْجُمِهِ ، وَكَذَلِكَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعِيزَارِ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فَأَمَّا الْمَثْنِيُّ فَهُوَ ابْنُ بَكْرِ الْعَبْدِيِّ الْعَطَّارِ ، أَبُو حَاتِمٍ ، تَرْجَمَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي « الضَّعَفَاءِ » (٤ / ٢٤٨) وَقَالَ : « لَا يَتَابَعُ عَلِيَّ حَدِيثُهُ » .

وَأَمَّا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعِيزَارِ ، فَتَرْجَمَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ : ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ » (٢ / ٢ / ٣٣٠) وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ قَالَ : « ثِقَةٌ » . وَقَدْ وَقَعَ لِلْهَيْثَمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ عِدَّةُ أَوْهَامٍ ، لَعَلَّهُ بِسَبَبِ إِتْسَاعِ مَادَتِهِ .

وذكر الحافظ في « الدرر الكامنة » أنه تعقب الهيثمي في هذا الكتاب ، فبلغ ذلك الهيثمي ، فشق عليه قال الحافظ : فتركته رعاية له . ! ولو فعل لكان أجود ، لأنه نصيحة وصيانة للعلم ، وقد رأينا رجالاً تعلقوا بنقد الهيثمي في هذا الكتاب مع أنه مخالف لأساطين النقاد . ، واستشهدوا بمئات الأحاديث المنكرة بناءً على قول الهيثمي « رجاله ثقات » أو « رجاله رجال الصحيح » أو خطئه في توثيق راوٍ . وسيأتي طائفة من أوهام الهيثمي في هذا الكتاب .

١١١ - وأخرج أيضاً في الأوسط « (رقم ٥٨٥٥) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمر الضرير ، قال : نا أحمد بن يونس ، قال : نا أبو بكر بن عيَّاش ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « لا يباشر الرجلُ الرجلَ ، ولا تباشرُ المرأةُ المرأةَ » .

وأخرجه الطبراني في « الصغير » (٦٥٣) قال : حدثنا عبد الله بن أبي عَرَّابة الكوفي ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس بهذا الإسناد .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن سيرين ، إلا هشام ، ولا عن هشام ، إلا أبو بكر ، تفرد به : أحمد بن يونس » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أحمد بن يونس ، فتابعه أسود بن عامر ، ويحيى بن يعلى ابن الحارث المحاربي قالوا : حدثنا أبو بكر بن عيَّاش بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٣٢٥ / ٢ - ٣٢٦) ، والطحاوي في « المشكل » (ج ٨ / رقم

١١٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٥٩٥٣) قال : حدثنا محمد بن محمد التمار قال : نا أبو يعلى التوزي ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر مرفوعاً : « المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم ، أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ، ولا يصبر على أذاهم » . قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حصين ، إلا سفيان بن عيينة ، تفرد به : أبو يعلى التوزي » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو يعلى التوزي ، واسمُهُ : محمد بن الصلت .

بل تابعه إبراهيم بن بشار ، ثنا ابن عيينة بسنده سواء .

ذكره الدارقطني في « العلل » (ج ٤ / ق ١ / ٥٣) وقال : « هو غريب عنه » .

وقد أشار محققا « المعجم الأوسط » طبع « دار الحرمين » إلى أنه سقط جزء من متن هذا الحديث في « المخطوطة » من أول قوله : « أفضل .. إلخ » .

وقد أخرج هذا الحديث من طريق الطبراني هنا : الضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » (ج ٧٥ / ق ٥٧١ / ٢) باللفظ الذي اختاره . فالحمد لله .

١١٣ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥٩٩٨) قال : حدثنا محمد بن

الحسين بن مكرم ، قال : نا الفضل بن الصباح السمسار ، قال : ثنا أبو عبيدة
الحداد ، ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ، قال : نا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه
مرفوعاً : «ثلاثٌ من الجفاء : مسحُ الرجلِ التُّرابَ عن وجهه قبل فراغه من
صلاته ، ونفخه في الصلاة التُّرابَ لموضع وجهه ، وأن يُولَ وهو قائمٌ» .
قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن بريدة ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : أبو عبيدة
الحداد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو عبيدة : عبد الواحد بن واصل الحداد ، بل تابعه عبد الله بن
داود ، ثنا سعيد بن عبيد الله بسنده سواء .

أخرجه البزار في « مسنده » (٥٤٧ - كشف الاستار) قال : حدثنا نصر بن
علي ، أنبا عبد الله بن داود فذكره .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه إلا سعيد ، ورواه عن سعيد :
عبد الله بن داود ، وعبد الواحد بن واصل » .

١١٤ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٦٠٥٣) قال : حدثنا محمد بن
يونس العصفري ، قال : نا أبو حفص عمرو بن علي ، قال : ثنا هلال بن عبد
الملك التيمي ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن حميد وحماد بن أبي سليمان ، عن
أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ دخل على رجلٍ من أصحابه وهو مريضُ ،

فقال : « أذهب الباس رب الناس ، اشف أنت الشافي ، لا شافي إلا أنت ، شفاءً لا يغادر سقماً » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حماد بن أبي سليمان ، إلا حمادُ بنُ سلمة ، ولا عن حماد ، إلا هلالُ بن عبد الملك ، تفرد به : أبو حفص » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به هلالٌ ، فتابعه آدم بن أبي إياس . عند أبي عمرو السمرقندي فـ في « الفوائد المنتقاة » (٤٠ - بتحقيق) ، وعفان بن مسلم عند أحمد (٢٦٧ / ٣) ، والنسائي في « اليوم والليلة » (١٠٤٢) ، وموسى بن إسماعيل التبوذكي ، عند ابن السني في « اليوم والليلة » (٥٤٣) كلهم عن حماد بن سلمة .

١١٥ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٦١٦٦) قال : حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي قال : نا محمد بن موسى الحرشي ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا يزيد بن عياض ، عن صفوان بن سليم ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « ما عبدَ اللهَ بشيءٍ أفضل من فقه في دينٍ ، وفقية أشد على الشيطان من ألف عابدٍ ، ولكل شيءٍ عمادٌ ، وعمادُ هذا الدين الفقه » .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية « (٢ / ١٩٢ - ١٩٣) من طريق هانيء بن يحيى ، ثنا يزيد بن عياض بهذا
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم ، إلا يزيد بن عياض » .

وقال أبو نعيم :

تفرّد به : يزيدُ بنُ عياضٍ عن صفوان

● قُلْتُ : رضى اللهُ عنكما !

فلم يتفرّد به يزيد بن عياض ، بل تابعه إبراهيم بن محمد ، عن صفوان بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٤٠٢ / ٢) ، وابنُ الجوزي في « الواهيات » (١٢٧ / ١) من طريق خلف بن يحيى ، عن إبراهيم .

وخلف هذا ، قال أبو حاتم : « لا يشتغلُ بحديثه » .

وإبراهيم متروكٌ .

١١٦ - وأخرج أيضاً في الاوسط « رقم (٦١٨٢) قال : حدثنا محمد بن حنيفةً الواسطيُّ ، قال : ثنا حمدُ بنُ المقدام العجليُّ قال : ناحماد بن واقد الصفار، قال : نا محمد بن ذكوان - خال والد حماد بن زيد - ، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر قال : إنا لنعوذُ بفناء رسول الله ﷺ ، إذ مرت امرأةٌ فقال بعضُ القوم : هذه بنتُ محمدٍ ، فقال أبو سفيان : إن مثل محمدٍ في بني هاشم كمثل الريحانة وسط التنن - أو قال : التين - فانطلقت المرأةُ إلى رسول الله ﷺ فأخبرته ، فخرج ويُعرفُ في وجهه الغضب ، فقال : « ما بالُ أقوام يؤذوننى في أهلى ؟ » ثم قال : « إن الله خلق السموات سبعاً ، فاختار العليا فسكنها ، وأسكن سائر سماواته من شاء من خلقه ، ثم خلق الخلق ، واختار من الخلق بنى آدم ، فاختار من بنى آدم العرب ، واختار من العرب مُضر ، واختار

من مضر قريشاً ، واختار من قريش بني هاشم ، واختارني من بني هاشم ، فأنا من خيارٍ إلى خيارٍ ، فمن أحبُّ العرب فلحيي أكرمهم ، ومن أبغض العرب فلبغضي أبغضهم .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينارٍ ، إلا محمد بن ذكوان ، ولا عن محمد ابن ذكوان إلا حمادُ بنُ واقدٍ ، ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به حماد بنُ واقدٍ ، بل تابعه عبد الله بن بكر السهميُّ ، ثنا محمد بن ذكوان به .

أخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (٣٨٨ / ٤) ، وابنُ مندة . كما في « الأمالى المطلقة » (ص ٦٨ - ٦٩) للحافظ ابن حجر . وانظر « المعجم الكبير » (١٣٦٥٠) للطبراني ، وكذلك « الكامل » (٢٢٠٧ / ٦) لابن عدي ، و« المستدرک » (٨٦ / ٤ - ٨٧) للحاكم ، و« دلائل النبوة » (٦٧ / ١) لأبي نعيم الأصبهاني .

١١٧ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٦٢٨١) من طريق مهديّ ابن جعفر الرمليّ ، ورقم (٩٢٢٦) من طريق موسى بن أيوب النصيبيّ ، قالوا : نا ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن شوذب ، عن عبد الله بن القاسم ، عن كثير - مولى عبد الرحمن بن سمرة - عن عبد الرحمن بن سمرة قال : جاء عثمان حين جهز رسولُ الله ﷺ جيش العسرة بألف دينارٍ في كُمه ، فصَبَّها في حجر رسول الله ، فرأيتُ رسول الله ﷺ يُدخل يده فيها ، فيقلبها ، ويقول : « ما ضرَّ ابن عفان ما عمل بعد اليوم » قالها مرتين .
قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سمرة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبد الله بن شوذب ، ولم يروه عن ابن شوذب ، إلا ضمرة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ضمرة ، بل تابعه عمرُ بنُ هارون البلخيّ ، ثنا عبد الله بن شوذب بسنده سواء . لكنه قال : « كثير مولى سمرة » كذا ! .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٥٩ / ١) .

١١٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٦٣٢٨) ، وفي « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٢٢) قال : حدثنا محمدُ بنُ عليّ الصائغُ ، قال : نا حفصُ بنُ عمرَ الجُدِّيّ ، ثنا معاذُ بن محمدِ الهذليّ ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب مرفوعاً : « مثلُ الذي يفرُّ من الموت كمثل الثعلب تطلبُه الأرضُ بدينٍ ، فجعل يسعى ، حتى إذا عَيَّ وانبهر دخل جحره ، فقالت له الأرض : يا ثعلب ! ديني ، فخرج وله حُصاصٌ ، فلم

يزل كذلك حتى انقطعت عنقه ، فمات .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلا معاذ بن محمد الهذلي - ابن أخي أبي بكر الهذلي ، ولا يروى عن رسول الله ﷺ ، إلا بهذا الإسناد »

• قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به معاذُ بنُ محمدٍ ، بل تابعه سهل بن أسلم العدوي ، فرواه عن يونس بن عبيد بسنده سواء .

أخرجه الرامهرمزي في « كتاب الأمثال » (٧١) قال : حدثني موسى بن زكريا ، ثنا الصلتُ بنُ مسعود الجحدري ، ثنا سهل بن أسلم بهذا .

١١٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٦٣٧١) قال : حدثنا محمد ابن عمرو ، ثنا أبي عن موسى بن أعين ، عن عمرو بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، أنه سمع محمد بن عبد الله بن عمرو ، يخبر عن أبيه عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « من ترك الصلاة سُكراً مرة واحدة ، فكأنما كانت له الدنيا وما فيها فسلبها ، ومن سكر أربع مرات ، كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال ، قيل : وما طينة الخبال يا رسول الله ؟ قال : « عصارة أهل النار » .

وأخرجه ابن نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٩٢٢) قال : حدثنا محمد ابن مسلم الرازي ، قال : حدثني محمد بن موسى بن أعين ، قال : حدثني أبي بهذا .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن الحارث ، إلا موسى بن أعين » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به موسى بن أعين ، بل تابعه عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث بسنده سواء .

أخرجه البيهقي (٣٨٩ / ١) ، والأصبهاني في « الترغيب » (١٢٠٢) من طريقين عن ابن وهب .

١٢٠ - وأخرج أيضاً في « الاوسط » (رقم ٦٣٩٥) قال : حدثنا محمد بن عمر بن خالد ، ثنا أبي ، ثنا زهير بن معاوية ، نا عاصم الاحول ، عن عمرو بن سلمة ، قال : جاء نفرٌ من الحى إلى رسول الله ﷺ ، فسمعه يقول : « يؤمكم أكثركم قرآناً » ، فقدّمونى بين أيديهم وأنا غلامٌ ، فكنت أوّمهم فى بردةٍ موصولةٍ ، وكان فيها ضيقٌ ، فكنت إذا سجدتُ خرجت استى ! ، فقالوا لأبى : ألا تغطى عنا استه ؟! وكنت أرغبهم فى تعلم القرآن . قال زهير :

فلم يزل إمام قومه فى الصلاة ، وعلى جنائزهم .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم الاحول ، إلا زهير بن معاوية » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به زهير ، بل تابعه يزيد بن هارون ، عن عاصم الاحول بسنده سواء

أخرجه النسائي (٧٠/٢ - ٧١) ، وابنُ سعد في «الطبقات» (٣٣٧/١) وغيرهما كما شرحته في «تسليمة الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم» (رقم ٥٧) .

١٢١ - وأخرج أيضاً في «الأوسط» (رقم ٦٤٣٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، حدثني أبو الزاهرية ، حدثني جبير بن نفير ، حدثني ثوبان مولى رسول الله ﷺ مرفوعاً : « إذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين ، فإن قام وإلا كانتا له » .
قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : ابن وهب » .
● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وجدتُ له طريقاً آخر عن جبير بن نفير .

أخرجه الدارمي (٣٧٤/١) ، وابنُ خزيمة (١٥٩/٢) ، والدارقطني (٣٦/٢) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٤١/١) ، والبيهقي (٣٣/٣) من طريق معاوية بن صالح ، عن شريح بن عبيد ، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن ثوبان مرفوعاً فذكره .

ثم رأيتُهُ في «كشف الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر» (ص ٢٠) للحافظ ابن حجر ، فقال بعد ذكر قول الطبراني : « وعليه في هذا الحصر مؤاخذه » ، فقد أخرجه هو في «مسند الشاميين» عن بكر بن سهل ، عن عبد الله بن صالح مثل رواية الجماعة ، فالذي يظهر أنه لما ساقه في «الأوسط» ،

لم يستحضر الأخرى التى فى « مسند الشاميين » اهـ .

١٢٢ - وأخرج أيضاً فى « الأوسط » (رقم ٦٥٩٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا عاصم بن علي ، نا قيس بن الربيع ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه مرفوعاً : « إن بنى إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة ، فقام يصلى فى القمر على ظهر بيت المقدس ، فذكر أموراً صنعها ، فتدلى بسبب ، فأصبح السبب معلقاً بالمسجد ، وقد ذهب ، فانطلق حتى أتى قوماً على شط البحر ، فوجدهم يصنعون لبناً ، فسألهم : كيف يأخذون على هذا اللبن ؟ فأخبروه ، فلبس معهم ، فكان يأكل من عمل يديه ، حتى إذا حضرت الصلاة تطهر فصلى ، فرفع ذلك العامل إلى دهقانهم : أن فينا رجلاً يصنع كذا وكذا . فأرسل إليه ، فأبى أن يأتيه ، قال : ثم إنه جاء هو ، يسير على دابته ، فلما رآه الآخر فر ، فتبعه ، فسبق فقال : انظرنى أكلمك كلمة ، فقام حتى كلمه ، فأخبره أنه كان ملكاً ، وأنه فر من رهبة ذنبه ، فقال : إنى لاحق بك ، فعبد الله برميلة مصر . قال عبد الله بن مسعود : لو كنت بمصر لأريتكم الموضع بصفة رسول الله ﷺ التى وصف لنا .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن سماك ، إلا قيس بن الربيع » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به قيس ، بل تابعه المسعودى ، عن سماك بسنده سواء .

أخرجه أحمد (١ / ٤٥١) ، وأبو يعلى (ج ٩ / رقم ٥٣٨٣) . قال : حدثنا

أبو خيثمة ، قالاً : ثنا يزيدُ بنُ هارون ، ثنا المسعوديُّ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي أيضاً (ج ٨ / رقم ٥٠١٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون بهذا مختصراً .

وإسناده ضعيفٌ لأنَّ يزيد بن هارون سمعَ من المسعودي بعد اختلاطه . والله أعلمُ

١٢٣ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٦٦٨٧) قال : حدثنا محمدُ بنُ الحسن بنُ قتيبة ، ثنا موسى بنُ سهل الرمليُّ ، نا محمد بن عبد العزيز الرمليُّ ، ثنا القاسم بن غصن ، ثنا محمد بن سوقة ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قال : رفع رسولُ اللَّهِ ﷺ رأسه إلى السماء ، فقال : « النجومُ أمانٌ لأهل السماء ، وأنا أمانٌ لأصحابي ، وأصحابي أمانٌ لأمتي » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سوقة ، إلا القاسم ابن غصن ، تفرد به : محمد بن عبد العزيز » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به القاسمُ ، بل تابعه الصباح بن محارب ، عن محمد بن سوقة مثله أخرجته أنت في « المعجم الأوسط » (رقم ٤٠٧٤) قلت : حدثنا عليُّ بنُ سعيد ، قال : نا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي ، قال : نا الصباح قال : نا محمد بن سوقة وقلت هناك : « لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سوقة إلا الصباح » كذا ! فسبحان من لا يسهو .

وانظر رقم (٨٨) .

١٢٤ - وأخرج أيضاً في الأوسط ، (رقم ٦٧٨٦) قال : حدثنا محمدُ ابن هارون بنُ محمد بن بكار بن بلال الدمشقيُّ ، نا أبي ، عن جدي ، نا يحيى بن حمزة حدثني سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً : « القضاة ثلاثة : قاضيان في النار ، وقاضٍ في الجنة : قاضٍ ترك الحقَّ وهو يعلم ، وقاضٍ قضى بغير الحقِّ وهو لا يعلم ، فأهلك بحقوق الناس ؛ فهذان في النار ، وقاضٍ قضى بالحقِّ فهو في الجنة » .
قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سعد بن عبيدة ، إلا يحيى بن حمزة ، تفرد به : محمد بن بكار » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يحيى بن حمزة ، بل تابعه الأعمش ، عن سعد بن عبيدة بسنده سواء .

أخرجه الترمذيُّ (١٣٢٢) ، والحاكم (٩٠ / ٤) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٨٦٤ / ٢ - ٨٦٥) ، (١٣٣٢ / ٤) ، وابنُ عبد البر في « الجامع » (٦٩ / ٢) ، والبيهقيُّ (١١٧ / ١٠) ، ووكيع في « أخبار القضاة » (١٣ / ١ - ١٤) ، والطبرانيُّ ، وعنه الشجريُّ في « الأمالى » (٢٣٢ / ٢) من طريق شريك النخعيِّ ، عن الأعمش به .

١٢٥ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٦٨١٥) ، وفي مسند الشاميين (ق ٧٣) قال : حدثنا محمد بنُ هارون ، ثنا سليمانُ بنُ

عبد الرحمن ، ثنا محمد بن شعيب ، عن عروة بن رويم ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « إن سليمان بن داود سأل الله ثلاثاً ؛ فأعطاه اثنتين ، وأرجو أن يكون أعطاه الثالثة : سأله أن يحكم بحكم يواطئ حكمه ، فأعطى ، وسأله مُلكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعده ، فأعطى ، وسأله أيما عبدٍ أتى بيت المقدس ، لا يريد إلا الصلاة فيه أن يكون من خطيئته كيوم ولدته أمه » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عروة بن رويم ، إلا محمد بن شعيب » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به محمد بن شعيب ؛ بل تابعه محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم بسنده سواء .

أخرجه الفسويُّ في « المعرفة » (٢/ ٢٩٢ - ٢٩٣) ، والخطيبُ في « الرحلة في طلب الحديث » (ص ١٣٧ - ١٣٨) .

وقد رواه ربيعةُ بنُ يزيدَ ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو بسياقٍ مطوّل ، وقد خرّجتهُ في « جنةِ المرتاب » (١٦٣ - ١٦٤)

١٢٦ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٦٨٣٣) قال : حدثنا محمدُ ابنُ معاذٍ الحلبيُّ - دُرَّان - ، نا أبو سلمة التبوذكي موسى بن إسماعيل ، نا عبد الله بن المبارك ، عن معمرٍ ، عن جعفر بن برقان ، عن يزيد الأصم ، عن أبي هريرة قال : نهى أن نشرب من كسر القدح .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن برقان ، إلا معمرٌ ، ولا عن معمر إلا ابن المبارك ، تفرّد به : موسى بن إسماعيل » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به موسى ، بل تابعه : عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا ابن المبارك بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٨ / ٩) .

١٢٧ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٦٨٥٠) قال : حدثنا محمد بن معاذ ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا شداد بن سعيد ، نا سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس مرفوعاً : « يا معشرَ شبابِ قريشِ : احفظوا فروجكم ، ألا من حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٥٣٤) قال : حدثنا المقدّميّ . والبرّاء في « مسنده » (١٤٠١) قال : حدثنا محمد بن معمر ، والحاكم (٣٥٨ / ٤) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني . وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٠٠ - ١٠١) من طريق عبيد بن الحسن ، . والبيهقي في « الشعب » (٤ / ٣٥٣ / ٥٣٦٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق ، قالوا : ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الجريري ، إلا شداد ، تفرّد به : مسلم ، ولا يروى عن ابن عباس ، إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به مسلمٌ ، بل تابعه سعيد بن سليمان ، ثنا شداد بن سعيد مثله .
أخرجه البيهقي في « الشعب » (٥٤٢٥ - طبع بيروت) من طريق أبي زرعة
الرازي ، ثنا سعيد بن سليمان بسنده سواء .

ولذلك فالصواب ما قاله أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٠٠ - ١٠١) أن شداد
ابن سعيد هو المتفرد به . والله أعلم .

﴿ تنبيه ﴾ لحديث ابن عباس هذا شاهد من حديث أبي طلحة مرفوعاً :
« يا شباب قريش ! لا تزنوا ، من سلم له شباة : دخل الجنة »

أخرجه أبو يعلى (٣ / ١٨ / ١٤٢٧) قال : حدثنا محمد بن مرزوق ،
ثنا زاجر بن الصلت ، عن الحارث بن عُمير ، عن شداد ، عن أبي طلحة به .
وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٥٣٥) عن محمد بن مرزوق
بإسناده ، ولكن وقع في الإسناد مخالفتان :

الأولي : وقع عنده : « الحارث بن عمر » بدل « عمير » ولعله أصوب ،
ففي كتاب « الجرح والتعديل » (١ / ٢ / ٨٢) لابن أبي حاتم ، قال :
« الحارث بن عمر أبو عمران الطاحي . روي عن شداد بن سعيد ، روي عنه :
زاجر بن الصلت . سمعت أبي يقول بعض ذلك . . وبعضه من قبلي .
وسمعه يقول : هو مجهول » آه .

أما الحارث بن عُمير ، فهو أكثر من نفسٍ منهم أبو وهب . وصرح أبو حاتم
أنه لا يعرفه .

الثاني : وقع عنده : « عن شداد أبي طلحة » ، أن النبي ﷺ . « فصار

الحديثُ مرسلًا ولا أدري كيف وقعَ هذا ٢٠

والإسنادُ عندَ أبي يعلي مستقيمٌ عندي لم يقع فيه سقطٌ لأنَّ أبا يعلي ، وضعه في « مسند أبي طلحة الانصاري » ويدلُّ علي ذلك نقدُ الهيثمي فقد قال : في المجمع ، (٤ / ٢٥٣) « إسناده منقطع » ، وذلك لأنَّ شدَّادَ بنَ سعيد لم يدركَ أبا طلحة .

وأستبعدُ أن يكونَ هذا إختلافًا بينَ أبي يعلي ، وابنِ أبي عاصم ، وأخشي أن يكونَ وقعَ سقطٌ في كتابِ ابنِ أبي عاصم وقد عالجْتُ كثيرًا من أسانيده ، لاسيما في الجلد الثاني منه .

وبعدَ كتابتي ما تقدَّم وقفتُ اليومَ علي طبعةٍ جديدةٍ لكتابِ « السنَّة » لابنِ أبي عاصم تحقيقُ صاحبنا باسم فيصل الجوابرة ، حفظه الله ، فراجعتُ الحديثَ ، فإذا هو فيه برقم (١٥٧٩) وإذا هو كإسنادِ أبي يعلي تمامًا ، فعلمتُ أنَّ لفظَةَ « عن » سقطت من بين « شدَّاد » و « أبي طلحة » والحمدُ لله . وانظر رقم (١١٢٥) .

١٢٨ - وأخرج أيضًا في « الاوسط » (رقم ٧١٨٧) قال : حدثنا محمد ابن محمود بن الجوهري ، نا أحمد بن المقدم العجلي ، ثنا عبدُ الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن شهر بن حوشب ، عن ابنِ عباس مرفوعًا : « علماء هذه الأمة رجالان : رجلٌ آتاه الله علمًا ، فبذلك للناس ولم يأخذ عليه طمعًا ، ولم يشتر به ثمنًا فذلك تستغفر له حيتانُ البحر ، ودوابُّ البر ، والطيرُ في جو السماء ، ويقدمُ على الله سيدًا شريفًا ، حتى يرافق المرسلين ورجلٌ آتاه الله علمًا ، فبخلَ به عن عبادِ الله ، وأخذ عليه طمعًا ،

واشترى به ثمناً ، فذاك يلجمُ يوم القيامة بلجامٍ من نارٍ ، وينادى مناد :
هذا الذى آتاه الله علماً ، فبخل به عن عباد الله ، فأخذ عليه طمعاً ،
واشترى به ثمناً ، وكذلك حتى يفرغ من الحساب .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن العوام ، إلا عبدُ الله بن خراشٍ ، ولا يروى عن
ابن عباسٍ إلا بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد وجدتُ للحديث طريقاً آخر عن ابن عباسٍ .

فأخرجه ابنُ عبد البر فى « جامع العلم » (١ / ٣٨) من طريق خالد بن
أبى يزيد ، عن خالد بن عبد الأعلى ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن
ابن عباسٍ مرفوعاً : « علماءُ هذه الأمة رجлан : فرجلٌ أعطاه الله علماً فبذله
للناس ، ولم يأخذ عليه صفرأ ، ولم يشتري به ثمنأ ، أولئك يُصلى عليهم
طيرُ السماء وحيثانُ البحر ، ودوابُ الأرض ، والكرامُ الكاتبون ، ورجلٌ
آتاه الله علماً فضنَّ به عن عبادِهِ ، وأخذ به صفرأ ، واشترى به ثمنأ ،
فذلك يأتى يوم القيامة ملجماً بلجامٍ من نارٍ . »
وهذا سندٌ ضعيفٌ أو واهٍ .

وخالد بن عبد الأعلى ما عرفته (١) ، وأهاب أن يكون مصححاً ، والكتاب
ملآن بمثل هذا ، والضحاك لم يسمع من ابن عباسٍ . والله أعلم .

(١) ويُحتملُ أن يكونَ هو المترجمُ فى « التعجيل » ص (١١٤)

١٢٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٣١٠) قال : حدثنا محمد

ابنُ العباس قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس ، ثنا المنهال بن بحر ، نا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ، عن أبيه ، عن جدّه - وكانت له صحبة - مرفوعاً : « الإيمانُ ثلاثمائة وثلاثة وثلاثونَ شريعةً ، من وافى بواحدةٍ منها دخلَ الجنةَ » .

وأخرجه الطبراني في « مكارم الأخلاق » (١٢٣) قال : حدثنا بكر بن سهل . وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٧٨٨) من طريق بكر بن أحمد . واللالكائي في « شرح الأصول » (١٦٣٤) من طريق علي بن عبد الله بن مبشر ، قالوا : ثنا عمرو بن علي الفلاس بهذا الإسناد .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة ، إلا المنهال ابن بحر ، تفرد به : أبو حفص » .

● قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !

فلم يتفرد به المنهال بن بحر ، بل تابعه موسى بن إسماعيل التبوذكى ، نا حماد بن سلمة بسنده سواء .

أخرجه البيهقي في « الشعب » (ج ٦ / رقم ٨٥٤٩) من طريق ابن خزيمة ، نا محمد بن يحيى نا موسى بن إسماعيل .

١٣٠ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٣٢٣) وفي « المعجم

الصغير » (٩٠٤) قال : حدثنا محمد بنُ العباس الأخرم ، نا عبد الوهاب

ابن عبد الحكم الوراق ، نا أنس بن عياض ، عن أبي حازم ، عن سهل

ابن سعد مرفوعاً : « إياكم ومحقرات الذنوب ، فإنما محقرات الذنوب

كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا بِطْنٍ وَادٍ ، فَجَاءَ ذَا بَعُودٍ ، وَجَاءَ ذَا بَعُودٍ حَتَّى جَمَعُوا مَا أَنْضَجُوا بِهِ خَبْزَهُمْ ، وَإِنْ مَحَقَّرَاتِ الذَّنُوبِ مَتَى يُوْخَذُ بِهَا صَاحِبُهَا تَهْلِكُهُ .

قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن سهل بن سعدٍ ، إلا بهذا الإسناد ، تفرَّد به : عبد الوهاب . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّد به عبد الوهاب ، بل تابعه جماعة .

فأخرجه أحمد (٣٣١ / ٥) قال : حدثنا أنس بن عياض بسنده سواء .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٥٨٧٢) عن يعقوب بن حميد .
والرويانى في « مسنده » (١٠٦٥) عن زهير بن حرب . والبيهقى فى « الشعب » (٤٥٦ / ٥ - طبع بيروت) عن محمد بن حماد الأبيوردى .
والبغوى فى « شرح السنة » (٤٩٩ / ١٤) عن يوسف بن عدى .
والرامهرمزيّ فى « الأمثال » (٦٧) ، عن حميد بن الربيع ستتهم عن أنس .
ابن عياض بسنده سواء .

١٣١ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٣٢٤) قال : حدثنا محمد

ابن العباس ، ثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا إسرائيل ، عن معاوية بن إسحاق ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « إِنَّ اللَّهَ جَلُّ ذِكْرُهُ أَذُنٌ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دِيكَ قَدْ مَرَقَتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ ، وَعُنُقُهُ مُنْشَى تَحْتَ الْعَرْشِ ، وَهُوَ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ رَبَّنَا

، فردَّ عليه : ما يعلم ذلك مَنْ حلف بى كاذباً .

وأخرجه أبو الشيخ في « العظمة » (٥٢٤ ، ١٢٤٨) قال : حدثنا محمد ابنُ العباس بن أيوب الأخرم - شيخُ الطبرانيُّ ، ثنا الفضل بن سهل بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن إسحاق ، إلاَّ إسرائيل ، تفرد به : إسحاقُ بنُ منصورٍ » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به إسحاق بن منصور ، بل تابعه عبيد الله بن موسى ، أنبأنا إسرائيل بسنده سواء .

أخرجه الحاكمُ في « المستدرک » (٢٩٧ / ٤) قال : أخبرنا أبو عبد الله الصَّفَّار ، ثنا أحمدُ بنُ مهران ، ثنا عبيدُ الله بن موسى . بهذا وقال : « صحيحُ الإسناد » .

وصحَّحُ إسناده المنذرىُّ في « الترغيب » (٤٧ / ٣) .

وذكره الهيثميُّ في « المجمع » (٨ / ١٣٣ - ١٣٤) وقال : « رواه الطبرانيُّ في « الأوسط » ، ورجاله رجالُ الصحيح إلاَّ شيخُ الطبرانيِّ ، محمد بن العباس بن الفضل بن سهيل الأعرج ، لم أعرفه » .

● قُلْتُ : تصحَّفَ الإسمُ عليه ، فلذلك لم يعرفه ، وصوابه ، محمد بن

العباس ، عن الفضل بن سهل الأعرج .

ومحمدُ بن العباسِ هذا ترجمته أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٢٤ -

(٢٢٥) ، والذهبي في « سير النبلاء » (١٤ / ١٤٤ - ١٤٥) وقال :
« الإمام الكبير ، الحافظ الأثري ... قال : وله وصية أكثرها علي قواعد
السلف ، يقول فيها : من زعم أن لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر . فكأنه
عني باللفظ : الملفوظ لا التلفظ » .

﴿ تنبيه ﴾ أخرج أبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٦١٩) قال : حدثنا عمرو
الناقد ، حدثنا إسحاق بن منصور بالإسناد المتقدم بلفظ : « أذن لي أن
أتحدث عن ملك قد مرقت رجلاه الأرض السابعة ، والعرش علي منكبيه ،
وهو يقول : سبحانك أين كنت ؟ وأين تكون » .

وهو حديث آخر غير حديث الترجمة ولعل بعض الرواة أبدل لفظه « ديك »
بـ « ملك » أو العكس والله أعلم .

١٣٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٣٩٠) ، وفي « الكبير »
(ج ٨ / رقم ٧٣١٧) قال : حدثنا محمد بن أبان ، ناعمار بن خالد
الواسطي ، ثنا عبد الحكيم بن منصور ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت
البناني ، قال : سمعتُ عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن صهيب قال :
صلينا مع رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشاء ، فلما انصرف أقبل علينا
بوجهه ضاحكاً ، فقال : « ألا تسألوني مم ضحكتم ؟ » قالوا : الله ورسوله
أعلم . قال : « عجبتم من قضاء الله للعبد المسلم ، إن كل ما قضى الله له
خير ، وليس كل قضاء الله خيراً ، إلا للعبد المسلم » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس بن عبيد ، إلا عبد الحكيم بن منصور ،

تفرّد به : عمار بن خالد .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به عمارٌ ، بل تابعه محمد بن حرب الواسطيُّ ، نا عبد الحكيم بسنده سواء .

أخرجه البزار في « مسنده » (ج ٦ / رقم ٢٠٨٨) قال : حدثنا محمد بن حرب به .

وقال : « لا نعلم رواه عن يونس ، إلا عبد الحكيم بن منصور » .

١٣٣ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٤١٥) قال : حدثنا محمد ابن أبان ، نا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس ، نا أبو داود الطيالسيُّ ، نا الحريش بن سليم ، عن طلحة بن مصرف ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « اقرأ القرآن في شهر » قلت : إن لي قوة . قال : « فاقرأه في ثلاث » .

وأخرجه أبو الشيخ في « الطبقات » (٧٢٥) ، وعنه أبو نعيم فـ في « الحلية » (٤ / ١٢٢) ، والشجريُّ في « الأمالي » (١ / ٩١) من طريق عمرو بن عليّ الفلاس بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن طلحة بن مصرف ، إلا الحريش بن سليم ، ولا عن الحريش ، إلا أبو داود ، تفرّد به : أبو حفص » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به أبو حفص ، بل تابعه محمد بن حفص ، قال : أخبرنا أبو داود الطيالسي بسنده سواء .

أخرجه أبو داود في « سننه » (١٣٩١) وانظر « تسليمة الكظيم » (٣ / ١٦١) .

١٣٤ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٤٤٤) قال : حدثنا محمد ابن أبان ، ثنا عبدالله بن محمد بن خلاد الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا بحر السقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن ابن عمر مرفوعاً : « كلوا جميعاً ولا تفرقوا ، فإن طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الأربعة ، اللهم بارك لأهل المدينة في صاعهم ، وبارك لهم في مدّهم » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار ، إلا بحر السقاء ، تفرّد به : يزيد بن هارون » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به بحرُ السقاء ، بل تابعه أبو الربيع السمان ، واسمه أشعث بن سعيد البصري فرواه عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن ابن عمر فذكره وعنده زيادة .

أخرجه أنت في « المعجم الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٢٣٦) . قلت : حدثنا الحسن بن عليّ الفسوي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا أبو الربيع بهذا . وبحرُ السقاء ، ضعيفٌ جداً ، ومتابعه أبو الربيع مثله ، بل قال : هشيم : كان يكذب . وقال ابن معين : « ليس بثقة » وتركه عمرو بن عليّ وضعفه

كثيرون .

وعمر بن دينار قهرمان آل الزبير ضعيفٌ أيضاً . وتابعه عمر بن فرقد ، فرواه
عن سالم بهذا دون قوله : « اللهم بارك ... »

أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ١٨٥) قال : حدثنا محمد بن
عبد الله الحضرمي - مطينٌ - ، قال : حدثنا جعفر بن حميد ، قال : حدثنا
عبد الصمد بن سليمان ، عن عمر بن فرقد ، ونقل العقيلي عن البخاري :
عمر بن واقد فيه نظر .

قال العقيلي :

« وهذا الكلام يروي بغير هذا الإسناد ، بإسنادٍ أصح من هذا . »
● **قُلْتُ** : وهو يشيرُ إلي حديثِ جابر رضي الله عنهما مرفوعاً : « طعامُ
الواحدِ يكفي الاثنين ، وطعامُ الإثنينِ يكفي لأربعة ، وطعامُ الأربعةِ يكفي
الثمانية . »
أخرجه مسلمٌ وغيره .

١٣٥ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٦٤٧) قال : حدثنا محمدُ
ابن موسى ، نا محمدُ بنُ سهل بن مخلد الإصطخريُّ ، نا عصمةُ بن المتوكل
، نا زافر بن سليمان ، عن إسرائيل بن يونس ، عن جابر ، عن يزيد الرقاشي ،
عن أنس بن مالك مرفوعاً : « من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان ، فليتنق
الله في النصف الباقي . »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن زافر بن سليمان ، إلا عصمة ابن المتوكل » .

● قلت : رضى الله عنك !

فلم يتفرّد به عصمة ، بل تابعه عبدان بن عثمان ، ثنا زافر بن سليمان مثله .

أخرجه الأصبهاني في « الترغيب » (٢٤٣٠) . من طريق محمد بن عمرو
الموجه ، ثنا عبدان بن عثمان بهذا .

وتوبع زافر . تابعه محمد بن مصعب ، عن إسرائيل بسنده سواء .

أخرجه الخطيب في « تاريخه » (١ / ٦٣ - ٦٤) .

وتحرف عنده « جابر » إلى « خالد » .

وجابر هذا هو الجعفي ، وهو واه .

١٣٦ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٦٨٠) قال : حدثنا محمد

ابن موسى الإصطخري ، نا أبو أسامة الكلبي عبد الله بن أسامة ، ثنا عبيد

ابن عبد الرحمن البزار ، نا عيسى بن طهمان ، عن أنس قال : مرّ النبي ﷺ

بقبرين لبنى النجار يعذبان بالنميمة والبول ، فأخذ سعة ، فشقها ، فوضع

على هذا القبر شقاً ، وعلى هذا القبر شقاً ، وقال : « لا يزال يخفف عنهما ،

ما دامتا رطبتين » .

وأخرجه البيهقي في « عذاب القبر » (١٤١) من طريق أبي أسامة الكلبي

بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عيسى بن طهمان ، إلا عبيد بن عبد الرحمن ،
تفرد به : أبو أسامة الكلبي » .

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرد به أبو أسامة ، بل تابعه حسين بن حميد بن الربيع ، ثنا عبيد بن
عبد الرحمن بسنده سواء .

أخرجه السراج في « مسنده » ، ومن طريقه مغلطاي في « شرح سنن ابن
ماجة » (ج ١ / ق ٦٤ / ١) .

وقد خرَّجته في « بذل الإحسان » (٢٨٥ - ٢٨٧) والحمد لله

١٣٧ = وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٧٠٢) قال : حدثنا محمد
ابن عبد الرحمن أبو السائب الخزومي ، ثنا أحمد بن أبي شيبه الرهاوي ،
قال : نا مسكين بن بكير ، نا شيبان ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس
؛ قال : أجلسني رسولُ الله ﷺ في حجره ، فمسح رأسي ، وقال : « اللهم
علِّمه الحكمة » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن جابر ، إلا شيبان ، تفرد به : مسكين بن بكير » .

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرد به شيبان ، بل تابعه إسرائيل بن يونس ، عن جابر الجعفي ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس مثله .

أخرجه الطبري في « تهذيب الآثار » (٢٥٦ - مسند ابن عباس) قال :

حدثنا أبو كريب ، ثنا عبيد الله - يعنى : ابن موسى ، عن إسرائيل .

١٣٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٧٣٨) وفي « المعجم الصغير » (رقم ٨٣٩) قال : حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازي ، نا يعقوب ابن إسحاق ، نا علي بن حميد ، نا عمر بن فرقد البزار ، عن عبد الله بن المختار ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب مرفوعاً : « مَنْ قَالَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ ، وَإِنْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، إلا عبد الله بن المختار ، ولا عن عبد الله بن المختار إلا عمر بن فرقد ، ولا عن عمر بن فرقد ، إلا علي بن حميد ، تفرد به : يعقوب بن إسحاق » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد الله بن المختار ، فتابعه الحسين بن ذكوان ، عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب مرفوعاً .

أخرجه ابن السنّي في « اليوم والليلة » (١٣٧) قال : أخبرنا أبو يعلى ، ثنا عمرو بن الحصين ، ثنا سعد بن راشد ، عن الحسين بن ذكوان به بلفظ : « مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ : ... وَذَكَرَ مِثْلَهُ » .

وسنده ضعيف جداً ، وعمرو بن الحصين تالف .

وعزاه الزبيدي في « إتحاف السادة » (٢٩١/٣) لأبي يعلى ، وسبقه إلى هذا العزو الحافظ في « المطالب العالية » (٢٨٩) ولم أجده في مسنده المطبوع ، فلعله في « المسند الكبير » .

ووقع في « الإتحاف » : « عن أنسٍ » وهو تصحيفٌ .

وأخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (١٧١٥/٥) من طريق أبي يوسف القلوسى ، ثنا على بن حميد جليس لأبي الوليد ، ثنا عمر بن فرقد فذكر مثل رواية الطبرانى وقال : « لا أعرف لعمر بن فرقد غير هذا من الحديث ، وفي حديثه نظر » اهـ .

● **قُلْتُ** : وأبو يوسف القلوسى هذا ؛ هو يعقوب بن إسحاق ترجمه ابن حبان في « الثقات » (٢٨٦/٩) ، والخطيب في « تاريخه » (٢٨٥/١٤) . (٢٨٦) وقال : « كان ثقة حافظاً ضابطاً » .

وأما قولُ ابنِ عديّ : « لا أعرفُ لعمرَ بنِ فرقدٍ غيرَ هذا من الحديث . » فإنه ذكرَ له ثلاثةُ أحاديثٍ ، وقد وقفتُ له علي حديثٍ رابعٍ ، وقد مرَّ في رقم (١٣٤) والحمدُ لله

١٣٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٧٨٥) قال : حدثنا محمود بن محمد الواسطيُّ ، ثنا زكريا بن يحيى - زحمويه - ، ثنا صالحُ ابنِ عمر ، عن مطرف بن طريف ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدرى مرفوعاً : « إذا بلغ بنو العاص ثلاثين : اتخذوا دين الله دغلاً ، وعباد الله خولاً ، ومال الله دولاً » .

وأخرجه أبو يعلى (١١٥٢) ، والحاكمُ (٤٨٠ / ٤) من طريق موسى

ابن هارون قالاً : ثنا زكريا بن يحيى بهذا الإسناد .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن مطرف ، إلا صالح بن عمر ، تفرد به زحمويه » .
● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به زحمويه ، بل تابعه : سعدويه واسمه سعيد بن سليمان
الواسطي ، ثنا صالح بن عمر بسنده سواء .
أخرجه البزار في « مسنده » (١٦٢١ - كشف الأستار) . قال : حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم ، قال : ثنا سعيد بن سليمان بهذا .
وانظر (رقم / ١٠) .

١٤٠ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٨١٧) حدثنا محمد بن محمد الواسطي ، ثنا زكريا بن يحيى - زحمويه - ، ثنا بشر بن عبيد الله ابن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يحتجم هذا الحجم في مقدم رأسه ويسميه : أم مغيث .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن نافع ، إلا عبد العزيز ، ولا عن عبد العزيز إلا بشر ، تفرّد به زحمويه » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلَمَّ يتفرّد به عبد العزيز ، فتابعه عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : احتجم رسول الله ﷺ ثلاثاً : النقرة ، والكاهل ، ووسط الرأس وسمى واحدة : النافعة ، والأخرى : المغيثة ، والأخرى : منقذة .
أخرجه ابن جرير في « تهذيب الآثار » (٨٣٧ - مسند ابن عباس) من طريق عبد الله بن ميمون القداح ، عن عبيد الله .
والقداح متروك ، ولعل الطبراني قصد خصوص اللفظ الذي أورده ، فيكون التعقب عليه ضعيفاً . وإنما أورده احتمالاً . والله أعلم .

١٤١ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٩١٤) قال : حدثنا محمود ابن عليّ الأصبهاني ، نا محمد بن عبد الرحيم ، وأبو يحيى صاعقة ، نا من طريق علي بن ثابت الدّهان ، نا أسباط بن نصر ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن

عمرو بن حفص ، عن سعد مرفوعاً : « نعم ميتة الرجل ، دون حقه » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن مهاجر ، إلا أسباط ابن نصر ، تفرد به :
علي بن ثابت » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أسباط بن نصر ، بل تابعه : الحسن بن حي ، عن إبراهيم بن
مهاجر بسنده سواء .

أخرجته أنت في « المعجم الأوسط » (رقم ٩٣٩٢) قلت :

حدثنا هيثم بن خلف الدوري ، نا محمد بن عمار الموصلي ، نا المعافي بن
عمران الموصلي ، عن الحسن بن حي بهذا .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٩٠) من طريق الحسن بن
سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمران ، ثنا المعافي بن عمران بهذا .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث ، عن الحسن بن حي ، إلا المعافي بن عمران . »

وقال أبو نعيم :

« تفرد به : المعافي ، عن الحسن »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفرد به المعافي ، فتابعه الأسود بن عامر ، قال : حدثنا الحسن بن حي
بهذا .

أخرجه أحمد (١٥٩٨ - شاکر) ، ومن طريقه أبو عمرو الداني في « الفتن »
(١١٣) قال : حدثنا أسود .

١٤٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٩٥٦) وفي « الكبير »
(ج ٢٠ / رقم ١٥٦) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٣٠٦) قال :
حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا عمرو
ابن واقد ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ بن
جبل قال : أتى رسول الله ﷺ رجلٌ فقال : يا رسول الله ! علمني عملاً إذا
أنا عملته دخلت الجنة ؟ قال : « لا تشرك بالله شيئاً ، وإن عذبت وحرقت
أطع والديك وإن أخرجاك من مالك ومن كل شيء هو لك ، لا تترك
الصلاة متعمداً ، فإنه من ترك الصلاة متعمداً ، برئت منه ذمة الله ، لا
تشرب الخمر ، فإنها مفتاح كل شر ، لا تنازع الأمر أهله ، وإن رئيت أنه
لك ، أنفق من طولك على أهلك ، ولا ترفع عنهم عصاك ، أخفهم في
الله » .

وأخرجه ابنُ نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٩٢١) قال : حدثنا محمد
ابن يحيى ، ثنا محمد بن المبارك بهذا .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلا عمرو بن واقد ، ولا يروى عن معاذ إلا
بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وجدتُ له إسناداً آخر عن معاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فأخرجه أحمد (٢٣٨ / ٥) قال : حدثنا أبو اليمان ، أنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن معاذ قال : أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات قال : « لا تشرك بالله شيئاً فذكره حتى قوله : « ولا تشربن خمراً فإنه رأس كل فاحشة » وزاد : « وإياك والمعصية ، فإن بالمعصية حل سخط الله عز وجل » ، وإياك والفرار من الزحف ، وإن هلك الناس ، وإذا أصاب الناس موتان (؟) وأنت فيهم فاثبت ، أنفق على عيالك من طولك .. والباقي مثله .
ولم يذكر « ولا تنزع الأمر أهله .. » .

١٤٣ - وأخرج أيضاً في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٩٠٦) قال : حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي ، وفي « الأوسط » (٧٩٥٧) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٣٠٦ - ٣٠٧) قال : حدثنا موسى بن عيسى ابن المنذر ، قال : نا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة ، عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعاً : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » .

قال : وخرج علينا رسول الله ﷺ يوماً فقال : « أتقولون إنني من آخركم موتاً ؟ » قلنا : نعم قال : « لا ، أنا من أولكم موتاً ، ثم تأتون أفناداً ، يتبع بعضكم بعضاً » .

قال : وسمعت نبي الله ﷺ يقول : « لا تزال طائفة من أمتي قائمة على الحق لا يبالون من خالفهم ومن خذلهم ، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس بن ميسرة ، إلا عمرو بن واقد . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عمرو بن واقد ، بل تابعه مروان بن جناح ، عن يونس بسنده سواء وفي آخره زيادة .

أخرجته في « المعجم الكبير » (ج ١٩ / رقم ٩٠٥) وفي « مسند الشاميين » (٢١٩٢) قال : حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي .

وأخرجه في « الكبير » أيضاً قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري قال : ثنا دُحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، قال : ثنا مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة بن حليس ، عن معاوية بن أبي سفيان . قال : كنا جلوساً في المسجد ، إذ خَرَجَ علينا رسول الله ﷺ فقال : « إنكم تتحدثون ، أني من آخركم وفاة ، وإنني من أولكم وفاة ، وتتبعوني أفنادا » ثم نزع بهذه الآية : ﴿ قل هو القادرُ علي أن يبعثَ عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم ﴾ . حتي بلغ ﴿ وسوف تعلمون ﴾ . ثم قال : « لا تبرح عصابة من أمّتي يقاتلون علي الحق ظاهرين ، لا يبالون من خذلهم ، ولا من خالفهم به حتي يأتي أمرُ الله وهم علي ذلك » . ثم نزع بهذه الآية ﴿ يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلی ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلي يوم القيامة ﴾ .

وأما الفقرة الأولى : « من يرد الله به خيراً » .

فأخرجه ابنُ ماجة (٢٢١) وابنُ حبان (٣١٠) ، والطبرانيُّ (٩٠٤) وفي « مسند الشاميين » (١١٠٦ ، ٢١٩١) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١٠٠٥) من طرقٍ عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد ، وزاد : « الخيرُ عادة ، والشرُّ لجابة » .

وهذه الفقرة : أخرجه ابن أبي عاصم في « الزهد » (١٠١) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٢٠) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٩٠٤) وفي « مسند الشاميين » (٢١٩٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٥٢) ، وفي « أخبار أصبهان » (١ / ٣٤٤ - ٣٤٥) ، والقضاعيّ في « مسند الشهاب » (٢٢) من طرقٍ عن الوليد بن مسلم بهذا .

ووقع في أوله في « مسند الشاميين » (٢١٩١) .

سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يخطب فقال : يا أيها الناس أقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ وأنتم متحدثون لا محالة فتحدثوا بما كان يتحدث به في عهد عمر . إن عمر رضي الله عنه كان يخيفُ الناس في الله ، أقيموا وجوهكم وصفوفكم في صلاتكم وتصدّقوا ، ولا يقول الرجلُ إنني مقلٌّ لا شيء له فإن صدقة المقل أفضل عند الله من صدقة المكثّر ، إياكم وقذف المحصّنات ، ولا يقولن أحدكم سمعت وبلغني ، فوالله ليؤخذنّ به ، ولو كان قبلَ علي عهد نوح ، عودوا أنفسكم الخير ، فإنني سمعتُ رسول الله ﷺ : وذكر الحديث

ولكلُّ فقرة من فقرات الحديث شواهد أو طرق أخرى يصحُّ بها . ولكن قوله : « الخيرُ عادة ، والشرُّ لجابة » لا يصحُّ ، والله أعلم .

١٤٤ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٩٥٩) قال : حدثنا موسى ابن عيسى بن المنذر ، نا محمد بن المبارك الصوري ، نا معاوية بن يحيى ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن شرحبيل بن شريك ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « ما أبالي ما أتيت ولا ما ارتكبت : إذا أنا شربت ترياقاً ، أو علقتُ قميمةً ، أو نظقتُ شعراً من قبل نفسي » .
قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : معاوية بن يحيى . »

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد ورد بإسناد آخر

فأخرجه أبو داود (٣٨٦٩) ، ومن طريقه البيهقي (٩ / ٣٥٥) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، وابن أبي شيبة (٧ / ٤٣٦) ، قالا : حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سعيد بن أيوب ، عن شرحبيل ابن يزيد الماعري ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله ابن عمرو مرفوعاً .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٢٣) عن المقرئ بهذا ، غير أنه قال : « شرحبيل بن شريك » . والموضع يحتاج إلي تحرير ، وانظر ما قاله الحافظ في « التهذيب » (٤ / ٣٢٤)

١٤٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٥٠٣) قال : أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ، ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ما قرأ رسول الله ﷺ علي الجن وما رآهم ، ولكنه إنطلقَ مع طائفة من أصحابه عامدينَ إلي سوق عكاظ وقد حيلَ بين الشياطين وبينَ خبر السماء ، وأرسلت عليهم الشُّهبُ ، فرجعوا إلي قومهم فقالوا : ما هذا إلا شيءٌ قد حدث ، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا هذا الذي قد حدث ، فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ما هذا الذي قد هال بينهم وبين خبر السماء . فهناك حين رجعوا إلي قومهم فقالوا : إنا سمعنا قرآنًا عجباً يهدي إلي الرشد فآمنَ به ولن نشركَ بربنا أحداً ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ قل أوحى إلي أَنَّهُ اسْمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾ . وإِنَّمَا أَوْحَى إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَطُولُهُ بِغَيْرِ هَذِهِ الْأَفَافِ . »

وأخرج البخاريُّ حديثَ شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : « سألتُ علقة ، هل كان عبد الله مع النبي ﷺ ليلة الجن ، فذكر أحرفَ يسيرة »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما فقد أخرجاه جميعاً بهذه السياقة ، فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الآذان » (٢ / ٢٥٣) قال : حدثنا مسدد .

وفي « كتاب التفسير » (٨ / ٦٦٩ - ٦٧٠) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل .

وأخرجه مسلم في « كتاب الصلاة » (٤٤٩ / ١٤٩) قال : حدثنا شيبان ابن فروخ ، قال ثلاثهم : ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ما قرأ رسول الله ﷺ علي الجن ، وما رأيهم . انطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين إلي سوق عكاظ ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وأرسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلي قومهم فقالوا : مالكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب . قالوا : ما ذاك إلا شيء حدث ، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها ، فانظروا ما هذا الذي قد حال بيننا وبين خبر السماء ، فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها فمرّ النفر الذين أخذوا نحور تهامة (وهو بنخل ، عامدين إلي سوق عكاظ . وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر) فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا : هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء . فرجعوا إلي قومهم فقالوا : يا قومنا ! إنا سمعنا قرأنا عجباً يهدي إلي الرشد فأمنّا به ولن نشرك بربنا أحدا ، فأنزل الله عز وجل علي نبيه محمد ﷺ : ﴿ قل أوحى إليّ أنّه استمع نفر من الجن ﴾ [الجن الآية : ١] .

هذا لفظ حديث شيبان عند مسلم .

أما البخاريّ فرواه عن شيخيه فلم يقل : « ما قرأ رسول الله ﷺ علي الجن ولا رأيهم . . »

واستظهر الحافظ في « الفتح » (٨ / ٦٧٠) أن البخاريّ حذف هذه الجملة عمداً ، لأن ابن مسعود أثبت أن النبي ﷺ قرأ علي الجن ، فكان ذلك

مقدماً علي نفي ابن عباس .

والحامل للحافظ علي هذا الإستظهار أن معاذ بن المثني ، روي هذا الحديث عن مسدد شيخ البخاري فيه ، فأثبت فيه هذه الجملة .

فأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٤٤٩) ، وعنه أبو نعيم في « المستخرج » (٩٩٥) قال : حدثنا معاذ بن المثني ، ثنا مسدد . (ح) وحدثنا محمد بن حبان المازني ، ثنا أبو الوليد ، قال : ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

وقد وقعت هذه الجملة عند أبي نعيم دون الطبراني ، فلا أدري كيف وقع ذلك .

ورأيت الحديث في « دلائل النبوة » (٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦) للبيهقي ، فرواه من طريق إسماعيل القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة بهذا ، ووضعها المحقق بين معكوفين ، ثم قال : « من صحيح مسلم ، ولم ترد في « البخاري » فلا أدري : أسقطت من المخطوطة ، فزادها من رواية مسلم أو أراد أن ينبه علي أنها لم ترد في البخاري ؟ فإن كان الأول فقد أخطأ خطأً بيناً .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٦٦٩) ، ومن طريقه أبو نعيم في « المستخرج » (٩٩٥) ، وابن حبان (٦٥٢٦) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا أبو عوانة بهذا .

أما حديث أبي الوليد الطيالسي :

فأخرجه الترمذي (٣٣٢٣) قال : حدثنا عبد بن حميد . والنسائي في « التفسير » (٦٤٤ ، ٦٤٥) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (٣٧٩٤) قال : ثنا أبو داود ، سليمان بن سيف . زاد أبو عوانة : محمد بن حبان

المازني ، والطحاوي في « المشكل » (٢٣٣٠) قال : حدثنا إبراهيم بن أبي داود ، قال أربعتهم : ثنا أبو الوليد ، ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

فذكر هذه الجملة . وهي عند النسائي في الموضع الثاني .

ورواه عفان بن مسلم ، قال : ثنا أبو عوانة به فأثبتها .

أخرجه أحمد (١ / ٢٥٢) ، وأبو عوانة (٣٧٩٥) قال : حدثنا جعفر ابن محمد الصائغ ، قال : ثنا عفان بهذا .

ورواه أبو هشام الخرومي ، ثنا أبو عوانة بهذا فذكرها .

أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٢٩ / ٦٤) قال : حدثني محمد بن معمر ، ثنا أبو هشام الخرومي .

ورواه محمد بن محبوب ، عن أبي عوانة بدونها .

أخرجه النسائي في « التفسير » (٦٤٤) قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، ثنا محمد بن محبوب .

فكان أبا عوانة كان يذكرها مرة ، ويدعها أخرى .

ثم اعلم أنه لا تعارض بين حديث ابن عباس ، وحديث ابن مسعود رضي الله عنهم . فقد وفق بينهما البيهقي ، فقال : في « الدلائل » (٢ / ٢٢٧) : « وهذا الذي حكاه عبد الله بن عباس ، إنما هو في أول ما سمعت الجن قراءة النبي ﷺ وعلمت بحاله ، وفي ذلك الوقت لم يكن قرأ عليهم ، ولم يرههم ، كما حكاه ، ثم أتاه داعي الجن مرة أخرى فذهب معه ، وقرأ عليهم القرآن ، كما حكاه عبد الله بن مسعود ، ورأي آثارهم ، وآثار نيرانهم . والله أعلم . » انتهى .

١٤٦ - وأخرج الطبراني أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٩٨٧) قال :
حدثنا موسى بن هارون ، ثنا سهيل بن صالح الأنطاكي ، قال : رأيتُ يزيد
بن أبي منصور، فقال : ثنا أنس بن مالك قال : كنا إذا كنا مع رسول الله
ﷺ فنفركُ بيننا الشجرة ، فإذا التقينا يُسلم بعضنا على بعض .
قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن أنسٍ ؛ إلا بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (١٠١١) من طريق الضحاك ابن
نبراس ، عن ثابت البناني ، عن أنسٍ مثله .
وأخرجه ابنُ السنِّي في « اليوم والليلة » (٢٤٥) من طريق حماد بن سلمة ،
عن ثابت ، وحميد عن أنسٍ فذكره .
وهذا سندٌ جيدٌ على شرط مسلم .

١٤٧ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (١٥٩٦) قال : حدثنا أحمد
ابن الحسن بن مكرم البغدادي ، قال : نا عليُّ بنُ الجعد ، قال : نا حماد بن
سَلَمَة ، عن أبي غالبٍ ، عن أبي أمامة أنَّ رجلاً قال : يا رسول الله ! أيُّ
الجهاد أفضلُ ؟ قال : « كلمة حق عند سلطان جائر . »
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي غالبٍ إلا حمادٌ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به حمادُ بن سلمة فتابعه قريب بن عبد الملك الأصمعيّ ، فرواه عن أبي غالبٍ ، عن أبي أمامة قال : سئل النبي ﷺ وهو عند الجمرة الوسطي : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : « كلمة حق عند سلطان جائر . »

أخرجته أنت في « المعجم الصغير » (١٥١) قلت : حدثنا أحمد بن هارون ابن روح البرديجيّ ، حدثنا إسحاق بن يسار النصيبّيّ ، حدثنا عمرو بن عاصم الكلبيّ ، حدثنا قريب بن عبد الملك .

وتابعه أيضاً : المعلي بن زياد ، فرواه ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة أنّ رسول الله ﷺ قال : « أحبُّ الجهاد إلى الله كلمة حق تقالُ لإمام جائر . »

أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٨ / رقم ٨٠٨٠) قلت : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريريّ ، وثنا الحسين ابن إسحاق التستريّ ، ثنا محمد بن موسى الحرشيّ ، وثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهانيّ ، ثنا بشر بن هلال الصواف ، قالوا : ثنا جعفر بن سليمان ، عن المعلي بن زياد .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٥١) قال : حدثنا محمد بن الحسن بن أتش ، والبيهقيّ (١٠ / ٩١) من طريق عبد السلام بن مطهر قالوا : ثنا جعفر بن سليمان الضبيعيّ بهذا الإسناد . وانظر رقم (١٣٩٣)

١٤٨ - وأخرج أيضاً في « الاوسط » (رقم ٨١١٧) قال : حدثنا موسى

ابن هارون قال : أنا إسحاق بن راهويه ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أسيد بن حضير ، قال : بينا أنا أصلي ذات ليلة ، إذ رأيت مثل القناديل نوراً نزل من السماء ، فلما رأيت ذلك وقعتُ ساجداً ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « هلا مضيت يا أبا عتيك ؟ » قال : ما استطعتُ إذ رأيتُ إلا أن وقعتُ ساجداً . قال رسول الله ﷺ : « لو مضيت لرأيت العجائب ، تلك الملائكة تنزل للقرآن » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلا هشام ، ولا عن هشام ، إلا معاذ ، تفرد به : إسحاق بن راهويه » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به إسحاق ، بل تابعه عمرو بن عليّ الفلاس ، ثنا معاذ بن هشام مثله .

أخرجه ابن أبي الفوارس في « المنتقى من حديث المخلص » (ق ٢٩ / ١) .

وانظر « تسلية الكظيم » (رقم / ٦٠) .

١٤٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨١٤٩) قال : حدثنا موسى

ابن هارون ، نا الحسن بن سهل الخياط ، نا محمد بن الحسن الأسدي ، ثنا شريك ، عن ليث ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن الحنفية قال : أخبرني أبو هريرة مرفوعاً : « أمرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ،

فَإِذَا قَالُوا هَا حَرَمْتُ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَدِمَائِهِمْ ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ .

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في « الديّات » (ص ٤١) من طريق محمد بن الحسن بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن الحنفية ، إلّا منذرٌ ، ولا عن منذرٍ ، إلّا ليثٌ ، ولا عن ليثٍ ، إلّا شريكٌ ، تفرّد به : محمد بن الحسن . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به ليث بن أبي سليم ، بل تابعه الحسن بن عمرو ، عن منذر الثوري بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٢٠١ / ١٢) من طريق عمرو بن عبد الغفار ، ثنا الحسن بهذا .

وعمر بن عبد الغفار ؛ قال العجليُّ : « متروك » .

١٥٠ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨١٦٩) قال : حدثنا موسى ابنُ هارون ، نا حجاج بن يوسف الشاعر ، نا أبو الجوّاب ، نا عمار بن رزيق ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو هريرة ، قال رسول الله ﷺ : « إِنْ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ ، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ فِي صَلَاةٍ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن منصور ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباسٍ ، إلّا عمار

ابن رزيق ، تفرد به : أبو الجواب .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو الجواب ، واسمه الأحوص بن جواب وهو صدوق ، بل تابعه : نصر بن مزاحم وهو متروك ، فرواه عن عمار بن رزيق بسنده سواء .
أخرجه ابنُ عدى في « الكامل » (٢٥٠٢ / ٧) وذكر عدة أحاديث في ترجمة « نصر » منها هذا وقال : « عامتها غيرُ محفوظة » .

١٥١ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨١٩٢) قال : حدثنا موسى ابن هارون ، نا إسحاقُ بن راهويه أنا صالح بن قدامة المدني ، حدثني عبد الله ابن دينار ، عن نافع ، قال : قال عبد الله : « نهى رسول الله ﷺ أن يسافر إلى العدو بالقرآن ، يخاف أن يناله العدو » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينار ، عن نافع ، إلا صالحُ بنُ قدامة »
● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به صالح ، فتابعه سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن دينار مثله .
أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٤٧١٦) من طريق الإمام البخاري ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، عن أخيه ، عن سليمان بن بلال .

١٥٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨٢٣٠) قال : حدثنا موسى

ابن هارون ، نا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : تذاكرنا عند رسول الله ﷺ : أيما أفضل : مسجد رسول الله ﷺ أو مسجد بيت المقدس ؟ فقال رسول الله ﷺ : « صلاة في مسجدي أفضل من أربع صلوات فيه ، ولنعم المصلى ، وليوشكن أن يكون للرجل مثل سية قوسه من الأرض ، حيث يرى بيت المقدس خيراً له من الدنيا وما فيها » .

أخرجه الحاكم : (٤ / ٥٠٩) من طريق أحمد بن معاذ السلمي ، ثنا حفص بن عبد الله ، حدثني إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلا الحجاج وسعيد بن بشير ، تفرّد به عن الحجاج : إبراهيم بن طهمان ، وتفرّد به عن سعيد : محمد بن سليمان بن أبي داود » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به محمد بن سليمان عن سعيد بن بشير ، فتابعه اثنان ممن وقفت عليهما :

أولهما : محمد بن بكار بن بلال ، عن سعيد بن بشير بسنده سواء

أخرجه البيهقي في « الشعب » (٣ / ٤٨٦ - طبع بيروت) من طريق أبي حاتم الرازي ، قال : نا محمد بن بكار .

وثانيهما : الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير .

أخرجه الطحاوي في « المشكل » (٦٠٨) من طريق محمد بن أسد الحُشَنيّ، وهشام بن عمار كلاهما عن الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن بشير . وهذا سندٌ ضعيفٌ أو منكرٌ .

وسعيد بن بشير شديدُ الضعف في قتادة . والله أعلم .

وحاول الطحاوي أن يُمسّي حاله فذكر كلامَ شعبة فيه وأنه صدوقٌ ، وتوثيقُ أحمدَ له .

وهذا لا ينافي قولَ من جرّحه ، لا سيما في قتادة .

١٥٣ - وأخرج أيضاً (رقم ٨٣٩٧) قال : حدثنا موسى ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا محمد بن شعيب بن سابور قال : حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي قلابة الجرّميّ عبد الله بن زيد ، عن أبي أسماء الرحبيّ عن ثوبان مولي رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « زويت لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطيت الكنزين الأصفر والأبيض - يعني الذهب والفضة - وقيل لي : إنّ ملكَ أمّتك إليّ حيث زوي لك . وإنّي سألتُ الله عزّ وجلّ ثلاثاً : أن لا يُسلّطَ عليّ أمّتي جوعاً فيهلكهم به عامةً ، وأن لا يُسلّطَ عليهم عدواً يهلكهم ، وأن لا يلبسهم شيعاً ، ويذيقَ بعضهم بأسَ بعض . وإنّه قيلَ لي : إذا قضيتُ قضاءً فلا مردّ له ، وإنّي لا أسلّطُ عليّ أمّتك جوعاً يهلكهم ، ولا أسلّطُ عليهم عدواً يهلكهم ، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يقيمَ بعضهم بعضاً ، ويقتلَ بعضهم بعضاً ، وإنّما أنا تخوّفُ عليّ أمّتي أئمة مصلين ، وإذا وُضعَ فيهم السيف ، فلن يُرفعَ إليّ يوم القيامة ، وستعبدُ قبائل من أمّتي الأوثان ،

وستلحق قبائل من أمتي بالمشركين . وإن بين يدي الساعة دجالين كذابين قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه نبي ، ولا نبي بعدي ، ولن ترأى طائفة من أمتي علي الحق منصوره لا يضرمهم من خالفهم حتي يأتي أمر الله .

وأخرجه ابنُ ماجة في « الفتن » (٣٩٥٢) قال : حدثنا هشامُ بن عمار بهذا الإسناد بطوله .

وأخرجه أيضاً في « المقدمة » (١٠) بهذا الإسناد بآخره .

وأخرجه الطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (٢٦٩) قال : حدثنا أحمد بن المعلي ، ثنا هشام بن عمار بهذا الإسناد بتمامه .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلا سعيد بن بشير ، تفرد به : محمد بن شعيب » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به سعيد بن بشير ، بل تابعه : هشام الدستوائي بسنده سواء .

وأخرجه مسلم (٢٨٨٩ / ١٩) ، قال : حدثني زهير بن حرب ، وإسحاق ابن إبراهيم ومحمد بن المثني وابن بشار وأبو عوانة في « المستخرج » كما في « إتحاف المهرة » (٤٨ / ٣) من طريق زهير بن حرب ، ومحمد بن المثني ، وأبو عوانة والبيهقي (١٨١ / ٩) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، وأبو عوانة قال : ثنا يزيد بن سنان ، وابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٧١٤) من طريق زهير بن حرب قالوا : ثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد ، ولم يذكر مسلم لفظه ، وأحال علي لفظ الحديث أيوب

السختياني، عن أبي قلابه ، ولفظ حديث أيوب ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ « إِنَّ اللَّهَ زَوْي لِي الْأَرْضُ رَأَيْتُ مُشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَلِّغُ مَلِكُهَا مَا زَوْيَ لِي مِنْهَا ، وَأَعْطَيْتُ الْكَزْزِينَ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يَهْلِكَهَا بَسَنَةٌ عَامَةٌ ، وَأَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيْهَا عَدُوٌّ مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ ، فَيَسْتَبِيحُ بِيَاضَتِهِمْ . وَإِنَّ رَبِّي قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُ لَأُمَّتِكَ أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بَسَنَةٌ عَامَةٌ ، وَأَنْ لَا أَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بِيَاضَتِهِمْ ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَاقِطَارِهَا ، أَوْ قَالَ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

وتابعه سليمان بن خالد أبو عبد الله الواسطي ، عن قتادة بهذا الإسناد .

أخرجه بحشل في « تاريخ واسط » (ص ١٥٧ - ١٥٨) .

ثم أخرجه بعد ذلك (ص ١٦٤) مختصراً

١٥٤ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨٤٠٧) قال : حدثنا

موسي بن سهل قال : نا زياد بن يحيى أبو الخطاب ، نا الهيثم بن الربيع ، ثنا سماك بن عطية ، عن أيوب السختياني ، عن أبي قلابه ، عن أنس ، قال : بينا أبو بكر الصديق يأكل مع رسول الله ﷺ إذ نزلت عليه ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ فرفع أبو بكر يده وقال : يا رسول الله ! إنني لراء ما عملتُ من مثقال ذرة من شر؟ فقال : « يا أبا بكر ! أرايت ما ترى في الدنيا مما تكره فبمثاقيل ذر الشر ، ويدخر لك مثاقيل ذر الخير ، حتى توفاه يوم القيامة » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلا سماك بن عطية ، ولا عن سماك ، إلا الهيثم ، تفرد به : زياد بن يحيى » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به لا سماك بن عطية ، ولا زياد بن يحيى .

فأما سماك بن عطية فقد تابعه سرار بن مجشّر ، عن أيوب بسنده سواء .

أخرجه ابن مردويه ، وعنه الضياء فى « المختارة » (٢٢٤٧) من طريق الهيثم ابن الربيع ، ثنا سرار .

وأما زياد بن يحيى ، فتابعه إبراهيم بن عبد الله النيسابورى ، ثنا الهيثم بن الربيع مثله .

أخرجه ابن مردويه ، وعنه الضياء المقدسى فى « المختارة » (٢٢٤٦) وبهذه الرواية تعقب الضياء الطبراني . والحمد لله .

١٥٥ - وأخرج أيضاً فى « الأوسط » (رقم ٨٤٤٢) قال : حدثنا

موسى بن خازم ، قال : نا محمد بن بكير قال : نا سويد بن عبد العزيز ،

قال : نا إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر

ابن عبد الله مرفوعاً : « إن العبد يدعو الله وهو يحبه ، فيقول الله عز وجلّ

: يا جبريل اقض لعبدى هذا حاجته ، وأخرها ، فإنى أحبُّ ألا أزال أسمع

صوته ، وإن العبد يدعو الله وهو يبغضه ، فيقول الله عز وجلّ : يا جبريل

! اقض لعبدى هذا حاجته وعجلها ، فإنى أكره أن أسمع صوته » .

وأخرجه الطبراني أيضاً في « الدعاء » (٨٧) قال : حدثنا محمد بن عليّ ابن شعيب السمسار ، ثنا الحاكم بن موسى ، ثنا سويد بن عبد العزيز بهذا .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، تفرد به : سويد بن عبد العزيز » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به سويد ، فتابعه يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن أبي فروة بسنده سواء .

أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ / ق ٧٦٨) من طريق حامد بن محمد بن شعيب ، نا الحكم بن موسى ، نا يحيى بن حمزة .
وابن أبي فروة متروك .

١٥٦ - وأخرج أيضاً (رقم ٨٤٧٣) ومن طريقه الضياء فسي « المختارة » (٢٠٩٥) قال : حدثنا معاذ قال : عبد الله بن عبد الوهاب ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن حميد ، عن أنسٍ أن النبي ﷺ كان يسلم تسليمة واحدة .

وأخرجه البيهقي في « الكبرى » (٢ / ١٧٩) من طريق أيوب بكر بن إسحاق ، وفي « المعرفة » (٣ / ٩٧) من طريق عليّ بن حمشاذ ، قال : ثنا أبو المثني ، هو معاذ بن المثني ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب بهذا الإسناد .
قال الطبراني :

« لم يرفع هذا الحديث عن حميد ، إلا عبد الوهاب ، تفرّد به : الحجبي » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، فتابعه أبو خالد الأحمر ، عن حميد ، عن أنسٍ فذكره بلفظه .

ذكره الضياء في « المختارة » (٢٠٩٥) وقد تعقب الطبراني بهذه المتابعة .
وانظر رقم (١٦١٧)

١٥٧ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨٤٨١) حدثنا معاذ بن المثني ، قال : نا عبد الله بن سوار العبديّ قال : وهيب بن خالد ، عن عبد الله ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ أن النبي ﷺ احتجم ، وأعطى الحجّام أجره ، واستعط .

وأخرجه البخاريّ في « الإجازة » (٤ / ٤٥٨) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل وفي « الطب » (١٠ / ١٤٧) قال : حدثنا معلي بن أسد ومسلم في « المساقاة » (١٢٠٢ / ٦٥) من طريق عفان بن مسلم ، والخزوميّ وفي « كتاب السلام » (١٢٠٢ / ٧٦) والنسائيّ في « الطب » (٤ / ٣٧٣) من طريق حبان بن هلال ، وأحمد (١ / ٢٥٨) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، و (١ / ٢٩٢) قال : حدثنا عفان ، و (١ / ٢٩٣) قال : حدثنا أبو سعيد وابن حبان (٥١٥٠) من طريق إبراهيم بن حجاج الساميّ والطحاويّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٢٩ ، ١٣٠) من طريق يحيى بن حسان ، وعفان بن مسلم ، وسهل بن بكار ، والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٠٨) من طريق سهل

ابن بكار ، والبيهقي (٩ / ٣٣٧ - ٣٣٨) من طريق عفان ، ومعلي بن
أسد قالوا : ثنا وهيب بن خالد بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣٨٦٧) من طريق أحمد بن إسحاق ، ثنا وهيب بهذا
بذكر السعوط وحده
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن طاووس ، إلا وهيب » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به وهيب ، بل تابعه سفيان بن عيينة ، عن ابن طاووس بسنده سواء
أخرجه ابن ماجه (٢١٦٢) قال : حدثنا ابن أبي عمر العدني ، ثنا سفيان به
وقال ابن ماجه : « تفرد به ابن أبي عمر وحده » .
وتابعه أيضاً : زمعة بن صالح ، عن ابن طاووس به .
أخرجه أحمد (٢٢٤٩ ، ٣٠١٨) قال : ثنا أبو داود ، ثنا زمعة .

١٥٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨٥٠٠) قال : حدثنا معاذ
ابن المثني ، قال : نا شاذ بن الفياض ، قال : نا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ،
عن أنس مرفوعاً : « لله أشدُّ فرحاً بتوبة عبده من أحدكم أسقط على غيره
، وقد أضلَّهُ بأرض فلاة » .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عمر بن إبراهيم ، إلا شاذ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به شاذٌ ، فتابعه عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا عمر بن إبراهيم بسنده سواء .

أخرجه أحمد في « مسنده » (٢١٣/٣) قال : حدثنا عبد الصمد .. فذكره .

١٥٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨٥١٠) قال : حدثنا معاذ ابن المثني قال : نا مالك بن عبد الواحد أبي غسان المسمعي ، قال : نا عبد الملك بن الصباح المسمعي ، عن شعبة ، عن واقد بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا عصموا مني دماءهم وأموالهم ، وحسابهم على الله » . قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث - بهذا التمام - عن شعبة ، إلا عبد الملك بن الصباح ، تفرد به : أبو غسان » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به عبد الملك بن الصباح ، بل تابعه حرميُّ بن عمارة ، عن شعبة مثله .

أخرجه البخاريُّ في « صحيحه » (٧٥/١) ، وفي « التاريخ الكبير » (٨٤/١/١) ، وابن حبان (٢١٩/١٧٥) ، وابن نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٤) ، وابن مندة في « الإيمان » (٢٥) ، والبغويُّ في « شرح

السنة ، (٦٧ / ١) .

ولو قال الطبراني : لم يروه عن عبد الملك ، عن شعبة ، إلا أبو غسان لكان أقرب .

وقد أخرجه مسلم (٣٦ / ٢٢) ، والبيهقي (٩٢ / ٣) من طريق أبي غسان ، عن عبد الملك . والله أعلم .

١٦٠ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨٥١٥) قال : حدثنا معاذ ابن المثني قال : نا هذبة بن خالد ، نا سهيل بن أبي حزم القطعي ، قال : نا ثابت البناني ، عن أنس في قوله تعالى : ﴿ هو أهل التقوى وأهل المغفرة ﴾ قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله تعالى : أنا أهل أن أتقى فلا يشرك بي ، وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك بي ، أن اغفر له .. » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث إلا سهيل بن أبي حزم ، تفرد به : هذبة » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به هذبة بن خالد ، بل تابعه جماعة ، منهم :

١ - زيد بن الحباب .

أخرجه الترمذي (٣٣٢٨) ، وابن ماجه (٤٢٩٩) ، وأحمد (١٤٢ / ١) .

٢ - المعافى بن عمران .

أخرجه النسائي . كما في « أطراف الزى » (١٣٩ / ١) . -

٣ - سلم بن قتيبة .

أخرجه الدارمىُّ فى « سننه » (٢١٢/٢) .

٤ - سريج بن يونس .

أخرجه أحمد (٢٤٣/١) ، والحاكم (٥٠٨/٢) ، والبيهقىُّ فى « الزهد » (٩٥٦) .

٥ - بشر بن الوليد .

أخرجه أبو يعلى فى « المسند » (٣٣١٧) .

١٦١ - وأخرج أيضاً فى « الأوسط » (رقم ٨٥٧٤) قال : حدثنا معاذ ابن المثني قال : نا خالد بن خدّاش ، قال : ثنا حماد بن زید ، عن أيوب ، ويونس ، وهشام ، والمعلّى بن زياد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن أبى بكرة مرفوعاً : « إذا التقى المسلمان بسيفيهما فإن القاتل والمقتول فى النار » .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ويونس والمعلّى ، إلا حماد ، ولا رواه عن حماد ، إلا خالد بن خدّاش ومؤمل بن إسماعيل » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرّد به خالد بن خدّاش ، بل تابعه أحمد بن عبدة الضبى ، فرواه عن حماد بن زید عن شيوخه الثلاثة ، عن الحسن بسنده سواء .

أخرجه مسلم (١٥/٢٨٨٨) ، والنسائى (١٢٥/٧) ، وابن أبى عاصم فى « الأحاد والمثانى » (١٥٦٤) ، وابن حبان (٥٩٨١) ، والبيهقىُّ

(١٩٠/٨) .

وتابعه أيضاً : فضيل بن حسين ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ويونس معاً ، عن الحسن بسنده سواء ولم يذكر « المعلى بن زياد » .

أخرجه مسلم ، وأبو داود (٤٢٦٨) ، والبيهقي (١٩٠/٨) .
وتابع فضيلاً على إسناده جماعة منهم :

١- محمد بن أبي بكر المقدمي ، عن حماد بن زيد .

أخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (١٥٦٣) ، والطحاوي في « المشكل » (٤٠٨٧) .

٢- عبد الرحمن بن المبارك ، عن حماد بن زيد .

أخرجه البخاري (٨٤/١ - ٨٥ و ١٢/١٩٢) ، والبيهقي (١٩٠/٨) ،
والأصبهاني في « الترغيب » (٢٣٠٦) ، والبغوي في « شرح السنة »
(٢٢٠/١٠ - ٢٢١) .

١٦٢- وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨٥٩٤) قال : حدثنا منتصر
ابن محمد بن المنتصر ثنا : علي بن شبرمة الحارثي ، نا شريك بن عبد الله ،
عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « اللهم اغفر للحاج ،
ولمن استغفر له الحاج » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن منصور ، إلا شريك ، ولا رواه عن شريك ، إلا :
علي بن شبرمة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به عليّ بن شبرمة ، بل تابعه : حسين بن محمد المروزي ، ثنا شريك مثله .

أخرجه ابنُ خزيمة (١٣٢ / ٤) ، والبزار (١١٥٥ - كشف الأستار) ، والحاكم (٤٤١ / ١) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٤١١٢) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهريّ ، ثنا حسين بن محمد المروزي فذكره .

قال البزار : « لا نعلم رواه هكذا إلا شريكٌ ، ولا عنه إلا حسين ، ولم نسمعه إلا من إبراهيم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

ورواية الطبراني تردُّ ما ذكرت ، كما أن أن روايتك تردُّ قول الطبراني ، ولله عاقبة الأمور .

وبعد كتابة ما تقدّم وقفت على الحديث في « المعجم الصغير » (١٠٨٩) للطبراني فرأيتَه يقول : « ولا رواه عن شريك إلا عليّ بن شبرمة وحسين بن محمد المروزي » فرحمة الله عليه ، ويبقى التعقب على البزار . والحمد لله .

١٦٣ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨٦٨٢) قال : حدثنا مطلب ابن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد ، عن ابن شهاب الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ ، وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ » قالوا : يا رسول الله ! ما الهرج ؟ قال : « الْقَتْلُ » .

وأخرجه أيضاً في « الأوسط » (٤٥٢٢) قال : حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، قال : نا هشام بن عمار ، قال : نا صدقة بن خالد . قال : نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : حدثني ابن أخي الزهري ، قال : حدثني الزهري بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، عن حميد ، إلا الليث وابن أخي الزهري » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد ^(١) به الليث ولا ابن أخي الزهري ، بل تابعهما أيضاً : شعيب ابن أبي حمزة ، ويونس بن يزيد كلاهما عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه البخاري (٤٥٦ / ١٠) ، ومسلم (٤ / ٢٠٥٧ / ١١) ، وأبو داود (٤٢٥٥) ، وأحمد (٥٢٥ / ٢) ، وابن حبان (ج ٨ / رقم ٦٦٧٦) ، و (٦٦٨٢) ، وانظر رقم (٩٤٢) .

١٦٤ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨٧٤٦) قال : حدثنا مطلب ابن شعيب ، نا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني ابن لهيعة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر مرفوعاً : « الرَّفْقُ فِي الْمَعِيشَةِ خَيْرٌ مِنْ بَعْضِ التَّجَارَةِ » .

قال الطبراني :

(١) ثم رأيت الحافظ روي هذا الحديث في « التخليق » (٥ / ٢٧٧) من طريق الطبراني وتعقبه في حكمه هذا . والحمد لله .

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلا ابنُ لهيعة ، تفرد به : عبد الله بن صالح ، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد الله بن صالح ؛ بل تابعه حجاج بن سليمان الرعيني ، عن ابن لهيعة به . أخرجه الإسماعيلي في « معجمه » (٢ / ١٥ / ١) ، وابنُ الأعرابي في « معجمه » (٢ / ٤٣ / ٤) ، وابنُ عدى في « الكامل » (٦٥١ / ٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٢٤٢) ، وابنُ عساكر في « تاريخه » (٨٥ / ٣٨) .

١٦٥ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨٨٠٦) قال : حدثنا مطلب ابن شعيب ، نا عبد الله ، حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبي حازم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن اليهود كانت تقول : إذا أتيت المرأة في دبرها ، جاء ولدُها أحول ، فنزلت هذه الآية ﴿ نساؤكم حرث لكم فاتتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ . قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي حازم ، إلا ابنُ الهاد ، تفرد به : الليث » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الليث بن سعد ، بل تابعه يحيى بن أيوب وابنُ لهيعة معاً ، عن يزيد بن الهاد بسنده سواء .

أخرجه النسائي في « عشرة النساء » (٨٩) ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن

عبد الله بن عبد الحكم ، قال : ثنا ابن أبي مريم ، قال : أخبرني يحيى بن أيوب ، وذكر آخر ، أن ، أن ابن الهاد حدثهما ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر به .

وهذا (الآخر) هو ابن لهيعة . وانظر (رقم / ٨٥)

١٦٦ - وأخرج أيضاً في (الأوسط) (رقم ٨٨٠٧) ، وفي (الكبير) (ج ١١ / رقم ١١٧٩٤) وفي (المعجم الصغير) (١٠٩٤) قال : حدثنا مقدم بن داود بن عيسى الرُّعَيْنِي المصْرِيُّ قال : ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو معاوية عن الشيباني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً : « لا يُكاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَلَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث ، عن الشيباني ، إلا أبو معاوية ، تفرد به : أسد بن موسى » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أسد بن موسى ، بل تابعه أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبو معاوية بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٢٨٨ / ٤) وقال : « صحيحٌ على شرط الشيخين » ووافقه الذهبي ! وانظر (رقم / ١١١)

١٦٧ - وأخرج أيضاً في (الأوسط) (رقم ٨٨١٧) قال : حدثنا مقدم

ابن داود ، نا من طريق عبد الله بن محمد ، نا سفيان ومسعر بن كدام ، عن محارب بن دثار ، عن جابر مرفوعاً : « نعم الإدام : الخُلُّ » .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن مسعر ، إلا عبد الله بن محمد ابن المغيرة ، وعمران بن عيينة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به لا عبد الله بن محمد ولا عمران بن عيينة ، بل تابعهما محمد وإبراهيم ابنا عيينة ، قالا : نا شعبة وسفيان ومسعر ثلاثتهم ، عن محارب ، عن جابر مرفوعاً مثله . أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (٩٦٨ - ترتيبه) ، وعنه الخطيب في « تاريخه » (٣٤٤ / ١٠) .

وتابعهم إسماعيل بن عمرو البجلي ، عن شعبة وسفيان ومسعر ، عن محارب ، عن جابر مثله أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (١٣١٩) .

١٦٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨٨٣٧ ، ٩٠١٩) قال : حدثنا مقدم بن داود ، نا خالد بن نزار ، أبو يزيد الأيلي ، ثنا محمد بن صالح التمار ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد أن رسول الله ﷺ قال في زكاة الكروم : « إنها تخرص كما تخرص النخل ، ثم تؤدى زكاته زبيياً كما تؤدى زكاة النخل قمراً » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث ، عن الزهري ، إلا محمد بن صالح التمار » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به محمد بن صالح ، بل تابعه : عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (١٦٠٣) ، وابن خزيمة (٢٣١٨) ، والدارقطني (١٣٣/٢) ، والبيهقي (١٢١/٤) .

وتابعه أيضاً : عبد الرحمن بن عبد العزيز الإيامي ومحمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي ابن شهاب كلاهما عن الزهري مثله .

أخرجه الدارقطني (١٣٢/٢) ، من طريق إسحاق بن محمد الفروي ، قال : حدثني عبد الرحمن بهذا الإسناد .

١٦٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨٨٨٠) قال : حدثنا مقدم ابن داود ، نا أسد ، نا ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن عامر ابن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن جدّه مرفوعاً : « لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف له ما بين خوافق السموات والأرض ، ولو أن رجلاً من أهل الجنة أطلع فبدا سواره لطمس ضوءه ضوء الشمس ، كما تطمس الشمس ضوء النجوم » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن داود بن عامر ، إلا يزيد بن أبي حبيب ، تفرد به : ابن لهيعة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابن لهيعة ، بل تابعه : يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بسنده سواء .

أخرجه البزار في « مسنده » (٤٦ - مسند سعد بتحقيق) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣٠٨ / ٢ / ٣) .

١٧٠ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٩١٣٧) قال : حدثنا مسعدة ابن سعد ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثني عبد الرحمن بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق ، عن أبيه - لا أعلمه إلا - عن عائشة مرفوعاً : « ما كان نبي قط إلا في أمته معلّم أو معلّمان ، وإن يكن في أمتي منهم أحدٌ ؛ فهو عمر بن الخطاب ، إن الحق على لسان عمر وقلبه » .

قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن عائشة : « إن الحق على لسان عمر وقلبه » ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : إبراهيم بن المنذر » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرجه ابنُ سعد في « الطبقات » (٣٣٥ / ٢) ، والقطيعي في « زوائد الفضائل » (٥١٨) من طريق محمد بن أبي فديك ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بسنده سواء .

وحسنه الهيثمي في « المجمع » (٦٧ / ٩) .

١٧١ - وأخرج أيضاً (رقم ٩٢٢٢) وفي « المعجم الصغير » (١١٠٤) من طريق معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، قال : حدثني محمد ، عن

أبيه : عبید اللہ بن أبی رافع ، عن أبيه : أبی رافع مرفوعاً : « إِذَا طُنْتُ أذنُ أحدكم فليذكرني ، وليُصلِّ عليَّ ، وليقل : ذكر الله بخير من ذكرني » .

وأخرجه البزار (٣١٢٥) ، والرويانِيّ في « المسند » (٧١٨) والشجريّ في « الأمالي » (١ / ١٢٩) ، عن زياد بن يحيى ، أبي الخطاب . والعقيليّ في « الضعفاء » (٤ / ٢٦١) من طريق أبي كريب . وابن عديّ في « الكامل » (٦ / ٢٤٤٣) من طريق الحسن بن إبراهيم البياضيّ قالوا : ثنا معمر بن محمد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبی رافع ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : معمر بن محمد » .

وقال العقيليّ :

« لا يتابع عليّ حديثه ولا يُعرف إلا به » - يعني معمر بن محمد .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفرد به معمر ، بل تابعه : حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا محمد بن — عبید اللہ ابن أبی رافع بسنده سواء .

أخرجه ابنُ السُّنِّيّ في « اليوم والليلة » (١٦٦) قال : أخبرنا أبسو صخرة عبد الرحمن بن محمد ، وابنُ عديّ (٦ / ٢١٢٥ - ٢١٢٦) قال : حدثنا أحمد بن عاصم بن سليمان البالسيّ قالوا : نا محمد بن سليمان لوين ، ثنا حبان بن عليّ .

وتابعه أيضاً مندل بن عليّ .

أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » (١٠٢٢) قال : حدثنا سعدان ابن يزيد ، نا الهيثم بن جميل ، قال : حدثني حبان ، ومنديل ابنا عليّ ، عن ابن رافع ، عن أبيه ، عن جدّه مرفوعاً فذكره .

١٧٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٩٢٢٣) قال : حدثنا نصر بن الحكم المروزيّ ، ثنا عليّ بن حُجر ، ثنا يحيى بن سابق ، نا أبو حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعاً : « لكل أمة مجوسٌ ، ولكل أمة نصارى ، ولكل أمة يهود ، وإن مجوس أمتي : القدرية ، ونصاراهم : الخشبية ، ويهودهم : المرجئة » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي حازم ، إلا يحيى بن سابق ، تفرد به : عليّ بن حُجر » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عليّ بن حجر ، بل تابعه : حجين بن المثنى ، قال : ثنا يحيى بن سابق بسنده سواء .

أخرجه أبو عمرو السمرقندي في « الفوائد المنتقاة » (ق ٧١ / ٢) ، والخطيب في « تاريخه » (١١٤ / ١٤) ، وعنه ابن الجوزي في « الواهيات » (١٥٤ / ١) .

١٧٣ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٩٢٤١) قال : حدثنا

النعمان بن أحمد ، ثنا مقدم بن محمد بن يحيى ، نا عمى : القاسم بن يحيى ، عن إبراهيم بن عثمان ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « من نفس كربة من كُربِ المسلم في الدنيا ، نفس الله عنه كُربة من كُربِ الآخرة ، ومن ستر عورة مسلم في الدنيا ، ستر الله عورته في الدنيا والآخرة ، ومن يسر على معسر في الدنيا ، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » .
قال الطبراني :

« لم يدخل بين الأعمش وأبي صالح : « الحكم » أحدٌ ممن روى هذا الحديث عن الأعمش ، إلا أبو شيبة ، ولا رواه عن أبي شيبة ، إلا القاسم بن يحيى ، تفرد به : مقدم بن محمد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد أبو شيبة بذلك ، بل تابعه الحكم بن فضيل ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .
أخرجته أنت في « المعجم الأوسط » (رقم ١٣٣٢) وقلت قولاً تعقبناك فيه وانظر (رقم ٤٩) .

١٧٤ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٩٢٤٢) قال : حدثنا النعمان ابن أحمد ، ثنا مقدم بن محمد ، نا عمى القاسم بن يحيى ، عن أبي حمزة الأعور ، عن أبي الحكم البجلي ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « لو اجتمع أهل السماء وأهل الأرض على قتل رجل مؤمن ، لكبهم الله في النار » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي الحكم البجلي . وهو : عبد الرحمن بن أبي نُعم - إلا : أبو حمزة ، ولا عن أبي حمزة ، إلا القاسم بن يحيى ، تفرد به : مقدّم ابن محمد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو حمزة ، بل تابعه : يزيد الرقاشي ، عن أبي الحكم البجلي ، عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً مرفوعاً مثله .
أخرجه الترمذی (١٣٩٨) .

وقد أخرجت أنت هذا الحديث في « المعجم الأوسط » (١٤٢١) بهذا الإسناد وقلت هناك : « لم يرو هذا الحديث عن أبي حمزة إلا القاسم ، تفرد به : مقدّم » وقولك هنا أدق . رحمك الله ورضى عنك .

١٧٥ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٩٢٩٠) قال : حدثنا هاشم ابن مرثد ، ثنا المعافي بن سليمان ، نا موسى بن أعين ، عن المعلی بن عرفان ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، قال : كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثة أنفاسٍ ، يُسمى عند كل نفسٍ ، ويشكرُ في آخرهن .
قال الطبرانی :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي وائل ، إلا المعلی بن عرفان ، تفرد به : موسى ابنُ أعين » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابنُ أعين ، بل تابعه : عيسى بن يونس ، ثنا المعلی بن عرفان بسنده سواء .

أخرجه ابنُ السُّنِّي في « اليوم والليلة » (٤٧١) قال : حدثنا ابن منيع ، ثنا الحسن بن إسرائيل ، ثنا عيسى بن يونس .
وأخرجه البزار (٢٩٠٠) قال : حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا أبو عبد الله رجل من أهل الكوفة ، ثنا عيسى بن يونس به .

١٧٦ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٩٣٧٤) ، « المعجم الصغير » (رقم ١١٣٠) قال : حدثنا هارون بن محمد بن منخل الواسطي ، نا أحمد ابن منيع ، نا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد ، عن عبيدة ، عن شقيق^(١) ، عن حذيفة قال : بال رسولُ الله ﷺ على سباطة قومٍ ، ثمَّ توضأ ومسح على خفيه .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عبيدة ، إلاَّ أشعثُ بن عبد الرحمن ، تفرد به : أحمد بن منيع » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أشعث بن عبد الرحمن ، بل تابعه : عبد الرحمن بن سليمان ، عن عبيدة بن معتب الضبي بسنده سواء .

أخرجه الجرجاني في « الأمالى » (ق ٢٥ / ١) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، قال : أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، أنبا محمد بن شعيب بن شابور ، أنا عبد الرحمن بن سليمان .

(١) وفي « الأوسط » : طبع « دار الحرمين » : « سفيان » وهو تصحيف ! .

١٧٧ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (١٩٤٦) قال : حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ، قال : نا أبو الربيع الزهراني ، قال : نا عبد الله بن المبارك ، قال : نا أبو سلمة ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : لو رأيتنا مع نبينا ﷺ لحسبت أنما ريحنا ريحُ الضأن ، وإنما لباسنا الصوفُ ، وطعامنا ، الأسودان : التمر والماء .

قال الطبراني :

« أبو سلمة : هو محمد بن أبي حفصة . ولم يرو هذا الحديث إلا ابن المبارك » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابنُ المبارك ، فتابعه أبو معاوية محمد بن خازم ، قال : ثنا أبو سلمة محمد بن ميسرة ، عن قتادة بهذا الإسناد بحروفه .

أخرجه الحاكم في « كتاب اللباس » (٤ / ١٨٨ - المستدرک) قال : كتب إليَّ محمد بن عمرو الرزازُ بخط يده يذكرُ أنَّ سعدان بن نصر الخرمي حدثهم : ثنا أبو معاوية بهذا .

وميسرة هو اسمُ أبي حفصة .

ورواه عليُّ بن الهيثم ، ثنا أبو معاوية الضريُّ بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ١٦٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد ، ثنا الحسين بن إسماعيل ، ثنا عليُّ بن الهيثم به .

وقد توبع محمد بن أبي حفصة .

تابعه أبو عوانة : وضّاح بن عبد الله الشكريّ ، عن قتادة بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (٤٠٣٤) قال : حدثنا عمرو بن عون . والترمذيّ

(٢٤٧٩) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد . وأبو يعلي (ج ١٣ / رقم

٧٢٦٦) قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث والبغويّ في « شرح السنة »

(١٢ / ٢٧) من طريق مسدد بن مسرهد قالوا : ثنا أبو عوانة بهذا .

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٦٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في

« المصنّف » (٨ / ٢٢٤) . والبيهقيّ في « الشعب » (٦١٥٩) من

طريق بشر بن موسى ، قالوا : ثنا الحسن بن موسى ، ثنا شيان —

عبد الرحمن النحويّ ، عن قتادة بهذا .

وأخرجه أحمد (٤ / ٤١٩) قال : حدثنا روح بن عبادة ، ثنا سعيد بن

أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : حدّث أبو بردة ، عن أبي موسى ، وقد رواه

عبد الوهاب بن عطاء ، وهو من قدماء أصحاب سعيد بن أبي عروبة ، فقال

فيه : « عن قتادة ، عن أبي بردة »

أخرجه البيهقيّ (٢ / ٤١٩ - ٤٢٠) من طريق يحيى بن أبي طالب ، ثنا

عبد الوهاب بن عطاء .

وأخرجه أحمد (٤ / ٤٠٧) عن أبي هلال الراسبيّ محمد بن سليم .

وابن حبان (١٢٣٥) عن خالد بن قيس بن رباح ، كلاهما ، عن قتادة

بهذا الإسناد . ولم يذكر : « وطعنا ... الخ » .

وقال الترمذيّ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ » .

١٧٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٩٤٠٠) قال : حدثنا الهيثم ابن خلف ، نا عليّ بن سيابة الكوفى ، ثنا كثير بن هشام ، قال : نا سليمان البصرى - هو : القافلانى - ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبى الطفيل مرفوعاً : « كان يقال : إن مما أدرك الناس من كلام النبوة : إذا لم تستحى ، فاصنع ما شئت » .

قال الطبرانى :

« لا يروى هذا الحديث عن أبى الطفيل إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : على بن سيابة » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد أخرجه أبو الشيخ فى « كتاب الأمثال » (٨٢) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٣/١١٠٥) من طريق أحمد بن الوليد الفحام ، حدثنا أبو المنذر ، حدثنا سليمان بن أرقم ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نباتة ، عن أبى الطفيل مرفوعاً مثله .

١٧٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٩٤١٩) قال : حدثنا الهيثم ابن خلف ، نا عليّ بن سيابة ، ثنا عليّ ابن يونس البلخى ، عن هشام بن الغاز ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : « لا تشدُّ المطى إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، والمسجد الأقصى » .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن هاشم بن الغاز ، إلا عليُّ بن يونس ، تفرد به : عليُّ ابن سيابة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عليُّ بن سيابة ، بل تابعه : الفضلُ بن سهل ، قال : حدثنا عليُّ ابن يونس البلخي بسنده سواء .

أخرجته أنت في « مسند الشاميين » (١٥٣٨) قلت : حدثنا محمد بن الليث الجوهري ، ثنا الفضل بن سهل الأعرج بسنده سواء

وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٢٥٦ / ٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد المروزي ، ثنا الفضل بن سهل .

وتابعه أيضاً محمد بن يزيد بن محمش ، ثنا عليُّ بن يونس بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ حبان في « الثقات » (٨ / ٤٥٩) قال : حدثنا عمران بن موسى المهرجاني بطرسوس ، ثنا محمد بن يزيد .

وتابعه أيضاً : يعقوب بن عبيد النهرتيريُّ ، ثنا عليُّ بن يونس به .

أخرجه الضياء المقدسيُّ في « فضائل بيت المقدس » (٥) .

١٨٠ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٢٢) قال : حدثنا أحمد

ابن يحيى بن خالد بن حيان ، قال : نا عمرو بن خالد ، قال : نا موسى بن أعين ، عن مطرف بن طريف ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه « **اللَّهُ يتوفى الأنفس حين موتها** » قال : تلتقى أرواح الأحياء والأموات في المنام ، فيتساءلون بينهم ، فيمسك الله أرواح الموتى ،

ويرسل أرواح الأحياء إلى أجسادها .

قال الطبراني :

« لم يروه عن مُطَرَف ، إلا موسى » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به موسى ، بل تابعه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي صاحبُ أبي حنيفة ، ثنا مطرف بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ في « كتاب العظمة » (٤٤٢) قال : حدثنا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو يوسف القاضي .

وأخرج الضياء في « المختارة » (ج ١٠ / رقم ١٢٢) من طريق إبراهيم بن عبد الله الهروي ، ثنا أبو يوسف .

قال الضياء :

« لو وقع للطبراني رحمه الله رواية أبي يوسف عن مطرف لم يقل ما قال . »

١٨١ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨٩٨) قال : حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، قال : مصعبٌ قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن عبيد الله ابن عمر ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً كان يؤم قوماً ، وكان يقرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ وسورة أخرى في كل ركعة ، فقال له أصحابه : إنك تقرأ هذه السورة ، يعنون : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ثم لا تراها تجزئك ، وتقرأ معها سورة أخرى ؟ فإما اقتصرت عليها ، وإما قرأت السورة الأخرى وتركتها . فقال : لست أفعل ، فإن رضيتم ، وإلا فشانكم

بأمركم، وكان من أفضلهم ، وكرهوا أن يؤمهم غيره ، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « ما يمنعك مما يأمرك به قومك ، وما يلزمك هذه السورة ؟ » قال : إني أحبها . فقال : « حبها أدخلك الجنة » .

وأخرجه أبو يعلي (٣٣٣٥) ، وعنه ابن حبان (٧٩٤) ، والضياء فسي « المختارة » (١٧٤٩) والخطيب في « تاريخه » (٥ / ٢٦٣) من طريق أبي العباس محمد بن داود بن سليمان البغدادي ، وأبي القاسم البغوي ، قال ثلاثتهم : ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ مندة في « التوحيد » (١ / ٦٧) من طريق مصعب بن عبد الله أيضاً .

وأخرجه البخاري (٢ / ٢٥٥) معلقاً ووصله الترمذي (٢٩٠١) عن إسماعيل بن أبي أويس . وابنُ خزيمة (٥٣٧) والحاكم (١ / ٢٤٠) . (٢٤١) . والبيهقي (٢ / ٦١) . والضياء في « المختارة » (١٧٥٠) عن إبراهيم بن حمزة . وابنُ مندة في « التوحيد » (١ / ٦٨) ، والبيهقي (٢ / ٦٠ ، ٦١) عن مُحرز بن سَكَمَة ، قالوا : ثنا عبد العزيز بن محمد بهذا الإسناد .

وصححه الحاكمُ علي شرط مسلم (١) .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله ، إلا عبد العزيز » .

ونقل الضياء في « المختارة » عن الدارقطني أنه قال : « تفرد به عبد العزيز » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفرد به عبد العزيز الدراوردي ، فتابعه سليمان بن بلال ، عن عبيد الله ابن عمر بسنده سواء .

أخرجه الضياء في « المختارة » (١٧٥١) من طريق خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، أنبأ إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي أبو بكر ، عن سليمان بن بلال .

وتوبع عبيد الله بن عمر .

تابعه مبارك بن فضالة ، عن ثابت مثله .

أخرجه الترمذي (١٧٠ / ٥) ، عن أبي الوليد . وأحمد (١٤١ / ٣) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٣٠٦) قال : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم .

وأخرجه أحمد أيضاً (١٤١ / ٣) قال : حدثنا خلف بن الوليد . وأيضاً (١٥٠ / ٣) قال : حدثنا حسين بن محمد . وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٣٧٤) قال : أخبرني عمرو بن عاصم الكلابي . والدارمي (٢٣٠ / ٢) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وابن حبان (٧٩٢) ، وابن السني في « اليوم والليلة » (١٦٩٠) قال : حدثنا أبو يعلي ، وهذا في « مسنده » (٣٣٣٦) قال : حدثنا حوثة بن أشرس قال سبعتهم : ثنا مبارك ابن فضالة بهذا مختصراً .

١٨٢ - وأخرج أيضاً في « الاوسط » (رقم ١٥٥٦) قال : حدثنا أحمد

ابن محمد بن عبد الله بن صدقة ، قال : نا عبيد الله بن يوسف الجبيري ، قال : نا إسماعيل بن عبد الملك الزُبَيْقِي أَبِي إِسْحَاق ، قال : نا ميمون بن عجلان ، قال : نا ميمون بن سياه ، عن أنس بن مالك مرفوعاً : « ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل ، إلا ناداهم مناد من السماء : قوموا مغفوراً لكم ، فقد بذلتُ سيئاتكم حسناتٍ » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن ميمون بن عجلان ، إلا إسماعيل بن عبد الملك » .
● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به إسماعيل ، فتابعه يوسف بن يعقوب السدوسي ، ثنا ميمون بن عجلان بسنده سواء .

أخرجه البزار في « مسنده » (٣٠٦١ - كشف الأستار) ، وأبو يعلى (ج٧ / رقم ٤١٤١) ، والضياء في « المختارة » (٢٦٧٦ ، ٢٦٧٧) .

وأخرجه أحمد (٣ / ١٤٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٠٧ - ١٠٨) ، والضياء (٢٦٧٨) من طريق محمد بن بكر ، نا ميمون المرائي ، ثنا ميمون ابن سياه ، عن أنسٍ فذكر مثله .

فإن كان ميمون المرائي هو ابن عجلان ، فهي متبعةٌ ثانية . والله أعلم .

ثم استدركت فقلت : ليس هو ، بل هو ميمون بن موسى البصري ، من رجال « التهذيب » . فيكون متابعاً لميمون بن عجلان . والحمد لله .

١٨٣ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٥٨٥) وفي « الصغير » (١

(٦٦ /) ومن طريقه الضياء في « المختارة » (١٤٣٢ ، ١٤٣٣) قال :
حدثنا أحمد بن محمد بن مصقلة الأصبهاني ، نا الزبير بن بكار ، قال : نا
عبد الله بن عمرو النهري ، عن محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصاري ، عن
أبيه ، عن جده أسلم الأنصاري ، قال : جعلني رسول الله ﷺ في أسارى
بنى قريظة ، فكنتُ أنظرُ إلى فرج الغلام ، فإن رأيته قد أنبت ضربت عنقه ،
وإذا لم أره قد أنبت جعلته في غنائم المسلمين .
قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن أسلم الأنصاري ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به :
الزبير بن بكار » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرجت أنت في « المعجم الكبير » (ج ١ / رقم ١٠٠٠) وكذلك أبو
نعيم في « المعرفة » (٢ / ٢٤٥) من طريق ابن وهب ، أخبرني ابن عياش ،
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن
بجرة الأنصاري ، أخبره عن أبيه ، عن أسلم بن بجرة فذكره .

١٨٤ = وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٢٨٩٩) قال : حدثنا إبراهيم
ابن هاشم البغوي ، قال : نا نصر بن علي قال : نا عبد الله بن الزبير
اليحمدي ، قال : نا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك مرفوعاً : « ما تحاب
رجلان في الله ، إلا كان أحبهما إلى الله عز وجل أشدهما حباً لصاحبه » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن ثابت ، إلا عبد الله بن الزبير . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد الله بن الزبير ، فتابعه مباركُ بنُ فضالة ، عن ثابتٍ بسنده سواء .

أخرجه الطيالسي (٢٠٥٣) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٥٤٤) ،
والبزار في « مسنده » (٣٦٠٠) ، ابنُ حبان (٥٦٦) ، والحاكمُ
(١٧١ / ٤) ، وأبو يعلى (٣٤١٩) والبيهقي في « الشعب » (٩٠٤٩) ،
والخطيبُ في « تاريخه » (٣٤١ / ١١) .

وصحَّحه الحاكمُ ووافقه الذهبي !

وتابعه أيضاً : حمادُ بن سلمة ، عن ثابت البناني بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٩ / ٤٤٠) من طريق أبي القاسم
عبد الله بن الحسين بن عليّ البجليّ الصّفّار ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد
النرسيّ ، ثنا حمادُ بن سلمة بهذا .

قال الخطيبُ : « تفرد الصّفّار بحديث عبد الأعلى بن حماد ، وإيصاله وهمُّ
علي حماد بن سلمة ، لأنَّ حماداً إنما يرويه ، عن ثابت ، عن مطرف بن
عبد الله بن الشخير ، قال : كنّا نتحدث أنّه ما تحابَّ رجلان في الله ، وذلك
يُحفظ عنه ، فلعن الصّفّار سها وجري علي العادة المستمرة في ثابتٍ عن
أنسٍ . والله أعلم . »

١٨٥ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٣١٤٥) قال : حدثنا الحسن

ابن عليّ بن زولاق المصريّ ، نا يحيى بن أيوب ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ ،
قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ .

وأخرجه الحاكمُ (٤ / ٢٨٠ - ٢٨١) من طريق يحيى بن أيوب بهذا
الإسناد ، وقال : صحيحٌ علي شرط الشيخين !! .
قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلّا يحيى » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به يحيى ، فتابعه خالد بن عبد الله الواسطيّ ، عن حميد الطويل
بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (٤٨٦٣) و أبو يعلى (ج٦ / رقم ٣٧٦٤) ، وأبو الشيخ
في « الأخلاق » (ص ٩٨) ، والضياء في « المختارة » (١٩٤٧) ،
(١٩٤٨) .

وتابعه أيضاً عبد الوهاب الثقفيّ ، عن حميدٍ مثله .

أخرجه الترمذيّ في « الشمائل » (٢) ، والبيهقيّ في « شرح السنة »
(١٣ / ٢٢٠) .

١٨٦ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٣٤١١) قال : حدثنا الحسن
ابن عليّ بن زولاق المصريّ ، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، نا يحيى بن
أيوب ، عن محمد بن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : « لا تمنعوا
إماء الله مساجد الله ، وليخرجن ثفلات » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان ، إلا يحيى ابن أيوب ، تفرد به : عمرو بن الربيع بن طارق » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عمرو بن الربيع ، بل تابعه معاذ بن فضالة ، ثنا يحيى بن أيوب المصري بسنده سواء .

أخرجه السراج في « مسنده » (ج ٢ / ق ٢٣ / ١) قال : حدثنا حامد بن سهل ، ثنا معاذ بن فضالة .

١٨٧ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥١٤٧)

أبى بكر بن عياش ، عن حميد ، عن أنس ، قال : لما جاء نعى النجاشي ، قال رسول الله ﷺ : « صلوا عليه » قالوا : يا رسول الله ! تصلى على حبشي ؟ فأنزل الله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ ﴾

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حميد ، إلا أبو بكر بن عياش ، ومعتمر بن سليمان . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو بكر ولا معتمر ، فتابعهما أيضاً : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن حميد الطويل ، عن أنس مثله .

أخرجه البزار (٨٣٢ - كشف الأستار) . قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الحراني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بهذا .

ورواية معتمر بن سليمان التي أشار إليها الطبراني : أخرجه البزار (٨٣٢) ، والضياء في « المختارة » (٢٠٣٧) من طريق أبي هانئ أحمد بن بكار ، ثنا معتمر بن سليمان به .

ونقل الضياء عن الدارقطني قال : « تفرد به المعتمر ، ولا نعلم رواه عنه غير أبي هانئ أحمد بن بكار » .

كذا قال ! ورواية البزار والطبراني ترد عليه .

١٨٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٦١٤٨) وفي « المعجم الصغير » (٩٣٦) والخطيب في « تاريخه » (١ / ٣٢٩) من طريق القاضي أبي بكر محمد بن عمر بن سالم ، قالاً : ثنا محمد بن أحمد الفرج الأبلبي المؤدب ، قال : نا سفيان بن محمد الفزاري المصيصي ، قال : ثنا هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك مرفوعاً : « من كرامتي على ربي أني ولدت مختوناً ، ولم ير أحدٌ سواي » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلا هشيم ، تفرد به : سفيان بن محمد الفزاري » .
وقال الخطيب :

« لم يروه فيما يقال عن يونس غير هشيم ، وتفرد به : سفيان بن محمد . »
● قلت : رضي الله عنكما !

فلم يتفرد به سفيان ، بل تابعه الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم بسنده سواء .
أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٤) ، وفي « الدلائل » (٩١) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١ / ٥٣٨) ، والضياء في « المختارة » (١٨٦٤) .

قال أبو نعيم :
« غريبٌ من حديث يونس عن الحسن ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه » . وهو حديثٌ باطل ، لم يروه عن الحسن بن عرفة ثقةً فيما أعلم .

١٨٩ - وأخرج الطبراني في « المعجم الصغير » (١٦٧) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المعيني أبو سعيد الأصبهاني ، حدثنا زيد بن

الحريش ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة مرفوعاً : « إني لأعرف حجراً كان يُسلم على ، قبل أن أبعث » .

قال الطبراني :

« لم يروه عن شعبة ، إلا يحيى بن سعيد ، تفرد به : زيد بن الحريش ، ولا كتبناه إلا عن المعيني » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به المعيني ، فتابعه أحمد بن إسحاق الجوهري ، قال : ثنا زيد بن الحريش بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ في « كتاب العظمة » (١١٦٩) . وأحمد بن إسحاق - شيخ أبي الشيخ - ترجمه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١١٥) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وإنما أثبت هذا للفائدة ، لأن الطبراني رحمه الله لم يقل : تفرد به المعيني ، إنما قال : ما كتبناه ، وبينهما فرق لا يخفى .

١٩٠ - وأخرج أيضاً في « الصغير » (٣١٦) قال : حدثنا جعفر بن محمد القلانسي الرملي ، حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني ، حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن النحوي ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من القسوة ، والغفلة والعيلة ، والذلة والمسكنة ، وأعوذ بك من الفسوق والشقاق ، والنفاق ، والسمعة والرياء ، وأعوذ بك من الصمم والبكم ، والجنون والبرص ، والجذام ووسئ الأسقام » .

قال الطبراني :

« لم يروه بهذا التمام إلا شيبان ، تفرد به : آدم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به آدم ، بل تابعه عبد الصمد بن النعمان ، ثنا شيبان بسنده سواء بتمامه .

أخرجه ابن حبان (١٠٢٣) قال : أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتُستَر ، قال : حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا عبد الصمد بن النعمان .

وتابعه محمد بن مسروق ، عن شيبان بسنده سواء .

أخرجه الضياء في « المختارة » (٢٣٧١) .

وأخرجه الضياء (٢٣٦٩) أيضاً من طريق ابن أبي عاصم ، ثنا ابن وارة ، ثنا أبي وآدم بن أبي إياس بسنده سواء بتمامه .

١٩١ - وأخرج أيضاً في « الصغير » (٤٧٥) قال : حدثنا سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الصَّفَّار الأنباري ، حدثنا أحمد بن سليمان الخذاء الرملي ، حدثنا أيوب بن سويد ، عن ابن شاذب ، عن أبي التياح ، عن أنس مرفوعاً : « أَدُّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ اتَّعَمَكَ ، وَلَا تَخُنْ مِنْ خَانَكَ » .
قال الطبراني :

« لم يروه عن أبي التياح يزيد بن حميد ، إلاَّ عبد الله بن شاذب ، تفرد به : أيوب ، ولا يروى عن أنس إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أيوب ، فتابعه ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، عن ابن شاذب بسنده سواء .

أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ١ / رقم ٧٦٠) قال : حدثنا يحيى ابن عثمان بن صالح المصرى ثنا أحمد بن زيد القزاز ، عن ضمرة .

١٩٢ - وأخرج أيضاً في « الصغير » (٦٨٥) قال : حدثنا عبد الرحمن ابن إسماعيل بن عليّ الكوفي بدمشق ، حدثنا سعيد بن عمرو ، حدثنا بقية ابن الوليد ، عن معاوية بن عمرو الصدفيّ ، عن أبي سنان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ في قوله عز وجل ﴿ قد جعل ربك تحتك سرياً ﴾ قال : « النهر » .
قال الطبراني :

« لم يرفع هذا الحديث عن أبي إسحاق ، إلا أبو سنان سعيد بن سنان » .

● قلت : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به أبو سنان ، بل تابعه الأعمش ، عن أبي إسحاق بسنده سواء .

أخرجه محمد بن العباس البزار في حديثه (ق ١١٦ / ١) - كما في (الصحيحة) (٣ / ١٨٨) .

١٩٣ - وأخرج أيضاً في « الصغير » (٧٤١) قال : حدثنا الفضل بن العباس القرطبيّ البغداديّ ، حدثنا يحيى بن عثمان الحريّ ، حدثنا الهقل بن زياد ، عن الأوزاعيّ ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، عن أنس مرفوعاً : « جعلت قرّة عيني في الصلاة » .
قال الطبراني :

« لم يروه عن الأوزاعيّ ، إلا الهقل ، تفرد به : يحيى » .

● قلت : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به يحيى ، بل تابعه عمرو بن هاشم البيروتي ، حدثني الهقل بن زياد بسنده سواء بسياق أطول .

أخرجه الضياء في « المختارة » (١٥٣٢) من طريق موسى بن سهل وهو أبو عمران الرملي ، نا عمرو بن هاشم . وقد تعقب الضياء المقدسي الطبراني بهذه الرواية .

١٩٤ - وأخرج أيضاً في « الصغير » (٧٩٠) قال : حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ببغداد قال : حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن الخليل بن مرة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ابن عبد الله قال : لما كان يوم خيبر ، نفذ رسول الله ﷺ رجلاً فجبن ، فجاء محمد بن مسلمة وقال : يا رسول الله ! لم أر كاليوم قط ، فبكى محمد بن مسلمة ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تمنوا لقاء العدو ، وسلوا الله العافية .. وساق حديثاً ... » .

وأخرجه الحاكم (٣ / ٣٨) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الصقار إملاء ، ثنا زكريا بن يحيى بن مروان وإبراهيم بن إسماعيل السيوطي قالا : ثنا فضيل بن عبد الوهاب بهذا الإسناد .
قال الطبراني :

« لم يروه عن عمرو إلا الخليل ، ولا عن الخليل إلا جعفر ، تفرد به : فضيل بن عبد الوهاب » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به فضيل ، بل تابعه حفص بن راشد ، ثنا جعفر بن سليمان بسنده

سواء ببعضه .

أخرجه ابنُ السنِّي في « اليوم والليلة » (٦٦٨) قال : حدثني بيانُ بن أحمد ، حدثنا الحسين بن الحكم الحميري ، حدثنا حسنُ بن حسين الأنصاري ، ثنا حفص بن راشد .

١٩٥ - وأخرج أيضاً في « الصغير » (٩٤٩) قال : حدثنا محمد بن علي بن يحيى بن زياد بن عبد الرحمن بن أسيد بن محمد بن عبد الله بن جحش بن رثاب الأسدي البصري المؤدب - نسيب زينب - زوج النبي ﷺ ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النورسي ، حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي سعيد قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! أوصني قال : « عليك بتقوى الله ، فإنها جماع كل خير ، وعليك بالجهاد في سبيل الله فإنه رهبانية المسلمين ، وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه فإنها نور لك في الأرض ، وذكر لك في السماء ، واخزن لسانك إلا من خير ، فإنك تغلب الشيطان » .

وأخرجه أبو يعلى (١٠٠٠) قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ الضريس في « فضائل القرآن » (٦٨) قال : أنبأنا يوسف بن واقد ، وأبو الربيع الزهراني قالا : ثنا يعقوب بن عبد الله القمي بهذا الحديث قال الطبراني :

« لا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : يعقوب القمي » .

● قلت : رضي الله عنك !

فقد وجدتُ له طريقاً آخر .

فأخرجه أحمد (٨٢ / ٣) قال : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا إسماعيل ابن عياش ، عن الحجاج ابن مروان الكلاعى وعقيل بن مدرك السلمى ، عن أبى سعيد مرفوعاً .

وأخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٨٤٠) قال : أخبرنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثني عقيل بن مدرك يرفعه إلي أبى سعيد الخدرى أن رجلاً ... الحديث نحوه .

ومن طريق ابن المبارك : أخرجه ابن أبى عاصم في « الزهد » (٤٣) بالفقرة الأولى والأخيرة .

١٩٦ - وأخرج أيضاً فى « الصغير » (١٠٧٥) قال : حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر حمصي ، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوى ، عن ليث بن أبى سليم ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى الطائى ، عن أبى سعيد الخدرى مرفوعاً : « القلوب أربعة : فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهراً ، وذلك قلب المؤمن وساق حديثاً ،

قال الطبرانى :

« لم يروه عن شيبان ، إلا أحمد بن خالد الوهبي ، ولا يروى عن أبى سعيد إلا بهذا الإسناد . »

● قلت : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به الوهبي ، بل تابعه هاشم بن القاسم أبو النضر ، ثنا شيبان بسنده سواء .

أخرجه أحمد (١٧/٣) .

١٩٧ - نقل الحافظ ابن حجر في « الإصابة في تمييز الصحابة » (٦٥/٧) في ترجمة « أبي الجعد الضمري » عن الإمام البخاري قال : « لا أعرف اسمه ، ولا أعرف له إلا هذا الحديث » .
قال الحافظ :

« يعنى : الذى أخرجه له أصحاب السنن ، والبغوى ، وصححه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما ، وهو من الترهيب : من ترك صلاة الجمعة .. الحديث »
● قلت : رضى الله عنك !

فقد روى حديثاً آخر ، عن النبى ﷺ أنه قال : « لا تشدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، والمسجد الأقصى » .

أخرجه البزار فى « مسنده » (١٠٧٤ - كشف الاستار) ، وابنُ أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » (٩٧٧) ، والطبرانى فى « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٩١٩) ، والطحاوى فى « المشكل » (٣٤٤ / ١) من طريق سعيد بن عمرو ، نا عبثر بن القاسم ، عن محمد بن عمرو ، عن عبيدة بن سفيان ، عن أبى الجعد الضمري مرفوعاً .

قال البزار :

« لا نعلم روى أبو الجعد إلا هذا ، وآخر » .

وهو يشير بقوله « وآخر » إلى الحديث الذى ذكره الإمام البخارى رحمه الله

١٩٨ - أخرج الحاكم في «المستدرک» (٣/٣٦٤) حدثني علي بن حمشاذ العدل ، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، أنا أبو نعيم ضرار بن صرد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري ، عن عمه ابن شهاب الزهري ، عن عروة بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير بن العوام قال : استعدى عليّ رجلٌ من الأنصار رسولَ الله ﷺ في شراج الحرة فقال : « يا زبير ! اسق ، ثم أرسل الماء إلى جارك » فقال الأنصاري : يا رسول الله ! أن كان ابن عمك؟! فتلون وجهُ النبي ﷺ وقال : « يا زبير ! اسق ، ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدر ، ثم أرسل الماء إلى جارك ، فاستوعب رسولُ الله ﷺ للزبير حقه .. الحديث » .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، فإنني لا أعلمُ أحداً أقام هذا الإسناد عن الزهري ، بذكر « عبد الله بن الزبير » غير ابن أخيه ، وهو عنه ضعيفٌ » (١) .

● قلتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد ابن أخى الزهري بذلك ، فتابعه يونس بن يزيد والليث بن سعد كلاهما عن الزهري ، عن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير بن العوام بسنده سواء .

أخرجه النسائي (٨/٢٣٨) ، وابن جرير في « تفسيره » (ج ٨/رقم ٩٩١٢) ، وابن الجارود في « المنتقى » (١٠٢١) ، وابن أبي حاتم فى

(١) وقعت العبارة فى « المستدرک » مصحفة تصحيحاً فاحشاً وسياقها « ... يذكر عبد الله بن الزبير عن أخيه وهو عنه ضيق » ! ونقلتها على الصواب من « تفسير ابن كثير » (٣٠٧/٢)

« تفسيره » - كما فى « ابن كثير » ، والطحاوى فى « المشكل » (٢٦١ / ١) من طرقٍ عن ابن وهبٍ ، فقال : حدثنى الليث ويونس بن يزيد .

وقد تكلم العلماء فى رواية ابن وهبٍ عن الليث ، وأن ابن وهبٍ وهم على الليث فى ذكر « الزبير بن العوام » وأكثر الرواة عن الليث يجعلونه من مسند « عبد الله بن الزبير » وقد رواه عن الليث هكذا : « عبد الله بن يوسف ، ويحيى بن بكير ، وقتيبة بن سعيد ، وعبد الله بن صالح ، وابن المبارك ، وأبو الوليد الطيالسى ، وأبو النضر هاشم بن القاسم » كلهم يرويه عن الليث بن سعد ، عن الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير : أن رجلاً خاصم الزبير بن العوام فى شراج الحرّة .. الحديث .

وقد استوفيتُ البحث فى « سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجه » (رقم ١٥) . وقد تعقب ابن كثير قول الحاكم الفائت ، فقال فى « تفسيره » (٣٠٧ / ٢) : « والعجبُ كل العجب من الحاكم أبى عبد الله النيسابورى ، فإنه روى هذا الحديث من طريق ابن أخى ابن شهاب ، عن عمه ، عن عروة عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير .. فذكره » .

وذكر ابن كثير رواية يونس بن يزيد السالفة .

وأما قول الحاكم : « وهو عنه ضعيف » فوجه ضعف هذا السند أن فى السند ضرار بن صرد وهو ضعيفٌ ، بل تركه البخارى والنسائى .. والله أعلم .

١٩٩ - أخرج مالك فى « الموطأ » (١٠٨ / ١ - ١٦ / ١١٠) : عن يزيد

ابن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة أنه قال : خرجت إلى الطور

فلقيت كعب الأحمار ، فجلست معه فحدثني عن التوراة ، وحدثته عن رسول الله ﷺ فكان فيما حدثته أن قلت : قال رسول الله ﷺ : خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه ، وفيه مات ، وفيه تقرم الساعة ؛ وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس - شققاً من الساعة إلا الجن والإنس ؛ وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم - وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه . قال كعب : ذلك في كل سنة مرة . فقلت : بل في كل جمعة ، فقرأ كعب التوراة فقال : صدق رسول الله ﷺ قال أبو هريرة : فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور ، فقال : لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد ، إلى المسجد الحرام ، أو إلى مسجدي هذا ، أو إلى مسجد إيليا أو بيت المقدس يشك ؛ قال أبو هريرة : ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب وما حدثته في يوم الجمعة فقلت : قال كعب : ذلك في كل سنة مرة ، قال : قال عبد الله ابن سلام : كذب كعب ؛ فقلت : ثم قرأ كعب التوراة فقال : بل هي في كل جمعة ، قال عبد الله بن سلام : صدق كعب ، ثم قال عبد الله بن سلام : قد علمت آية ساعة هي ، فقال أبو هريرة : أخبرني بها ولا تضن علي ، فقال عبد الله بن سلام : هي آخر ساعة في يوم الجمعة ، قال أبو هريرة : فقلت : كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة - وقد قال رسول الله ﷺ : لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي ؟ وتلك الساعة لا يصلي فيها ؛ فقال عبد الله بن سلام : ألم يقل رسول الله ﷺ : « من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي » قال أبو هريرة : فقلت : بلى ، قال : فهو ذلك .

قال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣٧ / ٢٣) : « لا أعلم أحداً ساق هذا الحديث أحسن سياقةً من مالك ، عن يزيد بن الهاد ، ولا معنىً منه فيه ، إلا أنه قال فيه : « بصرة بن أبي بصرة » ، ولم يتابعه أحدٌ عليه ، الحديث معروفٌ لأبي هريرة ... » اهـ .

● قلت : رضى الله عنك !

فلم يتفرد مالك رحمه الله بهذا السياق ، ولا بقوله : « بصرة بن أبي بصرة » ، فقد تابعه بكر بن مضر ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : أتيت الطور فوجدت ثم كعباً فمكثت أنا وهو يوماً أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن التوراة فقلت له : قال رسول الله ﷺ : « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أمبط وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على الأرض من دابة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا ابن آدم وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه » فقال كعب : ذلك يوم في كل سنة فقلت : بل هي في كل جمعة فقرأ كعب التوراة ثم قال : صدق رسول الله ﷺ هو في كل جمعة فخرجت فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال : من أين جئت قلت : من الطور قال : لو لقيتك من قبل أن تأتيه لم تأتته قلت له : ولم ؟ قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس » فلقيت عبد الله بن سلام فقلت : لو رأيته خرجت إلى الطور فلقيت كعباً فمكثت أنا وهو يوماً أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن التوراة فقلت له : قال رسول الله ﷺ : « خير يوم طلعت فيه

الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على الأرض من دابة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا ابن آدم وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه ، قال كعب : ذلك يوم في كل سنة فقال عبد الله بن سلام : كذب كعب قلت : ثم قرأ كعب فقال : صدق رسول الله ﷺ هو في كل جمعة فقال عبد الله : صدق كعب إني لأعلم تلك الساعة فقلت : يا أخى حدثني بها قال : هي آخر ساعة من يوم الجمعة قبل أن تغيب الشمس فقلت : أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة وليست تلك الساعة صلاة قال : أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول من صلى وجلس ينتظر الصلاة لم يزل في صلاته حتى تأتيه الصلاة التي تلاقيها قلت : بلى قال : فهو كذلك . أخرجه النسائي في « سننه » (٣ / ١١٣ - ١١٥) ومن طريقه الضياء في « المختارة » (ج ٩ / رقم ٣٩٦) قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا بكر بن مضر بسنده سواء .

وقد توبع مالك على قوله : « بصرة بن أبي بصرة » .

تابعه الليث بن سعد ، ونافع بن يزيد وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز بن محمد الدراوردي كلهم يرويه عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن بصرة بن أبي بصرة مرفوعاً : « لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد .. الحديث » .

وقد خرجت هذه الروايات في « تسليمة الكظيم بتحريج أحاديث تفسير القرآن العظيم » والحمد لله على التوفيق .

٢٠٠ - وأخرج البزار في « مسنده » (ج ٢ / ق ١٩٨ / ١) من طريق يونس ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « لا يقتسم ورثتي ديناراً ولا درهماً ، ما تركتُ فهو صدقة » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، إلا يونس » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يونس بن يزيد ، بل تابعه محمد بن عبد الله بن أخي الزهري ، فرواه عن عمه : الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « والذي نفسي بيده ! لا يقتسم ورثتي شيئاً مما تركت ، ما تركناه فهو صدقة » .

أخرجه حماد بن إسحاق في « تركة النبي » (ص ٥٨) قال : حدثنا إبراهيم ابن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عبد الله . وابن أخي الزهري فيه مقالٌ يسير .

وانظر تخريج هذا الحديث في « تسلية الكظيم » (رقم ٦٧) .

٢٠١ - وأخرج البزار أيضاً (رقم ١٠٨٠ - كشف الاستار) قال : حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ، ثنا أبو عاصم ، ثنا محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر مرفوعاً : « ما أmeer حاجٌ قط » .

قال البزار :

« تفرد به محمد بن أبي حميد ، وعنده أحاديث لا يتابع عليها ، ولا أحسبُ

ذلك من تعمده ، ولكن من سوء حفظه ، فقد روى عنه أهل العلم .
● قلت : رضى الله عنك !

فلم يتفرّد به محمد بن أبى حميد ، فقد تابعه محمد بن زيد ، عن ابن المنكدر بسنده سواء .

وزاد : « قيل لجابر : ما الإمرار ؟ قال : ما افتقر » .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٥٢١٣) قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، قال : نا سعيد بن سليمان قال : نا شريك النخعي ، عن محمد ابن زيد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلا محمد بن زيد » .

● قلت : رضى الله عنك !

ورواية البزار ترد ما قلت .

وأيضاً : فرواه عبد الله بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه بسنده سواء .

أخرجه ابن عساكر في « تاريخه » (ج ٥ / ق ٦٥٧) من طريق محمد بن المثني ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، عن عبد الله بن محمد بن المنكدر .

ونقل ابن عساكر عن ابن الأنباري قال : « معناه : ما افتقر حاج قط ، وأصله من قولهم : مكان أمعر ، إذا ذهب نباته » .

● قلت : وعبد الله بن محمد بن المنكدر لم أجد له ترجمة .

وقال المنذرى في « الترغيب » (٢ / ١٨٠) : « رجال البزار رجال الصحيح » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

ومحمد بن أبي حميد لم يخرج له الشيخان ولا أحدهما شيئاً قط ، لا أصلاً ولا متابعة ولو قصدا رجال الطبراني في « الأوسط » ، لكان أقرب ، فإن الطبراني رواه من طريق سعيد بن سليمان قال : نا شريك النخعي ، عن محمد ابن زيد ، عن ابن المنكدر ، عن جابر وسعيد بن سليمان ، هو المعروف بـ « سعدويه » من رجال الصحيحين .

وشريك النخعي أخرج له مسلم متابعاً ، ومحمد بن زيد هو ابن المهاجر بن قنفذ ، أخرج له مسلم .

٢٠٢ - وأخرج البزار في « مسنده » (١١٣٤ - كشف الأستار) قال : حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول من طريق عمر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر مرفوعاً : « لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة » .

قال البزار : « لا نعلمه عن جابر ، إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقفت له على وجه آخر .

فأخرجه الرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (٦٠٤) من طريق أحمد ابن سليمان بن هاشم ، ثنا محمد بن إسماعيل بن الأشج ، قال : سألت يوسف بن محمد بن المنكدر ، فقلت : أخبرك أبوك أن جابر بن عبد الله حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « لا توضع النواصي إلا لله عز وجل فـ في حج أو عمرة ؟

قال : نعم .

وأخرجه بحشل فى « تاريخ واسط » (ص ٢٥٤ - ٢٥٥) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (١٣٩ / ٨) من حديث ابن عباس رضى الله عنهما .

٢٠٣ - وأخرج الضياء المقدسى فى « المختارة » (ج ٦ / رقم ٢٠٣٧) من طريق أبى الحسن الدارقطنى قال : ثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو هانئ أحمد بن بكار ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن حميد ، عن أنس أن النبى ﷺ قال لأصحابه : « قوموا صلوا على أخيكم النجاشى » فقال بعضهم : تأمرنا أن نصلى على عِلج حبشى ؟ فأنزل الله عز وجل ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ قال : فنزلت فيه هذه الآية .

ونقل الضياء عن الدارقطنى أنه قال : « تفرد به المعتمر ، ولا نعلم رواه عنه غير أبى هانئ أحمد بن بكار » .

● قلت : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به المعتمر بن سليمان ، بل تابعه أبو بكر بن عياش ، فرواه عن حميد الطويل بسنده سواء بتمامه .

أخرجه ابن مردويه فى « تفسيره » ، ومن طريقه الضياء فى « المختارة » (٢٠٣٨) قال : أنبأنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن على بن شعيب ، ثنا يزيد بن مهران الخباز ، ثنا أبو بكر بن عياش فذكره .

وأخرجه الطبرانى فى « الأوسط » (٥١٤٧) ومن طريقه الضياء (٢٠٣٩) قال : حدثنا محمد بن على بن شعيب ، قال : نا يزيد بن مهران أبو خالد

الخباز ، قال : نا أبو بكر بن عياش مثله .

إلى قوله : ﴿ وما أنزل إليكم ﴾ .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا أبو بكر بن عياش ومعتمر ابن سليمان » .

وقد تعقبناه في قوله هذا قبل ذلك . وانظر (رقم ١٨٧) .

٢٠٤ - وأخرج أبو داود في « سننه » (١٥) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدثنا ابن مهدي ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن عياض ، قال : حدثني أبو سعيد الخدري مرفوعاً : « لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهم يتحدثان ، فإن الله عز وجل يمقت على ذلك » .

قال أبو داود :

« هذا لم يُسنده إلا عكرمة بن عمار » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد بوصله عكرمة بن عمار ، بل تابعه الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن عياض ، عن أبي سعيد مرفوعاً : « إذا تغوط الرجلان فليتوار أحدهما عن صاحبه ، ولا يتحدثان على طرفهما ، فإن الله يمقت عليه » .

أخرجه الخطيب في « تاريخه » (١٢٢/١٢) من طريق عبد الملك بن الصباح ، حدثنا الأوزاعي .

وتابعه أيضاً أبان بن يزيد العطار ، عن يحيى بن أبي كثير بسنده سواء .

ذكره الخطيبُ في « موضح الأوهام » (٣١٠ / ٢) .

وانظر لتمام البحث كتابي « نوح الهديل بكشف ما في سنن أبي داود من التذييل » (رقم ٤) والحمد لله .

٢٠٥ - وأخرج ابنُ خزيمة في « صحيحه » (ج ١ / رقم ٧١) قال :

حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عكرمة ابن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن عياض ، عن أبي سعيد مرفوعاً : « لا يخرج الرجلان يضربان الغائط .. الحديث السابق » .

ثم رواه ابن خزيمة من طريق سلم بن إبراهيم الوراق ، قال : حدثنا عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عياض بن هلال ، عن أبي سعيد فذكر مثله .

قال ابن خزيمة :

« وهذا هو الصحيح ، هذا الشيخ هو « عياض بن هلال » .. وأحسبُ

الوهم من عكرمة بن عمار حين قال : عن هلال بن عياض » .

● قلت : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به عكرمة بن عمار حتى يكون الوهم منه ، فقد رواه الأوزاعي وأبان بن يزيد العطار كلاهما عن يحيى بن أبي كثير فقالاً : « هلال بن عياض » ، فالأشبه أن يقال : الوهم فيه من يحيى بن أبي كثير ، ونصُّ على ذلك ابنُ القطان ومال إليه الحافظ في « التهذيب » فقال : « وقول ابن خزيمة

إِنَّ الْوَهْمَ فِيهِ مِنْ عَكْرَمَةِ بْنِ عِمَارٍ فِيهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّ الْأَوْزَاعِيَّ سَمَّاهُ فِي رِوَايَتِهِ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : عِيَاضُ بْنُ هَلَالٍ مَرَّةً ، وَهَلَالُ بْنُ عِيَاضٍ مَرَّةً .

وَكَذَا اخْتَلَفَ فِيهِ بَقِيَّةُ أَصْحَابِ يَحْيَى ، فَقَالَ حَرْبٌ وَهْشَامٌ وَغَيْرُهُمَا :
عِيَاضُ ، وَقَالَ ابْنُ الْعَطَّارِ : هَلَالٌ ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْأَضْطِرَابَ فِيهِ مِنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَثِيرٍ . اهـ وَرَجَّحَ ذَلِكَ أَيْضًا : ابْنُ التَّرْكَمَانِيِّ فِي « الْجَوْهَرِ النَّقِيُّ »
(١٠٠ / ١) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٠٦ - وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ فِي « سَنَنِهِ » (١٩) قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ،
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ هَمَامِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ،
عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ » .
قَالَ أَبُو دَاوُدَ : « لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا هَمَامٌ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ هَمَامٌ ، بَلْ تَابِعَهُ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، نَا ابْنُ جَرِيحٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ،
عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ نَقَشَ خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَكَانَ
إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَهُ .

أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (١٨٧ / ١) ، وَتَمَامُ الرَّازِي فِي « الْفَوَائِدِ » (١٤٤) ،
وَالْبَيْهَقِيُّ (٩٥ / ١) ، وَالْبَغَوِيُّ فِي « شَرْحِ السَّنَةِ » (٣٧٩ - ٣٨٠) مِنْ
طَرَفِ يَحْيَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ » (١١٠ - ١١١) مِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ
ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ ، نَا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ بِسَنَدِهِ سِوَاءَ وَلَمْ يَذْكُرْ « نَقَشَ الْخَاتَمِ » .
قَالَ الْحَاكِمُ :

« هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ ، إِنَّمَا خَرَّجَاهُ حَدِيثٌ

نقش الخاتم فقط ، وواقفه الذهبي ١ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فليس الحديث على شرطهما ، ولا على شرط واحدٍ منهما ، فإن قصدتما حديث همام عن ابن جريج ، فلم يخرج الشيخان هذه الترجمة ، وإن قصدتما حديث يحيى بن المتوكل ، فلم يخرج له الشيخان شيئاً .
وقد توبع همام أيضاً . تابعه يحيى بن الضريس ، عن ابن جريج بسنده سواء .
ذكره الدارقطني في « العلل » .

٢٠٧ - وأخرج البزار في « مسنده » (٣١٣١ - كشف) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان إذا قدم من سفر ، قال : « آيئون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون » .
قال البزار :

« لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقفت له على وجه آخر .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٥٦٠٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : نا أحمد بن بكر البالسي ، نا خالد بن يزيد القسري ، نا أبو سعد البقال ، عن أبي الزبير ، عن جابر فذكر مثله . وقال : « لم يرو هذا الحديث عن أبي سعد البقال ، إلا خالد بن يزيد القسري ، تفرد به : أحمد ابن بكر البالسي » .

٢٠٨ - وأخرج البزار أيضاً (٣٥١٧) قال : حدثنا الفضلُ بنُ يعقوب ، ثنا محمدُ بنُ يوسفَ الفريابي ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قيل : يا رسول الله ! هل ينام أهل الجنة ؟ قال : « لا ، النومُ أخو الموت » .

قال البزار :

« لا نعلمُ أسنده من هذا الطريق ، إلا سفيانُ الثوري ، ولا عنه إلا الفريابي »
● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الفريابي ، بل تابعه عبد الله بن محمد بن المغيرة ، ثنا الثوري بسنده سواء .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٨٨١٦) وقال : « لم يرو هذا الحديث عن الثوري إلا عبد الله بن محمد بن المغيرة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

ورواية البزار تردُّ قولك ، كما أن روايتك تردُّ قول البزار !! وسيأتي تفصيلُ ذلك إن شاء الله تعالى (رقم ٢٩٠) .

أما قولُ البزار - رحمه الله - أنه لم يسنده عن ابن المنكدر أحدٌ غير الثوري فمتعقَّبٌ أيضاً ، فتابعه يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر مرفوعاً .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٢٣٦٤/٦) من طريق مصعب بن إبراهيم ، ثنا عمران بن الربيع الكوفي ، عن يحيى بن سعيد .

ووقع في مطبوعة « الكامل » : « يحيى بن سلمة » !!

قال ابن عدي : « ومصعب مجهول ليس بالمعروف ، وأحاديثه عن الثقات

ليست بالمحفوظة « وتابعه نوح بن أبي مريم ، عن ابن المنكدر بسنده سواء .
أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٩٠) . ونوح تالف .
قال أبو نعيم : « رواه الثوري وجماعة عن محمد بن المنكدر » .
وفى قوله ردُّ على البزار كما ترى . والله أعلم .

٢٠٩ - وأخرج الترمذی (٢٤٣) قال : حدثنا الحسن بن عرفة ، ويحيى
ابن موسى ، قالا : ثنا أبو معاوية ، عن حارثة بن أبي الرجال ، عن عمرة ،
عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة قال : « سبحانك اللهم
وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك » .
قال الترمذی :

« هذا حديث لا نعرفه من حديث عائشة ، إلا من هذا الوجه » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وجدت له وجهاً آخر .

أخرجه أبو داود في « سننه » (٧٧٦) قال : حدثنا حسين بن عيسى ،
حدثنا طلق بن غنام ، حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي ، عن بديل بن
ميسرة ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة مثله .

قال أبو داود : « وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب ، لم
يروه إلا طلق بن غنام ، وقد روى قصة الصلاة عن بديل جماعة ، لم يذكروا
فيه شيئاً من هذا » اهـ .

وسنده منقطع بين أبي الجوزاء وعائشة ، ولم يفتن لذلك الشيخ أبو
الاشبال أحمد بن محمد شاكر رحمه الله في « شرح الترمذی » (١٢/٢) .

٢١٠ - وأخرج الطبراني في « الصغير » (٣٨٢) قال : حدثنا الحسن بن محمد الداركي الأصبهاني ، حدثنا عبد الرحمن بن عمر - رُستة - حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن شعبة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير مرفوعاً : « مثل المؤمنين في توادهم وتحابهم ، مثل الجسد إذا اشتكى شيء منه ، تداعى سائرُه بالسهر والحمى .. الحديث » .
قال الطبراني :

« لم يروه عن شعبة ، إلا ابن أبي عدي » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

لم يتفرّد به ابن أبي عدي ، بل تابعه الطيالسي فأخرجه في « مسنده » (٧٩٠) قال : حدثنا شعبة بسنده سواء .
وتابعه عاصم بن علي ، ثنا شعبة بسنده سواء .
أخرجه الرامهرمزي في « كتاب الأمثال » (٤٠) .
وكذلك تابعه علي بن الجعد ثنا شعبة مثله .
أخرجه أبو القاسم البغوي في « مسند ابن الجعد » (٦٢٤) .

٢١١ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (١٩٠ / ٨) من طريق مصعب ابن ثابت ، ثنا أبو حازم ، قال : سمعت سهل بن سعد مرفوعاً : « المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد للرأس » .

قال أبو نعيم :

« تفرّد به مصعب عن أبي حازم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به مصعبٌ ، بل تابعه زهيرُ بن محمد عن أبي حازم بسنده سواء .
أخرجه الروياني في « مسنده » (١٠٤٥) ، والطبراني في « الأوسط »
(٤٦٩٦) من طريقين عن زهير . وللطبراني فيه خطأ آخر يأتي ذكره قريباً إن
شاء الله تعالى .

٢١٢ - وأخرج الترمذی (٢٨٤٧) حديث أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ
دخل مكة في عمرة القضاء وعبدُ الله بن رواحة بين يديه يمشي وهو
يقول :

خلوا بني الكفار عن سبيله .. اليوم نضربكم على تنزيله
ضرباً يزيلُ الهام عن مقيله .. ويذهلُ الخليل عن خليله

فقال له عمرُ : يا ابن رواحة ! بين يدي رسول الله ﷺ وفي حرم الله تقولُ
الشعر ؟ فقال له النبي ﷺ : « خل عنه يا عمر ! فلهي أسرعُ فيهم من نضح
النبل » .

قال الترمذی :

« وقد روى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنسٍ نحو هذا .
وروى في غير هذا الحديث أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وكعب
ابن مالك بين يديه ، وهذا أصحُّ عند بعض أهل الحديث ، لأنَّ عبد الله بن
رواحه قتل يوم مؤتة ، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك » اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

بل مؤتة كانت بعد عمرة القضاء بنحو ستة أشهر، كما قاله أهل السير.

وقد ذكر الحافظ في «الفتح» (٥٠٢/٧) قول الترمذي هذا، وتعقبه قائلاً : «وهو ذهولٌ شديدٌ، وغلطٌ مردودٌ، وما أدري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته، ومع أن في قصة عمرة القضاء اختصام جعفر وأخيه علي وزيد بن حارثة في بنت حمزة، وجعفر قتل هو وزيد وابن رواحة في موطن واحد، وكيف يخفى عليه - أعني : الترمذي - مثل هذا؟ ثم وجدتُ عن بعضهم أن الذي عند الترمذي من حديث أنسٍ أن ذلك كان في فتح مكة، فإن كان كذلك اتجه اعتراضه، ولكن الموجود بخط الكروخي راوي الترمذي ما تقدّم والله أعلم».

وقد سبقه الذهبي فتعقب الترمذي فقال في «السير» (٢٣٦/١) : «قلت كلا بل مؤتة بعدها بستة أشهر جزماً».

٢١٣ - أخرج البخاري في «صحيحه» (٢٥٨/١) قال : حدثنا محمد ابن يوسف، قال : حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال : توضأ النبي ﷺ مرةً مرةً.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢٥٨/١) : «وسفيان هو الثوري، والراوى عنه : الفريابي، لا البيهقي».

فتعقبه البدر العيني في «عمدة القاري» (٢/٣) قائلاً : «وقال بعضهم (!) : سفيان هو الثوري، والراوى عنه : الفريابي، لا البيهقي. قلت : جزم هذا القائل بأن سفيان هو الثوري وأن محمد بن يوسف هو الفريابي، لا دليل عليه، والاحتمال الذي ذكره الكرمانى غير مدفوع، فافهم».

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقع لك اضطرابٌ عجيبٌ في تعيين هذه الترجمة عند البخارى :
« محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان » .

وهذا الموضع فى « صحيح البخارى » تكلم عنه الكرمانى فى « شرحه »
(٢٠٦ / ٢) وقال : « المراد به : إما البيكندى ، وإما الفريابى » ثم ذكر أن
سفيان يحتمل أن يكون ابن عيينة ويحتمل أن يكون الثورى ثم قال : « إذ
الغالب أن البيكندى يروى عن ابن عيينة ، والفريابى عن الثورى ، ويحتمل
أن يراد به الفريابى عن ابن عيينة لأن السفيانيين كلاهما شيخاه ، كما أن زيد
بن أسلم شيخ السفيانيين ، وكما أن ابنى يوسف شيخا البخارى » اهـ .

فهذا هو كلام الكرمانى الذى قال فيه البدر العينى - رحمه الله - إنه غير
مدفوع ، وهى كلها احتمالاتٌ ضعيفة كما يأتى .

مع أن البدر - رحمه الله - قال بعد أن تعقب الحافظ بأسطرٍ : « والراجح أنه
الثورى لأن أبا نعيم صرح به فى كتابه » هكذا قال ، فدفع قول الكرمانى ،
وإذا كان الراجح عندك أنه الثورى ، فلا بد أن يكون الراوى عنه هو الفريابى
دون البيكندى ، لأنه لم تقع رواية للبيكندى عن الثورى فى « صحيح
البخارى » أبداً .

وأنا أذكر كلامك - أيها الإمام - فى ذلك .

فروى البخارى فى « كتاب العلم » : باب ما كان النبىُّ ﷺ يتخولهم
بالموعظة والعمل كى لا ينفروا .

قال البخارى : حدثنا محمد بن يوسف ، قال أخبرنا سفيان ... وذكر
حديثاً .

قال العيني في « العمدة » (٢/ ٤٤) : « قال الكرمانى : هو محمد بن يوسف أبو أحمد البيكندى ، وهذا وَهْمٌ ، لأن البخارى حيث يُطلق : « محمد بن يوسف » لا يريد به إلا الفريابى ، وإن كان يروى عن البيكندى أيضاً . فافهم !! » ثم قال العيني : « وسفيان : هو الثورى . فإن قلت : محمد بن يوسف الفريابى يروى عن سفيان بن عيينة أيضاً كما ذكرنا ، فما المرجح ههنا لسفيان الثورى ؟ قلتُ : الفريابى وإن كان يروى عن السفيانيين لكنه حيث يطلقُ ، لا يريد به إلا الثورى » اهـ .

وقال العيني أيضاً (٥/ ١٤٥) : « ومحمد بن يوسف هو الفريابى وسفيان هو الثورى . فإن قلت : قد روى البخارى أيضاً عن محمد بن يوسف عن سفيان بن عيينة ، فمن أين لك أن سفيان هنا هو الثورى ؟ قلتُ : لأن الذى يروى عن سفيان بن عيينة ، هو محمد بن يوسف البيكندى ، وليست له رواية عن الثورى . فإن قلت : الفريابى يروى أيضاً عن ابن عيينة ؟ قلتُ : نعم ، ولكن إذا أطلق : « سفيان » فالمراد به الثورى ، وأما إذا روى عن ابن عيينة ، فإنه بيّنه » اهـ .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فهذا كلامك فى غاية الوضوح ، أن البخارى حيثما يقول : « حدثنا محمد ابن يوسف » هكذا بإطلاق : أنه الفريابى ، فإذا روى عن محمد بن يوسف البيكندى بيّنه » .

ومن كلامك أيضاً : أن محمد بن يوسف حيث يقول : حدثنا سفيان ولا ينسبه يكون هو الثورى ، وقد رأيتك صرحت بذلك فى مواضع كثيرة من كتابك وانظر فى « عمدة القارى » (٣/ ١١٢ ، ١٧٨ ، و ٥/ ١٤٩ ، ٢٤٢ -

٢٤٣ و ١٣٣/٦ و ٦٠/٧ و ١٥٥/٩ ، ١٧٤ ، ١٨٧^(١) و ٧٨/١٢ ، ٢٧٣ و ٣٠٥/١٤ .

لكنك نقضت - أيها الإمام - هذا البحث ، ولم تذكر عليه دليلاً ، وقد قلت في « العمدة » (١١٩/١٥) تردُّ قولاً للحافظ ابن حجر : « هذا احتمال ناشيء عن غير دليل ، فلا يُعتبر به » اهـ .

فقد قلت في (١٤٥/١١) : « سفيان هو ابن عيينة » ولم تُعَيَّن : « محمد ابن يوسف » وفي (٢٧٣/١٢) قلت : « محمد بن يوسف الفريابي » ولكنك لم تُعَيَّن : « سفيان » وفي (١٤ / ٢٤٤ ، ٢٤٥) ذكرت في الموضوعين أن : « محمد بن يوسف هو الفريابي ، وسفيان هو ابن عيينة » .

بل قلت في (١٢ / ١١١) : « محمد بن يوسف أبو أحمد البخاري البيكندی ، وليس هذا محمد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الفريابي » هكذا قلت .

وقلت في (١٢/٢٢٤) : « محمد بن يوسف أبي أحمد البخاري البيكندی ، عن سفيان بن عيينة » .

وصرحت بذلك في (١٥/٣٩ ، ١٦٣ ، ٢٩٥ و ٤٤/١٦) .

فنحن - أيها الإمام - نحاكمك إلى كلامك السابق ، والذي حققت فيه أن شيخ البخاري : محمد بن يوسف حيث يروى عن سفيان فيكون هو الفريابي ، ويكون شيخه هو الثوري دون ابن عيينة .

(١) لعله سبق قلمُ البدر العيني في هذا الموضع فقال : « ذكر رجاله وهم خمسة : الاول : عبد الله بن يوسف التَّنيسي .. » ولم يقع له ذكرُهم في « الإسناد » ، فلعله أراد أن يقول : محمد بن يوسف الفريابي . والله أعلم ولعله خطأً ناسخاً أو طابع

أما قولك في (٢٤٤/١٤ ، ٢٤٥) أن الفريابي يروى عن ابن عيينة ، فهذا خطأ أيضاً وما يدلُّ على ذلك أن المزى رحمه الله ذكر في « تهذيب الكمال » (١٨٧/١١) الرواة عن سفيان بن عيينة ، فذكر منهم : « محمد ابن يوسف البيكندی (خ) ، ومحمد بن يوسف الفريابي » ووضع بعد البيكندی علامة (خ) ، يعنى : أن البخارى خرَّج له ، ولم يُعلم لـ « محمد ابن يوسف الفريابي » بشيء ، ومعنى هذا أن الفريابي لم يرو شيئاً عن سفيان ابن عيينة في « صحيح البخارى » .

وفي ترجمة : « سفيان بن سعيد الثورى » من نفس الجزء (١٦٣/١١) ذكر المزى الرواة عنه فذكر منهم : « محمد بن يوسف الفريابي » وقال (خ م س ق) ولم يذكر البيكندی أصلاً ، فاحفظ هذا أيها المسترشد فإنه مهم ، والله يتولانا وإياك .

٢١٤ - أخرج البخارى في « كتاب الأشربة » (٨١/١٠ - صحيحه) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن ابن عباس قال : « شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم » .

فقال الحافظ في « الفتح » (٨٥/١٠) : « قال الكرمانى : ذكر الكلاباذى أن أبا نعيم سمع من سفيان الثورى ومن سفيان بن عيينة ، وأن كلاهما روى عن عاصم الأحول ، فيحتمل أن يكون أحدهما . قلت : ليس الاحتمالان فيهما هنا على السواء ، فإن أبا نعيم مشهور بالرواية عن الثورى معروف بملازمته ، وروايته عن ابن عيينة قليلة ، وإذا أطلق اسم شيخه حمل على من هو أشهر بصحبته وروايته عنه أكثر ، ولهذا جزم المزى في « الأطراف »

أن سفيان هذا هو الثوري وهذه قاعدة مضطربة عند المحدثين في مثل هذا ،
وللخطيب فيه تصنيف سماه « المكمل لبيان المهمل » .. اهـ .

فتعقب البدر العيني هذا الكلام العالي ، فقال في « عمدة القارئ »
(١٩٤ / ٢١) بعد أن نقل كلام الحافظ : « قلتُ : بعد أن ثبتت رواية
أبي نعيم عن ابن عيينة ، فالاحتمالُ باقٍ ، لا ترجيح لأحد الاحتمالين على
الآخر بما ذكره ، لأن ابن عيينة روى هذا الحديث بعينه عند مسلم ، وأحمد
في « مسنده » .. » انتهى كلامُ البدر .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فإن شيخ أبي نعيم الفضل بن دكين هو الثوري بلا ريب ، فإن أبا نعيم كثير
الرواية عن الثوري كما قال الحافظ ، ولذلك فهو إذا روى عن ابن عيينة نسبه ،
ولا يُطلق اسمه كما يفعل مع الثوري . ولهذا أمثلة في « صحيح البخاري »
فقال في « كتاب الغسل » (١ / ٣٦٦) باب : الغسل بالصاع ونحوه .

قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا ابن عيينة .

وفي « كتاب المواقيت » ، باب : وقت العصر (٢ / ٢٥) قال : حدثنا
أبو نعيم ، قال : أخبرنا ابن عيينة .

وفي « كتاب الأذان » باب صلاة النساء خلف الرجال (٢ / ٣٥١) قال :
حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا ابن عيينة .

وفيه أيضاً ، باب : استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد (٢ / ٣٥٢)
قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا ابن عيينة .

وفي « كتاب تقصير الصلاة » باب : صلاة القاعد (٢ / ٥٨٤) قال : حدثنا

أبو نعيم ، حدثنا ابن عيينة .

وفى « كتاب البيوع » باب : من لم ير الوسوس ونحوها من الشبهات (٢٩٤ / ٤) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن عيينة .

وفى « كتاب المناقب » باب : علامات النبوة فى الإسلام ، (٦١١ / ٦) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن عيينة .

ولهذا نظائر أيضاً فى بقية « الصحيح » .

أما فى « صحيح مسلم » : فلم يرو أبو نعيم عن ابن عيينة أبداً ، إنما روى عن الثورى حديثين فقط .

الأول : رواه مسلم فى « كتاب الحدود » (٦ / ١٦٨٦) قال : حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، ... وساق سنده إلى ابن عمر أن رسول الله ﷺ قطع سارقاً فى مجن قيمته ثلاثة دراهم والثانى : رواه فى « كتاب التوبة » (١٣ / ٢٧٥٠) قال : حدثنى زهير ابن حرب ، حدثنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان .. وذكر حديث حنظلة .

وهكذا هو فى « صحيح البخارى » لا يروى عن أبى نعيم عن سفيان هكذا بإطلاق إلا وهو يريد الثورى .

وانظر مثلاً (٣٧٧ / ٢) ، ٤٩٢ ، ٥٦٩ و ٨ / ٣ ، ١٤٠ ، ١٦٣ ، ٥٦٧ ، ٥٩١ و ٤٨٢ / ٤ و ٥٨ / ٥ ، ٦٨ ، ٣١٢ و ٥٢ / ٦ ، ٤٥٠ ، ٥٣٣ ، ٥٤٢) أما احتجاج البدر - رحمه الله أنه من المحتمل أن يكون سفيان هو ابن عيينة ، لأن الحديث وقع عند مسلم وأحمد من روايته ، فإنه احتجاج مردود ، لأننا لا ننكر أن يروى السفينان الحديث عن عاصم الأحوال ، ولكننا فى مثل هذا

ننظر في الرواة عن السفينيين .

فقد أخرجه مسلم (٢٠٢٧ / ١١٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا سفيان .

وقال أحمد في « مسنده » (١٩٠٣) : حدثنا سفيان .

ومن البدهي أن أحمد ومحمد بن عبد الله بن نمير لم يدركا سفيان الثوري ، فلا ينبغي التعلق بذلك ، والله الموفق .

ثم رأيتُ كلاماً نفيساً للذهبي رحمه الله في ذلك ، فقال في « سير النبلاء » (٤٦٦ / ٧) : « فأصحاب الثوري كبارٌ قدماء ، وأصحاب ابن عيينة صغارٌ لم يدركوا الثوري ، وذلك أبين ، فمتى رأيت القديم قد روى فقال : حدثنا سفيان ، فأبهم ؛ فهو الثوري ، وهم : كوكيع ، وابن مهدي ، والفريابي وأبي نعيم ، فإن روى واحدٌ منهم عن ابن عيينة بيَّنه ، فأما الذي لم يلحق الثوري ، وأدرك ابن عيينة فلا يحتاج أن ينسبه لعدم الإلباس ، فعليك بمعرفة طبقات الناس » اهـ .

وهكذا البدر العيني - رحمه الله - في غالب ما تعقب به الحافظ ، فإنه لا يصيب الرمية ، وإنما دعاه إلى ذلك المناورة التي كانت بينهما ، والمعاصرة حرمانٌ ، وقد علمتُ ذلك أثناء تصنيفي لكتابي « صفو الكدر في المحاكمة بين العيني وابن حجر » والله نسأل أن يغفر لنا ولهما وسائر إخواننا في الله تعالى .

﴿ ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في صدورنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾ .

٢١٥ - قال القرطبي في « تفسيره » (١٥/٢) : « وروى عن أصابع رسول الله ﷺ أن المشيرة كانت أطول من الوسطى ، ثم الوسطى أقصر منها ، ثم البنصر أقصر من الوسطى . روى يزيد بن هارون قال : أخبرنا عبد الله ابن مقسم الطائفي ، قال : حدثتني عمتي سارة بنت مقسم أنها سمعت ميمونة بنت كَرْدَم قالت : خرجت في حجة حجها رسول الله ﷺ ، فرأيت رسول الله على راحلته ، وسأله أبي عن أشياء ، فلقد رأيتني أتعجب وأنا جارية من طول أصبعه التي تلى الإبهام على سائر أصابعه ... » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد أورد القرطبي - رحمه الله - هذا الحديث لبيِّن معنى إشارة النبي ﷺ بأصبعه ، في مثل قوله ﷺ عن كافل اليتيم : « أنا وهو كهاتين في الجنة » ، وكقوله في الحديث الآخر : « أحشرُ أنا وأبو بكر وعمر يوم القيامة هكذا » وأشار بأصابعه الثلاثة قال القرطبي بعد إيراده هذين الحديثين : « فإنما أراد ذكر المنازل والإشراف على الخلق ، فقال : نحشر هكذا ونحن مشرفون وكذا كافل اليتيم ، تكون منزلته رفيعة ، فمن لم يعرف شأن أصابع رسول الله ﷺ حمل تأويل الحديث على الانضمام والاقتراب بعضهم من بعض في محل القربة ، وهذا معنى بعيد ... » اهـ .

● قُلْتُ : والتأويل فرغ التصحيح ، وهذا الحديث رواه أحمد في « مسنده » (٣٦٦/٦) ولكنه لا يصح ، لأن في إسناده سارة بنت مقسم وهي مجهولة كما قال الذهبي وابن حجر ، سلّمنا صحته ، لكن لا حجة فيه ، لأن القرطبي أوردته محتجاً به لأصابع يديه ﷺ ، والذي جاء في الرواية أنها وصفت أصابع قدميه ، ولذلك لم أر أحداً ممن صنف في الشرائع النبوية ذكر هذا . والله أعلم .

٢١٦ - ذكر النووي - رحمه الله - في كتاب « رياض الصالحين » (رقم ٣)
 حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً : « لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهادٌ
 ونيةٌ ، وإذا استفرتم فانفروا » ، ثم قال : « متفق عليه » .
● قلت : رضي الله عنك !

فقى عزو هذا الحديث إلى البخاري بهذا اللفظ عن عائشة تسامح ظاهر، فإن
 البخاري إنما أخرجه بهذا اللفظ مرفوعاً من حديث ابن عباس لا من حديث
 عائشة .

أما البخاري فرواه في كتاب « مناقب الأنصار » (٢٢٦/٧) ، وفي « كتاب
 المغازي » (٢٥/٨ - ٢٦) من طريق يحيى بن حمزة ، قال : حدثني
 الأوزاعي ، عن عطاء بن أبي رباح قال : زرت عائشة مع عبيد بن عمير
 الليثي فسألناها عن الهجرة ، فقالت : لا هجرة اليوم ، كان المؤمنون يفرُّ
 أحدهم بدينه إلى الله تعالى ، وإلى رسوله ﷺ مخافة أن يفتن عليه ، فأماً
 اليوم فقد أظهر الله الإسلام ، واليوم يعبدُ ربُّه حيث شاء ، ولكن جهادٌ ونيةٌ ،
 وأخرجه ابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٤٨٦٧) ، والطحاوي في « المشكل »
 (٢٥٤/٣) ، والبيهقي (١٧/٩) من طرق عن الأوزاعي بسنده سواء .

وأخرجه البخاري في « كتاب الجهاد » (١٩٠/٦) من طريق سفيان بن
 عيينة ، قال عمرو وابن جريج ، سمعتُ عطاء يقولُ : « ذهبت مع عبيد بن
 عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بـ « ثُبَيْر » ، فقالت لنا :
 انقطعت الهجرة مذ فتح الله على نبيه ﷺ مكة . »

وأخرجه البيهقي (١٧/٩) من طريق روح بن عبادة ، عن ابن جريج ،
 أخبرني عطاء أنه جاء عائشة أم المؤمنين مع عبيد بن عمير وكانت مجاورة ،

فقال عبيد : أى هنتاه ! أسألك عن الهجرة ؟ قالت : لا هجرة بعد الفتح ،
إنما كانت الهجرة قبل الفتح ، حيثُ يهاجر الرجلُ بدينه إلى النبي ﷺ ، فأما
حين كان الفتحُ حيثُ شاء الرجل عبد ربّه ، لا يمنعُ .
فهذا كلّهُ يدلُّ على أن الحديث في البخارىّ موقوف . والله أعلم .

٢١٧- وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٨٥ - المستدرك) قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : أتني جبريل النبي ﷺ ، فقال : « يا رسول الله ! هذه خديجة قد أتتك ، ومعها إناء فيه إدام ، أو طعام ، أو شراب » ، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ، وبشرها ببیت في الجنة من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب .

وأخرجه أحمد في « المسند » (٢ / ٢٣١) ، وفي « فضائل الصحابة » (١٥٨٨) قال : حدثنا محمد بن فضيل بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرجه الشيخان بهذه السياقة ، فلا وجه لاستدراكه عليهما .

فأخرجه البخاري في كتاب « مناقب الأنصار » (٧ / ١٣٣ - ١٣٤) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا محمد بن فضيل بهذا الإسناد بحروفه غير أنه قال : « فاقرأ عليها السلام من ربها ومني » .

وأخرجه البخاري في كتاب « التوحيد » (١٣ / ٤٦٥) قال : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا ابن فضيل بهذا الإسناد ، ووقع فيه اختصار ، ولفظه : « ... عن أبي هريرة ، فقال : هذه خديجة أتتك ... الحديث » فصار

الكلامُ كأنَّه من قول أبي هريرة ، وكأنَّه اختصره إتكالاً علي الرواية الأولى .

وأخرجه مسلمٌ في كتاب « فضائل الصحابة » (٢٤٣٢ / ٧١)
قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كُريب ، وابنُ نُميرٍ ، قالوا : حدثنا
ابنُ فضيلٍ عن عمارَةَ بهذا الإسناد سواء مثل رواية البخاري .

ونبّه مسلمٌ أنَّ ابن أبي شيبة لم يقل فسي روايته : « ومني » .

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب المناقب » (٩٤ / ٥ - الكبرى) قال : أخبرنا
عمرو بن علي . وأبو يعلي في « المسند » (ج ١٠ / رقم ٦٠٨٩) وعنه
ابنُ حبان (٧٠٠٩) . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠)
قال : حدثنا عبيدُ بنُ غُثَّامٍ ، قال - يعني : أبا يعلي وابنُ غُثَّامٍ - ثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ، قال - : يعني عمرو بن علي وابن أبي شيبة - ثنا محمدُ
ابنُ فضيلٍ بهذا الإسناد .

وهو عند ابن أبي شيبة في « المصنّف » (١٢ / ١٣٣) .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٩) ، وفي « الأوسط »
(٣٥٥١) قال : حدثنا خلفُ بنُ عمرو العكبريُّ ، قال : نا محمد بن
عبد الله أبو بكر الزهيريُّ ، قال : نا عمرو بن عاصمٍ الكلابيُّ ، قال : نا
عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ،
وأبي سعيدٍ الخدريِّ قالَا : بشرَ رسولُ الله ﷺ خديجةَ بييت في الجنة من
قصبٍ لا صخبَ فيه ولا نصب .

قال الطبرانيُّ :

« لم يقل أحدٌ في هذا الحديث : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عمن أبي سعيد : ألا عبدُ الواحد بن زياد ، ولم يروه عن عبد الواحد ، إلا عمرو ابن عاصم ، تفرد به : أبو بكر الزهيري ، ورواه عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وحده . » ورواية عيسى بن يونس هذه ، أخرجها الطبراني في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٨) قال : حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدُميك المستملي ، ثنا أحمد بن جناب المصيصي ، ثنا عيسى بن يونس به .

٢١٨ - قال ابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٢٥ / ٢ / ٣) في ترجمة : محمد بن حبيب المصري : « قال : أتيتُ النبي ﷺ وسألته عن الهجرة . روى عنه عبد الله بن السعدى ، وأبو إدريس الخولاني . سمعتُ أبا يقول ذلك . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أنكر ابنُ القطان الفاسي أن يكون أبو إدريس روى عن محمد بن حبيب فقال في « بيان الوهم والإيهام » (ج ١ / ق ١١ / ١) .

« وهذا ما لا يُعرف ؛ وما روى عنه أبو إدريس حرفاً ، إنما يرويه إمّا : عبد الله بن السعدى من غير وساطة محمد بن حبيب ، وإمّا عن حسان بن عبد الله الضمرى عن ابن السعدى ، فأما أن يوجد لأبي إدريس رواية عن محمد ابن حبيب فلا ، فإنه إنما روى عنه ابن السعدى وحده » اهـ .

٢١٩ - قال الحافظ في « التلخيص الحبير » (١ / ٩٧) :

« حديث : أنه ﷺ استعان بأسامة في صب الماء على يديه . متفقٌ عليه في قصة فيها دفعه مع النبي ﷺ من عرفة في حجة الوداع ، ولفظُ مسلم : « ثم جاء فصبيت عليه الوضوء » وليس في رواية البخاري ذكر : الصبُّ ، اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقع ذكرُ « الصبِّ » في رواية البخاري .

فأخرجه في « كتاب الوضوء » (١ / ٢٨٥) وأيضاً في « كتاب الحج » من « صحيحه » (٣ / ٥١٩ - فتح) من طريق كريب مولى ابن عباسٍ عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أنه قال : « ردتُ رسول الله ﷺ من عرفات ، فلما بلغ رسولُ الله ﷺ الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة ، أناخ ؛ فبال ثم جاء فصبيت عليه الوضوء ، فتوضأ وضوءاً خفيفاً ، فقلت : الصلاة يا رسول الله . قال : « الصلاة أملك .. الحديث » .

٢٢٠ - أخرج البخاري في كتاب « المناقب » (٦ / ٥٨٠) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابنُ أبي عدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنسٍ رضى الله عنه قال : « أتى النبي ﷺ بإناءٍ وهو بالزوراء ، فوضع يده في الإناء ، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه ، فتوضأ القوم .. الحديث » .

قال الحافظ في « فتح الباري » (٦ / ٥٨٥) :

« لم أره من رواية قتادة ، إلا معنعناً » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقع تصريحُ قتادة بالسماع من أنسٍ في « صحيح مسلم » (٢٧٧٩ / ٦)
 قال : حدثني أبو غسان المسمعيُّ ، حدثنا معاذًا - يعني : ابن هشام - ،
 حدثني أبي ، عن قتادة ، حدثنا أنسٌ أن نبيَّ الله ﷺ وأصحابه بالزوراء -
 قال : والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيما ثمه - دعا بقدرح . . . - »

٢٢١ - أخرج الترمذیُّ (٦٠٩) ومن طريقه البغویُّ في « شرح السنة »
 (٥٢ / ٢) قال : حدثنا هنادٌ ، حدثنا وكيعٌ ، عن شريك بن عبد الله
 النخعیِّ ، عن عبد الله بن عيسى ، عن ابن جبر ، عن أنسٍ مرفوعاً :
 « يجزئُ في الوضوء رطلان من ماء »

قال المناوی في « فیض القدير » (٤٥٨ / ٦) :
 « فيه عبد الله بن عيسى البصريُّ ، قال في « الكاشف » : ضعفوه . اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فليس الواقع في سند الترمذی هو البصريُّ ، بل هو عبد الله بن عيسى بن
 عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري وهو ثقةٌ ثبتٌ ، من أوثق آل أبي ليلى
 كما قال الحاكمُ . والله أعلم . وإنما آفة هذا الإسناد من شريك النخعی فإنه
 سيئ الحفظ ، ونبه على ذلك الترمذی رحمه الله .

٢٢٢ - أخرج أبو داود (٤٢١٢) ، والنسائيُّ (١٣٨ / ٨) وغيرُهما من
 طريق عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن
 عباسٍ مرفوعاً : « يكون قومٌ يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل
 الحمام ، لا يريحون رائحة الجنة » .

ورواه ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٥٥ / ٣) ثم قال :
 « هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والمتهم به عبد الكريم بن أبى
 المخارق ... » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فإن عبد الكريم ليس ابن أبى المخارق ، بل هو عبد الكريم الجزرى ، ويدل
 عليه رواية عبيد الله بن عمرو الأسدى ، فإنه كان أحفظ من روى عن
 عبد الكريم الجزرى كما قال ابن سعد .

وهذا من عيوب مؤلفات ابن الجوزى رحمه الله ، فإنه قد يشبه له اسم الراوى
 ونسبه ، فإذا رأى اسماً مهماً غير منسوب فى حديث ما ، ويتفق أن يكون
 المتن منكراً من وجهة نظره ، بحث فى التراجم فإن وجد هذا الاسم مشتركاً
 بين جماعة ، فربما اختار أضعفهم وألصق به عهدة الحديث .

وسبب ذلك ما ذكره الذهبى فى « تذكرة الحفاظ » (١٣٤٧ / ٤) قال :
 « قرأت بخط الموقانى قال : وكان - يعنى : ابن الجوزى - كثير الغلط فيما يصنفه
 ، فإنه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره » . قال الذهبى معلقاً : « قلت : نعم ،
 له وهم كثير فى تواليفه ، يدخل عليه الداخل من العجلة ، والتحويل من
 مصنف إلى مصنف آخر ، ومن أن جل عمله من كتب وصحف ، ما مارس
 فيها أرباب العلم كما ينبغى » اهـ .

وقال السيوطى فى « طبقات المفسرين » (ص ١٧) :

« قال الذهبى : كان - يعنى : ابن الجوزى - مبرزاً فى التفسير ، وفى الوعظ ،
 وفى التاريخ ، ومتوسطاً فى المذهب ، وله فى الحديث اطلاع تام على متونه ،
 وأما الكلام على صحيحه وسقيمه ، فما له فيه ذوق المحدثين ، ولا نقد

الحفاظ المبرزين» اهـ.

وسأذكر طائفة من أوهامه رحمه الله تعالى .

٢٢٣ - أخرج الترمذى (٩١) ومن طريقه أبو بكر الكلاباذى فى « معانى الأخبار » (ق ١٨٥ / ١) ، وابن الجوزى فى « التحقيق » (١ / ٤٥ / ٦٦) قال : حدثنا سوار بن عبد الله العنبرى ، حدثنا معتمر بن سليمان ، سمعت أيوب يحدث عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « يُغسل الإناء الذى ولغ فيه الكلب سبع مرات .. الحديث » .

وأخرجه ابن نجيد فى « أحاديثه » (ق ٤ / ١) قال : حدثنا أبو بكر محمد ابن إسماعيل بن مهران الإسماعيلى ، ثنا سوار بن عبد الله بسنده سواء .

قال ابن الجوزى : « فيه سؤار » قال سفيان الثورى : ليس بشيء .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فليس سؤار الذى جرحه الثورى هو الواقع فى سند الترمذى . وقد عدّ الحفاظ فى « التهذيب » (٤ / ٢٦٩) قول ابن الجوزى من الغلط الفاحش ، وذلك لأن شيخ الترمذى وثقه النسائى وابن حبان ، وقال أحمد : « ما بلغنى إلا خيراً » ، ولا يحفظ لسفيان الثورى فى سؤار هذا - شيخ الترمذى قول . كيف ؟ وقد مات الثورى قبل أن يولد سوار هذا بعشرين سنة ، وإنما قال سفيان هذا فى سوار بن عبد الله بن قدامة وهو جدّ شيخ الترمذى فلهذا كان غلطه فاحشاً .

ونقل الزيلعى فى « نصب الراية » (١ / ١٣٥) عن ابن دقيق العيد أنه قال فى

« الإمام » : « هذا وهمٌ فاحشٌ ، فإنَّ سواراً هذا - شيخ الترمذى - هو : سوار ابن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وروى عنه أبو داود والنسائى وخلق ، وقال النسائى : ثقة وذكره ابنُ حبان فى « الثقات » وسوار الذى جرحه سفيان هو : سوار بن عبد الله ابن قدامة متقدم الطبقة . اهـ . وأخذ صاحب « التنقيح » هذا الكلام بمرته فنقله فى « كتابه » متعقباً على ابن الجوزى من غير أن يعزوه لقائله ، اهـ .

● **قُلْتُ :** « وفى كلام الزيلعى - رحمه الله - نظرٌ من وجهين :

الأول : أن لفظ ابن دقيق العيد فيه اختلاف عما نقله الزيلعى عنه : فقد قال فى « الإمام » (ج ١ / ق ٥٦ / ٢) :

« وأما ما اعترض به أبو الفرج ابن الجوزى على هذا الحديث وقد رواه من جهة الترمذى عن « سوار بن عبد الله العنبرى » عن المعتمر ، فأجاب بأن « سوار » قال سفيان الثورى : ليس بشيء ، فهذا الذى اعترض به أبو الفرج ليس بشيء ، لأن « سوار » الذى قال فيه سفيان هذا غير « سوار » الذى روى عنه الترمذى ، ذاك « سوار بن عبد الله بن قدامة » متقدم فى الطبقة ، وشيخ الترمذى مات سنة خمس وأربعين ومائتين فيما قيل ، اهـ .

الثانى : أن كلام ابن عبد الهادى فى « التنقيح » يختلف عما ذكره ابن دقيق العيد . فقال فى « التنقيح » (ق ٢١ / ١) .

« وتضعيف المؤلف - يعنى ابن الجوزى - للطريق الأولى بأن سفيان قال فى « سوار » ليس بشيء ، وهمٌ فاحشٌ ، وأما قول سفيان إنما هو فى جدِّ شيخ الترمذى ، وشيخ الترمذى هو : سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله التميمى العنبرى أبو عبد الله البصرى القاضى ابن القاضى ابن القاضى ، روى

عنه يحيى القطان وجماعة ، وروى عنه أبو داود ، والترمذى والنسائى وخلق . قال أحمد بن حنبل : « ما بلغنى عنه إلا خيراً » وقال النسائى : « ثقة » وذكره ابن حبان فى « كتاب الثقات » .

● **قُلْتُ** : وبمقارنة كلام ابن عبد الهادى مع كلام ابن دقيق العيد لا يظهر تشابه ، فكيف يُقال : نقله برمته ؟ ثم اعلم أن هذا الكلام لم يُذكر فى الجزء الاول المطبوع من « تنقيح التحقيق » ، فلا أدرى كيف حدث هذا ؟

٢٢٤ - أخرج أبو داود (٤٧١٠) ، وأحمد (٣٠ / ١) ، وابن حبان (١٨٢٥) وغيرهم من طريق يحيى بن ميمون الحضرمى ، عن ربيعة الجرشى ، عن أبى هريرة ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً : « لا تجالسوا أهل القدر ، ولا تقاعدوهم » .

ورواه ابن الجوزى فى « العلل المتناهية » (١ / ١٤٨ - ١٤٩) ثم قال : « هذا حديث لا يصح » ، وقد رواه الدارقطنى من طريق ، كلها تدور على يحيى بن ميمون ؛ وقد كذبه .

● **قُلْتُ** : رضى الله عنك !

فإن يحيى بن ميمون الواقع فى هذا الإسناد هو الحضرمى أبو عمرة قاضى مصر كما صرح به فى رواية أحمد وأبى داود ، وثقه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث » . وقال النسائى : « ليس به بأس » .

أما الذى كذبه الفلاس وتركه الدارقطنى فهو يحيى بن ميمون القرشى كما صرح بذلك الحافظ الذهبى فى « الميزان » (٤ / ٤١١) .

٢٢٥ - أخرج ابنُ حبان (٩٦) ، والحاكم (١٠٢/١) وغيرهما من طريق عبد الله بن وهبٍ ، قال : حدثني عبد الله بن عياش ، عن أبيه ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « من سئل عن علم فكتمه أجمه الله بلجامٍ من نارٍ يوم القيامة » .

ورواه ابنُ الجوزيَّ في « العلل المتناهية » (٩٩/١) ثم قال :
« في إسناده عبد الله بن وهب الفسوي . قال ابنُ حبان : دَجَّالٌ يضعُ الحديث » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فليس ابنُ وهبٍ هو الفسوي ، ويقال : النسوي ، بل هو عبد الله بن وهب الإمامُ المصريُّ المعروف ؛ من أصحاب مالكٍ ، والنسوي متأخِّرٌ عنه فهو يروى عن يزيد بن هارون وطبقته . وذكروا في ترجمة : « عبد الله بن عياش » أنه يروى عنه : « ابن وهب » ، ولو كان هو الفسويُّ لعرَّفوه حتى لا يختلط بالمصريِّ كما هي عادتهم ، وحيثُ أهملوا نسبته ؛ فإن ذلك يُحمل على المشهور ، وإليه الإشارةُ في قول الحاكم عقب الحديث : « هذا إسنَادٌ صحيحٌ من حديث المصريين » .

ثم رأيتُ ابن القيم رحمه الله تعقبه أيضاً في ذلك ، فقال في « تهذيب سنن أبي داود » (٢٥٢/٥) : « وقد ظنُّ أبو الفرج بن الجوزيَّ أنَّ هذا هو ابن وهب النسوي الذي قال فيه ابن حبان : « يضعُ الحديث » فضعُف الحديث به ، وهذا من غلطاته ، بل هو ابنُ وهبٍ الإمامُ العلمُ . والدليلُ عليه : أنَّ الحديث من رواية أصبغ بن الفرج ومحمد بن عبد الله بن الحكم وغيرهما من أصحاب ابن وهبٍ عنه ، والنسويُّ متأخِّرٌ من طبقة يحيى بن صاعد والعجبُ من أبي الفرج كيف خفى عليه هذا !؟ وقد ساقها من طريق أصبغ وابن

عبد الحكم عن ابن وهب ! اهـ.

٢٢٦ - قال ابن الجوزى فى « كتاب الضعفاء والمتروكين » (٢ / ٦٢) : «
طالبوت بن عباد ، ضعّفه علماء النقل » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقولك : « ضعّفه علماء النقل » يعنى أنهم أجمعوا على ذلك ، وليس ذلك
بصحيح فقد قال أبو حاتم : « صدوق » . ولذلك تعقبه الذهبى فقال فى
« الميزان » (٢ / ٣٣٤) : « وأما ابن الجوزى فقال من غير تثبت : ضعّفه علماء
النقل . قلت : إلى الساعة أفتش ، فما وقعت بأحدٍ ضعّفه » اهـ .

وقال أيضاً فى « سير النبلاء » (١١ / ٢٦) :

« فأما قولُ أبى الفرج بن الجوزى : ضعّفه علماء النقل ، فهفوةٌ من كيس أبى
الفرج ، فإلى الساعة ما وجدتُ أحداً ضعّفه ، وحسبك بقول المتعنت فى
النقد أبى حاتم فيه » اهـ .

٢٢٧ - وقال أيضاً فى « الضعفاء » (١ / ٢٨٢) : « الربيع بن عبد الله بن
خطاف أبو محمد الأحدب البصرى . روى عن الحسن . كان يحيى بن
سعيد يثنى عليه ، وقال ابن مهدي : لا ترو عنه شيئاً » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فإن ابن مهدي كان يثنى على الربيع ، أما يحيى بن سعيد فهو الذى قال :
« لا ترو عنه شيئاً » فكأنه سبق قلم .

قال الحافظ في « التهذيب » (٢٤٩/٣) : « ووقع في « الضعفاء » لابن الجوزي فيه وهمٌ فاحشٌ ، فقال .. وساق كلامه ثم قال : وهذا مقلوبٌ ، فقد ذكره ابنُ عديٍّ من طرقٍ على الصواب » اهـ .

٢٢٨ - وقال أيضاً في « الضعفاء » (٥٣/٢) : « صخرُ بنُ عبد الله بن حرملة المدلجيُّ ، وقيل : ابنُ محمد الكوفيُّ ؛ سكن مرو . قال ابنُ عدي : يعرف بـ « الحاجبي » ، وكُنْوه وقالوا : أبو حاجب عامر بن عبد الله بن الزبير . روى عن بكر بن مضر . قال ابنُ عدي : حدَّث عن الثقات بالأباطيل ، وعامة ما يرويه منكرٌ أو من موضوعاته . وقال ابن حبان : لا تحلُّ الرواية عنه »
● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد قال الذهبيُّ في « الميزان » (٣٠٩/٢) : « وقد خطب ابنُ الجوزي في ترجمة « صخر بن عبد الله » فقال : وقيل : ابن محمد المدلجي الكوفي سكن مرو... ونقل كلامه في « الضعفاء » ثم قال : هكذا نقلتُ من خطِّ « الضياء » في هذه الترجمة ، وهو غيرُ مستقيم ، فإنَّ صخر بن عبد الله بن حرملة حجازيٌّ ، كان في حدود الثلاثين ومائة يروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعامر بن عبد الله ، وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه بكر بن مضر ؛ وهو الذي قال فيه النسائيُّ « صالحٌ » وذكره ابنُ حبان في « الثقات » .. والآخر : فصخر بن عبد الله ، ويقال : صخر بن محمد المدلجي كوفيٌّ . نزل مرو ، وروى عن الليث ومالك ؛ بقى إلى حدود الثلاثين ومائتين . قال الحاكمُ : صخر بن محمد أبو حاجب الحاجبي من أهل « مرو » ، روى عن مالك ، والليث ، وابن لهيعة ، أحاديث موضوعةٌ » اهـ .

٢٢٩ - وقال أيضاً في « الضعفاء » (٥٥/٢) : « صدقة بن يزيد الخراساني .. قال الرازي : حديثه ضعيف » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

ما قال أبو حاتم هذا ، بل قال - كما في « الجرح والتعديل » (٤٣١/٢) - لولده : « صالح » ، وصدقة بن خالد أحبُّ إلىَّ منه .
وكذلك نقل عنه الذهبيُّ في « الميزان » (٣١٣/٢) .

٢٣٠ - وفي « ميزان الاعتدال » (٤٠٥/١) للذهبيُّ في ترجمة : « جعفر ابن حيَّان أبو الأشهب العطاردی » قال الذهبيُّ : « وقال ابنُ الجوزي : قال ابنُ معين : ليس بشيء » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد قال الذهبيُّ رحمه الله : « قُلْتُ : ما أعتقدُ أن ابن معين قال هذا ، وإنما وهى ابنُ معينٍ أبا الأشهب الواسطيُّ ، ولهذا وهم أيضاً ابنُ الجوزيُّ ، وقال في هذا : « جعفر بن حيَّان أبو الأشهب الواسطي » والرجل بصرىُّ ليس بواسطيُّ ، وقد اشتركا في الكنية والاسم ، وافترقا في البلد والأب ، وقد ذكرنا أنَّ أبا الحرب (؟) قال : « وقد فتشت على العطاردی فما رأيتُ أحداً سبق ابن الجوزيُّ إلى تليينه بوجهٍ ، وإنما أوردته ليعرف أنه ثقة ، ويسلم من قيل وقال » اهـ .

٢٣١ - وقال ابنُ الجوزيُّ في « الضعفاء » (٦٢/٢) : « طارق بن

عبد الله المحاربي قال أحمد : ليس حديثه بذاك . وقال يحيى : ثقة .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فإن طارق بن عبد الله المحاربي صحابيٌ روى عن النبي ﷺ نحواً من ثلاثة أحاديث كما قال ابنُ السكن . وقال البرقي والبغوي : له حديثان .

أما الذي قال فيه أحمد هذه المقالة فهو : طارق بن عبد الرحمن البجلي الكوفي ، كما في « تهذيب الكمال » (٣٤٦ / ١٣) ، و « الميزان » (٣٣٢ / ٢) وفروعهما .

﴿ فائدة ﴾ ذكر الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٨ / رقم ٨١٦٥ - ٨١٧٥) الأحاديث الثلاثة التي رواها طارق بن عبد الله المحاربي .

٢٣٢ - وذكر ابن الجوزي أيضاً فيه (٨٦ / ٢ - ٨٧) : « العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي . قال : يروى عن عطاء ، وقتادة ، وثابت . رماه موسى بن إسماعيل بالكذب . قال ابن حبان : لا يحلُّ ذكره إلا بالقدح . قال ابن الجوزي : وثمَّ آخراَن يُقال لهما : العلاء بن خالد لم يُقدح فيهما . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد قال الذهبي في « الميزان » (٩٩ / ٣) في ترجمة : « العلاء بن خالد بن وردان » : « قد خلط ابن الجوزي فقال : العلاء بن خالد الكاهلي ، عن عطاء ، وقتادة ، كذبه موسى بن إسماعيل . وقال ابن حبان : لا يحلُّ ذكره إلا بالقدح . قلتُ : قد ذكرنا أنَّ الكاهليَّ صدوقٌ موثقٌ ، وقد ذكره ابنُ حبان في « الثقات » ، فذكر ابنُ الجوزي الثقة ؛ وما ذكر المجروح ! بل قال :

وتم آخران يقال لهما : « العلاء بن خالد » لم يُقدح فيهما ! « اهـ .

٢٣٣ - وقال ابنُ الجوزي أيضاً فيه (٢٤٠ / ٣) : « أبو المنيب ، له صحبةٌ قال الرازي : مجهولٌ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فليس هذا قول أبي حاتم ، إنما هو قول أبي زرعة . أما أبو حاتم فقال - كما في « الجرح والتعديل » (٤٤٠ / ٢ / ٤) - : « لا أعرفهُ » والفرقُ بين العبارتين واضحٌ .

فإن قيل : إن ابن الجوزي قال : « قال الرازي » فلعله قصد أبا زرعة فإنه رازيٌ أيضاً ؟

فالجواب : أن ابن الجوزي حيث قال : « الرازي » فلا يقصد غير أبي حاتم .

﴿ فائدة ﴾ لعلَّ سائلاً يقول : كيف ساغ لأبي حاتم وأبي زرعة أن يقولوا في صحابيٍّ ما يدلُّ على جهالته ، والصحابة كلهم عدولٌ ؟

فالجواب : أن قوله : « أبو المنيب » له صحبةٌ هو من صنيع ابن أبي حاتم . أما قول أبي حاتم : « لا أعرفه » فعله قصد : لا أعرف اسمه ، ويُحتملُ أنَّ السندَ إليه لم يصحَّ عندهُ .

والمختار أن لا يقال في الصحابي الذي ثبتت صحبته إنه مجهولٌ ، فالصحابة كلُّهم عدولٌ ، والجهالة به لا تضرُّ كما عليه جماهيرُ أهل العلم . والله أعلمُ .

٢٣٤ - أخرج ابن خزيمة في « صحيحه » (١٣ ، ١٤) من طريق وكيع ابن الجراح ومعتمر بن سليمان معاً عن الثوري ، عن محارب بن دثار ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة ، فلما كان يوم فتح مكة صلى الصلوات كلها بوضوء واحد .

قال ابن خزيمة : « لم يسند هذا الخبر عن الثوري أحدٌ نعلمه غير المعتمر ووكيع ... » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد رواه أيضاً معاوية بن هشام ، عن الثوري بسنده سواء .

أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٧٣ / ٦) قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام .

٢٣٥ - أخرج ابن خزيمة في « كتاب التوحيد » (ص ٥٤٢) حديث يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام أنه حدثه عبد الرحمن الحضرمي ، حدثنا مالك بن يخامر السكسكي ، عن معاذ بن جبل فذكر حديثاً فيه قولُ النبي ﷺ : « أتاني ربي الليلة في أحسن صورة .. الحديث » .

قال ابن خزيمة (ص ٥٤٦) : « ولعل بعض من لم يتحر العلم يحسب أن خبر يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام ثابت ، لأنه قيل في الخبر : « عن زيد أنه حدثه عبد الرحمن الحضرمي » ويحيى بن أبي كثير أحد المدلسين ، لم يخبر أنه سمع هذا من زيد » اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد صرَّح يحيى بن أبي كثير بالتحديث من زيد .

قال أحمد في « المسند » (٢٤٣/٥) : حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا جهضم - يعني : اليمامي - ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، ثنا زيد - يعني : ابن أبي سلام - وهو زيد بن سلام بن أبي سلام نسبه إلى جدّه - أنه حدّثه عبد الرحمن بن عياش الحضرمي ، عن مالك بن يخامر ، أن معاذ بن جبل .. فذكر الحديث بطوله . ووهم الحافظ ابن حجر ، إذ أشار إلى هذا الحديث في « التهذيب » (٢٠٥/٦) في ترجمة : « عبد الرحمن بن عياش » ثم ذكر قول المزى : « وقال ابن عدى : الحديث له طرق ، وقد صحَّح أحمد طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جدّه » قال الحافظ : « قلت : وكذا قواه ابن خزيمة من رواية يحيى عن زيد ، عن جدّه ، عنه ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل » اهـ .

وقد رأيت ابن خزيمة ضعفها ، ولكن لم أقف عند ابن خزيمة على رواية زيد عن جدّه ، قاله أعلم فلعلها في موضع آخر لم أقف عليه .

٢٣٦ - ذكر ابن الجوزي في « الواهيات » (٢٤) عن الدارقطني قال : « روى عن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل المخزومي ، عن الوليد بن مسلم ، عن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء في قوله تعالى : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ [الرحمن / ٢٩] قال : « من شأنه أن يغفر ذنباً ، ويفرج كرباً ، ويرفع قوماً ، ويضع آخرين ، قال ابن الجوزي :

« هذا حديث لا يصحّ . قال ابن عدى : عبد الرحمن بن يحيى يحدث

بالمناكير .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد رأيت في الإسناد الذي نقلته أن عبد الرحمن بن يحيى هو : « ابن إسماعيل المخزومي » والذي تكلم فيه ابن عدى في « الكامل » (٤/١٦٢١) هو عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصارى وقال : « يحدث عن أبيه بالمناكير » .

أما الواقع في الإسناد ، فقد ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢/٣٠٢) وقال : « روى عنه أبي وسمع منه في الرحلة الاولى ، وسأله عنه فقال : ما بحديثه بأس ، صدوق » اهـ .

ولو سلمنا أن الواقع في الإسناد هو « الأنصارى » فروايته المناكير مقيدة بما إذا روى عن أبيه دون غيره . وآفة هذا الإسناد هي عننة الوليد بن مسلم . والله أعلم .

٢٣٧ - أخرج الخطيب في « تاريخه » (٨/٧٠) ومن طريقه ابن الجوزي في « الواهيات » (٢٦٨) من طريق مروان بن محمد قال : نا سعيد ، قال : نا قتادة ، عن أنس مرفوعاً : « فضلت على الناس بأربع ، بالسخاء ، والشجاعة ، وكثرة الجماع ، وشدة البطش » .

قال ابن الجوزي :

« هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال ابن حبان : مروان بن محمد يروى المناكير ، لا يحل الاحتجاج به » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فإن مروان بن محمد الواقع في السند هو ابن حسان الطاطري ، الدمشقي .
وثقه أبو حاتم ، وصالح بن محمد الحافظ وابن حبان . وأثنى عليه أحمد .
وقال ابن معين : « لا بأس به » ، وثقه الدارقطني وابن طالوت ، ونقموا عليه
الإرجاء أما الذي عناه ابن حبان ، فهو مروان بن محمد السنجاري كما في
« الميزان » (٩٢ / ٤) فقد ذكره ابن حبان في « المجروحين » (١٤ / ٣) وقال :
« مروان بن محمد : وليس بالطاطري ، شيخ يروى المناكير ، لا يحلُّ
الاحتجاجُ به ... » .

فلعلَّ ابن الجوزي تعجل النظر ، فلم ير « وليس » !
وقد ذكر الذهبيُّ في « الميزان » أن هذا الحديث منكرٌ . والله أعلمُ .

٢٣٨ - وأخرج ابنُ الجوزي في « الواهيات » (٣١٠) من طريق موسى
ابن سهل أبي هارون الرازي ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا سفيان
الثوري ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن أبي الأحوص الجشمي ، عن ابن
مسعود مرفوعاً : « ما من مولود إلا وفي سُرته من تربته ... وإني وأبو بكر
وعمر خلقنا من تربة واحدة ... » .

قال ابنُ الجوزي :

« قال الدارقطني : موسى بن سهل ضعيفٌ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فإن موسى بن سهل الرازي الواقع في الإسناد لم يتكلم فيه الدارقطني ، إنما

تكلّم فى موسى بن سهل الوشاء ، وضعفه البرقانى جداً .
وحديث أبى هارون الرازى باطلٌ على كل حال . والله أعلم .

٢٣٩ - وأخرج ابنُ الجوزى أيضاً (٣٧٥) من طريق إبراهيم بن مهدى المصيصى ، نا على بن مسهر ، عن مسلم أبى عبد الله ، عن أنس قال :
أهدى لرسول الله ﷺ طيرٌ مشوى ، فوضع بين يديه ، فقال : « اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَىَّ مِنْ تَجْهٍ وَأَحْبَهُ ، فجاء علىٌّ فاستأذن ... الحديث » .
قال ابنُ الجوزى :

« فيه إبراهيم بن مهدى . قال أبو بكر الخطيب : ضعيفُ الحديث » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فإن إبراهيم بن مهدى المصيصى الواقع فى سند هذا الحديث ترجمه الخطيبُ فى « تاريخه » (١٧٨ / ٦) ونقل عن أبى حاتم الرازى قال : « كان ثقة » ، ونقل أيضاً عن عبد الخالق بن منصور أنه قال : سئل يحيى بن معين عن إبراهيم بن مهدى الطرسوسى فقال : كان رجلاً مسلماً . فقيل له : أهو ثقة؟ قال : ما أراه يكذب .

إنما الذى نقل الخطيبُ فيه الجرح ، فهو إبراهيم بن مهدى أبو إسحاق الأبلَى ، فقد ذكره الخطيب عقب المصيصى وروى عن أبى الفتح الأزدى أنه قال : يضعُ الحديث ، مشهورٌ بذلك ، لا ينبغي أن يُخرج عنه حديثٌ ولا ذكر . ولم يذكر فيه الخطيب تضعيفاً من قبل نفسه كما نقل عنه ابنُ الجوزى .

والحديث باطلٌ من جميع طرقه كما قاله جمعٌ من الحفاظ منهم البزار والحاكمُ

والذهبي وغيرهم . والله أعلم .

٢٤٠ - وأخرج ابنُ الجوزي أيضاً (٣٨٦) من طريقِ الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله ، فرمى بها إلى علي رضي الله عنه ... الحديث قال ابنُ الجوزي : « قال الدارقطني : إسماعيل ضعيفٌ . وقال ابن حبان : منكرُ الحديث ، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فإسماعيل بن رجاء الواقع في السند هو : ابن ربيعة الزبيدي أبو إسحاق الكوفي وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن حبان ، وأما الأزدي فإنه شذٌّ فقال : منكر الحديث . أما الذي جرحه ابن حبان ؛ فهو إسماعيل بن رجاء الحصني فقد ذكره في « المجروحين » (١ / ١٣٠) وقال : « يروى عن موسى بن أعين ... ثم ذكر ما نقله ابنُ الجوزي عنه ، ثم قال : روى عن موسى بن أعين ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة وساق حديثاً باطلاً . »

فظاهرٌ مما ساقه ابنُ حبان أن الحصني متأخرٌ ، بينه وبين الأعمش واسطة والواقع في السند الذي أورده ابن الجوزي من شيوخ الأعمش ، فكيف خفي هذا عليه مع جلالة ؟

٢٤١ - وأخرج ابن الجوزي أيضاً فيه (٤٣٤) من طريق يعقوب بن محمد الزهري، نا عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، عن أم كلثوم قالت : حدثتني بُسرة بنت صفوان قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « من يخطب أم كلثوم ؟ » قلت : فلانٌ وفلانٌ . قال : « فأين أنتم عن عبد الرحمن بن عوف ، فإنه سيد المسلمين ... »

قال ابن الجوزي :

« وأما يعقوب ، فإنني لا أتهم بهذا الحديث إلا هو ، وربما قطعتُ على ذلك . قال أحمد : كان يعقوب من الكذابين الكبار . وقال يحيى بن معين : لم يكن بشيء . وقال السعدي : غير ثقة ولا مأمون ... إلخ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد رأيت في الإسناد أن يعقوب هو « ابن محمد الزهري » ولم يذكر العلماء حرفاً مما نقلته فيه ، وإنما قالوا هذا الجرح الشديد في يعقوب بن الوليد أبي يوسف المدني أما يعقوب بن محمد وإن تكلم العلماء فيه إلا أنه خيرٌ من هذ الدجال ، ومن بلاياه ما رواه عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : « لو تمت البقرة ثلاثمائة آية ، لتكلمت البقرة مع الناس » !!

٢٤٢ - أخرج أبو جعفر البخاري في « المتقي » من السادس عشر من حديثه ، (ق ١٠٣ / ١) وابنُ عدي في « الكامل » (١٨١٠ / ٥) ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (٤٣٦) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعاً : « اللَّهُمَّ عَلِّمْ معاوية الكتاب والحساب وقره العذاب . »

قال ابنُ الجوزى : « فيه عثمان بن عبد الرحمن . قال أبو حاتم : لا يحتجُّ به » .

● قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !

فإنك تبعت ابن عدى فى ذلك ، فإنه أورد هذا الحديث فى ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجمحى فتعقبه الذهبىُّ فى « الميزان » (٧٤ / ٣) وقال : « هو وهم » ، وإنما هذا الوقاصى لا الجمحى « اهـ .

ويقصد الذهبىُّ : أن راوى هذا الحديث هو عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى لا الجمحى والوقاصى تركه النسائىُّ وقال البخارى : « سكتوا عنه » ، فهو أضعف من الجمحى .

٢٤٣ - وأخرج ابنُ الجوزى أيضاً (٤٥٩) من طريق الحسن بن صالح ، عن أبى ربيعة الإيادى ، عن الحسن ، عن أنس مرفوعاً : « اشتاقت الجنة إلى ثلاثة : على ، وعمار ، وسلمان » .

قال ابنُ الجوزى :

« هذا حديثٌ لا يصحُّ ، وأبو ربيعة اسمه زيد بن عوف ولقبه : فهد » .

● قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !

فإن أبى ربيعة الواقع فى الإسناد سمَّاه ابنُ مندة : عمر بن ربيعة ، وسبقه إلى ذلك ابنُ أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (١٠٩ / ١ / ٣) ونقل عن ابن معين أنه « ثقة » وعن أبيه قال : « منكرُ الحديث » وقد نصوا على أنه يروى عن الحسن البصرى وعنه الحسن بن صالح بن حُيٍّ .

أما زيد بن عوف الذى عنه ابنُ الجوزى فهو متأخرٌ يروى عن حماد بن سلمة وذويه كما فى « الميزان » (١٠٥ / ٢) .

وذهب ابنُ حبان مذهباً ثالثاً ، فإنه روى هذا الحديث فى « المجروحين » (١٢١ / ١) فى ترجمة أبى ربيعة إسماعيل بن مسلم وليس هو البصرى صاحب أبى المتوكل .

٢٤٤ - وأخرج أيضاً (٤٧٥) من طريق زيد بن جبيرة ، عن داود بن الحصين ، عن عبید الله بن أبى رافع ، عن على مرفوعاً : « لا يَغْضُ العرب إلا منافق » .

قال ابنُ الجوزى :

« هذا حديثٌ لا يصحُّ ، داود بن حصين ضعيفٌ . قال ابنُ حبان : « حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، فيجب مجانبته روايته » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فإن داود بن حصين الواقع فى الإسناد ليس هو الذى عنه ابنُ حبان بالجرح فالذى ترجمه ابنُ حبان فى « المجروحين » (٢٩٠ / ١ - ٢٩١) هو : داود بن الحصين بن عقيل بن منصور أبو سليمان . أما الواقع فى الإسناد فهو داود بن الحصين القرشى أبو سليمان المدنى ، وثقه أغلبُ النقاد ، وتكلم ابنُ المدينى فى روايته عن عكرمة خاصة .

وعلة هذا الإسناد من زيد بن جبيرة فإنه متروكٌ . وهو مدنى ، والراوى عنه إسماعيل بن عياش وروايته عن أهل الحجاز تكثر فيها المناكير . والله أعلم .

٢٤٥ - وأخرج ابن الجوزي أيضاً (٥٦٣) من طريق إسماعيل بن عبد الله قال : سمعتُ عمر بن الخطاب مرفوعاً : « إنها ستفتح عليكم الشام فتجدون فيها بيوتاً يقال لها : الحمامات ، وهي حرام على رجال أمتي إلا بالإزار ... الحديث ».

قال ابن الجوزي :

« قال الدارقطني : إسماعيلٌ ضعيفٌ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

وإسماعيل الذي ضعفه الدارقطني متأخرٌ عن هذا وهو الذي يقال له : « أبو شيخ » ترجمه الخطيبُ في « تاريخه » (٢٦١ / ٦) وقال : « حدث عن علي ابن يسار - أو سيار - شيخٌ له مجهولٌ ... ولا يحفظ له سوى حديثٍ واحدٍ .. وهو حديث : « الخيل في نواصي شقرها الخير » ونقل عن أبي الفتح الأزدي أنه قال : « متروك الحديث » .

٢٤٦ - وأخرج ابن الجوزي أيضاً (٦٨٦) من طريق زهير بن محمد التيمي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعاً : « يُشْرُ المشاؤون في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة ،

قال ابن الجوزي : « قال البخاري : زهير حديثه منكراً » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فما قال البخاري ذلك ، بل عبارته : « ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكيرٌ ، وما روى عنه أهل البصرة ؛ فإنه صحيحٌ » اهـ فعبارة البخاري مقيدةٌ أما ابن

الجوزى فجعلها مطلقة ، وكم له من مثل هذا التصرف فى كلام العلماء . أمّا نقله الجرح فى الراوى وإغفال التعديل فلا يكاد يحصى كثرة ، بل هو سمة عامة فى جميع كتبه .

ففى « الميزان » (١٦/١) للذهبيّ ؛ فى ترجمة « أبان بن يزيد العطار » . قال الذهبيّ : « وقد أورده العلامة أبو الفرج ابنُ الجوزى فى « الضعفاء » ولم يذكر فيه أقوال من وثقه ، وهذا من عيوب كتابه ، يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق » .

٢٤٧ - وأخرج أيضاً (٥٧٨) حديثاً فى نضح الماء على الرجلين فى الوضوء فى إسناده : محمد بن إسحاق بن يسار وأعلّه قائلاً : « محمد بن إسحاق مجروح قد كذبه مالك وهشام » .

وكرر هذا القول مراراً فى كتابه هذا ، وانظر رقم (٧٢٦) .

وكرره فى « كتاب التحقيق » فقال فى (١/٦٤٢) : « قد كذبه مالك » .

وقال (٢/٨٥١) : « وابن إسحاق قد قال مالك وهشام بن عروة وغيرهما : ابن إسحاق كذاب . وقال يحيى بن معين : ليس بحجة . وقال ابن المدينى : يحدث عن المجهولين بأحاديث باطلة » . وقال فى (٢/٩٣٢) : « ابن إسحاق مجروح ، كذبه مالك وهشام بن عروة » .

وقال فى (٢/١٠٤٤) : « وابن إسحاق كذبه مالك » .

وقال أيضاً فى « الموضوعات » (٣/٢٧٧) : « أمّا محمد بن إسحاق فمجروح شهد بأنه كذاب : مالك ، وسليمان التيميّ ، وهب بن خالد ،

وهشام بن عروة ، ويحيى بن سعيد . وقال ابن المدينى : يحدث عن المجهولين بأحاديث باطلة .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فإنك لم تجر على حالٍ واحدة في الحكم على محمد بن إسحاق ، ولم تنصفه ، وكلما ذكر في حديثٍ يحتج به خصمك بادرت ونقلت فيه كلام مالك وهشام ، وإن وقع في إسنادٍ حديثٍ تحتاج إليه زكيته ودفعت عنه تهمة الكذب ، وما هذا بالنَّصف ! فقد ذكرت في « كتاب التحقيق » (٤٥١ / ١) حديثاً في نقض الوضوء بمس الذكر في سنده ابن إسحاق ، فذكرت أن الخصم قال لك : « إن مالكاً قدح في ابن إسحاق » فأجبتة قائلاً : « وأما ابن إسحاق فقد وثقه يحيى . وقال شعبة : صدوق » ولما ذكرت جواز أن يُغسل الزوج زوجته ، رددت على الأحناف الذين يقولون : لا يجوز بحديثٍ رواه أحمد (٢٢٨ / ٦) في إسناده ابن إسحاق ثم قلت : « فإن قيل : ... محمد ابن إسحاق كذبه مالك ؟ قلنا : إنما كذبه مالك بقول هشام بن عروة أنه حدث عن امرأتى وما رآها رجل قط . وقد تأول هذا أحمد بن حنبل ، فقال : يمكن أن تكون خرجت إلى المسجد فسمع منها . وقال يحيى بن معين : محمد بن إسحاق ثقة . وقال شعبة : صدوق » اهـ .

وأيضاً : لما احتججت بحديث : « من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة » نقلت عن خصمك أنه قال : « فيه جابر الجعفى . قال يحيى بن معين : لا يكتب حديثه ، ليس بشيء . وقال أبو حنيفة : ما لقيتُ أكذب منه » فرددت على خصمك قائلاً في « التحقيق » (٨٤٧ / ٢) : « والجواب : أمّا جابر الجعفى فقد وثقه الثوري وشعبة ، وناهيك بهما . وقال أحمد بن حنبل : لم يتكلم في جابر لحديثه ، بل لرأيه » .

وكذلك رأيتك احتججت على وجوب المضمضة والاستنشاق بحديث ابن عباس مرفوعاً : « المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذى لا يتم الوضوء إلا بهما » وفى إسناده جابر الجعفى ، فقلت : « قال الخصم : جابر هو الجعفى وقد كذبه أيوب السختياني وزائدة . قلنا : وثقه سفيان الثوري وشعبة وكفى بهما » .

وقد نكت عليك ابن عبد الهادى فى « التنقيح » بسبب ذلك ، فقال (٣٦٥ / ١) : « جابر الجعفى ضعّفه الجمهور ، والمؤلف يحتج به فى موضع إذا كان الحديث حجة له ، ويضعّفه فى موضع آخر إذا كان الحديث حجة عليه » .

وقال أيضاً : « هذا الذى أجاب به المؤلف ليس بقوى ، وهو يحتج بجابر الجعفى فى موضع ويضعفه فى آخر ، بل قد قال فى موضع : جابر الجعفى اتفقوا على تكذيبه » اهـ .

وأيضاً فقد ذكرت فى « التحقيق » (٨٤٧ / ٢) ليث بن أبى سليم واحتجت إلى روايته فرددت على خصمك لما ضعّفه وقلت له : « وأما ليث فقال أحمد : حدث عنه الناس » مع أنك بعد ذلك لما ذكرت كراهية التنفل يوم الجمعة عند الزوال (١٠١١ / ٢) وقلت : « لنا عموم النهى فى الأحاديث المتقدمة وللشافعى حديث رواه أبو داود ثم ذكره وفى إسناده ليث بن أبى سليم فعقبت قائلاً : « قلت : وليث ضعيفٌ بمرّة » !! فالله المستعان .

وأيضاً : لما أردت أن تستدل على التفريق بين الدم الكثير والقليل الذى ينقض الوضوء ، احتججت (٤٨١ / ١) بحديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ رخص فى دم الحبوب . يعنى : الدما مل . ونقلت قول الدارقطنى : « هذا باطلٌ عن ابن جريج ، ولعلّ بقية دلسه عن رجلٍ ضعيفٍ . فرددت على

الدارقطنى بقولك : « قلنا : بقيّة قد أخرج له مسلم » !! .

لكنك لم تستمر على ذلك ، فذكرت فى « التحقيق » (١ / ٥٠٤) حديث ابن عباس مرفوعاً : « الحدث حدثان : حدث اللسان وحدث الفرج ، وحدث اللسان أشد من حدث الفرج ، وفيهما الوضوء » عقت بقولك : « وهذا حديث لا يصح ، وبقيّة مدلس ، ولعله سمعه من بعض الضعفاء وأسقطه ، إذ هذه كانت عادته .

ولما احتج خصمك بحديث أبى هريرة مرفوعاً : « الصلاة واجبة عليكم مع كل مسلم يرّ كان أو فاجر ... » قلت له (٢ / ١١١٤) : « فى طريقه بقيّة ، مدلس لا يعول على روايته » .

وأيضاً : لما أردت أن تستدل على أن فى سورة الحج سجدتين ، ذكرت حديث عقبة بن عامر ، وفى سنده ابن لهيعة ، ثم قلت (٢ / ٩٥٨) : « فإن قالوا : ابن لهيعة ضعيف . قلنا : قال ابن وهب : هو صادق » .

ولما احتج خصمك بحديث أبى تميم على وجوب الوتر ، وفى سنده ابن لهيعة ، رددت عليه قائلاً (٢ / ١٠٤٤) : « فيه ابن لهيعة وهو متروك » .

ولما ذكرت الأحاديث فى تكبيرات العيدين قلت (٢ / ١٢٣١) : « وأما حديث أبى هريرة وعائشة ففيهما ابن لهيعة ، وهو ضعيف جداً » .

ثم ذكرت حديثاً لعائشة يحتج به الشافعية وعقت قائلاً (٢ / ١٢٣٢) : « يرويه ابن لهيعة ، وهو ذاهب الحديث » .

وأيضاً : فقد ذكرت (٢ / ١١٣٤) أنه يكره للإمام أن يكون موضعه أعلى من المأموم ثم ذكرت حديث أبى مسعود البدرى : « نهى رسول الله ﷺ أن يقوم الإمام فوق شيء ، والناس خلفه . يعنى : أسفل منه » .

ثم قلت : « فإن قالوا : قد قال الدارقطني : لم يروه غير زياد بن عبد الله ، ولم يروه غير همام فيما أعلم ، وقد ضعف ابن المديني ويحيى زياداً . قلنا : قال أحمد : هو ثقة . وقال أبو زرعة : صدوق . »

ولكنك لم تستمر على ذلك فلما احتج عليك خصمك بحديث أبي جحيفة في ثنية الإقامة وقد أخرجه الدارقطني (١ / ٢٤٢) بسند فيه زياد ابن عبد الله البكائي قلت تردُّ عليه : (١ / ٨٦٥) : « قال يحيى بن معين : زياد ليس بشيء . وقال ابن المديني : لا أروى عنه . فإن قيل : قد وثقه أحمد في رواية ، وقال أبو زرعة : صدوق ؟ قلنا : الجرحُ مقدّم !! »

وأيضاً : فقد ذكرت (١ / ٧٢٧) حديث عمر بن الخطاب مرفوعاً : « سبعة مواطن لا تجوز فيها الصلاة ... » وهو عند ابن ماجه (٧٤٧) قلت : نقلاً على لسان خصمك : « وأما حديث عمر ففيه كاتب الليث أبو صالح ، وكلهم طعن فيه . »

ثم أجبت قائلاً : « وأما أبو صالح ، فقال أبو حاتم الرازي : كان رجلاً صالحاً لم يكن ممن يكذب ، ومثل هذه الأشياء لا توجب إطراح الحديث . »

ثم قال (٢ / ٧٢٩) : « وأما أبو صالح كاتب الليث وقد وثقه جماعة وتكلم فيه آخرون ، والصحيح أن البخاري روى عنه في « الصحيح » . »

ولما احتج عليك خصمك بحديث أبي جهيم في التيمم ضربتين رددت عليه قائلاً (١ / ٥٦٧) : « قد روى من حديث كاتب الليث ، وهو مطعون فيه ، »

● **قُلْتُ** : فهذه نماذج رأيُتها في « كتاب التحقيق » ولم أتبع باقيها فإن تقصّي ذلك من العناية المعنى لكثرت . وما أظن هذا التناقض الصريح إلا

بسبب العصبية للمذهب ، والانتصار له بكل سبيل ، ومن المفارقات أن ابن الجوزي قرع الخطيب البغدادي ، ونكّل به لأنه صنف كتاباً في القنوت والجهر بالبسملة فأورد الأحاديث بأسانيدھا ولم يتكلم عليها جرحاً وتعديلاً ، وتضعيفاً وتصحيحاً ، واتهمه بالعصبية للمذهب .

فقال في « كتاب التحقيق » (١٠٧٨ / ٢) : « وأما حديثُ دينارٍ ، فإيرادُ الخطيب له محتجاً به مع السكوت عن القدر فيه ، وقاحةٌ عند علماء النقل ، وعصبيةٌ باردةٌ ، وقلةٌ دينٍ ! ، لأنه يعلمُ أنه باطلٌ ... فواعجباً للخطيب ، أما سمع في الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ : « من حدث عني حديثاً يرى أنه كذبٌ ، فهو أحد الكذابين » هل مثلهُ إلا كمثل من أنفق بهرجاً ودلّسه ، فإن أكثر الناس لا يعرفون الكذب من الصحيح ، وإذا أورد الحديث محدثٌ حافظٌ ، وقع في النفوس أنه ما احتج به إلا وهو صحيحٌ ، ولكن عصبيةٌ معروفةٌ ، ومن نظر من علماء النقل في كتابه الذي صنفه في « القنوت » ، وكتابَه الذي صنفه في « الجهر » ، و« مسألة الغيم » ، واحتجّاه بالأحاديث التي يعلم وهاءها ، علم فرط عصبية .. ثم قال بعد كلام : والبهارجُ لا تخفى على النقاد » اهـ .

كذا قال ابن الجوزي رحمه الله ! ولستُ أردُّ عليه ، بل يردُّ عليه ما ذكرتهُ آنفاً من صنيعه ، ولم ينبجُ من العصبية إلا قلائلٌ من الخلق ، ممن غلب عليهم الإنصاف ومحبة ظهور الحق ولو على لسان الخصم ، وكان هذا كثيراً في القرون الثلاثة الأولى ، ثم بدأ يتناقص حتى لا تكاد ترى رجلاً منصفاً ، بل يُقولونك ما لم تقله ، بل وما لم يخطر لك على بال ثم يلزمونك بما افتروه ، ويشيعونه بين الخلق ، حتى لقد مرَّ على زمان هممت أن لا أخرج من بيتي إلا لصلاة الجماعة وقضاء حوائجي لولا ما يؤرقني من ترك الناس هملاً بعد

إقبالهم على التفقه بعلوم الكتاب والسنة وتعظيم الدليل ، فأخشى الإثم بترك ذلك ، فنسأل الله أن يصبرنا على تحمل الأذى فى سبيله إنه ولى ذلك والقادر عليه .

٢٤٨ - وأخرج ابن الجوزى أيضاً (٧١٠) من طريق فرات بن سلمان ، عن محمد بن علوان ، عن الحارث ، عن على مرفوعاً : « من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر ، والصلاة على من مات من أهل القبلة » .

قال ابن الجوزى :

« فيه فرات بن سلمان . قال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، يأتى بما لا شك أنه معمول » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فإن الواقع فى السند هو فرات بن سلمان الرقى ، وثقه أحمد . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، صالح الحديث .

وقال ابن عدى : « أرجو أنه لا بأس به » .

أما الذى جرحه ابن حبان ؛ فهو فرات بن سليم ، فذكره فى « المجروحين » (٢٠٧ / ٢ - ٢٠٨) وروى له حديثاً باطلاً عن عمرو بن عاتكة ، عن عمرو بن عبسة .

٢٤٩ - وأخرج ابن الجوزى أيضاً فيه (٧٥٧) من طريق الدارقطنى قال :

نا أحمد بن محمد بن المغلس ، قال : نا أبو همام ، حدثنى بقية ، عن

أبى يحيى المدني ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « المتعمد للصلاة في السفر كالمقصر في الحضر » .

قال ابن الجوزي : « ابن المغلس كذاب » وكذلك قال في « التحقيق » (١١٦٧ / ٢) .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فإن ابن المغلس الكذاب هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني يروى عن عفان بن مسلم وأبى نعيم وطبقتهما كذبوه . أمّا الواقع في السند فهو من مشايخ الدارقطني الثقات .

وقد تعقبه ابن عبد الهادي فقال في « التنقيح » (١١٦٨ / ٢) : « أحمد بن محمد بن المغلس شيخ الدارقطني ثقة ، اشتبه على المؤلف بأحمد بن محمد ابن الصلت بن المغلس الحماني وهو كذاب وضاع ، والحديث لا يصح لأن راويه مجهول » اهـ .

٢٥٠ - قال ابن الجوزي في « كتاب الضعفاء » (رقم ١١٦٢) : « داود ابن عمرو الضبي ، عن ابن المبارك ... وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان : منكر الحديث » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فهذا النقل خطأ ، إنما قالوا هذه العبارة في داود بن عطاء أبى سليمان المديني فنقل ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤٢٠ / ٢ / ١) عن أبيه قال : « ليس بالقوى ضعيف الحديث ، منكر الحديث . قلت : يكتب حديثه ؟ »

قال : من شاء كتب حديثه زحفاً !! قال : وسئل أبو زرعة عنه فقال : منكرُ الحديث .

أما داود بن عمرو فترجمه ابن أبي حاتم (١ / ٢ / ٤٢٠) وسأل عنه أباه فقال : « هو شيخٌ » وسأل أبا زرعة عنه فقال : « لا بأس به » .

٢٥١ - وقال ابن الجوزي أيضاً في « كتاب الضعفاء » (رقم ٣٣٤) : « إسحاق بن ناصح عن قيس بن الربيع . قال أحمد : من أكذب الناس ، يحدث عن النبي ﷺ برأى أبي حنيفة » وتبعه الذهبي في « الميزان » (١ / ٢٠٠) .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد قال الحافظ في « اللسان » (١ / ٣٧٦) : « وقد وقع للمؤلف - يعني : الذهبي - هنا وهمٌ عجيب تبع فيه ابن الجوزي ، وذلك أن قول أحمد المذكور إنما هو في « إسحاق بن نجيح الملقب » وقد أعاده المؤلف في ترجمة « إسحاق بن نجيح » على الصواب ، وسبب الوهم أولاً فيه أن ترجمة ابن ناصح في « كتاب ابن أبي حاتم » بين ترجمة « ابن نجيح » ، فانتقل بصر الناقل من ترجمة إلى ترجمة ، والله أعلم » اهـ .

٢٥٢ - وأخرج ابن الجوزي في « الواهيات » (٨٦٢) من طريق محمد بن الحسن الواسطي عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لرجلٍ في أبيه : « لا تمشين أمامه ، ولا تقعد قبله » .

قال ابن الجوزي : « هذا حديثٌ لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ . قال أحمد : رأيتُ محمد بن الحسن الواسطيَّ وكان لا يساوى شيئاً . وقال يحيى وأبو داود : كذابٌ وقال النسائيُّ : متروك الحديث . وقال الدارقطنيُّ : لا شيء . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فإن الذي قال فيه أحمد ويحيى والنسائي هذا الجرح الشديد هو محمد ابن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكوفي كما في « الميزان » (٣ / ٥١٤) . أمّا الذي في الإسناد فهو محمد بن الحسن المزني قاضي واسط . وثقه ابن معين وأبو داود . وقال أبو حاتم : « لا بأس به » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » و« الضعفاء » معاً !

٢٥٣ - وأخرج البزار في « مسنده » (ج ٣ / ١٧٩) قال : حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا روح بن عباد ، قال : نا الأسود بن شيبان ، قال : نا أبو العلاء ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبي ذرٍّ فساق حديثاً : « إن الله عز وجل يحب ثلاثة ويغض ثلاثة .. وساق حديثاً . »

وأخرجه أحمد (١٧٦ / ٥) ، والطبراني (٤٦٨) ، والطحاوي في « المشكل » (٢٤ / ٤) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٦٣٧) ، والحاكم (٨٨ / ٢ - ٨٩) والبيهقي (١٦٠ / ٩) من طرق عن الأسود بن شيبان بسنده سواء .

قال البزار :

« وهذا الكلام قد روى بعضه عن أبي ذرٍّ من غير وجهٍ ، ولا نعلمه يروى عنه

بهذا اللفظ ، إلا من هذا الوجه ، ولا روى مطرف عن أبي ذر إلا هذا الحديث .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقفت له على حديث آخر عن أبي ذر رضى الله عنه .

فقد أخرج أحمد (١٤٨/٥) ، وابن نصر فى « تعظيم قدر الصلاة » (٢٨٦) من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد ، عن مطرف بن عبد الله قال : قعدت إلى نفرٍ من قریش ، فجاء رجلٌ فجعل يصلى يركع ويسجد ، ثم يقوم ، ثم يركع ويسجد لا يقعدُ . فقلتُ : والله ما أرى هذا يدرى ينصرف على شفعٍ أو وترٍ ؟ فقالوا : إلا تقوم إليه فتقول له ؟ ! قال : فقمْتُ فقلت : يا عبد الله ! ما أراك تدرى تنصرف على شفعٍ أو على وتر . قال : ولكن الله يدرى . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من سجد لله سجدةً ، كتب الله له بها حسنة ، وحوطَّ بها عنه خطيئة ، ورفع له بها درجة » فقلتُ : من أنت ؟ قال : أبو ذر ، فرجعتُ إلى أصحابى فقلت : جزاكم الله من جلساءٍ شراً ، أمرتمونى أن أعلم رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ !! وعلى بن زيد ضعيفٌ ، ولكن رواية حماد بن سلمة عنه أمثل من رواية غيره . والله أعلم .

وعزاه المنذرى فى « الترغيب » (٢٥١/١) ، والهيثمى فى « المجمع » (٢٤٨/٢ - ٢٤٩) للبزار من طريق مطرف بن عبد الله عن أبى ذر ، وفى هذا التخریج نظرٌ لأن البزار لم يرو فى ترجمة مطرف عن أبى ذر إلا ذاك الحديث الواحد الذى نبه عليه البزار . إلا أن يكون البزار رواه فى غير موضعه والله أعلم .

٢٥٤ - أخرج الشيخان وغيرهما من حديث ابن عباسٍ أن النبي ﷺ مرَّ على قبرين ، فقال : « **إنهما يعذبان وما يعذبان في كبيرٍ .. الحديث** » .

فقال الحافظ في « الفتح » (١/٣٢١) :

« قيل : كانا كافرين ، وبه جزم أبو موسى المديني واحتج بما رواه من حديث جابرٍ بسندٍ فيه ابن لهيعة : « أن النبي ﷺ مرَّ على قبرين من بنى النجار هلكا في الجاهلية فسمعهما يُعذبان في البول والنميمة ... » قال أبو موسى : هذا وإن كان ليس بقوى ، فمعناه صحيحٌ ، لأنهما لو كانا مسلمين لما كان لشفاعته إلى تبيس الجريدة معنى ، ولكنه لما رآهما يُعذبان لم يستجز للطفه وعطفه حرمانهما من إحسانه ، فشفع لهما إلى المدة المذكورة » اهـ .

ثم قال الحافظ : « لكن الحديث الذي احتجَّ به أبو موسى ضعيفٌ كما اعترف به ، وقد رواه أحمدٌ بإسنادٍ صحيحٍ على شرط مسلم وليس فيه سببُ التعذيب ، فهو من تخليط ابن لهيعة » اهـ .

فردَّ عليه البدر العيني - رحمه الله - في « عمدة القارى » (٣/١٢١) بقوله : **● قُلْتُ** : هذا من تخليط هذا القائل ! لأن أبا موسى لم يُصرح بأنه ضعيفٌ ، بل قال : هذا حديثٌ حسنٌ وإن كان إسنادهُ ليس بقوى . ولم يعلم هذا القائلُ الفرق بين الحسن والضعيف ، لأن بعضهم عدَّ الحسن من الصحيح لا قسيمه ، ولذلك يُقال للحديث الواحد أنه : « حسنٌ صحيحٌ » ، وقال الترمذى : الحسنُ ما ليس فى إسناده من يُتهم بالكذب . وعبد الله بن لهيعة المصرى لا يُتهم بالكذب ، على أن طائفة منهم قد صححوا حديثه ووثقوه ، منهم : أحمدُ رضى الله عنه ، اهـ .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فإن ما استظهره الحافظ من تخليط ابن لهيعة حق لا غبار عليه ، فقد روى هذا الحديث ثلاثة ممن وقفت على روايتهم ، لم يذكر واحد منهم : « البول والنميمة » كما ذكر ابن لهيعة رحمه الله ، منهم :

١ - سفیان الثوري :

أخرجه ابن أبي داود في « البعث » (١٣ - بتحقيقنا) ، والبيهقي في « عذاب القبر » (٢٢٥) من طريقين عن سفیان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : دخل رسول الله ﷺ حرثاً لبنى النجار ، فسمع أصواتهم يعذبون في قبورهم ، فخرج مذعوراً ، فقال : « استعيذوا بالله من عذاب القبر » وإسناده صحيح .

٢ - ابن جريج :

أخرجه أحمد (٢٩٦ / ٣) ، وعنه ابنه في « السنة » (١٣٦٠) حدثنا عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (٥٨٤ / ٣ / ٦٧٤٢) أنا ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله ، يقول : « دخل النبي ﷺ يوماً نخلاً لبنى النجار ، فسمع أصوات رجال من بنى النجار ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم ، فخرج رسول الله ﷺ فرعاً ، فأمر أصحابه أن تعوذوا من عذاب القبر » . وسنده على شرط مسلم .

٣ - موسى بن عقبة :

أخرجه الزائر (ج ١ / رقم ٨٧١) من طريق ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : دخل رسول الله ﷺ نخلاً لبنى النجار ، فسمع أصوات رجال من بنى النجار ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم ، فخرج رسول الله ﷺ فرعاً ، فلم يزل يتعوذ من عذاب القبر . وسنده حسن

فهؤلاء ثلاثة من الأثبات ذكروا الحديث ولم يذكروا سبب التعذيب وأنه من النسيمة والبول كما ذكر ابن لهيعة ، وأعظم ما يعذب به هذا الكافر هو كفره بالله العظيم ، فهل يستقيم أن يترك التنبيه على هذا وأنه سبب عذابه، ثم يقال : إنه يعذب من النسيمة والبول ؟! هذا محال

أما قول العيني رحمه الله : « قال الترمذى : الحسن ما ليس فى إسناده... إلخ » .

فالجواب : أن مثل هذا لا يخفى على من هو أدنى من الحافظ علماً ، فضلاً عنه وهو العلم المفرد فى هذا الفن ، مع أن قول أبى موسى المدينى : « هو حديث حسن وإن كان إسناده ليس بقوى » يحتمل أكثر من توجيه . فيقال : لعله يقصد بقوله : « حديث حسن » الحسن اللغوى لا الاصطلاحى ، ويؤيده نقل الحافظ عنه : « هذا وإن كان ليس بقوى ، لكن معناه صحيح » . وإن اعترض على ذلك بأن الأصل فى الإطلاق هو إرادة المعنى الاصطلاحى ، فيحتمل أنه أراد أصل الحديث ، ولم يرد هذه الجملة التى انفرد بها ابن لهيعة ، وهذا ظاهر جداً . إن شاء الله تعالى . ، ولم يذكر العيني متابعات لابن لهيعة تؤيد دعواه ، مع حرصه على تعقب الحافظ وبيان خطئه عنده ، فدل ذلك على أنها مجرد دعوى ، وهى لا تقبل فى محل النزاع .

أما تقوية البدر العيني لابن لهيعة وترجيح توثيقه بغض النظر عما قيل فيه فهذا كما يقول القائل : « تخديش فى الرخام » !! وقد اضطرب رأى العيني فى ابن لهيعة وانظر هذه المواضع من « عمدة القارى » (٢٣٤/٦ ، ٢٣٥ و ٢١١/٩ ، ٢١٤ و ١٠٧/١٠ ، ٢٣٩ و ٢٣٤/١١ و ٤٤/٢٥) وانظر تمام البحث فى « صفو الكدر » وهو على وشك التمام والحمد لله .

٢٥٥ - قال البخاريُّ في « صحيحه » (٧٢ / ٢) « بابُ : قضاء الصلاة الأولى فالأولى » حدثنا مسددٌ ، قال : حدثنا يحيى ، عن هشام قال : حدثنا يحيى - هو ابن أبي كثير - عن أبي سلمة ، عن جابرٍ وساق حديثاً .

قال الحافظ في « الفتح » : « يحيى المذكور فيه هو القطان » .

فتعقبه البدر العيني في « عمدة القارى » (٩٤ / ٥ - ٩٥) بقوله : « وقال بعضهم : ويحيى المذكور فيه هو القطان وكذا قال الكرمانى - قلتُ : هو غلطٌ ، لأنَّ البخاريَّ صرح فيه بقوله : يحيى - هو ابن أبي كثيرٍ - ضد القليل .. إلخ » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فإن قول ابن حجر صحيحٌ ، ولكن انتقل بصرک أثناء النقل ، ولو كان الأمرُ كما قلت ، فكيف يقول الحافظ : « هو القطان » ، وقد وقع نسبُه فى الرواية ؟ وما يدل على أن بصرک انتقل أنك قلت عقب الحديث : « هذا الحديث قد مرَّ فى باب : من صلى بالناس جماعة ، قبل هذا الباب ببابٍ ، وأخرجه هناك عن معاذ بن فضالة ، عن هشام ، عن يحيى ، وههنا عن مسدد ، عن هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثيرٍ ، وقال بعضهم .. إلخ » .

فقولك : « وأخرجه هنا عن مسدد عن هشام خطأ ، صوابه : « مسدد ، عن يحيى ، عن هشام ... » وجلُّ من لا يسهو وعلا . تبارك اسمه .

٢٥٦ - ذكر الحافظ في « الفتح » (٤٦٦ / ١) بحثاً وختمه بقوله : نعم ! وقع عند الطحاوى : موسى بن محمد بن إبراهيم ، فإن كان محفوظاً ، فيُحتمل - على بُعْدٍ - أن يكونا جميعاً روى الحديث ، وحمله عنهما

الدراوردي ، وإلا فذكر محمد ، فيه شاذ ، اهـ .

فتعقبه البدر العيني في « العمدة » (٥٥ / ٤) بقوله : « حكمه بشذوذه إن كان من جهة انفراد الطحاوي به فليس بشيء ، لان الشاذ من الثقة مقبول » اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فكيف يكون الشاذ مقبولا ، واسمه يدل على الرد ؟ وهلا قلت : وزيادة الثقة مقبولة ، ليكون كلامك أرجى للقبول ؟

ومعروف - للعيني رحمه الله - أن علماء الحديث اشترطوا انتفاء الشذوذ لصحة الحديث ، مع أن مقتضى الصناعة الحديثية يدلنا على أن ابن حجر لم يقصد انفراد الطحاوي ، بل شيخ شيخه ، وهاك البحث :

قال البخاري في « صحيحه » : « باب وجوب الصلاة في الثياب » : « ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي ﷺ قال : « يزره ولو بشوكة » . في إسناده نظر » انتهى كلام البخاري .

وهذا الحديث الذي علّقه البخاري في « صحيحه » قد وصله في « التاريخ الكبير » له (٢٩٦ / ١ / ١) ، وأبو داود (٦٣٢) ، وابن أبي شيبة (٣٤٦ / ١) ، والشافعي في « المسند » (١٨٧) ، وابن خزيمة (٧٧٧) ، وابن حبان (٢٢٩٤) ، والحاكم (٢٥٠ / ١) ، والبيهقي (٢٤٠ / ٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٢٥ / ٢) من طريق عبد العزيز ابن محمد الدراوردي ، عن موسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن الأكوع فذكره

ورواه عن الدراوردي هكذا : « محمد بن أبي عمر العدني ، والشافعي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن أبي بكر ، وإبراهيم بن حمزة ، وأحمد ابن

عبدة ، ونصر بن عليّ ، وعبد الله بن سلمة القعنبى .

وخالفهم ابن أبى قبيلة ، فرواه عن الدراوردى ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه عن سلمة بن الأكوع به .

أخرجه الطحاوى فى « شرح المعانى » (١ / ٣٨٠) قال : حدثنا ابن —
أبى داود ، ثنا ابن أبى قبيلة .

ولا شك فى ترجيح رواية الجماعة على روايته ، لاسيما وأن عطاف بن خالد تابع الدراوردى على الوجه الأول .

أخرجه النسائى (٢ / ٧٠) ، والبخارى فى « التاريخ » (١ / ١ / ٢٩٧) ،
وأحمد (٤ / ٤٩ ، ٥٤) ، والشافعى فى « المسند » (١٨٧) ، والطبرانى فى
« الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٢٧٩) ، وابن أبى الفوارس فى « المنتقى من حديث
المخلص » (ق ٤ / ١) ، والخطيب فى « المتفق والمفترق » (ق ٢٢٩ / ١) ،
والبغوى فى « شرح السنة » (٢ / ٤٢٥) من طرق عن عطاف بن خالد .

ورواه عن العطاف : « الشافعى » ، وقتيبة بن سعيد ، ومسدد بن مسرهد ،
وعمر بن خالد الحرانى ، وإسحاق بن عيسى ، ويونس بن محمد ، وحمام
بن خالد ، وخلف بن هشام ، وهاشم بن القاسم ، ومحمد بن النعمان ابن
شبل الباهلى ، مالك بن إسماعيل .

وقد صرح موسى بن إبراهيم بالتحديث من سلمة بن الأكوع فى رواية مالك
ابن إسماعيل عنه ، عند البخارى فى « التاريخ » .

وخالفهم أبو أويس فرواه عن موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن —
أبى ربيعة المخزومى ، عن أبيه ، عن سلمة به . فزاد : « عن أبيه » .
أخرجه البخارى أيضاً عن إسماعيل بن أبى أويس قال : حدثنا أبى .

قال الحافظ : « فاحتمل أن يكون رواية أبي أويس من المزيد فى متصل الأسانيد ، أو يكون التصريح فى رواية عطاء وهماً ، فهذا وجه النظر فى إسناده » اهـ .

فالناظر إلى رواية الدراوردى ، يرى أن رواية الجماعة عنه أولى بالقبول ، إذا لم يكن هو الواهم ، فقد تكلم غير واحد فى حفظه ، لكن متابعة عطاء ترجح الوجه الأول . ومع هذا الوضوح فما كان يجدر بالبدر العينى رحمه الله أن يتوقف فى طرح رواية المخالف ، فكيف يقول : إن الشاذ من الثقة مقبول!!؟

وهذا إن صدر من صغار المتعلمين ؛ فله وجه ، ولكنه لا يسوغ من كبار المعلمين . والله أعلم .

٢٥٧ - أخرج البخارى (٢ / ٢٦٠) حديث أبى قتادة أن النبى ﷺ كان يقرأ فى الظهر فى الأولين بأم الكتاب وسورتين وفى الركعتين الآخرين بأم الكتاب . وبوب عليه بقوله : « باب : يقرأ فى الآخرين بفاخرة الكتاب » .

قال البدر العينى فى « العمدة » (٦ / ٤٦) : « قال الكرمانى : فيه حجة على من قال إن الركعتين الآخرين إن شاء لم يقرأ الفاتحة فيهما . قلت : قوله « فى الآخرين بأم الكتاب » لا يدل على الوجوب ، والدليل على ذلك ما رواه ابن المنذر عن على رضى الله عنه أنه قال : اقرأ فى الأولين وسبح فى الآخرين ، وكفى به قدوة ، وروى الطبرانى فى « معجمه الأوسط » عن جابر قال : سنة القراءة فى الصلاة أن يقرأ فى الأولين بأم القرآن وسورة ، وفى الآخرين بأم القرآن . وهذا حجة على من جعل قراءة الفاتحة من الفروض . والله تعالى

أعلم ، انتهى .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخذت بعض كلام الكرمانى ورددت عليه ، ونصُّ كلامه فى « شرح البخارى » (١٣٩ / ٥) : « وفيه حجةٌ على من قال : إن الركعتين الأخيرين إن شاء لم يقرأ الفاتحة فيهما . فإن قلت : من أين علم الوجوب ؟ قلت : من استمرار فعله ﷺ ؛ لأن تركيب : « كان يفعل » مفيدٌ له ، ومن قوله : صلوا كما رأيتمونى أصلى » انتهى . فقد استدلَّ الكرمانى على الوجوب بدليلين لم يتعرض لهما العينى ، فلا زالت الدعوى قائمة .

أمَّا ما ذكره العينى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه وعقب عليه بقوله : « وكفى به قدوة » وكذلك نقولُ : كفى به قدوة إذا صحَّ السندُ إليه ، فكان ينبغي له أن ينقل كلام ابن المنذر كله ، إذن لتبيَّن أنه ليس بحجة .

فقد قال ابنُ المنذر فى « الأوسط » (١١٤ / ٣) : حدثنا محمد بن على ، قال : ثنا سعيد ، قال : ثنا أبو الأحوص وخديج ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : اقرأ به فى الأولين وسبح فى الأخيرين . ثم قال ابن المنذر : فأما حديث الحارث فغيرُ ثابت ، كان الشعبى يُكذِّبه . وقد روى عن على من حديث الحارث عنه أن رجلاً جاءه ، فقال : إني قد صليتُ ولم أقرأ ؟ قال : أتممت الركوع والسجود ؟ قال : نعم قال : تَمَّتْ صلاتُك ، وكان اللازم لمن احتج بحديث الحارث ، عن على أنه قال : يقرأ فى الأولين ، ويسبِّح فى الأخيرين أن يقول بهذه الرواية ، فإن وجب ترك هذه الرواية لأنَّ الحارث رواها وجب ترك الأولى ، وإلا فاللازم لمن جعل رواية الحارث فى القراءة فى الأولين والتسبيح فى الأخيرين حجة أن يقول بهذه « اهـ .

ثم هذه الرواية مع عدم صحتها معارضة بما ثبت عن علي[ؑ] أنه كان يقول: اقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة.

أخرجه ابن المنذر في « الأوسط » (١٠٢/٣ - ١٠٣) ، والبيهقي في « جزء القراءة » (١٩٦) عن ابن أبي شيبه وهذا في « المصنّف » (٣٧٣/١) قال: حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي[ؑ] . وسنده صحيح .

وأخرجه البيهقي[ؒ] (١٩٧) من طريق يزيد بن زريع ، عن معمر بسنده سواء . وخولف معمر في إسناده . خالفه سفيان بن حسين قال : سمعتُ الزهري يحدث عن ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن علي[ؑ] فذكره .

أخرجه البيهقي[ؒ] (١٩٥) من طريق شعبة ، عن سفيان بن حسين .

ومن هذا الوجه أخرجه ابن المنذر (١١٣/٣) لكنه قال : « عن أبي رافع وابن أبي رافع عن أبيه » .

قال البيهقي[ؒ] : « ورواه يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين دون ذكر « أبيه » فيه وهو أصح » .

● **قُلْتُ** : لأنه موافق لرواية معمر عن الزهري ، ومعمر من الأثبات ، أما سفيان بن حسين فكان كثير الأوهام على الزهري ، لأنه سمع منه بالموسم .

وأما احتجاج البدر العيني رحمه الله بقول جابر ففيه نظرٌ من وجهين :

الأول : أنه ليس بصحيح من الوجه الذي ذكره البدر .

فقد أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٩٢٤٨) قال : حدثنا النعمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن حمزة الزبيرى ، نا عبد الله بن نافع ، عن عثمان

ابن الضحاك ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر بن عبد الله
فذكره .

قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : عبيد الله بن
مقسم » .

فقد قال الهيثمي في « المجمع » (١١٥ / ٢) : « فيه شيخ الطبراني وشيخ
شيخه ولم أجد من ذكرهما » كذا قال ! وشيخ شيخ الطبراني ترجمه ابن أبي
حاتم (٣٩ / ٢ / ٢) وقال : « أدركته ، توفي قبل قدومنا المدينة بأشهر ،
روى عنه محمد بن إسحاق بن راهويه » .

أضف إلى ما تقدم من قول الهيثمي أن عثمان بن الضحاك ضعفه
أبو داود .

نعم ! تابعه داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم قال : سألت جابر بن
عبد الله فقال : « أمّا أنا فاقراً في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة
الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب » .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (ج ٢ / رقم ٢٦٦١) ومن طريقه ابن
المنذر في « الأوسط » (١١٣ / ٣) عن داود بن قيس .

الثاني : كأن البدر - رحمه الله - فهم مما نقله عن جابر : « سنة القراءة » أنه
قصد بـ « السنة » ما يقابل « الفرض » ، وتنزيل معنى « السنة » في كلام
الصحابة على المتعارف عليه عند المتأخرين فيه نظرٌ ظاهرٌ ، فهذا المصطلح لم
يكن معروفاً عند الصحابة ، وكأنه لذلك أثر العيني لفظ الطبراني في
« الأوسط » على لفظ ابن المنذر مع صحة سنده بالنسبة لسند « الأوسط » .

وبهذا يظهر أن العيني رحمه الله لم يتعلق بشيء ذي بال . والله أعلم .

٢٥٨ - قال العيني في « العمدة » (٧ / ١٤١) : « وقال بعضهم (!) :

واستدل به على أن الوتر غير واجب عليه ﷺ لإيقاعه إياه على الراحلة .

قلت : قد ذكر عن قريب (١) « عن ابن عباس أنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ثلاثٌ هنَّ على فرائض وهو لكم تطوعٌ : الوتر ، والنحر ، وركعتا الفجر . وقد ذكرنا أن النبي ﷺ كان يُصلي ما هو فرضٌ على الراحلة إذا شاء . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فإنك أوردت هذا الحديث تردُّ به قول الحافظ ابن حجر - والذي عبرت عنه كعادتك بقولك : « قال بعضهم » - أن الحديث الذي أورده البخاري يدلُّ على أن الوتر غير واجب عليه ﷺ ، فكأنك تريدُ أن تقول : كيف ذلك وقد ورد حديثٌ لابن عباس يدلُّ على أن الوتر كان واجباً عليه .

وليس هذا الحديث مما يحتجُّ به المناظر لأنه منكرٌ أخرجه أحمد (١ / ٢٣١) ، والبزار (ج ٣ / رقم ٢٤٣٣) ، والدارقطني (٢ / ٢١) ، وابنُ عدي (٧ / ٢٦٧٠) ، والحاكم (١ / ٣٠٠) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٢ / ٤٦٨ و ٩ / ٢٦٤) ، وفي « الصغرى » (١٨١٠ ، ١٨١١ ، ١٨١٢) من طريق أبي جناب الكلبي عن عكرمة عن ابن عباسٍ فذكره مع اختلافٍ بينهم في بعض حروفه لكنهم اتفقوا على ذكر « الوتر » .

(١) ذكره البدر العيني قبل ذلك بصفحة .

وأبو جناب الكلبي اسمه يحيى بن أبي حية ضعيف ، وتابعه من هو أضعف منه ، وقد فصلتُ ذلك في « النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة » (رقم ١٣٦) والحمد لله .

٢٥٩ - أخرج البخاريُّ حديث أبي هريرة قال : « صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر أو العصر ، فسلم ، فقال له ذو اليمين : الصلاة يا رسول الله ! أنقصت ؟ .. » وساق الحديث

ووقع في بعض طرق الحديث أن الزهري سماه : « ذا الشمالين بن عمرو » وذو الشمالين استشهد ببدرٍ فوق للعلماء في هذا الموضع اختلافٌ .

قال الحافظ في « الفتح » (٩٦ / ٣ - ٩٧) : « قوله : صلى بنا رسول الله ﷺ ظاهرٌ في أن أبا هريرة حضر القصة ، وحمله الطحاويُّ على المجاز ، فقال إن المراد به : صلى بالمسلمين ، وسبب ذلك قول الزهري : إن صاحب القصة استشهد ببدرٍ ، فإن مقتضاه أن تكون القصة وقعت قبل بدر ، وهي قبل إسلام أبي هريرة بأكثر من خمس سنين لكن اتفق أئمة الحديث - كما نقله ابن عبد البر وغيره - على أن الزهريُّ وهم في ذلك ... قال : وقد جوز بعض الأئمة أن تكون القصة وقعت لكلٍّ من ذى الشمالين وذى اليمين .. قال : وهذا محتملٌ من طريق الجمع وقيل : يُحمل على أن ذا الشمالين كان يقال له أيضاً : ذو اليمين وبالعكس ، فكان ذلك سبباً في الاشتباه ، ويدفع المجاز الذي ارتكبه الطحاويُّ ما رواه مسلم وأحمد وغيرهما من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة في هذا الحديث عن أبي هريرة بلفظ : بينما أنا أصلي مع رسول الله ﷺ .. وقد اتفق معظمُ أهل الحديث من المصنفين

وغيرهم على أن ذا الشمالين غير ذى اليدين ، ونصّ على ذلك الشافعيّ فسي
« اختلاف الحديث » انتهى كلامه .

فتعقبه البدر العيني في « العمدة » (٣٠٧/٧) بقوله :

« وقع في « كتاب النسائي » أن ذا اليدين وذا الشمالين واحدٌ كلاهما لقب
على الخرباق حيث قال : أخبرنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي بكر بن سليمان بن
أبي خيثمة عن أبي هريرة قال : صلى النبي ﷺ الظهر أو العصر فسلم من
ركعتين فانصرف ، فقال له ذو الشمالين بن عمرو : أنقصت الصلاة أم
نسيت ؟ قال النبي ﷺ : ما يقول ذو اليدين ؟ قالوا : صدق يا رسول الله ،
فأتم بهم الركعتين اللتين نقص ، وهذا سندٌ صحيحٌ متصلٌ صرح فيه بأن ذا
الشمالين هو ذو اليدين ، وقد تابع الزهريّ على ذلك عمران بن أبي أنس ،
قال النسائي : أخبرنا عيسى بن حماد أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ
صلى يوماً فسلم في ركعتين ، ثم انصرف ، فأدركه ذو الشمالين فقال : يا
رسول الله أنقصت الصلاة أم نسيت ؟ فقال : « لم تنقص الصلاة ولم
أنس » قال : بلى والذي بعثك بالحق قال رسول الله ﷺ : « أصدق ذو
اليدين » ، قالوا : نعم ، فصلّى بالناس ركعتين وهذا أيضاً سنده صحيحٌ على
شرط مسلم ، وأخرج نحوه الطحاوي عن ربيع المؤذن عن شعيب بن الليث
عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب إلى آخره ، فثبت أن الزهري ، لم يهم ، ولا
يلزم من عدم تخريج ذلك في « الصحيحين » عدم صحته ، فثبت أن ذا
اليدين وذا الشمالين واحدٌ ، والعجبُ من هذا القائل أنه مع اطلاعه على ما
رواه النسائي من هذا كيف اعتمد على قول من نسب الزهريّ إلى الوهم ،

ولكن أريحية العصبية تحمل الرجل على أكثر من هذا .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فأما العصبية فغير ظاهرة في بحث الحافظ رحمه الله ، وكل ذنبه عندك ، والذي رميته بالعصبية لأجله أنه ردَّ كلام الطحاوي ، مع أنه ردَّه ردًّا رقيقاً رقيقاً ! وإن كان رميك إياه بالعصبية لأنه نسب الزهري إلى الوهم ، فانت فعلت هذا مع الزهري ومع غيره ، مع أن الحافظ ناقلٌ له عن ابن عبد البر وغيره ، وكان بوسعك أن تذكر من خالفه وتنصُّ عليه ، ولكن هيهات .

أما عبارة ابن عبد البر في « التمهيد » (١ / ٣٦٦) : « لا أعلم أحداً من أهل العلم والحديث المنصفين فيه عوَّل على حديث ابن شهاب في قصة ذي اليدين ، لاضطرابه فيه ، وأنه لم يتم له إسناداً ولا متناً ، وإن كان إماماً عظيماً في هذا الشأن ، فالغلط لا يسلمُ منه أحدٌ ، والكمال ليس لمخلوق ، وكلُّ أحدٍ يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي ﷺ .. ثم ذكر ابن عبد البر ما يدلُّ على أن ذا اليدين رجلٌ ، وذا الشمالين رجل آخر ، ثم ختم بحثه بقوله : « وفيما قدمنا من الآثار الصحاح كفايةً لمن عُصم من العصبية » اهـ .

فترجيحُ البدر أن ذا الشمالين وذا اليدين كلاهما لقب على الخريق يخالف ما أجمع عليه علماء الحديث ، ودلُّلُ البدر بعد ذلك بصفحة (ص ٣٠٨) على هذا فقال : « الحملُ على التعدد أولى من نسبة الرواة إلى الشكِّ » وهذا صحيحٌ ، ولكن إذا اتحد المخرج ، وثبت أن القصة واحدة ، فالحمل على التعدد يخالف الأصل وفي المسألة تفصيل طويل ذكرته في « تعلقة المفثود شرح منتقى ابن الجارود » .

وبعد كتابه ما تقدَّم رأيتُ كلاماً حسناً للحافظ العلائي في كتابه الماتع :

نظم الفوائد لما تضمنه حديثُ ذى اليدين من الفوائد « (ص ٢٠٩ - ٢١٨)
فأنا أنقل بعضه . قال رحمه الله : « فأمَّا رُوايةُ الزُّهرى الحديث وتسميته فيه
ذا الشماليين بن عبد عمرو ، فللعلماءِ فى ذلك طريقان :

أحدهما : تغليطُ الزُّهرى فى ذلك لأنَّه اضطرب فى هذا الحديث كثيراً ، فقال
معمرٌ عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وأبى بكر بن سليمان بن أبى
حثمة عن أبى هريرة قال : صلى رسول الله ﷺ الظهر أو العصر ، فسها فى
ركعتين ، فقال له ذو الشماليين بن عبد عمرو - وكان حليفاً لبنى زُهرة :
أخففتَ الصَّلَاةَ أم نَسِيتَ ؟ فقال رسول الله ﷺ : « ما يقول ذو اليدين
!!؟ » قالوا : صدقَ يا نبي الله . فاتمَّ بهم الركعتين اللتين نقص .
قال الزهرى :

وكان ذلك قبلَ بدرٍ ، ثم استحكمتِ الأمور بعده .
رواه عبد الرزاق فى « جامعهِ » عن معمر .

وأخرجه الإمام أحمد فى « مسنده » عن عبد الرزاق دون قول الزهرى الذى
فى آخره .

وروى الأوزاعى عن الزُّهرى عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد
الرحمن وعُبَيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة قال : سلَّم رسولُ الله ﷺ من
ركعتين ، فقال له ذو الشماليين من خِزاعة حليف لبنى زهرة : أقصرتِ الصَّلَاةَ
... ؟ فذكره بنحوه .

وفى آخر : ولم يسجد سجدتى السهو حين يَقْنَهُ الناس . أخرجه ابنُ خزيمة
هكذا من حديث محمد بن كثير عن الأوزاعى .

ثم رواه من حديث محمد بن يوسف الفريابى عن الأوزاعى عن الزهرى عن

سعيد بن المسيب وأبى سلمة وعُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بالقصة مرسله ، وليس في آخرها نفى سجود السهو .

وكذلك رواه عبد الحميد بن حَبِيبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ أيضاً مرسلًا ، ذكره ابن عبد البر في « التمهيد » .

ورواه مالكٌ في « الموطأ » عن ابن شَهَابٍ عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثمَةَ قال : بلغني أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ إِحْدَى صَلَاتِي النَّهَارِ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ ، فَسَلَّمَ مِنْ اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّامِلِينَ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ : أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

ثم رواه مالكٌ أيضاً عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة ابن عبد الرحمن مثل ذلك مرسلًا .

وأخرجه ابنُ خزيمة في « صحيحه » من حديث شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وصالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثمَةَ عن النبي ﷺ مرسلًا ، كرواية مالك .

وكذلك رواه أبو داود والنسائيُّ من حديث صالح بن كيسان ، وزادا في آخره قال ابن شهاب : أخبرني هذا الخبر سعيدُ بن المسيب عن أبي هريرة . قال : وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله لم يزيدا على ذلك ، فكأنه مرسل .

قال أبو داود : « ورواه الزبيديُّ عن الزهريُّ عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثمَةَ عن النبي ﷺ »

قُلْتُ : ورواه يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد ، وأبى سلمة وأبى بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله أن أبا هريرة قال : صلى رسول الله ﷺ .. فذكره ، وفيه : فقال له ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نفلة الخزاعي حليف بنى زهرة : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ الحديث . وفي آخره قال الزهري : ولم يحدثني أحدٌ منهم أن رسول الله ﷺ سجدَ سجدتين وهو جالسٌ في تلك الصلاة وذلك فيما نرى . والله أعلم . من أجل أن الناس يقتنوا رسول الله ﷺ حتى استيقن . رواه ابن خزيمة أيضاً .

ورواه ابن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبى بكر ابن سليمان بن أبى حنيفة قال : كلُّ قد حدثني بذلك ، قالوا : صلى رسول الله ﷺ .. فذكر الحديث نحو رواية يونس بما في آخره ، ذكره ابن عبد البر .

وفي « جامع عبد الرزاق » عن ابن جريج : حدثني ابن شهاب عن أبى بكر بن سليمان بن أبى حنيفة وأبى سلمة بن عبد الرحمن عمن يقتنعان بحديثه أن النبي ﷺ ، فذكره .

فهذه الروايات كلها تدل على اضطرابٍ عظيمٍ من الزهري في هذا الحديث ، وعلى أنه لم يتقن حفظه .

قال ابن عبد البر :

« لا أعلم أحداً من أهل العلم بالحديث المصنفين فيه عوّلَ على حديث ابن شهاب في قصة ذى اليمين وكلّهم تركه لاضطرابه فيه وأنه لم يقم إسناداً ولا متناً ، والغلط لا يسلم منه أحدٌ ، والكمال ليس لمخلوق ، وكل أحدٍ يؤخذ من قوله ويترك إلا قول النبي ﷺ ، فليس قولُ ابن شهاب أنه المقتول يوم بدر بحجة لأنه قد تبين غلطه في ذلك » .

قُلْتُ : وأخرج ابنُ خزيمة في « صحيحه » عن محمد بن يحيى الذهلي حدثنا أبو سعيد الجعفيُّ حدثنا ابنُ وهبٍ أخبرني يونسُ عن ابنِ شهابٍ حدثني سعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ، أو العصر فذكر الحديث .

وكذلك رواه البيهقيُّ عن الحاكم أبي عبد الله عن الحسن بن سفيان عن حرملة عن ابن وهب .

فكيف يمكن الجمع بين قول الزهري أن هذه القصة كانت قبل بدر ، وأن ذا الشمالين الذي أذكر النبي ﷺ بالسهو قُتل يوم بدر ، وبين حضور أبي هريرة لها كما ذكره هو في هذه الرواية ، وإنما كان إسلام أبي هريرة بعد بدرٍ بخمس سنين أو نحوها ؟!!

فإن قيل : لم ينفرد الزهري بتسميته ذا الشمالين بل قد رواه غيره .

أخرج عبد الرزاق في « جامعه » عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : صلى رسول الله ﷺ الظهر أو العصر ، فسلم في ركعتين ، ثم انصرف ، وخرج سرعان الناس ، فقالوا : خفت الصلاة ، فقال ذو الشمالين : يا رسول الله ! أخفت الصلاة أم نسيت ؟ وذكر بقيته .

ورواه أحمد بن حنبل في « المسند » عن عبد الرزاق هكذا .

وأخرج النسائي في « سننه » من حديث الليث بن سعدٍ عن يزيد بن أبي حبيبٍ عن عمران بن أبي أنسٍ عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ صلى يوماً فسلم في ركعتين ، فأدركه ذو الشمالين ، فقال : يا رسول الله ! أنقصت الصلاة أم نسيت ؟... الحديث .

وكذلك رواه البزار فى « مسنده » من حديث سفيان بن حسين عن ابن سيرين سماه ذا الشمالين فى موضعين .

قُلْتُ : هذه الروايات وهم . والله أعلم . لكثرة الرواة الحفاظ الذين روى هذا الحديث من طرق متعددة ، وكلهم يقول فيه : « ذو اليمين » ، وكأنَّ معمرًا اشتبه عليه رواية أيوب برواية الزهرى لأنه روى الحديث عنهما جميعاً ، وفى حديث الزهرى : « ذو الشمالين » كما تقدم ، فحمل معمرٌ عليها رواية أيوب ، وخصوصاً رواية سفيان بن حسين ، فإنه كثير الغلط والوهم لا يُعْتَدُ بخلافه .

ومما يدل على ذلك أن فى كل واحدةٍ من هاتين الروايتين أعنى حديث معمر عن أيوب ، وحديث عمران بن أبى أنس عن أبى سلمة : فقال النبى ﷺ : « أصدق ذو اليمين ؟ » فعادا إلى الصواب فى تسميته فى الحديث نفسه ، والله سبحانه أعلم .

الطريق الثانى :

الجمع بين هذه الروايات كلها يجعلها واقعيتين :

إحديهما : قبل بدر ، والمتكلم فيها ذو الشمالين ولم يشهدا أبو هريرة بل أرسل روايتهما .

والثانية : كان حاضراً فيها والمتكلم يومئذ ذو اليمين ، وهذه الطريق حكاه القاضى عياض رحمه الله فى « الإكمال » ، واختارها لما فيها من الجمع بين الروايات كلها ونفى الغلط والوهم عن مثل الزهرى ، وفيها نظرٌ من جهة ما تقدم فى رواية يونس عن ابن شهاب : صلى بنا رسول الله ﷺ ، وقال فيها : « فقال ذو الشمالين » ، فإنه لا يمكن الجمع بين هاتين اللفظيتين كما تقدم من قتل ذى الشمالين ببدر وإسلام أبى هريرة بعد ذلك بسنين كثيرة ، اللهم

إلا أن يكون الوهم في هذه الرواية جاء في قوله : « صلى بنا » من بعض الرواة .

وعلى كُلِّ تقدير : فذو اليدين الذي كان حاضراً مع أبي هريرة قصة السهو غير ذي الشمالين هذا بلا ريب فيه ، بقي النظر في أنه هل هو الخِرْيَاقُ المتكلمُ في حديث عمران بن حصين أو غيره ؟!

فالذي اختاره القاضي عياضُ وابنُ الأثير في « شرح مسند الشافعي » والشيخ محيي الدين في غير ما موضع أنهما واحد .

وأما أبو حاتم بن حبان فإنه جعلهما اثنين ، فقال في « معجم الصحابة » من كتابه « الثقات » : « الخِرْيَاقُ صلى مع النبي ﷺ حيث سها وهو غير ذي اليدين » وقال بعد ذلك « ذو اليدين صلى مع النبي ﷺ حيث سها » لم يزد .

وأما ابنُ عبد البر فقال في كتابه : « يُحتمل أن يكون الخِرْيَاقُ ذا اليدين ، ويحتمل أن يكون غيره فيكونا اثنين » وكذلك قال أبو العباس القرطبي وغيره . والله تعالى أعلم « انتهى كلامه .

٢٦٠ - وأخرج البزار في « مسنده » (ج ٢ / ق ٢٦٥ / ٢٠١) قال :
ونا محمد بن عثمان ، نا محمد بن عبد الرحمن ، نا أيوب ، عن محمد
ابن سيرين ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « اختصمت النارُ والجنةُ ،
فقاتلت النار : يدخلني الجبارون والمتكبرون . وقالت الجنة : يدخلني ضعفاء
الناس وسقاطهم فقال للنار : أنت عذابي أصيب بك من أشاء . وقال
للجنة : أنت رحمتي أصيبُ بك من أشاء ، فإذا كان يومُ القيامة يلقي في

النار ، وتقولُ : هل من مزيد ، حتي يضع قدمه فيها فتزوي وتقول : قَطِ قَطِ

وأخرجه ابنُ حبان (٧٤٧٦) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بـ « بست » ، والدارقطني في « كتاب الصفات » (رقم ٤) قال : حدثنا علي بن عبد الله بن ميسرة . واللائكائي في « شرح أصول الإعتقاد » (٧٢٠ ، ٢٢٥٢) من طريق الحسين بن إسماعيل قال ثلاثهم : ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي بهذا الإسناد سواء

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة إلا الطفاوي . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به الطفاوي ، فتابعه معمر بن راشد ، فرواه عن أيوب بهذا الإسناد سواء .

أخرجه مسلم في « كتاب الجنة » (٢٨٤٦ / ٣٥) قال : حدثنا عبد الله ابن عون الهلالي ، حدثنا أبو سفيان - يعني : محمد بن حميد ، عن معمر بهذا الإسناد .

وتابعه محمد بن ثور الصنعاني ، عن معمر بن راشد بهذا الإسناد .

أخرجه النسائي في « التفسير » (٥٤٢) وابن جرير في « تفسيره » (٢٦ / ١٠٦) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٥٢٦) قالوا : ثنا محمد بن

عبد الأعلى - زاد بن أبي عاصم : ومحمد بن عبيد بن حساب قال : ثنا محمد بن ثور الصنعاني .

وتابعه عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر بن راشد بهذا الإسناد . أخرجه ابن مندة في « التوحيد » (٥٣٠) من طريق محمد بن حماد الطهراني .

قال : نا عبد الرزاق - وهذا في « مصنفه » (٢٠٨٩٤) - عن معمر وقد خولف معمر .

خالفه إسماعيل بن علي ، فرواه عن أيوب وهشام بن حسان كليهما عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

أخرجه ابن جرير (٢٦ / ١٠٦) قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم ، ثنا ابن علي .

ويشبه أن يكون الوجهان محفوظين . والله أعلم .

٢٦٩ - أخرج البزار في « مسنده » (٦٦٨ - البحر) قال : حدثنا محمد

ابن عمر الكندي ، قال : نا من طريق يحيى بن آدم ، قال : نا عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان بن سعيد ، عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ﴾ [المجادلة / ١٢] قال لي رسول الله ﷺ :

« ما ترى ديناراً ، أو ما تجد ؟ » قلت : لا أطيعه . قال : « فكم ؟ » ، قلت :

شعيرة قال : « إنك لرهيد » قال : ثم نزلت : ﴿ أأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدَّمُوا بَيْنَ

يدى نجواكم صدقات ﴿ ١ 》 .

وأخرجه الترمذى (٣٣٠٠) ، والنسائى فى « الخصائص » (١٤٦) ، وابنُ
أبى شيبه (١٢ / ٨١ - ٨٢) ، والطبرى فى « تفسيره » (١٥ / ٢٨) ، وابنُ
حبان (٢٢٠٨) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ١٨٤٧ - ١٨٤٨) ،
والعقلى فى « الضعفاء » (٣ / ٢٤٣) من طريق الثورى بسنده سواء .

قال البزار :

« لا نعلم روى هذا الكلام عن النبى ﷺ إلا على » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد روى هذا الكلام أيضاً عن سعد بن أبى وقاص (١) رضى الله عنه .

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » (ج ١ / رقم ٣٣١) قال : حدثنا على بن سعيد
الرازى ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازى ، كاتب سلمة ، ثنا سلمة بن
الفضل ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن أبى إسحاق الهمداني ، عن مصعب بن
سعد ، عن سعد رضى الله عنه قال : نزلت فى ثلاث آيات من كتاب الله عز
وجل : نزل تحريم الخمر ، نادمت رجلاً فعارضته وعارضنى ، فعريدت عليه ،
فشججته ، فأنزل الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر - إلى
قوله : - فهل أنتم منتهون ؟ ﴾ . ونزلت فى : ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه
إحساناً ، حملته أمه كرهاً ﴾ إلى آخر الآية . ونزلت : ﴿ يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ﴾ فقدمت شعيرة ، فقال
رسول الله ﷺ : « إنك لزهيد » فنزلت الأخرى : ﴿ أأشفقتم أن تقدموا

(١) ثم رأيت الزركشى فى « المعتبر » (ص ٢١١) تعقب البزار برواية الطبرانى هذه . والحمد
لله .

بين يدي نجاكم صدقات ﴿ الآية كلها .

قال الهيثمي في « المجمع » (١٢٢/٧) : « فيه سلمة بن الفضل الأبرش وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه البخاري وغيره » اهـ . وابن إسحاق مدلس .

وقد رواه سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه بسياقٍ أطول وليس فيه سبب نزول آية المجادلة .

أخرجه مسلم وغيره . وقد خرَّجته في « مسند سعد » للبزار (رقم ٨٣) ولله الحمد .

٢٦٢ - أخرج ابن أبي داود في « كتاب البعث » (رقم ٩ - بتحقيقى) قال : حدثنا هارون بن إسحاق ، قال : ثنا عبد الله بن رجاء ، عن موسى بن عقبة ، عن أم خالد بنت خالد قالت : كان النبي ﷺ يتعوذُ من عذاب القبر .

وأخرجه البخاري (١٧٤/١١) وغيره . وخرَّجته في الكتاب المذكور .

قال ابن أبي داود : « هذه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ، روت عن النبي ﷺ حديثين ، هذا وآخر » .

ثم ذكر هذا الحديث الآخر فقال (رقم ١٠) : « حدثنا سليمان بن معبد ، قال : ثنا الأصمعي ، عن ابن أبي الزناد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن أم خالد . قالت : أبي أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد وقفت لها على حديثين آخرين :

أحدهما : أخرجه البخاري (١٠ / ٢٧٩ ، ٣٠٣) ، وأبو داود (٤٠٢٤) ، وابنُ السنِّي في « اليوم والليلة » (٢٦٩) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢٤٠) ، والبعري في « شرح السنة » (١٢ / ٤٢ - ٤٣) من طريق إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه سعيد بن عمرو ، عن أم خالد بنت خالد أن رسول الله أتى بثياب فيها خميصة صغيرة؛ فقال : « من ترون تكسو هذه ؟ » فسكت القوم ، فقال : « اتوني بأم خالد » فأتى بي أحمل ، فأخذ الخميصة بيده ، فألبسني إياها ، وقال : « أبلى وأخلقى ، أبلى وأخلقى » فقالت : كان فيها علم أخضر أو أصفر ، فقال : « يا أم خالد ! هذه سناء » .

و « سناء » بالحبشية : « حسن » .

وثانيهما : أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢٤٥) من طريق محمد بن المنذر الحزامي ، ثنا بكار بن حارست ، ثنا موسى بن عقبة ، حدثني أم خالد بنت خالد قالت : أتيت النبي ﷺ فنظرتُ إلى خاتم النبوة بين كتفيه .

● قُلْتُ : أمّا محمد بن المنذر الحزامي ، فآظنه خطأ ، وصوابه عندى ^(١) : « إبراهيم بن المنذر الحزامي » يروى عنه مسعدة بن سعد العطار ، وعبد الله ابن الصقر السكري وكلاهما من شيوخ الطبراني في هذا الحديث . وإبراهيم صدوق لا بأس به .

(١) ثم رأيت كذلك في « المعجم » (٤٤٥٩) للطبراني فله الحمد . وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة ، إلا بكار بن محمد . تفرد به : إبراهيم بن المنذر .

ويحتمل أن يكون « محمد بن المنذر أبو المنذر » ذكره ابن حبان في « الثقات » (٩٤ / ٩) وقال : « من أهل هراة ، يروى عن عبد الله بن نمير وأهل العراق والحجاز ، روى عنه أهل بلده ، يخطئ أحياناً » اهـ .

وبنكار بن حارست ، قال الذهبي في « الميزان » أن ابن الجوزي ليّنه ، وابن الجوزي تابع لأبي الفتح الأزدي في هذا التلحين - كما في « اللسان » (٤٢ / ٢) - ونقل فيه توثيق ابن حبان ، وقول أبي زرعة : « لا بأس به » فالسند جيد . والله أعلم .

٢٦٣ - وأخرج الدارقطني (١٧٨ / ٢) قال : حدثنا محمد بن محمود أبو بكر السراج ، ثنا من طريق محمد بن مرزوق البصري ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « من أفطر رمضان ناسياً ، فلا قضاء عليه ولا كفارة » . قال الدارقطني :

« تفرد به : محمد بن مرزوق ، وهو ثقة ، عن الأنصاري » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابن مرزوق ، فتابعه اثنان ممن وقفت عليهما :

الأول : أخوه : إبراهيم بن محمد بن مرزوق .

أخرجه ابن خزيمة (٢٣٩ / ٣) ، وابن حبان (٩٠٦) .

الثانى : أبو حاتم الرازى .

أخرجه الحاكم (٤٣٠ / ١) ، والبيهقى (٢٢٩ / ٤) .

فالمفترد هو : محمد بن عبد الله الأنصارى كما قال البيهقى فى « المعرفة » .

٢٦٤ - قال البخارى رحمه الله فى « كتاب الجمعة » من « صحيحه » (٣٩٧ / ٢) : « قال سليمان ، عن يحيى ، أخبرنى حفص بن عبيد الله بن أنس ، أنه سمع جابراً » .

يعنى حديث جابر فى حنين الجذع .

قال الحافظ فى « الفتح » (٤٠٠ / ٢) : « أمّا سليمان فهو ابن بلال ... وزعم بعضهم أنه سليمان بن كثير ، لأنه رواه عن يحيى بن سعيد ، لكن فيه نظر ، لأنّ سليمان بن كثير ، قال فيه : عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر . كذلك أخرجه الدارمى عن محمد بن كثير ، عن أخيه سليمان ، فإن كان محفوظاً ، فليحى بن سعيد فيه شيخان . والله أعلم » اهـ .

ونقله البدر العينى فى « عمدة القارى » (٢١٧ / ٦) بحروفه !

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فإن الدارمى لم يروه عن سليمان بن كثير ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد ابن المسيب إنما عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب . وبيان ذلك :

أنّ الدارمى روى هذا الحديث عن جابر من وجهين :

قال : أخبرنا محمد بن كثير ، عن سليمان بن كثير ، عن الزهرى ، عن سعيد ابن المسيب ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال : كان رسول الله ﷺ

يقوم إلى جذع قبل أن يجعل المنبر ، حن ذلك الجذع حتى سمعنا حنينه ،
فوضع رسول الله ﷺ يده عليه فسكن .

ثم قال الدارمي : حدثنا محمد بن كثير ، عن سليمان بن كثير ، عن يحيى
ابن سعيد ، عن حفص بن عبيد الله ، عن جابر بن عبد الله وساق نحوه .

فكانه حصل خلط بين الإسنادين في نسخة الحافظ ، أو أن بصره انتقل ، لأن
الحافظ يقول : هو في الدارمي عن سليمان بن كثير ، عن يحيى بن سعيد ،
عن سعيد بن المسيب ، وقد رأيت أنه ليس كذلك . إلا أن يكون الخلط في
« المطبوعة » من « سنن الدارمي » والله أعلم .

ثم راجعت نسخة مخطوطة « لسنن الدارمي » كتبت سنة (٧٨٩ هـ) وهي
نسخة جيدة محررة فرأيت الحديثين فيها (ق ٢٤ / ١) مثل ما في المطبوعة
ولله الحمد .

٢٦٥ - أخرج النسائي في « سننه » (٢١٣ / ٥) قال : أخبرنا عمرو بن
علي ومحمد بن المثني ، قالا : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن موسى بن
عبد الله الجهني ، قال : سمعتُ نافعاً يقولُ : حدثنا عبد الله بن عمر قال :
سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « صلاةٌ في مسجدي أفضلُ من ألف صلاةٍ
فيما سواه من المساجد ؛ إلا المسجد الحرام » .

وأخرجه مسلم (١٣٩٥ / ٥٠٩) ، وأحمد (٥١٥٥) ، والفاكهي في
« أخبار مكة » (١٢٠٨) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١٢٦ / ٣) ،
وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٣٥٣ / ١) ، وابن عبد البر في « التمهيد »
(٢٩ / ٦) من طرق عن موسى الجهني به .

قال النسائي :

« لا أعلم أحداً روى هذا الحديث عن نافع ، عن ابن عمر ، غير موسى الجهني » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به موسى ، فقد تابعه غير واحدٍ ، منهم :

١ - أيوبُ السُّخَيَّانِي ، عن نافع .

أخرجه مسلم (١٠١٤ / ٢) عبد الباقي ، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٢٠٩) قالوا : « حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال : حدثنا عبد الرزاق وهذا في « مصنفه » (٩١٣٧) قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

٢ - عبيد الله بن عمر ، عنه .

أخرجه مسلم (٥٠٩ / ١٣٩٥) ، وابنُ ماجة (١٤٠٥) ، والدارمي (٢٧٠ / ١) ، وأحمد (٤٦٤٦ ، ٥١٥٣ ، ٥٧٧٨) ، والبيهقي (٢٤٦ / ٥) ، والخطيب (١٦٢ / ٤) من طرق عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

٣ - عبد الله بن عمر العمرى ، عنه .

أخرجه أحمد (٥٣٥٨) ، والطيالسي (١٨٢٦) ، وعبد الرزاق (٩١٣٦) ، وابن أبي شيبه (٣٧١ / ٢) .
والعُمريُّ ضعيفٌ .

٤ - كثير بن عبد الله المزني ، عنه .

أخرجه البيهقيُّ في « شعب الإيمان » (ج ٨ / رقم ٣٨٥٢) من طريق عمر بن أبي بكر ، عن القاسم بن عبد الله بن عمر ، عن كثير بن عبد الله المزني ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً فذكر مثله .

وسندهُ ساقطٌ . وعمر بن أبي بكر متروكٌ ، ومثله القاسم بل رماه أحمد بالكذب ، وكثيرٌ ضعيفٌ . ولذلك قال البيهقيُّ : « هذا إسنادٌ ضعيفٌ بمرّةٍ » .

٢٦٦ - قال ابنُ أبي حاتم في « المراسيل » (ص ٢٨) : سمعتُ أبي يقولُ : سمعتُ عليَّ بنَ المديني يقولُ : لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم ابنِ ضمرة إلّا حديثاً واحداً .

وكانه يقصد ما ذكره ابن أبي حاتم في « المقدمة » (ص ٧٩) قال : نا صالح ، نا عليٌّ - يعني ابن المديني - قال : سمعتُ عبد الرحمن - يعني ابن مهادي - يقولُ : قال سفيان : يحدثون عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم ابنِ ضمرة ، عن عليٍّ أنه صلى وهو على غير وضوء ؟ قال : يعيدُ ، ولا يعيدون . ما سمعتُ حبيباً يحدث عن عاصم بن ضمرة حديثاً قطً .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقفت له على حديثين :

الأول : أخرجه البزار (٦٩٣ - البحر) قال : حدثنا عليُّ بن مسلم الطوسيُّ . وابنُ جُميع في « معجمه » (ص ٢٦٢ - ٢٦٣) من طريق أحمد بن حرب ، قالوا : حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، حدثنا ابنُ جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليٍّ بن أبي طالبٍ مرفوعاً : « من أحب النساء في أجله ، والزيادة في رزقه ، فليصل رحمه ،

لفظُ البزار .

ولفظ ابن جميع : « من أحبُّ أن يُمدَّ له في عمره ، ويسطَّ له في رزقه ، ويستجاب له دعوؤه ، ويُصرف عنه ميتةُ السوء ، فليثق الله ، وليصل رحمه » قال البزار : « لا أحسبُ ابنَ جريجَ سمعَ هذا الحديثَ من حبيب ولا نعلم رواه غيره » وقال أيضاً : « وقد روى عن عليٍّ من طريق آخر » .

وهذا الوجه الذي أشار إليه البزار :

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١ / ١٤٣) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (ص ٥١) ، والطبراني في « الأوسط » (٣٠١٤) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٤ / ١٥٥٣ ، ٧ / ٢٥٧٠) ، والحاكم (٤ / ١٦٠) من طريقٍ عن معمر بن راشد ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي بن أبي طالبٍ مرفوعاً مثل لفظ ابن جميع الماضي خلا قوله : « ويستجاب له دعاؤه » .

وتابعه منصور بن المعتمر ، عن أبي إسحاق بسنده سواء .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٦٨٨١) ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا أبو حفص الأبار ، عن منصور بهذا .

وذكر المنذرى هذا الحديث في « الترغيب والترهيب » (٣ / ٣٣٥) وقال : « رواه عبد الله بن الإمام أحمد في « زوائده » ، والبزار بإسنادٍ جيِّدٍ ، والحاكم » .

● **قُلْتُ** : وفي نقد المنذرى بعض النظر ، فقوله : « إسناده جيِّدٌ » لو قصد به طريق البزار ، فقد مضى تعليل البزار إياه بالانقطاع بين ابن جريج وحبيب

ابن أبي ثابت ، ولو قصد طريق عبد الله بن أحمد والبخاري معاً فقد بان لك
أنهما طريقان مختلفان إلى عاصم بن ضمرة .

الحديث الثاني :

أخرجه ابن ماجه (١٤٦٠) ، وعبد الله بن أحمد (١٤٦/١) ،
وأبو يعلى (ج١/رقم ٣٣١) ، والطحاوي في « شرح المعاني »
(٤٧٤/١) ، وفي « المشكل » (٢٨٤/٢) ، والدارقطني (٢٢٥/١) ،
والحاكم (٤/١٨٠ - ١٨١) ، والبخاري (٦٩٤ - البحر) من طرق عن
ابن جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي بن
أبي طالب مرفوعاً : « لا تبرز فخذك ، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت » .

وأخرجه أبو داود (٣١٤٠ ، ٤٠١٥) ، والبيهقي (٢/٢٨٨) من طريق
ابن جريج قال : أخبرني عن حبيب بن أبي ثابت بسنده سواء وقد صرح
ابن جريج بالتحديث من حبيب عند أبي يعلى وعبد الله بن أحمد
والدارقطني ولكن لا يصح هذا التصريح ، لأن من رواه عن ابن جريج
أحدهما مجهول وهو يزيد أبو خالد . والثاني : روح بن عبادة عند
الدارقطني . وروح ثقة حافظ ، وقد رواه عنه أحمد بن منصور ، وهو
صدوق كما قال أبو حاتم ، ولكن خالفه بشر بن آدم ، والحاثر بن
أبي أسامة ومحمد بن سعد العوفي فرووه عن روح عن ابن جريج ، عن
حبيب . بالنعنة وروايتهم أرجح من رواية أحمد بن منصور وانظر « إرواء
الغليل » (رقم ٢٦٩) لشيخنا أبي عبد الرحمن الألباني حفظه الله
تعالى .

٢٦٧ - أخرج البزار (٦٣٥ - كشف الاستار) قال : حدثنا محمود بن

يكر، ثنا أبي ، عن عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبي ليلي ، عن عطية ،
عن أبي سعيد الخدري قال : كان لرسول الله ﷺ خشبة يقوم إليها ، فجاء
رجلٌ فامرّه أن يجعل له كرسيًا ، فقام النبي ﷺ يخطب عليه ، فحنت الخشبة
التي كان يقوم عندها ، حتى سمع أهل المسجد حنينها . قال : فقلت
للعوفى : أنت سمعته ؟ قال : نعم سمعته لعمرى ، فجاء النبي ﷺ حتى
احتضنها ، فسكنت .

قال البزار :

« لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من وجهين ؛ أحدهما رواه مجالد (١) ، عن
أبي الوداك ، ولفظه غير لفظ هذا » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقفت له على وجهٍ ثالثٍ .

أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب من المسند » (٨٧٣) قال : أنا علي بن
عاصم عن الجريري عن أبي نضرة العبدى قال حدثني أبو سعيد الخدري قال
كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جذع نخلة ، فقال له الناس : يا
رسول الله قد كثر الناس - يعنى المسلمين - وإنهم ليحبون أن يروك فلو اتخذت
منبراً تقوم عليه فيراك الناس ؟ قال : « نعم من يجعل لنا هذا المنبر ؟ » فقام
إليه رجل فقال : « تجعله ؟ » قال : نعم ولم يقل إن شاء الله . قال : « ما
اسمك ؟ » قال فلان قال : « اقعد » فقعد ثم عاد فقال : « مسن يجعل لنا

(١) وقع في « كشف الاستار » : « بجالة ، عن الوداك » ! .

هذا المنبر ؟ « فقام إليه رجل فقال أنا قال : « تجعله ؟ » قال : نعم ، ولم يقل
إن شاء الله قال : « ما اسمك ؟ » قال : فلان . قال : « اقعد » ثم عاد
فقال : « من يجعل لنا هذا المنبر ؟ » فقام إليه رجل فقال : : أنا فقال :
« تجعله ؟ » فقال : نعم إن شاء الله قال : « ما اسمك ؟ » قال : إبراهيم .
قال : « اجعله » فلما كان يوم الجمعة اجتمع الناس للنبي ﷺ في آخر المسجد
فلما صعد رسول الله ﷺ المنبر فاستوى عليه حنت النخلة حتى أسمعني وأنا
في آخر المسجد قال فتزل رسول الله ﷺ عن المنبر فاعتنقها فلم يزل حتى
سكنت ثم عاد إلى المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « إن هذه النخلة إنما
حنت شوقاً إلى رسول الله ﷺ لما فارقتها فوالله لو لم أنزل إليها فاعتنقها لما
سكنت إلى يوم القيامة » .

أما طريق عطية العوفي ، عن أبي سعيد فقد خرَّجته وتكلمت على طرق
حديث أبي سعيد في « تسليمة الكظيم » من « سورة البقرة » والحمد لله .

٢٦٨ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الصلاة » (١ / ٢١٥ - المستدرك ،
 (١ / ٢١٥ - المستدرك) قال : قال : حدثنا أبو عبد الله : محمد بن
 يعقوب الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا عبد الوهاب بن
 عبد الوهاب الحجي ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عمارة بن القعقاع ، ثنا
 أبو زرعة بن عمرو بن جرير ، ثنا أبو هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا
 نهض في الثانية استفتح بـ ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ ولم يسكت .
 قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه هكذا . »
● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب المساجد »
 (٥٩٩ / ١٤٨) قال : حَدَّثْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ ، وَيُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 وَغَيْرِهِمَا ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِمَارَةُ بْنُ
 الْقَعْقَاعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴾ ، وَلَمْ يَسْكُتْ .

هكذا رواه مسلم ، ووصله أبو عوانة في « المستخرج » (١٦٠١) قال :
 حدثني أحمد بن سهل بن مالك .

وأبو نعيم في « المستخرج » (١٣٣٠) من طريق محمد بن عبد الله
 الحضرمي ، والسراج ، والبخاري قال أربعتهم : ثنا محمد بن سهل بن عسكر ،
 قال : ثنا يحيى بن حسان ، ثنا ، ثنا عبد الواحد بن زياد بهذا .

٢٦٩ - أخرج الترمذیُّ فی « سننه » (٢٥٧٦ ، ٣١٦٤) قال : حدثنا عبد بن حمید ، ثنا الحسن بن موسی ، ثنا ابن لهيعة ، عن دراج بن سمعان ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « ويلٌ وادٍ في جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره » .

وأخرجه عبد بن حمید في « المنتخب » (٩٢٤) ، وأحمد (٧٥ / ٣) ، وأبو يعلى (١٣٨٣) قال : حدثنا زهير قالوا : ثنا الحسن بن موسي بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ في « البعث » (٤٨٧) من طريق كامل بن طلحة ، ثنا ابن لهيعة به .
قال الترمذیُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ

فلم يتفرّد به ابن لهيعة مرفوعاً ، فقد تابعه عمرو بن الحارث ، عن دراج ابن سمعان بسنده سواء .

أخرجه ابن المبارك في « المسند » (١٣٤) ، ونعيم بن حماد في « زوائد الزهد » (٣٣٤) ، وابن أبي الدنيا في « صفوة النار » (ق٢ / ١٤٢) ، وابن أبي حاتم في « تفسيره » (٨٠٣ - البقرة) وابن جرير في « تفسيره » (٣٧٨ / ١ ، ٩٧ / ٢٩) ، وابن حبان (٧٤٦٧) ، والحاكم في « المستدرک » (٥٠٧ / ٢ و ٥٩٦ / ٤) ، والبيهقيُّ في « البعث » (٤٦٥ ، ٤٦٦) .

وتعقب ابن كثير في « تفسيره » (٣٨٨ / ٢) قول الترمذی ، فقال : « لم يتفرّد به ابن لهيعة كما ترى » اهـ .

٢٧٠ - وأخرج الطبرانی في « الأوسط » (٥٣٧) قال : حدثنا أحمد بن القاسم ، قال : نا الوليد بن الفضل - العنزى ، قال : نا نوح بن أبى مریم ، عن زيد العمى ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس مرفوعاً : « من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذى أحداً ، أضعف الله له أجر الصف الأول » . قال الطبرانی :

« لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس ، إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به الوليد بن الفضل » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرّد به الوليد بن الفضل ، فتابعه أصرم بن حوشب ، ثنا نوح بن — أبى مریم بسنده سواء .

أخرجه ابن عدى في « الكامل » (٢٥٠٧ / ٧) ، وابن حبان في « المجروحين » (٤٨ - ٤٩ / ٣) ، والرافعي في « أخبار قزوين » (٢٠ / ٢)

وهو حديث باطل ، منكر جداً ، مخالف للأحاديث الصحيحة الحاضرة على لزوم الصف الأول والاستهام عليه . والوليد بن الفضل وأصرم بن حوشب ونوح بن أبى مریم ؛ ثلاثهم هلكى .

٢٧١ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٧٤٩) قال : حدثنا أحمد بن بشير الطيالسي ، قال : نا يحيى بن معين ، قال : نا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدوني ، فأنا على الخوض ، والخوض ما بين أيلة إلى مكة ، وسيأتي رجالٌ ونساءٌ بآنيةٍ وقربٍ » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج ، إلا حجاج » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به حجاج ، فتابعه أبو عاصم النبيل ، عن ابن جريج بسنده سواء .
أخرجه ابنُ حبان (٢٦٠٤ - موارد) قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم واليزار (٣٤٨١ - كشف الأستار) قالا : حدثنا محمد ابن معمر ، ثنا أبو عاصم به .
وقال : « لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن جابر ، وإنما يُعرف هذا من حديث حجاج ، عن ابن جريج » اهـ .

٢٧٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٢٣٩٠) قال حدثنا أبو مسلم ، قال : نا أبو عمر الضرير ، قال : نا حسان بن إبراهيم ، قال : أنا سعيد بن مسروق الثوري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « مفتاح الصلاة الوضوء ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن سعيد إلا حسان ، تفرّد به : أبو عمر » .
وكذلك قال ابن صاعد .

● قُلْتُ : رضى الله عنكما !

فلم يتفرّد به أبو عمر ، فتابعه حبان بن هلال ، نا حسان بسنده سواء .
أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٢ / ٧٨٤) ،

وأخرجه البيهقى (٢ / ٣٧٩ - ٣٨٠) من طريق أبى عمر الضرير به ثم قال :
« تفرّد به أبو عمر الضرير هكذا فيما زعم ابن صاعد وكثيرٌ من الحفاظ ، وقد
تابعه حبان بن هلال عن حسان فحسان هو الذى تفرّد به » .

ثم أخرجه البيهقى من طريق عبيد الله العيشى ، ثنا حسان بن إبراهيم بسنده
سواء ووقع عند البيهقى : « عبد الله » مكبراً ، والصواب التصغير ، وهو
عبيد الله بن محمد بن عائشة نسبة إلى عائشة بنت طلحة .

فالحاصل أنه تابع أبا عمر الضرير حفص بن عمر اثنان : حبان بن هلال
وعبيد الله العيشى . والله أعلم .

٢٧٣ - وأخرج أيضاً فى « الأوسط » (٢٤٠٦) قال : حدثنا
أبو مسلم ، قال حدثنا سليمان بن حرب ، قال حدثنا حماد بن زيد ، عن
الحجاج الصواف ، عن أبى الزبير عن جابر « أن الطفيل بن عمرو الدوسى أتى
النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، هل لك فى حصن حصين ومنعة ، يريد
حصناً كان لدوس فى الجاهلية - فأبى رسولُ الله ﷺ ذلك للذى ذخر الله
للأنصار ، فلما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو وهاجر
معه رجلٌ من قومه ، فاجتوى الرجلُ المدينة ، فَجَزَعَ ، فأخذَ مشاقصَ له فقطع

بها براجمه ، فشخبت يده حتى مات ، فرآه الطفيل بن عمرو في منامه ، فرآه في هيئة حسنة ، ورآه يغطي يديه ، فقال : ما صنع بك ربك ؟ فقال : غفر لي بهجرتي إلى نبيه ﷺ ، فقال : ما لي أراك مغطياً يديك ؟ قال : قيل لي : لن نصلح منك ما أفسدت . فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله : « اللهم وليديه فاغفر » .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٦١٤) قال : حدثنا عارم ، ثنا حماد بن زيد بهذا الإسناد .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير ، إلا حجاج ، تفرد به : حماد » .
● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به حماد بن زيد ، فتابعه إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا الحجاج ابن أبي عثمان الصواف بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (ج ٤ / رقم ٢١٧٥) قال : حدثنا إبراهيم ابن عبد الله الهروي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم .

٢٧٤ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٢٤٤٧) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : نا عثمان بن الهيثم المؤدّن ، عن عوف ، عن زرارة بن أوفى .

عن ابن عباس ، قال : لما أسرى بنى الله ﷺ ، فأصبح بمكة ، جلس معتزلاً حزيناً ، فأتى عليه عدو الله أبو جهل ، فقال - كالمستهزئ - : هل كان من شيء ؟ قال : « نعم » ، قال : ماذا ؟ قال : « أسرى بي الليلة إلى بيت

المقدس ، قال : ثم أصبحت بين ظهرائنا ؟ قال : « نعم » . فلم يره أنه يُكذِّبُهُ مَخَافَةً إِنْ دَعَا إِلَيْهِ قَوْمُهُ أَنْ يَجْحَدَهُ الْحَدِيثُ . فقال : أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ إِلَيْكَ قَوْمَكَ أَتُحَدِّثُهُمْ بِمَا حَدَّثَنِي ؟ قال : « نعم » . فقال أبو جهل : حدث قومك بما حدثتني ، فقال ﷺ : « إِنَّهُ أُسْرِي بِي اللَّيْلَةَ » ، فقالوا : إلى أين ؟ قال : « إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ » ، قالوا : ثم أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا ؟ قال : « نعم » ، قال : فَمَنْ مُصَفِّقٍ ، وَمَنْ وَاضِعُ يَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ مُسْتَعْجِبًا لِلْكَذِبِ - زعم - ، وفي القوم من قد سافر إلى ذلك المسجد ، فقال : أتستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟ قال : « نعم » ، قال نبيُّ اللَّهِ ﷺ : « فَنَعْتُ لَهُمْ حَتَّى التَّبَسَ عَلَى بَعْضِ النَّعْتِ ، فَجِئْتُ بِالْمَسْجِدِ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ حَتَّى وُضِعَ دُونَ دَارِ عَقِيلٍ - أَوْ دَارِ عَقَالٍ - ، فَجَعَلْتُ أَنْعَتُهُ لَهُمْ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ » ، فقال القوم : أَمَّا النَّعْتُ - وَاللَّهِ - فَقَدْ أَصَابَ .

قال الطبراني :

« لَا يَرَوِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، تَفَرَّدَ بِهِ : عَوْفٌ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرج أحمد (٣٥٤٦) ، وأبو يعلى (٢٧٢٠) ، وابن جرير في « تهذيب الآثار » (ص ٤٠٨ - مسند ابن عباس) من طريق ثابت بن يزيد الاحول ، قال : حدثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أسرى بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس ، ثم جاء من ليلته ، فحدثهم بمسيره ، وبعلامة بيت المقدس ، وبغيرهم ، فقال ناسٌ : نحن نصدق محمداً بما يقول .. وساق حديثاً آخر هكذا جاء مختصراً .

فإن قصد الطبراني الحديث بطوله ، فلا يردُّ تعقيبى عليه . واللَّهُ أعلمُ .

٢٧٥ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٢٤٥٠) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : نا مالك بن زياد الكوفي قال : نا مندل بن علي ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس مرفوعاً : « من أهديت إليه هدية ، وعنده قوم ، فهم شركاؤهم فيها » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو ، إلا ابن جريج ، تفرد به مندل ، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (ق ١٣٠ / ١) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٩٢ / ٣) من طريق عبد السلام بن عبد القدوس ، قال : حدثني ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعاً مثله . قال العقيلي :

« عبد السلام لا يتابع على شيء من حديثه ، وليس ممن يقيم الحديث ، ولا يصح في هذا الباب شيء عن النبي ﷺ » .

وقال البخاري في « صحيحه » (٢٢٧ / ٥) : « لا يصح » .

ونقل الخلأل في « المنتخب من العلل » (ج ١٠ / ق ٢٩٥ / ٢) عن الإمام أحمد قال : « ما أدري من أين جاء هذا الحديث ؟ وهو عندى منكراً » . اهـ .

وكان الطريق الذى أخرجه العقيلي أحد وجوه الاختلاف على ابن جريج فى سنده . والله أعلم .

٢٧٦ - وأخرج في « الأوسط » (٣٠٣٣) ، وفي « الصغير » (٢٨٨) من طريق عاصم بن عليّ ، قال : نا قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس مرفوعاً : « أول ما يُدعى إلى الجنة الحمادون ، الذين يحمدون الله في السرّاء والضراء » .

قال الطبراني :

« لم يروه عن حبيب بن أبي ثابت ، إلا قيس بن الربيع ، وشعبة بن الحجاج من حديث نصر بن حماد الوراق » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به قيس ، فتابعه المسعودي ، عن حبيب بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٥٠٢ / ١) والبخاري (٣١١٤ - زوائده) وقال : « رواه عن حبيب : المسعودي ، وقيس بن الربيع » .

وقال الحاكم « صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي وليس كما قالوا وانظر « الضعيفة » (٦٣٢) لشيخنا أبي عبد الرحمن الألباني حفظه الله تعالى .

أما قول الطبراني : « تفرد به نصر بن حماد الوراق ، عن شعبة ، عن حبيب ... » فمتعقب أيضاً . فقد خرّجه شيخنا في « الضعيفة » من كتاب « شيوخ الصوفية » (١٧ - ١٨) للماليني من طريق سعيد^(١) بن عامر ، عن شعبة به هكذا ذكره شيخنا . والله أعلم .

(١) وقع في « الضعيفة » : « سعد » وهو تصحيف .

٢٧٧ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣١٥٣) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : نا عبد الله محمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس ، عن ابن عباس مرفوعاً : « لم يُر للمتحابين مثل التزويج » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن طاووس ؛ إلا إبراهيم ، ولا رواه عن إبراهيم ؛ إلا محمد وسفيان الثوري ، تفرد به مؤمل بن إسماعيل ، عن الثوري » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

ففي هذا النقد مؤاخذات ثلاثة :

الأولى : أنه لم يتفرد به إبراهيم بن مسيرة ، فقد تابعه سليمان الأحول أو عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس مرفوعاً مثله .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٨٩٥) .

وأخرجه ابن شاذان في « المشيخة الصغرى » (رقم ٦٠) - كما في « الصحيحة » (٦٢٤) - من طريق ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار بسنده سواء .

الثانية : لم يتفرد به الطائفي وسفيان الثوري ، فتابعهما عثمان بن الأسود المكي ، عن إبراهيم بن ميسرة مثله .

أخرجه الدارقطني في « الغرائب » - كما في « روضة المحبين » (ص ٧٦) لابن القيم .

الثالثة : لم يتفرد به مؤمل بن إسماعيل عن الثوري .

فتابعه عبد الصمد بن حسان ، ثنا سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن ميسرة

بسندہ سواء .

أخرجه أبو يعلي الخليلي في « الإرشاد » (ص ٩٤٧) وأبو القاسم المهرواني في « الفوائد المنتخبة » (رقم ١٦٥) .

قال الخليلي : « هذا أسنده عبد الصمد ومؤمل بن إسماعيل وغيرهما . »

قال الخطيب البغدادي في « تخريج المهروانات » :

« لم يرو هذا الحديث هكذا موصولاً عن سفيان الثوري ، إلا عبد الصمد ابن حسان وتابعه مؤمل بن إسماعيل ، ورواه غيرهما عن سفيان مرسلًا ولم يذكر ابن عباس في إسناده ، وهو الصواب . والله أعلم » اهـ .

٢٧٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٨٧٥) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال : نا إبراهيم بن عيسى التنوخي ، قال : نا زياد بن الحسن ابن فرات القزاز ، عن أبيه عن جده الفرات ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة . عن زيد بن حارثة ، قال : كنت غلاماً على عهد رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ ذات يوم : « انطلقوا بنا إلى إنسان قد رأينا شأنه » قال : فانطلق رسول الله ﷺ يمشي وأصحابه معه ، حتى دخلوا حائطين في زقاق طويل ، وانتهوا إلى باب صغير في أقصى الزقاق ، فدخلوا إلى دار ، فلم يروا في الدار أحداً غير امرأة قاعدة ، وإذا قربة عظيمة ملاء ماء ، فقالوا : نرى قربة ولا نرى حاملها ، فكلّموا المرأة ، فأشارت إلى قطيفة في ناحية الدار ، فقالت : انظروا ما تحت القطيفة ، فكشفوها ، فإذا تحتها إنسان ، فرفع رأسه ، فقال النبي ﷺ : « شاه الوجه » . فقال : يا محمد ، لِمَ تَفْحَشُ عَلَيَّ ؟ قال له النبي ﷺ : « إني قد خبأت لك خبأ ، فأخبرني ما هو ؟ » وقال لأصحابه :

« إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَهُ سُورَةَ الدُّخَانِ » ، فَقَالَ : سُورَةُ الدُّخَانِ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « اخْسَأْ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ » ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

قال الطبراني :

« لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ فِرَاتِ الْقَزَازِ ، إِلَّا ابْنُ الْحَسَنِ ، وَلَا عَنْ ابْنِهِ ، إِلَّا ابْنُ زِيَادٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيسَى التَّنُوخِيُّ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ إِبْرَاهِيمُ ، بَلْ تَابِعَهُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَابِقٍ ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنُ فِرَاتٍ ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بِهِ .

أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٣٣٩٩ - زَوَائِدُهُ) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَابِقٍ بِهَذَا . وَسَقَطَ مِنْ عِنْدِهِ « عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ » وَأَظْنُهُ سَقَطَ مِنَ الْكِتَابِ ، وَأَسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ اخْتِلَافًا فِي الْإِسْنَادِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٢٧٩ - وَأَخْرَجَ أَيْضًا (رَقْم ٤٥٠٠) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَنْدَارٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، قَالَ : نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عِمْرَانَ ، قَالَ : نَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : نَا عِمْرَانُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَيَّةَ ، فَقَالَ : « خُلِقَتْ هِيَ وَالْإِنْسَانُ سَوَاءً ، فَإِنْ رَأَتْهُ ، أَفْرَعَتْهُ ، وَإِنْ لَدَغَتْهُ أَوْجَعَتْهُ ، فَاقْتُلُوهَا حَيْثُ وَجَدْتُمُوهَا » .

قال الطبراني :

« لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ جَابِرٍ ، إِلَّا عِمْرَانُ الْقَطَانُ ، وَلَا عَنْ عِمْرَانَ إِلَّا أَبُو دَاوُدَ ، تَفَرَّدَ بِهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عمران القطان ، بل تابعه شيبان بن عبد الرحمن ، عن جابرٍ وهو ابن يزيد الجعفي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً .

أخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٧٦٤) قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا معاوية ابن هشام ، وحدثني محمد بن خلف العسقلاني ، حدثني آدم جميعاً عن شيبان به .

وأخرجه الطيالسي (٢٦١٩) قال : حدثنا شيبان بسنده سواء

٢٨٠ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥١٠٢) قال : حدثنا محمد ابن العباس المؤدب ، قال : نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، قال : نا من طريق علي بن ثابت الجزري ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن نوح بن أبي بلال ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول : « الحمد لله رب العالمين ، سبعُ آياتٍ ، إحداهنَّ : بسم الله الرحمن الرحيم ، وهن السبعُ الثاني ، والقرآنُ العظيم ، وهى أم القرآن ، وفاتحة الكتاب » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن نوح بن أبي بلالٍ ، إلا عبدُ الحميد بن جعفر ، تفرد به : عليُّ بنُ ثابت » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عليُّ بن ثابتٍ ، فقد تابعه أبو بكر الحنفيُّ ، ثنا عبد الحميد

ابن جعفر بسنده سواء .

أخرجه الدارقطني (٣١٢ / ١) ، والبيهقي (٥٤ / ٢) .

وتابعه أيضاً : المعافى بن عمران ، ثنا عبد الحميد بن جعفر مثله .

أخرجه ابن مردويه في « تفسيره » . كما في « ابن كثير » (٢٢ / ١) - ،
والبيهقي في « السنن الكبير » (٣٧٦ / ٢ - ٣٧٧) ، وفي « الشعب »
(ج ٥ / رقم ٢١٢١) ، والثعلبي في « تفسيره » (ج ١ / ق ٦ / ١) .

٢٨١ - وأخرج في « الأوسط » (رقم ٥١٤١) قال : حدثنا محمد بن
علي بن شعيب ، قال : نا خالد بن خدّاش قال : نا الفضل بن موسى
السّيناني ، قال : نا سليمان الأعمش ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله
ﷺ كان بعرفة يدعو ، يرفع يديه ، فسقط زمام الناقة من يده ، فتناوله ،
ثم رفع يديه يدعو ، فقال أصحاب النبي ﷺ : هذا الابتهال والتضرّع .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلا الفضل بن موسى » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به الفضل ، بل تابعه حفص بن غياث ، عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه البزار (٣١٤٨ - زوائده) قال : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا
عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن أنس ، والأعمش لم
يسمع من أنس .

٢٨٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٥٢١٥) قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، قال : نا إسحاق بن إبراهيم أبو موسي الهروي ، قال : نا عبد الله بن عبد القدوس ، قال : نا ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « يملأ الله أيديكم من الأعاجم ، فيصيرون أسداً ، لا يفرون ، يضربون أعناقكم ويأخذون فيكم » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن ليث ، إلا عبد الله بن القدوس ، ولا يروى عن عبد الله بن عمرو ، إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به عبد الله بن عبد القدوس ، فتابعه أبو يحيى التميمي ، عن ليث ابن أبي سليم بسنده سواء .

أخرجه البزار (٣٣٦٣ - زوائده) قال : حدثنا عباد بن يعقوب الكوفي ، ثنا عبد الله بن عبد القدوس وأبي يحيى التميمي ، كلاهما عن ليث به .

٢٨٣ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٦٩٦) قال : حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، قال : نا سوار بن عمارة الرملي ، قال : نا زهير بن محمد ، عن أبي حازم ، عن سهل ابن سعد مرفوعاً : « مثل المؤمن من أهل الإيمان مثل الرأس من الجسد ، يآلم مما يصيب أهل الإيمان كما يآلم الرأس مما يصيب الجسد » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن زهير بن محمد ، إلا سوار بن عمارة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به سوار بن عماره ، فقد تابعه الوليد بن مسلم ، قال : حدثني زهير ابن محمد بسنده سواء .

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (ص ٣٦٧) قال : حدثنا الوليد بن شجاع . والرويانى فى « مسنده » (١٠٤٥) قال : أخبرنا على بن سهل الرملى قالا : ثنا الوليد بن مسلم بسنده سواء .

٢٨٤ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥٩٢١) قال : حدثنا محمد ابن التمار ، قال : نا أبى كامل الجحدريّ ، قال : نا الحارث بن نبهان ، عن عطاء بن السائب ، عن موسى بن طلحة ، عــــــــــــــن أبيه مرفوعاً :
« ليس فى الخضروات صدقة » .

قال الطبرانی :

« لم يصل هذا الحديث عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، إلاّ عطاء بن السائب ، ولا رواه موصولاً عن عطاء ، إلاّ الحارث بن نبهان ، تفرد به : أبو كامل ،

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به أبو كامل الجحدري - واسمه فضيلُ بن حسين - ، فتابعه
عبد الرحمن بن عمرو ، عن الحارث بن نبهان بسنده سواء .

أُخرجَه الدارقُطَني (٩٦/٢) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو فذكره .

٢٨٥ - وأخرج أيضاً (٦٥٠٢) وفي « الصغير » (٩٩٢) قال : حدثنا محمد بن داود ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الفهرى ، قال : حدثنا عبد الله ابن إسماعيل المدنى ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « لَمَّا أَذْنَبَ آدَمُ الذى أذنبه رفع رأسه إلى العرش فقال : أسألك بحق محمد إلا غفرت لى ، فأوحى الله إليه : وما محمد ؟ ومن محمد ؟ ، فقال : تبارك اسمك ، لما خلقتى رفعت رأسى إلى عرشك فإذا فيه مكتوب : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، فقلت إنه ليس أحد أعظم عندك قدراً ممن جعلت اسمه مع اسمك ، فأوحى الله إليه : يا آدم إنه آخر النبيين من ذريتك ، وإن أمته آخر الأمم من ذريتك ، ولولا هؤلاء يا آدم ما خلقتك . »

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبد الرحمن ، ولا عن ابنه إلا عبد الله بن إسماعيل المدنى ، ولا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به عبد الله بن إسماعيل ، بل تابعه إسماعيل بن مسلمة ، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٦١٥/٢) قال : حدثنا أبو سعيد ، عمرو بن محمد بن منصور العدل ، ثنا أبو الحسن ، محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ثنا أبو الحارث عبد الله بن مسلم الفهرى ، ثنا إسماعيل ، بن مسلمة ، وقال : « صحيح الإسناد » ! ورده الذهبى . وعبد الرحمن بن زيد

تألف . والله أعلم .

٢٨٦ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٧٠٨٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر ، نا سريج بن يونس ، ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « مهلاً عن الله مهلاً ، لولا شباب خشع ، وشيوخ رُكع ، وأطفال رضع ، وبهائم رُتّع ، لصبّ عليكم العذاب صباً » .

وأخرجه أبو يعلى ٦٤٠٢ ، ٦١٣٣ ، وابن عديّ في « الكامل » (١ / ٢٤٣) قال : ثنا عبد الله بن محمد إسحاق السجزي . والبيهقيّ (٣ / ٢٤٥) من طريق عباد بن محمد بن عبد العزيز ، والخطيب ٦ (٦٤ /) من طريق محمد بن أحمد بن البراء ، قال أربعتهم : ثنا سريج بن يونس بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن خثيم ؛ إلاّ ابنه ، تفرّد به : سريج . ولا يروى عن أبي هريرة إلاّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرّد به سريج ، بل تابعه محمد بن موسى الحريري ، ثنا إبراهيم بن خثيم بسنده سواء .

أخرجه البزار (٣٢١٢ - زوائده) قال : حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا محمد ابن موسى به .

٢٨٧ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٧٤٤١) قال : حدثنا محمد بن أبان ، نا أيوب بن حسان الواسطي ، ثنا موسى بن إسماعيل الجبلي ، ثنا جرير ابن حازم ، عن الحسن ، عن أنس أن النبي ﷺ كان يخطبُ إلى خشبةٍ ، فلما اتخذ المنبر ، ذهب ليصعد ، فحنتُ الخشبةُ ، فنزل فمسّها ، فسكنت قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الحسن ، إلا جرير بن حازم ، ولا عن جرير ، إلا موسى بن إسماعيل » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به جريرُ بن حازم ؛ فتابعه يزيد بن إبراهيم التستري ، عن الحسن بسنده سواء .

أخرجته أنت في « الأوسط » (رقم ٣٦٣١) قلتُ : حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي ، قال : نا يحيى بن محمد بن السكن ، قال : حبان بن هلال ، قال : نا يزيد بن إبراهيم بهذا .

وتابعه أيضاً المبارك بن فضالة ، عن الحسن مثله .

أخرجه أحمد (٢٢٦/٣) ، وابنُ المبارك في « مسنده » (٤٨) ، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٤٤١) ، وأبو يعلى (٢٧٥٦) ، وابن خزيمة (١٧٧٦) ، وابن حبان (٦٥٠٧) وآخرون .

٢٨٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٨٤١) قال : حدثنا محمود ابن محمد الواسطي ، نا محمد بن أبان ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن

أنس مرفوعاً : « نصرتُ بالصبا ، وأهلكك عادٌ بالدُّبور » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلا أبو عوانة ، تفرد به : محمد بن أبان » .
● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو عوانة ، فتابعه أبو هلال الراسبي ، قال : حدثنا قتادة بسنده
سواء .

أخرجه الخرائطيُّ في « مكارم الأخلاق » (١٠٣١) والخطيبُ في « تاريخه »
(٢٠٧ / ٦) من طريق كريد بن رواحة ، عن أبي هلال بهذا

٢٨٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨٦٣٨) قال : حدثنا مطلب
ابن شبيب ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن أبي الأسود ، عن
ابن عباس ، أن ناساً مسلمين كانوا مع مشركين ، يُكثرون سواد المشركين
على رسول الله ﷺ ، فيأتي السهم يُرمى به أحدهم فيقتل ، فأنزل الله جلَّ
جلاله : ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ .. إِلَى
قوله : وساءت مصيراً ﴾ .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي الأسود ، إلا الليثُ بن سعد وابنُ لهيعة » .
● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فتابعهما أيضاً : حيوة بن شريح ، عن أبي الأسود بسنده سواء .

أخرجه البخاريُّ في « التفسير » وفي « الفتن » (٣٧ / ١٣) ، قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة وغيره ، قال : حدثنا أبو الأسود بهذا .
 قال الحافظ في « الفتح » (١٣ / ٣٨) : « قوله : » وغيره « كأنه يريد ابن لهيعة فإنه رواه عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن أيضاً .
 ثم خرَّجه من رواية الطبرانيِّ هنا ، ونقل كلامه أنه لم يروه إلا الليث وابن لهيعة ، ثم قال : وهم في هذا الحصر ، لوجود رواية حيوة المذكورة .
 انتهى .

وقد تعقَّب الطبرانيُّ في موضع آخر من « فتح الباري » (٨ / ٢٦٣)

٢٩٠ - وأخرج أيضاً « الأوسط » (رقم ٨٨١٦) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٩٠ / ٧) قال : حدثنا المقدم بن داود ، نا من طريق عبد الله بن محمد بن المغيرة ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر مرفوعاً : « النوم أخو الموت ، ولا ينام أهل الجنة » .
 قال الطبرانيُّ وأبو نعيم :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلا عبد الله بن محمد بن المغيرة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن محمد وقد أخرجه ابن عدى في « الكامل » (١٥٣٣ / ٤) من طريق عبد الله بن محمد بن المغيرة عن الثوري به وقال : « وهذا الحديث قد رواه عن الثوري غير عبد الله بن محمد » اهـ .
 وقد تابعه جماعة منهم :

١- محمد بن يوسف الفريابي ، عن الثوري

أخرجه البزار (٣٥١٧- زوائده) قال : حدثنا الفضل بن يعقوب والبيهقي في
« البعث » (٤٤٠) عن محمد بن يحيى ، قال : ثنا محمد بن يوسف
الفريابي به .

قال البزار :

« لا نعلم أسنده من هذا الطريق إلا الثوري ، ولا عنه إلا الفريابي » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فأنت متعقبٌ في نقدك هذا من وجهين :

الأول : قولك : « لم يسنده إلا الثوري » يعني : عن ابن المنكدر ، عن
جابر . ولم يتفرد به الثوري فتابعه يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن ابن
المنكدر ، عن جابر مرفوعاً مثله .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٩١٩) ، وابن عدي في « الكامل »
(٢٣٦٤/٦) من طريق مصعب بن إبراهيم وهو مجهول ، ثنا عمران بن
الربيع ، عن يحيى بن سعيد .

وتابعه أيضاً نوح بن أبي مريم ، عن ابن المنكدر ، عن جابر مرفوعاً به .

أخرجه الخطيب في « موضح الأوهام » (٤٦٧/١) .

ونوح بن أبي مريم تالفٌ البتة .

الثاني : قولك : « لم يروه عن الثوري إلا الفريابي » .

فرواية الطبراني تردُّ قولك ، وما يأتي أيضاً .

٢ - معاذُ بن معاذٍ العنبريُّ ، عن الثوريِّ .

أخرجه أبو عثمان البحيري في « الفوائد » (ق ١/٣) ، والبيهقي في « الشعب » (١٨٣/٤) ، وفي « البعث » (٤٣٩) من طريق عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ، ثنا عبد الله بن هاشم ، ثنا معاذ بن معاذٍ به .

٣ - عبد الله بن حيَّان ، عن الثوريِّ .

أخرجه أبو عثمان البحيري في « الفوائد » (ق ١/٣) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ، ثنا عبد الله بن حيَّان ، عن الثوري به .

٤ - الحسين بن حفص ، عن الثوريِّ .

أخرجه أبو الشيخ في « الطبقات » (٣٥٣ ، ٤٧٧) من طريقين عن النضر بن هشام ، قال : ثنا الحسين بن حفص ، قال : ثنا سفيان الثوري به . وقال أبو الشيخ في الموضع الثاني : « لم يرو هذا الحديث عن الحسين بن حفص ، غير النضر » .

٥ - الحسين بن الوليد ، عن الثوريِّ .

أخرجه ابن الجوزي في « الواهيات » (١٥٥٤) من طريق فطر بن إبراهيم النيسابوري ، قال : نا الحسين بن الوليد .

٦ - عبد الله بن جبلة بن أبي رواد ، عن الثوريِّ .

أخرجه البيهقي في « البعث » (٤٤٢) من طريق عبد الوهاب الخوارزمي ، ثنا عبد الله بن جبلة بن أبي رواد . وانظر رقم (٢٠٨)

٢٩١ - وأخرج أيضاً (٥٧٤٧) قال : حدثنا محمد بن عبد الله

الحضرمي ، قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم بن مردانة ، عن عمر بن أبي زياد

القطواني ، قال : ثنا محمد بن مروان السدي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : أسخنت ماءً في الشمس ، فأتيت به النبي ﷺ ليتوضأ ، فقال : « يا عائشة ! لا تفعلی ، فإن هذا يورث البياض » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ؛ إلا محمد بن مروان ، ولا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به محمد بن مروان فتابعه خالد بن إسماعيل أبو الوليد الخزومي ، وهو كذاب يضع الحديث ، فرواه عن هشام بن عروة بسنده سواء .

أخرجه الدارقطني (٣٨ / ١) ، وابن عدي في « الكامل » (٩١٢ / ٣) ، وأبو نعيم في « الطب » (١ / ٤٦) ، والبيهقي (٦ / ١) . وقال الدارقطني : « غريبٌ جداً ، خالد بن إسماعيل متروكٌ » .
وقال البيهقي : « لا يصحُّ » .

وتابعه أيضاً وهب بن وهب أبو البختري ، عن هشام مثله .

أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (٧٤ / ٣) وقال : « كان وهبٌ ممن يضع الحديث على الثقات ، كان إذا جنَّه الليلُ سهر عامة ليله يتذكر الحديث ويضعه ثم يكتبه ويحدث به ، لا تجوز الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على وجه التعجب » .

وأشار ابن عدي إلى رواية وهب هذه فقال : « وروى هذا الحديث عن هشام ابن عروة مع خالد : وهب بن وهب أبو البختري ، وهو شرٌّ منه » .

وتابعه أيضاً : الهيثم بن عدى ، عن هشام بن عروة بسنده سواء نحوه .
أخرجه الدارقطني في « الأفراد » كما في « اللآلئ » (٥ / ٢) . قال : حدثنا
محمد بن الفتح القلانسي ، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ، حدثنا الهيثم
به . والهيثم كذاب أيضاً .

فالحاصل أن كل من رواه عن هشام بن عروة كذاب مطروح . والله أعلم .
ثم رأيت الحافظ تعقب الطبراني ، فقال في « التلخيص الحبير » (٣١ / ١) :
« وتابعهم محمد بن مروان السدي وهو متروك » ، أخرجه الطبراني في «
الأوسط » من طريقه وقال : لم يروه عن هشام إلا محمد بن مروان ، كذا قال
فهرم » اهـ .

ثم ذكر الحافظ متاباً رابعاً للسدي فقال : « ورواه الدارقطني في « غرائب
مالك » من طريق ابن وهب ، عن مالك ، عن هشام وقال : هذا باطل ، عن
ابن وهب ، وعن مالك أيضاً ، ومن دون ابن وهب ضعفاء » اهـ .
أمّا قول الطبراني : « ولا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد » . فليس كما
قال .

فقد أخرجه الدارقطني في « سننه » (٣٨ / ١) قال : نا محمد بن الفتح
القلانسي ، نا محمد بن الحسين بن سعيد البزاز ، نا عمرو بن محمد
الأعشم ، نا فليح عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : نهى رسول الله
ﷺ أن يتوضأ بالماء المشمس أو يغتسل به وقال : « إنه يورث البرص » قال
الدارقطني : « عمرو بن محمد الأعشم منكر الحديث ، ولم يروه عن فليح
غيره ، ولا يصح عن الزهري » اهـ .

وقوله : « الأعشم » بالشين المعجمة كذا وقع عند الدارقطني ، وكذلك هو

فى « المجروحين » (٧٤/٢) لابن حبان . وفى « ميزان الذهبى » بالسین
المهملة . وفى بعض نسخ « الميزان » بالمعجمة أيضاً .

٢٩٢ - وأخرج أيضاً فى « الأوسط » (١٣٤٨) قال : حدثنا أحمد بن
محمد بن صدقة ، قال : نا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : نا عبيد بن
الصباح ، قال : نا فضيل بن مرزوق ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن
الحارث ، عن على قال : كنت عند النبى ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر فقال :
« هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، خلا النبيين
والمرسلين ، لا تخبرهما يا على » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن فضيل ، إلا عبيد » ، تفرد به : أحمد بن عثمان .
● قلت : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به عبيد بن الصباح ، فتابعه سهل بن عامر ، ثنا فضيل بن مرزوق
بسند مثله سواء .

أخرجه أبو بكر الشافعى فى « الغيلانيات » (ج ١ / ق ٣ / ٢) قال : حدثنى
محمد بن بشر بن مطر . وأبو نعيم الأصبهاني فى « مسانيد فراس بن يحيى »
(ص ٨٨) من طريق بجير بن محمد بن جابر قال : ثنا محمد بن عبد الله
المخرمى - ووقع عند أبى نعيم : محمد بن عبد الرحمن المخزومى .، ثنا سهل بن
عامر ، عن فضيل بن مرزوق به .

وسهل بن عامر ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٢٠٢ / ١ / ٢)
وقال : « سمعت أبى يقول : هو ضعيف الحديث ، روى أحاديث بواطيل ،

أدركته بالكوفة ، وكان يفتعل الحديث .

٢٩٣ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٢٧٣٨) قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، قال : نا إبراهيم بن محمد بن عرعة ، قال : نا حصين بن نمير ، قال : نا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد مرفوعاً : « لا يرث الكافر المسلم ، ولا المسلم الكافر » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلا حصين » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به حصين بن نمير ، بل تابعه محمد بن يزيد الواسطي ، فرواه عن سفيان بن حسين بسنده سواء .

أخرجه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (ج ١ / ق ٨ / ٢ - ١ / ٩) قال : حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ، ثنا محمد بن أبان الواسطي ، ثنا محمد بن يزيد الواسطي .

٢٩٤ - وأخرج أيضاً (٧٩٢٥) من طريق ابن نافع ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس مرفوعاً : « إذا كان يوم القيامة نودي : أين أبناء الستين ؟ وهو العمر الذي قال الله تعالى : ﴿ أولم نعمركم ما يتذكر فيه

من تذكر وجاءكم النذير ﴿ فاطر/٣٧ ﴾ ، .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، إلا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، ولا عن ابن أبي حسين ، إلا إبراهيم بن الفضل ، تفرد به ابن نافع ،

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابن نافع - وهو عبد الله بن نافع الصائغ - ، فقد تابعه ابن أبي فديك فرواه عن إبراهيم بن الفضل بسنده سواء .

وقد أخرجه أنت في « المعجم الأوسط » (٩١٣٨) ، وفي « المعجم الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٤١٥) من طريقين عن ابن أبي فديك به .

وأخرجه ابن جرير (٩٣ / ٢٢) ، وابن أبي حاتم - كما في « تفسير ابن كثير » (٥٣٩ / ٦) - من طريق علي بن شعيب ودحيم كلاهما عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به .

قال ابن كثير : « وهذا الحديث فيه نظر ، لحال إبراهيم بن الفضل » اهـ .

٢٩٥ - وأخرج الحاكم في « كتاب الجنايز » ، (١ / ٣٧٨ - ٣٧٩

المستدرك) قال : قال : أخبرني أبو الحسن : أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا أصبغ بن الفرغ المصري ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن خارجة بن زيد أخبره ، أن أم العلاء امرأة من الأنصار قد بايعت رسول الله ﷺ أخبرته : أنهم اقتسموا للمهاجرين قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا ،

فَوَجَعَ وَجَعَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَلَمَّا تُوفِيَ غُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ . دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا عِثْمَانُ بْنُ مِظْعُونٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ ، فَشَهِدَتُنِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَمَا يَدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ » فَقَالَتْ بَأَيِّ أَنْتِ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ، وَاللَّهُ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا يَفْعَلُ بِي » قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا أَزْكِي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا . »

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فَلَا وَجْهَ لاسْتِدْرَاكِ هَذَا عَلَي الْبُخَارِيِّ . فَقَدْ أَخْرَجَهُ فِي مَوَاضِعَ . فَأَخْرَجَهُ فِي « كِتَابِ الْجَنَائِزِ » (٣ / ١١٤) قَالَ :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بَنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ اقْتَسَمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً ، فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مِظْعُونٍ ، فَانْزَلَنَاهُ فِي أَبِياتِنَا فَوَجَعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوْفِيَ فِيهِ ، فَلَمَّا تُوفِيَ وَغُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ ، فَشَهِدَتُنِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا يَدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ » فَقُلْتُ بَأَيِّ أَنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ ؟ فَقَالَ : « أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ، وَاللَّهُ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَفْعَلُ بِي »

قالت : فوالله ما أزكي أحداً بعده أبداً .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « الجنائز » (٣ / ١١٤) ، وفي « التعبير » (١٢ / ٣٩٢) قال : حدثنا سعيد بن عفير ، ثنا الليث بن سعد بهذا .

وتوبع الليث بن سعد .

تابعه نافع بن يزيد ، فرواه عن عقيل بن خالد ، عن الزهريُّ بهذا الإسناد ، غير أنه قال : « ولا أدري ما يفعل به » بدل « ما يفعل بي » .

أخرجه البخاريُّ معلقاً (٣ / ١١٤) ، ووصله الإسماعيلي .

● **قلتُ** : وقد رواه عن الزهريِّ : شعيبُ بن أبي حمزة ، وعمرو بن دينار ، ومعمر بن راشد ، وإبراهيم بن سعد ، والنعمان بن راشد .

أولاً : حديث شعيب .

فأخرجه البخاريُّ في « الشهادات » (٥ / ٢٩٣) ، وفي « التعبير » (٧ / ٣٩٢) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري بسنده سواء .

وأخرجه الطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (٣٢١٢) قال : حدثنا أبو زرعة الدمشقيُّ . والبيهقيُّ (٤ / ٧٦) من طريق يعقوب بن سفيان قال : ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد .

ثانياً : حديث عمرو .

أخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٢٢) قال : حدثنا يعقوب بن حميد . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٣٣٩) من

طريق إسحاق بن موسى الأنصاريّ قالاً : ثنا ابنُ عيينة ، عن الزهري بهذا .

ثالثاً : حديث إبراهيم بن سعد

أخرجه البخاريّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ٢٦٤) قال : حدثنا موسى ابنُ إسماعيل ، وأحمد (٦ / ٤٣٦) قال : ثنا أبو كامل ، ويعقوب بن إبراهيم ، وابنُ أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٣٣٢٣) قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، والطبرانيّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٣٣٨) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيريّ ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني ، ويعقوب ابن حميد . وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٠٤) من طريق يحيى الحماني قالوا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهريّ بهذا .

رابعاً : حديث النعمان .

أخرجه ابنُ أبي عاصم (٣٣٢٤) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا وهب ابن جرير ، حدثني أبي ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهريّ بهذا .

خامساً : حديث معمر .

أخرجه الحاكم في « التفسير » (٢ / ٤٥٤ - ٤٥٥ - المستدرک) قال :

أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر الداربرديّ ، وأبو محمد الحسن بن محمد الحلبيّ بمرور ، قالوا : أبنا أبو الموجّه ، أبنا عبدان ، أبنا معمر ، عن الزهريّ ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أم العلاء الأنصارية رضي الله عنها ، وقد كانت بايعت رسول الله ﷺ قالت : طار لنا عثمان بن مظعون في السكني حين أقرعت الأنصار علي سكاني المهاجرين قالت : فاشتكي فمرضناه حتي

توفي ، حتي جعلناه في أثوابه قالت ، فدخل رسول الله ﷺ فقلت :
 رحمك الله أبا السائب فشهادتي أن قد أكرمك الله ، فقال النبي ﷺ :
 « وما يدريك » قالت : لا أدري والله يارسول الله ، قال : « أما هو فقد
 جاءه اليقين وإني لأرجو له الخير من الله » . ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ قل
 ما كنت بدعاً من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم ﴾ ، قالت أم
 العلاء : والله لا أزكي أحداً بعده أبداً . قالت أم العلاء : ورأيت لعثمان في
 النوم عيناً تجري له ، فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك ، فقال : « ذاك
 عمله يجري له » .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ قد اختلف الشيخان في إخراجهِ ، فرواه البخاريُّ عن عبدان
 مختصراً ، ولم يخرجْهُ مسلم . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرجهُ البخاريُّ تاماً مثل سياقلك .

فأخرجه في « كتاب التعبير » (١٢ / ٤١٠) قال : حدثنا عبدان ، أخبرنا
 عبد الله ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أم
 العلاء ، وهي امرأة من نسائهم ، بايعت رسول الله ﷺ قالت : طار لنا عثمان
 بن مظعون في السكني ، حين اقترعت الأنصار علي سكني المهاجرين ،
 فاشتكي فمرضناه ، حتي توفي ، ثمَّ جعلناه في أثوابه ، فدخلَ
 علينا رسول الله ﷺ فقلتُ : رحمةُ الله عليك أبا
 السائب ، فشهادتي عليك لقد أكرم الله ،

قال : « وما يدريك ؟ قلتُ : لا أدري والله . قال : « أما هو فقد جاءهُ اليقين ، إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري ، وأنا رسول الله ما يُفعلُ بي ولا بكم . » قالت أمُّ العلاء : فوالله لا أزكي أحداً بعده ، قالت : ورأيتُ لعثمان في النوم عيناً تجري ، فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال : « ذاك عمله يجري له . »

وأخرجه النسائيُّ في « الرؤيا » (٤ / ٣٨٥ / ٧٦٣٤) قال : أخبرنا سويدُ بن نصر . والبيهقيُّ (١٠ / ٢٨٨) عن عبدان قالا : ثنا ابنُ المبارك ، وهو في « الزهد » (٩٠٢) قال : أخبرنا معمر بهذا . وتابعه عبد الرزاق ، نا معمر بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٦ / ٤٣٦) ، وعبدُ بن حميد فــــــي « المنتخب » (١٥٩٣) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٣٣٧) قال : حدثنا إبراهيم بن سويد الشبامي . والبيهقيُّ (٤ / ٧٦) عن أحمد بن منصور الرمادي . وأيضاً (١٠ / ٢٨٨) عن أحمد بن يوسف السلمي ، خمستهم قالوا : ثنا عبد الرزاق بهذا الإسناد .

ورواه محمد بن عمر الواقدي ، أخبرنا معمر بهذا .

أخرجه ابنُ سعد في « الطبقات » (٣ / ٣٩٨) .

٢٩٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٥٧٩) ، وفي « المعجم الصغير » (٤٥٣) قال : حدثنا دليلُ بن إبراهيم الأصبهاني ، قال : نا محمد بسن

عيسى أبو عبد الله المقرئ ، قال : نا ثابت بن محمد الزاهد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن حرب بن سريج المنقري ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً : « إن الله فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم قدر الذي يسع فقراءهم ، ولن يجهد الفقراء إلا إذا جاعوا وعروا مما يصنع أغنيائهم ، ألا وإن الله محاسبهم حساباً شديداً ، ومعذبهم عذاباً نكراً ،

قال الطبراني في « الصغير » :

« لم يروه عن أبي جعفر ، إلا حرب^(١) بن سريج ، ولا عنه إلا المحاربي ، تفرد به : ثابت بن محمد .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به حرب بن سريج ، بل تابعه عبيد الله قال : حدثني محمد بن علي بسنده سواء .

أخرجه أبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (ج ١ / ٩ / ١) ومن طريقه الخطيب (٣٠٨ / ٥) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد ابن سعيد بن عمرو البورقي - قدم حاجاً - قال : أخبرني محمد بن مقاتل ، ثنا محمد بن مردويه ، ثنا أبو إسماعيل حفص بن عمر ، حدثني عبيد الله . فذكره .

وعبيد الله هذا يحتمل أن يكون ابن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي ،

(١) في « المعجم » : « حارث » !!

ويحتمل أن يكون ابن الوليد الوصافي . والله أعلم .

وقد أورد الخطيبُ هذا الحديث في ترجمة البورقي . شيخ أبي بكر الشافعي .
ونقل عن حمزة بن يوسف السهمي قال : « محمد بن سعيد البورقي
كذابٌ » ، حدث بغير حديث وضعه ، ثم نقل عن الحاكم النيسابوري قال :
هذا البورقي قد وضع من المناكير على الثقات ما لا يُحصى ، وأفحشها روايته
عن بعض مشايخه عن الفضل بن موسى السيناني ، عن محمد بن عمرو عن
أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ . كما زعم . أنه قال :
« سيكون في أمتي رجلٌ يقال له : أبو حنيفة ؛ هو سراجُ أمتي » هكذا
حدث به في بلاد خراسان ، ثم حدث به بالعراق بإسناده وزاد فيه أنه قال :
« سيكون في أمتي رجلٌ يقال له : محمد بن إدريس ، فتنته على أمتي أضربُ
من فتنة إبليس »

فعلّق الخطيبُ قائلاً : « ما كان أجراً هذا الرجل على الكذب ، كأنه لم
يسمع حديث رسول الله ﷺ : « من كذب على متعمداً ، فليتبوأ مقعده من
النار » ، نعوذ بالله من غلبة الهوى ، ونسأله التوفيق لما يُحب ويرضى » اهـ .

٢٩٧ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٧٧٢) قال : حدثنا أحمد بن
يحيى الحلواني ، قال : نا إبراهيم بن محمد بن عرعة قال : نا عبد الملك
ابن عبد الرحمن الذماري ، قال : نا سفيان الثوري ، عن أبي الجحاف ، عن
أبي حازم ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « ما ذُبان ضاريان جائعان ، باتا في
زريبة غنم أغفلها أهلها ، يفتريان ويأكلان ، بأسرع فيها فساداً من حب
المال والشرف في دين المرء المسلم » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلا عبدُ الملك الذماري . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الذماري ، فتابعه ابن عيينة ، ثنا سفيان الثوري بسنده سواء .

أخرجه ابن عدى في الكامل (٣ / ١١٤١ - ١١٤٢) والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١ / ٣١١) سليمان ابن بشار أبي أيوب ، ثنا ابن عيينة به . وسليمان متهم يسرق الحديث . والله أعلم . وانظر رقم (١٤١٩) .

٢٩٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٦٢٨٢) ، قال : حدثنا محمد ابن عليّ و (٨٠٣٢) قال : حدثنا موسى بن هارون قالوا : نا حفص بن عبد الله أبي عمر الضرير الحلواني ، نا عمر بن عبيد - بياغ الحُمُر - ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : « إِنْ اللَّهُ يَحِبُّ أَنْ تَوْتِيَ رَخْصَةً ، كَمَا يَحِبُّ أَنْ تَوْتِيَ عَزَائِمَهُ » .

قال الطبراني في الموضع الثاني :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلا عمرُ بنُ عبيد ؛ تفردَ به : أبو عمر الضرير . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو عمر الضرير ، فقد روى هذا الحديث ابنُ عدى في « الكامل » (٥ / ١٧١٨) من طريق حفص بن عبد الله الضرير ، ثنا عمر بن عبيد به ثم قال : « وهذا الحديث بهذا الإسناد ، لم يروه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

عن عائشة ، غير عمر بن عبيد ، وقد رواه عن عمر بن عبيد : عبدُ الله بن يزيد المقرئ .

٢٩٩ - وأخرج العقيليُّ في « الضعفاء » (٢٠٧/٤) في ترجمة « معمر ابن عبد الله الأنصاري » من طريقه قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « إن الله تبارك وتعالى يحبُّ أن تقبل رخصه كما يحبُّ أن تقبل عزائمه » .
قال العقيليُّ :

« معمر بن عبد الله الأنصاري ، عن شعبة : لا يتابع على رفع حديثه » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرّد به معمر بن عبد الله ، فقد تابعه مسكين بن بكير ، ثنا شعبة بسنده مثله سواء .

أخرجه ابنُ عدى في « الكامل » (٢٣٦٣/٦) من طريق مصعب بن سعيد المصيصي ، ثنا مسكين بن بكير فذكره . وقال : « وهذا لا أعلم أحداً رواه غير مصعب بن سعيد ، عن مسكين ، عن شعبة » اهـ .

وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٥٨١) هذا الحديث من طريق معمر بن عبد الله وقال : « لم يرو هذا الحديث مرفوعاً عن شعبة ، إلا معمر ومسكين ابن بكير الحراني » .

٣٠٠ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣٧٧/٨) من طريق وكيع ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه مرفوعاً : « من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه . »

قال أبو نعيم :

« غريبٌ ، تفرد به وكيعٌ ، عن الثوري بهذا اللفظ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به وكيع ، فتابعه عبد الله بن الوليد العدني ، عن الثوري بسنده سواء بلفظ .

أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٣٠٨/٤) من طريق علي بن الحسن الهلالي ، ثنا عبد الله بن الوليد .

٣٠١ - وأخرج ابنُ عديٍّ في « كتاب الكامل » (٤/١٣٧١ - ١٣٧٢)

قال : ثنا الحسن بن محمد بن عنبر ، ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا علي بن مسهر ، عن صالح بن حيّان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : « كان حي من بني ليث من المدينة على ميلين ، وكان رجل قد خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجه ، فاتاهم وعليه حلة فقال : إن رسول الله ﷺ كساني هذه وأمرني أن أحكم في أموالكم ودمائكم ثم انطلق فنزل على تلك المرأة التي كان خطبها فأرسل القوم إلى رسول الله ﷺ فقال : « كذب عدو الله » ثم أرسل رجلاً فقال : « إن وجدته حياً وما أراك تجده حياً »

فاضرب عنقه ، وإن وجدته ميتاً فاحرقه بالنار ، قال : فجاءه فوجده قد لدغته أفعى فمات ، فحرقه بالنار ، قال : فذلك قول رسول الله ﷺ (من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) .

قال الشيخ : « وهذه القصة لا أعرفها إلا من هذا الوجه ومن رواية زكريا بن عدى ، عن علي بن مسهر وعن زكريا حجاج الشاعر ، وثناه أبو يعلى ، عن سويد ، عن علي بن مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة عن أبيه ، عن النبي ﷺ (من كذب على متعمداً ، ولم يذكر فيه هذه القصة) اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد زكريا بن عدى عن علي بن مسهر بسياق القصة . فقد تابعه يحيى ابن عبد الحميد الحماني ، ثنا علي بن مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِقَوْمٍ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ : (أَمَرَنِي أَنْ أَحْكَمَ فِيكُمْ بِرَأْيِي وَفِي أَمْوَالِكُمْ كَذَا وَكَذَا ، وَكَانَ خَطْبَ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ فِي الْجَاهِلِيَةِ قَابُوا أَنْ يُزَوِّجُوهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى الْمَرْأَةِ ، فَبِعَثَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : (كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ) ، ثُمَّ أَرْسَلَ رَجُلًا فَقَالَ : إِنَّ وَجَدْتَهُ حَيًّا فَاقْتُلْهُ ، وَإِنْ أَنْتَ وَجَدْتَهُ مَيِّتًا فَحَرِّقْهُ بِالنَّارِ ، فَاَنْطَلَقَ فَوَجَدَهُ قَدْ لُدِغَ فَمَاتَ ، فَحَرِّقْهُ بِالنَّارِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) .

أخرجه أبو القاسم البغوي في « حديثه » . كما في « الصارم المسلول » (ص ١٦٩) لابن تيمية رحمه الله . قال : حدثنا يحيى الحماني .

وأخرجه الطبراني في « جزء من كذب علي » (١٤٦) قال : حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ، وتمام الرازي في « الفوائد » (٧٤٥) من طريق

محمد بن جعفر ابن الإمام ، وابنُ الجوزى فى «الموضوعات» (١ / ٨٤) من طريق إبراهيم الحربى ، قالوا : ثنا يحيى الحمانى بسنده سواء بآخره دون القصة .

قال شيخُ الإسلام ابنُ تيمية رحمه الله فى « الصارم » (ص ١٧٠) عن حديث زكريا بن عدى : « هذا إسنادٌ صحيحٌ ، على شرط الصحيح ، لا نعلم له علةٌ » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فإن عُلته ظاهرةٌ ، وصالح بن حيان الكوفى ضعّفه يحيى بن معين ، وقال النسائى : « ليس بثقة » وقال البخارى : « فيه نظرٌ » . وقال أبو حاتم والدارقطنى : « ليس بالقوى » . وقال ابن حبان : « يروى عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات ، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد » اهـ . وانظر (١٢٩٣)

٣٠٢ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٤ / ١٥٣٠) من طريق عبد الله بن عطار بن أذينة ، عن موسى بن عُلّى بن رباح ، عن أبيه ، عن عقبه ابن عامر مرفوعاً : « الهديةُ رزقٌ من الله ، فمن أهدى له فليقبلها ، وليكافئ بها إن وجد ، فإن أثنى فقد كافأها » .

قال ابن عدى :

« وهذا الحديث بإسناده لا أعلم يرويه غير ابن أذينة » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به ابن أذينة ، فتابعه شاهين بن حيان - وهو ضعيف - فرواه عن موسى ابن عليّ بهذا الإسناد .

أخرجه الأزديّ في « الضعفاء » كما في « لسان الميزان » (٣ / ١٣٦) للحافظ .

٣٠٣ - وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٤ / ١٥٨٨) قال : ثنا الحسين ابن عبد الله بن يزيد ، ثنا محمد بن عبد الله بن سابور الرقيّ ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمريّ ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « كَلِمَةُ اللَّهِ الْبَحْرُ الشَّامِيُّ فَقَالَ : يَا بَحْرُ أَلَمْ أَخْلُقْكَ فَأَحْسَنْتُ خَلْقَكَ وَأَكْثَرْتُ فِيكَ مِنَ الْمَاءِ ؟ فَقَالَ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا حَمَلْتُ فِيكَ عِبَادًا لِي يَسْبَحُونِي وَيَكْبُرُونِي وَيَحْمَدُونِي ؟ قَالَ : أَغْرِقُهُمْ ، قَالَ : فَإِنِّي جَاعِلٌ بِأَسْكَ فِي نَوَاحِيكَ وَأَحْمَلُهُمْ عَلَى يَدَيَّ ، قَالَ : ثُمَّ كَلَّمُ بَحْرَ الْهِنْدِ فَقَالَ : يَا بَحْرُ أَلَمْ أَخْلُقْكَ فَأَحْسَنْتُ خَلْقَكَ وَأَكْثَرْتُ فِيكَ مِنَ الْمَاءِ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا حَمَلْتُ فِيكَ عِبَادًا لِي يَسْبَحُونِي وَيَهْلِلُونِي وَيَكْبُرُونِي وَيَحْمَدُونِي ؟ قَالَ : اسْبَحْكَ مَعَهُمْ وَأَهْلِلْكَ مَعَهُمْ وَأَكْبِرْكَ مَعَهُمْ وَأَحْمَدْكَ مَعَهُمْ وَأَحْمَلُهُمْ بَيْنَ ظَهْرِي فِي بَطْنِي فَأَتَابَهُ اللَّهُ الْحَلِيَّةَ وَالصَّيْدَ وَالطَّيِّبَ » .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا الحديث لا يرويه عن سهيل ، غير عبد الرحمن هذا ، وهذا أضعف حديث أنكر عليه » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد الرحمن العمري ، فقد تابعه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ،
فرواه عن سهيل بن أبي صالح بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٢٣٤ / ١٠) ومن طريقه ابنُ الجوزي في
« الواهيات » (٣٧ / ١ - ٣٨) من طريق محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي - يعني :
عبد الله بن وهب - ، حدثني الدراوردي به .
قال الخطيبُ : « ورفعه غير ثابت » .

٣٠٤ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (١٥٩٦ / ٤) من طريق عبد
الرحمن بن سليمان بن أبي الجون الدمشقي ، قال : ثنا ليث بن أبي
سليم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « من كتم علماً
علَّمه الله إياه ألجم بلجامٍ من نارٍ » .
قال ابنُ عدي :

« وهذا لا أعلمُ رفعه عن ليث ، غيرُ ابنِ أبي الجون » .
● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد ابنُ أبي الجون برفعه ، فقد تابعه أبو الأحوص سلامُ بنُ سليم ، فرواه
عن ليث بن أبي سليم بسنده مثله سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٥٣٢) من طريق إسماعيل بن عمرو ، ثنا
أبو الأحوص به ثم قال : « لم يرو هذا الحديث عن ليثٍ ، إلاَّ
أبو الأحوص ، تفرد به : إسماعيل بن عمرو » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو الأحوص عن ليثٍ كما رأيت !

٣٠٥ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٥٧٨٧) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : نا علي بن بهرام ، قال : نا عبد الملك بن أبي كريمة ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر مرفوعاً : « المؤمن يألف ويؤلف ، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف ، وخير الناس أنفعهم للناس » .

وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (١٢٩) من طريق علي بن بهرام والبيهقي في « الشعب » (٧٦٥٨) بهذا الإسناد قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج ، إلا عبد الملك بن أبي كريمة ؛ تفرد به علي بن بهرام » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد الملك ، بل تابعه عمرو بن بكر السكسكي ، عن ابن جريج بسنده سواء .

أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (٧٩/٢) ، ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢/٤٢٠/٢) .

قال ابن حبان : « عمرو بن بكر من أهل الرملة ، يروى عن إبراهيم بن أبي عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات : الأوابد والطامات ، التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة ، لا يحل الاحتجاج به » .

وانظر رقم (١١٧٥) .

٣٠٦ - وأخرج ابن صبرى فى « الامالى » - كما فى « الآلى المصنوعة » (٤٤٨ / ٢) - من طريق هاشم بن ناجية مولى عثمان بن عفان ، حدثنا عطاء ابن مسلم عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « يجاء بالجبارين المتكبرين فى صور الذر ، يتواطؤهم الناس ، لهوانهم على الله حتى يقضى بين الناس ، ثم يذهب بهم إلى نار الأنيار » قالوا : يا رسول الله ! وما الأنيار ؟ قال : « عصارة أهل النار » ،

قال ابن صبرى :

« تفرد به عطاء بن مسلم » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به عطاء بن مسلم ، فتابعه محمد بن راشد ، فرواه عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « يحشر المتكبرون يوم القيامة فى صور الذر » .

أخرجه البزار (ج ٤ / رقم ٣٤٣٠) قال : حدثنا محمد بن عثمان العقيلي ، ثنا محمد بن راشد ، عن محمد بن عمرو .

قال البزار : « لم نسمعه إلا من العقيلي » ، عن محمد بن راشد .

وقال الهيثمي (٣٣٤ / ١٠) : « فيه من لم أعرفهم » .

٣٠٧ - وأخرج البزار (٣٤٢٨ - كشف) قال : حدثنا عمر بن شبة ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن

مسعود مرفوعاً : « إنكم محشورون حفاة ، عراة ، غرلاً » .

قال البزار :

« لم يرو الثوري ، عن زبيد ، عن مرة حديثاً مسنداً » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فإن قصدت بـ « الحديث المسند » : « المرفوع » - وهو المتبادر - فلا يردُّ تعقيبي وإن كانت الأخرى ، وأن المقصود بـ « المسند » مطلق التسمية فقد أخرج النسائي في « فضائل القرآن » (٤٨) قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن مرة قال : قال ابن مسعود : خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنزٍ تحت العرش . وإسناده صحيحٌ موقوف .

٣٠٨ - وذكر ابنُ عدي في « الكامل » (٢٤٠٤ / ٦) من طريق مفضل ابن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم ، فوضعها معه في قصعته ، فقال : « كُلْ بِسْمِ اللَّهِ ، ثَقَّةً بِاللَّهِ ، وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ » .

قال ابنُ عدي :

« وهذا لا أعلمُ يرويه غير حبيب » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به حبيب ، فقد تابعه إسماعيل المكي ، عن محمد بن المنكدر بسنده سواء .

أخرجه ابن الجوزي في «الواحيات» (١٤٥٧) عن ابن عدي وهذا في «الكامل» (٢٨١/١ ، ١٦٣٧/٤) من طريق عبيد الله بن تمام ، عن إسماعيل بن مسلم المكي .

قال ابن الجوزي : « قال أحمد : إسماعيل المكي منكر الحديث . وقال يحيى : لم يزل مختلطاً ، وليس بشيء . وقال علي : لا يكتب حديثه . وقال النسائي : متروك الحديث » .

● **قُلْتُ** : وأيضاً عبيد الله بن تمام ضعفه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والدارقطني وقال البخاري : « عنده عجائب » بل كذبه الساجي . وانظر «النافلة» (١٢٩) .

٣٠٩ - وأخرج البزار في «مسنده» (٣٠٨٢) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا عبيد الله بن محمد القرشي ، حدثني عبد الرحمن بن حماد ، عن طلحة بن يحيى ، عن أبيه ، عن جده قال : سألت النبي ﷺ عن تفسير : « سبحان الله » ؟ فقال : « تنزيه الله تبارك وتعالى من السوء » .

وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ٢٢٦) من طريق الفضل بن الحباب ، ثنا عبيد الله بن محمد بسنده سواء .

قال البزار :

« لا تعلمه يروى عن طلحة متصلاً ، إلا بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ** : رضي الله عنك !

فقد أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (ج ١٥ / رقم ١٧٥٧١) قال : حدثني

محمد بن عمرو بن تمام الكلبي ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال :
حدثني أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قلت : يا
رسول الله ! قول : « سبحان الله » ؟ قال : « تنزيه الله عن السوء » .

وسليمان بن أيوب هو : ابن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة ، روى
عن أبيه عن آبائه . عامة أحاديثه لا يتابع عليها ، وروى أحاديث مناكير .
وأما الوجه الذي رواه البزار ففيه عبد الرحمن بن حماد ، منكر الحديث وقد
اختلف على عبيد الله بن محمد بن أبي عائشة .

فرواه عنه محمد بن المثنى والفضل بن الحباب كما مر .

وخالفهم على بن عيسى البزار ، وعلى بن عبد العزيز ومحمد بن شاذان قالوا :
ثنا عبيد الله بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن حماد ، حدثني حفص ابن
سليمان ثنا طلحة بن يحيى بسنده سواء .

فزاد في الإسناد « حفص بن سليمان » .

أخرجه ابن جرير (١٧٥٧٠) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات »
(٧٦ / ١) والخطيب في « الكفاية » (ص ٢٢٦) .

وحفص بن سليمان متروك . والحديث لا يصح على الوجهين . والله أعلم .

٣١٠ - قال الحافظ في « الفتح » (١ / ٤٠٤) : « ويؤيده ما رواه ابنُ ماجة بإسنادٍ حسنٍ عن أم سلمة أيضاً أن النبي ﷺ كان يتقى (١) سورة الدم ثلاثاً ، ثم يياشر بعد ذلك » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يروه ابنُ ماجة إنما أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٨٦٤) ، وفي « الأوسط » (ج ١ / ق ٢٨٨ / ١) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة به .
قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد » اهـ .

وسعيد بن بشير منكرُ الحديث في قتادة ، فمن عجبٍ أن يُحسنَ الحافظُ إسناده والحديث لم يعزه الهيثميُّ في « المجمع » (١ / ٢٨٢) ، والسيوطي في « الدر المنثور » (١ / ٢٦٠) إلا إلى الطبرانيِّ في « الأوسط » وقال الهيثميُّ : « لها حديث عند ابن ماجة وغيره ، خلا قولها : يتقى سورة الدم ثلاثاً » .

٣١١ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٣٢٩) قال : حثنا محمد بن العباس ، نا أحمد بن عثمان بن حكيم ، نا علي بن ثابت الدَّهَّان ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، قالت : لدغت النبي ﷺ عقربٌ وهو في الصلاة ، فقال : « لعن الله العقرب ، تلدغ المصلِّي وغيرُ المصلِّي ، اقتلوا في الحلِّ والحرم » ،

(١) وفي « المعجم الكبير » : « يكره »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلا الحكم بن عبد الملك ، تفرد به :
على بن ثابت » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به الحكم بن عبد الملك . فتابعه شعبة عن قتادة بسنده سواء .

أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » - كما في « الصحيحة » (٥٤٧) - عن
محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة .

وأخرجه ابن عدى في « الكامل » (٦٣٠ / ٢) من طريق محمد بن
عبد الرحيم - صاعقة - ، ثنا على بن ثابت الدهان ، ثنا أسباط بن نصر ، عن
الحكم بن عبد الملك به .

وقال : « لا أعرفه إلا من حديث الحكم عن قتادة » .

وقد سبق تعقب ذلك ، ولكن هكذا وقع عند ابن عدى : « على بن ثابت ،
ثنا أسباط ، عن الحكم » فوقع لى أن صوابه : « على بن ثابت وأسباط
كلاهما عن الحكم » . وذكر في « التهذيب » (١١١ / ٧) أن أسباط ابن
نصر يروى عن الحكم ؛ لولا أن على بن ثابت روى أيضاً عن أسباط كما في
« التهذيب » (٣٥٨ / ٢) فعلى الوجهين فقول الطبراني : « لم يروه عن
الحكم إلا على بن ثابت » متعقب برواية ابن عدى أيضاً . والله أعلم .

٣١٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٥٨٩٠) من طريق إسماعيل بن
موسى السدي ، قال : نا محمد بن فضيل ، عن مطرف بن طريف ، عن

المنهال بن عمرو ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي بن أبي طالب ، قال :
 لدغت النبي ﷺ عقرباً وهو يصلي ، فلما فرغ قال : « لعن الله العقرب ، لا
 يدع مصلياً ولا غيره » ، ثم دعا بماء وملح ، وجعل يمسح عليها ، ويقرأ ﴿
 قل يا أيها الكافرون ﴾ ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ﴿ قل أعوذ برب
 الناس ﴾ .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن مطرف ، إلا ابن فضيل ، تفرد به إسماعيل بن
 موسى » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابن فضيل ، فتابعه عبد الرحيم بن سليمان فرواه عن مطرف
 بسنده سواء .

أخرجه البيهقي في « الشعب » (ج ٥ / رقم ٢٣٤٠) من طريق أبي بكر بن
 أبي شيبة ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان به .

هكذا وقع في « الشعب » . وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف »
 (٣٩٨ / ٧ - ٣٩٩) و (٤١٨ / ١٠ - ٤١٩) قال : حدثنا عبدالرحيم بن
 سليمان ، عن مطرف ، عن المنهال بن عمرو ، عن محمد بن الحنفية ثم زاد
 المحقق في السند : عن علي فذكره .

وسوّغ المحقق لنفسه هذه الزيادة قائلاً : « زيد نظراً إلى أن الرواية وردت في «
 الكثر كتاب الطب » برمز « ش » وغيره عن علي » اهـ .

هكذا قال ! وهذا تصرف فاحش لا يجوز ، لأنه عزا الحديث إلى ابن أبي
 شيبة وإلى غيره ، فقد يكون خطأ في هذا التخريج وانتقل بصره . والصواب

شبهة وإلى غيره ، فقد يكون خطأ في هذا التخريج وانتقل بصره . والصواب عندى أن رواية عبد الرحيم بن سليمان عن مطرف مرسله ليس فيها ذكر على ، ولا أدرى كيف وقعت الرواية عن ابن أبى شيبة موصولة فى « شعب البيهقى » فإن ثبت أنه لم يقع خطأ فى « الشعب » ، فيتم تعقبى على الطبرانى ، وإلا فلا . والله أعلم .

٣١٣ - وأخرج الترمذى (١٩٥) قال : حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا المعلّى بن أسد ، (١٩٦) قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا يونس بن محمد قالوا : حدثنا عبد المنعم بن نعيم - صاحب السقاء - ، قال : حدثنا يحيى بن مسلم ، عن الحسن وعطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال لبلال : « يا بلال ! إذا أذنت فترسل فى أذانك ، وإذا أقمت فاحذر ، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله ، والشارب من شربه ، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ، ولا تقوموا حتى ترونى » .

وأخرجه عبد بن حميد فى « المنتخب » (١٠٠٨) قال : حدثنا يونس بن محمد . وأخرجه ابن عدي فى « الكامل » (٧ / ٢٦٤٩) من طريق معلى بن مهدي قالوا : ثنا عبد المنعم بهذا الإسناد .

قال الترمذى :

« حديث جابر هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم ، وهو إسناد مجهول ، وعبد المنعم شيخ بصرى » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به عبد المنعم فأشار إلى ذلك العقيلي (١١١ / ٣) فى ترجمة

عبد المنعم فقال : « تابعه من هو دونه » ، فتابعه عمرو بن فائد الأسواري وقد تركه الدارقطني ؛ قال : ثنا يحيى بن مسلم بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (١ / ٢٠٤) من طريق عبد المنعم بن نعيم الرياحي ، ثنا عمرو ابن فائد الأسواري ، ثنا يحيى بن مسلم ، عن الحسن وعطاء عن جابر فذكره قال الحاكم :

« هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد ، والباقون شيوخ البصرة ، وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسناداً غير هذا » اهـ .

● **قُلْتُ** : ففي رواية الحاكم أن عبد المنعم رواه نازلاً عن عمرو بن فائد عن يحيى بن مسلم ، أما قول الحاكم أنه ليس في هذا الإسناد من يطعن عليه إلا عمرو بن فائد ، ففيه نظر ، فإن عبد المنعم منكر الحديث كما قال البخاري والعقيلي . وضعفه النسائي والدارقطني . وقال ابن حبان : « لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد » . ويحيى بن مسلم تركه النسائي .

٣١٤ - قال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » (٣١٨) :

« سألت أبي عن حديث رواه مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، عن وهيب ، عن ابن عجلان ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ الْكُفَيْنِ وَنَصْبِ الْقَدَمَيْنِ . »

قال ابن أبي حاتم :

« قال أبي : لا أعلم أحداً وصله سوى وهيب » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد وهيبٌ بوصله .

فقد أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٤٧٨) قال : حدثنا معاذُ بنُ المثنى ، نا عبد الرحمن ، قال : نا وهيبٌ بسنده سواء وقال : « لم يوجدُ إسناده هذا الحديث عن محمد بن عجلان ؛ إلاَّ وهيبٌ والدُّارورديُّ » .

٣١٥ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٨٢٥) قال : حدثنا المقدمُ ابنُ داود ، نا يوسفُ بنُ عديٍّ ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا دخل الغائط قال : « بسمِ اللَّهِ ، اللهم إني أعوذُ بك من الرجسِ النجسِ ، الحبيثِ الخبيثِ ، الشيطانِ الرجيمِ » .
قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الحسن وقتادة ، إلاَّ إسماعيلُ ، تفرد به : عبد الرحيم بن سليمان » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد الرحيم .

فأخرجه الحافظ ابن حجر في « نتائج الأفكار » (١٩٨/١) من طريق الطبرانيِّ وهذا في « كتاب الدعاء » (٣٦٥) من طريق عبد الرحيم بن سليمان بسنده سواء . ولم يذكر « قتادة » في إسناده .

ثم قال الحافظ (ص ١٩٩) : « وأخرجه أبو نعيم من رواية عبد الرحمن بن

محمد المحاربى ، عن إسماعيل بن مسلم . ثم قال : ومدارُه على إسماعيل ابن مسلم المكيّ ، وهو ضعيفٌ .

وأخرجه البزار فى « مسنده » (ج ٢/٦٧/١) . وابنُ السنّيّ فى « اليوم والليّلة » (١٨) قال : حدّثنا أبو عروبة ، قالّا : حدّثنا علىُّ بن سعيد المسروقى ، نا عبد الرحيم بن سليمان بسنده سواء وقال :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن ، عن أنسٍ : إلّا إسماعيلُ ابن مسلمٍ » اهـ .

● **قُلْتُ** : ولا أدرى رواية المحاربى هل هى عن إسماعيل عن الحسن وقتادة معاً أم عن الحسن وحده ؟ وهل قصد الطبرانى أن عبد الرحيم تفرد به عن إسماعيل عن الحسن وقتادة معاً ؟ أم عن أىٍّ واحدٍ منهما ، ولم يذكر الحافظ بقية السند عند أبى نعيم حتى نعلم منه هل الرواية عنهما أم عن واحدٍ منهما ، مع أن مقتضى التخرّيج أن تكون رواية المحاربى عن الحسن وحده لانه أحال على رواية الطبرانى فى « الدعاء » وهى عن الحسن ، عن أنسٍ ولم يذكر قتادة . فالله أعلم .

٣١٦ - وأخرج الطبرانى فى « الكبير » (ج ١٢/رقم ١٢٣٦٣) عن زيد ابن الحباب وفى « كتاب الدعاء » (٦١٤) عن عبيد بن إسحاق كلاهما عن كامل بن العلاء ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن سعيد بن جبّير ، عن ابن عباسٍ قال : كان النّبىُّ ﷺ يقول بين السجّدين : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى وارحمنى ، وعافنى وارزقنى واهدنى » .

ونقل الحافظ فى « نتائج الأفكار » (١١٦/٢) عن الطبرانى أنه قال :

« لم يروه عن حبيبٍ إلاَّ كامل ، ولم يروه عن كاملٍ إلاَّ زيدٌ وعبيدٌ » .
● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به زيد بن الحباب وعبيد بن إسحاق ؛ فتابعهما إسماعيل بن صبيح ،
عن كاملٍ بسنده سواء .

أخرجه ابن ماجة (٨٩٨) قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا
إسماعيل بهذا .

وتابعه أيضاً خالد بن يزيد الطيب ، عن كاملٍ بسنده سواء .

أخرجه البيهقي (١٢٢ / ٢) من طريق العباس بن محمد الدوري ، ثنا خالد
ابن يزيد ، ونبه على ذلك الحافظ رحمه الله .

٣١٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٠٦٦) عن سهل بن عثمان .
وابنُ عديٍّ في « الكامل » (١٠٥٥ / ٣) عن الحكم بن موسى قالاً : ثنا
سعيد بن مسلمة عن الأعمش ، عن زيد العمي ، عن أنسٍ مرفوعاً : « ستر ما
بين عورات بني آدم والجنِّ ، إذا وضع أحدُهم ثوبه أن يقول : بسم الله » .
وأخرجه ابنُ عديٍّ أيضاً ، عن سعد بن الصلت ، قال : ثنا الأعمش بهذا
الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ سعيد بن مسلمة وسعد بن الصلت »
وقال ابنُ عديٍّ :

« وهذا الحديث لم يكن يُعرف إلاَّ بسعيد بن مسلمة ، عن الأعمش ، ثم

وجدناه من حديث سعد بن الصلت ، عن الأعمش ، ولا يرويه عن الأعمش
غيرهما .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفردا به عن الأعمش ، فتابعهما يحيى بن العلاء ، عن الأعمش ، عن
زيد العمي ، عن أنس مرفوعاً مثله وزاد : « حين يجلس » .

أخرجه ابنُ السنِّي في « اليوم والليلة » (٢١) من طريق الحسين بن علي بن
يزيد الصدائي ، حدثنا أصرم بن حوشب ، حدثنا يحيى بن العلاء .

وسنده ساقط . وأصرم ، أصرمٌ من الخير فقال ابن حبان : « يضع الحديث
على الثقات » وتركه مسلمٌ والدارقطنيٌ وغيرهما . ويحيى بن العلاء متروك .

٣١٨ - وأخرج البيهقيُّ في « سننه الكبير » (٤٤ / ١) من طريق يحيى بن
هاشم ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعودٍ مرفوعاً : « إذا تطهر
أحدكم فليذكر اسم الله عليه ، فإنه يطهر جسده كله ، فإن لم يذكر
أحدكم اسم الله على طهوره لم يطهر إلا ما مرَّ عليه الماء ، فإذا فرغ أحدكم
من طهوره ، فليشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، ثم
ليصل على ، فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة » .

وأخرجه الدارقطنيُّ وآخرون ذكرتهم في « بذل الإحسان » (٣٦٤ / ٢) .

قال البيهقيُّ :

« وهذا ضعيفٌ ، لا أعلمه رواه عن الأعمش غير يحيى بن هاشم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يحيى بن هاشم ، فقال الحافظ فى « النتائج » (٢٥٥ / ١) بعد أن ذكر كلام البيهقى : « قلتُ : بل تابعه محمد بن جابر اليمامى ، عن الأعمش . أخرجه أبو الشيخ فى « كتاب الثواب » من طريقه مقتصراً على أواخره ، وفيه المقصود » اهـ .

٣١٩ - وأخرج الطبرانى فى « الأوسط » (٦٦١٢) قال : حدثنا محمدُ ابنُ جعفر بن الإمام ، ثنا حسينُ بنُ عليّ بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن صبيح ، عن سالم بن عبد الأعلى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : علّم رسول الله ﷺ الحسن بن عليٍّ إذا دخل المسجد أن يصلى على النبىِّ ﷺ ويقولُ : « اللَّهُمَّ اغفر لنا ذنوبنا ، وافتح لنا أبواب رحمتك » وإذا خرج صلى على النبىِّ ﷺ ، وقال : « اللَّهُمَّ افتح لنا أبواب فضلك » .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث إلا أبو الفيز ، تفرد به : إسماعيل بن صبيح » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به إسماعيلُ ، فتابعه الوليد بن القاسم الهمدانى ، قال : حدثنا سالم ابن عبد الأعلى بسنده سواء .

أخرجه ابنُ السنّى فى « اليوم والليلة » (٨٩) قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن بكار القافلانى ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا الوليد به .

قال الهيثمى (٣٢ / ٢) : « فيه سالم بن عبد الأعلى ، وهو متروك » اهـ .

وقال ابن حبان : « كان يضع الحديث » .

٣٢٠ - وأخرج أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ج ٢١ / ق ١٣٦ / ٢ - ١٣٧ / ١) في ترجمة « شريك بن طارق » حديثه عن النبي ﷺ ، قال : « ما منكم من أحدٍ إلَّا وله شيطان ، قالوا : ولك يا رسول الله ؟ ! قال : « ولي ، ولكن الله أعانني عليه فأسلم . وما منكم من أحدٍ يدخله عمله الجنة ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « ولا أنا إلَّا أن يتغمدني الله برحمته » .

قال البغوي : حدثنا شيبان وخلف بن هشام ، قالوا : نا أبو عوانة ، عن زياد ابن علاقة ، عن شريك بن طارق به .

ثم قال البغوي : « لا أعلم لشريك بن طارق مسنداً غير هذا » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرج البزار هذا الحديث في « مسنده » (٣٤٤٦ - زوائده) قال : حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا أبو عوانة بسنده سواء وقال : « لا نعلم روى شريك إلَّا هذا الحديث بهذا الإسناد ، وحديثاً آخر » .

٣٢١ - وأخرج البزار في « مسنده » (٣١٣٧ - زوائده) قال : حدثنا هارون بن سفيان وجعفر بن محمد بن الفضل ، قالوا : حدثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس مرفوعاً : « لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل » قيل : يا رسول الله ! وكيف يستعجل ؟ قال : « يقول : قد دعوت ربي ، فلم يستجب لي » .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن الحسن ، عن أنس ، إلا الربيعُ بنُ صبيح ، ولا رواه عنه إلا محمدُ بنُ القاسمِ الأسدي . ومحمدُ كوفيٌّ ، صاحبُ السنة . روي عنه : ابنُ المبارك حديثاً ، وليس هو بالقوي ، وتفرد به أنس »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أنس ، فقد ثبت معناه عن أبي هريرة رضى الله عنه أيضاً ، ونبه على ذلك الهيثمي في « كشف الاستار » فقال متعقباً البزار : « لم يتفرد به ، فقد رواه الترمذی (٣٣٨٧) عن أبي هريرة » اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فهذا تقصيرٌ في العزو ، فقد أخرجه البخاريُّ (١٤٠ / ١١) ، ومسلمٌ (٢٧٣٥) ، وأبو داود (١٤٨٤) ، وابنُ ماجه (٣٨٥٣) ، وأحمد (٢ / ٣٩٦ ، ٤٨٧) وغيرهم ولكن ليس عندهم : « لا يزال العبد بخير » وما أظنُّ البزار عنى هذا القدر من الحديث ، إنما يعنى معناه كله . والله أعلم .

٣٢٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٩٠٨) قال : حدثنا عليُّ بنُ سعيد الرازيُّ ، قال : نا أبو كامل الجحدريُّ ، نا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكرأوى ، قال : نا عبيد الله ابن أبي زياد القدأح ، قال : حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس ، قال : حدثني أنسُ بنُ مالكٍ مرفوعاً : « صلاةٌ في مسجدي هذا ؛ أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه ؛ إلا المسجد الحرام » . قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن أبي زياد ، إلا أبو بحر ، تفرد به : أبو كامل » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو كامل الجحدى ، فتابعه عثمان بن حفص بن عمر الدورى ، قال : ثنا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكرأوى بسنده سواء .

أخرجه البزار (٤٢٤ - كشف) قال : حدثنا عثمان به وقال :

« لا نعلم رواه عن جعفر ، إلا عبيد الله ، ولا عنه إلا أبو بحر » .

٣٢٣ - وأخرج البزار (٤٢٩ - كشف) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن قَزَعَةَ ، عن أبي سعيد مرفوعاً : « صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة .. الحديث » .

قال البزار :

« لا نعلمه يُروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد ورد عن أبي سعيد من وجه آخر أوردته أنت فقلت (٤٢٨) حدثنا محمد بن عقبة السدوسى ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا إسحاق بن شرقى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر ، عن أبي سعيد مرفوعاً به .

ثم قال البزار : « لا نعلمه عن ابن عمر ، عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، وإسحاق لا نعلم حدث عنه إلا عبد الواحد » اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد عبد الواحد بالرواية عن إسحاق بن شرقى ، فقد ذكر ابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١ / ١ / ٢٢٤) أنَّ مسعر بن كدام وسفيان الثوريّ وأبا عوانة رووا عنه ، ورأيتُ لمحمد بن فضيل روايةً عنه في « مسند أحمد » (٣ / ٦٤) في حديث : « ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة » (١).

٣٢٤ - وأخرج البزار (١٢٧٦ - كشف) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا معلى بن منصور ، ثنا ابنُ لهيعة ، ثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن المغيرة بن زياد ، عن سفيان بن وهب ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ ينهى عن المزايدة .

قال البزارُ :

« لا نعلمُ روى سفيان إلا هذا » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وجدتُ غير ما حديث لسفيان بن وهب رضى الله عنه .

منها ما أخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (ج ٥ / ق ٦٣ / ٢) وابن عساكر في « تاريخه » (٢١ / ٣٥٩ - ٣٦٠) عن عبيد الله ابنِ عبد الرحمن بن محمد الزهريّ قالا : حدثنا عبد الله بن سليمان

(١) وهو حديث باطل بهذا السياق . ولي جزء في هذا الحديث رددت فيه علي الغماري ..

يسر الله نشره .

نا أبو الربيع سليمان بن داود ، نا ابنُ وهبٍ ، نا عبد الرحمن بن شريح ،
قال : سمعتُ سعيد بن أبي شمر يقول : سمعتُ سفیان بن وهب الخولاني
يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « لا تأتي المائة ، وعلى ظهرها أحدٌ
باقٍ » .

ورجاله ثقاتٌ ، إلا سعيد بن أبي شمر ترجمه البخاريُّ في « الكبير »
(٤٨٢ / ١ / ٢) وابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣٤ / ١ / ٢) ولم
يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٢٨٤ / ٤) .
وعزاه الحافظ في « الإصابة » (١٣١ / ٣) للحسن بن سفیان وابن شاهين .

وأخرجه ابنُ عساكر في « تاريخه » (٣٥٨ / ٢١ - ٣٥٩) من طريق أصبغ
ابن الفرج وحرملة بن يحيى قالا : أنا عبد الله بن وهب بسنده سواء مثله
وزاد : قال : فحدثت به عبد الرحمن بن حجية ، فقام ، فدخل على
عبد العزيز بن مروان فحدثه ، فجيء بسفيان محمولاً وهو شيخ كبيرٌ ، فسأله
عبدُ العزيز ؛ فحدثه ، فقال : لعلهُ يعني : « إنه لا يبقى أحدٌ من كان معه إلى
رأس المائة » ، فقال سفیان : هكذا سمعتُ رسولَ الله ﷺ .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ١ / ق ٣٠٣ / ١) من طريق
حرملة بن يحيى ، أنا ابنُ وهبٍ مثله .

ونقل ابنُ عساكر عن ابن مندة أنه قال : « هذا حديثٌ غريبٌ لا يُعرف إلا
من هذا الوجه » .

ومنها ما أخرجه أحمد (١٦٨ / ٤) ومن طريقه ابن عساكر (٣٦٠ / ٢١)
قال : حدثنا حسن - يعني : ابن موسى الأشيب - وابنُ قانع في « معجم
الصحابة » (ج ٥ / ق ٦٣ / ٢) من طريق محمد بن حرب ، قالا : ثنا

ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، قال : سمعتُ سفيان بن وهب الخولاني أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع ، أو أنَّ رجلاً حدثه ذلك ورسول الله ﷺ يخطب فقال رسول الله ﷺ : « هل بلغتُ ؟ » ، فظننا أنه يريدنا ، فقلنا : نعم ، ثم أعاده ثلاث مرَّات ، وقال فيما يقول : « رُوحةٌ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها ، وغدوةٌ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها ، وإنَّ المؤمن على المؤمن حرامٌ ، عرضه وماله ، ونفسه ، حرمة كحرمة هذا اليوم . »

٣٢٥ - وقال أبو القاسم البغويّ في « معجم الصحابة » (ج ٢١/ق ١٢٤/١) : « سفيان بن وهب الخولاني .. ثم قال : حدثنا زياد ابن أيوب ، نا مبشر بن إسماعيل ، عن غياث .. قال : كان سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ يمر بنا بالقيروان ، ونحن غلمةٌ في الكتاب ، فيُسلم علينا ، وهو مُعتمٌ بعمامة قد أرخاها خلفه .
ثم قال البغويّ :

« ليس له غير هذا الحديث . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

بل له غيره كما تقدّم آنفاً .

٣٢٦ - وأخرج البزار (١٣٤٥ - كشف) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاريّ ، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثني أبو بكر بن أبي أويس ،

ثنا سليمان بن بلال ، عن ابن علاثة ، عن هشام بن حسان ، عن يحيى بن
أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، مرفوعاً : «اليمين
الفاجرة تُذهبُ المال - أو : تذهبُ بالمال ، .

قال البزار :

« لا نعلمه عن عبد الرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه ، ولا أسند هشام عن
يحيى إلا هذا ، ولا رواه عن هشام ، إلا ابنُ علاثة ، وهو لينُ الحديث .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد أسند هشام بن حسان عن يحيى بن أبى كثير غير هذا الحديث .

فمن ذلك ما أخرجه ابنُ ماجة (٣٢٦٦) قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا
الهقل بن زياد ، ثنا هشام بن حسان ، عن يحيى بن أبى كثير، عــــن
أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « لياكل أحدكم يمينه ، وليشرب
بيمينه ، وليأخذ بيمينه ، وليعط بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ،
ويشرب بشماله ، ويعطى بشماله ، ويأخذ بشماله .

وأخرجه الطبرانى فى « الأوسط » (٦٧٧٥) قال : حدثنا محمد بن أبى
زرعة ، ثنا هشام بن عمار بسنده سواء وقال : « لم يرو هذا الحديث عن
هشام إلا الهقل ، تفرد به هشام .

٣٢٧ - وأخرج البزار (١٣٢٢ - كشف الاستار) قال : حدثنا إبراهيم
ابن عبد الله بن الجنيد ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا ابنُ لهيعة ، ثنا يزيد
ابن أبى حبيب ، أن عروة بن غيلان بن سلمة الثقفى ، أخبرهم عن أبيه

، أَنَّ نافعاً أبا السائب كَانَ عبداً لغيلان بن سلمة ، ففرَّ إلى رسول الله ﷺ يوم حاصر الطائف ، فأسلم فأعتقه رسولُ الله ﷺ ؛ فلما أسلم غيلان ، ردَّ رسولُ الله ﷺ ولاء نافع إليه .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٦٥٩) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، ثنا أبو الوليد القرشيُّ ، وأحمدُ بنُ عبد الرحمن ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة به وقال الهيثمي (٢٣١ / ٤) : « عروة بن غيلان لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات » .

قال البزارُ :

« لا نعلم روى غيلان إلا هذا » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فقد رأيتُ له حديثين آخرين :

الأول : أخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (ج ٨ / ق ١٣٧ / ٢) ، والطبرانيُّ في « المعجم الكبير » (ج ١٨ / رقم ٦٦٠) ، وأبو نعيم في « الدلائل » (٢٨٥) ، وابنُ عساكر في « تاريخه » (ج ١٤ / ق ١٥٧ - ١٥٨) من طريق معلى بن منصور الرازي ، ثنا شبيب بن شيبّة ، عن بشر بن عاصم الثقفي ، عن غيلان بن سلمة ، قال : كنا مع النبي ﷺ فقال : « لو كنتُ أمراً أحداً أن يسجد لأحدٍ ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها » وعند ابن قانع : « ليعلها » .

ولفظُ ابن عساكر مطوّلاً ، ذكرتهُ في « تسليّة الكظيم » .

قال الهيثميُّ في « المجمع » (٣١١ / ٤) : « فيه شبيب بن شيبّة ، والأكثر » .

على تضعيفه ، وقد وثقه صالح جزرة وغيره ، اهـ .

الثانى : أخرجه ابن قانع ، وأبو نعيم بالسند المتقدم عن غيلان ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فى سفر ، فمررنا بشجرتين ، فقال النبى ﷺ : « يا غيلان ! أنت هاتين الشجرتين ، فمر إحداهما ينضم إلى الأخرى ، حتى أستر بهما وأتوضأ » .

٣٢٨ - وأخرج البزار (١٠١١ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن الوليد ، نا محمد بن العلاء ، قال : بينا أنا والوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فوجدت تمرتين ساقطتين ، فأخذ واحدة ، وأعطاني أخرى ، فأبيت أن أكلها ، ثم قال لى : أخبرنى أبى ، عن جدى أن النبى ﷺ أكلها - يعنى : تمرة .

قال البزار :

« وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن عبد الرحمن بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد روى عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه أيضاً . أخرجه أنت فى «مسند سعد» (رقم ١٣٩ - بتحقيقى) وكذلك أخرجه أبو يعلى (ج ٢ / رقم ٨١٥) من طريق عثمان بن عبد الرحمن قال : حدثتنا أم عبد الله - يعنى : عبيدة بنت نابل - ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها قال : خرجنا مع النبى ﷺ فوجد تمرتين فأخذ تمرة ، وأعطاني الأخرى .

قال الهيثمى (١٧٠ / ٤) : « فيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى وهو ثقة وفيه ضعف » !

وقد تعقب الهيثمي البزار في « كشف الاستار » بحديث سعدٍ هذا . والله الموفق .

٣٢٩ - وأخرج الطبراني في « الصغیر » (١٣٧) قال : حدثنا أحمد بن عمرو الزنبقي البصري ، حدثنا زكريا بن يحيى المنقري ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي - بصري - ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : « لا تسترضعوا الورهاء » .

قال الأصمعي : سمعت يونس بن حبيب يقول : الورهاء : الحمقاء .
قال الطبراني :

« لم يروه عن هشام إلا أبو أمية - واسمه إسماعيل - ، تفرد به الأصمعي » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو أمية ، فتابعه عكرمة بن إبراهيم ، فرواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رفعت الحديث إلى النبي ﷺ - وأنا أهابُ رفعه - قال : « لا تسترضعوا الحمقاء ، فإن اللبن يورث » .

أخرجه البزار (١٤٤٦ - كشف الاستار) قال : حدثنا زيد بن أوزم أبو طالب الطائي ، ثنا عبدُ القاهر بن شعيب ، ثنا عكرمة بن إبراهيم .

قال البزار :

« لا نعلمه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وعكرمةٌ لِينُ الحديث ، وقد احتُمِلَ حديثُهُ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فرواية الطبراني تردُّ ما قلت ، وروايتك تردُّ ما قاله . ولم يتفرَّد به عكرمة كما رأيت . والحمد لله على التوفيق .

٣٣٠ - وأخرج البزار (١٤٦٠ - كشف) قال : حدثنا بشر بن خالد العسكري ، ثنا معمر بن بشر ، ثنا ابن المبارك ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكر زوجها ، وهي لا تستغنى عنه » .

قال البزار :

« لا نعلم أحداً رواه إلا عبد الله بن عمرو ، ولم يسنده عن سعيد ؛ إلا ابن المبارك » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرَّد به ابن المبارك ، فتابعه سرار بن مجشّر ، عن سعيد بن أبي عروبة بسنده سواء .

أخرجه النسائي في « عشرة النساء » (٣٥٤/٥ - الكبرى) قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : ثنا محمد بن محبوب ، ثنا سرار بن مجشّر بن قبيصة البصري ثقة ، عن سعيد به .

قال النسائي : « سرار بن مجشّر هذا ، ثقة بصرى ، وهو ويزيد بن زريع يُقدَّمان في سعيد بن أبي عروبة ، لأنَّ سعيداً كان تغيَّر في آخر عمره ، فمن سمع منه قديماً ؛ فحديثه صحيح » اهـ .

٣٣١ - وأخرج البزار (١٤٦٣ - كشف) قال : حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي ، ثنا رواد بن الجراح ، ثنا سفيان الثوري ، عن الزبير بن عدي ، عن أنس مرفوعاً : « إذا صلت المرأة خمسها ، وصامت شهرها ، وحفظت فرجها ، وأطاعت زوجها ، دخلت الجنة » .

قال البزار :

« لا نعلمه عن أنس بهذا اللفظ مرفوعاً ، إلا عن الزبير ، ولا عن الزبير ، إلا عن الثوري ، ولا عنه إلا رواد ، ورواد صالح الحديث ، ليس بالقوي ، حدث عنه جماعة من أهل العلم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الزبير بن عدي ، عن أنس ، فتابعه يزيد الرقاشي ، عن أنس مرفوعاً مثله إلا أنه قال : « فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت » .

أخرجه ابن عدي (٩٩٣/٣) من طريق عاصم بن علي ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي .

وسنده ضعيف جداً أيضاً .

٣٣٢ - وأخرج البزار (١٤٧٩) ، والطبراني في « الأوسط » (٩٦٨) من طريق زهير بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : « مثل المرأة كالضلع ، إن تقمته تكسره ، وإن تستمتع به ، تستمتع به ، وفيه عوج » .

قال البزار :

« لا نعلم رواه هكذا إلا زهير ، وإسماعيل بن عياش » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفردا به ، فتابعهما عامر بن صالح ، حدثني هشام بن عروة بسنده سواء بلفظ : « المرأة كالضلع ، إن أقمتها كسرتها ، وهي يستمتع بها على عوج فيها » .

أخرجه أحمد (٢٧٩ / ٦) .

وعامر بن صالح شيخ الإمام أحمد كذبه ابن معين . وقال النسائي : « ليس بثقة » .

وقال الدارقطني :

« أساء ابن معين القول فيه ، ولم يتبين أمره عند أحمد ، وهو مدني ، يُترك عندي » .

٣٣٣ - وأخرج البيهقي في « الشعب » (١٩٠ / ٧) قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزار ، قالا : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، نـا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ، نا يحيى بن محمد الجاري ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن عباد بن كثير وطارق بن عمار ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « أنزل الله المعونة على قدر المؤونة ، وأنزل الصبر عند البلاء » .

وأخرجه الفاكهي في « حديث يحيى بن أبي مسرة » (١١١ - بتحقيقي) ،

ومن طريقه العقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ٢٢٧) ، وابن بشران في «
الأمالي» (٦٧١) قال : حدثنا يحيى بن محمد الجاريُّ بهذا الإسناد .

وتوبع الفاكهيّ علي هذا الإسناد كما يأتي في التعقب القادم .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ٣٥٥) من طريق معلي
ابن منصور . وابن عديّ في « الكامل » (٤ / ١٤٣٥) من طريق يعقوب
ابن كاسب قالوا : ثنا عبد العزيز بن محمد بهذا الإسناد ، ولم يذكر في
إسناده : « عباد بن كثير . »

قال البيهقيُّ :

« تفرد به طارق بن عمار وعباد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفردا به ، فتابعهما أبو بكر القتيبي ، عن أبي الزناد بسنده سواء .

أخرجه أبو أحمد الحاكم في « الكنى » (ق٣٥ / ٢) ، وابن شاهين في «
الترغيب » (٢٧٢ / ٤) ، وابن عديّ في « الكامل » (٤ / ١٤٣٥) وعنه
البيهقيُّ في « الشعب » (١٩٠ / ٧) طبع بيروت قالوا : حدثنا أبو القاسم
البغويُّ ، ثنا عمار بن نصر أبو ياسر ، حدثني بقية ، حدثني معاوية بن
يحيى ، حدثني أبو بكر القتيبي به .

قال أبو أحمد الحاكم : « هذا حديث منكرٌ ؛ لا يحتمله أبو الزناد ، وأبو بكر
القتبي رجلٌ مجهولٌ لا يُدرى مَنْ هو ؟ » ووافقه الذهبيُّ في « المقتنى في سرد
الكنى » (١١٠ / ١) فقال : « أبو بكر القتيبي مجهولٌ ، والخبر منكرٌ » اهـ .
وأخرجه ابن عديّ (٢٣٩٧ / ٦) ، والقضاعيُّ في « مسند الشهاب »

(٩٩٢) من طريقين عن بقية بن الوليد ، ثنا معاوية بن يحيى ، عن أبي الزناد بسنده سواء فعرفنا بدلالة الرواية السابقة أن بقية بن الوليد أسقط « أبا بكر القتيبي » من الإسناد ، وهذا ما انفصل عليه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان كما فى « علل الحديث » (١٨٧٠ ، ١٨٩٢) من أن بين معاوية وأبى الزناد واسطة ، لكنهما جعلاهما « عباد بن كثير » .

وتابعه أيضاً محمد بن عبد الله عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « إن المعونة تأتى من الله عز وجل على قدر المؤنة ، وإن الصبر يأتى من الله على قدر المصيبة » .

ذكره ابن عدى فى « الكامل » (٢٢٤٢ / ٦) قال : « محمد بن عبد الله ويقال : ابن حسن » ثم ذكر عن الدولابى عن البخارى أنه قال : « لا يتابع عليه » .

ولم يذكر ابن عدى سنده إلى محمد بن عبد الله هذا ، حتى نعلم أثبتت هذه المتابعة أم لا . والله أعلم .

٣٣٤ - وأخرج البزار فى « مسنده » (١٥٠٦) قال : حدثنا محمد ابن مسكين ، ثنا يحيى ، ثنا عبد العزيز ، عن طارق وعباد بن كثير ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « إن المعونة تأتى من الله على قدر المؤنة ، وإن الصبر يأتى من الله على قدر البلاء » .

قال البزار :

« لا نعلمه عن أبى هريرة ، إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد وقفتُ له على طريقٍ آخر .

أخرجه ابنُ عدى في « الكامل » (١٧٠٤ / ٥) من طريق أبي مصعبٍ ، ثنا عمر بن طلحة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً :
« أنزل الله المعونة على قدر المؤنة ، وأنزل الصبر عند شدة البلاء » .
وذكره البيهقي في « الشعب » (٩٩٥٧) معلقاً .

قال ابنُ عدى :

« وقد روى هذا الحديث أيضاً عن طارق بن عمار وعباد بن كثير ، عن محمد بن عمرو » اهـ .

٣٣٥ - وأخرج البزار (١٥٦٣) قال : حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن سالم ، عن معاوية بن عياض بن غصيف ، عن أبيه ، عن جدّه مرفوعاً : « الذي يشرب الخمر ؛ فاجلدوه ، ثم إن عاد ، فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه » .

فأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٦٦٢) ، وابنُ السكن كما في « الإصابة » (٣٢٥ / ٥) - ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (ج ٨ / ق ١٣٩ / ٢ - ١) من طريق إسماعيل بن عياش به .

قال البزار :

« لا نعلم روى غصيفٌ إلا هذا » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد وقفت له على أحاديثٍ آخر .

منها ما أخرجه أحمد (٤/١٠٥، ٥/٢٩٠) قال : حدثنا حماد بن خالد وابن مهدي قالا : ثنا معاوية بن صالح ، عن يوسف بن سيف ، عن غضيف ابن الحارث أو الحارث بن غضيف قال : ما نسيتُ من الأشياء ما نسيتُ أني رأيتُ رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة .

هكذا رواه ابنُ مهدي وحماد بن خالد على الشك في اسم صحابي الحديث .

لكن رواه سريج بن يونس ، نا حماد بن خالد بسنده سواء فقال : « غضيف ابن الحارث الكندي » بلا شك .

أخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » (ج ٨/١٣٩ق/٢) قال : حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي ، نا سريج .

وتابعه على هذه الرواية معن بن عيسى نا معاوية بن صالح مثله بدون شك .

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤/١/١١٣) ، وابن سعد في : « الطبقات » (٧/٤٢٩) ، وأبو أحمد الحاكم في « كتاب الكنى » (ق/١٧/١) .

ولكن رواه زيد بن الحباب وعبد الله بن صالح كاتب الليث كلاهما عن معاوية بن صالح على الشك في اسم الصحابي .

أخرجه البخاري في « التاريخ » ، وعنه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٧٠/٤٨) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٤٣٣) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٣/رقم ٣٣٩٩) — طريق ابن أبي شيبه، وهو في « المصنف » (١/٣٩٠) وخالفهم جميعاً ابنُ وهب ، فرواه عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن أبي راشد الخبراني ،

عن الحارث بن غضيف فذكره .

أخرجه الطبراني (٣٤٠٠) من طريق عبد العزيز بن مقلاص ، ثنا ابن وهب .
والصواب أنه غضيف بن الحارث كما رجحه أحمد والبخاري والحاكم في
« الكنى » وابن قانع وغيرهم . وقال ابن سعد : « غطيف » بالطاء ، وهو وجه
في اسمه .

ومن أحاديث غضيف أيضاً ما :

أخرجه أحمد (١٠٥ / ٤) وعنه ابن عساكر (٨٢ / ٤٨) قال : حدثنا سريج
ابن النعمان قال : ثنا بَقِيَّةٌ ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن حبيب بن عبيد
الرحبي ، عن غضيف بن الحارث الثمالي قال : بعث إليَّ عبد الملك بن مروان
، فقال : يا أبا أسماء ! إنا قد أجمعنا الناس على أمرين . قال : وما هما؟
قال : رفع الأيدي على المنابر يوم الجمعة ، والقصص بعد العصر والصبح .
فقال : أما إنهما أمثلُ بدعتكم عندي ، ولستُ مجيبك إلى شيءٍ منهما قال
: لم ؟ قال : لأن النبي ﷺ قال : « ما أحدث قومٌ بدعةً ، إلّا رُفِعَ مثلُها من
السنة » . فتمسكُ بسنةٍ خيرٌ من إحداث بدعةٍ .

وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » (ج ٨ / ق ١٣٩ / ٢) من طريق
محمد بن سلام المنبجى ، نا بَقِيَّةُ بن الوليد بسنده سواء دون القصة .
وابن أبي مريم ضعيفٌ ، وبَقِيَّةٌ دَلَّسَ الإسناد .

وقد روى ابن قانع هذا الحديث في ترجمة « غضيف الثمالي » وفرق بينه
وبين : « غضيف بن الحارث » وجعلهما أحمد وابن عساكر واحداً ، وهو
ظاهر صنيع أبي أحمد الحاكم في « الكنى » . والله أعلم .

ومن أحاديث غضيف أيضاً ما :

أخرجه ابنُ سعدٍ (٧/٤٢٩) قال : أخبرنا مالك بن إسماعيلُ ، قال : حدثنا عبد السلام بنُ حربٍ ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن مكحولٍ ، عن عائذ الله أبي إدريس ، عن غطفان بن أبي غطفان مرفوعاً : « من أحدث حدثاً في الإسلام ، فاقطعوا لسانه » .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٦٦١) قال : حدثنا عليُّ ابن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل بسنده سواء بلفظ : « من أحدث هجاءً .. » وفرَّق الطبراني بين « غضيف بن الحارث » و « غطفان ابن أبي غطفان » وقد تقدَّم ذكر من جعلهما واحداً .

قال الهيثميُّ في « المجمع » (٨/١٢٣) : « فيه إسحاق بن أبي فروة وهو متروك » . وقد اختلف في سنده .

فأخرجه الطبرانيُّ ، وتمام الرازي ومن طريقه ابنُ عساكر في « تاريخه » (١٤/٤٠٨ - ٤٠٩) من طريق يحيى بن حمزة وابن شعيب معاً عن إسحاق ابن أبي فروة ، عن مكحولٍ ، عن حفص بن سعيد بن جابر ، عن أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة الباهلي مرفوعاً : « من أحدث هجاءً في الإسلام فاضربوا عنقه » .

والحديث لا يصحُّ على أي وجهٍ . والله أعلمُ .

ومن أحاديث غضيفٍ أيضاً ما :

أخرجه ابنُ مندة - كما في « الإصابة » (٥/٣٢٤) - ، ومن طريقه ابنُ عساكر (٤٨/٧٠) قال : أنبأنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا سليمان بن عبد الحميد ، قال : سمعتُ العلاء بن يزيد الثمالي ، يقول : حدثني عيسى ابن أبي رزين الثمالي ، قال : سمعتُ غضيف بن الحارث يقول : كنت صبياً

أرمى نخل الأنصار ، فاتوا بى النبى ﷺ فقال : «كُلْ ما يسْقُط ، ولا ترمى نخلهم» .

والعلاء بن يزيد ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٤٥٤/١/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وعيسى بن أبى رزين ترجمه ابن أبى حاتم (٢٧٦/١/٣) وقال : سألت أبا زرعة عنه فقال : « مجهول » .

٣٣٦ - وأخرج مسلم فى « صحيحه » (١٦٧/١٠٧٢) قال : حدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى . حدثنا جويرية عن مالك ، عن الزهرى ؛ أن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه ؛ أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب . فقالا : والله ! لو بعثنا هذين الغلامين (قالا لى وللفضل بن عباس) إلى رسول الله ﷺ فكلماه ، فأمرهما على هذه الصدقات ، فأديا ما يؤدى الناس ، وأصابا مما يصيب الناس ! قال : فبينما هما فى ذلك جاء على بن أبى طالب . فوقف عليهما . فذكرا له ذلك . فقال على بن أبى طالب : لا تفعل . فوالله ! ما هو بفاعل . فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال : والله ! ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا . فوالله ! لقد نلت صهر رسول الله ﷺ فما نفسناه عليك . قال على : أرسلوهما . فانطلقا . واضطجع على . قال : فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر سبقناه إلى الحجرة . فقمنا عندها . حتى جاء فأخذ بأذنانا . ثم قال : « أخرجما تصهران » ثم دخل ودخلنا عليه . وهو يومئذ عند زينب بنت جحش . قال : فتواكلنا الكلام . ثم تكلم أحدنا فقال : يا رسول الله ! أنت أبر الناس وأوصل الناس

وقد بلغنا النكاح . فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات . فتؤدى إليك كما يؤدى الناس . ونصيب كما يصيبون . قال : فسكت طويلاً حتى أردنا أن نكلمه . قال : وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه . قال : ثم قال : « إن الصدقة لا تنبغى لآل محمد . إنما هي أوساخ الناس . ادعوا لى محمية (وكان على الخمس) ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب » قال : فجاءاه . فقال لمحمية : « أنكح هذا الغلام ابنتك » (للفضل بن عباس) فأنكحه . وقال لنوفل بن الحارث : « أنكح هذا الغلام ابنتك » (لى) فأنكحنى . وقال لمحمية : « أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا » . قال الزهرى : ولم يسمه لى .

وأخرجه الطحاوى فى « شرح المعانى » (٧/٢) ، والبيهقى فى « سننه » (٣١/٧) من طريق جويرية بسنده سواء .

ونقل السيوطى فى « الديباج » (١٧٢/٣ - بتحقيقى) عن النسائى أنه قال : « لا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن مالك ، إلا جويرية بن أسماء » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به جويرية ، فقد تابعه سعيد بن داود ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، أن ابن شهاب حدثه أن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث ، حدثه أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث حدثه ، قال : اجتمع ربيعة بن الحرث ، وعباس بن عبد المطلب ، فقالا : والله لو بعثنا هذين الغلامين لى والفضل بن عباس إلى رسول الله ﷺ فكلّماه ، فأمرهما على هذه الصدقة ، فأديا ما يؤدى الناس ، وأصابا ما يصيب الناس ؛ قال : فبينما هم كذلك ، جاء على بن أبى طالب . فدخل عليهما فذكرا ذلك له ؛ فقال على : لا تفعلوا

فوالله ما هو بفاعل ، فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال : والله ما تفعل هذا إلا نفاسة علينا ، فوالله لقد نلت صهر رسول الله ﷺ فما نفسناه عليك ، فقال : أنا أبو حسن أى قرم ، فأرسلوهما فانظروا ثم اضطجع ؛ قال : فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر ، سبقناه إلى الحجر ، فقمنا عندها حتى جاء ؛ فأخذ بأيدينا ثم قال : « أخرجنا ما تصرران ؛ ثم دخل ودخلنا عليه - وهو يومئذ عند زينب بنت جحش ؛ قال : فتواكلنا الكلام ، ثم تكلم أحدنا فقال : يا رسول الله ، أنت أبر الناس وأوصل الناس - وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على هذه الصدقات فنؤدى إليك ما يؤدى العمال ، ونصيب ما يصيبون ؛ قال : فسكت طويلاً - حتى أردنا أن نكلمه ، حتى جعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب : ألا تكلماه ؛ ثم قال : « إن الصدقة لا تنبغى لآل محمد ، إنما هى أوساخ الناس ، ادعوا لى محمية » - وكان على الخمس ، ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فجاءه فقال لمحمية : « أنكح هذا الغلام ابنتك » للفضل بن عباس فأنكحه ، وقال لنوفل بن الحارث : « أنكح هذا الغلام » - لى فأنكحني ؛ ثم قال لمحمية : « اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا » . قال ابن شهاب : ولم يسمه لى .

أخرجه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣٥٩ / ٢٤ - ٣٦٠) قال : قرأتُ علي عبد الوارث بن سفيان ، أن قاسم بن أصبغ حدثهم ، قال : حدثنا أبو عبيدة ابنُ أحمد ، قال : حدثنا محمدُ بنُ علي بن داود ، قال : حدثنا سعيدُ بنُ داود بهذا .

قال ابنُ عبد البر :

« يرويه مالكٌ مسنداً ، رواه عنه : سعيدُ بنُ داود بن أبي زند ، وجويريةُ بنُ أسماء . »

٣٣٧ - وأخرج أبو داود في « سننه » (٦٠٤) قال : حدثنا محمد بن آدم المصيصي ، حدثنا أبو خالد ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ » بهذا الخبر ، زاد : « وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصَتُوا » .

قال أبو داود :

« وهذه الزيادة : وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصَتُوا . ليست بمحفوظة ، الوهم عندنا من أبي خالد » .

وذكر البخاري في « جزء القراءة » (٢٦٧) هذه الزيادة وقال : « ولم يذكروا » فَأَنْصَتُوا « ، ولا يُعرف هذا من صحيح حديث أبي خالد الأحمر ، قال أحمد : أراه يدلّس . ثم قال : روى أبو سلمة ، وهمام ، وأبو يونس ، وغير واحد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، ولم يتابع أبو خالد في زيادته » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفرّد به أبو خالد الأحمر واسمه سليمان بن حيان ، فقد تابعه محمد بن سعد الأنصاري قال : حدثنا ابن عجلان بسنده سواء .

أخرجه النسائي (١٤٢ / ٢) ، والدارقطني (٣٢٨ / ١) ، والخطيب في « تاريخه » (٣٢٠ / ٥) . ومحمد بن سعد وثقه ابن معين ، والنسائي ، ومحمد بن عبد الله الخرمي . وكذلك تابعه الليث بن سعد عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ومصعب والقعقاع ثلاثتهم عن أبي صالح مثله . أخرجه أبو العباس السراج في « مسنده » . كما في « النكت الظرف » (٣٤٣ / ٩ - ٣٤٤) . - للحافظ .

ورواه إسماعيل بن أبان الغنوي ، ومحمد بن ميسر الصاغانى وهما ضعيفان ،
عن ابن عجلان بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنى (١ / ٣٢٩ ، ٣٣٠) .

فإعلال الحديث بتفرد أبى خالد الأحمر لا يصح والله أعلم .

٣٣٨ - وأخرج ابن عدى فى « الكامل » (٣ / ٩٧٠) قال : حدثنا ، أبو
يعلى ، ثنا إبراهيم بن عرعة ، ثنا ديلم بن غزوان أبو غالب ، ثنا ميمون ،
الكردى ، عن أبى عثمان النهدى قال : كنت تحت منبر عمر بن الخطاب وهو
يخطبُ الناس ؛ فقال فى خطبته : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « أخوف
ما أخاف على أمتى منافقٌ عليمُ اللسان » .

قال ابن عدى :

« وهذا يرويه عن ميمون : ديلم ، يعنى : تفرد به .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به ديلم بن غزوان ، فتابعه الحسن بن أبى جعفر ، قال : حدثنا
ميمون الكردى ، عن أبى عثمان النهدى سمعتُ عمر بن الخطاب فى خطبته
يقولُ : حذرنا رسول الله ﷺ من كل منافق عليم اللسان .

أخرجه الفريابى فى « صفة المنافق » (٢٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى ،
حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن أبى جعفر .

ثم رأيت الدارقطنى فى « العلل » (٢ / ٢٤٦ - ٢٤٧) أشار إلى هذه المتابعة
فقال : « وخالفه ديلم بن غزوان ، ويكنى أبا غالبٍ عن ميمون الكردى ، عن

أبى عثمان ، عن عمر ، عن النبي ﷺ ، وتابعه الحسن بن أبى جعفر الجفرى ، عن ميمون الكردى رفعه أيضاً إلى النبي ﷺ ، والموقوف أشبه بالصواب . والله أعلم . انتهى .

والحديث رواه الذهبى فى « سير النبلاء » (١١ / ٤٤٥) من طريق جعفر الفريابى ، بسنده إلى ديلم بن غزوان ثم قال : « هذا حديثٌ مقاربُ الإسناد ، لم يخرجوه فى الكتب الستة ، وميمون فيه لينٌ ، وقد قال يحيى بن معين : لا بأس به ، وديلم صدوق . تابعه على الحديث : الحسن بن أبى جعفر . اهـ .

٣٣٩ - وأخرج الطبرانى فى « الأوسط » (٤٨٠٣) قال : حدثنا عبيد بن خلف . وأيضاً (٧٢٢٤) قال : حدثنا محمد بن جابان قال : نا إسحاق ابن بهلول الأنبارى ، ثنا عبد الله بن نافع الخزومى المدينى ، قال : ثنا المغيرة ابن إسماعيل بن أيوب بن سلمة ، عن عثمان بن عبد الرحمن الزهرى ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يتبع المرأة حراماً ، أينكح أمها ؟ أو يتبع الأم حراماً ، أينكح ابنتها ؟ فقال رسول الله ﷺ : « لا يحرمُ الحرامُ الحلال ، إنما يحرمُ ما كان بنكاح حلال . »

وأخرجه ابن عدى فى « الكامل » (١٨٠٨ / ٥) ، وابن حبان فى « المجروحين » (٩٩ / ٢) ، والدارقطنى (٣٦٨ / ٣) ، والبيهقى (١٦٩ / ٧) من طريق إسحاق بن بهلول به .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهري ؛ إلا عثمان ، تفرّد به عبد الله بن نافع » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به لا عثمان ولا عبد الله بن نافع .

أما عثمان . فقال ابن أبي حاتم في « العلل » (١٢٥٧) :

« سألتُ أبي عن حديثٍ رواه معاوية بن عبد الله اللّيثي المديني ، قال : حدثني عبد الله ابن نافع ، عن المغيرة بن إسماعيل ، عن عمر بن محمد الزهري ، عن ابن شهاب ، عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يزني بامرأة ، ثم يتزوج ابنتها ، فقال : « لا تحرم عليه من ذلك إلا ما كان بالنكاح ، وأما ما كان بالزنى فلا تحرم عليه » . قال أبي : هذا حديث باطل ، والمغيرة بن إسماعيل وعمر هذا هما مجهولان » اهـ .

وأما عبد الله بن نافع فلم يتفرّد به ، فتابعه محمد بن المغيرة ، عن أبيه المغيرة ابن إسماعيل بسنده سواء مرفوعاً : « لا يقيد حلالٌ بحرام ، من أتى امرأةً فجوراً ، فلا عليه أن يتزوج أمها أو ابنتها ، فأما نكاحٌ فلا » .

أخرجه ابنُ عدي (١٨٠٨/٥) ومن طريقه البيهقي (١٦٩/٧) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا يحيى بن المغيرة المخزومي ، حدثني أخي محمد بن المغيرة به ولا يصحُّ الحديث على أي وجه . والله أعلم .

٣٤٠ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٢٩٢٤) عن الحارث بن عبد الله الخازن . والعقيلي في « الضعفاء » (٤٣٠٩) عن أبي النضر ، قالاً : ثنا أبو معشر ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن

أبى هريرة مرفوعاً : « ما بين المشرق والمغرب قبلة » .

زاد العقيلي : « لأهل العراق » .

وأخرجه الترمذي (٣٤٢ ، ٣٤٣) ، وابنُ ماجة (١٠١١) ، وابنُ مردويه في « تفسيره » - كما في « ابن كثير » (٢ / ٥١٨) - من طريقِ أبيِ معشرٍ بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو ، إلا أبو معشر » .

وقال العقيلي في ترجمة « أبي معشر » : لا يُتابعُ عليه .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفرد به أبو معشر ، فتابعه عليُّ بنِ ظبيان ، عن محمد بن عمرو بسنده سواء -

أخرجه ابنُ عدي (١٨٣٤ / ٥) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه ، قال : ثنا علي بن ظبيان .

وقال ابنُ عدي : « وهذا لا أعلم يرويه عن محمد بن عمرو غير علي بن ظبيان وأبي معشر وهو بأبي معشر أشهر منه بعلي بن ظبيان ، ولعلَّ علي بن ظبيان سرقه منه » .

٣٤١ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (١٨٤٥ / ٥ - ٦ / ٢٠٧٢)

قال : حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه ، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي ، ثنا عليُّ بنُ قادم ، ثنا سفيان الثوري ، عن قابوس بن أبي ظبيان

، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « ليس على المسلم جزية » .
قال ابنُ عدى :

« ولا أعلمُ رواه عن الثورى ، عن قابوسٍ غيرِ على بن قادم » .
● قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !

فلم يتفرّد بوصله على بنُ قادم ، فتابعه يحيى بن آدم ، عن سفيان الثورى ،
عن قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً مثله .
أخرجه الدارقطنى (٤ / ٢٥٦) قال : نا ابنُ صاعدٍ ، نا يوسف بن محمد ابن
سابق ، نا يحيى بن يمانٍ به .

٣٤٢ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٢٢١٦) ، وفى « الصغير »
(٢٣) من طريق جعفر بن محمد بن جعفر المدائنى ، قال : نا علىُّ بن
غراب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : « الحربُ
خُدعةٌ » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه عن هشام بن عروة ، إلّا علىُّ بنُ غراب » .
وزاد فى « الصغير » : « تفرّد به جعفر بن محمد » .

● قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !

فلم يتفرّد به علىُّ بنُ غراب ، فتابعه عبدةُ بنُ سليمان الكلابيُّ ، عن هشام بن
عروة بهذا الإسناد ..

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٤١٦) قلتَ : حدثنا عليُّ بنُ سعيد ، قال : نا محمدُ بن عبيدةَ بن سليمان الكلابيُّ ، قال : حدثني أبي بهذا . وتابعه أيضاً عيسى بن يونس ، عن هشام بن عروة بسنده سواء موصولاً مثله أخرجه ابنُ عدى في « الكامل » (١٨٤٩ / ٥) قال : حدثناه الحسنُ بن سفيان ، عن هشام بن عمار ، عن عيسى بن يونس به وقال : « وقد حدثناه غيرهُ عن هشام بن عمار مرسلأ » .

٣٤٣ - وأخرج ابنُ عدى في « الكامل » (٢٠٠١ / ٥) من طريق موسى ابن أعين ، وفضيل بن عياض وجرير بن عبد الحميد ثلاثتهم عن عطاء بن السائب ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « الطوافُ بالبيت صلاةٌ ، إلا أن الله تعالى أحلَّ فيه المنطق ، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير » . قال ابنُ عدى :

« لا أعلمُ روى هذا عن عطاء بن السائب غير هؤلاء الذين ذكرتهم : موسى ابنُ أعين ، وفضيل بن عياض ، وجرير » .

● قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !

فلم يتفرد به ثلاثتهم ، فتابعهم سفيانُ الثوريُّ ، عن عطاء بن السائب مثله . أخرجه الحاكمُ في « المستدرک » (٤٥٩ / ١) قال : حدثنا عليُّ بن حمشاذ العدل ، ثنا صالحُ بنُ محمدٍ الهمدانيُّ ، ثنا عبد الصمد بن حسان ، ثنا سفيان الثوري .

وتابعه أيضاً سفيان بن عيينة ، عن عطاء بن السائب بسنده سواء .

أخرجه الحاكم أيضاً من طريق الحميدى ، ثنا سفيان به وقال :
 « هذا حديثٌ صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » .
 وانظر رقم (١٣٤٤ ، ١٣٤٥) .

٣٤٤ - وأخرج الطبرانى فى « الأوسط » (٣٠٠١) قال : حدثنا إسحاق
 ابن إبراهيم ، قال : أنا عبد الرزاق ، قال : أنا معمر ، قال : أنا ابن جريج ،
 قال : أخبرنى عطاء بن السائب ، أن عبد الله بن حبيب أخبره عن على عن
 النبى ﷺ ، أنه قال : ﴿ وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ ﴾ قال : « ربيع
 الكتابة » .

قال الطبرانى :

« لم يرفع هذا الحديث عن عطاء بن السائب ، إلا ابن جريج ، تفرد به :
 عبد الرزاق ، اهـ .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

كذا وقع الإسناد فى « الأوسط » : « عبد الرزاق ، أنا معمر ، أنا ابن
 جريج » .

وأظن أن « معمرأ » مقحّم فى الإسناد . فقد رواه إسحاق بن راهويه ، أنبأ
 عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، حدثنى عطاء بن السائب بسنده سواء .

أخرجه الحاكم فى « المستدرک » (٣٩٧/٢) ، وابن عدى فى « الكامل »
 (٢٠٠٢/٥) ، والبيهقى (٣٢٩/١٠) . وهذا هو اللائق بنقد الطبرانى ،
 أن يكون عبد الرزاق رواه عن ابن جريج بلا واسطة ، إلا أن يكون إسحاق

ابن إبراهيم الدبري شيخ الطبراني خالف إسحاق بن إبراهيم بن راهويه في إسناده .

فإن ثبت ما احتملته أن عبد الرزاق يرويه عن ابن جريج بلا واسطة فيتعقب حكم الطبراني بأن حجاج بن محمد الأعور رواه عن ابن جريج مثله مرفوعاً .
أخرجه البيهقي (١٠ / ٣٢٨ - ٣٢٩) ونبه ابن عدي على هذه المتابعة .

ورواه أيضاً هشام بن يوسف ، عن ابن جريج بسنده سواء .

أخرجه ابن أبي حاتم في « تفسيره » - كما في « ابن كثير » (٦ / ٥٧) - قال :
أخبرنا الفضل بن شاذان المقرئ ، أخبرنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام بن يوسف .

أما إذا كان الإسناد في « الأوسط » على الصواب ، فيكون معنى قول الطبراني أنه لم يروه إلا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن جريج والله أعلم .

٣٤٥ - وأخرج ابن عدي في « الكامل » (٥ / ٢٠٠٨) قال : حدثنا حذيفة بن الحسن ، قال : ثنا أبو أمية ، محمد بن إبراهيم ، قال : ثنا الأسود بن عامر ، ثنا عصام الطفاوى ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً : « لا يحب ثقيف رجل يؤمن بالله ورسوله ، ولا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر » .

قال ابن عدي :

« وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الأعمش ، إلا عصام الطفاوى »

هذا .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به عصام بنُ طَلِيقٍ ، فتابعه جريرُ بنُ عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ وعدى بن ثابت ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « لا يفيض الأنصار رجلٌ يؤمن بالله واليوم الآخر ، ولا يحبُّ ثقيف رجلٌ يؤمن بالله واليوم الآخر » .

أخرجه الطبرانيُّ في « المعجم الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٣٣٩) قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا جرير به .

٣٤٦ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٧٢ / ٣) من طريق وهب بن جرير ، قال : ثنا عبيس بن ميمون ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أنسٍ مرفوعاً : « من تولى غير ذى نعمته ؛ فقد كفر بما أنزل على محمدٍ ﷺ » قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث يحيى ، لم نكتبه إلا من حديث وهبٍ ، عن عبيس » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به وهب بن جرير ، فتابعه محمود بن عبد الله بن سنان الترمذاني ، ثنا عبيس بن ميمون بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى في « الكامل » (٢٠١١ / ٥) قال : حدثنا محمودٌ بهذا ، وقال : « ولا أعلم روى هذا عن يحيى غير عبيس » .

٣٤٧ - وأخرج ابنُ عدى في « الكامل » (١٧٢٦ / ٥) قال : حدثنا ابنُ ناجية ، أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا ابنُ دينار ، ثنا إسحاقُ بنُ منصور السُّلوليُّ ، ثنا عمار ابن سيف الضبي ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، قال : كنت مع جرير بقطر بل فأسرع ، فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « بُنِيَ مدينة بين دجلة ودجيل ، وقطر بل والصراة ، يُجْبَى إليها الخراج ، يخسف الله بها ، هي أسرع في الأرض من المعول في الأرض الرخوة » .
قال ابنُ عدى :

« وهذا حديثٌ منكرٌ ، لا يروى إلا عن عمار بن سيف هذا » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به عمار بن سيف ، فتابعه سفيان الثوري ، وسيف بن محمد ، ومحمد بن جابر ، فرووه عن عاصم الأحول بسنده سواء .
أخرجه ابنُ الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٦٤ - ٦٨) .
والحديث باطلٌ ، ولا يصحُّ من وجهٍ من الوجوه . والله أعلم .

٣٤٨ - وأخرج ابنُ عدى في « الكامل » (٢٠٤٦ / ٦) من طريق فضيل ابن سليمان ، ثنا أبو مالكٍ عن ربعي ، عن حذيفة مرفوعاً : « إِنْ اللَّهُ يَصْنَعُ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنَعَتِهِ » .
قال ابنُ عدى :

« وهذا لا أعلم يرويه عن أبي مالكٍ ، غير فضيلٍ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به فضيل بن سليمان ، فتابعه مروان بن معاوية الفزاري ، ثنا أبو مالك بسنده سواء .

أخرجه البخاري في « خلق أفعال العباد » (١١٧) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٥٨) ، وابن مندة في « التوحيد » (١١٥) ، والحاكم (٣١ / ١) ، والبيهقي في « الشعب » (١٤٠ / ١) ، وفي « الأسماء » (ص ٣٨٨) ، وفي « الاعتقاد » (ص ٦١) .

٣٤٩ - وأخرج ابن عدي في « الكامل » (٦ / ٢١٤٤) قال : حدثنا محمد بن عثمان ، ثنا محمد ، ثنا عمران القطان ، عن حجاج بن أرطاة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، مرفوعاً : « برأت الذمة من أقام مع المشركين في بلادهم » .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢ / رقم ٢٢٦٢) قال : حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، ومحمد بن صالح بن الوليد النرسي ، قالا : ثنا الحسن بن يحيى الأزدي ، ثنا محمد بن بلال ، عن عمران بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبراني أيضاً (٢٢٦١) من طريقين ، عن حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطاة بسنده سواء .

قال ابن عدي :

« لا أعلم رواه عن ابن أبي خالد ، غير حجاج ، وعن حجاج رواه رجلان : عمران وحماد بن سلمة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به حجاجٌ ، بل تابعه أبو معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله أن رسول الله ﷺ بعث سريةً إلى خثعم ، فاعتصم ناسٌ بالسجود ، فأسرع فيهم القتلُ ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فأمر لهم بنصف العقل ، وقال : « أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين » قالوا : يا رسول الله ! ولم ؟ قال : « لا ترايا نارهما » .

أخرجه أبو داود (٢٦٤٥) ، والترمذى (١٦٠٤) ، وابنُ الأعرابي في « المعجم » (ق ٨٤ / ١ - ٢) ، والطبرانى في « الكبير » (ج ٢ / رقم ٢٢٦٤) والبيهقى (٨ / ١٣١ و ٩ / ١٤٢) وفي « الشعب » (٩٣٧٤) من طرقٍ عن أبي معاوية .

٣٥٠ - وأخرج أبو داود (٤٣٠٣) ، والترمذى (١٣٦٦) ، وابنُ ماجه (٢٤٦٦) ، والبيهقى (١٣٦ / ٦) من طريق شريك النخعي ، عن أبي إسحاق ، عن عطاء ، عن رافع بن خديج مرفوعاً : « من زرع في أرض قومٍ بغير إذنه ، فليس له من الزرع شيء ، وله نفقته » . قال الترمذى :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه من حديث أبي إسحاق ، إلا من هذا الوجه من حديث شريك بن عبد الله .. قال : وسألتُ محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : هو حديثٌ حسنٌ ، وقال : لا أعرفه من حديث أبي إسحاق ، إلا من رواية شريك » .

ونقل البيهقى عن أبي سليمان الخطابي قال : وحدثني الحسن بن يحيى ، عن موسى بن هارون الحمالي أنه كان ينكرُ هذا الحديث ويضعفه ويقول :

لم يروه عن أبي إسحاق إلا شريك ، ولا رواه عن عطاء غير أبي إسحاق

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ !

فلم يتفرّد به شريك النخعي ، فتابعه قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، عن عطاء ، عن رافع مرفوعاً مثله .

أخرجه البيهقي (٦ / ١٣٦) من طريق يحيى بن آدم ، ثنا قيس به .

٣٥١ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » ، (١ / ٣٣٨) قال : حدثنا محمدُ ابنُ أحمد بنُ الحسين الأهوازيُّ ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم الدَّبْرِيُّ ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن عبد الرحمن ابن زياد ابن أنعم ، عن عطاء بن يسار ، عن سلمان مرفوعاً : « لا يدخلُ الجنةُ أحدٌ إلاَّ بجواز : بِسْمِ اللَّهِ الرحمن الرحيم ، هذا كتابٌ من الله لفلان بن فلان : أدخلوه جنةً عاليةً ، قطوفها دانيةً » .

أورد ابنُ عدي هذا الحديث في ترجمة الدَّبْرِيِّ ، ثم قال : « حدّث عنه - يعني : عبد الرزاق - بحديث منكر » ثم أورد له هذا الحديث وختم الترجمة بما يدلُّ على أن الدَّبْرِي تفرّد به .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به الدَّبْرِيُّ ، فتابعه محمد بن علي بن النجار الصنعاني ، ثنا عبد الرزاق بسنده سواء . فتخلّص منه الدَّبْرِي .

أخرجه أبو يعلى الخليلي في « الإرشاد » ، (١ / ٤٢٤) ، وتمام الرازي فسي

« الفوائد » (١٧٧١ - ترتيبه) وعلة الحديث عندي من عبد الرحمن بن زياد ، فقد تكلم أهل العلم في حفظه ، ولم أقف على من تابعه . والله أعلم .

٣٥٢ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٩٢٦٩) قال : حدثنا الوليد بن حماد ، ثنا سليمان ابن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بسن أبي رباح ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « أشقى الأشرار من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة » .
قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : خالد بن يزيد بن أبي مالك » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد روى من غير ما وجه عن أبي سعيد ، منها ما رويته أنت في « الأوسط » قبل ذلك (برقم ١٨٨٧) فقد قلت هناك : حدثنا أحمد بن طاهر ابن حرمة ، قال : نا جدي حرمة بن يحيى ، قال : نا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني أبو مسعود الماضى بن محمد الغافقى ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « ألا أخبركم بأشقى الأشرار ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله . قال : « من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة » .

وأخرجه ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٧٨ / ٢) ، وابن الأعرابي في « المعجم » (ج ٥ / ق ٩٩ - ٢ / ١٠٠) ، وابن عدى في « الكامل » (٢٤٢٥ / ٦) من طريق ابن وهب به .

قال أبو حاتم : « هذا حديث باطلٌ ، وماضى لا أعرُفُهُ » .
 وقال ابنُ عدى : « وماضى عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ولا أعلم روى عنه
 غير ابن وهبٍ » .
 وطريق آخر :

أخرجه القضاعى فى « مسند الشهاب » (١١٢٦) من طريق أحمد بن
 محمد بن يعقوب الدارمى ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ، عن أبيه ، عن
 عطاء ، قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ
 يقول : « إن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقرُ الدنيا ، وعذاب الآخرة »
 قال شيخنا فى « الضعيفة » (١٣٩) : « وهذا سندٌ واهٍ من أجل يزيد ابن
 سنان وابنه محمد وهو أشدُّ ضعفاً من أبيه » اهـ .

٣٥٣ - وأخرج ابنُ عدى (١٥٠٧/٤) من طريق عبد الله بن إبراهيم
 الغفارى ، ثنا المنكدر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابرٍ مرفوعاً : « القناعةُ مالٌ
 لا ينفد » .

وأخرجه ابنُ شاهين فى « الترغيب » (٣/٣٠٥) ، والقاضى أبو عبد الله
 الفلاكى فى « الفوائد » (ق ١/١٠٨) ، والشجرى فى « الأمالى »
 (١٩٨/٢) من طريق عبد الله بن إبراهيم به .

قال ابنُ عدى :

« وهذا الحديث بهذا الإسناد ، لا يرويه عن المنكدر ، غير عبد الله بن
 إبراهيم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد الله بن إبراهيم ، فتابعه محرز بن سلامة ، نا المنكدر به .
أخرجه الخطيبُ في « الفقيه والمتفقه » (رقم ٨٣٦) .

وقال ابنُ أبي حاتم في « العلل » (١٨١٣) : « سألتُ أبي عن حديث رواه عبد الله بن إبراهيم .. وذكره . فقال أبي : هذا حديثٌ باطلٌ » .

٣٥٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٩٢٢) قال : حدثنا محمد بن علي بن حبيب ، نا أبو يوسف الصيدلاني ، ثنا خالد بن إسماعيل المخزومي ، عن يوسف بن محمد ابن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابرٍ مرفوعاً :
« عليكم بالقناعة ، فإنَّ القناعةَ مالٌ لا ينفد » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلاَّ ابنُه يوسف ، ولا عن يوسف إلاَّ خالد بن إسماعيل ، تفرد به : أبو يوسف الصيدلاني ، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، بل تابعه أخوه المنكدر ابن محمد بن المنكدر عن أبيه ، عن جابرٍ مرفوعاً : « القناعة مالٌ لا ينفد » .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (١٥٠٧/٤) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٣٣/٢) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٨٣) ، والقاضي أبو عبد الله الفلأكي في « الفوائد » (ق ١٠٨/١) ، وابن شاهين في

«الترغيب» (٣/٣٠٥) ، والبيهقي في «الزهد» (١٠٥) ، والشجري في «الأمالي» (٢/١٩٨) من طريق عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، ثنا المنكدر به وتابعه محرز بن سلمة نا المنكدر به .

أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (رقم ٨٣٦) .

٣٥٥ - وأخرج الحاكم في «المستدرک» (٣/٣٠٤) قال : حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ الإمام بمكة في المسجد الحرام ، ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ، ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة ، قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ، فلما بلغت : ﴿ **والضحى** ﴾ قال لى : كبر كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم ، وأخبرني عن عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمر بذلك ، وأخبره أبي بن كعب أن النبي ﷺ أمره بذلك .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد » وتعقبه الذهبي بقوله : « البزى قد تكلم فيه » .

وأخرجه المخلص في «الفوائد» ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (١/١٤٥) من طريق ابن صاعد ثنا البزى أحمد بن محمد بن القاسم به .

قال الذهبي : « هذا حديث غريب » ، وهو مما أنكر على البزى ، قال أبو حاتم : هذا حديث منكر .

ومعنى كلام الذهبي أن البيهقي تفرد به .

وقد صرح بذلك ابن كثير في « تفسيره » (٤٤٥ / ٨) فقال : « فهذه سنة تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البيهقي من ولد القاسم ابن أبي بزة ، وكان إماماً في القراءات ، فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرازي ، وقال : لا أحدث عنه ، وكذلك أبو جعفر العقيلي قال : هو منكرو الحديث » .

● قُلْتُ : رضى الله عنكما !

فلم يتفرد به البيهقي ، فقد تابعه الإمام الشافعي رحمه الله قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فذكر مثله .

أخرجه أبو يعلى الخليلي في « الإرشاد » (ص ٤٢٧ - ٤٢٨) قال : حدثنا جدى ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، حدثنا الشافعي به ، وهذا سند جيد .

وقال ابن كثير أيضاً : « حكى الشيخ شهاب الدين أبو شامة في « شرح الشاطبية » عن الشافعي أنه سمع رجلاً يكبر هذا التكبير في الصلاة ، فقال له : أحسنت وأصبت السنة . . وهذا يقتضى صحة هذا الحديث » .

● قُلْتُ : فواضح أن ابن كثير لم يقف على رواية الشافعي المسندة في ذلك ، وإنما صحح الحديث بناءً على قول الشافعي : « أصبت السنة » ، وتصحيح الحديث بمثل هذا القول فيه نظر لا يخفى على من تأمله . والله أعلم .

٣٥٦ - وترجم أبو يعلى الخليلي في « الإرشاد » (ص ١٩٥ - ١٩٦) لـ « بكر بن وائل بن داود » وقال : « روى عنه هشام بن عروة حديثاً واحداً ، وهو ثقة ، غير مخرج في « الصحيحين » . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرج له مسلم في « صحيحه » (١٦٣٨ / ٠٠٠) هذا الحديث الواحد الذي رواه عنه هشام بن عروة .

قال مسلم : « حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس وساق استفتاء سعد بن عبادة النبي ﷺ في نذر كان على أمه ، توفيت قبل أن تقضيه ، فقال النبي ﷺ : « اقضه عنها » .

٣٥٧ - وترجم الخليلي في « الإرشاد » (ص ٢٤٤) لـ « علي بن الجعد » وقال : « ثقة متفق عليه ، مخرج في « الصحيحين » ، يروى عن مالك » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يرو له مسلم في « صحيحه » شيئاً ، وأخرج له البخاري بضعة أحاديث لا تصل إلى العشرين ولا ما دونها .

٣٥٨ - وترجم الخليلي أيضاً (ص ٥٧٧ - ٥٧٨) لأبي زكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني وقال : « مخرج في الصحيحين » !

فلم يخرج له أحد الشيخين شيئاً ، كيف وقد اتهموه بسرقة الحديث؟! ولم يقع له شيء في أحد الصحيحين ، إلا ما جاء في « صحيح مسلم » فقد أخرج مسلم (٦٨/٧١٣) حديثاً عن أبي حميد أو عن أبي أسيد في الدعاء عند دخول المسجد وفي آخره قال مسلم : سمعتُ يحيى بن يحيى يقول : كتبتُ هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال : بلغني أن يحيى الحماني يقول : « وأبي أسيد » .

وقال الذهبيُّ في « سير النبلاء » (١٠/٥٣٧) : « ولا رواية له في الكتب الستة تجنبوا حديثه عمداً ، لكن له ذكرٌ في « صحيح مسلم » في ضبط اسم . . اهـ .

وكذا قال المزى . وانظر « تهذيب التهذيب » (١١/٢٤٨) .

٣٥٩ - وترجم الخليلي أيضاً (ص ٥٩١) لـ « إبراهيم بن عرعة بن البرند السامي » وقال : « حافظٌ كبيرٌ ثقةً ، متفقٌ عليه ، مخرج في الصحيحين » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يخرج له البخاريُّ شيئاً ، وهو من شيوخ مسلم الثقات لكنه لم يكثر عنه ، وقد روى عنه مسلم سبعةً أحاديث .

١ - فأخرج في « كتاب المساجد ومواضع الصلاة » (٦١٣/١٧٧) قال : وحدثني إبراهيم بن محمد بن عرعة السامي . حدثنا حرمي بن عمارة . حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فسأله عن مواقيت الصلاة ؟ فقال : « اشهد معنا الصلاة » فأمر بلالاً فأذن بغسل . فصلّى الصبح . حين طلع الفجر . ثم أمره بالظهر .

حين زالت الشمس عن بطن السماء . ثم أمره بالعصر . والشمس مرتفعة .
ثم أمره بالمغرب . حين وجبت الشمس . ثم أمره بالعشاء . حين وقع الشفق .
ثم أمره ، الغد ، فنور بالصبح . ثم أمره بالظهر فأبرد . ثم أمره بالعصر
والشمس بيضاء نقية لم تخالطها صفرة . ثم أمره بالمغرب قبل أن يقع الشفق .
ثم أمره بالعشاء عند ذهاب ثلث الليل أو بعضه (شك حرمي) . فلما أصبح
قال : « أين السائل ؟ ما بين ما رأيت وقت » .

٢ - وأخرج في « كتاب الجنائز » (٧٠ / ٩٥٥) قال : وحدثني إبراهيم بن
محمد بن عرعة السامي . حدثنا غندر . حدثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد
، عن ثابت ، عن أنس ؛ أن النبي ﷺ صلى على قبر .

٣ - وأخرج في « كتاب الزكاة » (١٣٥ / ١٠٥٩) قال : حدثنا محمد ابن
المنثني وإبراهيم بن محمد بن عرعة (يزيد أحدهما على الآخر الحرف بعد
الحرف) قالا : حدثنا معاذ بن معاذ . حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد ابن
أنس ، عن أنس بن مالك ؛ قال : لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان ،
بذراريهم ونعمهم . ومع النبي ﷺ يومئذ عشرة آلاف . ومعه الطلقاء .
فأدبروا عنه . حتى بقى وحده . قال : فنأدى يومئذ نداءين . لم يخلط
بينهما شيئاً . قال : فالتفت عن يمينه فقال : « يا معشر الأنصار ! » فقالوا :
لبيك ، يا رسول الله ! أبشر نحن معك . قال : ثم التفت عن يساره فقال :
« يا معشر الأنصار ! » قالوا : لبيك ، يا رسول الله ! أبشر نحن معك . قال :
وهو على بغلة بيضاء . فنزل فقال : « أنا عبد الله ورسوله » . فانهزم
المشركون . وأصاب رسول الله ﷺ غنائم كثيرة . فقسم في المهاجرين
والطلقاء . ولم يعط الأنصار شيئاً . فقالت الأنصار : إذا كانت الشدة فنحن
ندعى . وتعطى الغنائم غيرنا ! فبلغه ذلك . فجمعهم في قبة . فقال :

«يا معشر الأنصار ! ما حديثٌ بلغنى عنكم ؟» فسكتوا . فقال : « يا معشر الأنصار ! أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمدٍ تحوزونه إلى بيوتكم ؟ » قالوا : بلى . يا رسول الله رضينا . قال : فقال : « لو سلك الناس وادياً ، وسلكت الأنصار شعباً ، لأخذت شعب الأنصار » قال هشامٌ : فقلت : يا أبا حمزة ! أنت شاهدٌ ذاك ؟ قال : وأين أغيبُ عنه ؟!

٤ - وأخرج فى « كتاب الحج » (١٣٦٩ / ٤٦٦) قال : وحدثنى زهير ابن حرب وإبراهيم بن محمد السامى . قالوا : حدثنا وهب بن جرير . حدثنا أبى . قال : سمعت يونس يحدث عن الزهرى ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم ! اجعل بالمدينة ضعفى ما بمكة من البركة » .

٥ - وأخرج فى « كتاب الفضائل » (٢٢٩٨ / ٣٣) قال : وحدثنى إبراهيم ابن محمد بن عرعة . حدثنا حرمى بن عمارة . حدثنا شعبة عن معبد ابن خالد ؛ أنه سمع حارثة بن وهب الخزاعى يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول . وذكر الحوض . بمثله ، ولم يذكر قول المستورد وقوله . وأحال مسلمٌ على حديث ابن أبى عدى ، عن شعبة قبله .

٦ - وأخرج أيضاً فى « كتاب فضائل الصحابة » (٢٤٧٤ / ١٣٣) قال : وحدثنى إبراهيم بن محمد بن عرعة السامى ، ومحمد بن حاتم (وتقارباً فى سياق الحديث ، واللفظ لابن حاتم) قالوا : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى . حدثنا المثنى بن سعيد ، عن أبى جمرة ، عن ابن عباس ، قال : لما بلغ أبا ذرٌ مبعث النبى ﷺ بمكة قال لأخيه : اركب إلى هذا الوادى ، فاعلم لى علم هذا الرجل ، الذى يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء ، فاسمع من قوله ثم ائتني .

فانطلق الآخر حتى قدم مكة ، وسمع من قوله ، ثم رجع إلى أبي ذر فقال : رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ، وكلاماً ما هو بالشعر . فقال : ما شفيتني فيما أردت . فتزود وحمل شنةً له ، فيها ماءً ، حتى قدم مكة ، فأتى المسجد فالتمس النبي ﷺ ولا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه ، حتى أدركه - يعني الليل - فاضطجع ، فرآه على ، فعرف أنه غريبٌ ، فلما رآه تبعه ، فلم يسأل واحداً منهما صاحبه عن شيءٍ ، حتى أصبح ، ثم احتمل قُرْبَيْتَهُ (١) وزاده إلى المسجد ، فظل ذلك اليوم ، ولا يرى النبي ﷺ ، حتى أمسى ، فعاد إلى مضجعه ، فمر به على ، فقال : ما أنى للرجل أن يعلم منزله ؟ فأقامه ، فذهب به معه ، ولا يسأل واحداً منهما صاحبه عن شيءٍ ، حتى إذا كان يومُ الثالث فعل مثل ذلك ، فأقامه علىً معه ، ثم قال له : ألا تحدثني ؟ ما الذى أقدمك هذا البلد ؟ قال : إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لترشدني ، فعلت . ففعل ، فأخبره ، فقال : فإنه حقٌ ، وهو رسول الله ﷺ ، فإذا أصبحت فاتبعني ، فإنى إن رأيت شيئاً أخاف عليك ، قمت كائى أريق الماء ، فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلى . ففعل ، فانطلق يقفوه ، حتى دخل على النبي ﷺ ودخل معه ، فسمع من قوله ، وأسلم مكانه ، فقال له النبي ﷺ : « ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمرى » . فقال : والذى نفسى بيده ، لأصرخن بها بين ظهرانيهم ، فخرج حتى أتى المسجد ، فنادى بأعلى صوته : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله . وثار القوم فضربوه حتى أضجعوه ، فأتى العباس فأكبَّ عليه ، فقال : ويلكم ! أستم تعلمون أنه من غفار ، وأن طريق تجارتكم إلى الشام عليهم . فأنقذه منهم

(١) تصغير : « قربة » ، وهي الشنة التي يوضع فيها الماء .

ثم عاد من الغد بمثلها ، وثاروا إليه فضربوه ، فأكب عليه العباس فانقذه .

٧ - وأخرج في « كتاب الفتن وأشراف الساعة » (٢/٢٩٥٧) قال :
حدثني محمد بن المثني العنزي وإبراهيم بن محمد بن عرعة السامي . قالوا :
حدثنا عبد الوهاب (يعنيان الثقفى) عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر ، عن
النبي ﷺ . بمثله . غير أن في حديث الثقفى : « فلو كان حياً كان هذا
السككُ به عيباً » .

٣٦٠ - وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (١/٢٩٣) قال : حدثنا جعفر
ابن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ،
حدثني ابنُ جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً : « من باع ثمرًا فأصابته
جائحةٌ ، فلا يأخذها ، يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حقه » .
قال ابنُ عديّ :

« وهذا الحديث يرويه ابن عياش ، عن ابن جريج ، أيضاً ينفردُ به » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به إسماعيلُ بن عياش ، فقد تابعه جماعةٌ ، منهم :

١ - ابن وهبٍ ، عن ابن جريج .

أخرجه مسلم (١٥٥٤ / ١٤) ، وأبو داود (٣٤٧٠) ، وابنُ الجارود في «
المنتقى » (٦٣٩) ، والدارقطني (٣ / ٣٠ - ٣١) ، والطحاوي في « شرح
المعاني » (٣٤ / ٣٥) ، والبيهقي (٣٠٦ / ٥) .

٢ - أبو عاصم النبيل ، عنه .

أخرجه مسلم ، وأبو داود ، والطحاوي في « شرح المعاني » ، والبيهقي في « سننه » .

٣- روح بن عباد ، عنه .

أخرجه الدارقطني (٣١/٣) .

٤- أبو ضمرة أنس بن عياض ، عنه .

أخرجه مسلم (١٥٥٤/١٤) . وأخرجه الحاكم (٣٦/٢) ووقع عنده : « أبو ضمرة ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج » ولعل الصواب : « أبو ضمرة ويحيى بن سعيد ، عن ابن جريج » فالله أعلم .

٥- محمد بن ثور ، عنه .

أخرجه الحاكم (٣٦/٢) .

٦- حجاج بن محمد الأعور ، عنه .

أخرجه النسائي (٢٦٤/٧ - ٢٦٥) ، والدارقطني (٣١/٣) .

٧- ثور بن يزيد ، عنه .

أخرجه النسائي (٢٦٥/٧) ، وابن ماجه (٢٢١٩) ، والطبراني في « الأوسط » (٦٧٦٨) ، وفي « مسند الشاميين » (٥٠٤) ، وابن عساكر في « تاريخه » (ج ٧/٥٣٦ - ٥٣٧) من طريق هشام بن عمار ، ثنا يحيى ابن حمزة ، حدثني ثور بن يزيد به .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن ثور بن يزيد ، إلا يحيى بن حمزة ، تفرد به : « هشام بن عمار » . وانظر رقم (١٢٣٦)

٣٦١ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (١ / ٣٤٧) قال : حدثنا أحمد ابنُ منصورٍ الحاسبُ ، وعبدُ الله بنُ محمد بن عبد العزيز ، قالا : ثنا محمد ابن جعفر الوركاني ، ثنا أيوب بن جابر الحنفى ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير مرفوعاً : « اتقوا النار ولو بشق تمرة » .

قال ابنُ عدي :

« وهذا الحديث غريبٌ فى هذا الباب بهذا الإسناد ، لا يرويه عن سماك بن حرب ، غير أيوب بن جابر ، ولا أعلم يرويه عن أيوب غير الوركاني » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به الوركاني ، فتابعه إبراهيم بن أبى العباس ، ثنا أيوب بن جابر بسنده سواء .

أخرجه البزار (ج ١ / رقم ٩٣٥) قال : حدثنا صالح بن معاذ أبو بشر ، ثنا إبراهيم بن أبى العباس به وقال : « لا نعلمه عن النعمان ، إلا من هذا الوجه ، وأحسب أن أيوب أخطأ فيه » .

٣٦٢ - وأخرج البزار (ج ١ / رقم ٩١٦ - كشف الأستار) قال : حدثنا أحمد بنُ منصورٍ ، ثنا عبدُ الرزاق ، أخبرنا معمر ، أخبرنى سماك بن الفضل ، عن عروة بن محمد ابن عطية ، عن أبيه ، عن جدّه عطية قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « اليد المنطية ، خيرٌ من اليد السفلى » .

قال البزار :

« لا نعلم روى عطية إلا هذا ، وآخر » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

بل له أكثر من هذا ، فمن ذلك ما :

أخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٢٦٥) عن حجاج بن منهال . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٤٤٠) عن عبد الواحد بن عتاب قالاً : ثنا حماد بن سلمة عن رجاء أبي المقدام ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن عطية رجلٍ من جشم أن رسول الله ﷺ قال : « يا أيها الناس ! لا تسألوا الناس » ثم قال كلمة خفية : « فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَسْئُولٌ وَمُنْطَى » .

وهذا سندٌ رجاله ثقات ، وإسماعيل بن عبيد الله ؛ صرَّح المزي في « التهذيب » (٣ / ١٤٤) أنه أدرك عطية بن عروة السعدي .

وقد فرَّق البغوي وجعفر المستغفرى وأبو موسى المديني بين : « عطية بن عروة السعدي » ، وبين : « عطية بن عمرو بن جشم » . أمّا ابن أبي عاصم والطبراني فهما عندهما واحدٌ . وقال الطبراني : « عطية بن سعد السعدي من بني جُشم بن سعد » ولهذا الحديث طريق آخر عند الطبراني (رقم ٤٤٢) .

ومن ذلك ما :

« أخرجه أحمد (٢٢٦ / ٤) ، وابن أبي عاصم (١٢٦٧) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٤٤٤) من طريق إبراهيم بن خالد ، حدثني أبو وائل الصنعاني المرادي قال : كنا جلوساً عند عروة بن محمد ، قال : حدثني أبي ، عن جدِّي عطية وقد كانت له صحبةٌ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ ، وَإِنَّمَا

تطفأ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ . وسنده ضعيف . وانظر
« السلسلة الضعيفة » (٥١ / ٢) لشيخنا الألباني .

● **قُلْتُ** : وثمة أحاديث أخرى أوردها الطبراني في ترجمة عطية
السعدى ، وتعقبى على البزار في هذا الموضع ليس بقاطع ، لاحتمال أنه يفرق
بين عطية الجشمى وعطية السعدى ، وإنما ذكرتُ هذا للفائدة . والله أعلم .

٣٦٣ - وأخرج أبو داود (٢٤٦٧) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن
مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ،
عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف ، يدنى إلى رأسه
فأرجله ، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان .

قال أبو داود :

« لم يتابع أحدٌ مالكا على : عروة ، عن عمرة » .

● **قُلْتُ** : رضى الله عنك !

فلم يتفرد مالك بذلك ، بل تابعه عبيد الله بن عمر ، فرواه عن الزهرى ، قال :
أخبرنى عروة بن الزبير ، أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن عائشة زوج
النبي ﷺ قالت .. فذكرته .

أخرجه الخطيب في « تاريخه » (١٣٠ / ٢) من طريق الطبراني ، وهذا فى
« الأوسط » (٦٦٠٤) ، وفي « الصغير » (١٠١٧) قال : حدثنا محمد
ابن جعفر بن الإمام الدمياطي ، ثنا على بن المدينى ، ثنا أنس بن عياض ،
حدثنى عبيد الله بن عمر .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلا أنس ابن عياض ، تفرد به :
على بن المديني » .

ونقل المزي في « تحفة الأشراف » (٧٩ / ١٢) عن البخاري قال : « هو
صحيح عن عروة وعمرة ، ولا أعلم أحداً قال : « عن عروة ، عن عمرة » غير
مالك وعبيد الله بن عمر » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد تابعهما أبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس المدني .

ففى « علل الدارقطني » (ج ٥ / ق ١٥١ / ١) قال : « وسئل عن حديث
عمرة عن عائشة وساق الحديث فقال : يرويه الزهرى ، واختلف عنه ، فرواه
عبيد الله بن عمر ، وأبو أويس عن الزهرى ، عن عروة ، عن عمرة ، عن
عائشة وكذلك رواه مالك فى « الموطأ » واختلف عنه ... إلخ » اهـ .

وقد أفضت فى بيان هذا الاختلاف فى تعليقى على « جزء من حديث
الذهلى » (رقم ٨) والحمد لله على التوفيق . وانظر رقم (١٤٩٥) .

٣٦٤ - ذكر ابن عبد البر فى « التمهيد » (٨ / ٣٢٢) حديث مالك الذى
ذكرته آنفاً ثم قال : « الذى أنكروا على مالك ذكره عمرة فى حديث عائشة
أنها كانت ترجل رسول الله ﷺ ، وهو معتكف » ، هذا ما أنكروه عليه لا غير
فى هذا الحديث ، لأن ترجيل عائشة رسول الله ﷺ وهو معتكف ، لا
يوجد إلا فى حديث عروة وحده عن عائشة » اهـ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقع هذا الحرفُ أيضاً من رواية عبيد الله بن عمر ، عن الزهري وتقدم تخريجه ، فلم يتفرد به مالك لا سنداً ولا متناً . والله أعلم .

٣٦٥ - قال الحافظ ابن حجر في « التعليل » (٤٩٩ / ٣) : « أخرج ابن الأعرابي في « معجمه » من طريق قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : ﴿ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ﴾ قال : « من الحيض ، والغائط ، والنخامة ، والبزاق » . وإسناده لا بأس به .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد ذكرت هذا الحديث في « الفتح » (٣٢٠ / ٦) وقلت فيه : « لا يصحُ إسناده » وهذا هو الصواب ، وأن الحديث معلٌ ، والراجح أنه من قول قتادة كما صرح بذلك ابن كثير في « تفسيره » وقد بينت ذلك في تعليقي عليه . والحمد لله .

٣٦٦ - قال الحافظ في « الفتح » (٣٦٧ / ٦) : « وروى ابنُ أبي حاتم بإسنادٍ حسنٍ عن أبي بن كعب مرفوعاً : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ رَجُلًا طَوَالًا ، كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ ، كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد قال ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٣٩٢) حدثنا عليُّ بن الحسين بن إشكاب ، ثنا علي بن عاصم ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن

الحسن البصرى ، عن أبى بن كعب مرفوعاً فذكره مطوَّلاً .

وهذا حديث منكرٌ ، وسندهُ ضعيفٌ أو واهٍ وعلى بن عاصم كان كثير الخطأ وسعيد بن أبى عروبة كان تَغَيَّرَ ، وعلى بن عاصم ليس من قدماء أصحابه ، وقتادة مدلسٌ ، والحسن البصرى لم يسمع من أبى بن كعب .

أَيَقَالُ فى مثل هذا الإسناد أنه حسنٌ ؟!

٣٦٧ - قال الحافظ فى «الفتح» (١٨٥/٨) : « وهذا الذى قاله حذيفة جاء مفسراً فى حديث أبى أيوب الذى أخرجه مسلمٌ ، والنسائى ، وأبو داود ، والترمذى وابن حبان والحاكم من طريق أسلم بن عمران قال : كنا بالقسطنطينية فخرج صفٌ عظيمٌ من الروم ، فحمل رجلٌ من المسلمين على صفٍ الروم حتى دخل فيهم ، ثم رجع مقبلاً ، فصاح الناس : سبحان الله ! ألقى بيده إلى التهلكة ، فقال أبو أيوب : أيها الناس ! إنكم تؤولون هذه على هذا التأويل ، وإنما نزلت هذه الآية فىنا معشر الأنصار : إنا لما أعزَّ الله دينه ، وكثر ناصروه ، قلنا بيننا سرّاً : إن أموالنا قد ضاعت ، فلو أنا أقمنا فيها وأصلحنا ما ضاع منها ، فأنزل الله هذه الآية ، فكانت التهلكةُ الإقامة التى أردناها . »

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يخرججه مسلمٌ فى « صحيحه » .

٣٦٨ - وأخرج الحاكمُ في آخر « كتاب الجنائز » (١ / ٣٨٦) قال : أخبرنا أبو عليّ : محمد بن علي الواعظ ببخاري ، ثنا عليّ بن عبد الله بن مبشر الواسطيّ ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، ثنا سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال : صـلى ابن عباس علي جنازة ، فقرأ بفاتحة الكتاب ، فقلتُ له فقال : إنه من السنة ، أو من تمام السنة .

وأخرجه الترمذيّ (١٠٢٧) قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ بهذا الإسناد .
قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطهما ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه فـي « كتاب الجنائز » (٣ / ٢٠٣) قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، قال : صليتُ خلف بن عباس رضي الله عنهما علي جنازة ، فقرأ بفاتحة الكتاب قال : لتعلموا أنها سنة .

وأخرجه أبو داود (٣١٩٨) ، والبيهقيّ (٤ / ٣٨ - ٣٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق قالوا : ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان الثوريّ بهذا الإسناد غير أنّه قال : « إنها من السنّة » .

وأخرجه ابنُ الجارود في « المنتقى » (٥٣٥ ، ٥٣٦) من طريق عبد الرزاق وهذا في مصنّفه (٦٤٢٧) قال : ثنا سفيان الثوريّ بهذا .

وأخرجه البخاريّ أيضاً (٣ / ٢٠٣) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن سعد عن طلحة قال : صليتُ خلفَ ابن عباس رضي الله عنهما ولم يذكر لفظه ، وأحال علي لفظ حديث شعبة : « قال : إنه حقٌّ وسنةٌ . »

أخرجه النسائيُّ (٤ / ٧٥) قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمدٌ - هو غندرٌ - بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ الجارود (٥٣٤) من طريق يحيى بن عباد . والبيهقيُّ (٤ / ٣٩) من طريق بشر بن عمر قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد ، وعند البيهقيُّ : وربما قال : سنةٌ ، ولم يذكر « حق » . والغريب أن الحاكم أخرج حديث شعبة هذا . فقال : أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .
قال الحاكم :

« إسناده صحيحٌ أخرجه البخاريُّ » !! قال الحافظُ في « الفتح » (٣ / ٢٠٤) : « وعلي الحاكم مأخذٌ وهو استدراكه له ، وهو في البخاريّ . » انتهى .

٣٦٩ - أخرج البخاريُّ (٩ / ٥٧) حديث زهير بن معاوية ، حدثنا أبو إسحاق ، عن البراء قال : كان رجلٌ يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصانٌ مربوطٌ .. الحديث .

قال الحافظ في « الفتح » : « قوله : عن البراء . في رواية الترمذی من طريق

شعبة ، عن أبي إسحاق : سمعتُ البراء .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقعت هذه الرواية في « صحيح مسلم » فالعزو إليه أولى .

فأخرجه (٧٩٥ / ٢٤١) من طريق محمد بن جعفر وابن مهدي وأبي داود قالوا : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعتُ البراء بن عازب فذكره .

٣٧٠ - قال الحافظ في « الفتح » (١٠ / ١٤٨) : « وأخرج أحمد وأصحابُ السنن من حديث جابرٍ مرفوعاً : « أيما امرأة أصاب ولدها عذرة ، أو وجع في رأسه فلنأخذ قسطاً هندیاً ، فتحكه بماء ، ثم تسعطه إياه » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يخرج من أصحاب السنن إلا النسائيُّ في « الكبرى » (٤ / ٣٧٤) من طريق موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

وقد خرَّجته في « الأمراض والكفارات » (رقم ٥٤) للضياء المقدسي .

٣٧١ - وقال الحافظ أيضاً في « الفتح » (١٠ / ٢٥٧) : « لكن أخرج الطبرانيُّ من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن عمر ، قال : رأى النبي ﷺ أسبلت إزارى ، فقال : « يا ابن عمر ! كل شيء يمسُّ الأرض من الثياب في النار » اهـ .

وقال أيضاً (١٠ / ٣٢١) : « وأما متابعة شعيب فوصلها الإسماعيلي كذلك

، وأشار إليها أبو داود ، اهـ .

وقال أيضاً (١٠ / ٥٤٦) : « وللطبراني من حديث عمار بن ياسر : لما هجانا المشركون قال لنا رسول الله ﷺ : قولوا لهم كما يقولون لكم ، فإن كنّا لنعلمه إماء أهل المدينة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

ففى هذا التخريج شيء من التقصير فى العزو .

أما الموضع الأول : فأخرجه الطبراني فى « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٤٣٣) من طريق محمد بن كثير ، ثنا سفيان الثورى ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن عمر به وقد أخرجه أحمد (٥٦٩٣) قال : حدثنا أبو أحمد الزبيرى . وأيضاً (٥٧٢٧) قال : حدثنا عبد الله بن الوليد ، قال : ثنا سفيان بسنده سواء .

والعزو إلى أحمد أولى بلا شك .

وقد أخرجه أحمد (٥٧١٤) قال : حدثنا مهني بن عبد الحميد أبو شبل . وأيضاً (٦٤١٩) قال : حدثنا عبد الصمد ، قال : ثنا حماد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن عمر .

وأخرجه أحمد (٥٧١٣) ، وأبو يعلى (٥٧١٤) من طريق عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل ، عن ابن عمر نحوه .

وأما الموضع الثانى : فمتابعة شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهرى ، عن أنس فى الخاتم والتى علقها البخارى ، فقد أخرجه أحمد (٢٢٥ / ٣) قال : حدثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة ، قال : أخبرنى أبى ، قال محمد .

يعني: الزهري - ، أخبرني أنس وساق الحديث .

وأما الموضع الثالث : فقد أخرجه أحمد (٢٦٣/٤) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك ، عن محمد بن عبد الله المرادي ، عن عمرو ابن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، قال : قال عمارٌ .. وذكره .

والعزو لأحمد في كل ذلك أولى من العزو إلى الطبراني والإسماعيلي ، وإن كان الخطب في هذا أخف من العزو إلى غير الصحيحين والحديث فيهما أو في أحدهما . والله أعلم .

٣٧٢ - وقال الحافظ في «الفتح» (٥٨٠/١١) : «وقد قال ﷺ لمن سألته عن الرقي : «هل ترد من قدر الله شيئاً؟» قال : هي من قدر الله . أخرجه أبو داود والحاكم» .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فإطلاق العزو إلى أبي داود يعنى أن ذلك فى « سننه » ، وإنما رواه أبو داود فى « كتاب القدر » فكان ينبغى تقييده . والله أعلم .

٣٧٣ - وأخرج البزار (٢٩٤٣ - كشف الاستار) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا سويد ، عن قتادة ، عن أنسٍ أن النبي ﷺ كان يحبُّ - أو قال : كان أحب الألوان إلى رسول الله ﷺ - الخضرة

قال البزار :

« لا نعلم أحداً رواه عن قتادة ، عن أنس ، إلاً سويد أبو حاتم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به سويد ، فتابعه سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس مثله .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٧٣١ ، ٨٠٢٧) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا سعيد بن بشر .

٣٧٤ - وقال الحافظ في « الفتح » (٢٠٨ / ١١) : « أخرج النسائيُّ بسندٍ صحيحٍ عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ : « قال موسى : يا رب ! علمني شيئاً أذكرك به قال : قل لا إله إلاً الله .. الحديث » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرجه النسائيُّ في « عمل اليوم والليلة » (٨٣٤ ، ١١٤١) قال : أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح في حديثه ، عن ابن وهبٍ ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن درّاجاً أبا السمع حدثه ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

وهذا سندٌ ضعيفٌ ، وقد قال الحافظ نفسه في « التقريب » في ترجمة « درّاج بن سمعان » : « صدوقٌ ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعفٌ » .

وقد قال أبو داود : « أحاديثه مستقيمةٌ ، إلاً ما كان عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد » . وقد ضعف الحافظ هذا الإسناد في غير ما موضعٍ من مصنفاته . والله أعلم .

٣٧٥ - أخرج البزار (٣٥٢١) قال : حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو داود ، ثنا

محمد بن الصباح ، ثنا العلاء بن عبد الله بن رافع ، عن حنان بن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : وقام آخر ، فقال : يا رسول الله ! أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، أخلقُ يخلق ، أم نسجٌ ينسج ؟! فضحك بعض القوم ، فقال رسول الله ﷺ : « مم تضحكون ؟ من جاهلٍ سأل عالماً ؟ أين السائل ؟ » قال : أنا يا رسول الله . قال : « تشقُّقُ عنها ثمارُ الجنة » .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى إلا عن عبد الله بن عمرو ، ولا له إلا هذا الطريق » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد ورد مثله عن جابر بن عبد الله : أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ ثِيَابَنَا فِي الْجَنَّةِ ؟ نَعْمَلُهَا بِأَيْدِينَا ؟! فَضَحِكَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِم تضحكون ؟ . من جاهلٍ يسأل عالماً ؟ لا يا أعرابيُّ ، ولكنها تشقُّق عنها ثمار الجنة » .

أخرجه أبو يعلى (ج ٤ / رقم ٢٠٤٦) ، والبزار (٤ / ١٩٦) ، والطبراني في « الأوسط » (٢٢١٣) ، وفي « الصغير » (١ / ٤٧) من طريق إسماعيل بن مجالد ، حدثني أبي ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله .

قال الطبراني : « لم يروه عن مجالد إلا ابنه إسماعيل ، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد » .

وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن جابر ، إلا بهذا الإسناد » .

وقد نبّه الهيثمي على هذا . والله أعلم .

٣٧٦ - وأخرج الحاكم في « صلاة التطوع » (١ / ٣١٤ - ٣١٥ المستدرک) قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الصيرفي بمرو ، ثنا أبو قلابسة ، ثنا أبو عاصم ، أبنا ابن جريج ، أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ لم يمت حتي كان أكثر صلاته جالساً .

وأخرجه ابن خزيمة (١٢٣٩) قال : حدثنا محمد بن سنان القزاز ، ومحمد بن صدران . وأبو عوانة في « المستخرج » (٢ / ٢١٩ - ٢٢٠) قال : حدثنا أبو جعفر ، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٦٦٢) من طريق هارون بن عبد الله ، قال أربعتهم : ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، أبنا ابن جريج بهذا الإسناد . قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فأخرجه فـ في « صلاة المسافرين » (٧٣٢ / ١١٦) قال : وحدثني محمد بن حاتم وهارون بن عبد الله ، قالا : حدثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره ، أن عائشة أخبرته أن النبي ﷺ لم يمت ، حتي كان كثير من صلاته ، وهو جالس .

وأخرجه النسائي (٣ / ٢٢٢) ، والترمذي في « الشمائل » (٢٧٦) ومن طريقه البغوي في « شرح »

(٤ / ١٠٧) ، وأبو عوانة (٢ / ٢١٩ - ٢٢٠) قالوا : حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانيّ ، أبو عليّ . وأبو عوانة أيضاً ، وأبو نعيم (١٦٦٢) كلاهما في « المستخرج » ، عن يوسف بن مسلم بن سعيد ، وأبو عوانة أيضاً ، والبيهقيّ (٢ / ٤٩٠) ، عن محمد بن إسحاق الصغانيّ . وأبو نعيم أيضاً (١٦٦٢) عن هارون بن عبد الله ، قال أربعتهم : ثنا حجاج بن محمد بهذا الإسناد .

وتابع حجاج بن محمد .

تابعه عبد الرزاق ، فرواه عن ابن جريج بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٦ / ١٩٦) ، وابن خزيمة (١٢٣٩) قال : حدثنا محمد بن رافع . وأبو نعيم (١٦٦٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبريّ قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « المصنّف » (ج ٢ / رقم ٤٠٩٠) .

ونبه ابن خزيمة أنّ محمد بن رافع رواه عبد الرزاق فقال : « حتي كان كثير من صلاته » وكذلك رواه أحمد عن عبد الرزاق ، ورواه الدبريّ عن عبد الرزاق فقال « أكثر صلاته » . وكذلك اختلف الرواه عن حجاج بن محمد في هذا الحرف .

فرواه الصغانيّ والزعفرانيّ فقال : « كثير من صلاته » ورواه الزعفرانيّ عند الترمذيّ فقال : « أكثر » وكذلك الأمر بالنسبة لرواية أبي عاصم . فكأنّ هذا من ابن جريج . والله أعلم .

٣٧٧ - وأخرج البزار (٣٢٢٦ - كشف الأستار) ، وعنه أبو الشيخ فـ في « الأمثال » قال : أخبرنا أحمد بن جميل - زاد البزار : ومحمد بن أبي مرحوم - . والطبراني في « الأوسط » (٧٣٩٦) عن الحسين بن عبد الله الكوفي قال : ثنا النضر بن شميل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير مرفوعاً : « مثلُ الرجل ومثل الموت ، كمثُل رجلٍ له ثلاثة أخلاء ، فقال : اللهم هذا مالي ، فخذْ منه ما شئت ، وأعط ما شئت ، ودع ما شئت . وقال الآخر : أنا معك أخذُك ، فإذا متَّ تركتُك ، وقال الآخر : أنا معك أدخل معك وأخرج معك ، إن متَّ وإن حييت . فأما الذي قال : هذا مالي خذْ منه ما شئت ، ودع ما شئت فهو ماله ، والآخر : عشيرته ، والآخر : عمله يدخل معه ويخرج معه حيث كان ، . هذا لفظُ الطبراني .

قال البزار :

« لا نعلم رواه مرفوعاً إلا النضر ، ورواه غير واحدٍ ، موقوفاً عن النعمان » . وقال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة ، إلا النضر ابن شميل » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفرد برفعه النضر بن شميل ، فتابعه عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير مرفوعاً فذكره . أخرجه الحاكم في « المستدرک » (١ / ٧٤ - ٧٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث به . قال الحاكم : « على شرط مسلم » .

وتابعه أيضاً موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي ، ثنا حماد بن سلمة بسنده

سواء .

أخرجه الحاكم أيضاً في « كتاب الجنائز » (٣٧٢ / ١) وقال : « صحيحٌ على شرط مسلم » ووافقه الذهبيُّ في الموضعين .

٣٧٨ - وأخرج البزار في « مسنده » (٣٣١٥ - البحر الزخار) قال : أخبرنا عبد الله بن الوضاح الكوفي ، قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه رضى الله عنه أن النبي ﷺ بعث إلى رجلٍ أعرس بامرأة أبيه - أو تزوج امرأة أبيه - ، فأمر أن يضرب عنقه .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه ، إلا خالد بن أبي كريمة ، ولا عن خالد إلا ابن إدريس ، ولا نعلم رواه عن ابن إدريس إلا يوسف بن منازل ، وعبد الله بن الوضاح ، وغيرهما يحدث به عن ابن إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرّة مرسلًا » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفردا به عن ابن إدريس ، بل تابعهما أبو بكر السعدى سلمة بن حفص ، نا عبد الله بن إدريس بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنى (٢٠٠ / ٣) قال : نا أبو بكر الشافعى ، نا محمد بن غالب ، نا أبو بكر السعدى به .

٣٧٩ - وأخرج البزار في « مسنده » (٣٠٣١ - البحر) قال : أخبرنا عمرو بن علي ، ومحمد بن معمر ، وعبد الله بن إسحاق ، قالوا : أخبرنا أيوب عاصم ، قال : أخبرنا عوف ، عن قسامة ، قال : حسبته ، عن الأشعرى رضى الله عنه

قال : لما نزلت ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء / ٢١٤] جعل رسول الله ﷺ يدعوهم قبائل قبائل .

وأخرجه أبو عوانة (١ / ٩٤) قال : حدثنا أبو قلابة . وابن جرير (١٩ / ٧٣) قال : حدثنا محمد بن بشار . وابن حبان (٦٥٥١) من طريق بشر بن آدم بن بنت أزهر السمان ، قال ثلاثهم : ثنا أبو عاصم بهذا الإسناد .
قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن عوف ، إلا أبو عاصم . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو عاصم التبيل ، بل تابعه أبو زيد سعد بن أوس ، عن عوف بسنده سواء نحوه .

أخرجه الترمذي (٣١٨٦) ، وابن جرير في « تفسيره » (٧٣ / ١٩) قال : حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، قال : حدثنا أبو زيد سعد بن أوس بهذا ولفظه : وضع رسول الله ﷺ إصبعيه في أذنيه ، فرفع من صوته ، فقَالَ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا صَبْحَاهُ » لفظُ الترمذي .
وقال الترمذي :

« هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه من حديث أبي موسى . »
وقد رواه بعضهم عن عوف ، عن قسامة بن زهير ، عن النبي ﷺ مرسلًا ، ولم يذكروا فيه : « عن أبي موسى » ، وهو أصحُّ ، ذَكَرْتُ به محمد بن إسماعيل ، فلم يعرفه من حديث أبي موسى . اهـ .

٣٨٠ - وأخرج البزار في « مسنده » (٣٠٤٣ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، قال : ابنانا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن زهدم ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يأكل لحم دجاج قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده عن أيوب ، إلا ابن عيينة ، ورواه غير ابن عيينة ، عن أيوب موقوفاً » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد برفعه ابن عيينة ، بل تابعه أكثر من نفسٍ ؛ منهم :

١ - سفيان الثوري ، عن أيوب .

أخرجه الترمذي (١٨٢٧) وفي « الشماثل » (١٥٦) وعنه البغوي في « شرح السنة » (٢٥١/١١) ، والدارمي (٢٩/٢) وأحمد (٣٩٤/٤) ، ٣٩٧ - ٣٩٨ ، والبيهقي (٣٣٣/٩ - ٣٣٤) .

ورواه عن الثوري : « وكيع بن الجراح ، وأبو أحمد الزبيري ، والفريابي » .

٢ - حماد بن زيد ، عن أيوب .

أخرجه البخاري معلقاً (٦٠٨/١١) ، ووصله مسلم (١١١/١١ - ١١٢) ، وأحمد (٤٠٦/٤) من طريق أبي الربيع الزهراني وسليمان بن حرب ، عن حماد عن أيوب ، عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم معاً ، عن زهدم ، عن أبي موسى بطوله .

٣ - وهيب بن خالد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة والقاسم معاً ، عن زهدم به .

أخرجه مسلم (١١٢/١١) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢١٦) .

٤ - عبد الله بن الوليد ، عن أيوب .

أخرجه أحمد (٤٠١/٤) .

٥ - عبد السلام بن حرب ، عن أيوب .

أخرجه البخارى (٩٧/٨ - ٩٨) .

٦ - عبد الوارث بن سعيد ، عن أيوب .

أخرجه البخارى (٦٤٥/٩) .

٧ - عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب .

أخرجه البخارى (٢٣٦/٦ و ٥٣٠/١١ و ٦٠٨ و ٥٢٧/١٣) ، ومسلم (١١١/١١ - ١١٢) من طريق عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب ، عن أبى قلابه والقاسم ، عن زهدم ، عن أبى موسى مطولاً وفيه قصة .

٣٨١ - وأخرج البزار فى « مسنده » (ج ٣/ق ١٠٥) من طريق النضر بن شميل ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير رضى الله عنه مرفوعاً : « لله أفرح بتوبة العبد من رجلٍ معه راحلته بفلاةٍ من الأرض ، عليها زاده وطعامه ، فأتى أصل شجرة ، فتوسد ذراع ناقته ، فأتى شرفاً ، فصعد عليه فلم يرها ، ثم أتى شرفاً آخر حتى فعل ذلك مراراً ، فقال : أرجع إلى المكان الذى كنت فيه حتى أموت ، فرجع فإذا هو براجلته تجر خطامها عليها ، فله أفرح بتوبة العبد ، من ذلك الرجل براجلته » .

وأخرجه الدرامى (٢١٣/٢ - ٢١٤) ، والحاكم (٢٤٢/٤ - ٢٤٣) عن الفضل ابن عبد الجبار ، قال : ثنا النضر بن شميل به .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده عن حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن النبي ﷺ ، إلا النضر بن شميل ، ويرويه غيره موقوفاً ، ورواه شريك ، عن سماك ، عن النعمان ، عن النبي ﷺ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد النضر بن شميل برفعه .

قال الإمام أحمد في « المسند » (٢٧٣ / ٤) : حدثنا حسن وبهز المعنى ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير . قال : أظنه . « قال بهز : قال حماد أظنه عن النبي ﷺ . »

وهذا التنبيه يدل على أن رواية حسن بن موسى الأشيب ليس فيها شك في رفعه والله أعلم .

٣٨٢ - وأخرج البزار في « مسنده » (ج ٣ / ١٠٨ ق) من طريق علي بن المبارك ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي ﷺ في قصة النحل وأن النبي ﷺ قال لوالد النعمان : « لا تشهدني على جورٍ » . قال البزار :

« حديث عاصم الأحول ، لا نعلم رواه إلا علي بن المبارك » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد بن علي بن المبارك ، فتابعه جرير بن عبد الحميد ، عن عاصم الأحول بسنده سواء .

أخرجه مسلم (١٦٢٣ / ١٦) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم . وابن حبان

(ج ١١ / رقم ٥١٠٢) عن أبي خيثمة زهير بن حرب . والدارقطني في « سننه »
(٤٢ / ٣) عن يوسف بن موسى قالوا : ثنا جرير بسنده سواء .

٣٨٣ - وأخرج البزار في « مسنده » (ج ٣ / ق ١٣٤) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن أبي بكر بن أبي مریم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن شداد بن أوس رضي الله عنه مرفوعاً : « الكيس من دان نفسه ، وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها ، وتمنى على الله » .

قال البزار :

« وهذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن شداد بن أوس ، عن النبي ﷺ ولا نعلمه طريقاً غير هذا الطريق » .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد ورد هذا من حديث أنس رضي الله عنه ببعضه .

أخرجه البيهقي في « الشعب » (ج ٧ / رقم ١٠٥٤٥ - طبع بيروت) من طريق محمد بن يونس الكديمي ، ثنا عون بن عمارة العبدی ، ثنا هشام بن حسان ، عن ثابت عن أنس بن مالك قال : جاءت بي أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ! خادمك أنس ، فادع له ، وهو كئيس ، وهو عارى يا رسول الله ، فإن رأيت أن تكسوه ... فقال رسول الله ﷺ : « الكيس من عمل لما بعد الموت ، والعارى العارى من الدين ، اللهم ! لا عيش إلا عيش الآخرة ، اللهم اغفر للأنصار والمهاجرة » .

قال البيهقي :

« عون بن عمارة ضعيفٌ ، وله شاهدٌ من حديث شداد ابن أوس فى بعض ألفاظه » .

● **قُلْتُ** : ترك البيهقيُّ من هو شرٌّ من عون بن عمارة ، وهو محمد بن يونس الكديمي ، قال ابن حبان : « لعلَّه قد وضع أكثر من ألف حديثٍ » وقال أيضاً : « اتَّهم بوضع الحديث » وكذلك قال الدارقطني ، وقال : « ما أحسن القول فيه ، إلّا من لم يخبر حاله » .

٣٨٤ - وأخرج البزار (ج ٣/ق ١٣١) من طريق خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس رضى الله عنه مرفوعاً : « **إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ ، وَلِيُحْدِثْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلِيُرِحَ ذَبِيحَتَهُ** » .

قال البزار :

« لا نعلم له طريقاً عن شداد ؛ إلّا خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد » .

● **قُلْتُ** : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به خالد الحذاء ، فتابعه أيوب السخيتاني ، عن أبي قلابة بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ فى « الكبير » (ج ٧/رقم ٧١٢٠) من طريق عبد الرزاق ، وهذا فى « مصنفه » (ج ٤/رقم ٨٦٠٣) ثنا معمر ، عن أيوب به بلفظ : « **إِنَّ اللَّهَ مُحْسِنٌ يُحِبُّ الْإِحْسَانَ .. الْحَدِيثُ** » .

وتابعه وهيب [ووقع فى المعجم : وهب وهو خطأ] وهو ابن خالد ، ثنا أيوب به

أخرجه الطبراني (٧١٢٢) قال : حدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب .

ورواه أيضاً عاصم الأحول ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس مرفوعاً مثله .

أخرجه الطبراني أيضاً (٧١٢٣) قال : حدثنا محمد بن العباس الأحزم الأصبهاني ، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا شعبة ، عن عصام به .

٣٨٥ - وأخرج البزار (١٩٢٠ - كشف الاستار) قال : حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا الصلت بن محمد أبي همام الخاركي [وقع في الكتاب : الحارثي وهو غلط] ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه مرفوعاً : « انطلقوا بنا إلى بني واقف نزور البصير » - رجل كان مكفوف البصر - .

قال البزار :

« لا نعلم أحداً وصله عن جبير ، إلا أبو همام - وكان ثقة - عن ابن عيينة ، وقد خولف في إسناده » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد بوصله عن ابن عيينة : الصلت بن محمد ، فتابعه محمد بن يونس الجمال الخرمي ، قال : ثنا ابن عيينة بسنده سواء .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٥٣٤) قال : حدثنا علي بن سعيد

الرازي ، ثنا محمد بن يونس بهذا .

وأخرجه البيهقي^١ (٢٠٠ / ١٠) عن زكريا بن يحيى الناقد ، ثنا محمد بن يونس ، وتابعه أيضاً إبراهيم بن بشار الرمادي قال : نا سفيان بن عيينة ، نا عمرو بن دينار ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه مرفوعاً مثله .

أخرجه الطيوري في « الطيوريات » (ق ١٧٤ / ١ - ٢) ونبه على روايته الخطيب في « تاريخه » (٤٣١ / ٧) . ورواه الحسن بن علي الشطوي ، نا ابن عيينة به لكنه قال : « نافع بن جبير بن مطعم » بدل « محمد » .
أخرجه ابن السني (٤٠٢) ، والخطيب (٤٣١ / ٧) .

٣٨٦ - وأخرج البزار (١٩١٩ - كشف الاستار) قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا الحسين بن علي الجعفي ، ثنا سفيان - يعني : ابن عيينة - ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر مرفوعاً : « انطلقوا بنا إلى بني واقف نزور البصير » .

قال البزار :

« لا نعلم أحداً وصل هذا إلا الجعفي ، أحسبه أخطأ فيه ، لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن محمد بن جبير مرسلًا » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد الجعفي بوصله عن ابن عيينة ، فتابعه الحسن بن منصور ، حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر مرفوعاً به .

أخرجه الدارقطني^٢ ، ومن طريقه الخطيب (٤٣١ / ٧) قال : حدثنا محمد بن

مخلد - ولم نسمعه إلا منه - حدثنا ابن علوية الصوفي الحسن بن منصور به .
 قال الدارقطني : « تفرّد به ابن مخلد ، عن ابن علويه ، عن ابن عيينة ، وهو
 معروف برواية حسين الجعفي ، عن ابن عيينة » اهـ .

٣٨٧ - وأخرج البزار (٢١٢٥ - البحر الزخار) قال : حدثنا أبو كريب ، قال :
 نا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : دخلنا على خباب وقد آكوى ،
 فقال : لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت ؛ لدعوتُ به ، قال :
 وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن المؤمن يؤجر في كل شيء ، إلا البناء في
 هذا التراب » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم أحداً رفعه عن إسماعيل ، عن قيس من أوله
 إلى آخره إلا أبو معاوية ، وقد روى غير واحد صدر هذا الحديث ، عن إسماعيل ،
 عن قيس ، عن خباب أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت ، وأما « إن
 المؤمن يؤجر في كل شيء إلا البناء في هذا التراب » ، فلا نعلم أحداً جمعهما إلا
 أبو معاوية » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد أبو معاوية بجمعه كُله ، فقد تابعه إسماعيل بن مجالد ، فرواه عن يباد
 ابن بشر وإسماعيل بن أبي خالد معاً ، عن قيس ، قال : دخلنا على خباب نعوذُ
 وقد آكوى ، فقال : نهى رسول الله ﷺ أن ندعو بالموت ، ولولا ذلك لدعوتُ
 وهو يعالج حائطاً له ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « إن المسلم يؤجر في نفقة
 كلِّها ، إلا ما يجعله في التراب » .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٤ / رقم ٣٦٤٥) قال : حدثنا عبدا

ابن أحمد ، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ، ثنا أبي فذكره .

٣٨٨ - وأخرج البزار (٢١٨١ - البحر الزخار) قال : حدثنا محمد بن عثمان العقيلي ، قال : نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾ [الأعراف / ١٩٩] أمر رسول الله ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس .

قال البزار :

« وهذا الحديث إنما يروى عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، ولا نعلم أحداً قال : «عن ابن الزبير» إلا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد بوصله محمد بن عبد الرحمن ، بل تابعه غير واحدٍ ، منهم :

١ - وكيع بن الجراح ، عن هشام .

أخرجه البخارى (٣٠٥ / ٨) ، والحاكم (١٢٤ / ١ - ١٢٥) وقال : « صحيحٌ على شرط الشيخين » واستدراكه على البخارى وهم .

٢ - أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن هشام .

أخرجه البخارى (٣٠٥ / ٨) قال : وقال عبد الله بن براد ، حدثنا أبو أسامة ، قال : هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير فذكره .

٣ - عبدة بن سليمان ، عن هشام .

أخرجه النسائى فى « التفسير » (٢١٥) ، وابن جرير (ج ١٣ / رقم ١٥٥٤١) .

٤ - معمر بن راشد ، عن هشام .

أخرجه ابن جرير (١٥٥٣٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير به .

٥- عبد الله بن نمير ، عن هشام .

أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٣٨٨/١٣) قال : حدثنا عبد الله بن نمير ، قال : أخبرنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير قال ﴿ خذ العفو ﴾ ، قال : ما أمر به من أخلاق الناس ، وإيم الله لآخذنَّ به فيهم ما صحبتهم .

٣٨٩- وأخرج البزار (٢١٨٧- البحر) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ومحمد بن حسن بن الصباح ، قالا : نا حجاج بن محمد الأعور . قال : نا ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، أن ابن الزبير حدثهم قال : قدم ركبٌ من بني تميم على رسول الله ﷺ ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : أمر القعقاع بن معبد ، وقال عمر- رضي الله عنه - : أمر الأقرع بن حابس ، فقال أبو بكر : ما أردت إلا خلافي ، فقال عمرُ : ما أردتُ خلافك ، فتماريا ، فنزلت : ﴿ لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ﴾ [الحجرات/٢] .

قال البزار :

« وأما حديث ابن جريج ، فلا نعلم رواه إلا الحجاج بن محمد » .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به الحجاج بن محمد ، بل تابعه هشام بن يوسف الصنعاني ، ثنا ابن جريج بسنده سواء .

أخرجه البخاري (٨/ ٨٤) قال : حدثني إبراهيم بن موسى . وأبو يعلى فـى
« مسنده » (ج ١٢ / رقم ٦٨١٦) قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قالا : ثنا
هشام بن يوسف الصنعاني به .

٣٩٠ - وأخرج البزار (٢١٩٦ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، قال :
أنا حمادُ بن زيد ، عن حبيب المعلم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن الزبير
مرفوعاً : « صلاة في مسجدي هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه ، إلا المسجد
الحرام ، فإنه يزيد عليه مائة » .

قال البزار :

« لا نعلمُ أحداً قال : « فإنه يزيد عليه مائة » إلا ابنُ الزبير » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد ورد مثله من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً : « صلاة في مسجدي هذا
أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه ، إلا المسجد الحرام ، وصلاة في المسجد الحرام
أفضلُ من مائة صلاةٍ فيما سواه » .

أخرجه الطحاوى في « مشكل الآثار » (١ / ٢٤٦) قال : حدثنا يونس ، قال :
حدثنا عليُّ بن معبد ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم بن مالك ،
عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابرٍ فذكره .

قال الطحاوى :

« كأنه يعنى مسجده عليه السلام » .

● قُلْتُ : كذا رواه عليُّ بن معبد بهذا اللفظ . وأخرجه أحمد في « المسند »

(٣/٣٤٣) قال : حدثنا حسنٌ - يعنى : ابن محمد - وعبد الجبار بن محمد الخطابى . وأيضاً (٣/٣٩٧) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك . وابنُ ماجه (١٤٠٦) من طريق زكريا بن عدى أربعتهم قالوا : ثنا عبيد الله ابن عمرو الرقى بسنده سواء لكنهم قالوا : « أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه » .

٣٩١ - وأخرج البزار (٢٢٥٦ - البحر) من طريق عبد الرزاق ، قال : نا يحيى بن العلاء ، عن ابن عقيل ، يعنى : عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن جعفر أن النبى ﷺ كان يتختم فى يمينه .
قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن عقيل ، إلا يحيى بن العلاء » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به يحيى بن العلاء ، وهو متهم بالوضع - بل تابعه إبراهيم بن الفضل ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل مثله .

أخرجه ابنُ ماجه (٣٦٤٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وهذا فى « مصنفه » (٨/٤٧٣ - ٤٧٤) ، والترمذى فى « الشمائل » (٩٢) ، وأبو يعلى فى « مسنده » (٦٧٩٤ ، ٦٧٩٩) .

وإبراهيم بن الفضل متروكٌ . والله أعلمُ .

٣٩٢ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (١٣١٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، قال : نا حفص بن عمرو الزبالي ، قال : نا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكرأوى ، قال : نا عوف ، قال : نا الحسن ، قال : نا عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسأل الإمارة ، فإنك إن سألتها فأوتيتها ، وكُلتَ إلى نفسك ، وإن أُعطيتَها عن غير مسألة أُعنتَ عليها ، وإذا حلقت على يمين ، فأريت غيرها خيراً منها فات الذي هو خير ، وكفر عن يمينك » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عوف ، إلا أبو بحر » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو بحر ، فتابعه سفيان بن حبيب ، أخبرنا عوف الأعرابي ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعاً ... الحديث .

أخرجه الخطيب في « تاريخه » (١٦١/٧) من طريق جعفر بن عيسى ، ثنا سفيان به .

وتابعه أيضاً أبو أسامة حماد بن أسامة ، قال : نا عوف وإسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعاً .

أخرجه البزار (٢٢٨٥ - البحر الزخار) قال : نا أبو بجير محمد بن جابر بن بجير ، قال : نا أبو أسامة .

قال البزار :

« وأما حديث عوف وإسماعيل بن مسلم ، فإنما يُحفظ ذلك من حديث أبي

٣٩٣ - وأخرج البزار (٢٢٩١ - البحر الزخار) قال : حدثنا معمر بن سهل ، قال : نا محمد بن إسماعيل الكوفى ، قال : نا يزيد بن إبراهيم التستري ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعاً : « يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة ... الحديث بطوله » .

قال البزار :

« وأما حديث يزيد بن إبراهيم التستري ، فلا نحفظه إلا من حديث محمد ابن إسماعيل الكوفى ، عن يزيد بن إبراهيم » .

● **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرد به يزيد ، بل تابعه سهل بن بكار ، قال : نا يزيد بن إبراهيم التستري ، بسنده سواء .

أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » (٢٥٦٥) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : نا سهل .

٣٩٤ - وأخرج البزار (٢٢٧٥ - البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا الحسن بن عبد الرحمن يعنى : ابن العريان - ، عن ابن عون ، عن الحسن قال : قال عبد الرحمن بن سمرة ، عن النبى ﷺ : « يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة .. الحديث » .

قال البزار :

« وأما حديثُ ابنِ عون ، فوصله الحسنُ بن عبد الرحمن . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فمعنى كلامك أنه تفرَّد بوصله ، وليس كذلك فقد توبع .

فقد تابعه عثمان بن عمر بن فارس ، أخبرنا ابن عون به .

أخرجه البخاريُّ (٦٠٨ / ١١) ، وابنُ الجارود في « المنتقى » (٩٢٩ ،

٩٩٨) وقال البخاريُّ : « تابعه أشهل ، عن ابنِ عون . »

ومتابعة أشهل هذه أخرجها البيهقيُّ (١٠٠ / ١٠) من طريق محمد بن عبد

الله الأنصاريِّ وأشهل بن حاتم ، قالوا : ثنا ابنُ عون به .

وتابعه أيضاً : يحيى بن سعيد القطان ، ثنا ابنِ عون به .

أخرجه النسائيُّ (١١ / ٧ - ١٢ و ٨ / ٢٢٥) .

وتابعه أيضاً : محمد بن أبي عدي ، عن ابنِ عون به .

أخرجه أحمد (٦٢ / ٥) .

٣٩٥ - وأخرج البزار (٢٢٩٠ - البحر) قال : أخبرنا أحمد بن سنان ،

قال : يزيد بن هارون ، قال : أنا زياد الجصاص - وهو : زياد بن أبي

زياد - ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعاً : « يا عبد الرحمن

لا تسأل الإمارة .. الحديث » .

قال البزار :

« وأما حديث زياد الجصاص ، عن الحسن فلا نحفظه إلا من حديث يزيد

ابن هارون ، عن زياد ، .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يزيد بن هارون ، فتابعه أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، عن زياد الجصاص بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في « مسند أبي حنيفة » (ق ٩١/١) من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي حنيفة .

٣٩٦ - وأخرج البزار (٢٣٥٥ - البحر) قال : حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ، قال : أخبرنا أبو عامر العقدي ، قال : أخبرنا زهير بن محمد ، عن موسى بن جبير ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « اتركوا الحبشة ما تركوكم ، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة ، إلا ذو السويقتين من الحبشة » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ ، إلا عن عبد الله بن عمرو بهذا الإسناد ، ولا نعلم أحداً قال : « عن أبي أمامة عن عبد الله بن عمرو » إلا القاسم بن بشر ، عن أبي عامر ، وقال غيره : عن أبي أمامة ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به القاسم بن بشر ، فتابعه أحمد بن حبان بن ملاعب ، ثنا أبو عامر العقدي بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٤/٤٥٣) قال : أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني
العدل ببغداد ، ثنا أحمد بن حبان به وقال : « صحيح الإسناد » ووافقه
الذهبي !

٣٩٧ - وأخرج البزار (٢٣٧٥) قال : أخبرنا يوسف بن موسى ، قال : :
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن ابن عمرو الفقيمي ، عن أبي
الزبير ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « إذا رأيتم أمتي تهاب الظالم أن
تقول : إنك ظالم ، فقد تودع منهم » .

ثم أخرج بعده (٢٣٧٦) قال : حدثنا يوسف بن موسى وقال : أخبرنا عبد
الرحمن بن مغراء ، قال : أخبرنا الحسن بن عمرو ، عن أبي الزبير ، عن عبد
الله بن عمرو مرفوعاً : « إن في أمتي لحسفاً ومسخاً وقذفاً » .

قال البزار :

« لا نعلم أسند أبو الزبير ، عن عبد الله بن عمرو إلا هذين الحديثين » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أسند ثالثاً . أخرجه أبو الشيخ في « ما رواه أبو الزبير عن غير جابر » (رقم
١٩ - بتحقيقي) قال : حدثنا الهيثم بن خلف الدؤري ، حدثنا
أبو همام بن شجاع ، حدثني أبي ، عن زياد بن خيثمة ، عن محمد بن
جحادة ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن عمرو قال : نهى رسول الله ﷺ
عن بيع الماء .

٣٩٨ - وأخرج البزار (١٦٨٠ - البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا ابن أبي عديّ ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن أبي وائل ، عن عبد الله - يعني : ابن مسعود - ، مرفوعاً : « لكل غادر لواء يوم القيامة ، يقال : هذه غدرة فلان » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سليمان ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ؛ إلا شعبة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به شعبة ، بل تابعه يزيد بن عبد العزيز وشيبان بن عبد الرحمان النخعي معاً عن سليمان الأعمش بسنده سواء .

أخرجه مسلم (١٧٣٦ / ١٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « مصنفه » (٤٦٠ / ١٢) ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن يزيد بن عبد العزيز .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٧٤ / ٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، قال : ثنا يحيى بن آدم بسنده سواء .

وأخرجه أيضاً (٧٣ / ٤) قال : حدثنا الصغاني ، قُتْنَا عبيد الله ، قُتْنَا شيبان عن الأعمش نحوه .

٣٩٩ - وأخرج البزار في « مسنده » (١٦٩٧) عن عمرو بن عبيد و (١٦٩٨) عن إسرائيل بن يونس كلاهما عن الأعمش ، عن أبي وائل ،

عن ابن مسعود مرفوعاً : « أجيبوا الداعي ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، إلا : عمر بن عبيد وإسرائيل » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث كما في « علله » (١٠٤ / ٥) فقال : « يرويه الأعمش ؛ حدث به عمر بن عبيد الطنافسي ، وإسرائيل ، وقيس بن الربيع » اهـ ويرويه الثوري أيضاً ويأتي بعد هذا .

● ● ● - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (١٢٨ / ٧) من طريق يحيى ابن الضريس ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله مرفوعاً : « أجيبوا الداعي ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين » .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث الثوري ، تفرد به يحيى بن الضريس » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابن الضريس ، بل تابعه عليُّ بن قادم ، قال : ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش بسنده مثله سواء .

أخرجه الدارقطني في « العلل » (١٠٥ / ٥) من طريق أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين ، ثنا عليُّ بن قادم به .

وابن ميثم كان يروي عن علي بن قادم المناكير الكثيرة كما قال ابن حبان في « المجروحين » (١ / ١٤٨ - ١٤٩) وضعفه الدارقطني .

٤٠١ - وأخرج البزار (٣٤٦ - كشف) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا صالح بن موسى ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « إن هذه الصلوات الخمس الحقائق كفارات لما بينهن من الذنوب ، ما اجتبت الكبائر » .

قال البزار :

« لا نعلم حدث به مسنداً عن الأعمش إلا صالح بن موسى » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد قال الدارقطني في « العلل » (١٠١ / ٥) : « يرويه الأعمش ؛ واختلف عنه . رفعه حماد بن الحسن ، عن حجاج بن نصير ، عن شعبة ، عن الأعمش » اهـ . وحجاج بن نصير شبه المتروك .

٤٠٢ - وأخرج البزار (١٧١٣ - البحر) قال : حدثنا خالد بن يوسف ، قال : نا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ كلمة ، وأنا أقول أخرى ، قال : « من مات وهو يجعل لله نداً دخل النار ، وأنا أقول : « من مات وهو لا يجعل لله نداً دخل الجنة » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن المغيرة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، إلا أبو عوانة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به أبو عوانة ، فقد تابعه هشيم بن بشير ، أنبأنا سيار ومغيرة ، عن
أبي وائل ، عن ابن مسعود به .
أخرجه أحمد (٣٧٤ / ١) .

٤٠٣ - وأخرج البزار (١٧٢٦ - البحر) قال : حدثنا سلمة بن شبيرة قال :
نا عبید الله بن موسى ، عن إسرائيل بن يونس ، عن عاصم ، عن أبي وائل
، عن ابن مسعود مرفوعاً : « المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض ،
والطلاقاء من قریش ، والعقلاء من ثقیف بعضهم أولياء بعض فی الدنيا
والآخرة » .

قال البزار :

« وهذا الحديث أحسب أن إسرائيل أخطأ فيه ، إذ رواه عن عاصم ، عن أبي
وائل ، عن عبد الله ، لأن أصحاب عاصم يروونه عن عاصم ، عن أبي وائل ،
عن جرير » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به إسرائيل حتى يكون الخطأ منه ، فقد تابعه عكرمة بن إبراهيم
الأزدی ، ثنا عاصم به .

أخرجه الطبرانی في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٤٠٨) قال : حدثنا عبدان
ابن أحمد وأخرجه أبو يعلى في « مسنده » (ج ٨ / رقم ٥٠٣٣) قال : ثنا
شيبان بن فروخ ، ثنا عكرمة به . وعكرمة ضعيفٌ .

٤٠٤ - وأخرج البزار (١٧٣٣ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن عبد الله ابن منجوف ، قال : نا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : نا سفيان ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود قال : جاء ابن النواحة رسولاً من عند مسيلمة إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « أتشهد أني رسول الله ؟ » فقال : أشهد أن مسيلمة رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « لو كنت قاتلاً رسولاً لقتلتك ، أو لضربت عنقك » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله إلا الثوري » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الثوري ، بل تابعه المسعودي ، قال : حدثنا عاصم بسنده سواء أخرجه أحمد (١ / ٣٩٠ - ٣٩١ ، ٣٩٦) ، والطيالسي (٢٥١) ومن طريقه البيهقي في « الدلائل » (٥ / ٣٣٢) ، والهيثم بن كليب في « مسنده » (٧٤٨) من طرق عن المسعودي . ورواه عنه : « يزيد بن هارون ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، والطيالسي » .

وأخرجه البيهقي في « سننه الكبير » (٩ / ٢١٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ثنا المسعودي ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه قال : مضت السنة أن لا تقتل الرسل .

وتابعه أيضاً سلام أبو المنذر ، قال : حدثنا عاصم بن بهدلة بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلى (ج ٩ / رقم ٥٠٩٧) قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ،

حدثنا سلام أبو المنذر .

٤٠٥ - أخرج البزار (١٨٠٣ ، ١٨٠٤ - البحر) من طريق يحيى بن سعيد القطان وأسباط بن محمد معاً عن سفيان الثوري ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود مرفوعاً : « لا تذهب الدنيا حتى يملك رجلٌ من أهل بيتي ، يواطئ اسمه اسمي » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الثوري بهذا الإسناد ، إلا يحيى بن سعيد وأسباط بن محمد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد رواه غيرهما .

فتابعهما عبد الرحمن بن مهدي ، فرواه عن سفيان بسنده سواء بلفظ : « لا تقوم الساعة حتى يملك الناس رجلاً من أهل بيتي ، يواطئ اسمه اسمي ، واسم أبيه ، اسم أبي ، فيملؤها قسطاً وعدلاً » .

أخرجه ابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨٢٤) قال : أخبرنا الحسين بن أحمد ابن بسطام بـ « الأُبْلَة » ، قال : حدثنا عمرو بن علي بن بحر ، قال : حدثنا ابن مهدي به وتابعهما أيضاً أبو إسحاق الفزاري ، ثنا الثوري بسنده سواء .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٢١٨) قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، ثنا أبو إسحاق الفزاري .

٤٠٦ - وأخرج البزار (١٨٠٥) قال : حدثنا علي بن المنذر والفضل بن سهل ، قالوا : نا إسحاق بن منصور ، قال : نا جعفر الأحمر ، عمن أبي إسحاق الشيباني ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود مرفوعاً : « لا تذهب الدنيا حتى يملك رجلٌ من أهل بيتي ، يواطئ اسمه اسمي » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الشيباني ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، إلا جعفر الأحمر ، ولا عن جعفر ، إلا إسحاق بن منصور » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به جعفر بن زياد الأحمر ، فتابعه علي بن مُسهر ، عمن أبي إسحاق الشيباني بسنده سواء .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٢١٥) قال : حدثنا الحسن ابن علي المعمرى ، ثنا عبد الغفار بن عبد الله الموصلي ، ثنا علي بن مُسهر به

٤٠٧ - وأخرج البزار (١٨٠٩- البحر) قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا يحيى بن سعيد القطان ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ : « ولقد رآه نزلةً أخرى » [النجم / ١٣] قال : رأى جبريل عند سدرة المنتهى ، له ستمائة جناح .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم أحداً قال فيه : « عن النبي ﷺ » إلا

يحيى بن سعيد ، عن حماد .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يحيى القطان . فتابعه عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء وزاد : « ينتثر من ريشه التهاويل : الدرُّ والياقوتُ » .

أخرجه أحمد (٤١٢ / ١) ، وأبو يعلى (ج ٩ / رقم ٥٣٦٠) ، والهيثم ابن كليب في « مسنده » (٦٦٢) ، والبيهقي في « الدلائل » (٣٧٢ / ٢) .

وتابعه أيضاً عمرو بن عاصم ، ثنا حماد بن سلمة مثله .

أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٢٧ / ٢٩) قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجورجاني ، ثنا عمرو بن عاصم .

وتابعه أيضاً : حسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة مثله .

أخرجه أحمد (٤٦٠ / ١) .

٨٠٤ - وأخرج البزار (١٨١٦) قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال :

« نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود قال : « إن الله نظر في قلوب العباد ، فوجد قلب محمد خير قلوب ، ثم نظر في قلوب العباد ، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ، فجعلهم أنصار دينه . ما رآه المؤمن حسناً فهو عند الله حسنٌ ، وما رآه المؤمنون قبيحاً ، فهو عند الله قبيحٌ » .

قال البزار :

« وهذا الحديث عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، لا نعلم رواه إلا أبو بكر »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو بكر بن عياش .

قال الدارقطني في « العلل » (٥ / ٦٦) : « يرويه عاصم ، واختلف عنه ، فرواه أبو بكر بن عياش وابنُ عيينة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله » اهـ .

٤٠٩ - وأخرج البزار (١٨١٩ - البحر) قال : حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، قال : نا عبید الله بن موسى ، قال : نا شيبان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء ، ثم خرج إلى المسجد وإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال : « إنه ليس أحدٌ من أهل الأديان يصلى في هذه الساعة غيركم » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم بهذا الإسناد ، إلا شيبان » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به شيبان بن عبد الرحمن ، فتابعه نصر بن طريف ، فرواه عن عاصم بسنده سواء .

أخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٤ / ٢٦) .

٤١٠ - وأخرج البزار (١٨٢٠- البحر) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله أن النبي ﷺ قال للحسن والحسين : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحْبِبْهُمَا ، وَمَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحْبَبَنِي »

قال البزار :

« وهذا الحديث لم نسمعه إلا من يوسف عن أبي بكر » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد رواه آخرون عن أبي بكر بن عياش .

فأخرجه ابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٩٧٠) من طريق أحمد بن الحسن الأزدي ، ثنا أبو بكر بن عياش به .

وأخرجه ابنُ عدى (٢ / ٧٤٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٠٥) من طريق الحسن بن رزيق ، ثنا أبو بكر بن عياش به .

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث عاصم ، لم يروه إلا أبو بكر » .

وأنا ما قصدتُ أن أتعقب البزار بكلامى هذا ، لأنه قال : « لم نسمعه » ولم يقل : « تفرد » ، وبينهما فرقٌ لا يخفى ، وإن كان كلامه يحمل معنى التفرد ، فلذلك أوردته . والله أعلم .

٤١١ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٠٥) من طريق الحسن ابن

رزيق ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال :

« كان النبي ﷺ ليصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره ، فأخذ المسلمون يميطنهما ، فلما انصرف قال : « ذروهما ، بأبي وأمي ! من أحبنى فليحب هذين » .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث عاصم ، لم يروه إلا أبو بكر » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به أبو بكر بن عياش ، فتابعه عليّ بن صالح ، فرواه عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعودٍ بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ في « فضائل الصحابة » (٦٧) قال : أخبرنا الحسن بن إسحاق . وأبو يعلى (ج ٨ / رقم ٥٠١٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة هذا في « المصنف » (١) (٩٥ / ١٢) . وأخرجه أبو يعلى أيضاً (٥٣٦٨) قال : حدثنا أبو خيثمة .

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج ٢ / رقم ٨٨٧) قال : نا محمد بن معمر بن ربيع القيسيُّ . والهيثم بن كليب في « مسنده » (٦٣٨) قال : حدثنا عباس الدُّوري . والبخاري في « مسنده » (٢٦٢٤ - كشف) قال : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال ستُّهُم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا عليّ بن صالح بسنده سواء .

وتابع عبيد الله : عليّ بن موسى ، ثنا عليّ بن صالح به .

(١) سقط ذكر ابن مسعود من المصنف ، ، والصواب : إثباته ، فقد رواه أبو يعلى من طريقه

فأثبته . والله أعلم

أخرجه البزار (٢٦٢٤) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا علي بن موسى
ويرويه أيضاً : حماد بن شعيب ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ، عن
عبد الله بن مسعود نحوه .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٦٦١/٢) من طريق عبد الأعلى بن
حماد ، ثنا حماد بن شعيب .

وتابعه أيضاً : سليمان بن قرم ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود نحوه .
أخرجه ابنُ عدي أيضاً (١١٠٧/٣) من طريق علي بن هاشم ، عن سليمان
وذكر الدارقطني في « العلل » (٦٤/٥) أنه رواه أيضاً عمرو بن حريث ،
وجابر بن الحر معاً عن عاصم بسنده سواء .

٤١٢ - وأخرج البزار (١٨٢٧- البحر) قال : حدثنا محمد بن المثنى ،
قال : نا الحجاج بن منهال ، قال : نا حماد ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد
الله بن مسعود أنه صعد شجرةً يجتبي سواكاً من أراك ، فنظر إليه أصحابُ
رسول الله ﷺ ، فعجبوا من دقة ساقه ، فقال رسول الله ﷺ : « لهما في
الميزان أثقل من أحدٍ » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله إلا حماد
ابن سلمة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به حماد بن سلمة ، بل تابعه زائدة بن قدامة ، عن عاصم بسنده
سواء .

أخرجه ابنُ أبي شيبة (١٢/١١٣) قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثني زائدة .

٤١٣ - وأخرج البزار (٢٦٢٤ - كشف الأستار) قال : حدثنا يوسف بن كموسي ، ثنا عليُّ بن موسي ، ثنا علي بن صالح ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود قال : « كان الحسنُ والحسينُ يأتیان النبیَّ ﷺ وهو يُصلي ، فيثبان عليه ويركبانه ، فإذا نُهيَا عن ذلك أشار بيده ، أنْ دعوهما ، فإذا قضى الصلاة ضمَّهما إليه ، وقال : « من أحبني فليحب هذين » .

قال البزار :

« لا نعلمُ رواه بهذا اللَّفظ إلاَّ عليٌّ ، عن عاصم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّد به علي بن صالح ، فتابعه أبو بكر بن عياش وغيرُ واحدٍ عن عاصم كما تقدَّم ذكره برقم (٤١١) .

٤١٤ - وأخرج البزار (١٨٤٥ - البحر) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا يحيى بن أبي بُكير ، قال : نا زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود قال : أولُ من أظهر إسلامه سبعة : النبیُّ ﷺ وأبو بكر ، وبلال .. وذكر جماعةً ، فأما النبیُّ ﷺ فمَنعه الله بعمِّه ، وأما أبو بكر فمَنعه الله بقومه ، وأما سائرهم فكانوا يعذبون ويصهرون في الشمس » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن زائدة موصولاً ، إلاَّ يحيى بن أبي بُكير » .

قال الدارقطني في « العلل » (٥ / ٦٣) : « تفرّد به يحيى بن أبي بكير... » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفرّد يحيى بوصله ، فتابعه حسين بن علي الجعفي قال : ثنا زائدة ، عن عصام ، عن زر ، عن عبد الله قال : « إن أول من أظهر إسلامه سبعة رسول الله ﷺ ، فمنعه الله بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر رضي الله عنه ، فمنعه الله تعالى بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون ، فألبسوهم أذراع الحديد ، وأوقفوهم في الشمس ، فما من أحدٍ إلا قد آتاهم كل ما أرادوا ، غير بلال ، فإنه هانت عليه نفسه في الله عز وجل ، وهان على قومه ، فأعطوه الولدان ، فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة ، وجعل يقول : أحدٌ أحدٌ » .

أخرجه الحاكم (٣ / ٢٨٤) ومن طريقه البيهقي في « الدلائل » (٢ / ٢٨١) .
(٢٨٢) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو البختری عبد الله بن محمد بن شاكر ، ثنا الحسين بن علي الجعفي .
قال الحاكم : « صحيح الإسناد » وواقفه الذهبي .

٤١٥ - وأخرج البزار (١٨٨٩ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري ، ومحمد بن يحيى القطعي ، قالا : نا عمر بن علي المقدمي ، قال : نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « إذا أراد الله قبض عبدٍ بأرضٍ ، جعل له إليها حاجة » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرفعه ، إلا عمر بن عليّ المقدميُّ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد المقدميُّ برفعه ، بل تابعه هشيم بن بشير ، فرواه عن إسماعيل بن أبي خالد بسنده سواء نحوه .

أخرجه الحاكمُ (١/٤٢) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج١٠/رقم ١٠٤٠٣) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بـ « مطين » ، ثنا موسى بن محمد بن حيان^(١) البصري ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا هشيم .

ولفظ الحاكم : « إذا كان أجلُ أحدكم بأرضٍ ، جعلت له إليها حاجةٌ ، فيوفيه الله بها ، فتقول الأرض يوم القيامة : رب ! هذا ما استودعني » .

قال الحاكم : « فقد أسند هذا الحديث ثلاثة من الثقات عن إسماعيل ، ووقفه عنه سفيان بن عيينة ، فنحن على ما شرطنا في إخراج الزيادة من الثقة في الوصل والسند » اهـ .

● قُلْتُ : والثلاثة الذين عناهم الحاكم مضي ذكر اثنين منهم وهما : عمر

ابن عليّ المقدمي وهشيم بن بشير .

والثالث هو محمد بن خالد الوهبيُّ .

(١) وقع في « المستدرک » : « حبان » بالوحدة وهو خطأ . وموسى هذا ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤/١٦١) ونقل . أن أبا زرعة ترك حديثه . وذكره ابن حبان فـسـى « الثقات » (٩/١٦١) وقال : « ربما خالف » .

وأخرج روايته الحاكم في « المستدرک » (٣٦٧/١) من طريق كثير بن عبيد المذحجي ، ثنا محمد بن خالد الوهبي ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد بسنده سواء .

وذكر متابعة الوهبي ابن أبي حاتم في « العلل » (١٠٧٣) .

٤١٦ - وأخرج البزار (١٩٣٩ - البحر) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي قال : نا يحيى بن سعيد القطان ، قال : نا مجالد ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « يؤتى بالقاضي يوم القيامة ، فيوقف على شفير جهنم ، فإن أمر به ودفع ، فهوى فيها سبعين خريفاً » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن مجالد ، إلا يحيى بن سعيد . قال البزار : وسمعت عمرو بن علي يذكر هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ومحمد بن فضيل ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، وأظن أن عمرو بن علي حمل حديث ابن فضيل على حديث يحيى في الرفع ، لأنني لم أسمع أحداً رفعه عن ابن فضيل ، إلا عمرو بن علي ، فجمع فيه يحيى وابن فضيل » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يحيى القطان .

قال الدارقطني في « العلل » (٢٤٩/٥) : « يرويه مجالد عن الشعبي ، عن

مسروق . رفعه يحيى بن سعيد القطان ، عن مجالد . وتابعه علي بن صالح ،
وانظر رقم (٨٠٦)

٤١٧ - وأخرج البزار (١٩٤٠ - البحر) قال : حدثنا محمد بن المثنى
وإبراهيم بن المستمير ، قالا : نا بكر بن يحيى بن زيان العنزي ، قال : نا حبان
ابن علي ، عن مجالد ، عن عامر الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله بن
مسعود ، قال : لما جاء بأبي جهل يُجرُّ إلى القليب ، قال رسول الله ﷺ :
« لو كان أبو طالب حياً لعرف - أو لعلم - أن أسيفنا قد ألبست بالأماثل » .
قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن مجالد ، إلا حبان بن علي ، ولا نعلم روى
عنه إلا بكر بن يحيى بن زيان » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به حبان بن علي ، فتابعه يحيى بن عبد الله الكوفي ، عن مجالد ،
عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : لما نظر رسول الله ﷺ إلى
القتلى يوم بدر ، قال لأبي بكر : « لو أن أبا طالب حي ، لعلم أن أسيفنا قد
أخذت بالأماثل ، ولذلك يقول أبو طالب :

كذبتم وبيت الله إن جد ما أرى لتلبس أسيفنا بالمائل

وينهض قوم في الدروع إليكم نهوض الروايا في طريق حلاحل

قال ابن منذر : وهما سواء ، يقولون : حلاحل ، وجلجل .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٣١٢) من طريق محمد بن

مناذر الشاعر ، حدثني يحيى بن عبد الله . وسنده ساقط . والحديث لا يصح على كل حال والله أعلم .

٤١٨ - وأخرج البزار (١٩٤٣- البحر) قال : حدثنا محمد بن عبد الحليم ، قال : نا يحيى بن غيلان ، قال : نا أبو عوانة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود قال : ربما حدثنا عن رسول الله ﷺ ، فيتلون وجهه ، ويتغير لونه ، ويقول : نحو هذا ، أو قريباً من هذا .
فأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٩ / رقم ٨٦٢٣) من طريق الفضل بن سهل ، عن يحيى بن غيلان به
قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن فراس ، إلا أبو عوانة ، ولا عن أبي عوانة ، إلا يحيى بن غيلان » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يحيى بن غيلان ، فقد تابعه جماعة .

أخرجه أحمد (٤٥٣/١) قال : حدثنا عفان بن مسلم . والهيثم بن كليب في « مسنده » (٣٩٣) عن أبي سلمة التبوذكي ، وأبو نعيم الأصبهاني في « مسانيد فراس بن يحيى » (ص ٨٢ - ٨٣) عن يعلى بن منصور ثلاثهم ثنا أبو عوانة بسنده سواء .

٤١٩ - وأخرج البزار (١٩٦٢- البحر) قال : حدثنا نصر بن علي ،
ومحمد بن مرداس ، والفضل بن يعقوب الجزري ، قالوا : نا سهل بن
يوسف ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن
عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ كان يُسَلِّمُ في الصلاة عن يمينه ، وعن
يساره : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نحفظه من حديث الحجاج ، عن أبي الضحى ، عن
مسروق ، إلا من حديث سهل عنه » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به سهل بن يوسف ، فتابعه أبو مالك الجنبي عمرو بن هاشم ، فرواه
عن حجاج ، عن الشعبي ، وأبي الضحى ، عن مسروق عن عبد الله بن
مسعود قال : كان رسول الله ﷺ يُسَلِّمُ عن يمينه ، وعن شماله ، ويقبلُ
بصفحة وجهه عليهم .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠١٨٢) قال : حدثنا الحسين
ابن إسحاق التستري ، ثنا محمد بن عبيد المحاربي ، ثنا أبو مالك الجنبي .

٤٢٠ - وأخرج البزار (١٩٨٦- البحر) قال : كتب إلي محمد بن حميد
يخبرني في كتابه ، أن هارون بن المغيرة حدثه قال : حدثنا عمرو بن
أبي قيس ، عن منصور - يعني : ابن المعتمر - ، عن القاسم بن عبد الرحمن ،
عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « رَضِيتُ لَأُمْتِي مَا رَضِيَ
لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ ، وَكَرِهْتُ لَأُمْتِي مَا كَرِهَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ » .

قال البزار :

« ولا نعلم أسند منصور ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الله إلا هذا الحديث ، ولا نعلم رواه مسنداً إلا عمرو بن أبي قيس من حديث محمد^(١) ابن حميد عن هارون . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

ففى كلامك إشارةً إلى تفرّد محمد بن حميد الرازى به عن هارون ، فإن كان كذلك فإنه لم يتفرّد به ، فتابعه زنيج أبو غسان الرازى قال : حدثنا هارون ابن المغيرة بسنده سواء .

أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » (٦٨٧٩) وقال : « لم يرو هذا الحديث عن منصور ، إلا عمرو بن أبي قيس . »

٤٢١ - وأخرج البزار (٢٠٠٠ - البحر) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا محمد بن الصلت ، قال : نا أبو كدينة يحيى بن المهلب ، عن عطاء ابن السائب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : جاء رجلٌ من أهل الكتاب إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الشبه . فقال النبى ﷺ : « إذا علا ماء الرجل غلب الشبه ، وإذا علا ماء المرأة غلب الشبه »

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الله ، إلا عطاء ابن السائب ، ولا نحفظ أن أحداً رواه عن عطاء ، إلا أبو كدينة . »

(١) وانظر « علل الدارقطني » (٢٠١ / ٥)

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو كدينة ، فقد تابعه حمزة بن حبيب الزيات ، فرواه عن عطاء ابن السائب ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : مرَّ رسول الله ﷺ فجعل الناس يقولون : هذا رسول الله . فقال يهوديٌّ : إنَّ كان رسول الله فسأله عن شيء ، فإن كان نبياً علمه ، فقال : يا أبا القاسم ! أخبرني أمِنَ نطفة الرجل يُخلق الإنسانُ أو من نطفة المرأة ؟ فقال : « إن نطفة الرجل بيضاء غليظة فمنها يكون العظام والعصبُ ، وإن نطفة المرأة صفراء رقيقة فمنها يكون الدم واللحم » .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٣٦٠) قال : حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرميُّ ، ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام ، عن حمزة الزيات .

● قُلْتُ : ويظهر أن رواية البزار مختصرة ، فقد أخرجه أحمد (٤٦٥ / ١) قال : حدثنا حسين بن الحسن ، حدثنا أبو كدينة ، عن عطاء بن السائب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : مرَّ يهوديٌّ برسول الله ﷺ وهو يحدث أصحابه ، قال : فقالت قريش : يا يهوديٌّ ، إن هذا يزعم أنه نبي ! فقال : لأسأله عن شيء لا يعلمه إلا نبيٌّ ، قال : فجاء حتى جلس ثم قال : يا محمد ، مم يخلق الإنسان ؟ قال : « يا يهوديٌّ ، من كلِّ يخلق : من نطفة الرجل ، ومن نطفة المرأة ، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة ، منها العظم والعصب ، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة ، منها اللحم والدم » فقام اليهوديُّ ، فقال : هكذا كان يقول من قبلك .

٤٢٢ - وأخرج البزار (٢٣٧٤ - كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، حدثني أبي ، عن عمه محمد بن سلمة بن كهيل ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن دحية الكلبي ، أنه قال : بعثني رسول الله ﷺ بكتابٍ إلى قيصر ، فقدمت عليه ، فأعطيته الكتاب وعنده ابن أخٍ له أحمر أزرق سبط الرأس ، فلما قرأ الكتاب ، كان فيه : من محمد رسول الله ﷺ إلى هرقل صاحب الروم ، قال : فنخر ابن أخيه نخرة وقال : لا تقرأ هذا اليوم . فقال له قيصر : لم ؟ قال : إنه بدأ بنفسه ، وكتب : صاحب الروم ، ولم يكتب : ملك الروم ، فقال قيصر : لتقرأه ، فلما قرأ الكتاب وخرجوا من عنده ، أدخلني عليه وأرسل إلي الأسقف : وهو صاحب أمرهم - فأخبره خبره وأقرأه الكتاب ، فقال له الأسقف : هذا الذي كنا ننتظر وبشرنا به عيسى ، قال له قيصر : فكيف تأمرني ؟ قال له الأسقف : أما أنا فمصدقّه ومتّبعه ، فقال له قيصر : أما أنا فإن فعلتُ ذهب ملكي ، ثم خرجنا من عنده ، فأرسل قيصر إلى أبي سفيان ، وهو يومئذ عنده ، فقال : حدثني عن هذا الذي خرج بأرضكم ما هو ؟ قال : شاب ، قال : فكيف حسبه فيكم ؟ قال : قال : هو في حسب ما ، لا يفضل عليه أحد ، قال : هذه آية النبوة ، قال : فكيف صدقه ؟ قال : ما كذب قط ، قال : هذه آية النبوة ، قال : أرايت من خرج من أصحابه إليكم ، هل يرجعون إليه ؟ قال : نعم ، قال : هذه آية النبوة ، قال : هل يُنكبُ أحياناً إذا قاتل هو وأصحابه ؟ قال : قد قاتله قومٌ فهزمهم وهزموه ، قال : هذه آية النبوة ، ثم قال : ثم دعا فقال : أبلغ صاحبك أني أعلم إنه نبي ، ولكن لا أترك ملكي ، قال : وأما الأسقف فإنهم كانوا يجتمعون إليه في كل أحد ، فيخرج إليهم فيحدثهم ويذكرهم ، فلما كان يوم الأحد لم يخرج إليهم وقعد إلى يوم الأحد الآخر ، فكنتُ أدخل إليه فيكلمني ويسألني ، فلما

جاء الأحد الآخر انتظروه ليخرج إليهم ، فلم يخرج إليهم واعتلّ عليهم بالمرض ، ففعل ذلك مراراً ، وبعثوا إليه : لتخرجنَّ إلينا أو لندخلنَّ عليك فنقتلك ، فإنا قد أنكرناك منذ قدم هذا العربي ، فقال الأسقف : خذ هذا الكتاب ، واذهب إلى صاحبك واقراه عليه السلام ، وأخبره أني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وأنى قد آمنتُ به ، وصدقته ، وأتبعته ، وإنهم قد أنكروا على ذلك ، فبلغه ما ترى ، ثم خرج إليهم فقتلوه ، ثم رجع دحية إلى النبي ﷺ وعنده رُسُلُ عُمَالٍ كسرى على صنعاء ، يبعثهم إليه ، وكتب إلى صاحب صنعاء يتوعده يقول : لتكفيني رجلاً خرج بأرضك يدعوني إلى دينه ، أو أودى الجزية أو لاقتلك ، أو لأفعلنَّ بك ، فبعث صاحب صنعاء إلى رسول الله ﷺ خمسة عشر رجلاً ، فوجدهم دحية عند رسول الله ﷺ ، فلما قرأ كتاب صاحبهم نزلهم خمس عشرة ليلة ، فلما مضت خمس عشرة ليلة تعرضوا له ، فلما رأهم دعاهم ، فقال : « اذهبوا إلى صاحبكم فقولوا له : إن ربي قتل ربه الليلة ، فانطلقوا فأخبروه بالذى صنع ، فقال : أحصوا هذه الليلة ، قال : أخبروني كيف رأيتموه ، قالوا : ما رأينا ملكاً أهياً منه يمشى فيهم لا يخاف شيئاً ، مبتدلاً لا يُحرس ، ولا يرفعون أصواتهم عنده ، قال دحية : ثم جاء الخبر أن كسرى قتل تلك الليلة .

قال البزار : « لم يحدث دحية ، إلا بهذا الحديث » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد قال ابنُ البرقي : له حديثان عن النبي ﷺ .

فقال الحافظ في « الإصابة » (٢ / ٣٨٥) : « يجتمع لنا عنه نحو الستة » .

وقد وقفت على الخمسة الباقية :

منها ما أخرجه أبو داود (٢٤١٣) قال : حدثني عيسى بن حماد . وأحمد في « مسنده » (٣٩٨/٦) قال : حدثنا حجاج ويونس قالوا : ثنا الليث . يعني : ابن سعد . ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن منصور الكلبي ، عن دحية الكلبي أنه خرج من قريته إلى قريب من قرية عقبة في رمضان ، ثم إنه أفطر وأفطر معه ناسٌ ، وكره آخرون أن يفطروا ، فلما رجع إلى قريته ، قال : والله ! لقد رأيتُ اليومُ أمراً ما كنتُ أظنُّ أن أراه ، إنَّ قوماً رغبوا عن هدى رسول الله ﷺ وأصحابه ؛ يقول ذلك للذين صاموا ، ثم قال عند ذلك : اللهم اقبضني إليك .

ومنها ما :

أخرجه أحمد (٣١١/٤) ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج٦/٤٧ - ٤٨) ، وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ج٧/٦٨٢) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري وابن عساكر (ج٦/٤٨) عن يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، قالوا : حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا عمر مولى آل حذيفة ، عن الشعبي ، عن دحية الكلبي قال : قلت : يا رسول الله ! ألا أحمل لك حماراً على فرسٍ ، فينتج لك بغلاً فتركبها ؟ قال : « إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون » .

وتابعه وكيع بن الجراح ، عن عمر بن حسيل بن حذيفة بن اليمان يقول : « سمعت الشعبي ، عن دحية الكلبي فذكر مثله .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٤٩٩٦) قال : حدثنا القاسم بن عباد الخطاي ، قال : نا هاشم بن الوليد الهروي ، قال : نا وكيع بن الجراح .

ومنها ما :

أخرجه أبو داود (٤١١٦) قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح وأحمد ابن سعيد الهمداني قالا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن موسى ابن جبير ، أن عبيد الله بن عباس حدثه ، عن خالد بن يزيد بن معاوية ، عن دحية الكلبي أنه قال : أتى رسول الله ﷺ بقباطي ، فأعطاني منها قبطية ، فقال : « اصدعها صدعين ، فاقطع أحدهما قميصاً ، وأعط الآخر امرأتك تختمر به » فلما أدير ، قال : « وأمر امرأتك أن تجعل تحتها ثوباً لا يصفها » .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج١/٢٢٢ق/٢) من طريق النضر بن عبد الجبار ، ثنا ابن لهيعة بسنده سواء . وسنده ضعيف .

قال أبو داود : « رواه يحيى بن أيوب ، فقال : عباس بن عبيد الله بن عباس » .

وأخرجه أبو نعيم (١/٢٢٤/١) ، وابن عساكر (ج٦/٤٨ق/٤٩) من طريق يحيى به .

ومنها ما :

أخرجه أبو نعيم في « المعرفة » (١/٢٢٤/١) ومن طريقه ابن عساكر (٥٠/٦) قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن يحيى بن مندة ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا يحيى بن الضريس ، عن عنبسة بن سعيد ، عن جابر ، عن عامر ، عن دحية الكلبي قال : أهديت لرسول الله ﷺ جبة صوف ، وخفين ، فلبسهما حتى تخرقا ، ولم يسأل عنهما ، ذكيتا أم لا ؟ وسنده ضعيف جداً .

ومنها ما :

أخرجه أبو نعيم ومن طريقه ابن عساكر من طريق الهيثم بن عدي ، عن

الكلبي ، عن محمد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن دحية الكلبي قال :
 قدمت من الشام ، فأهديتُ إلى النبي ﷺ فأكهة يابسة من فستق ولوز
 وكعك ، فوضعتُه بين يديه ، فقال : « اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ أَهْلِي إِلَيْكَ » أو
 قال : « إِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا » فطلع العباس فقال : « ادْنُ يَا عَمُّ ! فَإِنِّي
 سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَأْتِنِي بِأَحَبِّ أَهْلِي إِلَيَّ وَإِلَيْهِ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا فَأَتَيْتُ »
 فجلس يأكل
 وسنده ضعيفٌ جداً أيضاً .

٤٢٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٩٩٦) وابن أبي حاتم فـى
 « الجرح والتعديل » (١٠٤ / ١ / ٣) من طريق وكيع بن الجراح ، عن عمر
 ابن حُسَيل بن حذيفة بن اليمان ، قال : سمعتُ الشعبيُّ ، يقولُ : قال دحيةُ
 ابن خليفة الكلبيُّ : يا رسول الله ! ألا نُنزى لك حماراً على فرسٍ ، فتُنتَجُ
 لك بغلة تركبُها ؟ فقال : « إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ »
 قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن دحية ، إلَّا الشعبيُّ ، ولا عن الشعبيُّ ، إلَّا عمر بن
 حُسَيل ، تفرد به : وكيعٌ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به وكيعٌ ، بل تابعه محمد بن عبيد ، ثنا عمر مولى آل
 حذيفة ، عن الشعبيِّ بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٣١١ / ٤) ، وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة »

« تاريخ دمشق » (ج ٦ / ق ٤٨) عن يحيى بن جعفر بن الزبير قالوا : ثنا محمد بن عبيد به .

وأعله البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ١٤٧) وابن أبي حاتم في « الجرح » بالإرسال .

٤٢٤ - وأخرج البزار (١٣٧٣ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازيّ ، قال : نا إسماعيل بن أبان ، قال : نا أبو إسرائيل الملائي ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن بلال ، قال : « أمرني رسولُ الله ﷺ أن أثوب في الفجر ، ولا أثوب في المغرب » قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم ، إلا أبو إسرائيل » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به أبو إسرائيل ، فقد تابعه شعبة بن الحجاج ، فرواه عن ابن عتيبة بسنده سواء نحوه .

أخرجه البيهقيُّ (١ / ٤٢٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، أنا شعبة .

وتابعه أيضاً الحسن بن عمار ، عن الحكم بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١ / رقم ١٠٩٢) من طريق عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (ج ١ / رقم ١٨٢٤) .

وأخرجه عبد الرزاق أيضاً (١٨٢٣) عن معمر ، عن صاحبٍ له ، عن الحكم به ولعل شيخ معمر في هذا الحديث : الحسن بن عمار ، وأبهمه لضعفه ،

والله أعلم .

٤٢٥ - وأخرج البزار (١٣٩٧- البحر) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا إبراهيم بن زكريا ، قال : نا ثابت بن حماد - وكان ثقةً - ، عن علي ابن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمار قال : أتى عليّ رسولُ الله ﷺ وأنا على بئرٍ أدلو ماءً في ركوةٍ لي ، فقال : ما تصنع ؟ فقلت : يا رسول الله ! أغسلُ ثوبِي من جنابةٍ أصابته . فقال : « يا عمار ! إنما يُغسلُ الثوبُ من الغائطِ والبولِ والقيءِ والدمِ » .

قال البزار : « وهذا الحديث لم يروه إلا إبراهيم بن زكريا ، عن ثابت بن حماد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به إبراهيم بن زكريا ، فقد تابعه محمد بن أبي بكر المقدميُّ ، ثنا ثابت بن حماد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٢/٥٢٤ - ٥٢٥) ومن طريقه ابن الجوزي في « الواهيات » (١/٣٣١ - ٣٣٢) قال : حدثنا أبو يعلى ، وهذا في « مسنده » (ج٣/رقم ١٦١١) ، والطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٩٦٣) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (١/١٧٦) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم قال ثلاثهم ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدميُّ به .

وتابعه أيضاً إبراهيم بن محمد بن عرعة ، ثنا أبو زيد - وهو ثابت بن حماد - بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى (٥٢٤/٢) قال : حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى ، ثنا إبراهيم بن محمد به .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن المسيب ، إلا على ابن زيد ، تفرد به ثابت بن حماد ، ولا يروى عن عمار بن ياسر إلا بهذا الإسناد » .

وقال الدارقطني في « سننه » (١٢٧/١) : « لم يروه غير ثابت بن حماد ، وهو ضعيفٌ جداً ، وإبراهيم وثابت ضعيفان » .

وقال ابنُ عدى : « لا أعلمُ روى هذا الحديث عن على بن زيد غير ثابت بن حماد » .

وقال البيهقي في « سننه الكبير » (١٤/١) : « هذا باطلٌ لا أصل له ... وعلى بن زيد غير محتج به ، وثابت بن حماد متهم بالوضع » اهـ .

فالمفرد بالحديث هو ثابت بن حماد كما قال هؤلاء الحفاظ ، ولكنه لم يتفرد به فقد تابعه حماد بن سلمة ، عن على بن زيد بسنده سواء .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » - كما في « نصب الراية » (٢١١/١) . قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا على بن بحر ، ثنا إبراهيم بن زكريا ، ثنا حمادُ بن سلمة .

وأخشى أن يكون وقع تصحيف أو غلط في ذكر « حماد بن سلمة » ويكون صوابه « ثابت بن حماد » والله أعلم .

٤٢٦ - وأخرج البزار (١٤٩١ - البحر) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا داهر بن يحيى ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن إبراهيم ،

عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ ذكر فتية من بنى هاشم ،
فاغرورقتا عيناه ، وذكر الرايات السود فقال : « فمن أدركها فليأتها ولو
حبواً على الثلج » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم إلا ابن أبي ليلى ، ولا
نعلم يروى إلا من حديث داهر بن يحيى ، عن ابن أبي ليلى » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابن أبي ليلى ، فتابعه عمرو بن قيس الملائي ، فرواه عن الحكم ،
عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس وعبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال : أتينا رسول الله ﷺ فخرج إلينا مستبشراً يُعرف السرور
في وجهه ، فما سألناه عن شيءٍ إلا أخبرنا به ، ولا سكتنا ، إلا ابتدأنا ، حتى
مرت فتية من بنى هاشم فيهم الحسن والحسين ، فلما رأهم التزمهم ،
وانهملت عيناه ، فقلنا : يا رسول الله ! ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه
، فقال : « إنا أهل بيتٍ اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وإنه سيلقى أهل
بيتى من بعدى تطريداً وتشريداً في البلاد ، حتى ترتفع رايات سود من
المشرق ، فيسألون الحق فلا يعطونه ، ثم يسألونه فلا يعطونه ، فيقاتلون
فينصرون ، فمن أدركه منكم أو من أعقابكم ، فليأت إمام أهل بيتى ، ولو
حبواً على الثلج ، فإنها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتى ،
يواطئ اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي ، فيملك الأرض ، فيملؤها قسطاً
وعدلاً ، كما ملئت جوراً وظلماً » .

أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٤ / ٤٦٤) من طريق حبان بن سدير ، عن
عمرو بن قيس بسنده سواء .

وسكت عنه الحاكم فقال الذهبي : « موضوع » .

٤٢٧ - وأخرج البزار (١٥٢٠ - البحر) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا محمد بن الصلت ، قال : نا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ أنه كان ينام وهو ساجد ، ثم يقوم فيمضي في صلاته .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله إلا منصور بن أبي الأسود ، ولم يتابع عليه » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به منصور ،

قال الدارقطني في « العلل » (١٦٧/٥) وسئل عن هذا الحديث : « يرويه الأعمش عن إبراهيم ، واختلف عنه . فرواه منصور بن أبي الأسود ، وأبو حمزة السكري ، وعبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله » .

٤٢٨ - وأخرج البزار (١٥٣١ - البحر) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، قال : نا طلق بن غنام ، قال : نا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : « كلُّ شيء نزل ﴿ يا أيها الناس ﴾ فهو بمكة ، وكل شيء نزل ﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾ فهو بالمدينة .

قال البزار :

« لا نعلم أحداً أسنده إلا قيسٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !

فلم يتفرد بوصله قيسُ بنُ الربيع .

قال الدارقطنيُّ في « العلل » (١٦٨/٥) وسئل عن هذا الحديث : « يرويه الأعمش ، واختلف عنه ، فرواه قيسُ بنُ الربيع وأبو(١)وكيع عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، وكذلك قال عبيد بن عجيل عن شعبة » .

٤٢٩ - وأخرج البزار (١٥٥٢ - البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا أبو عليّ الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد ، قال : نا كعبُ بن عبد الله ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ كان يصبح جنباً ، فيصلى بنا ورأسه يقطرُ ، ثم يصومُ ذلك اليوم .

قال البزار :

« وهذا الحديث لم نسمعه إلا من محمد بن المثني ، عن الحنفى » .

● قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !

فقد توبع محمد بن المثني .

قال النسائيُّ في « كتاب الصوم » (١٩٤/٢ - الكبرى) قال : أخبرنا عمرو

(١) هو الجراح بن مليح .

ابن على ، قال : حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، قال : حدثنا كعب ابن عبد الله - بصريٌّ وكان ثقةً - ، قال : حدثنا حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود به . وانظر التنبيه الذي ذكرته في (رقم / ٤١٠) .

٤٣٠ - وأخرج البزار (١٥٥٥ - البحر) قال : حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : نا أبو اليمان ، الحكم بن نافع ، قال : نا عفير بن معدان ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود أن النبي ﷺ كان يعلمهم التشهد : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

قال البزار :

« وهذا الحديث رواه شعبةٌ وغيره ، عن حماد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، وأحسب أن عفير بن معدان أخطأ فيه ، إذ جعله عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عفير بن معدان ، حتى يُعصَّبُ الوهم به .

فتابعه زيد بن أبي أنيسة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس ، عن عبد الله قال : كنا لا ندرى ما نقولُ إذا صلينا ، فعلمنا نبيُّ الله ﷺ جوامع الكلم ، فقال لنا : « قولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . »

أخرجه النسائي (٢٣٩/٢) قال : أخبرني محمد بن جبله الرافقي ، قال : حدثنا العلاء بن هلال ، قال : حدثنا عبيد الله وهو ابن عمر ، عن زيد بن أبي أنيسة به .

وفي آخره : قال عبيد الله : قال زيد ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : لقد رأيتُ ابن مسعود يُعلِّمنا هؤلاء الكلمات كما يُعلِّمنا القرآن . وتابعه هشام صاحب الدستوائى ، عن حماد بن أبي سليمان بسنده سواء نحوه .

أخرجه النسائي أيضاً (٢٤٠/٢) قال : أخبرني عبد الرحمن بن خالد الرقي ، قال : حدثنا حارث بن عطية - وكان من زُهاد الناس - عن هشام .

٤٣١ - وأخرج البزار (٧٧٤) - البحر قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، قال : نا الربيع بن سعد ، قال : نا سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة ، عن علي قال : عهد إلى رسول الله ﷺ في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين . قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث علي بن ربيعة ، عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلا من عباد بن يعقوب » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد توبع عباد بن يعقوب ، تابعه إسماعيل بن موسى ، قال : حدثنا الربيع ابن سعد ، بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (ج١/رقم ٥١٩) ، والعقيلي في

«الضعفاء» (٥١/٢) وقال : « الأسانيد في هذا الحديث عن عليٍّ لينةُ الطرق، والرواية عنه في الحرورية صحيحة » اهـ.

٤٣٢ - وأخرج البزار (٨٢٢- البحر) قال : حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا أبو سلمة ، قال : نا حمادٌ ، عن قتادة ، عن الشعبي ، عن الحارث الأعور، عن عليٍّ أن النبي ﷺ لعن آكل الربا وموكله ، وشاهديه ، وكاتبه ، والمستحل والمستحل له ، والواشمة والموشومة ، ومانع صدقته .

قال البزار : « وحديث حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن عليٍّ ، لا نعلم أحداً رواه إلا أبو سلمة ، عن حمادٍ .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ، فتابعه أبو عمر حفص بن عمر الضير ، قال : ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء بذكر المحلل فقط . أخرجه البيهقي (٢٠٧/٧ - ٢٠٨) من طريق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو عمر .

٤٣٣ - وأخرج البزار (٨٣٠- البحر) قال : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : نا عبيد بن الصباح ، عن فضيل - يعني : ابن مرزوق - ، عن فراسٍ ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن عليٍّ مرفوعاً : « هذان سيّدا كهول أهل الجنة - يعني : أبا بكر وعمر - ... الحديث » .

قال البزار :

« حديثُ فراسٍ لا نعلم رواه عن فراسٍ ، إلا الفضيلُ بن مرزوق » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الفضيل بن مرزوق ، بل تابعه غير واحدٍ ، منهم :

شريك بن عبد الله النخعي ، فيرويه عن فراس بسنده سواء .

أخرجه القطيعي في « زوائده على فضائل الصحابة » (٦٣٢) من طريق
بشار بن موسى الخفاف ، ثنا شريك .

ومنهم الحسن بن عماره : أخرجه ابنُ ماجه (٩٥) . وأبو نعيم في « مسانيد
فراس » (٢٧ / ٢) من طريق ابن عيينة . وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات »
(٨) عن أبي معاوية . وأبو نعيم في « مسانيد فراس بن يحيى » (٢٧ / ٣ ،
٧) عن أبي يحيى وعبد السلام بن حرب جميعاً عن الحسن بن عماره .

ومنهم سفيان بن عيينة :

أخرجه ابن شاهين في « شرح مذاهب أهل السنة » (١٤٣) ،
وأبو نعيم (٢٧ / ٥) وأخرجه أبو نعيم (٢٧ / ٦) عن ابن عيينة ، عن رجلٍ
من النخع ، عن فراسٍ به .

وذكر الدارقطني في « العلل » (١٤٣ / ٣) أنه رواه عن فراسٍ أيضاً :
عبد الله بن ميسرة .

٤٣٤ - وأخرج البزار في « مسنده » (٨٧٩ - البحر) قال : حدثنا

يوسف بن موسى ومحمد بن معمر قالوا : نا محمد بن عبيد قال : نا شرحبيل
ابن مدرك الجعفي عن عبد الله بن نجى عن أبيه عن علي قال : كانت لى منزلة
من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد ، إن كنت أجيئه كل سحر فأسلم عليه

حتى يتنحى فأنصرف إلى أهلى وأنى جئت ذات يوم فسلمت عليه فقلت :
السلام عليك يا نبي الله ، فقال : « على رسلك يا أبا الحسن حتى أخرج
إليك » فلما خرج إليّ قلت : يا نبي الله لم تكلمنى فيما مضى حتى كلمتنى
الليلة قال : « إني سمعت في الحجرة حركة » فقلت : من هذا ؟ قال : « أنا
جبريل » قلت : « ادخل ، قال : لا اخرج إليّ فلما خرجت إليه ، قال : إن
في بيتك شيئاً لا يدخله ملك ما دام فيه ، قال : ما أعلمه يا جبريل قال :
اذهب فانظر ففتحت الباب فلم أجد فيه شيئاً غير جرو كان يلعب به
الحسن قلت : ما وجدت إلا جرواً قال : لن يلج فيه مادام فيها واحد منهم
يعنى من ثلاث : كلب أو جنابة أو صورة روح .
قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شرحبيل ، إلا محمد بن عبيد . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به محمد بن عبيد ، فتابعه أبو أسامة حمادُ بنُ أسامة ، قال :
حدثني شرحبيل - يعنى : ابن مدرّك - ، قال : حدثني عبد الله بن نُجَيْمٌ ، عن
أبيه قال : قال لى على : كانت لى منزلةً من رسول الله ﷺ لم تكن لأحدٍ
من الخلائق ، فكنتُ آتية كلِّ سحرٍ ، فأقول : السلام عليك يا نبيُّ الله ! ،
فإن تنحى انصرفتُ إلى أهلى وإلا دخلتُ عليه .

أخرجه النسائيُّ (١٢ / ٣) قال : أخبرنا القاسم بنُ زكريا بن دينارٍ ، قال :
حدثنا أبو أسامة به .

٤٣٥ - وأخرج البزار (٩٢٢) قال : حدثنا محمد بن مسكين والحسن بن

عبد العزيز الجروى ، قالوا : نا يحيى بن حسان ، قال : نا سليمان بن بلال ،
عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه
، عن على بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم فى يمينه .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا يحيى بن حسان ، عن سليمان بن بلال ، ولا
نعلمه يروى عن على ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به يحيى بن حسان ، فتابعه ابن وهب ، قال : أخبرنى سليمان بن
بلال بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (٤٢٢٦) قال : حدثنا أحمد بن صالح والترمذى فى
« الشمايل » (٩٠) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن صالح . والنسائى

(١٧٤ / ٨ - ١٧٥) قال : أخبرنا الربيع بن سليمان . وأبو الشيخ فى .

« أخلاق النبى » قال : حدثنا أحمد بن هارون بن روح ، نا الربيع بن سليمان
قالا : ثنا ابن وهب^(١) .

٤٣٦ - وأخرج البزار (٥٢٤ ، ٥٢٥) من طريق أبى أحمد الزبيرى ووكيع

بن الجراح ، قالوا : نا سفيان الثورى ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن
المسيب ، عن على رضى الله عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ! ألا أدلك

(١) ووقع عند النسائى : أخبرنا الربيع بن سليمان قال : حدثنا وهب !! والصواب « ابن

وهب ، كما فى « أطراف المزي » (٤٠٦ / ٧) .

على أحسن فتاة في قريش؟ قال : « عندك شيء ؟ » قلتُ : نعم ، بنت حمزة . قال : « تلك ابنة أخي من الرضاعة يا علي ، أما علمت أن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم أحداً قال : علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي ، إلا سفيان الثوري » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الثوري .

قال الدارقطني في « العلل » (٢٢٠ / ٣) : « حدث به الثوري ، وابنُ عليّة ، وعبد الوارث ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي » .

وطريق ابن عليّة هذا أخرجه الترمذي (١١٤٦) قال : حدثنا أحمد بن منيع ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم - هو ابنُ عليّة - بسنده سواء .

وقال : « هذا حديث حسن صحيح » .

٤٣٧ - وأخرج البزار (٥٦٢ - البحر) قال : حدثنا عبد الله بن سعيد ، قال : نا أبو خالد ، قال : نا شعبة ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن علي رضى الله عنه مرفوعاً : « يا علي ! سل الله الهدى والسداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، والسداد ؛ تسديك السهم » .

قال البزار :

« وهذا الحديث أحسب أن أبا خالد أخطأ في إسناده ، لأنه لم يتابعه علي

هذا الحديث بهذا الإسناد أحدٌ ، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن كليب ، عن أبي بردة ، عن عليٍّ رضي الله عنه .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد أبو خالد الأحمر به عن شعبة هكذا ، فتابعه موسى بن داود ، فرواه عن شعبة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عليٍّ فذكره .

ذكره الدارقطني في « العلل » (١٧٢ / ٤) من طريق جعفر بن محمد الرسعني ، عن موسى بن داود .

٤٣٨ - وأخرج البزار (٦٩٢) قال : حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو نعيم ، قال : نا مسعر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليٍّ أن النبي ﷺ صلى قبل الظهر أربعاً .

قال البزار :

« لا نعلم أسند مسعر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن عليٍّ إلا هذا الحديث » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرج أبو نعيم في « الحلية » (٢٤٦ / ٧) من طريق محمد بن القاسم ، ثنا مسعر وسفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليٍّ ، قال : كان النبي ﷺ يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر

قال أبو نعيم : « تفرد به محمد ، عن مسعر » .

ومحمد بن القاسم هو الأسدي ، تالف .

ونبه على هذا التعقب صاحبنا الشيخ محفوظ الرحمن زين الله حفظه الله في تعليقه على « مسند البزار » ، فجراه الله خيراً .

٤٣٩ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٦٥٢٢) قال : حدثنا محمد بن رزيق ، ثنا أبو الطاهر قال : ثنا سلامة بن روح الأيلي . ابن أخي عقيل بن خالد . ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني أنس بن مالك الأنصاري ، قال : بينما أنا أسير مع رسول الله ﷺ إذ هبطت به راحلته من ثنية ، ورسول الله ﷺ يسير وحده ، فلما أسهلت به الطريق ضحك وكبر ، فكبرنا لتكبيره ، ثم سار رتوة ، ثم ضحك وكبر ، فكبرنا لتكبيره ثم أدركناه فقال القوم : يا رسول الله ، كبرنا لتكبيرك ، ولا ندري مم ضحكت ، قال : « قاذ الناقة لي جبريل عليه السلام ، فلما أسهلت التفت إلي ، فقال : أبشر وبشر أمتك أنه من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة وقد حرم الله عليه النار ، فضحكت وكبرت ، ففرحت بذلك لأمتي » .

وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣ / ١١٦١) قال : حدثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح بهذا الإسناد . قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عقيل ، ولا عن عقيل إلا سلامة بن روح ، تفرد به : أبو الطاهر » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عقيل ، فتابعه الأوزاعي ، عن الزهري ، ثنا أنس بن مالك فذكره .

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (٤٤٥) من طريق عمرو بن نصر ، عن أبيه نصر بن الحجاج ، ثنا الأوزاعى به .

قال أبو القاسم تمام الرازى : « هذا حديثٌ غريبٌ من حديث الأوزاعى عن الزهرى ، وقد رواه معمرٌ ، عن الزهرى ، ولم يحدث به عن الأوزاعى إلا محمد بن عمرو عن أبيه ، عن جدّه ، ويعرف به « ابن عمرو » ، وله نسخة عن الأوزاعى ، وقد حدث بها ابن جَوْصَا عنه . »

وأما قولُ الطبرانى : « تفرد به أبو الطاهر » فليس كذلك . فقد تابعه محمد ابن عزيز ، ثنا سلامة بن روح بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلى كما فى « المطالب العالىة » (٢٨٦٨) قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن سلمة ، ثنا محمد بن عزيز .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (١١٦١ / ٣) قال : ثنا النعمان بن هارون ، وابنُ خزيمة فى « التوحيد » (٥٢٠ / ٣٩) قالوا : ثنا محمد بن عزيز به وقال ابنُ خزيمة : هذا خبرٌ غريب .

٤٤٥ - وأخرج الطبرانى فى « الأوسط » (٦٢٣٣) قال : حدثنا محمد ابن على الصائغ ، قال : نا محمد بن بكار العيشى ، قال : ثنا عمر بن أبى خليفة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « أخر كلام فى القدر لشرار هذه الأمة . »

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، إلا عمر

ابن أبي خليفة ، تفرّد به : محمد بن بكار العيشي .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به محمد بن بكار ، فتابعه نعيم بن حماد ، ثنا عمر بن أبي خليفة مثله .

أخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (١٥٦/٣) قال : حدثنا يحيى بن عثمان ، قال : حدثنا نعيم بن حماد به .

وقال العقيليُّ : « هذا الحديث منكرٌ ، وعمر بن أبي خليفة منكر الحديث » .
وتابعه أيضاً محمد بن حصين وعمر بن عليّ معاً قالوا : ثنا عمر بن أبي خليفة بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢١٧٩ - كشف الاستار) وقال : « لا نعلم له طريقاً من جهة صحيحةٍ غير هذا الطريق ، ولا رواه عن هشام إلا عمر » اهـ .

٤٤٩ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٦٣١٠) قال : حدثنا محمد ابن عليّ ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « سيّلكم بعدى ولاّةً ، فيليكم البرُّ بیره ، والفاجرُ بفجوره ، فاسمعوا لهم ، وأطيعوا في كلّ ما وافق الحقّ ، وصلّوا وراءهم ، فإن أحسنوا فلكم ولهم ، وإن أساءوا فلكم وعليهم » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلا عبد الله بن محمد بن عروة ، تفرّد به : إبراهيم بن المنذر ، ولم يُسند هشام بن عروة ، عن أبي صالح حديثاً

غير هذا .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به إبراهيم بن المنذر ، فتابعه ابن أبي فديك ، ثنا عبد الله بن محمد ابن يحيى بن عروة بسنده سواء .

أخرجه الدارقطني (٥٥/٢) ومن طريق ابن الجوزي في « الواهيات » (٤٢٤/١) قال : حدثنا أبو حامد محمد بن هارون . والطبري في « تفسيره » (٩٥/٥) قال : ثنا علي بن مسلم الطوسي ، ثنا ابن أبي فديك به .

٤٤٢ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٦٣١١) قال : حدثنا الصائغ . يعنى محمد بن علي . ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا صالح بن عبد الله مولى بني عامر بن لؤي ، حدثني يعقوب بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفَدُّ اللَّهِ ، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ ، وَإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غُفِرَ لَهُمْ » .

وأخرجه ابن بشران في « الأملی » (ج ٤ / ق ٣٥ / ١) ، والبيهقي (٢٦٢/٥) من طريق شيخ الطبراني . وابن ماجه (٢٨٩٢) قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي بسنده سواء .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يعقوب بن عباد ، إلا صالح ابن عبد الله ، تفرد به : إبراهيم بن المنذر » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به إبراهيمُ بن المنذر ، فتابعه أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشميُّ ،
نا صالح بن عبد الله التمار بسنده سواء .

أخرجه الخطيب في « التلخيص » (١٧٢ / ١) من طريق محمد بن عبد الله
الشافعيُّ ، ثنا بشر بن موسى ، نا أحمد بن الحسين به .

٤٤٣ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٦٣٢٣) قال : حدثنا الصائغ ،
ثنا سعيد بن منصور - وهذا في « سننه » (١٣٧) - ، نا سفيان بن عيينة ،
عن يعقوب بن عطاء ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه مرفوعاً :
« لا يتوارث أهل ملتين بشيء » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يعقوب بن عطاء ، إلا سفيان ، تفرّد به : سعيد بن
منصور » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرّد به سعيد بن منصور ، فتابعه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبديُّ
، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : سمعتُ عدّةً منهم يعقوب بن عطاء فذكر مثله
أخرجه البيهقيُّ (٢١٨ / ٦) قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين
العلويُّ ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى ، ثنا
عبد الرحمن بن بشر .

٤٤٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٧٩٧) قال : حدثنا محمد

ابن عبد الله الحضرمي ، قال : ثنا أحمد بن محمد القوأس ، قال : ثنا مسلم
ابن خالد الزنجي ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن عروة ، عن
عائشة مرفوعاً : « من سدَّ فرجةً في صفِّ رفعه الله بها درجةً ، وبني له بيتاً
في الجنة » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن المقبري ، إلا ابن أبي ذئب ، ولا عن ابن أبي ذئب
، إلا مسلم بن خالد ، تفرد به : أحمد بن محمد القوأس » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به مسلم بن خالد الزنجي ، فتابعه وكيع بن الجراح ، فرواه عن ابن
أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً : « من سدَّ
فرجةً بني الله له بيتاً في الجنة ، ورفع به درجةً » .

أخرجه المحاملي في « الأمالى » (ق ٣٦ / ٢ - رواية الفارسي) قال : حدثني
الحسن بن عبد العزيز الجروي ، قال : ثنا يحيى بن حسان ، قال : ثنا وكيع .

٤٤٥ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٥٩٦٦) قال : حدثنا محمد
ابن علي بن الأحمر الناقد ، قال : نا أبو كامل الجحدري قال : نا عبد الله
ابن جعفر ، قال : أخبرني عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، قال : كنا عند
رسول الله ﷺ فجاء رجلٌ أقبح الناس وجهاً ، وأقبح الناس ثياباً ، وأنتن
الناس ريحاً ، جلفاً جافياً ، فتخطى رقاب الناس ، فجلس بين يدي رسول
الله ﷺ ، فقال : من خلقتك ؟ قال : « الله » . قال : فمن خلق السماء ؟
قال : « الله » . قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : « الله » . قال : فمن خلق

اللَّهُ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « سبحانَ اللَّهِ » - مرتين - وأمسكَ بِجَبْهَتِهِ ، فقام الرجلُ فذهب ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « علىَّ بالرجل » ، فطلبناه ، فكانَ لم يكن فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « هذا إبليس ، جاء يُشكِّمُ في دينكم » .
قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن عبد اللَّهِ بن دينار ، إلاَّ عبد اللَّهِ بن جعفر ، تفردَ به : أبو كامل الجحدري » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفردَ به أبو كامل ، فتابعه الخصيب بن ناصح ، حدثنا عبد اللَّهِ بنُ جعفر بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ في « دلائل النبوة » (١٢٥/٧) قال : أخبرنا أبو عبد اللَّهِ الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا الخصيب .

قال محقق كتاب « الدلائل » : « إسناده صحيح » ، والخصيب بن ناصح وثقه ابن حبان ، وقال أبو زرعة : لا بأس به » .

كذا قال ! وليت شعري من أين له الصحة وفي إسناده عبد اللَّهِ بن جعفر والد علي بن المديني ، وقد رواه ابن حبان في « المجروحين » (١٥/٢ - ١٦) ومن طريقه ابن الجوزي في « الواهيات » (٣/١) ، وأعله ابن حبان بعبد اللَّهِ بن جعفر !

٤٤٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٩٦٧) قال : حدثنا محمد

ابن علي بن الأحمر الناقد ، قال : نا أبو كامل الجحدريُّ قال : نا عبد الله ابن جعفر ، قال : أخبرني عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : كان بمكة مقعدان ، لهما ابنٌ شابٌّ ، فكان إذا أصبح نقلهما ، فأتى بهما المسجد ، فكان يكتسب عليهما يومه ، فإذا كان المساء احتملهما ، فأقبل بهما ، فافتقده رسول الله ﷺ ، وسأل عنه ، فقال : مات ابنهما ، فقال رسول الله ﷺ : « لو ترك أحدٌ لأحدٍ لترك ابنُ المقعدين » .

وأخرجه ابن عدي (١٤٩٥ / ٤) عن أبي كامل به .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينار ، إلا عبد الله بن جعفر ، تفرد به : أبو كامل الجحدري » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو كامل الجحدري ، فتابعه داود بن رشيد ، ثنا عبد الله بن جعفر بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ في « السنن الكبير » (٦٦ / ٤) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، قالا : أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ، ثنا عياش بن محمد بن عيسى الجوهري ، ثنا داود بن رشيد .

ولا يصح هذا الحديث لضعف عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني ، وذكر ابن عدي هذا الحديث في ترجمته من مناكيره .

٤٤٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٠٨) قال : حدثنا

محمد بن عبد الله الحضرمي وعبيد العجلي . وفي « الأوسط » (٥٩٧٣) قال : حدثنا محمد بن علي الأحمر الناقد قالوا : ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا محمد بن بلال ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : نهانا رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها

ولفظ « الكبير » : « لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلا همام ، ولا عن همام ، إلا محمد بن بلال ، تفرد به : محمد بن إسماعيل البخاري » .
● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به محمد بن بلال .

فقد أخرجه البزار (١٤٣٧ - كشف الاستار) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري بسنده سواء ثم قال : « لا نعلمه عن سمرة إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن همام إلا محمد بن بلال ، ويعلى بن عباد ، ومحمد أثبت من يعلى » اهـ .

٤٤٨ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٥٩٩٠) قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن الصباح ، قال : نا محمد بن يحيى الأزدي ، قال : ثنا داود ابن الحخير ، قال : ثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك مرفوعاً : « من كانت الدنيا همه وسدمه ، لها يشخص ، وإياها ينوى ، جعل الله عز وجل

الفقر بين عينيهِ ، وشتت عليه ضيعته ، ولم يأتِه منها إلَّا ما كُتِبَ له ، ومن كانت الآخرة همَّةً وسدَمه ، لها يشخص ، وإياها ينوى ، جعل الله عز وجل الغنى في قلبه ، وجمع عليه ضيعته ، وأتته الدنيا وهى صاغرة .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « ذم الدنيا » (٣٥٤) ، وابن حبان فــــي « المجروحين » (١ / ٢٩١) قال : حدثنا الحسن بن سفيان . وابن الأعرابي في « الزهد » (٧٣) قال : حدثنا أبو داود ، قال ثلاثهم ، ثنا محمد بن يحيى الأزدي بهذا الإسناد
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث ، عن همام إلَّا داود بن المحبر ، تفرَّد به : محمد بن يحيى الأزدي » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّد به محمد بن يحيى الأزدي ، فتابعه أبو أمية الطرسوسى محمد بن إبراهيم قال : ثنا داود بن المحبر بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٣ / ٩٩٦) قال : حدثنا أحمد بن الحسن ابن محمد بن عمرو بن أبى سلمة التنيسى ، ثنا أبو أمية الطرسوسى به .

قال ابنُ عدى : « وهذا عن همام بهذا الإسناد ، لا أعلم يرويه غير داود » .

ثم رأيت الحديث فى « الغريب » (٢ / ٥١٦) لأبى إسحاق الحربي قال : حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، ثنا شريك ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً ببعضه . كذا قال فى الإسناد : « شريك » وأظنه تصحَّف عن « داود » لأنني لم أجد لشريك رواية عن همام ، ولو ثبت أنه لم يقع خطأ

في الإسناد فَيُتَعَقَّبُ به علي الطبراني ، وابن عديّ إذ قالا : « لم يروه عن همام إلا داود » والله أعلم ، وانظر رقم (١٤١٨)

٤٤٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٢٧٠) قال : حدَّثنا محمدُ ابنُ عليٍّ الصائغُ ، ثنا يزيدُ بنُ مَوْهَبِ الرَّمْلِيُّ ، قال : ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « ليس في الخيل والرقيق زكاةٌ ، إلا أن في الرقيق صدقة الفطر » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلا ابنُ أبي زائدة ، تفرد به : يزيد »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يزيد بن موهب ، فتابعه عبد الله بن خالد بن حازم ، ثنا يحيى ابن أبي زائدة بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ (١١٧/٤) من طريق حاجب بن أحمد ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن خالد .

٤٥٠ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٧٢٥٩) قال : حدثنا محمد ابن راشد ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا حسين بن محمد ، نا سليمان ابن قرم ، عن أبي الجحاف ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح ، عن جدّه ، عن زيد بن أرقم ، قال : مرّ النبي ﷺ على بيت فيه فاطمة وعليّ ، وحسن ، وحسين ، فقال : « أنا حرب لمن حاربتم ، سلم لمن سالمتم » .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن عبد الرحمن ، إلّا أبو الجحاف ، ولا عن أبي الجحاف ، إلّا سليمان بن قرم ، ولا عن سليمان إلّا حسين بن محمد ، تفرد به إبراهيم بن سعيد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به سليمان بن قَرَم ، فتابعه أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري ، فرواه عن أبي الجحاف بسنده سواء .

أخرجه الدارقطني في « الجزء الثالث والعشرين من حديث أبي الطاهر الذهلي » (رقم ١٥٤) من طريق القاسم بن زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ، قال : حدثنا كثير بن يحيى ، قال : حدثنا أبو عوانة .

٤٥١ - وأخرج الترمذي (١٩٧٢) قال : حدثنا يحيى بن موسى ، وابنُ عدى في « الكامل » (١٩٢١٥ /) ، والطبراني في « الأوسط » (٧٣٩٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٩٧ / ٨) عن إسحاق بن وهب قالا : ثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ،

عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : « إذا كذب العبد كذبةً تباعد الملك عنه مسيرة ميلين من نتن ما جاء به » .

قال الترمذی :

« هذا حديث حسنٌ جيدٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، تفرد به : عبد الرحيم بن هارون » .

وقال الطبرانی :

« لم يرو هذا الحديث عن نافع ، إلا عبد العزيز بن أبي رواد ، تفرد به : عبد الرحيم بن هارون » .

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث عبد العزيز عن نافع ، تفرد به : عبد الرحيم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ !

فلم يتفرد به عبد الرحيم بن هارون ، فتابعه الفضل بن عوف - عم الأحنف - ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٢٥ / ١) قال : حدثنا عليُّ بن الحسين بن علي ، نا سليمان بن الربيع بن هشام النهدي ، حدثنا الفضلُ بنُ عوفٍ .

٤٥٢ - وأخرج الطبرانی في « الأوسط » (٧٤٠٦) قال : حدثنا محمد

ابن أبان ، ثنا عبد القدوس بن محمد ، ثنا سعيد بن سويد المعولِي ، ثنا خالد بن زياد - صاحبُ السَّابِرِي - ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « خير قمراتكم البرني ، يذهبُ الداء ، ولا داء

فيه .

قال الطبراني :

« لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : عبد القدوس . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد القدوس ، فتابعه زيد بن الحباب ، ثنا سعيد بن سويد السامريُّ بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٢٠٤ / ٤) قال : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا زيد بن الحباب .

٤٥٣ - قال العقيليُّ في « الضعفاء » (٣ / ١٤٢ - ١٤٣) قال : حدثنا محمد بن هشام ، قال : حدثنا عباد بن الوليد ، قال : حدثنا عباد بن جويرة ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ - إن كان قاله - في قوله : ﴿ خذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ قال : قال العقيليُّ :

« عباد بن جويرة لا يتابع على حديثه ، ولا يُعرف إلا به . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عباد بن جويرة - وكان كذاباً - ، فتابعه يحيى بن عبد الله ، أبو عبد الله الدمشقيُّ ، فرواه عن الأوزاعيِّ بسنده سواء .

أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٢٨٧ / ١٤) من طريق أبي يوسف يعقوب ابن إسحاق الدعاء ، حدثنا يحيى بن عبد الله به .

٤٥٤ - وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣٢٣ - ٣٢٤) قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد القباني ، والحسين بن علي بن زياد السري ، وصالح بن محمد الرازي ، قالوا : ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، قال : قال ابن شهاب : حدثه أنس بن مالك أن رجلاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ ، فقالوا : ائذن لنا فترك لابن اختنا العباس فداءه ، فقال : « والله لا تدرون درهماً »

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب المغازي » (٧ / ٣٢١) قال : حدثني إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن فليح بإسناده سواء . وأخرجه أيضاً في « العتق » (٥ / ١٦٧ - ١٦٨) ، وفي « الجهاد » (٦ / ١٦٧) قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، ثنا إسماعيل ابن إبراهيم بن عقبة ، عن موسى بن عقبة بهذا الإسناد سواء ، وعنده : « لا تدعون منه درهماً . » وليس الحديث علي شرط مسلم ، لأنه لم يُخرجَ لمحمد بن فليح شيئاً . والله أعلم .

٤٥٥ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (١١٩٩) قال : حدثنا أحمد

ابن عبيد الله بن جرير ، قال : حدثني أبي ، قال : نا بشر بن عبيد
الدارسي ، قال : نا محمد بن حميد العتكي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن
علقمة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « تجاوزوا للسَّخَى عن ذنبه ، فإنَّ
الله عز وجل يأخذ بيده عند عشرته » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ محمد بن حميد ، تفرد به : بشر »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به محمد بن حميد ، فتابعه عبد الرحيم بن حماد الثقفي ، فرواه
عن الأعمش بسنده سواء . أخرجه الدارقطني في « الأفراد » ، ومن طريقه
ابن الجوزي في « الموضوعات » (١٨٥ / ٢) قال : حدثنا
محمد بن مخلد ، حدثنا أنس بن حماد ، حدثنا عبد الرحيم . قال
ابن الجوزي نقلاً عن الدارقطني : « تفرد به عبد الرحيم » . يعني عن
الأعمش .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد الرحيم كما مرَّ بك آنفاً . والحمد لله . وانظر رقم
(١١٥٥)

٤٥٦ - وأخرج الدارقطني ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات »

(١٩٤ / ٢) قال : حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا إبراهيم بن سعيد

الجوهري ، حدثنا عبد العزيز بن أبان ، حدثنا سفيان الثوري ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : « إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ، وإذا سلم رمضان سلمت السنة » . وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٩٢٦ - ١٩٢٧) قال : حدثنا علي بن إسحاق بن زاطيا . وأبو أحمد الحاكم في « الكني » (٤ / ٢٧١) قال : أخبرنا أبو عروبة الحراني و أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ١٤٠) من طريق هارون بن علي ، قال ثلاثتهم : ثنا إبراهيم بن سعيد به .

وقال ابن الجوزي :

« تفرد به عبد العزيز بن أبان . قال يحيى : كذاب يضع الحديث » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد العزيز ، فتابعه يحيى بن سعيد ، عن الثوري بسنده سواء . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ١٤٠) من طريق أحمد بن جمهور القرقساني ، ثنا علي بن المديني ، عن يحيى بن سعيد به . قال أبو نعيم : « غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث أحمد ابن جمهور » . وابن جمهور متهم بالكذب . وقد وقفتُ على متابع آخر : فيرويه أبو مطيع البلخي الحكم بن عبد الله . وهو متروك . قال : حدثنا سفيان الثوري بسنده سواء .

أخرجه البيهقي في « الشعب » (ج ٧ / رقم ٣٤٣٤) من طريق سليمان ابن سعد القرشي ، حدثنا أبو مطيع . قال البيهقي : « هذا لا يصح عن هشام ، وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ضعيف » ، وإنما يُعرف هذا

الحديث من حديث عبد العزيز بن أبان أبي خالد القرشي عن سفيان ، وهو
- أيضاً - ضعيفٌ بمرّةٍ « اهـ » .

● **قُلْتُ** : والحديث باطلٌ عن الثوري كما صرح بذلك ابنُ عديّ . وقال
أبو أحمد الحاكم : « هذا حديثٌ منكرٌ ، يشبه الموضوع » .

٤٥٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٤٧٦) قال : حدثنا
عبد الله بن محمد بن سعيد السمرى ، قال : نا الحسين بن الحسن الشيلمانى
، قال : نا خالد بن إسماعيل المخزومى ، عن عبيد الله بن عمر ، عن صالح
مولى التوأمة ، عن أبى هريرة قال : لو لم يبق من أجلّى إلّا يومٌ واحدٌ ، إلّا
لقيتُ الله عز وجل بزوجةٍ ، لأنى سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « شرارُكم
عزابُكم » . وأخرجه أبو يعلى (ج ٤ / رقم ٢٠٤٢) قال : حدثنا الشيلمانى
بسنده سواء

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلّا خالد بن
إسماعيل ، تفرد به : الحسين بن الحسن » .

● **قُلْتُ** : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به الشيلمانى ، فتابعه أبو يوسف محمد بن أحمد الرقى ، ثنا خالد
ابن إسماعيل بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٩١٣ / ٣) قال : ثنا عمر بن سنان ، ثنا
أبو يوسف الرقى .

٤٥٨ - وأخرج البزار وأبو داود والنسائي وغيرهم من طريق الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : إن امرأتى لا تمتنع يد لأمس ، قال : « غرَبُها » قال : أخاف أن تتبعها نفسى ، قال : « استمتع بها » .

قال البزار : « لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد ورد من وجه آخر عن ابن عباس .

فأخرجه النسائي (٦٧/٦) قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، وابن أبي شيبه (١٨٤/٤) قالا : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا حماد ابن سلمة وغيره ، عن هارون بن رثاب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس - عبد الكريم يرفعه إلى ابن عباس - وهارون لم يرفعه - قالا : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فقال إن عندى امرأةً هى من أحب الناس إلى ، وهى لا تمتنع يد لأمس . قال : « طلقها » قال : لا أصبر عنها . قال : « استمتع بها » . قال النسائي : « هذا الحديث ليس بثابت ، وعبد الكريم ليس بالقوى ، وهارون بن رثاب أثبت منه ، وقد أرسل الحديث ، وهارون ثقة ، وحديثه أولى بالصواب من حديث عبد الكريم » . ثم رواه النسائي فى « الطلاق » (١٧٠/٦) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا النضر بن شميل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أنبأنا هارون بن رثاب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس فذكره .

قال النسائي : « هذا خطأ ، والصواب : مرسل » وكان هذا من حماد بن سلمة ، فقد خالفه ابن عيينة فرواه عن هارون بن رثاب ، عن عبد الله بن

عبيد بن عمير مرسلًا . أخرجه الشافعيُّ في « المسند » (٣٦٩ / ٢ - ٣٧٠)
ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٢٨٧ / ٩) قال : أنا سفيان بن
عيينة .

وإن كان الزار - رحمه الله - يقصد أنه لم يروه عن النبي ﷺ إلا ابن عباس ،
فمتعقب بأنه ورد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

أخرجه البيهقيُّ (١٥٥ / ٧) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٢٨٨ / ٩) ،
وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢٧٢ / ٢) من طريق عبيد الله بن عمرو
الرقبي ، عن عبد الكريم بن مالك الجزري ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رجلاً
أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! إن لي امرأة وهي لا تدفع يد لامس ،
قال : « طلقها » ، قال : إني أحبها وهي جميلة ، قال : « فاستمتع بها »
وأخرجه الطبرانيُّ والخلال من هذا الوجه . وسندهٌ جيدٌ لولا عنعنة أبي الزبير .
والله أعلم . ونقل ابن الجوزي عن الإمام أحمد أنه قال : « هذا الحديث لا
يثبت عن رسول الله ﷺ ، ليس له أصل » .

٤٥٩ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (١٥٧٣ / ٤) قال : حدثنا
الحسين بن حميد بن موسى العكيُّ ، حدثنا زهير بن عباد ، حدثنا عبد الله
ابن عمر الخراساني ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن
عروة ، عن عائشة مرفوعاً : « من أكل فولةً بقشرها ، أخرج الله منه من الداء
مثلها » .

قال ابنُ عدي : « وهذا حديثٌ باطلٌ ، لا يرويه غير عبد الله بن عمر
الخراساني هذا ، ولا يرويه عنه غير زهير » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد الله بن عمر الخراساني ، فتابعه بكر بن عبد الله أبو عاصم ، قال : حدثنا الليث بن سعد بسنده سواء .

أخرجه الدارقطني ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢٩٣ / ٢) وقال : « هذا حديث ليس بصحيح ، قال بعض الحفاظ : تفرد به بكر عن الليث » وهذا القول متعقب برواية ابن عدى . والله الموفق . ويرويه أيضاً ابن وهيب ، عن الليث بن سعد بسنده سواء . أخرجه ابن خزيمة ، ومن طريقه الذهبي في « الميزان » (٦٢٠ / ٢) قال : حدثنا حبيب بن حفص المصري بخبر أبرأ من عهده ، حدثنا عبد الصمد بن مطير ، حدثنا ابن وهب به . كذا وقع في « الميزان » : « حبيب » وهو تصحيف . فقد أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١٥٠ / ٢) قال : أخبرنا محمد بن المسيب ، قال : حدثنا شبيب بن حفص ، قال : حدثنا عبد الصمد ابن مطير .

وشبيب بن حفص أورده الحفاظ في « اللسان » (١٤١ / ٤) رقم ٤١٢٧ . الطبعة الجديدة) وذكر أنه وقع في « الميزان » : « حبيب » ثم قال : « وهو تصحيف » . وقال الذهبي في « الميزان » : « حديث باطل » .

٤٦٠ - وأخرج ابن عدى في « الكامل » (١٥٣٤ / ٤) قال : حدثنا عيسى بن أحمد الصدقي ، ثنا أبو عبيد الله ، وأبو الزبير أخوه ابنا أخي ابن وهب ، قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ، عن سفیان الثوري ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « إن للقلب فرحةً عند أكل اللحم ، وإنه مادام الفرحُ بأحدٍ ، إلاَّ أشر وبطر ، ولكن مرةً ومرةً » .

قال ابنُ عدى : « وهذا عن الثورى بهذا الإسناد ، لا يرويه إلاَّ عبدُ الله بن المغيرة ، وهو منكراً .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرّد به عبد الله بن المغيرة ، فقد تابعه مصعب بن ماهان ، عن الثورى بسنده سواء . أخرجه ابنُ حبان فى « المجروحين » (١٤٦/١) قال : حدثنا الحسين ابن إسحاق الأصبهاني بالكرخ ، ثنا أحمد بن عيسى الخشاب ، ثنا مصعب ابن ماهان . قال ابن حبان : « موضوع » ، وأحمد بن عيسى الخشاب ، يروى عن المجاهيل الأشياء المناكير ، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة ، لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار .

٤٦١ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (١٥٣٣/٤) قال : حدثنا أحمد بن عامر بن عبد الواحد ، ثنا مؤمل بن إهاب ، ثنا عبد الله بن محمد ابن المغيرة ، عن سفيان الثورى ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً : « الليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغاً إلى الآخرة » .

قال ابنُ عدى : « وهذا الحديث لا أعلم بهذا الإسناد يرويه عن الثورى غير عبد الله بن المغيرة وميسرة بن عبد ربه » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرّدا به ، فقد تابعهما إسحاق بن بشر فرواه عن الثورى بسنده سواء مطوّلاً . أخرجه الشجرى فى « الأمالى » (١٩٧/١) من طريق إسماعيل بن عيسى العطار ، قال : حدثنا إسحاق بن بشر . وإسحاق كذاب يضع الحديث . وتابعهما أيضاً عمرو بن بكر ، عن الثورى به . أخرجه أبو الطيب

محمد بن حميد الحوراني في «جزئه» (ق ٧٠/١) - كما في «الضعيفة»
(٧٢٢) - وعمره هذا تالفٌ . والحديث لا يصحُّ من كل وجهه . والله
أعلمٌ . وانظر رقم (٧٤٧) .

٤٦٢ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٥٤٧٨) قال : حدثنا محمد
ابن عثمان بن أبي شيبة ، قال : ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خثيم
الهلالى ، قال : نا أبو جنادة السلولى ، عن الأعمش ، عن خيثمة بن
عبد الرحمن : عن عدى بن حاتم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يؤمر يوم
القيامة بناسٍ من الناس إلى الجنة ، حتى إذا دنوا منها واستشقوا ريحها
ونظروا إلى قصورها وما أعد الله لأهلها فيها نودوا : أن اصرفوهم عنها ،
لا نصيب لهم فيها ، فيرجعون بحسرةٍ ما رجع الأولون بمثلها ، فيقولون :
يا ربنا ، لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما رأينا من ثوابك وما أعددت فيها
لأولياك كان أهون علينا ، قال : ذاك أردت بكم ؛ كنتم إذا خلوتهم
بارزتموني بالعظام فإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراءون الناس
بخلاف ما تعطوني من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابوني ، وأجلتكم الناس
ولم تجلوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا لى ، فالיום أذيقكم أليم العذاب
مع ما حرمتكم من الثواب » .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلا أبو جنادة السلولى »

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به أبو جنادة حصين بن مخارق ، فتابعه يحيى بن ميمون الهدادى ،
فرواه عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه ابنُ النجار في « ذيل تاريخ بغداد » - كما في « اللآلئ » ،
(٣٠٢ / ٢) - من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا يحيى
ابن ميمون .

٤٦٣ - وأخرج ابنُ عدى (١٥٢٧ / ٤) قال : حدثنا أحمد بن سعيد ،
حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عبد الله بن أيوب ابن أبي علاج الموصلي
قال : ثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر مرفوعاً : « إن الله
عز وجل لا يغضب ، فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه ، فإذا أطلع إلى
أهل الأرض ، ونظر إلى الولدان يقرءون القرآن تملأ ربنا رضى » .
قال ابنُ عدى :

« وهذا عن ابن عيينة بهذا الإسناد لا أعلم رواه عنه غير ابن أبي علاج هذا ،
وهو منكر » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به ابنُ أبي علاج ، فتابعه هارون بن^(١) أبي هزارى ، قال : حدثنا
ابن عيينة بسنده سواء .

أخرجه الشيرازى في « الألقاب » - كما في « اللآلئ » (٣١ / ١) - من طريق
على بن محمد بن مهرويه^(٢) ، حدثنا هارون .

قال الشيرازى :

(١) ترجمه الخليلي في « الإرشاد » (ص ٧٠٤) وقال : « ثقة موصوف بالزهد والأمانة سمع
ابن عينة » .

(٢) له ترجمة في « السير » (٣٩٦ / ١٥) .

« وقد رُوى من حديث محمد بن يحيى بن أبي عمرو من حديث زكريا بن يحيى » يعنى : كلاهما عن ابن عيينة مثله . ثم رواه من طريق زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن عيينة .

٤٦٤ - وأخرج الطبرانى فى « الأوسط » (٤٥٠٦) ، وفى « الصغير » (٦٣٥) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني ، قال : نا أبو أنس كثير بن محمد ، قال : نا خلف بن خالد البصرى ، قال : نا سليم المكي ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس مرفوعاً : « من آتاه الله وجهاً حسناً ، واسماً حسناً ، وجعله فى موضع غير شائنٍ له ، فهو من صفوة الله عز وجل من خلقه » .

وقال ابن عباس : قال الشاعر :

أنت شرطُ النبي ، إذ قال يوماً : - اطلبوا الخيرَ فى حسانِ الوجوه .
وأخرجه الخرائطى فى « اعتلال القلوب » (ق ٦٤ / ١) والبيهقى فى « الشعب » (ج ٧ / رقم ٣٢٦٥) من طريق كثير بن محمد به .

قال الطبرانى :

« لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به : كثير بن محمد » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرّد به كثير ، فقد تابعه يحيى بن حبيب أبو عقيل ، ثنا خلف بن خالد

البصري بسنده سواء .

أخرجه الدارقطني في « العلل » ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في —————
« الموضوعات » (١٥٩ / ١ - ١٦٠) قال : حدثنا محمد بن مخلد ، قال :
حدثني يحيى بن حبيب .

وأخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٣٥٤) قال : حدثنا حاجبُ بن
أركين ، ثنا أبو عقيل ، يحيى بن حبيب بهذا الإسناد . وأعله بسُليم بن
مسلم

وأخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (١١٦٧ / ٣) ، ومن طريقه البيهقي في
« الشعب » (ج ٧ / رقم ٣٢٦٦) قال : حدثنا الفضل بن عبد الله بن
سليمان ، ثنا يحيى بن حبيب أبو عقيل ، ثنا خالد بن مخلد العبدى ، ثنا
سليم بن سلم المكيّ فذكر مثله .

كذا قال : « خالد بن مخلد » ولعله تصحّف أو أخطأ فيه شيخ ابن عدي ،
ويكون صوابه : « خلف بن خالد » والله أعلم .

٤٦٥ - وأخرج ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٠٥ / ٧) من طريق
ابن وضاح ، قال حدثنا حامد بن يحيى ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن
الزهرى ، قال : أنبأنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « من قام رمضان
إيماناً واحتساباً ، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر ، ومن قام ليلة القدر
إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدّم من ذنبه » .

قال ابنُ عبد البر :

« هكذا قال حامد بن يحيى عنه : « قام رمضان » ولم يقل : « صام » وزاد : « ما تأخر » وهى زيادة منكراً فى حديث الزهرى ، وذكر البخارى حديث حامد من رواية مالك متصلاً مسنداً .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فمعنى كلامك أن حامد بن يحيى البلخى تفرد به . وليس كذلك فقد تابعه قتيبة بن سعيد عن ابن عيينة مثله .

فاخرج النسائى (٤ / ١٥٦ - ١٥٧) قال : أخبرنا قتيبة ومحمد بن عبد الله ابن يزيد قالا : حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعاً : « من صام رمضان - وفى حديث قتيبة أن النبى ﷺ قال : من قام شهر رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » .

ثم وقفت على كتاب « معرفة الخصال المكفرة » (ص ٦٠ - ٦١) للحافظ ابن حجر ، فرأيتُهُ تعرض لرواية النسائى وزاد كلاماً حسناً أنقله لنفاسته فقال بعد أن نقل كلام ابن عبد البر : « قلت : لم يصب ابن عبد البر فى الحمل على البلخى فإنه لم ينفرد بذلك كما تراه ، وقد جمع محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ - شيخ النسائى - بين قوله : « قام » ، وقوله : « صام » ، ووافقه قتيبة وزاد فيه : « وما تأخر » ، فعلى هذا فرواية قتيبة وحامد سيان ، فما أدرى كيف غفل ابن عبد البر عن ذلك ؟!

وقد تابعهما أيضاً :

هشام بن عمار ، ويوسف بن يعقوب النجاشى نزىل مكة ، والحسين بن الحسن المروزى .

فأما حديث هشام بن عمار : فهكذا رويناه في « الجزء الثاني عشر من فوائده قال : ثنا سفيان بن عيينة ... فذكره هكذا نقلته من أصل أبي القاسم بن عساكر .

وأما حديث يوسف :

فقال أبو بكر بن المقرئ في « فوائده » : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن العباس المطلبى الشافعى فى المسجد الحرام: ثنا يوسف بن يعقوب النجاشى : ثنا سفيان : ثنا الزهرى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

وأما حديث الحسين بن الحسن المروزى .

فهكذا أخرجه فى « كتاب الصيام » له ، قال : ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة يبلغُ به النبىُّ ﷺ قال : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

فهؤلاء خمسة من ثقات أصحاب ابن عيينة يبعدُ غاية البعد أن يتواطؤوا على زيادة لم يُحدثهم بها شيخهم .

نعم ، قد رواه جماعة من أصحاب سفيان بن عيينة عنه عن الزهرى فلم يذكروا فيه : « وما تأخر » منهم :

إسحاق بن راهويه فى « مسنده » ، وعمرو بن على الفلاس ، وسعيد بن عبد الرحمن الخزومى ، وعبد الجبار بن العلاء .

وكذلك رواه من أصحاب الزهرى عنه : معمر ، ويونس بن يزيد ، وصالح بن

كيسان .

وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، ومحمد بن عمرو كلهم عن أبي سلمة عن أبي هريرة بتمامه دون قوله : « وما تأخر » .

لكن ليس فى رواية يحيى بن سعيد الجملة التى فيها : « ومن قام .. » وكذلك أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة فى ذكر ليلة القدر فقط ، وليس فيه : « وما تأخر » .

٤٦٦ - وأخرج الطبرانى فى « الأوسط » (٣٠٧١) قال : حدثنا بشر بن على بن بشر العجلي ، قال : نا محمد بن سلام المنبجى ، قال : نا الوضاح ابن عباد الكوفى ، عن عاصم الأحوال عن أنس بن مالك ، قال : خرجت مع رسول الله ﷺ فى بعض الليالي أحملُ له الظهور ، إذ سمع منادياً ، فقال : « يا أنس ، صبه » فقال : اللهم أعنى على ما ينبغىنى مما خوفتنى منه ، فقال النبى ﷺ : « لو قال أختها » ، فكأن الرجل لقن ما أراد رسول الله ﷺ ، فقال : وارزقنى شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه ، فقال النبى ﷺ : « حيا يا أنس ، ضع الظهور ، واثت هذا المنادى ، فقل له : أن يدعو لرسول الله ﷺ أن يعينه على ما ابتعثه به ، وادع لأمته أن يأخذوا ما أتاهاهم به نبىهم بالحق » . فأتيتُهُ ، فقلتُ : ادعُ لرسول الله ﷺ أن يعينه الله على ما ابتعثه ، وادعُ لأمته أن يأخذوا ما أتاهاهم به نبىهم بالحق ، فقال : ومن أرسلك ؟ فكرهتُ أن أعلمه ، ولم أستاذن رسول الله ﷺ ، فقلتُ : وما عليك ، رحمك الله بما سألتك ؟ قال : أو لا تخبرنى من أرسلك ؟ فأتيت رسول الله ﷺ ، فقلتُ له ما قال ، فقال : « قل له ، أنا رسول رسول الله » ، فقال

لى : مرحباً برسول الله ، ومرحباً برسوله ، أنا كنت أحق أن آتية ، أقرئ رسول الله ﷺ السلام ، وقل له : الخضر يقرئك السلام ، ويقول لك : إن الله قد فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور ، وفضل أمتك على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام ، فلما وليت عنه ، سمعته يقول : اللهم اجعلنى من هذه الأمة المرحومة المرشدة المتاب عليها .
قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن أنس ، إلا عاصم الأحول ، ولا عن عاصم إلا الوضاح بن عباد ، تفرد به : محمد بن سلام » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به عاصم ، عن أنس .

فقد ذكر الحافظ فى « الإصابة » (٢ / ٣٠٣ - ٣٠٤) كلام الطبرانى ثم قال : « قلت : وقد جاء من وجهين آخرين عن أنس . وقال أبو الحسين بن المنادى : هذا حديث واه بالوضاح وغيره ، وهو منكر الإسناد ، سقيم المتن ، ولم يرسل الخضر نبينا ﷺ ولم يلقه ، واستبعد ابن الجوزى إمكان لقيه النبى ﷺ واجتماعه معه ، ثم لا يجيء إليه .

وأخرج ابن عساكر من طريق أبى خالد مؤذن مسجد مسيلمة : حدثنا أبو داود ، عن أنس ، فذكره نحوه .

وقال ابن شاهين : حدثنا موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبى طلحة بن موسى بن أنس بن مالك ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنا حاتم بن أبى رواد ، عن معاذ بن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه ، عن أنس ، قال : خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة لحاجة ،

فخرجت خَلْفَهُ ، فسمعنا قائلاً : يقول : اللهم إني أسألك شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه . فقال رسول الله ﷺ : « يا لها دعوة لو أضاف إليها أختها » ، فسمعنا القائل وهو يقول : اللهم إني أسألك أن تعينني بما ينجيني مما خوفتني منه ، فقال رسول الله ﷺ : « وجبت ورب الكعبة ؛ يا أنس ، أنت الرجل فاسأله أن يدعو لرسول الله ﷺ أن يرزقه الله القبول من أمته ، والمعونة على ما جاء به من الحق والتصديق » .

قال أنس : فاتيت الرجل ، فقلت : يا عبد الله ، ادع لرسول الله فقال لي : ومن أنت ؟ فكرهتُ أن أخبره ولم أستاذن ، وأبى أن يدعو حتى أخبره ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال لي : أخبره . فرجعت فقلت له : أنا رسول رسول الله إليك . فقال : مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله ، فدعا له ؛ وقال : أقرأه مني السلام وقل له : أنا أخوك الخضر ، وأنا كنت أحق أن آتيك ، قال : فلما وليت سمعته يقول : اللهم اجعلني من هذه الأمة المرحومة المتاب عليها .

وقال الدارقطني في الأفراد : حدثنا أحمد بن العباس البغوي ، حدثنا أنس بن خالد ، حدثني محمد بن عبد الله به نحوه ، ومحمد بن عبد الله هذا هو أبو سلمة الأنصاري ، وهو واهي الحديث جداً ، وليس هو شيخ البخاري قاضي البصرة ، ذاك ثقة ، وهو أقدم من أبي سلمة .

٤٦٧ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » ، (٢ / ٧٤٠) قال : حدثنا أحمد ابن الحسين الصوفي ، ثنا محمد بن أحمد بن ربذة ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا الحسن بن رزين ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . قال : ولا

أَعْلَمُهُ إِلَّا مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَلْتَقِي الْخَضِرُ وَالْيَاسَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كُلَّ عَامٍ بِالْمَوْسَمِ بِـ « مَنِ » فَيَحْلِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ ، فَيَتَفَرَّقَانِ عَنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : بِسْمِ اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ ، لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي أَمَّنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفِرَقِ ، وَالْحَرَقِ ، وَالسَّرَقِ ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ : وَمَنِ الشَّيْطَانُ ، وَالسُّلْطَانُ ، وَالْحَيَّةُ ، وَالْعَقْرَبُ » .

قَالَ ابْنُ عَدَى :

« وَلَا أَعْلَمُ يَرَوِي هَذَا عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ الْحَسَنِ بْنِ رَزِينَ هَذَا ، وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ عَنْهُ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُنْكَرٌ » ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْعَقِيلِيُّ وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْأَفْرَادِ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ رَزِينَ ، فَتَابِعَهُ مَهْدَى بْنُ هَلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جَرِيرٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ - كَمَا فِي « الْإِصَابَةِ » (٢ / ٣٠٥) - مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عِمَارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدَى ، حَدَّثَنَا مَهْدَى بْنُ هَلَالٍ .

قَالَ الْحَافِظُ : « لَكِنَّهُ وَاهٍ جَدًّا .. قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : أَحْمَدُ بْنُ عِمَارٍ مَتْرُوكٌ ، عِنْدَ الدَّارِقُطْنِيِّ ، وَمَهْدَى بْنُ هَلَالٍ مِثْلُهُ . وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ : مَهْدَى بْنُ هَلَالٍ يَرَوِي الْمَوْضُوعَاتِ » .

٤٦٨ - وأخرج الخطيبُ في « تاريخه » (٣٥٠ / ٩) ومن طريقه
ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢٣٢ / ١) من طريق طلحة بن عمر
الحذاء ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا محمد بن بكار بن
الريان ، ثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن محمد بن جحادة ، عن أنس
مرفوعاً : « لا تعلقوا الدر في أعناق الخنازير » .

ونقل ابن الجوزي عن الدارقطني قال : « تفرد به يحيى بن عقبة » .

وأخرجه الخليلي في « الإرشاد » (ص ٤٩٣) قال : حدثنا عمر بن إبراهيم
المقرئ إماماً ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي به .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يحيى بن عقبة ، فتابعه شعبة العياب ، عن محمد بن جحادة ،
عن أنس مرفوعاً : « لا تطرحوا الدر في أفواه الخنازير - يعني : العلم » .

أخرجه الخليلي في « الإرشاد » (ص ٤٩٢) من طريق إبراهيم بن سعيد
الجوهري ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا شعبة به .

قال الخليلي : « هذا أنكره من حديث شعبة ، لا يعرف أنه روى عنه إلا
هذا الذي رواه عن إبراهيم بن سعيد وإبراهيم بن صالح ، ولكن الحمل على
من بعده ، وكان الحفاظ يقصدون شيخنا محمد بن سليمان لهذا الحديث ،
ولا يُعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه ، وإنما يُعرف هذا من حديث
يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن محمد بن جحادة ، ويحيى ضعيف »
اهـ .

٤٦٩ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٨٢٦٦) قال : حدثنا موسى ابن جمهور ، نا أبو تقى هشام بن عبد الملك الحمصي ، ثنا عبد السلام عبد القدوس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : « أربع لا يشبعن من أربع : عين من نظري ، وأرض من مطري ، وأنثى من ذكري ، وعالم من علمي » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلا عبد السلام بن عبد القدوس تفرد به : أبو تقى » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به أبو تقى ، فتابعه العباس بن الوليد الخلال ، قال : ثنا عبد السلام بن عبد القدوس بسنده سواء .

أخرجه ابن عدى في « الكامل » (١٩٦٧/٥) قال : حدثنا عمر بن سنان ، ثنا عباس بن الوليد .

قال ابن عدى :

« وهذا الحديث عن هشام بن عروة بهذا الإسناد لا يرويه عن هشام غير عبد السلام هذا ، وهو بهذا الإسناد منكر » .

٤٧٠ - وأخرج العقيلي في « الضعفاء » (٣٣٩/٣) وعنه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢٦١/١) من طريق يزيد بن هارون ، قال : حدثنا قرعة

ابن سويد الباهليُّ ، عن عاصم بن مخلد ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس مرفوعاً : « من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة ، لم يقبل له صلاة تلك الليلة » .

قال العقيليُّ :

« عاصم بن مخلد ، لا يتابع عليه ، ولا يُعرفُ إلا به » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به عاصم ، فتابعه عبد القدوس بن حبيب الكلاعي ، فرواه عن أبي الأشعث بسنده سواء .

أخرجه أبو القاسم البغويُّ في « مسند ابن الجعد » (٣٥٨٥) ومن طريقه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٠ / ق ٤١٩) قال : حدثنا عليُّ ابن الجعد ، أنا عبد القدوس بن حبيب .

وعبد القدوس كذبه ابنُ المبارك . وقال الفلاس : « أجمعوا على ترك حديثه »

٤٧١ - وأخرج الخطيبُ في « تاريخه » (١٠ / ٢٦٤) من طريق

عبد الرحمن بن نافع أبي زياد ، حدثنا الحسين بن خالد ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً : « من أعرض عن صاحب بدعة بُغِضَ له في الله ، ملأ الله قلبه أمناً وإيماناً ، ومن شهِرَ بصاحب بدعة أُمِنَهُ الله يوم الفزع الأكبر ، ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مائة درجة ، ومن سلّم على صاحب بدعة أو لقيه بالبشر ، أو استقبله بما يسره فقد استخفَّ بما أنزل الله على محمد ﷺ » .

قال الخطيبُ :

« تفرد برواية هذا الحديث الحسين بن خالد ، وهو أبو الجنيـد ، وغيره أوثق منه » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الحسين بن خالد ، فتابعه محمد بن منصور الزاهد - وكان يصحب إبراهيم بن أدهم وسليمان الخوَّاص - ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع^(١) ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٠٠ / ٨) من طريق محمد بن الحسن ابن قتيبة ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار ، ثنا محمد بن منصور .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث عبد العزيز ولم يتابع عليه من حديث نافع » .

وتابعه أيضاً عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن أبيه بسنده سواء مختصراً .

أخرجه أبو نصر السُّجْزِي في « الإبانة » - كما في « اللآلئ » (٢٥١ / ١) - (٢٥٢) - من طريق إسحاق بن راهويه ، قال : حدثنا عبد المجيد .

قال أبو نصر : « هذا حديث غريبُ المتن والإسناد » .

٤٧٢ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٢٦٤٨) قال : حدثنا محمد

(١) سقط ذكر « نافع » من « الحلية » ونقد أبي نعيم يدل على إثباته .

ابن يعلى بن زنبور ، عن عمر بن الصبح ، عن مقاتل بن حيان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : بينا رسول الله ﷺ يحدثنا على باب الحجرات إذ أقبل أبو بكر وعمر ومعهما فتاة من الناس ، يجاوب بعضهم بعضاً ، ويرد بعضهم على بعضٍ ، فلما رأوا رسول الله ﷺ سكتوا ، فقال : « ما كلام سمعته آنفاً ، جاوب بعضكم بعضاً ، ويرد بعضكم على بعضٍ ؟ »

فقال رجلٌ : يا رسول الله ، زعم أبو بكر أنّ الحسنات من الله والسيئات من العباد ، وقال عمر : السيئات والحسنات من الله ، فتابع هذا قومٌ ، وتابعه هذا قومٌ ، فأجاب بعضهم بعضاً ، ورد بعضهم على بعضٍ .

فالتفت رسول الله ﷺ إلى أبي بكر ، فقال : « كيف قلت ؟ » فقال قوله الأول ، والتفت إلى عمر ، فقال قوله الأول ، فقال : « والذي نفسى بيده لأقضين بينكما بقضاء إسرائيل بين جبرائيل وميكائيل » ، فتعاضم ذلك فى أنفس الناس ، وقالوا : يا رسول الله ، وقد تكلم فى هذا جبريل ؟ فقال : « إى والذي نفسى بيده لهما أول خلق الله تكلم فيه . فقال ميكائيل بقول أبى بكر ، وقال جبريل بقول عمر ، فقال جبريل لميكائيل : إنا متى نختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض ، فلنتحاكم إلى إسرائيل ، فتحاكما إليه ، ففضى بينهما بحقيقة القدر ، فخيرهُ وشرهُ حلوه ومره كله من الله عز وجل ، وإنى قاضٍ بينكما » ، ثم التفت إلى أبى بكر ، فقال : « يا أبا بكر ، إن الله تبارك وتعالى لو أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس » ، فقال أبو بكر : صدق الله ورسوله .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن مقاتل ، إلّا عُمر ، تفرّد به : محمد بن يعلى . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عمر بن صبح وهو تالف ، فتابعه إسماعيل بن حماد ، عن مقاتل ابن حيان .

أخرجه البزار (٢١٥٣ - كشف الأستار) قال : حدثنا السكن بن سعيد ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا إسماعيل بن حماد ، عن مقاتل بن حيان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ ، فأقبل أبو بكر وعمر في فئام من الناس ، وقد ارتفعت أصواتهما ، فجلس أبو بكر قريباً من رسول الله ﷺ ، وجلس عمر قريباً ، فقال رسول الله ﷺ : « لم ارتفعت أصواتكما ؟ » فقال رجلٌ : يا رسول الله ! قال أبو بكر : الحسناتُ من الله والسيئاتُ من أنفسنا ، فقال رسول الله ﷺ : فما قلت يا عمر ؟ قال : قلتُ : الحسناتُ من الله والسيئاتُ من الله ، فقال رسول الله ﷺ : « إن أول من تكلم جبريل وميكائيل ، فقال ميكائيل مقالته يا أبا بكر ، وقال جبريل مقالته يا عمر ، فقال : أنختلف فيختلف أهل السماء ، وإن يختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض ؟ فتحاكما إلى إسرائيل ، ففضى بينهما أن الحسنات من الله والسيئات من الله ، ثم أقبل على أبي بكر وعمر ، فقال : « احفظا قضائي بينكما ، لو أراد الله أن لا يعصى لم يخلق إبليس » .

قال الهيثمي في « المجمع » (١٩٢ / ٧) : « شيخ البزار السكن بن سعيد لم أعرفه ، وبقية رجال البزار ثقات ، وفي بعضهم كلامٌ لا يضر » .

٤٧٣ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (١٧١٤ / ٥) عن علي بن المنني الطهوي ، والبزار (٢٦٥١ - كشف) قال : حدثنا محمد بن عقبة السدوسي

قالا : ثنا معاوية بن هشام ، ثنا عمر - ويقال : عمرو بن غياث ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود مرفوعاً : « إِنْ فَاطِمَةُ أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا ، فَحَرَّمَ اللَّهُ ذَرْيَتَهَا عَلَى النَّارِ » .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عاصم هكذا إلا عمرو ، وهو كوفي ، لم يتابع على هذا » وقال ابنُ عدي : « وهذا لا يرويه عن عاصم ، غير عمر بن غياث ، ولا عن عمر غير معاوية ، ولم يسنده عن معاوية غير أبي كريب وعلي بن المثنى وغيرهما » (١) .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفرّد به عمر بن غياث - وهو متروكٌ - فتابعه تليد بن سليمان فرواه عن عاصم بن بهدلة بسنده سواء .

أخرجه ابن شاهين في « فضائل فاطمة » (١٢ - بتحقيقي) ، وابنُ عساكر في

(١) كذا وقعت في مطبوعة « الكامل » فقال : « وغيرهما » وللمعني لا يستقيم ، فمعني قوله « لم يسنده عن معاوية غير أبي كريب وعلي بن المثنى » أنه لم يتابعهما أحد ، فإذا قلنا بعدها : « وغيرهما » لم يكن لقوله : « لم يسنده » معني ويكون صواب العبارة « ورواه عن معاوية أبو كريب ، وعلي بن المثنى وغيرهما » لأن ابن عديّ رواه من طريق محمد بن عمرو الزهريّ عن هشام . فإن ثبت صواب العبارة فينبغي أن يكون للكلام تنمة بعد قوله : « وغيرهما » ويكون صواب العبارة مثلاً : « لم يسنده عن معاوية غير أبي كريب ، وعلي بن المثنى » . وينتهي الكلام هنا ثم يقول « وغيرهما يرويان عنه بكذا وكذا » ولو ثبت أن هذا صواب العبارة فيتعقب ابن عدي . فقد رواه محمد بن عقبة السدوسيّ ، عن معاوية بن هشام عند البزار ، ومحمد بن عمرو الزهريّ عند ابن عديّ ، وأبي نعيم . ومحمد بن عمران القيسي عند الحاكم (٣ / ١٥٢) . والله أعلم .

« تاريخ دمشق » (ج ٥/ق ٤٦) من طريق محمد بن إسحاق البلخي ، ثنا
تليد .

وتليد بن سليمان كذبه أحمد بن حنبل ، وابن معين وقال : « دجال لا
يُكتب عنه ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » وكذلك كذبه
الساجي ، ومن أثنى عليه من العلماء كالعجلي ، فلعله لم يطلع على حاله ،
أو تساهل في تقوية أمره . والله أعلم .

٤٧٤ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في
« الموضوعات » (١٧/٢) من طريق أحمد بن عيسى الخشاب ، أنبأنا
عبد الله بن يوسف ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ثور بن يزيد ، عن
خالد بن معدان ، عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً : « الأمانة عند الله ثلاثة :
جبريل ، وأنا ومعاوية » .

وأخرجه الخطيب في « تاريخه » (٣٩٩/٣) من طريق الخشاب مثله .

قال ابن الجوزي : « قال ابنُ عدي^(١) : ما يحدث بهذا الحديث غير أحمد
ابن عيسى ، وهو باطلٌ من كل وجه » .
● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

(١) ثم طبع « الكامل » فنظرتُ في ترجمة أحمد بن عيسى منه (١٩٤/١ - ١٩٥) فلم أر
هذا الكلام فيه ، وابنُ الجوزي كان كثير الأوهام في نقل كلام العلماء ، ولكن يمنعني من
توهمه أن مطبوعة الكامل سقيمة كثيرة السقط والتحريف . فالله المستعان .
إنما قال ابن عدي بعد الحديث : « وهذا الحديث باطلٌ بهذا الإسناد وبغير هذا الإسناد » ثم
رأيتُه في « اللآلئ المصنوعة » (٤١٧/١) كما نقل ابنُ الجوزي .

فلم يتفرّد به أحمد بن عيسى ، فتابعه أبو هارون الجبريني فرواه عن عبد الله ابن يوسف بسنده سواء .

فنقل ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٩ / ق ٤٧) عن أبي أحمد الحاكم قال : سألت أحمد بن عمير الدمشقي . وكان عالماً بحديث أهل الشام . وقلتُ له : إن أبا هارون الجبريني حدّث عن عبد الله بن يوسف ، عن إسماعيل بن عياش ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن واثلة ، عن النبي ﷺ : « الأمناء عند الله » فأنكره جداً ، ورأيتُه يسيء الرأي في أبي هارون ، وقال : عبد الله بن يوسف ثقة لا يحتمل مثل هذا ؛ أو حكاة لي ابتداءً ، وذكر ما حكيتُه عنه « انتهى .

وأبو هارون هذا اسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف الفلسطيني . متروكٌ .

قال ابن حبان : « يسرق الحديث ، لا يجوز الاحتجاج به » .

وقال ابن الجوزي : « كذاب » .

وعزاه السيوطي في « اللآلئ » (١ / ٤١٧) لأبي بكر بن المقرئ في « فوائده » قال : حدثنا محمد بن عبد الله الطائي ، حدثنا أبو هارون الجبريني واسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف ، حدثنا عبد الله بن يوسف . قال : وأبو هارون ضعيفٌ جداً .

وتابع عبد الله بن يوسف . تابعه محمد بن المبارك الصوري ، نا إسماعيل بن عياش مثله .

أخرجه ابن عساكر أيضاً في ترجمة : « عبد الله بن جابر بن عبد الله الطرسوسي » من طريقه قال : نا محمد بن المبارك به . ونقل عن أبي أحمد الحاكم أنه قال : « عبد الله بن جابر ذاهبٌ الحديث » .

وأشار الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣/ ٣٩٩) إلى طرق هذا الحديث وقال : « وليس شيء منها ثابتاً » اهـ .

٤٧٥ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٨٣٨) قال : حدثنا أحمد ابن يحيى الحلواني ، قال : نا عتيق بن يعقوب الزبيري ، قال : نا عبد العزيز ابن الدراوردي ، عن محمد بن عجلان عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « إذا توضأ أحدكم للصلاة ، فلا يشبك بين أصابعه » .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، إلا الدراوردي » .

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرّد به الدراوردي ، فتابعه شريك بن عبد الله النخعي ، فرواه عن محمد بن عجلان بسنده سواء .

أخرجه الترمذي (٣٨٦) ، وابن خزيمة (٢٢٩/١) كلاهما معلقاً ووصله الحاكم (٢٠٧/١) من طريق أبي غسان ، ثنا شريك .

قال الترمذي : « حديث شريك غير محفوظ » .

وقال الحاكم : « ورواه شريك بن عبد الله عن محمد بن عجلان فوهم في إسناده » .

٤٧٦ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٧١٩٢) قال : حدثنا محمد ابن محموديه الأهوازي ، وأيضاً في « الصغير » (٨٩٧) ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا عبيد الله بن تمام ، عن يونس ابن عبيد ، عن الوليد أبي بشر ، عن ابن شغاف ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « ليس شيء أكرم على الله من المؤمن » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلا عبيد الله بن تمام ، تفرد به : معمر بن سهل » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به معمر بن سهل ، فتابعه عبد الغفار بن عبيد الله الكريزي ، ثنا عبيد الله بن تمام بسنده سواء .

أخرجته أنت في « المعجم الأوسط » (رقم ٦٠٨٤) قلت : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور وأيضاً (٨٣٥٦) قلت : حدثنا موسى بن زكريا ، قالوا : نا يعقوب بن إسحاق أبو يوسف ، قال : نا عبد الغفار بن عبيد الله الكريزي بهذا . ووقع في رواية الكريزي تخليط في الإسناد ، وسوف أحرره في موضعه من « عود الجناني بتسديد الأوهام الواقعة في أوسط الطبراني » .

٤٧٧ - وأخرج البزار (٢٩٣٠ - كشف الاستار) قال : حدثنا العباس بن أبي طالب ، ثنا أبو سلمة ، ثنا أبان بن يزيد ، عن قتادة عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عباس مرفوعاً : « ثلاثة لا تقربهم الملائكة : الجنب ، والسكران ، والمتصمخ بالخلوق » .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى عن ابن عباس ، إلا من هذا الوجه » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد جاء من وجه آخر عن ابن عباس رضى الله عنهما باختلافٍ يسيرٍ .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٤٠٥) قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة ، قال : نا زكريا بن يحيى الضرير ، قال : نا شبابة بن سوار ، قال : نا المغيرة بن مسلم ، عن هشام بن حسان ، عن كثير مولى سمرة عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « ثلاثة لا تقربهم الملائكة : الجنبُ ، والكافر ، والمتضمخ بالزعفران » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن كثير مولى سمرة إلا هشام ، ولا عن هشام إلا المغيرة بن مسلم ، تفرد به : شبابة » .

٤٧٨ - وأخرج البزار (٢١٧٢ - كشف) قال : حدثنا عمرو بن عليُّ ، ثنا عيسى بن شعيب ، ثنا عباد بن منصور ، عن أبي رجاء ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ سئل عن أطفال المشركين ، فقال : « هم خدمُ أهل الجنة » .

قال البزار :

« لا نعلم يروى هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا سمرة ، ولا عنه إلا أبو رجاء »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد ورد هذا الحديث عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : «أطفال المشركين خدم أهل الجنة» .

وقد أخرجه أنت في « مسندك » (٢١٧٠) من طريق الفضل بن سهل ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن علي بن زيد ، عن أنس .

وكذلك رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب العيال » (٢٠٦) قال : حدثنا الفضل بن سهل بسنده سواء .

وحجاج بن نصير متروك ، ولكن تابعه الحر بن مالك ثنا مبارك مثله .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٥٣٥٥) قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة ، قال : نا عيسى بن شاذان ، قال : نا الحر بن مالك بهذا وقال : « لم يرو هذا الحديث عن مبارك بن فضالة ، إلا الحر بن مالك » .

وقد رأيت أن الحر بن مالك لم يتفرد به ، وسبق أن تعقبنا الطبراني في هذا . وانظر رقم (٩٨)

وللحديث طريق آخر عن أنس ذكرته في « النافلة » (٥٢) .
وقد تعقب الهيثمي البزار في هذا أيضاً .

٤٧٩ - وأخرج البزار (٢١٦٥) قال : حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا زكريا بن منظور ، حدثني عطاء ، عن هشام ، عن أبيه عن عائشة مرفوعاً : « لا ينفع حذر من قدر ، والدعاء ينفع - أحسبه قال : ما لم ينزل القدر ، وإن الدعاء ليلقى البلاء ، فيعتلجان إلى يوم القيامة » .

قال البزار :

« لا نعلمه عن النبي ﷺ ، إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد ورد مثله عن أبي هريرة رضى الله عنه .

وقد أخرجه أنت في « مسندك » (٢١٦٤ - كشف) من طريق محمد ابن موسى ، ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة مرفوعاً : فذكر مثله .

وأخرجه عبد الغني المقدسي في « الترغيب في الدعاء » (٢) من طريق العباس بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن خثيم بهذا

وقال البزار :

« لا نعلمه عن أبي هريرة مرفوعاً إلا بهذا الإسناد » .

وقد تعقب الهيثمي البزار في هذا أيضاً . وحديث أبي هريرة في سنده إبراهيم بن خثيم قال الهيثمي في « المجمع » (٢٠٩ / ٧) : « متروك » وانظر رقم (١٤٢٤) .

٤٨٠ - أخرج الطبراني في « الأوسط » (٧١٢٧) قال : حدثنا محمد بن

نوح بن حرب ثنا محمد بن بكار العيشي ، ثنا محمد بن عثمان القرشي ، ثنا يزيد بن درهم ، عن أنس بن مالك قال : مر النبي ﷺ على أناس بمكة ، فجعلوا يغمزون في قفاه ، ويقولون : هذا الذي يزعم أنه نبي ، ومعه جبريل ، فغمز جبريل بإصبعه ، فوقع مثل الظفر في أجسادهم ، فصارت

قروحاً ، حتى نتوا ، فلم يستطع أحد أن يدنو منهم ، فأنزل الله : ﴿ إنا كفيناك المستهزين ﴾ .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أنس ، إلا يزيد بن درهم ، تفرد به : محمد بن عثمان القرشي » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به محمد بن عثمان القرشي ، فتابعه عون بن كهمس ، عن يزيد بن درهم ، بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢٢٢٢ - كشف الاستار) قال : حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا عون بن كهمس فذكر نحوه وعنده : « فغمزهم ، فوقع فى أجسادهم كهيئة الطعنة حتى ماتوا » .

قال البزار :

« تفرد به يزيد بن درهم ، عن أنس ، ولا أعلم له عن أنس غيره » .
وقال الهيثمي فى « المجمع » (٤٦ / ٧) : « فيه يزيد بن درهم ، ضعفه ابن معين ووثقه الفلاس » .

٤٨٩ - وأخرج البزار (٢١٩٤ - زوائد الهيثمي) قال : حدثنا

أبو الخطاب زياد بن الحارث ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ محمد بن عمرو ، عن أبى عمرو بن حماس ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، قال : قال عبد الله : حضرتنى هذه الآية : ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ [آل عمران / ٩٢] فذكرت ما أعطانى الله عز وجل ، فلم أجد شيئاً أحب

إِلَى مَنْ مَرَجَانَةٌ - جَارِيَةٌ رُومِيَّةٌ - فَقَالَ : هِيَ حُرَّةٌ لَوْجَهُ اللَّهُ ، فَلَوْ أَنِّي أَعُودُ فِي شَيْءٍ جَعَلْتُهُ لِلَّهِ ، لَنَكَحْتُهَا .

قال البزار :

« لَا نَعْلَمُهُ يُرَوِّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وردت هذه القصة من غير وجهٍ عن ابن عمر .

فأخرج أبو نعيم في « الحلية » (١ / ٢٩٥) من طريق أبي عاصم ، عن مالك بن مغول ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال : لما نزلت ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ دعا ابن عمر رضي الله تعالى عنه جاريةً له ، فأعتقها .

ثم رأيته في « الزهد » (ص ١٩٣ - ١٩٤) لأحمد قال : حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا مالك - يعني ابن مغول - وعثمان^(١) بن عمر ، أنبأنا مالك المعنى ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، قال : كان ابن عمر قائماً يُصَلِّي ، فأتى على هذه الآية : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ فأعتق جاريةً له وهو يصلي قد أراد أن يتزوجها .

وأخرج ابن سعد في « الطبقات » (٤ / ١٦٧) قال : أخبرنا محمد بن يزيد ابن خنيس ، قال سمعتُ عبد العزيز بن أبي رواد ، قال : أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر كانت له جاريةٌ ، فلما اشتدَّ عَجَبُهُ بِهَا أعتقها ، وزوجها مولًى له .

(١) يعني قال أحمد : حدثنا عثمان بن عمر . وأحمد يرويه عن محمد بن سابق وعثمان بن عمر كلاهما عن مالك بن مغول به .

وأخرج أبو داود في « الزهد » (٣٠٧) قال : نا محمود بن خالد ، عن عمر - يعني : ابن عبد الواحد ، عن عمر بن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر نحوه

٤٨٢ - وأخرج البزار (٢٧٧١ - كشف الأستار) قال : حدثنا طليق بن محمد الواسطي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس مرفوعاً : « مثل أصحابي مثل الملح في الطعام ، لا يصلحُ الطعامُ إلاَّ به » .

وأخرجه أبو يعلى (ج ٥ / رقم ٢٧٦٢) قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا أبو معاوية به .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن الحسن إلاَّ إسماعيلُ ، ولا عنه إلاَّ أبو معاوية .. قال : وتفرد بهذا الحديث أنس » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فهذا الحكمُ متعقَّبٌ من وجهين :

الأول : أنه لم يتفرد به أبو معاوية ، فتابعه عبد الله بن المبارك ، في « كتاب الزهد » (٥٧٢) قال : أخبرنا إسماعيلُ المكيُّ بسنده سواء .

وزاد : « قال الحسنُ : فقد ذهب ملحنا ، فكيف نصْلُحُ !؟ » .

الثاني : أنه لم يتفرد به أنس ، فقد ورد عن سمرة بن جندب مرفوعاً : « إنكم توشكون أن تكونوا في الناس كالملح في الطعام ، ولا يصلحُ الطعامُ إلاَّ بالملح » .

أخرجه البزار (٢٧٧٠) قال : حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف
ابن خالد ، ثنا جعفر بن سعيد بن سمرة ، ثنا حبيب بن سليمان ، عن أبيه
سليمان بن سمرة بن جندب فذكر أحاديث هذا منها .
وقد نبّه الهيثميُّ على هذا الوجه .

٤٨٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٢٦٢) قال : حدثنا محمد
ابن علي الصائغ ، قال : نا بشر بن عبيس بن مرحوم العطار ، قال : نا النضر
ابن عربي ، عن عاصم بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن محمد ابن
إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي أروى الدؤسي قال :
كنتُ مع رسول الله ﷺ جالساً ، فطلع أبو بكر وعمرُ ، فقال : « الحمد لله
الذي أيدنى بهما » .

وأخرجه ابنُ مردويه في « الصحابة » ، ومن طريقه ابنُ الأثير في « أسد الغابة »
(١٠ / ٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ودعلج بن أحمد قالوا :
أنبأنا محمد بن علي بن زيد الصائغ بسنده سواء .

وأخرجه الحاكم في « المستدرک » (٧٣ / ٣ - ٧٤) عن محمد بن إسماعيل
ابن أبي فديك .

وابنُ بشران في « الأمالی » (ج ٨ / ق ١٠٣ / ٢ وج ١٨ / ق ٢٠١ / ١) عن
الواقدي ، والدولابي في « الكنى » (١٦ / ١) عن عبد الله بن نافع الصائغ
ثلاثتهم عن عاصم بن عمر بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن النضر بن عري ، إلا بشر بن عبيس ، ولا يروى عن أبي أروى إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به بشر بن عبيس ، فتابعه أبوه : عبيس بن مرحوم ، ثنا النضر بن عري بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢٤٩٠ - زوائد الهيثمي) قال : حدثنا هارون بن سفيان المستملي ، ثنا عبيس بن مرحوم به .

قال البزار :

« لا نعلم روى أبو أروى إلا هذا الحديث وآخر » .

وقد روى عن النضر بن عري عبيس بن مرحوم وابنه بشر بن عبيس كما فسى « تهذيب الكمال » (٣٩٧/٢٩) . وصحح الحاكمُ إسناد هذا الحديث ، وخالفه الحافظ في « الإصابة » (١٠/٧) فقال : « سنده ضعيف » . وقال الذهبي : « عاصم واه » .

﴿ فائدة ﴾ الحديث الآخر الذي رواه أبو أروى وأشار إليه البزار : يرويه وهيبُ بن خالد ، عن أبي واقدٍ الليثي واسمه صالح بن محمد بن زائدة ، عن أبي أروى الدوسي قال : « كنت أصلي مع النبي ﷺ العصر ، ثم أتى الشجرة - وفي رواية : ثم أتى ذا الحليفة ماشياً - قبل غروب الشمس » .

أخرجه أحمد (٣٤٤/٤) ، والدولابي في « الكنى » (١٦/١) .

وأخرجه أبو القاسم البغوي ، وابنُ مندة ، وأبو نعيم ثلاثتهم في « الصحابة » .

قال الحافظ في « الإصابة » (١٠ / ٧) : « وأخرجه ابن أبي خيثمة من هذا الوجه ؛ وعنده : عن أبي واقدٍ ، حدثني أبو أروى ، وقال : سألت يحيى بن معين عنه ، فكتب بخطه على أبي واقدٍ : ضعيفٌ » .

٤٨٤ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٥٣١٦) ، وفي « الصغير » (٨٠٤) قال : حدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد البغدادي ، قال : نا محمد بن عبد الله الأزدي ، قال : نا عبيد الله بن تمام ، قال : نا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل ، فقال النبي ﷺ : « إن كنت تزوجها ، فرد علينا ابنتا » .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء ، إلا عبيد الله بن تمام ، تفرد به : محمد بن عبد الله الأزدي » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به محمد بن عبد الله ، فتابعه معمر بن سهل ، ثنا عبيد الله بن تمام بسنده سواء . أخرجه البزار (٢٦٥٢ - زوائد الهيثمي) قال : حدثنا معمر بن سهل ، ثنا عبيد الله بن تمام بهذا .

٤٨٥ - وأخرج الحاكم في « كتاب الجمعة » (١ / ٢٨٦ - المستدرک) قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخزاعي بمكة ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سليمان بن المغيرة ،

عن حميد بن هلال ، عن أبي رفاعة العدويّ ، قال : انتهيتُ إلي النبي ﷺ وهو يخطب ، فقلتُ يا رسول الله ! رجلٌ غريبٌ جاء يسألُ عن دينه ، لا يدري ما دينه؟ فأقبل إليّ وتركَ خطبته ، فاتني بكرسيّ خلتُ قوائمه حديداً ، فجعلَ يُعلمني مما علمه الله ، ثم أتني خطبته وأتمَّ آخرها .

وأخرجه البخاريّ في « الأدب المفرد » (١١٦٤) ، والدولابيّ في « الكني » (١ / ٢٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ . وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (١ / ١١٢ - ١١٣) قال : حدثنا بشر ابن موسى ثلاثتهم : حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ : « علي شرط مسلم » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الجمعة » (٨٧٦ / ٦٠) قال : حدثنا شبّان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه النسائيُّ (٨ / ٢٢٠) عن عبد الرحمن بن مهديّ ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٥ / ٢٨٨٩) عن أبي النضر هاشم بن القاسم ، كلاهما عن سليمان بن المغيرة بسنده سواء .

٤٨٦ - وأخرج البزار (٢٧٠٨) قال : حدثنا محمد بن بشار وأبو موسى ، قالوا : ثنا عمرو بن خليفة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال مرَّ رسول الله ﷺ بعبد الله بن أبيّ ، وهو في ظل أظمة ،

فقال: «غُبر علينا ابنُ أبي كبشة!» فقال ابنُه عبد الله بن عبد الله: يا رسول الله! والذي أكرمك لئن شئت لآتينك برأسه ، فقال : « لا ، ولكن برأباك ، وأحسن صحبته » . وأخرجه الدارقطنيُّ في « المؤتلف » (ص ١٩٧٠ ، ٢٩٩٢) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى مثله .

قال البزار : « لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو ، إلا عمرو بن خليفة ، وهو ثقة » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به عمرو بن خليفة ، فتابعه شبيب بن سعيد ، فرواه عن محمد بن عمرو بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبانَ (ج ٢ / رقم ٤٢٨) قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، قال : حدثنا ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني شبيب بهذا . وتابعه زيد بن بشر الحضرمي ، نا شبيب بن سعيد بهذا . أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٢٩) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، ثنا زيدُ بن بشر

﴿فائدة﴾ قال ابنُ حبانَ عقب هذا الحديث : « أبو كبشة هذا والد أم أم رسول الله ﷺ ، كان قد خرج إلى الشام ، فاستحسن دين النصارى ، فرجع إلى قريش وأظهره ، فعاتبته قريشُ حيث جاء بدين غير دينهم ، فكانت قريش تعير النبي ﷺ ، وتنسبه إليه ، يعنون به أنه جاء بدين غير دينهم ، كما جاء أبو كبشة بدين غير دينهم » اهـ .

وقال الحافظ في « الفتح » (٤٠ / ١) : « ابنُ أبي كبشة أراد به النبي ﷺ لأن أبا كبشة أحد أجداده ، وعادة العرب إذا انتقصت نسبت إلى جدٍ

غامض ، قال أبو الحسن النسابة الجرجاني : هو جد وهب جد النبي ﷺ لأمه ، وهذا فيه نظر ؛ لأن وهباً جد النبي ﷺ اسم أمه عاتكة بنت الأوقص ابن مرة بن هلال ، ولم يقل أحد من أهل النسب إن الأوقص يكنى أبا كبشة . وقيل هو جد عبد المطلب لأمه ، وفيه نظر أيضاً ؛ لأن أم عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجي ولم يقل أحد من أهل النسب إن عمرو بن زيد يكنى أبا كبشة . ولكن ذكر ابن حبيب في المجتبى جماعة من أجداد النبي ﷺ من قبل أبيه ومن قبل أمه كل واحد منهم يكنى أبا كبشة ، وقيل هو أبوه من الرضاعة واسمه الحارث بن عبد العزى قاله أبو الفتح الأزدي وابن ماكولا ، وذكر يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن أبيه عن رجال من قومه أنه أسلم وكانت له بنت تسمى كبشة يكنى بها ، وقال ابن قتيبة والخطابي والدارقطني : هو رجل من خزاعة خالف قريشاً في عبادة الأوثان فعبد « الشُعْرَى » فنسبوه إليه للاشتراك في مطلق المخالفة ، وكذا قاله الزبير ، قال : واسمه وجز بن عامر ابن غالب ، اهـ .

● قُلْتُ : وقد وقفتُ على أكثر من نصٍّ في ذلك :

١ - من ذلك ما :

أخرجه أحمد في « المسند » (٢٦٠٩ - شاکر) قال : حدثني سليمان ابن داود ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عبيد الله عن ابن عباس ، أنه قال : ما نصر الله تبارك وتعالى في موطنٍ ، كما نصر يوم أحدٍ . قال : فانكرنا ذلك ، فقال ابن عباس : بينى وبين من أنكر ذلك كتاب الله تبارك وتعالى ، إن الله عز وجل يقول في يوم أحد : ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ . يقول ابن عباس : - والحسُّ : القتلُ - ﴿ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ ﴿[آل عمران : ١٥٢] ، وَإِنَّمَا عَنَى بِهَذَا الرَّمَاةَ ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَهُمْ فِي مَوْضِعٍ ، ثُمَّ قَالَ : « اَحْمُوا ظَهْرُنَا ، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا نَقْتُلُ ، فَلَا تَنْصُرُونَا ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَدْ غَنَمْنَا فَلَا تَشْرِكُونَا » فَلَمَّا غَنِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبَاحُوا عَسْكَرَ الْمُشْرِكِينَ ، أَكْبَرُ الرَّمَاةِ جَمِيعًا ، فَدَخَلُوا فِي الْعَسْكَرِ يَنْهَبُونَ ، وَقَدْ التَقَّتْ صَفُوفُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَهُمْ هَكَذَا - وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ - وَالتَّبَسُّوا ، فَلَمَّا أَخْلَى الرَّمَاةُ تِلْكَ الْخِلَّةَ الَّتِي كَانُوا فِيهَا ، دَخَلَتِ الْخَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَالتَّبَسُّوا ، وَقَتَلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَاسٌ كَثِيرٌ ، وَقَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ أَوَّلُ النَّهَارِ ، حَتَّى قَتَلَ مِنْ أَصْحَابِ لُؤَاءِ الْمُشْرِكِينَ سَبْعَةً ، أَوْ تِسْعَةً ، وَجَالَ الْمُسْلِمُونَ جَوْلَةً نَحْوَ الْجَبَلِ ، وَلَمْ يَبْلُغُوا حَيْثُ يَقُولُ النَّاسُ الْغَارَ ، إِنَّمَا كَانُوا تَحْتَ الْمِهْرَاسِ ، وَصَاحَ الشَّيْطَانُ : قَتَلَ مُحَمَّدٌ ، فَلَمْ يَشْكُ فِيهِ أَنَّهُ حَقٌّ ، فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ مَا نَشْكُ أَنَّهُ قَدْ قَتَلَ ، حَتَّى طَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ السَّعْدِيِّينَ نَعْرَفَهُ بِتَكْفُفِهِ إِذَا مَشَى ، قَالَ : فَفَرَحْنَا كَأَنَّهُ لَمْ يَصْبِنَا مَا أَصَابَنَا ، قَالَ : فَرَّقِي نَحُونَا ، وَهُوَ يَقُولُ : « اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ رَسُولِهِ » قَالَ : وَيَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى : « اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعلُونَا » حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا .

فَمَكَثَ سَاعَةً ، فَإِذَا أَبُو سَفْيَانَ يَصْيحُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ : اَعْلِ هَبِلَ - مَرَّتَيْنِ ، يَعْنِي آلِهَتَهُ - أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ ؟ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قَحَافَةَ ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَجِيبُهُ ؟ قَالَ : « بَلَى » قَالَ : فَلَمَّا قَالَ : اَعْلِ هَبِلَ ، قَالَ عُمَرُ : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجْلُ . قَالَ : فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، إِنَّهُ قَدْ أَنْعَمْتَ عَيْنَهَا ، فَعَادَ عَنْهَا ، أَوْ فَعَالَ عَنْهَا ، فَقَالَ : أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ ؟ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قَحَافَةَ ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ ، وَهَذَا أَنَا ذَا عُمَرُ . قَالَ : فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ : يَوْمٌ بِيَوْمٍ بَدْرٍ ،

الأيام دولاً ، وإن الحرب سجالاً . قال : فقال عمر : لا سواء ، قتلنا في الجنة ، وقتلناكم في النار . قال : إنكم لترعمون ذلك ، لقد خبنا إذا وخسرنا ، ثم قال أبو سفيان : أما إنكم سوف تجدون في قتلناكم مثلي ، ولم يكن ذاك عن رأي سراتنا . قال : ثم أدركته حمية الجاهلية ، قال : فقال : أما إنه قد كان ذاك . لم يكرهه . وأخرجه ابن أبي حاتم في « تفسيره » (١٦٤٤ - آل عمران) قال : حدثنا محمد بن عمار . والطبراني في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٧٣١) ، والبيهقي في « الدلائل » (٢ / ٢٦٩ - ٢٧٠) عن علي بن عبد العزيز . والحاكم في « المستدرک » (٢ / ٢٩٦ - ٢٩٧) وعنه البيهقي في « الدلائل » عن عثمان بن سعيد الدارمي ثلاثتهم ، ثنا سليمان بن داود الهاشمي بسنده سواء بطوله .

وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي وسنده حسن وعبد الرحمن بن أبي الزناد فيه مقال يسير .

٢ - ومن ذلك ما :

أخرجه البخاري في « صحيحه » (١٨٢ / ٧) معلقاً مختصراً ووصله الطيالسي (٢٩٥) قال : حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله - يعني : ابن مسعود - قال : انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ ، فقالت قريش : هذا سحر ابن أبي كبشة ! قالوا : انتظروا ما تأتيكم به السفار ، فإن محمداً لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم قال : فجاء السفار ، فقالوا ذاك .

وأخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٨٥ / ٢٧) ، والطحاوي في « المشكل »

(٣٠١/١ - ٣٠٢) ، والبيهقي (٢٦٦/٢) ، وأبو نعيم (٢١١) كلاهما

في « دلائل النبوة » من طريق أبي عوانة بسنده سواء .

وتابعه هشيم بن بشير ، عن مغيرة وهو ابن مقسم بسنده سواء .

أخرجه البيهقي (٢٦٦/٢ - ٢٦٧) ، وأبو نعيم (٢١٢) وسنده صحيح .

٣- ومن ذلك ما :

أخرجه البزار (٥٣) ، وابن أبي حاتم في « تفسيره » - كما في « تفسير ابن

كثير » (٢٥/٥) - ، والطبراني في « الكبير » (ج ٧/ رقم ٧١٤٢) ، وفي «

مسند الشاميين » (١٨٩٤) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٣٥٥ -

٣٥٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم الملقب بـ « زريق » ، ثنا عمرو بن

الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا الوليد بن عبد الرحمن ،

أن جبير بن نفير قال : ثنا شداد بن أوس قال : قلت : يا رسول الله كيف

أسرى بك ؟ قال : « صليت لأصحابي صلاة العتمة بمكة معتماً ، فاتاني

جبريل ﷺ بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل ، فقال : اركب فاستصعب

على فدارها بأذنها ، ثم حملني عليها ، فانطلقت تهوى بنا ، يقع حافرها

حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضاً ذات نخل ، فقال : انزل ، فنزلت ، ثم

قال : صل فصليت ، ثم ركبنا ، فقال : أتدرى أين صليت ؟ قلت : الله

أعلم ، قال : صليت بيثرب ، صليت بطيبة ، ثم انطلقت تهوى بنا ، يقع

حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضاً بيضاء ، فقال : انزل ، فنزلت ، ثم

قال : صل ، فصليت ، ثم ركبنا ، فقال : تدرى أين صليت ؟ قلت : الله

أعلم ، قال : صليت بمدين ، صليت عند شجرة موسى ، ثم انطلقت تهوى

بنا ، يقع حافرها حيث أدرك طرفها ، ثم بلغنا أرضاً بدت لنا قصورها ، فقال

: انزل فنزلت ، ثم قال : صل فصليت ، فقال : أتدرى أين صليت ؟ قلت :

الله ورسوله أعلم ، قال : صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى عليه السلام

المسيح بن مريم ، ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها اليماني ، فأتى قبلة المسجد ، فربط دابته ، ودخلنا المسجد من باب فيه تميلُ الشمس ، فصليت من المسجد حيث شاء الله ، وأخذني من العطش أشد ما أخذني ، فأتيت بإناءين ، في أحدهما لبنٌ وفي الآخر عسلٌ ، أرسل إليَّ بهما جميعاً ، فعدلت بينهما ، ثم هداني الله عز وجل ، فأخذت اللبن ، فشربت حتى قرعت به جبیني ، وبين يدي شيخ متكئٌ على مِثْرَاقٍ له ، فقال : أخذ صاحبك الفطرة ، إنه ليُهدِي ، ثم انطلق بي حتى أتينا الوادي الذي في المدينة فإذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابي ، فقلنا : يا رسول الله كيف وجدتُها ؟ فقال : « مثل الحمة السخنة ، ثم انصرف بي فمررنا بغير لقريش ، بمكان كذا وكذا قد أدخلوا بغيراً لهم قد جمعهم فلانٌ ، فسلمت عليهم ، فقال بعضهم : هذا صوت محمدٍ ﷺ ، ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة ، فاتاني أبو بكر رضي الله عنه ، فقال : يا رسول الله أين كنت الليلة ؟ فقد التمسك في مكانك ، فقال : أعلمت أني أتيت مسجد بيت المقدس الليلة ، فقال : يا رسول الله إنه مسيرة شهر فصفه لي ، ففتح لي مرآة كأنني أنظر إليه لا يسألوني عن شيءٍ إلا أنبأتهم عنه ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : أشهد أنك رسول الله ، وقال المشركون : انظروا إلى ابن أبي كبشة يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة ، فقال : إن من آية ما أقول لكم أني مررت بغير لكم بمكان كذا وكذا يقدمهم جملٌ آدم عليه مسح أسودٌ وغرارتان سوداوان ، فلما كان ذلك اليوم أشرف القوم ينظرون حتى كان قريب من نصف النهار حتى أقبل القوم يقدمهم ذلك الجمل الذي وصفه رسول الله ﷺ .

قال البيهقي : « هذا إسنادٌ صحيحٌ » !

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

وكيف يكون إسناده صحيحاً ، وزيريق قال فيه النسائي : « ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث » وهذا منها .

وسأل الآجرى أبا داود السجستاني عنه فقال : « ليس هو بشيء » ، قال أبو داود : وقال لي ابنُ عوفٍ : ما أشكُّ أن إسحاق بن إبراهيم بن زيريق يكذبُ ومشاه ابنُ معين وقال أبو حاتم : « لا بأس به ، لكنهم يحسدونه » ووثقه مسلمة بن قاسم ، وذكره ابنُ حبان في « الثقات » .

وقال ابنُ كثير (٢٥ / ٥) : « ولا شك أن هذا الحديث مشتملٌ على أشياء ؛ منها ما هو صحيحٌ كما ذكره البيهقيُّ ، ومنها ما هو منكرٌ ، كالصلاة في بيت لحم ، وسؤال الصديق عن نعت بيت المقدس ، وغير ذلك والله أعلم » اهـ .
٤- وقال الدارقطني في « المؤلف » (ص ١٩٧٠) :

« أبو كبشة ، يقال : كان ظمراً للنبي ﷺ ، قيل : إنه كان زوج حليمة بنت أبي ذؤيبٍ ؛ مرضعة النبي ﷺ ، وقيل : كان عمٌ ولدها ، وكانت قريش والمنافقون يقولون للنبي ﷺ : ابن أبي كبشة .
وقال أيضاً (ص ٢٢٩١ - ٢٢٩٢) :

« ووجز ؛ هو أبو كبشة الذي كانت قريش تنسب إليه النبي ﷺ ، فيقولون : ابنُ أبي كبشة ، وكان أبو كبشة أول من عبد الشُعْرى ، وخالف دين قومه ، فلما خالف رسولُ الله ﷺ دين قريش بالحنيفية ، شَبَّهوه بجده أبي كبشة ، لا أنهم عَيَّرُوهُ به من تقصيرٍ كان فيه ؛ لأن أبا كبشة كان سيداً في قومه خزاعة » اهـ .

● **قُلْتُ** : وما ورد من النصوص يدلُّ على أنهم كان ينسبونه إليه تعبيراً ولذلك لم ينسبوه إلى عبد المطلب أبداً في باب الملاحاة ، لأن النسبة إلى مثل عبد المطلب في شهرته وشرفه فخر ، ولذلك قال النبي ﷺ :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ

٥- ومن ذلك ما :

أخرجه البخاريُّ في « كتاب بدء الوحي » (١ / ٣١ - ٣٣) وفي مواضع أخرى من صحيحه من حديث ابن عباسٍ ، فذكر كتاب النبي ﷺ إلى هرقل عظيم الروم ، وأن أبا سفيان دخل على هرقل وجرى بينهما كلام عن النبي ﷺ ودعوته إلى أن قال أبو سفيان : « فلما قال ما قال - يعنى هرقل - وفرغ من قراءة الكتاب ، كثر عند الصَّخْبُ ، وارتفعت الأصواتُ ، وأخرجنا ، فقلت لأصحابي حين أخرجنا : لقد أمرَ أمرُ ابنِ أبي كبشة ، إنه يخافه ملكُ بنى الأصفر ، فما زلت موقناً أن الإسلام سيظهرُ ، حتى أدخل الله على الإسلام » .

وقد استوفى أبو عوانة في « المستخرج » (ج ٥ / ق ٢١٥ - ٢١٩) كثيراً من طرقه وألفاظه . والحمد لله وانظر رقم (٦٤٩)

٤٨٧- وأخرج الطبراني في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٣٨٠) وفي « الصغير » (٥٨٠) قال : حدثنا العباسُ بن الربيع بن ثعلب ، حدثني أبي ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : « شكَا عبدُ الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « يا خالد ! لا تؤذ رجلاً من أهل بدرٍ ، فلو أنفقت مثل أحدٍ ذهباً لم تدرك عمله » . فقال : يقعون فيَّ ، فأردُّ عليهم ، فقال : « لا تؤذوا خالداً ، فإنه سيفٌ من سيوف الله صبه الله على الكفار » .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائده على فضائل الصحابة» (١٣) وابن عبد البر في «الإستيعاب» (١ / ٤٠١) من طريق أحمد بن زهير . والطبراني في «الكبير» (ج ٤ / رقم ٣٨٠١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، والحاكم (٢٩٨ / ٣) من طريق الحسين بن علي بن أبي شبيب العمري ، قالوا : ثنا الربيع بن ثعلب بهذا . قال الطبراني :

« لم يروه عن إسماعيل ، إلا أبو إسماعيل ، تفرد به : الربيع » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الربيع بن ثعلب ، فتابعه عبد الله بن عون ، قال : ثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان بسنده سواء .

أخرجه البزار في «مسنده» (٢٧١٩ - كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم ابن عبد الله بن الجنيد ، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١٣) قالوا : ثنا عبد الله بن عون بسنده سواء .

﴿ تنبيه ﴾ وقع في «زوائد البزار» : « عبد الله بن عون ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان » !! والصواب : « أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان » فليصحح .

٤٨٨ - وأخرج البزار (٢٨٢٩ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن الحسن العنزي ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو غاضرة العنزي ، عن عمه الغضبان بن حنظلة ، عن أبيه حنظلة بن نعيم

العنزي ، قال : سمعت عمر بن الخطاب وذكر عترة ، فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : «حَيٌّ مَبْغِيٌّ عَلَيْهِمْ ، مَنْصُورُونَ» .
قال البزار :

« لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا من حديث عمر ، ولا له عن عمر إلا هذا الطريق » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد عمر بن الخطاب بمعنى الحديث . فقد ورد أيضاً عن سلمة بن سعد رضى الله عنه أنه وفد إلى رسول الله ﷺ من قومه ، فاستأذنوا عليه ، فأذن لهم ، فدخلوا عليه ، فقال : من هؤلاء ؟ قالوا : وفدُ عترة . قال : « بَخْرُ ! نعم الحَيُّ عترة ، مَبْغِيٌّ عَلَيْهِمْ مَنْصُورُونَ ، مرحباً بعترة » فقمتُ ، فقال : « سل يا سلمة عن حاجتك » .

قلت : خرجتُ أسألك عن ما فرضت على في الإبل ، والغنم ، والبقر ، فأخبرني ، فلما انصرفت ، فقال : « اللَّهُم ! ارزق عترة قوتاً لا سرف فيه »
أخرجه البزار (٢٨٢٨) ، والطبراني في « الكبير » (٥٥ / ٧) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (ق ٥٥ / ١) وقد اختصره ابنُ قانع .
وقد نبه الهيثمي رحمه الله على هذا التعقب على البزار .

٤٨٩ - وأخرج البزار (٢٨٨٤ - كشف) قال : حدثنا عبد الرحمن بن أحمد المروزي ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا يزيد بن بزيع ، عن عطاء الخراساني ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً : « إنا كنا نهيناكم عن

قرآن التمر ، فافرنوا ، فقد وسَّع الله الخير .

قال البزار :

« لا نعلم له طريقاً عن بريدة إلا هذا ، ولا نعلم رواه إلا آدم ، عن يزيد . »

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به آدمُ بنُ أبي إياس ، فتابعه محبوبُ العطار ، فرواه عن يزيد بن زريع
أبى خالد بسنده سواء بلفظ : « كنت نهيتكم .. الحديث » .

أخرجه ابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥٧٩) من طريق الحسين بن
عمر البيروذي . والطبراني في « الأوسط » (٧٠٦٨) قال : حدثنا محمد
بن يحيى بن سهل العسكري ، قال : ثنا سهل بن عثمان ، ثنا محبوبُ
العطار وقال : « لم يرو هذا الحديث عن عطاء الخراساني ، إلا يزيد بن زريع »

وأخرجه الرويانى في مسنده (٦٤) قال : أخبرنا أبو علي الرُّزِّي ، نا أحمد
ابن المنذر ، نا محمد بن سعيد أبو جعفر الباهلي ، نا محبوب بن محرز بهذا
الإسناد لفظ « إني كنت نهيتكم ... الخ »

● قُلْتُ : وهو ضعيف^(١)

٤٩٠ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٥٧٣١) قال : حدثنا محمد

ابن عبد الله الحضرمي . وأيضاً (٨٠٢٧) قال : حدثنا موسى بن هارون
قالا : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : ثنا معن بن عيسى ، عن سعيد

(١) يعني الحديث . وضعفه ابن شاهين بقوله : « والحديث ليس بذاك القوي لأن في سنده

اضطراباً » وكذلك ضعفه الحافظ في « الفتح » (٩ / ٥٧٢)

ابن بشير ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : كان أحبُّ الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضرة .

وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » (٢٥٩٩) قال : حدثنا مسعدة ابن سعد القطار المكي ، وابن عدي في « الكامل » (٣ / ١٢١١) قال : حدثني يحيى بن محمد بن عمران قالا : ثنا إبراهيم بن المنذر بهذا الإسناد . قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلا سعيد بن بشير ، ولا عن سعيد إلا معن ، تفرد به : إبراهيم بن المنذر » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به سعيد بن بشير ، فتابعه سويد أبو حاتم ، فرواه عن قتادة ، عن أنسٍ مثله .

أخرجه البزار (٢٩٤٣ - كشف) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ، ثنا إسحاق ابن إدريس ، ثنا سويد .

قال البزار :

« لا نعلم أحداً رواه عن قتادة ، عن أنسٍ ، إلا سويد أبو حاتم » .

ورواية الطبراني تردُّ قول البزار ، وانظر (رقم ٣٧٣) .

٤٩١ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٧١٢٩) قال : حدثنا محمد

ابن نوح بن حرب ، ثنا إبراهيم بن عرعة السامي ، ثنا فضالة بن حصين العطار ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « إذا

أتى أحدكم بالطيب ، فليمس منه ، وإذا أتى بالخلوى فليصب منها .

وأخرجه البيهقي في « الشعب » (٥٩٣٦) من طريق أحمد بن علي الخزاز ، ثنا إبراهيم بن عرعة بهذا .

وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٦ / ٢٠٤٦) قال : حدثنا أحمد بن علي بن المثني - هو أبو يعلي - ثنا إبراهيم بن عرعة بلفظ : « ما عرض رسول الله طيب قط فردّه »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو ، إلا فضالة بن حصين ، تفرد به : إبراهيم بن عرعة السامي » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به إبراهيم بن عرعة ، فتابعه عبد الله بن المنير ، ثنا فضالة بسنده سواء بلفظ : « إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم ، فليمس منه ، ولا يرده ، وإذا وضعت الحلواء ، فليأكل منه ولا يرده » .

أخرجه البزار (٢٩٨٣) قال :

حدثنا سهل بن بحر ، ثنا عبد الله بن المنير به وقال : « لا نعلم رواه بهذا السند ، إلا فضالة ، ولا عنه إلا عبد الله بن المنير » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابن المنير كما تقدّم ، ورواية الطبراني تردّ قولك ، كما أن روايتك تردّ قول الطبراني ، وسبحان من أحاط بكل شيء علماً .

وتابعه ابن أبي السريّ ، ثنا فضالة بن حصين بهذا ، بذكر الحلوي ، ولفظه :
« إذا وضعت الحلوي بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يرُدّها » .

أخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ٢٠٦) وهو حديث كذب وضعه فضالة بن حصين ، وكان رجلاً عطاراً لينفق سلعته ، كما قال ابنُ عديّ والبيهقي وغيرهما .

٤٩٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٤٩٩) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : نا حفص بن عمر الحوضي ، قال : نا سلام الطويل ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قرة ، عن أنسٍ قال : كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته مسح جبهته بيده اليمنى ، ثم يقول : « بسم الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، اللهم ! أذهب عني الغم والحزن » .
قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن معاوية ، إلا زيدٌ ، تفرد به : سلامٌ » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به سلامٌ الطويل ، فتابعه عثمان بن فرقد ، عن زيد العمي بسنده سواء .

أخرجه البزار (٣١٠٠ - كشف الاستار) قال : حدثنا الحارث بن الخضر العطار ، ثنا عثمان بن فرقد .

٤٩٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٩١٩) ، وفي « الصغير »

(١٠٧٢) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٣١٦ / ٢) قال : حدثنا

محمود بن علي البزار أبو حامد الأصبهاني ، ثنا هارون بن موسى الفروي ،
ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ،
عن أبيه ، عن جده مرفوعاً : « كُفِّرَ بامرئٍ ادَّعَاؤُهُ إِلَى نَسَبٍ لَا يَعْرِفُ
وَجَعَدُهُ ، وَإِنْ دَقَّ » .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، إلا أبو ضمرة أنس بن
عياض » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو ضمرة ، فتابعه سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد بسنده
سواء .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٧٤٤) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد
العزيز بن عبد الله ، ثنا سليمان بن بلال .

قال البوصيري في « الزوائد » (٢ / ٣٧٩) :

« هذا إسنادٌ صحيحٌ ، وهو في بعض النسخ دون بعضٍ ، ولم يذكره المزني في
« الأطراف » ، وأظنه من زيادات أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان » اهـ .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢١٥) قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن المثني ابن
الصباح ، عن عمرو بن شعيب بسنده سواء .

والمثني ضعيفٌ ، وعلي بن عاصم كان كثير الغلط .

٤٩٤ - وأخرج البزار (١٠٤ - كشف الاستار) قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا

إسحاقُ بنُ منصورٍ ، ثنا جعفر بن أحمد ، ثنا السريُّ بن إسماعيل ، عن قيس ابن أبي حازم ، قال : قدمتُ على رسول الله ﷺ فوجدته قد قبضَ فسمعتُ أبا بكرٍ رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « كفرٌ بالله يبرؤ من نسبٍ ، وإنْ دقَّ » .

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ٢٤٨) ، والروزي في « مسند أبي بكر » (٩٠) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء بسنده سواء .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكرٍ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد ورد عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً : « كفرٌ بامرئٍ ادَّعَا إلى نسبٍ لا يعرفُ ، وجحدُهُ وإنْ دقَّ » .

أخرجه أحمد (٧٠١٩) عن المثني بن الصباح . والطبراني في « الأوسط » (٧٩١٩) . وفي « الصغير » (١٠٧٢) وعنه أبو نعيم في « أخبار أئمه » (٣١٦ / ٢) عن يحيى بن سعيد كلاهما عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه .

وقال الهيثميُّ في « كشف الاستار » متعقباً البزار في حكمه هذا :

« قُلْتُ : لا نعلمه إلا عن أبي بكرٍ فقد رواه عن سعدٍ وأبي بكره » .

● قُلْتُ : ما ورد عن سعد بن أبي وقاص وأبي بكره فهو شاهد بالمعنى ولفظه : « قال رسول الله ﷺ : من ادَّعَى إلى غير أبيه ، وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنةُ عليه حرامٌ » .

أخرجه الشيخان وغيرهما وقد خرَّجتهُ في « مسند سعد » (١٥١) للبخاري ،
وفي « مجلسان من إملاء النسائي » (رقم ٣٨) .

٤٩٥ - وأخرج البخاري (١١٥ - كشف) قال : حدثنا محمد بن يزيد
الرقاشي ، ثنا أبو خالد : سليمان بن حيان ، عن فضيل بن غزوان ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما (ح) وحدثنا عقبة بن مكرم العمي
، ثنا جنيد بن عبد الله الكوفي ، عن يزيد أبي أسامة ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس (ح) وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ،
ثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وابن عمر
رضي الله عنهم ، عن النبي ﷺ قال : « لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن » . هذا لفظ فضيل بن غزوان .
وزاد يزيد : « ولا يشرب الخمر وهو مؤمن » . وزاد جابر الجعفي : « ولا ينتهب
نهبه ذات شرف وهو مؤمن » ، فإن تاب ، تاب الله عليه .

قال البخاري :

« لا نعلم أسند عكرمة عن ابن عمر ؛ إلا هذا » .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد أسند أحاديث أخرى ، منها ما :

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٣٠٦) قال : حدثنا محمد
ابن أحمد بن أبي خيثمة . وفي « المعجم الأوسط » (٩٢٤٦) قال : حدثنا
النعمان بن أحمد ، قال ثنا السري بن عاصم ، نا إسماعيل بن علي ، نا
عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، عن ابن عمر مرفوعاً : « الكوثر نهر في

الجنة ، حَفَّتَاهُ الذهبُ ، ويجرى على الدُّر والياقوت ، .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث موصولاً ، عن عمارة بن أبي حفصة ، إلا ابنُ عُليَّة ، تفردَّ به : السريُّ بن عاصم ، اهـ .

والسريُّ واهٍ يسرقُ الحديث ، وكذَّبه ابنُ خراش .

وله طريق آخر عن ابن عمر عند الترمذی وابن ماجة وغيرهما .

ومنها ما :

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٣٠٣) قال : حدثنا أبو شعيب الحرَّاني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا أيوب بن نهيك ، قال : سمعتُ عكرمة مولى ابن عباسٍ ، يقول : سمعتُ ابن عمر يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن السريَّ الذي قال الله عز وجل ﴿ قد جعل ربك تحتك سرياً ﴾ نهرٌ أخرجه الله لتشرب منه » .

وهذا حديث منكرٌ ، وسنده واهٍ جداً . ويحيى بن عبد الله البابلتي .

قال أبو حاتم : « لا يُعتدُّ به » وضعفه أبو زرعة وآخرون .

وقال ابنُ عدي : « له أحاديث صالحة تفردَّ ببعضها ، وأثر الضعف على حديثه بين » .

وأيوب بن نهيك تركه الأزديُّ . وقال أبو زرعة : « منكرُ الحديث » . وضعفه أبو حاتم الرازي وآخرون .

وقال ابنُ كثير في « تفسيره » (٥ / ٢١٩) : « وهذا حديثٌ غريبٌ جداً من هذا الوجه » .

ومنها ما :

أخرجه الطبراني في « الكبير » (١٣٣٠٥) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا النضر أبو عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عمر قال : طلقت امرأتي وهي حائضٌ فذكر عمرٌ ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « مره فليراجعها » .

وسندهٌ ضعيفٌ جداً ، والنضر بن عبد الرحمن أبو عمر ساقطٌ .

قال ابن معين : « لا يحلُّ لأحدٍ أن يروى عنه » .

وقال البخاري ، وابنُ حزم ، وأبو حاتم : « منكرُ الحديث » زاد أبو حاتم : « ضعيف الحديث » .

وتركه النسائي ومحمد بن عبد الله بن نمير .

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين وسئل عن النضر هذا فرفع شيئاً من الأرض وقال : « لا يسوى هذه ، كان يجيء يجلس عند الحماني فكلُّ شيءٍ يُسألُ ، يقول : عكرمة ، عن ابن عباسٍ » .

وقال أبو داود : « أحاديثه بواطيل » .

٤٩٦ - وأخرج البزار (٩٣ - كشف الاستار) قال : حدثنا زيد بن أخزم

ومحمد بن عثمان بن مخلد ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! أين أبي ؟ قال : « في النار » قال : فأين أبوك ؟ قال : « حيثُ ما مررت بقبر كافرٍ ، فبشره بالنار » .

قال البزار :

« لا نعلم روى هذا إلا سعدٌ ، ولا عن إبراهيم ، إلا يزيدٌ » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به يزيد بن هارون ، فتابعه محمد بن أبى نعيم الواسطى ، نا إبراهيم ابن سعد به .

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » (ج ١ / رقم ٣٢٦) قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، نا محمد بن أبى نعيم به .

وقد خرَّجْتُ هذا الحديث فى « مسند سعد » (رقم ٢٧) للبزار .

٤٩٧ = وأخرج الطبرانى فى « الأوسط » (٦٢٤٢) قال : حدثنا محمد بن على الصائغ ، قال : نا خالد بن يزيد العمرى ، قال ثنا عبد الله بن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن جده . أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : « يظهر الإسلام حتى يختلف التجار فى البحر ، وحتى تخوض الخيل فى سبيل الله ، ثم يظهر قوم يقرءون القرآن ، يقولون : من أقرأ منّا ؟ من أفقه منّا ؟ من أعلم منّا ؟ » ثم قال لأصحابه : « هل فى أولئك من خيرٍ ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « أولئك منكم من هذه الأمة ، فأولئك هم وقود النار » .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن زيد بن أسلم ، إلا خالد بن يزيد العمرى » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به العمرى ، فتابعه إسحاق بن محمد الفروى ، ثنا عبد الله بن زيد ابن أسلم بسنده سواء .

أخرجه البزار (١٧٣ - كشف الأستار) قال : حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد الفروى .

٤٩٨ - وأخرج البزار (٥٠٠ - كشف) قال : حدثنا عباد بن زياد السَّاجِي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، ثنا عمر بن عبد الله الأسلمي ، عن مليح بن عبد الله الخطمي ، عن أبيه ، عن جدّه مرفوعاً : « خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والحجامة ، والسَّوَاك ، والتعطر » .

قال البزار :

« لا نعلم روى الخطمي إلا هذا ، ولا نعلم له إلا هذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد ورد هذا الكلام عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله عنه .

أخرجه الترمذى (١٠٨٠) ، والطبرانى فى « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٠٨٥) ، وفى « مسند الشاميين » (٣٥٨١) ، وأبو أحمد الحاكم فى « الكنى » (ج ١٤ / ق ٢٢٩ / ٢) ، والحكيم الترمذى فى « نوارد الأصول » (ج ٢ / ق ٢٠٨ / ١) ، والبيهقى فى « الشعب » (ج ٦ / رقم ٧٧١٩) ، والذهبى فى « معجم شيوخه » (ق ٨٣ / ٢) .

وقد وقع في سنده اختلاف ذكرته في « بذل الإحسان » (١٠٠/١) - (١٠١) ولعلّ البزار يقصد أنه لا يعلم له إلا هذا الإسناد عن الخطمي ، مع أن ظاهر كلامه ينصرف إلى المتن . والله أعلم . فإن ثبت الاحتمال الثاني فلا يرد تعقيبي عليه . والله الموفق .

﴿ تنبيه ﴾ ثم طبع « زوائد البزار » لابن حجر العسقلاني ، فرأيتُه تعقب حكم البزار هذا فقال (٢٥٧/١) : « قلتُ : وقوله : إنه لا يعلم له إلا هذا الإسناد عجب ! فقد رواه هو من حديث أبي أيوب ، وهو عند الترمذي وغيره » اهـ .

فهذا يدل على صواب ما استظهرته قبلُ والحمد لله على التوفيق .

٤٩٩ - وأخرج البزار (٩٢٦ - كشف) قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، ثنا الوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً : « على كل ميسر من الإنسان صدقة كل يوم » فقال بعضُ القوم : إن هذا لشديدٌ يا رسول الله ! ومن يطيق هذا ؟ قال : « أمر بالمعروف ونهى عن المنكر صدقة ، وإمالة الأذى عن الطريق صدقة ، أو قال : صلاة . وإن حملك الضعيف صدقة ، وإن كل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صلاة » .

قال البزار :

« لا نعلمه عن ابن عباس ، إلا عن سماك ، عن عكرمة ، عنه » .

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد ورد معناه عن ابن عباس من وجه آخر عنه .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٠٢٧) قال : حدثنا إبراهيم ابن هاشم البغوي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا عبد الواحد ابن زياد ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس مرفوعاً : « ابن آدم ستون وثلاثمائة مفصل ، على كل واحد منها في كل يوم صدقة . قال : الكلمة الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة ، وعون الرجل أخاه على الشيء صدقة ، والشربة من الماء يسقيها صدقة ، وإمطة الأذى عن الطريق صدقة ، وسنده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم .

• • • وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٨٧٩٣) قال : حدثنا مطلب ، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ، ثنا شعيب بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : « كان النبي ﷺ لا يصلي المغرب وهو صائم حتى يفطر ، ولو على شربة ماء . »
وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٦٣) ، والحاكم (٤٣٢ / ١) ، والبيهقي (٢٣٩ / ٤) من طريق محمد بن عبد العزيز بسنده سواء .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلا سعيد ، ولا عن سعيد إلا شعيب ، تفرد به : محمد بن عبد العزيز . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به شعيب بن إسحاق ، فتابعه القاسم بن غصن ، فرواه عن سعيد بن أبي عروبة بسنده سواء .

أخرجه ابنُ خزيمة (ج ٣ / رقم ٢٠٦٣) عن محمد بن عبد العزيز . والبخاري (٩٨٤) عن محمد بن جعفر الوركاني قالاً : ثنا القاسم بن غصن .
والقاسم واهٍ .

قال البخاري :

« لا نعلمه بهذا اللفظ ، إلا بهذا الإسناد ، والقاسمٌ لِيْنُ الحديث ، وإنما نكتبُ من حديثه ما لا نحفظه من غيره » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فمعنى كلامك أنه تفرّد به ، وليس كذلك كما تقدّم .

وأخرج هذا الحديث ابنُ حبان (٨٩٠) قال : حدثنا أحمد بن علي - هو أبو يعلى - وهذا في « مسنده » (٣٧٩٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « مصنفه » (١٠٧/٣) قال : حدثنا حسين بن علي - يعني : الجعفي - ، عن زائدة ، عن حميد الطويل ، عن أنسٍ فذكره مثله .
قال ابن حبان : « خبرٌ غريبٌ » اهـ . وسنده صحيحٌ .



تم بحمد الله الجزء الأول من « تنبيه الهاجد » في يوم الجمعة ، غرة

شهر رمضان سنة (١٤١٧ هـ) الموافق العاشر من شهر يناير

سنة (١٩٩٧) ، ويتلوه الجزء الثاني . والله أسأل

أن يتقبله مني وأن يرضي به عني ، وصلي الله

وسلم وبارك علي نبينا محمد

والحمد لله رب العالمين

قُرَّةُ عَيْنِ النَّاقِرِ بَرِيلِ

"تنبيه المهاجر"

الجزء الأول ويشمل :

- ➔ فهرست المواضيع والفوائد .
- ➔ فهرست الآيات القرآنية .
- ➔ فهرست الأحاديث علي أحرف الهجاء .
- ➔ فهرست الأحاديث علي المسانيد .
- ➔ فهرست الآثار علي أحرف الهجاء .
- ➔ فهرست الجرح والتعديل .
- ➔ فهرست البلدان والأماكن .
- ➔ فهرست الأبيات الشعرية .
- ➔ فهرست الفهارس .

فهرست المواضيع والفوائد الحديثية مرتبة حسب ورودها بالكتاب

الموضوع أو الفائدة	الصفحة/الرقم
تقديم الكتاب .	٣
مقدمة الطبعة الأولى .	٥-٤٦
الجزء من جنس العمل ..	٦/المقدمة
"ليس هناك حمل أثقل من البر ، من برك فقد أوثقتك .." وما يدلُّ علي ذلك من صحيح البخاري .	٧/المقدمة
ذكرُ تاريخ وفاة الشيخ الألباني عليه رحمة الله تعالى .	٨/المقدمة
دراسة كتب الشيخ الألباني والاطلاع عليها فاتحة للخير العميم .	٩/المقدمة
الكتاب الذي رَغِبَ المُصَنِّفُ في دراسة علم حديث النبي ﷺ .	١٠/المقدمة
الأحاديث الضعيفة والباطلة علي السنة الدُّعاة والواعظين !!	١١/المقدمة
انتظام المُصَنِّفُ في دروس الشيخ محمد نجيب المطيعي رحمه الله نحواً من أربع سنوات ..	١٣/المقدمة
حضور الشيخ الألباني إلي مصر في حدود سنة ١٣٩٦ هـ .	١٤/المقدمة
رحلة المُصَنِّفُ إلي الشيخ الألباني في أول المحرم سنة ١٤٠٧ هـ ؛ وتفاصيل اللقاء به ، والإجابة علي أكثر من مائتي سؤال في علم علل الأحاديث .	١٥/المقدمة
"إنَّ البُغاث بأَرْضنا يَسْتَنسِرُ !" علي لسان الشيخ الألباني رحمه الله .	١٧/المقدمة
قصة ابن حبان مع شيخه ابن خزيمة ، ومدي حرص التلميذ علي الاستفادة من العالم .	١٨/المقدمة
حربُ "إسقاط الرموز" قائمةٌ علي قدمٍ وساقٍ .	٢٠/المقدمة

٢١/المقدمة	إحسان الصحابة ﷺ في مراعاة النبي ﷺ إلى الغاية القصوي .
٢٣/المقدمة	فتوي الألباني التي كاد بسببها أن يُطرد من "عمان" .
٢٥/المقدمة	علمُ الحديث : يحتاجُ إلى ملكة لا تستقيمُ لصاحبها إلا بالدَّربة وإدمان النَّظر ، مع إمكان الوصول إلى الأسانيد التي هي روح هذا العلم .
٢٦/المقدمة	صعوبة الاستفادة من "مسند أحمد" قبل ظهور موسوعات الأطراف ؛ فالكتب كالصناديق المغلقة والفهارسُ مفاتيحُها ..
٢٨/المقدمة	مدرسة الألباني في التخريج : جمع فيها بين القديم والحديث ..
٢٩/المقدمة	"الفهارس : الوجه الآخر" : وجهٌ سلبىٌ بغرض .
٣١/المقدمة	الخطأ في الفروع أكثر من أن ينضبط ، ولا يسلم العالم منه ..
٣٢/المقدمة	ابن حبان وابن القيم والذهبي وأقوالهم في أخطاء وأوهام العلماء .
٣٤-٤٠/المقدمة	"إذا أراد الله شيئاً هيئَ أسبابه : الورقة الضائعة" وقصة الفهرس الذي صنعه الألباني : في نحو أربعين مجلداً ، في كل مجلد نحو أربعمئة ورقة ، في كل ورقة حديث واحد ، معزواً إلى جميع المصادر التي هو فيها مع أسانيده وطرقه ، مرتبا على حروف المعجم .
٣٦/المقدمة	المكتبة الظاهرية : فيها كنوزٌ من الكتب والرسائل في مختلف العلوم النافعة التي خلفها لنا أجدادنا رحمهم الله وفيها من نواذر المخطوطات التي قد لا توجد في غيرها من المكتبات العالمية .
٤٠/المقدمة	سبب تصنيف كتاب : "الثمر الداني في الذبِّ عن الألباني" ، وبيان أنه أربعة أقسام ، وطليعته هو القسم الخاص بترجمة الألباني .
٤١/المقدمة	كتاب "تنبيه الهاجد" هو مقدمة للجزء الرابع من كتاب "الثمر الداني" ؛ ولم يكن الهدف منه جمع زلات العلماء —حاشا لله— بل هي أوهام تم تقييدها مع البحث ودراسة حديث النبي ﷺ .

٤٣/المقدمة	المُصنّف يعترفُ بكمال القصور مع تصنيفه هذا الكتاب ، لأنه ليس إلي العصمة من الخطأ سبيلٌ ، إلا بتفضل ربّ العالمين سبحانه وتعالى .
٤٤/المقدمة	"قد يتعثر في الرأي جلةُ أهل النظر ، والعلماء المبرزون ، الخائفون لله الخاشعون .." من قول ابن قتيبة رحمه الله .
٤٦/المقدمة	"عودُ الجاني بتسديد الأوهام الواقعة في أوسط الطبراني" بحثٌ للمُصنّف سوف يدفع للطبع قريباً .
١/٥٠	"كان أبوطليحة يترس مع رسول الله ﷺ بترسٍ واحد .." عن أنس ، وتعقب ابن شاهين بنفي تفرد عبدالعزيز بن الوليد ، وذكر مُتابعين .
٢/٥٠	"دِيَّةُ الذَّمِّي ؛ دية المسلم" عن إبراهيم ، وتعقب الإمام أحمد بنفي تفرد وكيع به عن الثوري ، فتابعه عبدالرزاق وتابع الثوري معمر بن راشد .
٣/٥١	﴿وَأَلْزَمَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء/٢١٤] عن عروة عن عائشة ، وتعقب ابن معين بنفي تفرد وكيع به ، وذكر مُتابعات كثيرة له .
٤/٥٢	"جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة .." عن الزبير ، وتعقب ابن معين بنفي تفرد عبدة به عن هشام بن عروة ، فتابعه علي بن مسهر .
٥/٥٢	"لعن النبي ﷺ قاطع السدر" عن معاوية بن حيدة ، وتعقب العقيلي بنفي تفرد زهدم بن الحارث عن هز به ، فتابعه عبدالقاهر بن شعيب .
٦/٥٣	"نَضَّرَ الله عبداً سمع مقالتي ثم وعّاها .." عن أنس ، وتعقب ابن شاهين والدارقطني بنفي تفرد محمد بن شعيب به ، فتابعه عطف بن خالد .
٧/٥٤	"لا يجوزُ أهل بيتٍ عندهم التَّمَرُ" تخريجه عن عائشة ، وتعقب البخاري بنفي تفرد يحيى بن حسّان به ، فتابعه مروان بن محمد الطاطري .
٧/٥٥	في الحديث السابق : ردُّ نقدِ أبي حاتم الرازي للحديث ، والإشارة إلي بيان ذلك في كتاب "الفوائد المنتقاة" (ح ٣٤) .

٨/٥٥	"لما تزوج النبي ﷺ زينب ، بعثت أم سليم حيساً في تور من حجارة .." تخرجه عن أنس بن مالك ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
٩/٥٨	"قَوَامُ أُمِّئِي بِشَرَّارِهَا" عن ميمون بن سُنْبَاد ، وتعقب قول ابن عدي : "لا أعرف لعبد الخالق بن زيد غير هذا الحديث من المسند" بذكر حديث آخر له ، وتخرجه من رواية ابن عدي له في "الكامل" .
٩/٥٩	"إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْفَعُ عَنْ بَابِ الْجَنَّةِ .." عن بريرة مولاة عائشة ، ونقد ابن عدي لإخراجه الحديث في ترجمة "سليمان بن أحمد الواسطي" فقد توبع عليه ، فبرئ منه ، وأن الصواب ما صنعه العقيلي .
٩/٥٩	الإشارة إلى تصحيف وقع في مطبوعة "الكامل لابن عدي" ، "ضعفاء العقيلي" .
١٠/٥٩	"إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً .." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب البزار بأنه قد ورد مثله عن أبي هريرة ومعاوية وابن عباس وأبي ذر .
١١/٦١	"مرَّ رسول الله ﷺ بعبد الله بن أبيي .." عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمرو بن خليفة ، فتابعه شبيب بن سعيد .
١٢/٦٢	"أن رسول الله ﷺ كان جالساً وشاتان تعتلقان .." عن أبي ذر ، وتعقب البزار بنفي تفرد حماد بن سلمة ، فتابعه صدقة الدقيقي .
١٣/٦٣	"إنَّ الحجرَ ليهوي في جهنم فما يصلُ إلي قعرها سبعين خريفاً" عن بريدة ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن الحسن ، وذكر مُتَابِعِينَ له .
١٤/٦٤	في قوله تعالى : ﴿وَأَلَدِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء/٢١٤] عن علي ، وتعقب البزار بنفي تفرد شريك برفعه ، فتابعه أبو عوانة .

١٥/٦٤	"أي العمل أفضل؟ .. الصلاة لميقاتها" تخريجه عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد سعيد بن مسلمة ، فتابعه مروان الفزاري .
١٦/٦٥	"أفضل العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمرو بن جرير به ، فتابعه حماد بن الوليد .
١٦/٦٦	في الحديث السابق : تعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن الوليد به .
١٧/٦٦	"أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة" قول ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي عوانة وشيبان ، فتابعهما جماعة عن الأعمش .
١٨/٦٦	"تكون فتنة أسلم الناس فيها الجند الغربي" عن ابن الحنبل ، وتعقب البزار بنفي تفرد عبد الله بن صالح به ، فتابعه ابن وهب ؛ ونقد الحاكم وموافقة الذهبي إياه في تصحيحه الإسناد .
١٩/٦٧	"ما زال جبريل يوصيني بالجار .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بنفي تفرد بشير بن سلمان أبي إسماعيل ، فتابعه داود بن شابور .
٢٠/٦٨	"لزوال الدنيا جميعاً أهون على الله تعالى من دم امرئ مسلم .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن أبي عدي ، فتابعه أبو أسامة .
٢١/٦٩	"رضى الرب في رضا الوالد .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار والترمذي بنفي تفرد خالد بن الحارث برفعه ، وذكر جماعة تابعوه .
٢١/٦٩	في الحديث السابق : نقد الحاكم وموافقة الذهبي له في تصحيحه الحديث علي شرط مسلم .
٢١/٦٩	التنبيه علي تصحيح وقع في اسم راو في جزء "من اسمه عطاء" للطبراني.
٢٢/٧٠	"ما أقلت الغبراء ، ولا أظلت الخضراء من رجل أصدق من أبي ذر" عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن نمير ، وذكر متابعين له .

٢٣/٧٢	"أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله" عن أبي هريرة ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد الدراوردي ، وذكر مُتَابِعِينَ له .
٢٤/٧٢	"أفضل الأعمال: الصلاة لوقتها" عن ابن مسعود ، وتعقب الدارقطني بنفي تفرد أبي نعيم بزيادة لفظة "أن يسلم الناس من لسانك ويدك" ، فتابعه زائدة بن قدامة وعبدالرحمن بن قيس .
٢٥/٧٣	"ما قطع من البهيمة وهي حيّة ، فهو ميتة" عن أبي واقد الليثي ، وتعقب ابن عدي وابن شاهين بنفي تفرد عبدالرحمن بن دينار ، وذكر مُتَابِعِينَ له .
٢٦/٧٤	"أن نقرأ من عرنة قدموا على رسول الله ﷺ فشكوا مرضاً بهم .." عن جرير بن عبدالله ، وتعقب ابن شاهين بنفي تفرد زيد بن الحباب .
٢٧/٧٥	"إذا أراد الله بعبد خيراً ، فقهه في الدين .." عن ابن مسعود ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن عبدالله إلا من هذا الوجه" بذكر وجه آخر له عنه ؛ والحديث لا يثبت من الوجهين .
٢٨/٧٥	"رُئِيَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي" عن ابن مسعود ، وتعقب قول ابن شاهين : "لا أعلم أن النبي ﷺ قال لأحدٍ "فداك أبي وأمي" إلا لسعد بن أبي وقاص" بأنه قد ثبت وقاله للزبير بن العوام ، والحديث فيه متفقٌ علي صحته .
٢٩/٧٦	"بدأ الإسلام غريباً .." عن ابن مسعود ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد مخلد بن مالك به ، وذكر مُتَابِعِينَ له .
٣٠/٧٧	"رحم الله أم إسماعيل، أن لو تركتها كانت عيناً معيناً" عن أبي بن كعب ، وتعقب ابن شاهين بنفي تفرد حجاج الشاعر ومحمد بن علي .
٣١/٧٨	في قوله تعالى : ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مریم/٢٤] قول البراء ابن عازب ، وتعقب الطبراني وابن شاهين بنفي تفرد أبي سنان ، فتابعه الأعمش عن أبي إسحاق مرفوعاً ، وتخرجه من مصدرٍ مخطوط .

٣٢/٧٩	"لستُ من دَدٍّ، ولا الدُّدُّ مني" عن أنس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي إلا عن أنس" بأنه قد رُوِيَ عن جابر بسندٍ ضعيفٍ أو واهٍ .
٣٣/٨٠	تعقب ابن عديّ بذكر حديث مسند لجعفر بن محمد بن عباد المخزوميّ .
٣٤/٨٠	"رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعلُهُ" (يعني : يُقْبَلُ الحجر) عن عمر ، وتعقب البزار بذكر وجه آخر له عن عمر .
٣٥/٨١	"اقرأ يا أسيدُ بن حُضير ، هل تدري ما هي ؟ تلك السكينةُ ، دنت لصوتك" عن أسيد بن حضير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى ابن أيوب به ، وذكرُ مُتَابِعِينَ له .
٣٦/٨٢	"ابستغوا الساعة التي تُرجى في الجمعة .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة به ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٣٦/٨٣	في الحديث السابق : تعقب ابن عديّ بنفي تفرد حماد بن أبي حميد به .
٣٧/٨٣	"لا تبكوا على الدّين إذا وليتموه أهله .." عن أبي أيوب ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي أيوب إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه ، وتخرجه من رواية أحمد والحاكم .
٣٨/٨٤	"من قرأ حرفاً من القرآن كتبت له حسنةٌ .." عن عوف بن مالك ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سليمان بن بلال ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٣٩/٨٤	"رأيتُ ليلةً أُسرى بي رجالاً تقطعُ ألسنتهم .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسى بن يونس ، وذكرُ مُتَابِعِينَ له .
٣٩/٨٥	في الحديث السابق : تعقب الضياء والدارقطني بنفي تفرد معتمر ابن سليمان به .
٤٠/٨٥	"من بات وفي يده غمرٌ، فأصابه شيءٌ .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الزبير بن بكار ، وذكرُ مُتَابِعِينَ له .

٤١/٨٦	"نِعَمَ الإِدَامُ الْحَلَلُ" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حفص ابن سليمان ، وذكر جماعة تابعوه .
٤٢/٨٧	"نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الْأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجَذَامِ" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي الربيع السَّمَّانُ به ، وذكر ثلاث متابعات له .
٤٣/٨٨	"سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِهِ سِتًّا خِصَالًا .." عن عابس الغفاري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسي بن يونس ، وذكر مُتَابِعٍ له .
٤٤/٨٩	"قَوَامُ أُمَّتِي بِشَرَارِهَا" تخريجُه عن ميمون بن سُبَّاذ ، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن ميمون إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .
٤٥/٩٠	"إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا رَكْعَتَى الْفَجْرِ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن عبد الصمد ، وذكر مُتَابِعٍ له .
٤٦/٩١	"لَا تَضْرِبِ الْمَطَايَا إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ .." عن جميل الغفاري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن مُجَبَّرٍ به ، وذكر ثلاث متابعات له .
٤٧/٩٢	"أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَاسْتَقْبَلَتْهُ رَعْدَةٌ .." عن جرير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسي بن يونس ، وذكر مُتَابِعٍ له .
٤٨/٩٣	"إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونَ بِأَرْضٍ ، فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ .." عن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمير بن عبد الحميد ، وذكر مُتَابِعِينَ له .
٤٩/٩٣	"مَنْ نَفَسَ كَرِبَةً مِنْ كَرْبِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحكم بن الفضل به ، وذكر مُتَابِعٍ له .
٥٠/٩٤	"لَا تَسْبُؤُوا تَبْعًا ، فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مؤمِّل بن إسماعيل به ، وذكر مُتَابِعِينَ له .
٥١/٩٥	"كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ .." عن أم سلمة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد قتيبة بن سعيد به ، وذكر مُتَابِعِينَ له .

٥٢/٩٦	"إذا ظهر القول ، وخزن العملُ .." عن سلمان ، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن سلمان إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .
٥٣/٩٧	"زر غبّا، تردد حبّا" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد ابن مسلم به ، وذكر مُتابع له .
٥٤/٩٧	"لقد كنتُ أغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من هذا .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أيوب وروح بن القاسم وإبراهيم بن طهمان ، وذكر مُتابع لهم .
٥٥/٩٨	"الحمى من فيح جهنم فاكسروها بالماء" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عقيل ، وذكر مُتابع له .
٥٦/٩٩	"أُحْدَ جَبَلٍ يُجْبِنَا وَنُحْبُهُ .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الدراوردي به ، وذكر مُتابع له .
٥٧/١٠٠	"فمى رسول الله ﷺ أن نساfer بالقرآن إلى أرض العدو" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد صالح بن قدامة به ، وذكر مُتابع له .
٥٨/١٠٢	"لكن رسول الله ﷺ لم يكن يفعل كما فعلت .." (يعني : قراءة المفضل في ركعة) عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زهير بن معاوية ، وذكر مُتابع له .
٥٩/١٠٣	"المؤمن مرآة المؤمن" عن أنس ، وتعقب الطبراني والبخاري بنفي تفرد عثمان بن محمد به ، وذكر مُتابعين له .
٦٠/١٠٤	"المستشار مؤتمنٌ ، فإذا استشير فليُشر .." عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن عنبسة به ، وذكر مُتابع له .

٦١/١٠٤	"الحمد لله ، دفنُ البناتِ من المكرماتِ" تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن ذكوان ، وذكرُ مُتابعٍ له . والحديث حكم عليه بالوضع الشيخ الألباني في "الضعيفة" .
٦٢/١٠٦	"لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طهور له .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسين بن الحكم ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٦٣/١٠٧	"استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان .." تخريجه عن معاذ بن جبل ، وتعقب الطبراني والعقيلي وابن عدي بنفي تفرد سعيد بن سلام به ، وذكرُ ثلاث مُتابعات له . ولا يصحُّ الحديث بوجه من الوجوه .
٦٤/١٠٩	"ذروني ما تركتكم .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ ابن عثمان ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٦٥/١٠٩	"لا، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إلا أن يعطى الله ﷻ فهما في كتابه، أو ما في هذه الصحيفة .." قول عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الرماديّ به ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٦٦/١١٠	"ما ترك رسول الله ﷺ ذهباً ولا فضةً .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني -إن كان يقصد آخر الحديث- بنفي تفرد معمر به ، وذكرُ مُتابعين له .
٦٧/١١٢	"أنه كان إذا كَبَّرَ رفع يديه حتى يحاذي أذنيه .." عن أنس ، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن أنس إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .
٦٨/١١٣	"كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ في ثلاثة أثوابٍ بيضٍ سُحولية .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سليمان بن موسي ، وذكرُ مُتابعين له .
٦٩/١١٤	"خلق الله ﷻ التربة يوم السبت .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن أمية ، وذكرُ مُتابعٍ له .

٦٩/١١٤	في الحديث السابق : الإشارة إلي وقوع سقط في إسناده عند الطبراني في "الأوسط" .
٧٠/١١٥	"دعاكم أخوكم ، وتكلف لكم .." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن أبي حميد ، وذكر متابع له ؛ ونقد تحسين الحافظ للحديث في "الفتح" ، وكذا تصحيح السيوطي له في "غاية الرغبة" (مخطوط نادر له) .
٧١/١١٦	"لا تَسْبُوا ثُبْعًا ، فإنه قد أسلم" عن سهل بن سعد ، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن سهل إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناده آخر له عنه .
٧٢/١١٧	"إنما الناس كابل مائة، لا تجد فيها راحلة واحدة" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هشام بن سعد ، وذكر أربع متابعات له .
٧٢/١١٨	في الحديث السابق : ذكر الدليل علي سماع زيد بن أسلم من ابن عمر ، وتعقب أبي الحسن السندي . ونقد تصحيحه الإسناد في "حاشيته علي سنن ابن ماجه" ، وبيان ما فيه .
٧٢/١١٨	التنبيه علي وهم محمد فؤاد عبدالباقي رحمه الله ، كم له من مثله !!
٧٣/١١٨	"إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن وهب ، وذكر متابع له .
٧٤/١١٩	"إذا استيقظ أحدكم من منامه فأراد أن يتوضأ .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسى بن يحيى به ، وذكر متابعين له .
٧٥/١٢٠	"العجماء جبار" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد ابن الجعد وأبي مريم عبدالغفار بن القاسم ، وذكر متابع لهما .

٧٦/١٢٠	"ثلاثٌ يصفين لك ود أخيك : توسع له في المجلس .." عن شيبة الحجبيّ عن عمه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن أبي الوزير ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٧٧/١٢١	"العِدَّةُ ذَيْنَ" عن ابن مسعود ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عن ابن مسعود ، وتخريجه .
٧٨/١٢٢	"من أسلم على يديه رجلٌ، وجِبَتْ له الجنةُ" عن عقبة بن عامر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن معاوية ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٧٩/١٢٣	"سبابُ المسلم فسوقٌ، وقتالُهُ كفرٌ" عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عروة بن مروان به ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٨٠/١٢٤	"أمرتُ أن أقاتلَ الناسَ حتى يقولوا لا إلهَ إلا الله .." عن أبي بكرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن موسى ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٨١/١٢٥	"اثنان لا تجاوز صلاحهما رءوسهما .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن المهاجر ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٨٢/١٢٥	"لا أكلُ متكنأً" عن أبي جحيفة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد ابن عيسي ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٨٣/١٢٦	"سمعتُ تسييحاً في السموات العُلى .." عن عبدالرحمن بن قرط ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعي بن منصور به ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٨٤/١٢٧	"اطلبوا الخوائج إلى حسان الوجوه" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عطاء ولا صفوان به ، وذكرُ مُتابعين لكل منهما .
٨٥/١٢٨	سبب نزول قوله تعالى : ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾ [البقرة/٢٢٣] ، عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن سعيد به ، وذكرُ مُتابعٍ له .

٨٦/١٢٩	"لا يُحافظ على صلاة الضحى إلا أواب" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن حمران به ، وذكر ثلاث مُتابعات له .
٨٦/١٣٠	في الحديث السابق : ردُّ تعقب الألباني لابن خزيمة .
٨٧/١٣١	"البسوا الثياب البيض .." عن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد ابن عقبة به ، وذكر مُتابع له .
٨٨/١٣١	"السُّجُومُ أمانٌ لأهل السماء وأصحابي أمانٌ لأمتي" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الصَّبَّاح بن محارب ، وذكر مُتابع له .
٨٩/١٣٢	"طلب العلم فريضة على كل مسلم" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن عبدالعزيز ، وذكر مُتابع له . وأنَّ تفصيل الكلام علي هذا الحديث في كتاب "جنة المراتب" الطبعة الجديدة .
٩٠/١٣٣	"لا يجوز نكاحٌ إلا بوليٍّ وشاهدين .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الثَّهَّاس بن قَهْم به ، وذكر مُتابع له .
٩١/١٣٤	"الآن حمى الوطيس" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يوسف ابن حماد به ، وذكر مُتابع له .
٩٢/١٣٤	"من أمَّ قومًا، وفيهم من هو أقرأ لكتاب الله منه .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسين بن عليّ ، وذكر مُتابع له .
٩٣/١٣٦	"مررتُ ليلةً أسرى بي بالملاء العلى .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبيدالله بن عمرو ، وذكر مُتابع له .
٩٤/١٣٦	"أنا وكافل اليتيم في الجنة والساعي على الأرملة .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سهل بن عثمان ، وذكر مُتابع له .
٩٥/١٣٧	"إنَّ ربكم واحدٌ، وأباكم واحدٌ .." عن أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي المنذر الورَّاق به ، وذكر مُتابع له .

٩٥/١٣٨	سقوط ذكر راوٍ في إسناد في "مطبوعة البزار" .
٩٦/١٣٨	"إنَّ آخر ما حفظ من كلام النبوة .." عن أبي وائل عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر للحديث إلى أبي وائل .
٩٧/١٣٩	"من خرج حاجاً فمات كتب له أجر الحاج .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد جميل بن أبي ميمونة ، وذكر مُتابع له .
٩٨/١٣٩	"أطفال المشركين خدمُ أهل الجنة" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحر بن مالك به ، وذكر مُتابع له .
٩٩/١٤٠	في قول الله تعالى : ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات/٣٢] ، من قول ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .
١٠٠/١٤١	"من يرد الله به خيراً ، يفقهه في الدين" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالواحد بن زياد ، وذكر مُتابع له .
١٠٠/١٤٢	الحديث السابق: مثال من أوهام معمر بن راشد لما حدث به في البصرة .
١٠١/١٤٤	"أنتم أصحابي ، وإخواني الذين آمنوا بي ولم يروني" تخريجه عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محتسب بن عبدالرحمن ، وذكر مُتابع له .
١٠٢/١٤٥	"لا تسبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن محمد الشافعي ولا أسد بن موسى عن سفيان ، وذكر مُتابعين لهما .
١٠٣/١٤٦	"لو تَرَكَتْهَا لَدَارَتْ إلى يوم القيامة" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن يونس ، وذكر مُتابع له .
١٠٤/١٤٧	"الخيرُ كثير ، ومن يعمل به قليلٌ" تخريجه عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسين بن عبدالأول ولا أسد بن موسى ، وذكر مُتابع لهما .

١٠٥/١٤٨	"رَبِّ زِدْ أُمَّتِي" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي إسماعيل المؤدّب ولا حفص بن عمر ، وذكر مُتَابِعٍ لكل منهما .
١٠٦/١٤٩	"الحج في سبيل الله، النفقة فيه: الدرهمُ بسبعمئة" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حسين بن عبد الأول ، وذكر مُتَابِعٍ له .
١٠٧/١٥٠	"سباب المسلم فسوقٌ، وقتاله كفرٌ" عن أبي هريرة ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد" بأن للحديث طرق أخرى عن أبي هريرة .
١٠٨/١٥١	"مَنْ أَحَقُّ بِصَلَتِي ؟ قَالَ : أُمُّكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأَخْتُكَ .." عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد السري بن إسماعيل ، وذكر مُتَابِعٍ له .
١٠٨/١٥٢	في الحديث السابق : تعقب الطبراني بذكر إسناد آخر للحديث عن ابن مسعود ، وتخرجه .
١٠٩/١٥٢	"لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد خلف بن هشام ، وذكر مُتَابِعٍ له .
١١٠/١٥٣	حديث : "أَقِيلُوا الْكِرَامَ عَشْرَ أَهْمٍ" ؛ وحديث : "تَهَادُوا تَزْدَادُوا حُبًّا" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن سليمان ولا ربحان ابن سعيد ، وذكر مُتَابِعَيْنِ لهما .
١١٠/١٥٤	في الحديث السابق : تعقب الهيثمي بذكر ترجمة راووين قال في كلٍّ منهما : "لم أجد من ترجمه" . وبيان أن له أوهام في كتابه "مجمع الزوائد" وترك الحافظ لها رعاية للهيثمي ، ولو أظهرها لكان أجود صيانة للعلم .
١١١/١٥٥	"لا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، ولا تَبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن يونس ، وذكر مُتَابِعَيْنِ له .

١١٢/١٥٦	"المؤمن الذى يخالطُ الناس ولا يصبر على أذاهم .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي يعلى التوزي ، وذكرُ مُتابعٍ له .
١١٢/١٥٦	في الحديث السابق : الإشارة إلى أن السقط الواقع في المتن ، وذكره محققا "المعجم الأوسط للطبراني -الحرمين" ، قد أخرجه الضياء المقدسي من طريق الطبراني في "المختارة" (مخطوط) .
١١٣/١٥٦	"ثلاثٌ من الجفاء : مسحُ الرجل التراب .." عن بريدة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عبيدة عبدالواحد بن واصل ، وذكرُ مُتابعٍ له .
١١٤/١٥٧	"أذهب الباس ربَّ الناس، اشف أنت الشافي .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هلال بن عبدالمك ، وذكرُ ثلاث مُتابعات له .
١١٥/١٥٨	"ما عبدَ اللهَ بشيٍّ أفضل من فقه في دين .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد بن عياض ، وذكرُ مُتابعٍ له .
١١٦/١٥٩	"إن الله خلق السموات سبعاً فاختر العاليا فسكنها .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن واقد به ، وذكرُ مُتابعٍ له .
١١٧/١٦١	"ما ضرَّ ابن عفان ما عمل بعد اليوم. قالها مرتين" عن عبدالرحمن ابن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ضمرة بن ربيعة ، وذكرُ مُتابعٍ له .
١١٨/١٦١	"مثل الذى يفرُّ من الموت كمثل الثعلب .." عن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معاذ بن محمد ، وذكرُ مُتابعٍ له .
١١٩/١٦٢	"من ترك الصلاة سُكراً مرة واحدة .." تخريجه عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسى بن أعين ، وذكرُ مُتابعٍ له .
١٢٠/١٦٣	"يؤمكم أكثركم قرآناً .." عن عمرو بن سلمة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زهير بن معاوية ، وذكرُ مُتابعٍ له .

١٢١/١٦٤	"إذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين .." عن جبير بن نفير عن ثوبان مولي رسول الله ﷺ ، وتعقب الطبراني بذكر طريق آخر له عن جبير .
١٢٢/١٦٥	"إن بني إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة .." عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد قيس بن الربيع ، وذكر مُتابع له .
١٢٣/١٦٦	"السنجوم أمان لأهل السماء، وأنا أمان لأصحابي .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد القاسم بن غصن ، وذكر مُتابع له .
١٢٤/١٦٧	"القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاضٍ في الجنة .." عن بريدة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن حمزة ، وذكر مُتابع له .
١٢٥/١٦٧	"إن سليمان بن داود عليه السلام سأل الله ثلاثاً .." عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن شعيب ، وذكر مُتابع له .
١٢٦/١٦٨	"نهى أن يشرب من كسر القدح" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسى بن إسماعيل ، وذكر مُتابع له .
١٢٧/١٦٩	"احفظوا فروجكم، ألا من حفظ فرجه فله الجنة" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مسلم بن إبراهيم ، وذكر مُتابع له .
١٢٧/١٧٠	الحديث السابق : ذكر شاهد له من حديث أبي طلحة ، وتخريجه عند أبي يعلى في "المسند" وابن أبي عاصم في "السنة" ، ومناقشة ما بين الإسنادين من اختلاف .
١٢٨/١٧١	"علماء هذه الأمة رجالان: رجل آتاه الله علماً .." عن ابن عباس ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" بذكر طريق آخر له عنه ؛ وسنده ضعيف أو واه .
١٢٨/١٧٢	الإشارة إلى التصحيقات الكثيرة في كتاب "جامع بيان العلم" لابن عبد البر (المطبوع) .

١٢٩/١٧٣	"الإيمان ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون شريعةً .." عن عبيد (رجل من أصحاب النبي ﷺ) ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد المنهال بن بحر ، وذكر مُتابع له .
١٣٠/١٧٣	"إياكم ومحقرات الذنوب .." عن سهل بن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق ، وذكر جماعة تابعوه .
١٣١/١٧٤	"إن الله جلّ ذكره أذن لي أن أحدث عن ديك .." تخريجه عن سهل ابن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسحاق بن منصور ، وذكر مُتابع له .
١٣١/١٧٥	في الحديث السابق : التنبيه علي خطأ وقع للهيثمي ، تصحّف اسم الراوي عليه فلذلك لم يعرفه .
١٣١/١٧٦	في الحديث السابق : التنبيه علي حديث أخرجه أبو يعلي ، ولعل بعض الرواة أبدل كلمة "ديك" بـ "ملك" أو العكس .
١٣٢/١٧٦	"عجبتُ من قضاء الله للعبد المسلم .." عن صهيب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمّار بن خالد ، وذكر مُتابع له .
١٣٣/١٧٧	"اقرأ القرآن في شهر .." عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي حفص عمرو بن عليّ الفلاس ، وذكر مُتابع له .
١٣٤/١٧٨	"كلوا جميعاً ولا تفرقوا، فإن طعام الواحد يكفي .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بحر السقاء به ، وذكر مُتابع له .
١٣٥/١٧٩	"من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عصمة بن المتوكل ، وذكر مُتابع له .
١٣٦/١٨٠	"مرّ النبي ﷺ بقبرين لبني النجار يعذبان بالنميمة .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي أسامة الكلبي ، وذكر مُتابع له .
١٣٧/١٨١	"اللهم علّمه الحكمة" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شيبان به ، وذكر مُتابع له .

١٣٨/١٨٢	"من قال دبر كل صلاة: أستغفر الله .. عن البراء ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن المختار ، وذكرُ مُتابع له .
١٣٩/١٨٣	"إذا بلغ بنو العاص ثلاثين: اتخذوا دين الله دغلاً .." عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زحمويه زكريا بن يحيى ، وذكرُ مُتابع له .
١٤٠/١٨٥	"أن رسول الله ﷺ كان يحتجم هذا الحجم في مقدم رأسه .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالعزيز بن عمر ، وذكرُ مُتابع له .
١٤١/١٨٥	"نعم ميتة الرجل، دون حقه" عن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أسباط بن نصر ، وذكرُ مُتابع له .
١٤١/١٨٦	في الحديث السابق : تعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد المعافي ابن عمران ، وذكرُ مُتابع له ، وتخريجُه من رواية الإمام أحمد في "المسند" .
١٤٢/١٨٧	"لا تشرك بالله شيئاً، وإن عذبت وحرقت .." عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل ، وتعقب الطبراني بذكر إسناده آخر له عن معاذ .
١٤٣/١٨٨	"من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين" عن معاوية بن أبي سفيان ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن واقد ، وذكرُ مُتابع له .
١٤٤/١٩١	"ما أبالي ما أتيت ولا ما ارتكبت .." عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بذكر إسناده آخر له عن ابن عمرو .
١٤٥/١٩٢	"ما قرأ رسول الله ﷺ علي الجن وما رأيهم .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .
١٤٥/١٩٣	في الحديث السابق : لم يقل البخاري : "ما قرأ رسول الله ﷺ علي الجن وما رأيهم" ، واستظهر الحافظ أنه حذفها عمداً ، وذلك لإثبات ابن مسعود قراءة النبي ﷺ علي الجن فكان مقدماً علي نفي ابن عباس .

١٤٥/١٩٥	في الحديث السابق : بعد سوق الروايات المثبتة والنافية لهذه العبارة يبدو كأن الراوي كان يذكرها مرة ويدعها مرة ، ولا تعارض بين حديث ابن عباس وحديث ابن مسعود ، وانظر توفيق البيهقي بينهما .
١٤٦/١٩٦	"كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فنفرق بيننا الشجرة ، فإذا التقينا يُسلم بعضنا على بعض" عن يزيد بن أبي منصور عن أنس ، وتعقب الطبراني بذكر إسناده الآخرين له عن أنس .
١٤٧/١٩٦	"أي الجهاد أفضل ؟ قال : كلمة حق عند سلطان جائر" عن أبي أمامة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن سلمة به وذكر مُتابعين له .
١٤٨/١٩٧	"هلا مضيت يا أبا عتيك؟ .." عن أسيد بن حضير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسحاق بن راهويه ، وذكر مُتابع له .
١٤٩/١٩٨	"أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ليث بن أبي سليم ، وذكر مُتابع له .
١٥٠/١٩٩	"إن في الجمعة ساعة .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي الجواب ، وذكر مُتابع له .
١٥١/٢٠٠	"فهي رسول الله ﷺ أن يسافر إلى العدو بالقرآن .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد صالح بن قدامة ، وذكر مُتابع له .
١٥٢/٢٠٠	"صلاة في مسجدی أفضل من أربع صلوات فيه .." عن أبي ذر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن سليمان ، وذكر مُتابعين له .
١٥٣/٢٠٢	"زويت لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها .." عن ثوبان ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن بشير ، وذكر مُتابعين له .

١٥٤/٢٠٤	"يا أبا بكر ! أرأيت ما تري في الدنيا مما تكره فبمثاقيل ذرّ الشر .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سماك بن عطية ولا زياد بن يحيى ، وذكرُ مُتابعٍ لكلٍ منهما .
١٥٥/٢٠٥	"إنَّ العبد يدعو الله وهو يحبه فيقول الله ﷻ يا جبريل اقض لعبدي هذا حاجته .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سويد بن عبدالعزيز ، وذكرُ مُتابعٍ له .
١٥٦/٢٠٦	"أن النبي ﷺ كان يسلم تسليمة واحدة" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي ، وذكرُ مُتابعٍ له .
١٥٧/٢٠٧	"أن النبي ﷺ احتجم ، وأعطى الحمام أجره .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد وهيب بن خالد ، وذكرُ مُتابعين له .
١٥٨/٢٠٨	"لله أشدُّ فرحاً بتوبة عبده من أحدكم .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شاذ بن الفياض ، وذكرُ مُتابعٍ له .
١٥٩/٢٠٩	"أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا .." عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالملك بن الصباح ، وذكرُ مُتابعٍ له .
١٦٠/٢١٠	"أنا أهلُّ أن أتقى فلا يشرك بي .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هذبة بن خالد ، وذكرُ جماعةٍ تابعوه .
١٦١/٢١١	"إذا التقى المسلمان بسيفيهما .." عن أبي بكر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد خالد بن خدّاش ، وذكرُ مُتابعين له .
١٦٢/٢١٢	"اللهم اغفر للحاج ، ولمن استغفر للحاج" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد علي بن شبرمة ، وذكرُ مُتابعٍ له .
١٦٢/٢١٣	في الحديث السابق : الرجوع عن تعقب الطبراني ، ثم تعقب البزار بأن رواية الطبراني تردُّ نكده للحديث من تفرد الحسين بن محمد المروزي به .

١٦٣/٢١٣	"يتقارب الزمان، وينقص العلم .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث ولا ابن أخي الزهري ، وذكر مُتَابِعِينَ لهما .
١٦٤/٢١٤	"الرَّفَقُ في المعيشة خير من بعض التجارة" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن صالح ، وذكر مُتَابِعٍ له .
١٦٥/٢١٥	في سبب نزول قوله تعالى : ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَلْيَ شَيْئُمْ﴾ [البقرة/٢٢٣] عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث ابن سعد ، وذكر مُتَابِعِينَ له .
١٦٦/٢١٦	"لا يباشر الرجل الرجل، ولا تباشر المرأة المرأة" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أسد بن موسى ، وذكر مُتَابِعٍ له .
١٦٧/٢١٦	"نِعَمَ الإِدَامُ: الحَلَّ" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله ابن محمد ولا عمران بن حصينة ، وذكر ثلاث مُتَابِعَات .
١٦٨/٢١٧	"إنها تخرص كما تخرص النخل .." عن عتاب بن أسيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن صالح ، وذكر ثلاث مُتَابِعَات .
١٦٩/٢١٨	"لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا .." عن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة ، وذكر مُتَابِعٍ له .
١٧٠/٢١٩	"ما كان نبئ قط إلا في أمته معلّم أو معلّمان .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بذكر طريق آخر له عن عبدالرحمن بن أبي الزناد .
١٧١/٢١٩	"إذا طُنْتُ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيَصَلِّ عَلَيَّ .." تخريجه عن أبي رافع ، وتعقب الطبراني والعقيلي بنفي تفرد معمر بن محمد ، وذكر مُتَابِعِينَ له .
١٧٢/٢٢١	"لكل أمة مجوس ولكل أمة نصارى .." عن سهل بن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد علي بن حجر ، وذكر مُتَابِعٍ له .

١٧٣/٢٢١	"من نفس كربةً من كرب المسلم في الدنيا .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي شيبة به عن الأعمش ، وذكر مُتَابِع له .
١٧٤/٢٢٢	"لو اجتمع أهل السماء وأهل الأرض .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي حمزة الأعور ، وذكر مُتَابِع له .
١٧٥/٢٢٣	"كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثة أنفاس .." عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسى بن أعين ، وذكر مُتَابِع له .
١٧٦/٢٢٤	"بال رسول الله ﷺ على سباطة قوم .." عن حذيفة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أشعث بن عبدالرحمن ، وذكر مُتَابِع له .
١٧٦/٢٢٤	تصحيح في اسم راوٍ في إسناده في "أوسط الطبراني" طبع دار الحرمين .
١٧٧/٢٢٥	"لو رأيتنا مع نبينا ﷺ لحسبت أننا ريحنا ريح الضأن .." عن أبي موسى ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن المبارك به ، وذكر مُتَابِع له .
١٧٨/٢٢٧	"إنَّ مما أدرك الناس من كلام النبوة .." عن أبي الطفيل ، وتعقب الطبراني بذكر إسناده آخر له عن سليمان بن أرقم .
١٧٩/٢٢٧	"لا تشدُّ المطى إلا إلى ثلاثة مساجد .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد علي بن سيابة ، وذكر ثلاثة مُتَابِعِين له .
١٨٠/٢٢٨	في قوله تعالى : ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر/٤٢] قول ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسى بن أعين ، وذكر مُتَابِع له .
١٨١/٢٢٩	"حُبِّهَا أدخلك الجنة" يعني : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الاخلاص/١] تخريجُه عن أنس ، وتعقب الطبراني والضياء بنفي تفرد عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، وذكر مُتَابِع له .
١٨٢/٢٣١	ما جلس قومٌ يذكرون الله ﷻ .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن عبدالملك الزبقي ، وذكر مُتَابِع له .

١٨٣/٢٣٢	"جعلني رسول الله ﷺ في أسارى بنى قريظة، فكنت أنظر إلى فرج الغلام، فإن رأيته قد أنبت ضربت عنقه .." عن أسلم الأنصاري ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر للحديث .
١٨٤/٢٣٣	"ما تحاب رجلان في الله .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن الزبير ، وذكر مُتابعين له .
١٨٥/٢٣٤	"كان رسول الله ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن أيوب ، وذكر مُتابعين له .
١٨٦/٢٣٥	"لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن الربيع ، وذكر مُتابعين له .
١٨٧/٢٣٧	في قوله تعالى : ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ﴾ [آل عمران/١٩٩] عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي بكر ابن عياش ولا معتمر بن سليمان ، وذكر مُتابعين لهما .
١٨٧/٢٣٧	في الحديث السابق : تعقب الدارقطني بأن رواية البزار والطبراني ترد عليه نقده للحديث .
١٨٨/٢٣٨	"من كرامتي على ربي أني ولدت محتوناً .." عن أنس ، وتعقب الطبراني والخطيب بنفي تفرد سفيان بن محمد الفزاري ، وذكر مُتابعين له .
١٨٩/٢٣٨	"إنني لأعرف حجراً كان يُسَلَّمُ عليّ .." عن جابر بن سمرة ، وتخريجُه من رواية الطبراني في "المعجم الصغير" ومن رواية أبي الشيخ في "كتاب العظمة" .
١٩٠/٢٣٩	"اللهم إني أعوذ بك من العجز الكسل .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد آدم بن أبي إياس ، وذكر مُتابعين له .

١٩١/٢٤٠	"أذ الأمانة إلى من ائتمنك .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أيوب بن سويد ، وذكر مُتابع له .
١٩٢/٢٤١	في قوله تعالى : ﴿لَقَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا﴾ [مريم/٢٤] عن البراء ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي سنان به ، وذكر مُتابع له .
١٩٣/٢٤١	"جُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاة" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى ابن عثمان الحربي ، وذكر مُتابع له .
١٩٤/٢٤٢	"لا تمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد فضيل بن عبد الوهاب ، وذكر مُتابع له .
١٩٥/٢٤٣	"عليك بتقوى الله، فإنها جماع كل خير .." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له عنه .
١٩٦/٢٤٤	"القلوب أربعة فقلبٌ أجرد فيه مثل السراج أزهَرُ .." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن خالد ، وذكر مُتابع له .
١٩٧/٢٤٥	"أبو الجعد الضمري" ونقد قول البخاري : "ولا أعرف له إلا هذا الحديث" بذكر حديث آخر له وتخرجه .
١٩٨/٢٤٦	"يا زبير! اسق، ثم أرسل الماء إلى جارك .." عن الزبير بن العوام ، وتعقب الحاكم بنفي تفرد ابن أخي الزهري بذكر عبدالله بن الزبير ، وذكر مُتابعين له .
١٩٨/٢٤٦	الإشارة إلي وقوع تصحيف فاحش في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .
١٩٨/٢٤٧	في الحديث السابق : الإشارة إلي كلام التقاد في رواية ابن وهب عن الليث ، وأنه وهم عليه في ذكر "الزبير بن العوام" وأكثر الرواة عن الليث يجعلونه من مسند "عبدالله بن الزبير" ، وتقام البحث في كتاب "سد الحاجة" (ح ١٥) .

١٩٩/٢٤٧	"خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عبد البر بنفي تفرد مالك بسياق الحديث ، وذكر مُتابع له .
١٩٩/٢٥٠	في الحديث السابق : الإشارة إلى تخريج رواياته في كتاب "تسليية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم" .
٢٠٠/٢٥١	"لا يقتسم ورثتي ديناراً ولا درهماً .." عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد يونس بن يزيد به ، وذكر مُتابع له .
٢٠١/٢٥١	"ما أmeer حاج قط" عن جابر ، والإمعار معناه : الافتقار ؛ وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن أبي حميد ، وذكر مُتابعين له .
٢٠١/٢٥٢	في الحديث السابق : تعقب الطبراني بأن رواية البزار تردُّ نقده للحديث . وتعقب المنذري والهيثمي بأن "محمد بن أبي حميد" لم يخرج له الشيخان ولا أحدهما شيئاً .
٢٠٢/٢٥٣	"لا توضعُ النواصي إلا في حجٍّ أو عمرة" عن جابر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر عنه .
٢٠٣/٢٥٤	"قوموا صلُّوا على أخيكم النجاشي" عن أنس ، وتعقب الدارقطني مع الضياء بنفي تفرد المعتمر بن سليمان ، وذكر مُتابع له .
٢٠٤/٢٥٥	"لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين .." عن أبي سعيد ، وتعقب أبي داود بنفي تفرد عكرمة بن عمار بوصله ، وذكر مُتابعين له .
٢٠٥/٢٥٦	"لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين .." عن أبي سعيد ، وتعقب ابن خزيمة بنفي تفرد عكرمة بن عمار به حتى يكون الوهم منه .
٢٠٦/٢٥٧	"كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمته" عن أنس ، وتعقب أبي داود بنفي تفرد همام بن يحيى ، وذكر مُتابع له .

٢٠٦/٢٥٨	في الحديث السابق : نقد الحاكم وموافقة الذهبي له في تصحيحه الحديث علي شرط الشيخين .
٢٠٧/٢٥٨	دعاء القادم من السفر : "آيون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون" عن جابر ، وتعقب قول البزار : "لا يروي عن جابر إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .
٢٠٨/٢٥٩	"النوم أخو الموت" عن جابر ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن يوسف الفريابي به عن الثوري ، وذكر مُتابع له ؛ وتعقب البزار أيضاً بنفي تفرد الثوري بإسناده عن ابن المنكدر .
٢٠٨/٢٥٩	في الحديث السابق : تعقب الطبراني بأن رواية البزار تردُّ نقده للحديث .
٢٠٨/٢٥٩	الإشارة إلي وقوع تحريف في اسم راوٍ في مطبوعة "الكامل" لابن عدي .
٢٠٩/٢٦٠	دعاء افتتاح الصلاة : "سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك .." عن عائشة ، وتعقب قول الترمذي : "لا نعرفه من حديث عائشة إلا من هذا الوجه" بذكر وجه آخر له عنها .
٢٠٩/٢٦٠	في الحديث السابق من الوجه الثاني : لم يفتن الشيخ أحمد شاكر إلي الانقطاع في سنده .
٢١٠/٢٦١	"مثل المؤمنين في توادهم وتحابهم .." عن النعمان بن بشير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن أبي عدي ، وذكر ثلاث مُتابعات له .
٢١١/٢٦١	"المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد .." عن سهل بن سعد ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد مصعب بن ثابت ، وذكر مُتابع له .
٢١٢/٢٦٢	"أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وعبدُ الله بن رواحة بين يديه يمشى .." عن أنس، وتعقب الترمذي بأن مؤتة كانت بعد عمرة القضاء .

٢١٣/٢٦٣	"توضأ النبي ﷺ مرةً مرةً" عن ابن عباس ، وتعقب البدر العيني في رده الحافظ ابن حجر في تعيين سفيان الواقع في الإسناد بالثوري لا ابن عيينة ، والراوي عنه محمد بن يوسف بالفريابي لا البيكندي .
٢١٣/٢٦٥	البخاريُّ حيثما يقول: "ثنا محمد بن يوسف" هكذا بإطلاق فهو الفريابي ، وإذا روي عن محمد بن يوسف البيكندي بيَّنه . والفريابي إذا أطلق "سفيان" فالمراد به الثوري ، وإذا روي عن ابن عيينة فإنه يُبيَّنه .
٢١٤/٢٦٧	"شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم" عن ابن عباس ، وتعقب البدر العيني في رده ابن حجر في تعيين سفيان الواقع في الإسناد بالثوري .
٢١٤/٢٦٧	أبو نعيم الفضل بن دكين مشهورٌ بالرواية عن الثوري معروفٌ بملازمته ، وله رواية عن ابن عيينة قليلة ؛ فإذا أطلق "سفيان" حُمِلَ علي من هو أشهر بصحبته وروايته عنه أكثر وهو "الثوري" ، وإذا روي عن ابن عيينة نُسبه ؛ ولهذا أمثلة في "صحيح البخاري" .
٢١٤/٢٧٠	أصحاب الثوري كبارٌ قدماء ، وأصحاب ابن عيينة صغارٌ لم يدر كوا الثوري ، فمتى رأيت القديم قال : "ثنا سفيان" ، فأبهم ، فهو الثوري .
٢١٥/٢٧١	"خرجت في حجة حجه رسول الله ﷺ فرأيتُ رسول الله ﷺ على راحلته .." عن ميمونة بنت كردم ، ولا يصحُّ ، ونقد القرطبي لإيراده الحديث محتجاً به لأصابع يديه ﷺ ، وأنَّ الذي جاء في الرواية أنها وصفت أصابع قدميه صلى الله عليه وسلم .
٢١٦/٢٧٢	"لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيةٌ وإذا استنفرتم فأنفروا .." عن عائشة ، وتعقب قول النووي : "متفقٌ عليه" بأنه في عزوه الحديث للبخاري هذا اللفظ عن عائشة تسامحٌ ظاهرٌ ، وإنما أخرجه البخاري بهذا اللفظ عن ابن عباس .

٢١٧/٢٧٤	"يا رسول الله ! هذه خديجةٌ قد أتتك .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .
٢١٨/٢٧٦	"أتيتُ النبي ﷺ وسألته عن الهجرة .." عن محمد بن حبيب المصري ، وتعقب أبي حاتم بذكر إنكار ابن القطان الفاسي لرواية أبي إدريس الخولاني عن محمد بن حبيب .
٢١٩/٢٧٧	"أَنَّ النبي ﷺ استعان بأسامة في صبِّ الماء علي يديه" عن أسامة بن زيد، وتعقب قول ابن حجر : "وليس في البخاري ذكرُ الصبِّ" بأنه قد وقع ذكرُ "الصبِّ" في رواية البخاري .
٢٢٠/٢٧٧	"أتى النبي ﷺ بإناءٍ وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء .." عن قتادة عن أنس ، وتعقب قول الحافظ : "لم أره من رواية قتادة إلا معنعناً" بأنه قد وقع تصريحه بالسماع من أنس في "صحيح مسلم" .
٢٢١/٢٧٨	"يجزئ في الوضوء رطلان من ماء" عن أنس ، وتعقب المناوي بأن عبد الله ابن عيسى الواقع في الإسناد ليس هو البصري الضعيف ، بل هو ابن عبدالرحمن بن أبي ليلي الأنصاري ثقة ثبت ؛ والتنبيه علي علّة الإسناد .
٢٢٢/٢٧٨	"يكون قومٌ يخضبون في آخر الزمان بالسَّواد .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب ابن الجوزي بأن عبدالكريم الواقع في الإسناد ليس هو ابن أبي المخارق ، بل هو الجزري ؛ وذكر الدليل علي ذلك .
٢٢٢/٢٧٩	بيان عيوب مصنفات ابن الجوزي ، وأقوال العلماء فيها .
٢٢٣/٢٨٠	"يُغسلُ الإناءُ الذي ولغ فيه الكلبُ سبعَ مرّات .." تخريجه من حديث أبي هريرة ، وردُّ قول ابن الجوزي : "فيه سوّار ، قال الثوري : ليس بثقة" بأن سوّاراً الواقع في إسناد الترمذي ليس هو الذي جرّحه الثوري .

٢٢٣/٢٨١	لماذا عدَّ ابنُ دقيق العيد وابنُ حجر قولَ ابنِ الجوزي من الغلط والوهم الفاحش ؟ .
٢٢٤/٢٨٢	"لا تُجالسوا أهل القدر، ولا تقاعدوهم" عن عمر بن الخطاب ، وتعقب ابن الجوزي بأن يحيى بن ميمون الواقع في الإسناد هو الحضرمي الذي وثقه ابن حبان وليس هو القرشي الذي كذَّبه الفلاس وتركه الدارقطني.
٢٢٥/٢٨٣	"من سئل عن علم فكتمه أجمه الله بلجام من نار .." عن ابن عمرو ، وتعقب ابن الجوزي بأن عبدالله بن وهب الواقع في الإسناد هو الإمام المصري المعروف ، وليس هو الفسوي الذي قال فيه ابن حبان "دجال" .
٢٢٦/٢٨٤	تعقب قول ابن الجوزي في "طالبوت بن عباد" : "ضعفه علماء الثقل" بأن ذلك معناه أنهم أجمعوا علي ذلك ، وليس ذلك بصحيح .
٢٢٧/٢٨٤	تعقب قول ابن الجوزي في "الربيع بن عبدالله" : "كان يحيى بن سعيد يثني عليه ، وقال ابن مهدي : لا ترو عنه شيئاً" . بأن ابن مهدي كان يثني علي الربيع ، أما يحيى فهو الذي قال : "لا ترو عنه شيئاً" .
٢٢٨/٢٨٥	تعقب ابن الجوزي في ترجمته لـ "صخر بن عبدالله" ونقل نقد الذهبي له في "الميزان" .
٢٢٩/٢٨٦	ابن الجوزي ينقل تضعيف أبي حاتم الرازي لحديث "صدقة بن يزيد الخراساني" ، وهو خطأ إنما قال فيه أبو حاتم : "صالح ، وصدقة بن خالد أحبُّ إليَّ منه" .
٢٣٠/٢٨٦	ابن الجوزي يخلط ترجمة "أبو الأشهب العطاردي" بترجمة "أبو الأشهب الواسطي" .
٢٣١/٢٨٦	ابن الجوزي يخلط ترجمة "طارق بن عبدالله المحاري الصحابي" بترجمة "طارق بن عبدالرحمن البجلي الكوفي" .

٢٣١/٢٨٧	أحاديثُ "طارق بن عبدالله الصحابي" الثلاثة رواها الطبراني في "المعجم الكبير".
٢٣٢/٢٨٧	ابن الجوزي يخلط ترجمة "العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي" بترجمة "العلاء بن خالد بن وردان".
٢٣٣/٢٨٨	ابن الجوزي ينقل قول أبي رزعة وينسبه لأبي حاتم الرازي.
٢٣٣/٢٨٨	مصطلح ابن الجوزي في "كتاب الضعفاء والمتروكين": "قال الرازي" فلا يقصد به غير أبي حاتم الرازي.
٢٣٣/٢٨٨	المختار أن لا يُقال في الصحابي الذي ثبتت صحبته مجهولٌ، فالصحابة كلُّهم عدولٌ، والجهالة به لا تضرُّ، كما عليه جماهيرُ أهل العلم.
٢٣٤/٢٨٩	"أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة.." عن بريدة، وتعقب ابن خزيمة بنفي تفرد المعتمر ووکیع بإسناده عن الثوري، وذكرُ متابعٍ لهما.
٢٣٥/٢٨٩	"أتاني ربي الليلة في أحسن صورة.." عن معاذ بن جبل، وتعقب ابن خزيمة بأن يحيى بن أبي كثير قد صرح بالتحديث من شيخه زيد بن سلام وأخرجه أحمد في "المسند".
٢٣٦/٢٩٠	في قول الله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن/٢٩] من قول أبي السرداء، وتعقب ابن الجوزي حيث خلط بين "عبدالرحمن بن يحيى المخزومي" وبين "عبدالرحمن بن يحيى الأنصاري".
٢٣٧/٢٩١	"فُضِّلْتُ على الناس بأربع: بالسَّخاء.." عن أنس، وهو حديثٌ منكَّرٌ. وتعقب ابن الجوزي بأن مروان بن محمد الواقع في السند هو ابن حسان الطاطري وليس هو مروان بن محمد السنجاري.

٢٣٨/٢٩٢	"ما من مولود إلا وفي سُرَّتِه من تربته .." عن ابن مسعود ، والحديث باطلٌ . تعقب ابن الجوزي بأن موسى بن سهل الواقع في السند هو الرازي وليس الوشاء الذي تكلم فيه الدارقطني وضعفه جداً البرقاني .
٢٣٩/٢٩٣	"السلام أدخل عليّ من تحبه وأحبه .." عن أنس ، وهو حديث باطلٌ . وتعقب ابن الجوزي بأن إبراهيم بن مهدي الواقع في السند هو المصيصي وليس هو أبو إسحاق الأبلبي الذي نقل الخطيب فيه الجرح .
٢٤٠/٢٩٤	"كنا جلوساً ننتظر رسولَ الله ﷺ فخرج إلينا قد انقطع شسعُ نعله، فرمى بها إلى عليّ عليه السلام .." عن أبي سعيد ، وتعقب ابن الجوزي بأن إسماعيل بن رجاء الواقع في السند هو ابن ربيعة الثقة وليس هو الحصني الذي جرّحه ابن حبان .
٢٤١/٢٩٥	"من يخطب أم كلثوم ؟ .." عن بسرة بنت صفوان ، وتعقب ابن الجوزي بأن يعقوب الواقع في السند هو ابن محمد الزهري وليس هو ابن الوليد أبو يوسف المدني .
٢٤٢/٢٩٥	"اللهم علّم معاويةَ الكتابَ، والحسابَ .." عن ابن عباس ، وتعقب ابن الجوزي بأن عثمان بن عبد الرحمن هو الوقاصي وليس هو الجُمحي .
٢٤٣/٢٩٦	"اشتأقت اللجنة إلى ثلاثة: عليّ، وعمّار، وسَلَمَان" عن أنس ، وتعقب ابن الجوزي في تسميته أبي ربيعة بزید بن عوف خلافاً لتسمية ابن منده وابن أبي حاتم له بعمر بن ربيعة وسماه ابن حبان بإسماعيل بن مسلم .
٢٤٤/٢٩٧	"لا يُبغضُ العربَ إلا منافقٌ" عن عليّ ، وتعقب ابن الجوزي بأن داود ابن حصين الواقع في الإسناد هو أبو سليمان المدني الذي وثقه أغلب النقاد وليس هو ابن عقيل بن منصور الذي عناه ابن حبان بالجرح .

٢٤٥/٢٩٨	"إنها ستفتحُ عليكم الشام، فتجدون فيها بيوتاً يقال لها الحمامات .." عن عمر ، وتعقب ابن الجوزي بأن إسماعيل الذي ضعفه الدارقطني متأخر عن إسماعيل الواقع في الإسناد .
٢٤٦/٢٩٨	"يُشَرُّ المشاؤون في الظلم إلى المساجد بنورٍ تامٍ .." عن سهل بن سعد ، تعقب قول ابن الجوزي : "قال البخاري : زهير حديثه منكراً" بأن البخاري لم يقل ذلك ، وعبرة البخاري فيه مقيدة برواية الشوام عنه .
٢٤٦/٢٩٩	ابن الجوزي يسرد الجرح في الراوي ويسكت عن التوثيق . وهذا من عيوب كتابه "الضعفاء" .
٢٤٧/٢٩٩	نقد ابن الجوزي بأنه لم يجرِ علي حالٍ واحدة في حكمه علي "محمد بن إسحاق" تارةً يركيه إن وقع في إسنادٍ يحتاجُ إليه ، وتارةً ينقل كلام مالك وهشام فيه إن وقع في حديثٍ يحتاج به خصمه .
٢٤٧/٣٠٠	ابن الجوزي كذلك كان يفعل مع : جابر الجعفي ، وليث بن أبي سليم ، وبقية بن الوليد ، وابن هبة ، وزيايد البكائي ، وأبي صالح كاتب الليث؛ يحتاج بأحدهم في موضع إذا كان الحديث حجةً له ، ويُضعفه في موضع آخر إذا كان الحديث حجةً عليه .
٢٤٧/٣٠٤	عصبية ابن الجوزي للمذهب هي التي دفعته إلى ذلك بل ودفعته أيضاً إلى تقرير الخطيب البغدادي لتصنيفه كتاباً في "القنوت" و في "الجهنم بالبسملة" !! .
٢٤٨/٣٠٥	"من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر .." عن عليّ ، وتعقب ابن الجوزي بأن فرات بن سلمان الواقع في الإسناد هو الرقي وليس هو فرات بن سليم الذي جرّحه ابن حبان .

٢٤٩/٣٠٥	"التم للصلاة في السفر كالمقصر في الحضر" عن أبي هريرة ، وتعقب ابن الجوزي بأن ابن المغلس الواقع في الإسناد هو أحمد بن محمد شيخ الدارقطني ثقة وليس هو ابن الصلت الحماني الكذاب الوضّاع .
٢٥٠/٣٠٦	بيان وهم ابن الجوزي في ترجمته لداود بن عمرو الضبي .
٢٥١/٣٠٧	بيان وهم ابن الجوزي في ترجمته لإسحاق بن ناصح .
٢٥٢/٣٠٧	"أن رسول الله ﷺ قال لرجل في أبيه: لا تمشين أمامه، ولا تقعد قبله" عن عائشة ، وتعقب ابن الجوزي بأن محمد بن الحسن الواقع في الإسناد هو : المزني قاضي واسط ، وليس هو : ابن أبي يزيد الهمداني ، الذي جرّحه بشدة أحمد وابن معين والنسائي .
٢٥٣/٣٠٨	"إن الله ﷻ يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة.." تخريج عن مطرف عن أبي ذر ، وتعقب قول البزار : "ولا روي مطرف عن أبي ذر إلا هذا الحديث" بذكر حديث آخر له عنه .
٢٥٣/٣٠٩	نقد المنذري والهيتمي في عزوهما حديث مطرف الآخر للبزار .
٢٥٤/٣١٠	"إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير.." عن ابن عباس ، وتعقب البدر العيني بأن ذكر سبب التعذيب في الحديث جاء من تخليط ابن لهيعة ، كما استظهره ابن حجر وهو حق لا غبار عليه ؛ والتدليل على ذلك .
٢٥٤/٣١٢	نقد البدر العيني في توثيقه لابن لهيعة وأنه كما يقول القائل : "تخديش في السرخام" . وبيان اضطراب رأيه فيه في مواضع من "عمدة القاري" . والإشارة إلى أن تمام البحث في كتاب "صفو الكدر" .
٢٥٥/٣١٣	نقد البدر العيني في تعقبه لابن حجر في تسمية يحيى بالقطان ، وبيان أنه استقل بصره أثناء النقل من إسناد إلى إسناد آخر ، فجعله يسمى يحيى بابن أبي كثير ، وأن الصواب مع ابن حجر .

٢٥٦/٣١٣	"أنَّ النبي ﷺ قال: يزُرُّه ولو بشوكة" عن سلمة بن الأكوع ، والحديث علَّقه البخاريُّ في الصحيح، وقال : "في إسناده نظرٌ"؛ ونقد البدر العيني.
٢٥٦/٣١٤	علماء الحديث اشترطوا انتفاء الشذوذ لصحة الحديث ؛ نقد قول البدر العيني "الشاذ من الثقة مقبولٌ" ، والأولي أن يقول : "وزيادة الثقة مقبولة".
٢٥٦/٣١٥	الحديث السابق : يجوز أن يكون مثلاً علي "الترجيح بالعدد" مع ذِكْرِ قرينة أخرى تؤيده ، وهي متابعة راوٍ للشيخ المختلف عنه علي الوجه الأول..
٢٥٧/٣١٦	"كان ﷺ يقرأ في الظهر في الأولين بأَمِّ الكتاب وسورتين .." عن أبي قتادة ، وتعقب البدر العيني في نقله بعض كلام الكرماني وبعض كلام ابن المنذر .
٢٥٧/٣١٩	تزييل معني "السُّنَّة" في كلام الصحابة علي المتعارف عليه عند المتأخرين فيه نظرٌ ظاهرٌ .
٢٥٨/٣٢٠	"ثلاثٌ هنَّ عليَ فرائض، وهو لكم تطوع: الوتر .." عن ابن عباس ، وتعقب البدر العيني بأن هذا الحديث ليس مما يحتجُّ به المناظر لأنه منكرٌ .
٢٥٩/٣٢١	"صلي بنا رسول الله ﷺ الظهر أو العصر ، فسَلِّمْ ، فقال له ذو اليمين : الصلاةُ يا رسول الله ! أنقصت ؟ .." عن أبي هريرة ، وتعقب البدر العيني في ردِّه كلام الحافظ ونقله اتفاق معظم أهل الحديث علي أن ذا الشمالين غير ذي اليمين .
٢٥٩/٣٢٢	البدر العيني يرجح أنَّ ذا الشمالين وذا اليمين كلاهما لقب علي الخرباق؛ وهذا خلافُ ما أجمع عليه علماء الحديث .

٢٥٩/٣٢٣	قول ابن عبد البر في الحديث السابق : أن الزهري اضطرب فيه ، ولم يتم له إسناداً ولا متناً ، وإن كان إماماً عظيماً في هذا الشأن ، والغلط لا يسلم منه أحدٌ ، والكمالُ ليس لمخلوق .
٢٥٩/٣٢٣	الحملُ علي التعدد أولي من نسبة الرواة إلي الشك ؛ ولكن إذا اتحد المخرج ، وثبت أن القصة واحدة ، فالحمل علي التعدد يخالف الأصل . بيان ذلك في كتاب : "تعلّة المفنود شرح منتقي ابن الجارود" .
٢٥٩/٣٢٤	نقل كلام العلائي في قصة ذي اليمين من كتابه الماتع : "نظم الفوائد لما تضمنه حديثُ ذي اليمين من الفوائد" .
٢٦٠/٣٢٩	"اختصمت النارُ والجنة .." عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن عبد الرحمن الطفاوي وذكرُ متابع له .
٢٦١/٣٣١	في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ﴾ [المجادلة/١٢] تخريجه عن علي ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم روي هذا إلا علي" بأنه رواه أيضاً سعد بن أبي وقاص .
٢٦٢/٣٣٣	"كان النبي ﷺ يتعوذُ من عذاب القبر" عن أم خالد بنت خالد ، وتعقب قول ابن أبي داود : "هذه أم خالد .. روت عن النبي ﷺ حديثين" بذكر حديثين آخرين لها عن النبي ﷺ .
٢٦٣/٣٣٥	"من أفطر رمضان ناسياً، فلا قضاء عليه .." عن أبي هريرة ، وتعقب الدارقطني بنفي تفرد محمد بن مرزوق به ، وذكرُ متابعين له .
٢٦٤/٣٣٦	حديث : "حنين الجذع" عن جابر ، وتعقب ابن حجر والبدر العيني في عزوهما الحديث للدارمي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن جابر ، إنما هو عند الدارمي عن الزهري عن سعيد عن جابر ؛ ومراجعة نسخة خطية نادرة من "سنن الدارمي" .

٢٦٥/٣٣٧	"صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب النسائي بنفي تفرد موسى الجهني به ، وتخريج أربع متابعات له .
٢٦٦/٣٣٩	تعقب ابن أبي حاتم وأبيه وعلي بن المديني وسفيان (الثوري) بذكر حديثين آخرين لحبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة .
٢٦٦/٣٤٠	"من أحب أن يمد له في عمره، ويُسط له في رزقه .." عن علي ، تعقب المنذري في نقده لهذا الحديث .
٢٦٦/٣٤١	"لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت" عن علي ، وتصريح ابن جريج بالتحديث عند بعض من أخرجه لا يصح . فقد رواه أحمد ابن منصور وهو صدوق عن روح بن عبادة وهو ثقة عن ابن جريج ، وخالفه بشر بن آدم والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن سعد العوفي فرووه عن روح عن ابن جريج بالنعنة وروايتهم أرجح .
٢٦٧/٣٤٢	"كان لرسول الله ﷺ خشبة يقوم إليها .." عن أبي سعيد ، وتعقب قول البزار: "لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من وجهين" بذكر وجه ثالث له عنه .
٢٦٧/٣٤٢	وقوع تصحيح في اسم راوٍ في مطبوعة "كشف الأستار" .
٢٦٨/٣٤٤	"كان رسول الله ﷺ إذا فُض في الثانية استفتح .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
٢٦٩/٣٤٥	"ويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفاً .." تخريجه عن أبي سعيد ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد ابن لهيعة به ، وذكر متابع له .
٢٧٠/٣٤٦	"من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذى أحداً .." عن ابن عباس ، وهو منكر جداً مخالف للأحاديث الصحيحة الحاضرة علي لزوم الصف الأول ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد بن الفضل ، وذكر متابع له .

٢٧١/٣٤٧	"أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدوني .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حجاج ، وذكر مُتَابِع له .
٢٧٢/٣٤٧	"مفتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير .." عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني وابن صاعد بنفي تفرد أبي عمر الضريير ، وذكر مُتَابِعِينَ له .
٢٧٣/٣٤٨	"أن الطفيل بن عمرو الدوسي أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد ابن زيد ، وذكر مُتَابِع له .
٢٧٤/٣٤٩	"أسرى بي الليلة إلى بيت المقدس .." عن ابن عباس ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" بذكر وجه آخر له عنه .
٢٧٥/٣٥١	"من أهديت إليه هدية وعنده قوم فهم شركاؤهم فيها" عن ابن عباس ، ولا يصح ، وقال العقيلي : "لا يصح في الباب شيء عن النبي ﷺ" ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" بذكر وجه آخر له عنه .
٢٧٦/٣٥٢	"أول ما يدعى إلى الجنة: الحمادون .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد قيس بن الربيع ، وذكر مُتَابِع له ؛ ونقد تصحيح الحاكم الحديث علي شرط مسلم وموافقة الذهبي له .
٢٧٦/٣٥٢	وقوع تصحيف في اسم راوٍ في "الضعيفة" للألباني .
٢٧٧/٣٥٣	"لم يُر للمتحابين مثل التزويج" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن ميسرة ومحمد بن مسلم الطائفي وسفيان الثوري ومؤمل بن إسماعيل ، وذكر مُتَابِع لكل منهم .

٢٧٨/٣٥٤	"إني قد خبأتُ لك خَبًّا فأخبرني ما هو ؟ .." عن زيد بن حارثة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن عيسى التنوخي ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٢٧٨/٣٥٥	الإشارة إلي سقوط ذكر راوٍ في إسناده في مطبوعة "زوائد البزار" .
٢٧٩/٣٥٥	"خُلقت هي والإنسان سواء ، فإن رأته أفزعته .." (يعني : الحية) عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمران القطان ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٢٨٠/٣٥٦	"أنه كان يقول: الحمد لله ربّ العالمين، سبعُ آيات .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ بن ثابت ، وذكرُ مُتابعين له .
٢٨١/٣٥٧	"أن رسول الله ﷺ كان بعرفة يدعو، يرفع يديه .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الفضل بن موسى السّنياني ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٢٨٢/٣٥٨	"يأله الله أيديكم من الأعاجم، فيصرون أسداً .." عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن عبدالقدوس ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٢٨٣/٣٥٨	"مثل المؤمن من أهل الإيمان مثلُ الرأس من الجسد .." عن سهل ابن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سوار بن عمارة ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٢٨٤/٣٥٩	"ليس في الحضرات صدقة" عن موسى بن طلحة عن أبيه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كامل الجحدري ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٢٨٥/٣٦٠	"لما أذنب آدم الذي أذنبه، رفع رأسه إلى العرش .." عن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن إسماعيل ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٢٨٦/٣٦١	"مهلاً عن الله مهلاً، لولا شبابٌ خُشع .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سريج بن يونس ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٢٨٧/٣٦٢	"أن النبي ﷺ كان يخطب إلى خشبة .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد جرير بن جازم ، وذكرُ مُتابعين له .

٢٨٨/٣٦٢	"نصرتُ بالصبا، وأهلكتُ عادَ بالدُّبور" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عوانة ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٢٨٩/٣٦٣	"أنَّ ناساً مسلمين كانوا مع مشركين يُكثرون سواد المشركين .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث بن سعد وابن لهيعة ، وذكرُ مُتابعٍ لهما .
٢٨٩/٣٦٤	في الحديث السابق : البخاريُّ يحرُّ علي ابن لهيعة في الإسناد ولا يُسمِّيه .
٢٩٠/٣٦٤	"النوم أخو الموت، ولا ينام أهل الجنة" عن جابر ، وتعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد عبدالله بن محمد بن المغيرة ، وذكرُ جماعةٍ تابعوه .
٢٩٠/٣٦٥	في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد الثوري ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٢٩١/٣٦٦	"أَسَخَنْتُ ماءً في الشمس، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ" .. من حديث هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة ، والحديثُ لا يصحُّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن مروان ، وذكرُ أربع مُتابعاتٍ له .
٢٩١/٣٦٨	في الحديث السابق : تعقب قول الطبراني : "لا يروي عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عن عروة عن عائشة، ولا يصحُّ أيضاً.
٢٩٢/٣٦٩	"هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين .." عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبيد بن الصباح ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٢٩٣/٣٧٠	"لا يرثُ الكافرُ المسلم، ولا المسلمُ الكافرَ" عن أسامة بن زيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حصين بن نمير ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٢٩٤/٣٧٠	"إذا كان يوم القيامة نودي: أين أبناء الستين؟ .." عن ابن عباس ، قال ابن كثير : "وهذا الحديث فيه نظر ، لحال إبراهيم بن الفضل ؛ وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن نافع الصائغ ، وذكرُ مُتابعٍ له .

٢٩٥/٣٧١	"وما يدريك أن الله أكرمهُ ؟ .." عن أم العلاء الأنصارية ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في مواضع .
٢٩٥/٣٧٥	سياق آخر للحديث السابق : وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه تماماً مثل سياقه .
٢٩٦/٣٧٦	"إن الله فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم قدر .." عن علي ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حرب بن سريج ، وذكر مُتابع له .
٢٩٦/٣٧٧	تصحيح في اسم راوٍ في إسناد في معجم الطبراني "الصغير" (المطبوع) .
٢٩٧/٣٧٨	"ما ذئبان ضاريان جائعان .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الذماري ، وذكر مُتابع له .
٢٩٨/٣٧٩	"إن الله يحب أن تؤتى رخصه .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عمر الضرير ، وذكر مُتابع له .
٢٩٩/٣٨٠	"إن الله تبارك وتعالى يحب أن تُقبل رخصه .." عن ابن مسعود ، وتعقب العقيلي بنفي تفرد معمر بن عبدالله ، وذكر مُتابع له .
٣٠٠/٣٨١	"من خاف أدج، ومن أدج بلغ المنزل .." عن أبي بن كعب ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد وكيع ، وذكر مُتابع له .
٣٠١/٣٨١	"كان حي من بنى ليث من المدينة على ميلين .." ابن بريدة عن أبيه ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد زكريا بن عدي ، وذكر مُتابع له .
٣٠١/٣٨٣	في الحديث السابق : قال شيخ الإسلام ابن تيمية : "هذا إسناد صحيح علي شرط الصحيح لا نعلم له علة" ! . وعلته ظاهرة = صالح بن حيان الكوفي : مجروح .
٣٠٢/٣٨٣	"الهدية رزق من الله ، فمن أهدي له فليقبلها .." عن عقبة بن عامر ، ولا يصح ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد ابن أذينة به ، وذكر مُتابع له .

٣٠٣/٣٨٤	"كلم الله البحر الشامي .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد عبدالرحمن العمري به ، وذكرُ مُتابع له .
٣٠٤/٣٨٥	"من كتم علماً علّمه الله إياه ألجم بلجام من نار" عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد ابن أبي الجون ، وذكرُ مُتابع له .
٣٠٤/٣٨٥	في الحديث السابق : تعقب الطبراني بنفي تفرد أبي الأحوص .
٣٠٥/٣٨٦	"المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالملك بن أبي كريمة ، وذكرُ مُتابع له .
٣٠٦/٣٨٧	"يُجاء بالجارين المتكبرين في صور الذر .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن صصري بنفي تفرد عطاء بن مسلم ، وذكرُ مُتابع له .
٣٠٧/٣٨٧	"إنكم محشورون حفاة، عراة، غرلاً" عن ابن مسعود ، وتعقب قول البزار : "لم يرو الثوري عن زبيد عم مُرة حديثاً مُسنداً" بذكر حديث آخر له عنه لكنه من قول ابن مسعود .
٣٠٨/٣٨٨	"أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجزوم .." عن جابر ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد حبيب بن الشهيد ، وذكرُ مُتابع له .
٣٠٩/٣٨٩	"سألت النبي ﷺ عن تفسير: "سبحان الله"؟ قال: تزيه الله تبارك وتعالى من السوء" عن طلحة بن يحيى عن أبيه عن جدّه ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن طلحة متصلاً إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه ؛ ولا يصحُّ من الوجهين .
٣١٠/٣٩١	"أن النبي ﷺ كان يتقى سورة الدم ثلاثاً .." عن أم سلمة ، وتعقب ابن حجر في عزوه الحديث لابن ماجة ، فلم يخرجْه ؛ ونقده في تحسين إسناده وفيه سعيد بن بشير يرويه عن قتادة .

٣١١/٣٩١	"لعن الله العقرب، تلدغ المصلى وغير المصلى .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحكم بن عبد الملك ، وذكر مُتابع له .
٣١٢/٣٩٢	"لدغت النبي ﷺ عقربٌ وهو يصلى .." عن علي ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن فضيل ، وذكر مُتابع له .
٣١٢/٣٩٣	تصرف فاحش لا يجوز من محقق "مصنّف ابن أبي شيبة" .
٣١٣/٣٩٤	"يا بلال إذا أذنت فترسل في أذانك .." عن جابر ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد عبد المنعم بن نعيم ، وذكر مُتابع له .
٣١٤/٣٩٥	"أن النبي ﷺ أمر بوضع الكفين ونصب القدمين" عن عامر بن سعد مرسلاً ، وتعقب أبي حاتم بنفي تفرد وهيب بوصله ، وذكر مُتابع له .
٣١٥/٣٩٦	"اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبد الرحيم بن سليمان ، وذكر مُتابع له .
٣١٦/٣٩٧	"كان النبي ﷺ يقول بين السجدين : اللهم اغفر لي وارحمني، وعافني وارزقني واهدني" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زيد ابن الحباب وعبيد بن إسحاق ، وذكر مُتابعين هما .
٣١٧/٣٩٨	"سترٌ ما بين عورات بني آدم والجنّ، إذا وضع أحدُهم ثوبه أن يقول: بسم الله" عن أنس ، وتعقب الطبراني وابن عدي بنفي تفرد سعيد ابن مسلمة وسعد بن الصلت عن الأعمش ، وذكر مُتابعين هما عنه .
٣١٨/٣٩٩	"إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله، فإنه يظهر جسده كله .." عن ابن مسعود ، وتعقب البيهقي ، بنفي تفرد يحيى بن هاشم ، وذكر مُتابع له .
٣١٩/٤٠٠	"علّم رسول الله ﷺ الحسن بن عليّ إذا دخل المسجد .." عن ابن عمر، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن صبيح ، وذكر مُتابع له .

٣٢٠/٤٠١	"ما منكم من أحدٍ إلا وله شيطانٌ.." عن شريك بن طارق ، وتعقب قول البغوي : "لا أعلم لشريك بن طارق مسنداً غير هذا" بذكر حديث آخر له .
٣٢١/٤٠١	"لا يزال العبد بخيرٍ ما لم يستعجل.." عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد أنس بن مالك به ، فقد ثبت معنى الحديث عن أبي هريرة .
٣٢١/٤٠٢	في الحديث السابق : تعقب الهيثمي في عزوه الحديث للترمذي وهو في البخاري ومسلم .
٣٢٢/٤٠٢	"صلاة في مسجدي هذا؛ أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه؛ إلا المسجد الحرام" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كامل الجحدري ، وذكر مُتابع له .
٣٢٣/٤٠٣	"صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة.." عن أبي سعيد ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد" بذكر وجه آخر له عنه .
٣٢٣/٤٠٤	تعقب قول البزار : "إسحاق (ابن شريقي) لا نعلم حدث عنه إلا عبد الواحد (ابن زياد)" بذكر آخرين رَووا عنه .
٣٢٣/٤٠٤	حديث : "ما بين قري ومنبري روضة.." باطلٌ بهذا السياق ؛ وللمُصنّف فيه جزءٌ مفردٌ يردُّ فيه علي الغماري .
٣٢٤/٤٠٤	"سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن المزايدة" عن سفيان بن وهب ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمُ روي سفيان إلا هذا" ؛ بذكر حديثين آخرين له ، وتخرجهما من مصادر بعضها مخطوط .

٣٢٥/٤٠٦	"كان سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ يمرُّ بنا بالقيروان .." أخرجه البغوي في "معجم الصحابة" (مخطوط) ، وتعقب قول البغوي : "ليس له غير هذا" بما تُعَقَّب به البزار .
٣٢٦/٤٠٦	"السيمين الفاجرة تُذهب بالمال" عن عبدالرحمن بن عوف ، وتعقب قول البزار : "ولا أسند هشام بن حسان عن يحيى بن أبي كثير غير هذا" بذكر حديث آخر له عنه .
٣٢٧/٤٠٧	"أن نافعاً أبا السائب كان عبداً لغيلان بن سلمة، ففرَّ إلى رسول الله ﷺ يوم حاصر الطائف .." عن غيلان بن سلمة الثقفي، وتعقب قول البزار: "لا نعلم روي غيلان إلا هذا" بذكر حديثين آخرين له .
٣٢٨/٤٠٩	"أن النبي ﷺ أكلها" (يعني : تمرة) عن عبدالرحمن بن عوف ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي إلا عن عبدالرحمن بهذا الإسناد" بأنه روي عن سعد بن أبي وقاص أيضاً .
٣٢٩/٤١٠	"لا تسترضعوا الورهاء" (يعني : الحمقاء) عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي أمية بن يعلى ، وذكر مُتَابِع له .
٣٢٩/٤١٠	في الحديث السابق : وتعقب البزار بنفي تفرد عكرمة بن إبراهيم .
٣٣٠/٤١١	"لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكرُ لزوجها .." عن ابن عمرو، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن المبارك ، وذكر مُتَابِع له .
٣٣١/٤١٢	"إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها .." عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد الزبير بن عديّ ، وذكر مُتَابِع له .
٣٣٢/٤١٢	"مثل المرأة كالضلع، إن ثَقِمَتْ تكسره .." عن عائشة ، وتعقب البزار بنفي تفرد زهير بن محمد وإسماعيل بن عيَّاش ، وذكر مُتَابِع لهما .

٣٣٣/٤١٣	" أنزل الله المعونة على قدر المؤونة " تخريجه عن أبي هريرة ، وهو حديث منكر ، وتعقب البيهقي ، بنفي تفرد طارق بن عمار وعباد بن كثير ، وذكر متابعين لهما .
٣٣٤/٤١٥	"إنَّ المعونة تأتي من الله ﷻ على قدر المؤنة" عن أبي هريرة ، وتعقب قول البزار : " لا نعلمه عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد " بذكر طريق آخر له عنه ، وتخريجه من رواية ابن عدي في "الكامل" .
٣٣٥/٤١٦	"الذي يشرب الخمر؛ فاجلدوه .." عن غضيف ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم روي غضيف إلا هذا" بذكر أربعة أحاديث أخرى له وتخريجها .
٣٣٦/٤٢١	"إنَّ الصدقة لا تنبغى لآل محمد إنما هي أوساخ الناس .." عن عبدالمطلب ابن ربيعة ، وتعقب النسائي بنفي تفرد جويرية بن أسماء عن مالك ، وذكر متابعين له .
٣٣٧/٤٢٣	"إلما جعل الإمام ليؤتم به" عن أبي هريرة ، ونقد إعلال أبي داود والبخاري للحديث بتفرد أبي خالد الأحمر به ، وذكر متابعين له من الثقات وآخرين من الضعفاء .
٣٣٨/٤٢٤	"أخوف ما أخاف على أمتي منافقٌ عليمُ اللسان" عن عمر بن الخطاب ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد ديلم بن غزوان ، وذكر متابعين له .
٣٣٩/٤٢٥	"لا يحرمُ الحرامُ الحلالُ إنما يحرمُ ما كان بنكاح حلال" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عثمان بن عبد الرحمن ولا عبد الله بن نافع ، وذكر متابعين لكل منهما ؛ ولا يصح الحديث بأي وجه .
٣٤٠/٤٢٦	"ما بين المشرق والمغرب قبلة" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني والعقيلي بنفي تفرد أبي معشر وذكر متابعين له .

٣٤١/٤٢٧	"ليس على المسلم جزية" عن ابن عباس ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عليّ بن قادم بوصله ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٣٤٢/٤٢٨	"الحربُ خدعةٌ" من حديث عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ ابن غراب ، وذكرُ مُتَابِعِينَ له .
٣٤٣/٤٢٩	"الطوافُ بالبيت صلاةٌ إلا أنَّ الله تعالى أحلَّ فيه المنطق .." عن ابن عباس ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد موسى بن أعين وفضيل بن عياض وجريز بن عبد الحميد ، وذكرُ مُتَابِعِينَ لهم .
٣٤٤/٤٣٠	في قول الله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [النور/٣٣] عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبد الرزاق به ، وذكرُ مُتَابِعِينَ له .
٣٤٤/٤٣٠	في الحديث السابق : الإشارة إلى أنَّ ذكرَ "معمر" مقحمٌ في إسناده الطبراني في "الأوسط" .
٣٤٥/٤٣١	"لا يحبُّ ثقيف رجلٌ يؤمن بالله ورسوله .." عن ابن عباس ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عصام بن طليق ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٣٤٦/٤٣٢	"من تولى غير ذى نعمته؛ فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ" عن أنس ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد وهب بن جريز ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٣٤٧/٤٣٣	"تبنى مدينة بين دجلة ودجيل، وقطربل والصرقة، يُجى إليها الخراج .." عن جريز ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عمار بن سيف وذكرُ ثلاث مُتَابِعَاتٍ له .
٣٤٨/٤٣٣	"إن الله يصنع كل صانع وصنعه" عن حذيفة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد فضيل بن سليمان ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٣٤٩/٤٣٤	"برأت الذمّةُ من أقام مع المشركين في بلادهم" تخريجُه عن جريز ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد حجاج بن أرطاة ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .

٣٥٠/٤٣٥	"من زرع في أرض قومٍ بغير إذْنهم .." عن رافع بن خديج ، وتعقب الترمذي والخطابي والبيهقي وموسي بن هارون الحمال بنفي تفرد شريك النخعي ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٣٥١/٤٣٦	"لا يدخل الجنة أحدٌ إلا بجواز : بسم الله الرحمن الرحيم .." من حديث سلمان ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد إسحاق بن إبراهيم الدبيري ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٣٥٢/٤٣٧	"أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقرُ الدنيا وعذاب الآخرة" عن أبي سعيد ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد" بذكر وجهين آخرين له عنه .
٣٥٣/٤٣٨	"القناعة مالٌ لا ينفد" عن جابر ، والحديث باطلٌ ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد عبد الله بن إبراهيم ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٣٥٤/٤٣٩	"عليكم بالقناعة فإنَّ القناعة مالٌ لا ينفد" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه ، وذكرُ مُتابعين له .
٣٥٥/٤٤٠	"أن النبي ﷺ أمره بذلك" (التكبير عند خاتمة كل سورة) عن أبي ابن كعب وتعقب الذهبي وابن كثير بنفي تفرد أحمد بن محمد بن القاسم البزري ، وذكرُ مُتابعٍ له ؛ وتخريجه بسند جيد .
٣٥٦/٤٤٢	حديث : "استفتاء سعد بن عبادة النبي ﷺ في نذرٍ كان علي أمه فماتت قبل أن تقضيه .." عن ابن عباس ، وتعقب أبي يعلى الخليلي بأن حديث هشام بن عروة عن بكر بن وائل بن داود أخرجه مسلم .
٣٥٧/٤٤٢	ترجمة "علي بن الجعد" في "الإرشاد" وتعقب قول أبي يعلى الخليلي : "مخرج في الصحيحين" بأن مسلماً لم يرو عنه في "صحيحه" شيئاً .

٣٥٨/٤٤٢	ترجمة "يحيى بن عبد الحميد الحماني" في "الإرشاد" وتعقب قول أبي يعلى الخليلي : "مخرج في الصحيحين" بأنه لم يخرج له أحدُ الشيخين شيئاً ؛ كيف وقد أثهم بسرقة الحديث .
٣٥٩/٤٤٣	ترجمة "إبراهيم بن عرعة" في "الإرشاد" وتعقب قول أبي يعلى الخليلي : "مخرج في الصحيحين" بأن البخاري لم يخرج له في "صحيحه" شيئاً ؛ وروي عنه مسلمٌ سبعة أحاديث .
٣٦٠/٤٤٧	"من باع ثراً فأصابته جائحةٌ، فلا يأخذها .." عن جابر ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد إسماعيل بن عياش ، وذكر جماعة تابعوه .
٣٦١/٤٤٩	"أثَقُوا النار ولو بشق تمرة" عن النعمان بن بشير ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد الوركاني به ، وذكر متابع له .
٣٦٢/٤٤٩	"اليد المنطية، خيرٌ من اليد السفلى" عن عطية السعدي ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم روي عطية إلا هذا وآخر" بأن له أكثر من ذلك .
٣٦٢/٤٥١	التعقب السابق علي البزار ليس بقاطع لاحتمال أنه يفرق بين عطية الجشمي وعطية السعدي .
٣٦٣/٤٥١	"كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدين إلى رأسه .." عن عائشة ، وتعقب أبي داود بنفي تفرد مالك ، وذكر متابعين له .
٣٦٣/٤٥٢	في الحديث السابق : تعقب المزني والبخاري بنفي تفرد مالك وعبيد الله ابن عمر به وذكر متابع لهما ؛ وفي سنده اختلاف بيانه في تعليقي علي "جزء من حديث الذهلي" (ح ٨) .
٣٦٤/٤٥٢	في الحديث السابق : تعقب قول ابن عبد البر : "الذي أنكروا علي مالك ذكره "عمرة" في حديث عائشة .." بنفي تفرد مالك بها .

٣٦٥/٤٥٣	في قوله تعالى : ﴿فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة/٢٥] ، [النساء/٥٧] عن أبي سعيد ، والراجح أنه من قول قتادة ؛ ردُّ نقد ابن حجر للحديث في أحد موضعين له في "الفتح" .
٣٦٦/٤٥٣	"إنَّ الله خلق آدم رجلاً طويلاً ، كثير شعر الرأس .." عن أبي بن كعب ، وردُّ تحسين ابن حجر لإسناده ، والحديث منكرٌ .
٣٦٧/٤٥٤	"كُنَّا بِالْقِسْطَنِطِينَةِ فَخَرَجَ صَفٌّ عَظِيمٌ مِنَ الرُّومِ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَيَّ صَفٌّ الرُّومِ .." من طريق أسلم بن عمران ، وتعقب ابن حجر بأن مسلماً لم يخرِّجه في "صحيحه" .
٣٦٨/٤٥٥	"صلي ابن عباس علي جنازة فقراً بفاتحة الكتاب .." عن طلحة ابن عبدالله بن عوف ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .
٣٦٩/٤٥٦	"كان رجلٌ يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصانٌ مربوطٌ .." عن البراء ابن عازب ، وتعقب الحافظ بأن هذه الرواية وقعت في "صحيح مسلم" فالعزو إليه أولى .
٣٧٠/٤٥٧	"أيما امرأة أصاب ولدها عذرة .." عن جابر ، وتعقب الحافظ بأن هذا الحديث لم يخرِّجه من أصحاب السنن إلا التَّسَائِيُّ في "الكبرى" .
٣٧١/٤٥٧	"يا ابن عمر! كل شيء يمسُّ الأرض من الثياب في النار" عن ابن عمر ، وتعقب ابن حجر بأنه في مسند أحمد والعزو له أولى من العزو إلي الطبراني والإسماعيلي ، وإن كان الخطب في هذا أخف من العزو إلي غير الصحيحين والحديث فيهما أو في أحدهما .
٣٧٢/٤٥٩	"هي من قدر الله" (يعنى: الرُّقْي) وتعقب ابن حجر بأنه عند أبي داود في "كتاب القدر" وليس في "السنن" .

٣٧٣/٤٥٩	"أن النبي ﷺ كان يحبُّ الخضرة" عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد سويد ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٣٧٤/٤٦٠	" قال موسى عليه السلام : يا رب ! علمني شيئاً أذكرك به قال : قل لا إله إلا الله .. " عن أبي سعيد ، وتقد تصحيح ابن حجر لإسناده وهو من حديث درّاج أبي السمح عن أبي الهيثم .
٣٧٥/٤٦١	"يا رسول الله ! أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، أخلَقَ يُخلَق ، أم نسجَ يُنسَج ؟ .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بأنّه ورد مثله عن جابر .
٣٧٦/٤٦٢	"أن رسول الله ﷺ لم يميت حتي كان أكثر صلاته جالساً" تخريجه عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
٣٧٧/٤٦٤	"مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجلٍ له ثلاثة أخلاء .." عن النعمان ابن بشير ، وتعقب الطبراني والبزار بنفي تفرد النضر بن شميل برفعه وذكرُ مُتابعين لهما .
٣٧٨/٤٦٥	"أن النبي ﷺ بعث إلى رجلٍ أعرس بامرأة أبيه .." عن معاوية بن قرّة عن أبيه ، وتعقب البزار بنفي تفرد يوسف بن منازل وعبدالله بن الوضاح ، وذكرُ مُتابعٍ لهما .
٣٧٩/٤٦٦	"لما نزلت : ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء/٢١٤] جعل رسول الله ﷺ يدعوهم قبائل قبائل" عن أبي موسى ، وتعقب البزار بنفي تفرد الضحاك بن مخلد ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٣٨٠/٤٦٧	"رأيتُ رسول الله ﷺ يأكلُ لحم دجاج" عن أبي موسى ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن عيينة برفعه ، وذكرُ جماعة تابعوه .

٣٨١/٤٦٨	"لله أفرح بتوبة العبد من رجلٍ معه راحلته بفلاةٍ من الأرض .." عن النعمان ، وتعقب البزار بنفي تفرد النضر بن شميل ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٣٨٢/٤٦٩	"لا تُشهدني على جَوْرٍ" عن النعمان ، وتعقب البزار بنفي تفرد عليّ ابن المبارك ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٣٨٣/٤٧٠	"الكَيْسُ من دان نفسه .." عن شداد بن أوس ، وتعقب قول البزار : "لا يروي إلا عن شداد" بأنه ورد من حديث أنس .
٣٨٣/٤٧١	في الحديث السابق : تعقب البيهقيّ في نقده للحديث .
٣٨٤/٤٧١	"إنَّ اللهَ تبارك وتعالى كتب الإحسان على كلِّ شيءٍ .." عن شداد ابن أوس ، وتعقب البزار بنفي تفرد خالد الحذاء ، وذكرُ مُتَابِعِينَ له .
٣٨٥/٤٧٢	"انطلقوا بنا إلى بني واقفٍ نزور البصر" عن جبير بن مطعم ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن عيينة بوصله ، وذكرُ مُتَابِعِينَ له .
٣٨٥/٤٧٢	الإشارة إلى تصحيف وقع في نسب راوٍ في مطبوعة "كشف الأستار" .
٣٨٦/٤٧٣	الحديث السابق ولكن عن جابر ، تعقب البزار بنفي تفرد الحسين ابن عليّ الجعفي بوصله ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٣٨٧/٤٧٤	"لولا أن رسول الله ﷺ هُنا أن ندعو بالموت لدعوتُ به .." عن حَبَابٍ ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي معاوية بجمعه من أوله إلى آخره ، وذكرُ مُتَابِعٍ له علي ذلك .
٣٨٨/٤٧٥	في قوله تعالى : ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ [الأعراف/١٩٩] عن ابن الزبير ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن عبد الرحمن بوصله ، وذكرُ جماعة تابعوه .
٣٨٩/٤٧٦	سبب نزول قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات/٢] عن ابن الزبير ، وتعقب البزار بنفي تفرد الحجاج بن محمد ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .

٣٩٠/٤٧٧	"صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة .." عن ابن الزبير ، وتعقب البزار بأنه ورد مثله من حديث جابر .
٣٩١/٤٧٨	"أن النبي ﷺ كان يتختم بيمينه" عن عبدالله بن جعفر ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن العلاء ، وذكر متابع له .
٣٩٢/٤٧٩	"لا تسأل الإمارة، فإنك إن سألتها فأوتيتها، وكُلت إلى نفسك .." عن عبدالرحمن بن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي بحر به ، وذكر متابعين له .
٣٩٣/٤٨٠	"يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها .." عن عبدالرحمن ، وتعقب البزار بنفي تفرد يزيد بن إبراهيم ، وذكر متابع له .
٣٩٤/٤٨٠	في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد الحسن بن عبدالرحمن بوصله ، وذكر جماعة تابعوه .
٣٩٥/٤٨١	في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد يزيد بن هارون ، وذكر متابع له .
٣٩٦/٤٨٢	"اتركوا الحبشة ما تركوكم .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بنفي تفرد القاسم بن بشر ، وذكر متابع له .
٣٩٧/٤٨٣	"إذا رأيتم أمسي قباب الظالم أن تقول: إنك ظالم .." عن ابن عمرو ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم أسند أبو الزبير عن ابن عمرو إلا هذين الحديثين" بذكر ثالث له عنه .
٣٩٨/٤٨٤	"لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدره فلان" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد شعبة ، وذكر متابعين له .
٣٩٩/٤٨٤	"أجيبوا الداعي، ولا تردوا الهدية .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمر بن عبيد وإسرائيل بن يونس ، وذكر متابعين لهما .

٤٠٠/٤٨٥	في الحديث السابق : تعقب أبي نعيم بنفي تفرد ابن الضريس ، وذكرُ متابع له .
٤٠١/٤٨٦	"إن هذه الصلوات الخمس الحقائق كفارات لما بينهما .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد صالح بن موسى ، وذكرُ متابع له .
٤٠٢/٤٨٦	"من مات وهو يجعل لله نذراً دخل النار" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي عوانة ، وذكرُ متابع له .
٤٠٣/٤٨٧	"المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد إسرائيل به حتى يكون الخطأ منه ، وذكرُ متابع له .
٤٠٤/٤٨٨	"لو كنت قاتلاً رسلاً لقتلتك .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد الثوري ، وذكرُ متابعين له .
٤٠٥/٤٨٩	"لا تذهب الدنيا حتى يملك رجلٌ من أهل بيتي ، يواطئ اسمه اسمي" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن سعيد وأسياب بن محمد ، وذكرُ متابعين لهما .
٤٠٦/٤٩٠	في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد جعفر بن زياد ، وذكرُ متابع له .
٤٠٧/٤٩٠	في قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم/١٣] قال : رأى جبريل عند سدرة المنتهى . عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى القطان وذكرُ ثلاث متابعات له .
٤٠٨/٤٩١	"إن الله نظر في قلوب العباد ، فوجد قلب محمد خير قلوب .." قول ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي بكر بن عياش ، وذكرُ متابع له .

٤٠٩/٤٩٢	"إنه ليس أحدٌ من أهل الأديان يصلى في هذه الساعة غيركم" من حديث ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد شيبان بن عبدالرحمن ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٤١٠/٤٩٣	"اللهم إني أحبهما فأحبهما ومن أحبهما فقد أحبني" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد يوسف بن موسى وذكرُ مُتَابِعِينَ له .
٤١١/٤٩٣	"كان النبي ﷺ ليُصلى والحسن والحسين يلعبان .." عن ابن مسعود ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد أبي بكر بن عياش ، وذكرُ مُتَابِعَاتٍ له .
٤١١/٤٩٤	في الحديث السابق : الإشارة إلى سقوط ذكر الصحابي من مطبوعة "مصنّف ابن أبي شيبة" .
٤١٢/٤٩٥	"لهما في الميزان أقل من أحدٍ" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد حماد بن سلمة ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٤١٣/٤٩٦	"كان الحسن والحسين يأتيان النبي ﷺ وهو يُصلى .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد علي بن صالح ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٤١٤/٤٩٦	"أولُّ من أظهر إسلامه سبعة: النبي ﷺ وأبو بكر وبلال .." من حديث ابن مسعود وتعقب البزار والدارقطني بنفي تفرد يحيى بن أبي بكير بوصله ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٤١٥/٤٩٧	"إذا أراد الله قبض عبدٍ بأرضٍ جعل له إليها حاجة" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد المقدمي به ، وذكرُ مُتَابِعِينَ له .
٤١٥/٤٩٨	الإشارة إلى خطأ وقع في اسم راوٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .
٤١٦/٤٩٩	"يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيوقف في شفير جهنم .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى القطان وذكرُ مُتَابِعٍ له .

٤١٧/٥٠٠	"لو كان أبوطالب حيّاً لعرف أنّ أسيافاً ألبست بالأُمائل" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد حبان بن عليّ ، وذكر مُتابع له ؛ والحديث لا يصحُّ من الوجهين .
٤١٨/٥٠١	"ربما حدثنا عن رسول الله ﷺ فيتلون وجهه .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن غيلان به ، وذكر جماعة تابعوه .
٤١٩/٥٠٢	"أن النبي ﷺ كان يُسَلِّمُ في الصلاة عن يمينه .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد سهل بن يوسف ، وذكر مُتابع له .
٤٢٠/٥٠٢	"رضيتُ لأمتي ما رضى لها ابن أمّ عبدٍ" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن حميد الرازي ، وذكر مُتابع له .
٤٢١/٥٠٣	"إذا علا ماء الرجل غلب الشبّة، وإذا علا ماء المرأة غلب الشبّة" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي كدينة ، وذكر مُتابع له .
٤٢٢/٥٠٥	"بعثنى رسول الله ﷺ بكتابٍ إلى قيصر .." من حديث دحية الكلبيّ ، وتعقب قول البزار : "لم يحدث دحية إلا بهذا الحديث" بذكر خمسة أحاديث أخرى له .
٤٢٣/٥٠٩	"يا رسول الله! ألا تُرى لك حماراً على فرسٍ" عن دحية الكلبيّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد وكيع ، وذكر مُتابع له .
٤٢٤/٥١٠	"أمرني رسول الله ﷺ أن أتوب في الفجر .." عن بلال ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي إسرائيل الملاثي ، وذكر مُتابعين له .
٤٢٥/٥١١	"يا عَمَّار ! إنما يُغسل الثوبُ من الغائط والبول والقي والدم" عن عَمَّار وتعقب البزار بنفي تفرد إبراهيم بن زكريا ، وذكر مُتابعين له .
٤٢٥/٥١٢	في الحديث السابق : ذَكَرُ أقوال الثَّقَاد فيه ، والكلامُ علي رجاله ، وبيان المتفرد به .

٤٢٦/٥١٢	حديث الرايات السود وقول النبي ﷺ : "فمن أدركها فليأتمها ولو حبواً على الثلج" عن ابن مسعود ، سكت عنه الحاكم فقال الذهبي : "موضوع" ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن أبي ليلى وذكر متابع له .
٤٢٧/٥١٤	"أنه كان ينام وهو ساجد ، ثم يقوم فيمضي في صلاته" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد منصور بن أبي الأسود ، وذكر متابع له .
٤٢٨/٥١٤	"كل شيء نزل : ﴿يا أيها الناس﴾ فهو بمكة ، كل شيء نزل : ﴿يا أيها الذين ءامنوا﴾ فهو بالمدينة" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد قيس بن الربيع بوصله ، وذكر متابع له .
٤٢٩/٥١٥	"أن النبي ﷺ كان يصبح جنباً ، فيصلي بنا ورأسه يقطر .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن المثني ، وذكر متابع له .
٤٣٠/٥١٦	"أن النبي ﷺ كان يعلمهم التشهد : التحيات لله .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد عفير بن معدان حتي يعصب الوهم به ، وذكر متابعين له .
٤٣١/٥١٧	"عهد إلى رسول الله ﷺ في قتال الناكثين .." عن علي ، وتعقب البزار بنفي تفرد عباد بن يعقوب ، وذكر متابع له .
٤٣٢/٥١٨	"أن النبي ﷺ لعن آكل الربا وموكله .." عن علي ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي سلمة موسى بن إسماعيل ، وذكر متابع له .
٤٣٣/٥١٨	"هذان سيدا كهول أهل الجنة" عن علي ، وتعقب البزار بنفي تفرد الفضيل بن مرزوق ، وذكر ثلاث متابعات له .
٤٣٤/٥١٩	"كانت لي مولاة من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد .." عن علي ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن عبيد ، وذكر متابع له .

٤٣٥/٥٢٠	"أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه" عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن حسان ، وذكر مُتابع له .
٤٣٥/٥٢١	الإشارة إلى وقوع خطأ في اسم راوٍ في مطبوعة "سنن النسائي" .
٤٣٦/٥٢١	"أما علمت أن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب" عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد الثوري ، وذكر مُتابعين له .
٤٣٧/٥٢٢	"سل الله الهدى والسداد .." عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي خالد الأحمر ، وذكر مُتابع له .
٤٣٨/٥٢٣	"أن النبي ﷺ صلى قبل الظهر أربعاً" عن عليّ ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمُ أسند مسعّر عن أبي إسحاق عن عاصم عن عليّ إلا هذا الحديث" بتخريج حديث آخر له عند أبي نعيم في "الحلية" .
٤٣٩/٥٢٤	"بينما أنا أسير مع رسول الله ﷺ إذ هبطت به راحلته من ثنية .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عقيل بن خالد ، وذكر مُتابع له .
٤٣٩/٥٢٥	في الحديث السابق : تعقب الطبراني بنفي تفرد أبي الطاهر به ، وذكر مُتابع له .
٤٤٠/٥٢٥	"أخّر كلاماً في القدر لشرار هذه الأمة" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن بكار ، وذكر ثلاث مُتابعات له .
٤٤١/٥٢٦	"سليكم بعدى ولادة ، فيليكم البرُّ ببره .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن المنذر ، وذكر مُتابع له .
٤٤٢/٥٢٧	"الحجاج والعُمَارُ وفدُ الله ، إنْ دعوهُ أجابهم .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن المنذر ، وذكر مُتابع له .
٤٤٣/٥٢٨	"لا يتوارثُ أهلُ ملتين بشيءٍ" عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن منصور ، وذكر مُتابع له .

٤٤٤/٥٢٨	"من سدَّ فُرْجَةً في صفٍّ رفعه الله بها درجةً .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مسلم بن خالد الزنجي ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٤٤٥/٥٢٩	"كنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجلٌ أقبح الناس وجهاً ، وأقبح الناس ثياباً ، وأنسن الناس .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كامل الجحدري ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٤٤٥/٥٣٠	في الحديث السابق : نقد محقق كتاب "دلائل النبوة للبيهقي" في تصحيحه الحديث وفي سنده "عبدالله بن جعفر المديني" .
٤٤٦/٥٣٠	"لو تُرِكَ أحدٌ لأحدٍ لترك ابنُ المقعدين" عن ابن عمر ، ولا يصحُّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كامل ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٤٤٧/٥٣١	"فما رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها .." عن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن بلال ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٤٤٨/٥٣٢	"من كانت الدنيا همَّ وسدمه .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن يحيى الأزدي ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٤٤٩/٥٣٤	"ليس في الخيل والرقيق زكاة .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد بن موهب ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٤٥٠/٥٣٥	"مرَّ النبي ﷺ على بيتٍ فيه فاطمة وعليٌّ، وحسنٌ وحسينٌ .." عن زيد ابن أرقم ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سليمان بن قُرم ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٤٥١/٥٣٥	"إذا كذب العبدُ كذبةً تباعد الملك عنه مسيرة ميلين .." عن ابن عمر ، وتعقب الترمذي والطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد عبدالرحيم بن هارون ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .
٤٥٢/٥٣٦	"خير ثمراتكم البرئُ، يُذهبُ الداءُ، ولا داءُ فيه" عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالقدوس بن محمد ، وذكرُ مُتَابِعٍ له .

٤٥٣/٥٣٧	في قوله تعالى : ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف/٣١] قال: صلوا في نعالكم . عن أنس ، وتعقب العقيلي بنفي تفرد عباد بن جويرية وكان كذاباً ، وذكر مُتابع له .
٤٥٤/٥٣٨	"والله لا تذرون درهماً" عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ وأله ليس علي شرط مسلم .
٤٥٥/٥٣٩	"تجاوزوا للسُّخَى عن ذنبه، فإنَّ الله ﷻ يأخذ بيده عند عثرته" عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن حميد ، وذكر مُتابع له .
٤٥٦/٥٣٩	"إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام، وإذا سلم رمضان سلمت السنة" عن عائشة ، ولا يصحُّ ، وتعقب ابن الجوزي بنفي تفرد عبدالعزيز بن أبان ، وذكر مُتابعين له ؛ وبيانُ كلام الثَّقَاد علي الحديث .
٤٥٧/٥٤١	"شرارُكم عزابُكم" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسين ابن الحسن الشيلميّ ، وذكر مُتابع له .
٤٥٨/٥٤٢	"إنَّ امرأتِي لا تمنع يد لأمس، قال: غرَّبها .." عن ابن عباس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد" بذكر وجه آخر له عن ابن عباس ؛ ويتخرج الحديث أيضاً عن جابر .
٤٥٩/٥٤٣	"مَنْ أَكَلَ فَوْلةً بقشرها .." عن عائشة ، والحديث باطلٌ ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد عبد الله بن عمر الخراساني ، وذكر مُتابعين له .
٤٦٠/٥٤٤	"إنَّ للقلب فرحةً عند أكل اللحم .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عبد الله بن المغيرة ، وذكر مُتابع له .
٤٦١/٥٤٥	"الليل والنهار مطيتان فاركبوها بلاغاً إلى الآخرة" عن ابن عباس ، ويعقب ابن عدي بنفي تفرد عبد الله بن المغيرة وميسرة بن عبدربه ، وذكر مُتابعين لهما ؛ والحديث لا يصحُّ من كلِّ وجه .

٤٦٢/٥٤٦	"يؤمر يوم القيامة بناسٍ من الناس إلى الجنة .." عن عدي بن حاتم ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي جنادة حصين بن مخارق ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٤٦٣/٥٤٧	"إنَّ اللهَ ﷻ لا يغضبُ ، فإذا غضب سبَّحت الملائكةُ لغضبه .." عن ابن عمر ، وتعقب ابن عدي بنفي ابن أبي علاج وذكرُ مُتابعين له .
٤٦٤/٥٤٨	"من آتاه الله وجهاً حسناً ، واسماً حسناً .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد كثير بن محمد ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٤٦٥/٥٤٩	"من قام رمضان إيماناً واحتساباً ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عبد البر بنفي تفرد حامد بن يحيى البلخي ، وذكرُ مُتابعين له .
٤٦٥/٥٥٠	في الحديث السابق : ذكرُ انتقاد ابن حجر لابن عبد البر في قوله بأن لفظة : "وما تأخر" زيادةٌ منكرةٌ . وأنَّ خمسةً من ثقات أصحاب ابن عينة تواطئوا علي ذكرها .
٤٦٦/٥٥٢	"خرجتُ مع رسول الله ﷺ في بعض الليالي أحلُّ له الظهور ، إذ سمع منادياً .." عن أنس ، وتعقب قول الطبراني : "لم يرو هذا عن أنس إلا عاصم .." بذكر قول ابن حجر "قد جاء من وجهين آخرين عن أنس" .
٤٦٧/٥٥٤	"يلتقي الخضر وإلياس عليهما السلام كل عام .." عن ابن عباس ، وهو منكرٌ ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد الحسن بن رزين ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٤٦٨/٥٥٦	"لا تعلقوا الدُّرَّ في أعناق الخنازير" عن أنس ، وتعقب الدارقطني وابن الجوزي بنفي تفرد يحيى بن عقبة ، وذكرُ مُتابعٍ له .
٤٦٩/٥٥٧	"أربعٌ لا يشبعن من أربعٍ : عينٌ من نظرٍ ، وأرضٌ من مطرٍ ، وأنثى من ذكرٍ" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي تقي ، وذكرُ مُتابعٍ له .

٤٧٠/٥٥٧	" من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة، لم يقبل له صلاة تلك الليلة " عن شداد بن أوس ، وتعقب العقيلي بنفي تفرد عاصم بن مخلد ، وذكر متابع له .
٤٧١/٥٥٨	"من أعرض عن صاحب بدعة بغضاً له في الله ، ملأ الله قلبه أمناً .." عن ابن عمر وتعقب الخطيب بنفي تفرد الحسين بن خالد وذكر متابعين له .
٤٧١/٥٥٩	الإشارة إلى سقوط ذكر راوٍ من إسناد في مطبوعة "الحلية لأبي نعيم" .
٤٧٢/٥٥٩	"بيننا رسول الله ﷺ يحدثنا على باب الحجرات إذ أقبل أبو بكر وعمر ومعهما فئاتم من الناس .." عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمر بن صبح ، وذكر متابع له .
٤٧٣/٥٦١	"إن فاطمة أحصنت فرجها ، فحرم الله ذريتها على النار" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار وابن عدي بنفي تفرد عمر بن غياث ، وذكر متابع له ؛ وبيان أن في عبارة ابن عدي في مطبوعة "الكامل" نقص .
٤٧٤/٥٦٣	"الأمناء عند الله ثلاثة: جبريل، وأنا ومعاوية" عن واثلة بن الأسقع ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد أحمد بن عيسى وذكر متابع له .
٤٧٤/٥٦٣	ابن الجوزي كان كثير الأوهام في نقل كلام العلماء ؛ والإشارة إلى أن مطبوعة "الكامل لابن عدي" كثيرة السقط والتحريف .
٤٧٥/٥٦٥	"إذا توضأ أحدكم للصلاة، فلا يُشَبِّكْ بين أصابعه" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الدراوردي ، وذكر متابع له .
٤٧٦/٥٦٦	"ليس شيء أكرم على الله من المؤمن" عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معمر بن سهل ، وذكر متابع وتحريروا روايته في "عود الجاني" .
٤٧٧/٥٦٦	"ثلاثة لا تقصرهم الملائكة : الجنب .." عن ابن عباس ، وتعقب البزار بذكر وجه آخر له عن ابن عباس .

٤٧٨/٥٦٧	"أن رسول الله ﷺ سئل عن أطفال المشركين .." عن سمرة ، وتعقب البزار بأنه ورد عن أنس أيضاً .
٤٧٩/٥٦٨	"لا ينفع حذرٌ من قدرٍ، والدعاء ينفعُ .." عن عائشة ، وتعقب البزار بأنه قد ورد مثله عن أبي هريرة .
٤٨٠/٥٦٩	في قول الله تعالى : ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر/٩٥] عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن عثمان القرشي وذكر متابع له .
٤٨١/٥٧٠	في قوله تعالى : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران/٩٢] قول ابن عمر ، وتعقب البزار بأنه ورد من غير وجه عن ابن عمر .
٤٨٢/٥٧٢	"مثلُ أصحابي مثلُ الملح في الطعام" عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي معاوية وذكر متابع له .
٤٨٢/٥٧٢	في الحديث السابق : تعقب البزار بأنه ورد عن سمرة بن جندب أيضاً .
٤٨٣/٥٧٣	"كنت مع رسول الله ﷺ جالساً، فطلع أبو بكر وعمر .." عن أبي أروي الدؤسي ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بشر بن عيسى ، وذكر متابع له .
٤٨٣/٥٧٤	ذكرُ الحديث الآخر الذي رواه أبو أروي الدؤسي وأشار إليه البزار .
٤٨٤/٥٧٥	"إن كنت تزوجها، فردُّ علينا ابنتنا" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن عبدالله ، وذكر متابع له .
٤٨٥/٥٧٥	"رجلٌ غريبٌ جاء يسألُ عن دينه .." تخريجه عن أبي رفاعه العدوي ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
٤٨٦/٥٧٦	"لا، ولكن برّ أباك، وأحسن صحبتك" عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمرو بن خليفة ، وذكر متابع له .
٤٨٦/٥٧٧	أقوال أهل العلم في تسمية قريش للنبي ﷺ تعبيراً له بـ "ابن أبي كبشة" وتخريج ما جاء في ذلك من نصوص .

٤٨٧/٥٨٤	"شكا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ .." عن ابن أبي أوفى ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الربيع بن ثعلب ، وذكر متابع له .
٤٨٧/٥٨٥	التنبيه علي خطأ وقع في إسناد في المطبوع من "زوائد البزار" .
٤٨٨/٥٨٥	"حسبى مبعثهم، منصورون" عن عمر بن الخطاب ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمر بن الخطاب بمعنى الحديث .
٤٨٩/٥٨٦	"إنا كنا هيناكم عن قران التمر .." عن بريدة ، والحديث ضعيف ، وتعقب البزار بنفي تفرد آدم بن أبي إياس ، وذكر متابع له .
٤٩٠/٥٨٧	"كان أحب الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضرة" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن بشير ، وذكر متابع له .
٤٩٠/٥٨٨	في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد سويد أبي حاتم به .
٤٩١/٥٨٨	"إذا أتى أحدكم بالطيب فليمس منه .." عن أبي هريرة ، وهو كذب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن عرعرة ، وذكر متابعين له .
٤٩١/٥٨٩	في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد ابن المنير به .
٤٩٢/٥٩٠	"كان رسول الله ﷺ إذا قبضني صلاته مسح جبهته .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سالم الطويل ، وذكر متابع له .
٤٩٣/٥٩٠	"كفر بامرئ ادعأؤه إلى نسب لا يعرف وجحدؤه وإن دق" عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي ضمرة ، وذكر متابع له .
٤٩٤/٥٩١	"كفر بالله يرو من نسب، وإن دق" عن أبي بكر الصديق ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر.." بأنه قد ورد عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً .

٤٩٤/٥٩٢	في الحديث السابق : تعقب الهيثمي بأن ما ورد عن سعد بن أبي وقاص وأبي بكرة هو شاهد بالمعنى .
٤٩٥/٥٩٣	"لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن" .. عن ابن عباس وأبي هريرة وابن عمر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم أسند عكرمة عن ابن عمر إلا هذا" بذكر ثلاثة أحاديث أخرى له عنه .
٤٩٦/٥٩٥	"أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أين أبي؟ قال: في النار .." عن سعد بن أبي وقاص ، وتعقب البزار بنفي تفرد يزيد بن هارون ، وذكر متابع له .
٤٩٧/٥٩٦	"يظهر الإسلام حتى يختلف التجار في البحر .." عن عمر بن الخطاب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد العمري ، وذكر متابع له .
٤٩٨/٥٩٧	"خمس من سنن المرسلين : الحياء .." عن مريح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جدّه ، وتعقب قول البزار : "ولا نعلم له إلا هذا الإسناد" بأنه قد ورد عن أبي أيوب الأنصاري .
٤٩٨/٥٩٨	الحديث السابق : وقع اختلاف في سنده وبيانه في كتاب "بذل الإحسان" (١٠٠/١-١٠١) .
٤٩٩/٥٩٨	"على كل ميسم من الإنسان صدقة كل يوم .." عن عكرمة عن ابن عباس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن ابن عباس إلا عن سماك عن عكرمة عنه" بأنه قد ورد معناه عن ابن عباس من وجه آخر .
٥٠٠/٥٩٩	"كان النبي ﷺ لا يصلّي المغرب وهو صائم حتى يفطر .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شعيب بن إسحاق ، وذكر متابع له .
٥٠٠/٦٠٠	في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد القاسم بن غصن به .

فهرست الآيات القرآنية مرتبة علي نظم القرآن الكريم

طرق الآيات	السورة / رقم الآية	الصفحة / الرقم
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	الفاتحة/١	٢٦٢/٢٦١ ، ٢٨٠/٣٥٦ ، ٣٥١/٤٣٦
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	الفاتحة/٢	٢٦٨/٣٤٤ ، ٢٨٠/٣٥٦
﴿إِنَّمَا ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾	البقرة/١-٢	٣٨/٨٤
﴿فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾	البقرة/٢٥	٣٦٥/٤٥٣
﴿وَنِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾	البقرة/٢٢٣	٨٥/١٢٨ ، ١٦٥/٢١٥
﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ﴾	البقرة/٢٤٥	١٠٥/١٤٨
﴿مِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾	البقرة/٢٦١	١٠٥/١٤٨
﴿يَا عِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ كُنْ خَلْقًا مَّشِيدًا وَرَافِعًا إِلَيَّ وَمُطَهَّرًا﴾	آل عمران/٥٥	١٤٣/١٨٩
﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	آل عمران/٩٢	٤٨١/٥٧٠
﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾	آل عمران/١٥٢	٤٨٦/٥٧٨
﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ﴾	آل عمران/١٩٩	١٨٧/٢٣٧ ، ٢٠٣/٢٥٤
﴿فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾	النساء/٥٧	٣٦٥/٤٥٣
﴿الَّذِينَ تَوْفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي﴾	النساء/٩٧	٢٨٩/٣٦٣

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ﴾	المائدة/٩٠	٢٦١/٣٣٢
﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا﴾	الأنعام/٦٥	١٤٣/١٨٩
﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	الأعراف/٣١	٤٥٣/٥٣٧
﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾	الأعراف/١٩٩	٣٨٨/٤٧٥
﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾	التوبة/٩١	٤٢/المقدمة
﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾	الحجر/٩٥	٤٨٠/٥٧٠
﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾	مریم/٢٤	٣١/٧٨ ، ١٩٢/٢٤١ ، ٤٩٥/٥٩٤
﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾	النور/٣٣	٣٤٤/٤٣٠
﴿وَالذِّرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾	الشعراء/٢١٤	٣/٥١ ، ١٤/٦٤ ، ٣٧٩/٤٦٦
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾	الأحزاب/٥٣	٨/٥٥
﴿أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرْ﴾	فاطر/٣٧	٢٩٤/٣٧٠
﴿إِنَّمَا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	الزمر/١٠	١٠٥/١٤٨
﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾	الزمر/٤٢	١٨٠/٢٢٨
﴿وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ﴾	الزخرف/٥١	٦٦/١١٢
﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾	الأحقاف/٩	٢٩٥/٣٧٥
﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾	الأحقاف/١٥	٢٦١/٣٣٢
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾	الفتح/٢٩	٢٠٦/١٩١

٣٨٩/٤٧٦	الحجرات/٢	﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾
٢٤/المقدمة	الحجرات/٦	﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾
٥٨/١٠٢	النجم/١	﴿وَالنَّجْمِ﴾
٤٠٧/٤٩٠	النجم/١٣	﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾
٥٨/١٠٢	الرحمن/١	﴿الرَّحْمَنِ﴾
٢٣٦/٢٩٠	الرحمن/٢٩	﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾
٦/المقدمة	الرحمن/٦٠	﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾
٢٦١/٣٣١	المجادلة/١٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَعْتُمْ الرُّسُولَ فَقَدِّمُوا﴾
٢٦١/٣٣١	المجادلة/١٣	﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾
٢١٤/٢٧٠	الحشر/١٠	﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾
٢٠/المقدمة	التحريم/٤	﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾
١٤٥/١٩٢	الجن/١	﴿قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ اللَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾
١٦٠/٢١٠	المدثر/٥٦	﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾
٩٩/١٤٠	المرسلات/٣٢	﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾
٥٨/١٠٢	التكوير/١	﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾
٣٥٥/٤٤٠	الضحى/١	﴿وَالضُّحَى﴾
١٥٤/٢٠٤	الزلزلة/٧	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾
٣١٢/٣٩٣	الكاغرون/١	﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾
١٨١/٢٢٩	الإخلاص/١	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
٣١٢/٣٩٣	الفلق/١	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾
٣١٢/٣٩٣	الناس/١	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي أحرف الهجاء

طرف الحديث	الراوي	الصفحة / الرقم
آيون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون	جابر	٢٠٧/٢٥٨
الآن حمى الوطيس	جابر	٩١/١٣٤
ابتغوا الساعة التي تُرجى في الجمعة	أنس	٣٦/٨٢
ابنُ آدم ستون وثلاثمائة مفصل	ابن عباس	٤٩٩/٥٩٩
اتركوا الحبشة ما تركوكم	ابن عمرو	٣٩٦/٤٨٢
اتَّقُوا النار ولو بشق تمرة	النعمان بن بشير	٣٦١/٤٤٩
اثنان لا تجاوز صلاحهما رءوسهما	ابن عمر	٨١/١٢٥
احتجم النبي ﷺ ثلاثاً: النقرة والكاهل	ابن عمر	١٤٠/١٨٥
احفظا قضائي بينكما ..	ابن عمرو	٤٧٢/٥٦١
احفظوا فروجكم ألا من حفظ فرجه فله الجنة	ابن عباس	١٢٧/١٦٩
احموا ظهورنا، فإن رأيتونا نقتل فلا تنصرونا	ابن عباس	٤٨٦/٥٧٩
اختصمت النارُ والجنة ..	أبوهريرة	٢٦٠/٣٢٩
اخسأ، ما شاء الله كان	زيد بن حارثة	٢٧٨/٣٥٥
اذهب فادع لي فلاناً وفلاناً ..	أنس	٨/٥٧
اذهب فادع من لقيت من المسلمين	أنس	٨/٥٥
ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمرى	ابن عباس	٣٥٩/٤٤٦
ارم فداك أبى وأمى	الزُّبَيْر	٤/٥٢

٢٥٤/٣١١	جابر	استعيذوا بالله من عذاب القبر
٦٣/١٠٧	معاذ بن جبل	استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان
٤٥٨/٥٤٢	ابن عباس	استمتع بها
٢٤٣/٢٩٦	أنس	اشتاقت الجنة إلى ثلاثة: عليّ وعمّار وسلمان
٣٥٩/٤٤٣	بريدة	اشهد معنا الصلاة
٤٢٢/٥٠٨	دحية الكلبيّ	اصدعها صدعين، فاقطع أحدهما قميصاً
٨٤/١٢٧	أبوهريرة	اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه
١٣٣/١٧٧	ابن عمرو	اقرأ القرآن في شهر
٣٥/٨١	أسيد بن حضير	اقرأ يا أسيدُ بن حُضير ، هل تدري ما هي ؟
٣٥٦/٤٤٢	ابن عباس	اقضه عنها
٨٧/١٣١	سمرة بن جندب	البسوا الثياب البيض
٢٣٩/٢٩٣	أنس	اللهم أدخل عليّ من تحبه وأحبه
٤٩٢/٥٩٠	أنس	اللهم أذهب عني الغمّ والحزنَ
٤١٠/٤٩٣	ابن مسعود	اللهم إني أحبهما فأحبيهما ..
٤٦٦/٥٥٤	أنس	اللهم إني أسألك شوق الصادقين ..
٣١٥/٣٩٦	أنس	اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس ..
١٩٠/٢٣٩	أنس	اللهم إني أعوذ بك من العجز الكسل
٤٢٢/٥٠٩	دحية الكلبيّ	اللهم اتني بأحبّ أهلي إليك
٣٥٩/٤٤٥	أنس	اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما بمكة من البركة
١٦٢/٢١٢	أبوهريرة	اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر للحاج
٣١٩/٤٠٠	ابن عمر	اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك
٣١٦/٣٩٧	ابن عباس	اللهم اغفر لى وارحمنى وعافنى وارزقنى واهدنى

١٣٤/١٧٨	ابن عمر	اللهم بارك لأهل المدينة في صاعهم ..
٢٤٢/٢٩٥	ابن عباس	اللهم علّم معاوية الكتاب والحساب
١٣٧/١٨١	ابن عباس	اللهم علّمه الحكمة
٢٧٣/٣٤٩	جابر	اللهم وليديه فاغفر
٤٨٨/٥٨٦	سلمة بن سعد	اللهم! ارزق عزة قوتاً لا سرف فيه
٤٨٥/٥٧٦	أبورفاعة العدويّ	انتهيتُ إلي النبي ﷺ وهو يخطب ..
٤٠/المقدمة	أنس	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ..
٢٧٨/٣٥٤	زيد بن حارثة	انطلقوا بنا إلي إنسانٍ قد رأينا شأنه
٣٨٥/٤٧٢	جبير بن مطعم	انطلقوا بنا إلي بني واقفٍ نزور البصير
٣٨٦/٤٧٣	جابر	انطلقوا بنا إلي بني واقفٍ نزور البصير
٢٦٢/٣٣٤	أم خالد	أُبَلِّى وَأَخْلِقِى . أُبَلِّى وَأَخْلِقِى
٢٣٥/٢٨٩	معاذ	أتاني ربي الليلة في أحسن صورة
٤٠٤/٤٨٨	ابن مسعود	أتشهد أني رسول الله ؟ ..
١٤٣/١٨٨	معاوية	أتقولون إنى من آخركم موتاً؟
٢٢٠/٢٧٧	أنس	أتى النبي ﷺ بإناءٍ وهو بالزوراء
٢١٧/٢٧٤	أبوهريرة	أتى جبريلُ النبي ﷺ فقال ..
٤٢٢/٥٠٨	دحية الكلبيّ	أتى رسول الله ﷺ بقباطي، فأعطاني منها قُبْطية
١٤٢/١٨٧	معاذ	أتى رسول الله ﷺ رجلاً
٤٢٥/٥١١	عمار	أتى عليّ رسول الله ﷺ وأنا على بئرٍ أدلو ماءً
٢٦٢/٣٣٤	أم خالد	أتيتُ النبي ﷺ فنظرتُ إلي خاتم النبوة بين كتفيه
٤٢٦/٥١٣	ابن مسعود	أتينا رسول الله ﷺ فخرج إلينا مستبشراً ..

أجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية	ابن مسعود	٤٨٥/ ٤٠٠، ٣٩٩
أحبُّ الجهاد إلى الله ..	أبوأمامة	١٤٧/١٩٧
أُحَدِّ جِبِلَّ يَحْبُنَا وَنُحِبُّهُ	أنس	٥٦/٩٩
أُحْشِرُ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَعَمْرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا	-	٢١٥/٢٧١
أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ ..	أبوهريرة	٦٩/١١٤
أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ	ابن مسعود	٤٠٩/٤٩٢
أُخِّرْ كَلَامَ فِي الْقَدْرِ لِشَرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ	أبوهريرة	٤٤٠/٥٢٥
أَخْرَجَا مَا تَصَرَّرَانِ	عبدالمطلب بن ربيعة	٣٣٦/٤٢٠
أَخُوفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مُنَافِقٌ عَلِيمُ اللِّسَانِ	عمر	٣٣٨/٤٢٤
أَذُّ الْأَمَانَةِ إِلَى مَنْ ارْتَمَنَكَ ..	أنس	١٩١/٢٤٠
إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ بِالطَّيِّبِ فَلْيَمْسُ مِنْهُ	أبوهريرة	٤٩١/٥٨٨
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا ، فَقَهْهُ فِي الدِّينِ	ابن مسعود	٢٧/٧٥
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً	ابن مسعود	٤١٥/٤٩٧
إِذَا أَوْتَرَ أَحَدَكُمْ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ..	ثوبان	١٢١/١٦٤
إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ	جابر	٧٤/١١٩
إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيفَيْهِمَا ..	أبوبكرة	١٦١/٢١١
إِذَا بَلَغَ بَنُو (أَبِي) الْعَاصِ ثَلَاثِينَ ..	أبوسعيد	١٠/٥٩ ، ١٣٩/١٨٣
إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ..	أبوهريرة	١٠/٦٠
إِذَا بَلَغَ بَنُو الْحَكَمِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ..	ابن عباس	١٠/٦٠
إِذَا بَلَغَ بَنُو الْحَكَمِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ..	معاوية	١٠/٦٠

٣١٨/٣٩٩	ابن مسعود	إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله ..
٢٠٤/٢٥٥	أبوسعيد	إذا تغوط الرجلان فليتوار أحدهما عن صاحبه
٤٧٥/٥٦٥	أبوهريرة	إذا توضأ أحدكم للصلاة فلا يُشَبِّك بين أصابعه
٣٩٧/٤٨٣	ابن عمرو	إذا رأيتم أمتي قهاب الظالم ..
٤٥٦/٥٤٠	عائشة	إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ..
٤٨/٩٣	سعد	إذا سمعتم بالطاعون بأرضي ..
٣٣١/٤١٢	أنس	إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها
٤٥/٩٠	أبوهريرة	إذا طلع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتي الفجر
١٧١/٢٢٠	أبورافع	إذا طُنْتُ أَذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ
٥٢/٩٦	سلمان الفارسي	إذا ظهر القول ، وخزن العملُ
٤٢١/٥٠٣	ابن مسعود	إذا علا ماء الرجل غلب الشبه ..
٤١٥/٤٩٨	ابن مسعود	إذا كان أجل أحدكم بأرضي
٢٩٤/٣٧٠	ابن عباس	إذا كان يوم القيامة نودي: أين أبناء الستين؟
٤٥١/٥٣٦	ابن عمر	إذا كذب العبدُ كذبةً تباعد الملك عنه
٩٦/١٣٨	ابن مسعود	إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت
١٧٨/٢٢٧	أبو الطفيل	إذا لم تستحي ، فاصنع ما شئت
٤٩١/٥٨٩	أبوهريرة	إذا وضع الطيبُ بين يدي أحدكم ..
٤٩١/٥٩٠	أبوهريرة	إذا وضعت الخلوي بين يدي أحدكم ..
١٣١/١٧٦	أبوهريرة	أَذِنَ لِي أَنْ أَتَحَدَّثَ عَنْ مَلِكٍ ..
١١٤/١٥٨	أنس	أذهب إليّ الناس ربّ الناس، اشف أنت الشافي
٣٧٥/٤٦١	جابر	أرأيت ثيابنا في الجنة؛ نعملها بأيدينا؟
٤٦٩/٥٥٧	عائشة	أربع لا يشبعن من أربع: عينٌ من نظير

١٣٨/١٨٢	البراء	أستغفر الله الذي لا إله إلا هو ..
٢٩١/٣٦٧	عائشة	أسخنت ماءً في الشمس فأتيتُ به النبي ﷺ
٢٧٤/٣٥٠	ابن عباس	أسرى بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس
٢٧٤/٣٤٩	ابن عباس	أسرى بي الليلة إلى بيت المقدس
٣٥٢/٤٣٧	أبوسعيد	أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقرُ الدنيا
٨٨/١٣١	ابن عباس	أصحابي أماناً لأمتي
٩٨/١٣٩ ، ٤٧٨/٥٦٨	أنس	أطفال المشركين خدمُ أهل الجنة
١٦/٦٥ ، ٢٤/٧٢	ابن مسعود	أفضلُ العمل (الأعمال) الصلاة لوقتها ..
٧٠/١١٥	أبوسعيد	أفطر ، ثم صم يوماً مكانه إن شئت
١١٠/١٥٣	عائشة	أقبلوا الكرام عثرأقم
٣٥٢/٤٣٧	أبوسعيد	ألا أخبركم بأشقى الأشقياء؟
٣٠٠/٣٨١	أبيُّ بن كعب	ألا إنَّ سلعةَ الله غالية ..
١٣٢/١٧٦	صهيب	ألا تسألوني مم ضحكْتُ ؟ ..
١٢٧/١٦٩	ابن عباس	ألا من حفظ فرجه فله الجنة
٤٣٦/٥٢٢	عليّ	أما علمت أن الله حرم من الرضاعة ..
٢٩٥/٣٧٢	أم العلاء	أما هو فقد جاءهُ اليقين ..
٤٩٩/٥٩٨	ابن عباس	أمرٌ بالمعروف ونهى عن المنكر صدقةٌ
٣٨٨/٤٧٥	عبدالله بن الزبير	أمر رسول الله ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس
٢٣/٧٢ ، ١٤٩/١٩٨	أبوهريرة	أمرتُ أن أقاتلَ الناس ..

١٥٩/٢٠٩	ابن عمرو	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ..
٨٠/١٢٤	أبوبكرة	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
٤٣/٨٨	عابس الغفارى	إمرة الصبيان وكثرة الشرط ..
٤٢٤/٥١٠	بلال	أمرني رسول الله ﷺ أن أثوب في الفجر
١٠٨/١٥١	ابن مسعود	أملك، وأباك، وأختك ..
٩٦/١٣٨	ابن مسعود	إن آخر ما حفظ من كلام النبوة ..
٣٥٢/٤٣٨	أبوسعيد	إن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا
٤٩٦/٥٩٥	سعد	أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أين أبى؟
٤١٤/٤٩٧	ابن مسعود	إن أول من أظهر إسلامه سبعة رسول الله ﷺ ..
٤٧٢/٥٦١	ابن عمرو	إن أول من تكلم جبريل وميكائيل ..
١٣/٦٣	بريدة	إن الحجر ليزن سبع خلفات ..
١٣/٦٣	بريدة	إن الحجر ليهوى في جهنم ..
٩/٥٩	بريرة	إن الرجل ليدفع عن باب الجنة ..
٤٩٥/٥٩٤	ابن عمر	إن السرى .. همر أخرجه الله لتشرب منه
٣٣٦/٤٢١	عبدالمطلب بن ربيعة	إن الصدقة لا تنبغى لآل محمد
٢٧٣/٣٤٨	جابر	أن الطفيل بن عمرو الدوسى أتى النبي ﷺ ..
١٥٥/٢٠٥	جابر	إن العبد يدعو الله وهو يحبه ..
٣٦٢/٤٥٠	عطية السعدى	إن الغضب من الشيطان ..
٤٦٣/٥٤٧	ابن عمر	إن الله ﷻ لا يغضب إذا غضب سبحت الملائكة
٢٥٣/٣٠٨	أبوذر	إن الله ﷻ يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة
٣٨٤/٤٧١	شداد بن أوس	إن الله تبارك وتعالى كتب الإحسان على كل شيء
٢٩٩/٣٨٠	ابن مسعود	إن الله تبارك وتعالى يحب أن تقبل رخصه

٧٣/١١٩	ابن عمر	إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمْرِو وَقَلْبِهِ
١٣١/١٧٤	أبوهريرة	إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرَهُ أَذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دِيكَ..
٣٦٦/٤٥٣	أبي بن كعب	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ رَجُلًا طَوَالًا ..
١١٦/١٥٩	ابن عمر	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ سَبْعًا ..
١٥٣/٢٠٤	ثوبان	إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ رَأَيْتُ مُشَارِقَهَا ..
٢٩٦/٣٧٧	علي	إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى أَغْنِيَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ قَدْرَ
٣٨٤/٤٧١	شداد بن أوس	إِنَّ اللَّهَ مُحَسِّنٌ يَحِبُّ الْإِحْسَانَ
٢٩٨/٣٧٩	عائشة	إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رَخِصَةٌ
٣٤٨/٤٣٣	حذيفة	إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنَعَتِهِ
٣٨٧/٤٧٤	خُبَاب	إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، إِلَّا الْبِنَاءَ
٣٨٧/٤٧٤	خُبَاب	إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا
٤١٥ / ٣٣٤، ٣٣٣	أبوهريرة	إِنَّ الْمَعُونَةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ ﷻ عَلَى قَدْرِ الْمُؤْنَةِ
٣٢٨/٤٠٩	عبدالرحمن بن عوف	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَهَا (يعني : ثمرة)
٣١٤/٣٩٥	سعد	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ الْكَفَيْنِ وَنَصْبِ الْقَدَمَيْنِ
٣١٤/٣٩٥	عامر بن سعد	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ الْكَفَيْنِ وَنَصْبِ الْقَدَمَيْنِ
٣٥٥/٤٤٠	أبي بن كعب	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ بِذَلِكَ (التكبير عند خاتمة كل سورة)
١٥٧/٢٠٧	ابن عباس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ
٣٧٨/٤٦٥	قرّة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ أَعْرَسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ
٣٠١/٣٨٢	بريدة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَلَّغَهُ أَنْ رَجُلًا قَالَ لِقَوْمٍ ..
٢١٢/٢٦٢	أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَةَ فِي عَمْرَةِ الْقَضَاءِ ..

٤٢٦/٥١٣	ابن مسعود	أن النبي ﷺ ذكر فتيةً من بني هاشم
٣٣٩/٤٢٦	عائشة	أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يزني بامرأة
٣٥٩/٤٤٤	أنس	أن النبي ﷺ صلى على قبر
٤٣٨/٥٢٣	عليّ	أن النبي ﷺ صلى قبل الظهر أربعاً
٢٥٤ / ١٨٧،٢٠٣	أنس	أن النبي ﷺ قال لأصحابه قوموا صلّوا عليّ أخيكم النجاشي
٢٥٦/٣١٤	سلمة بن الأكوع	أن النبي ﷺ قال: يزُرُهُ ولو بشوكة
٣٩١/٤٧٨	عبدالله بن جعفر	أن النبي ﷺ كان يتختم يمينه
٤٣٥/٥٢١	عليّ	أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه
٣١٠/٣٩١	أم سلمة	أن النبي ﷺ كان يتقى سورة الدم ثلاثاً
٢٣٤/٢٨٩	بريدة	أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة
٣٧٣/٤٥٩	أنس	أن النبي ﷺ كان يحبُّ الخضرة
٢٨٧/٣٦٢	أنس	أن النبي ﷺ كان يخطب إلى خشبة
١٥٦/٢٠٦	أنس	أن النبي ﷺ كان يسلم تسليمه واحدة
٤١٩/٥٠٢	ابن مسعود	أن النبي ﷺ كان يُسَلِّمُ في الصلاة عن يمينه
٤٢٩/٥١٥	ابن مسعود	أن النبي ﷺ كان يُصْبِحُ جُنْباً فيُصَلِّي بنا ورأسه يقطرُ
٤٣٠/٥١٦	ابن مسعود	أن النبي ﷺ كان يُعَلِّمُهُم التشهد ..
٢٥٧/٣١٦	أبوقتادة	أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر في الأولين ..
٤٣٢/٥١٨	عليّ	أن النبي ﷺ لعن آكل الربا وموكله
٥/٥٢	معاوية بن حيدة	أن النبي ﷺ لعن قاطع السدر
٣٧٦/٤٦٢	عائشة	أن النبي ﷺ لم يمِت حتي كان كثير من صلاته..

٢٥٤/٣١٠	جابر	أن النبي ﷺ مرَّ على قبرين من بني النجار ..
٤٥٨/٥٤٢	ابن عباس	إنَّ امرأتِي لا تمنع يد لأمس
١٢٢/١٦٥	ابن مسعود	إنَّ بني إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة
٣٠/٧٧	أُبَيُّ بن كعب	إنَّ جبريل عليه السلام حين ركض زمزم بعقبه
٩٥/١٣٧	أبوسعيد	إنَّ ربكم واحدٌ، وأباكم واحدٌ ..
٤٥٤/٥٣٨	أنس	أنَّ رجلاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ ..
٤٧/٩٢	جرير	أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ بين يديه فاستقبلته رعدةٌ
٣٥٩/٤٤٣	بريدة	أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله عن مواقيت الصلاة
٤٥٨/٥٤٣	جابر	أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إنَّ لي امرأة
١٨١/٢٢٩	أنس	أنَّ رجلاً كان يؤم الناس، وكان يقرأ
٢٦٢/٣٣٤	أم خالد	أنَّ رسول الله ﷺ أتى بشباب فيها خمصة ..
٣٠٨/٣٨٨	جابر	أنَّ رسول الله ﷺ أخذ بيد مجزوم
١١٤/١٥٧	أنس	أنَّ رسول الله ﷺ دخل على رجلٍ ..
٢٤٧/٣٠١	ابن عباس	أنَّ رسول الله ﷺ رخص في دمِ الحبوب
٢٥٩/٣٢٥	أبوبكر بن سليمان	أنَّ رسول الله ﷺ ركع ركعتين ..
٤٧٨/٥٦٧	سمرة	أنَّ رسول الله ﷺ سئل عن أطفال المشركين
٢٥٩/٣٢٢	أبوهريرة	أنَّ رسول الله ﷺ صلى يوماً فسلم في ركعتين
١٦٨/٢١٧	عتاب بن أسيد	أنَّ رسول الله ﷺ قال في زكاة الكروم
٣١٣/٣٩٤	جابر	أنَّ رسول الله ﷺ قال لبلال ..
٢٥٢/٣٠٧	عائشة	أنَّ رسول الله ﷺ قال لرجلٍ في أبيه ..
٣٦٢/٤٥٠	عطية الجشمي	أنَّ رسول الله ﷺ قال يا أيها الناس لا تسألوا..
٢١٤/٢٦٩	ابن عمر	أنَّ رسول الله ﷺ قطع سارقاً في محنٍ ..

٢٠٧/٢٥٨	جابر	أن رسول الله ﷺ كان إذا قدم من سفرٍ
٢٨١/٣٥٧	أنس	أن رسول الله ﷺ كان بعرفة يدعو ..
١٢/٦٢	أبوذرّ	أن رسول الله ﷺ كان جالساً وشاتان تعتلقان ..
١٤٠/١٨٥	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يجتمع هذا الحجم
٣٧٦/٤٦٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ لم يمّت حتي كان أكثر صلّاته جالساً
٣٨٧/٤٧٤	خَبَاب	أن رسول الله ﷺ فُنا أن ندعو بالموت
١٢٥/١٦٨	ابن عمرو	إن سليمان بن داود عليه السلام سأل الله ثلاثاً
٤٨٤/٥٧٥	ابن عباس	أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل
٤٥٨/٥٤٢	ابن عباس	إن عندي امرأة هي من أحب الناس إلي ..
٤٥٨/٥٤٣	عبدالله بن عبيد	إن عندي امرأة هي من أحب الناس إلي ..
٤٧٣/٥٦٢	ابن مسعود	إن فاطمة أحصنت فرجها ..
٣٩٧/٤٨٣	ابن عمرو	إن في أمي لخسفاً ومسخاً وقذفاً
١٥٠/١٩٩	أبوهريرة	إن في الجمعة ساعة
٤٨٤/٥٧٥	ابن عباس	إن كنت تزوجها، فردّ علينا ابنتنا
٤٦٠/٥٤٤	أبوهريرة	إن للقلب فرحة عند أكل اللحم
٤٥٨/٥٤٣	جابر	إن لي امرأة وهي لا تدفع يد لأمس ..
١٧٨/٢٢٧	أبو الطفيل	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
٧٢/١١٧	ابن عمر	إن من البيان لسحراً
٢٨٩/٣٦٣	ابن عباس	أن ناساً مسلمين كانوا مع مشركين
٣٢٧/٤٠٨	غيلان بن سلمة الثقفي	أن نافعاً أبا السائب كان عبداً لغيلان بن سلمة ففرّ إلى رسول الله ﷺ ..

٢٢٠/٢٧٨	أنس	أن نبي الله ﷺ وأصحابه بالزوراء دعا بقدح ..
٤٢١/٥٠٤	ابن مسعود	إن نطفة الرجل بيضاء غليظة ..
٢٦/٧٤	جرير بن عبدالله	أن نقرأ من عرنة قدموا على رسول الله ﷺ ..
٤٠١/٤٨٦	ابن مسعود	إن هذه الصلوات الخمس الحقائق كفارات ..
٢٦٧/٣٤٣	أبوسعيد	إن هذه النحلة إنما حنت شوقاً ..
٣٠١/٣٨١	بريدة	إن وجدته حياً فاقتله ..
١٦٠/٢١٠	أنس	أنا أهل أن أتقى فلا يشرك بي ..
٤٢٦/٥١٣	ابن مسعود	إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا
٣٤٩/٤٣٥	جرير بن عبدالله	أنا برئ من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين
٤٥٠/٥٣٥	زيد بن أرقم	أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم
٣٥٩/٤٤٤	أنس	أنا عبد الله ورسوله
٢٧١/٣٤٧	جابر	أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدوني
٤٨٩/٥٨٦	بريدة	إنا كنا نهيئناكم عن قران التمر
١١٦/١٥٩	ابن عمر	إنا لنعوذ بفناء رسول الله ﷺ إذ مررت امرأة ..
٩٤/١٣٦	عائشة	أنا وكافل اليتيم في الجنة ..
٢١٥/٢٧١	—	أنا وهو كهاتين في الجنة
٢١٩/٢٧٧	أسامة بن زيد	أناخ لبال ..
١٠١/١٤٤	أنس	أنتم أصحابي وإخواني الذين آمنوا بي ولم يروني
٤١٦، ٤١٣ / ٣٣٤، ٣٣٣	أبوهريرة	أنزل الله المعونة على قدر المؤنة
٥١/٩٥	أم سلمة	أنفست ؟
٢٦١/٣٣٢	سعد	إنك لزهيد

١٤٣/١٨٩	معاوية	إنكم تتحدثون أي من آخركم موتاً ..
٤٨٢/٥٧٢	سمرة بن جندب	إنكم توشكون أن تكونوا في الناس كالمالح ..
٣٠٧/٣٨٨	ابن مسعود	إنكم محشورون حفاة، عراة، غرلاً
٤٧/٩٢	جرير	إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد
١٠٠/١٤١	أبوهريرة	إنما أنا قاسم والله يعطي
٧٢/١١٧	ابن عمر	إنما الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة
٣٣٧/٤٢٣	أبوهريرة	إنما جعل الإمام ليؤتم به
٣٣٦/٤٢١	عبدالمطلب بن ربيعة	إنما هي أوساخ الناس
٤٢٥/٥١١	عمّار	إنما يغسل الثوب من الغائط والبول ..
٥٠٩،٥٠٧ / ٤٢٣،٤٢٢	دحية الكلبي	إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون
٦٧/١١٢	أنس	أنه كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي أذنيه
٢٨٠/٣٥٦	أبوهريرة	أنه كان يقول: الحمد لله رب العالمين سبع آيات
٤٢٧/٥١٤	ابن مسعود	أنه كان ينام وهو ساجد ثم يقوم فيمضي في صلاته
٤٠٩/٤٩٢	ابن مسعود	إنه ليس أحد من أهل الأديان يصلي في هذه الساعة غيركم
٤٨٨/٥٨٦	سلمة بن سعد	أنه وفد إلى رسول الله ﷺ من قومه فاستأذنوا ..
٢٩١/٣٦٨	عائشة	إنه يورث البرص
١٦٨/٢١٧	عتاب بن أسيد	إنما تخرص كما تخرص النخل
٢٤٥/٢٩٨	عمر	إنما ستفتح عليكم الشام فتجدون فيها بيوتاً
٢٥٤/٣١٠	ابن عباس	إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير ..
٢٧٨/٣٥٤	زيد بن حارثة	إنّي قد خبأت لك خبأً

٤٨٩/٥٨٧	بريدة	إني كنتُ هُيتكم (عن قران التمر)
١٨٩/٢٣٩	جابر بن سمرة	إني لأعرف حجراً كان يُسَلَّمُ عليّ
٢٣٨/٢٩٢	ابن مسعود	إني وأبوبكر وعمر خلقنا من تربة واحدة ..
٢٣٩/٢٩٣	أنس	أهدي لرسول الله ﷺ طيرٌ مشويّ ..
٤٢٢/٥٠٨	دحية الكلبيّ	أهديت لرسول الله ﷺ جبة صوف ..
١٤٢/١٨٨	معاذ بن جبل	أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات
٢٧٦/٣٥٢	ابن عباس	أول ما يُدعى إلى الجنة : الحمادون
٤١٤/٤٩٦	ابن مسعود	أول من أظهر إسلامه سبعة النبي ﷺ وأبوبكر ..
٤٩٧/٥٩٦	عمر	أولئك منكم من هذه الأمة
١٤٧/١٩٦	أبوأمامة	أيُّ الجهاد (الأعمال) أفضل ؟ ..
١٣٠/١٧٣	سهل بن سعد	إياكم ومحقرات الذنوب
٣٧٠/٤٥٧	جابر	أيما امرأة أصاب ولدها عذرة
٣٥٩/٤٤٤	بريدة	أين السائل ؟ ما بين ما رأيت وقت
٤٧٤/٥٦٣	وائله بن الأسقع	الأمناء عند الله ثلاثة: جبريل، وأنا ومعاوية
١٢٩/١٧٣	عبيد	الإيمان ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون شريعة
١٧٦/٢٢٤	حذيفة	بال رسول الله ﷺ على سباطة قوم
٤٨٨/٥٨٦	سلمة بن سعد	بخ ! نَعَمْ الحَيَّ عِزَّة
٢٩/٧٧	ابن مسعود	بدأ الإسلام غريباً ..
٣٤٩/٤٣٤	جرير بن عبدالله	برأت الذمّة من أقام مع المشركين
٤٩٢/٥٩٠	أنس	بسم الله الذي لا إله إلا هو ..
٣١٥/٣٩٦	أنس	بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الرجس ..
٢١٧/٢٧٥	أبوهريرة	بشّر رسول الله ﷺ خديجة ببيت في الجنة ..

٢١٧/٢٧٥	أبوسعيد	بشّر رسول الله ﷺ خديجة بيت في الجنة ..
٤٢٢/٥٠٥	دحية الكلبي	بعثنى رسول الله ﷺ بكتاب إلى قيصر ..
٧/٥٤	عائشة	بيت لا تمر فيه جياغ أهله
١٥٤/٢٠٤	أنس	بينا أبوبكر الصديق يأكل مع رسول الله ﷺ
٤٧٢/٥٦٠	ابن عمرو	بينا رسول الله ﷺ يحدثنا على باب الحجرات
٤٣٩/٥٢٤	أنس	بينما أنا أسير مع رسول الله ﷺ إذ هبطت به راحلته ..
٢٥٤ / ١٨٧، ٢٠٣	أنس	تأمرنا أن نصلي على عليّ حشيشي؟
٣٤٧/٤٣٣	جرير	تبنى مدينة بين دجلة ودجيل ..
٤٥٥/٥٣٩	ابن مسعود	تجاوزا للسّخى عن ذنبه ..
٤٠/المقدمة	أنس	تحمّزُهُ عن الظلم ، فإنّ ذلك نصره
٨/٥٧	أنس	تزوج النبي ﷺ فدخل بأهله ..
٣٧٥/٤٦١	ابن عمرو	تشقّق عنها ثمار الجنة
٣٧٥/٤٦١	جابر	تشقّق عنها ثمار الجنة
١٨/٦٧	ابن الحمق	تكون فتنة أسلم الناس فيها الجند الغربيّ
٤٣٦/٥٢٢	عليّ	تلك ابنة أخي من الرضاعة يا عليّ ..
٣٥/٨١	أسيد بن حضير	تلك السكينة ، دنت لصوتك
٣٣/المقدمة	عائشة	تلك الكلمة من الحق يحطفها الجنّي ..
٣٠٩/٣٩٠	طلحة بن عبيدالله	تزيه الله عن سوء
١١٠/١٥٣	عائشة	تهادوا تزدادوا حباً
٢١٣/٢٦٣	ابن عباس	توضأ النبي ﷺ مرّة مرّة

٦٦/١١١	عائشة	توفي رسول الله ﷺ وترك عندنا شيئاً من شعر
٦٦/١١١	عائشة	توفي رسول الله ﷺ وعندنا شطرٌ من شعر
٦٦/١١١	عائشة	توفي رسول الله ﷺ وما في بيتي من شيء يأكله
١١٣/١٥٧	بريدة	ثلاثٌ من الجفاء : مسحُ الرجل التراب
٢٥٨/٣٢٠	ابن عباس	ثلاثٌ هنَّ عليّ فرائض وهو لكم تطوع ..
٧٦/١٢٠	عثمان بن طلحة	ثلاثٌ يصفين لك ود أخيك توسع له في المجلس
٤٧٧/٥٦٦	ابن عباس	ثلاثةٌ لا تقرهم الملائكة الجنب ..
٤٠٤/٤٨٨	ابن مسعود	جاء ابن النواحة رسولاً من عند مسلمة
١٠٨/١٥١	ابن مسعود	جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إنَّ لي أهلاً ..
٤٥٨/٥٤٢	ابن عباس	جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: إنَّ امرأتِي لا تمنع يد لا مس ..
١١٧/١٦١	عبدالرحمن بن سمرة	جاء عثمان حين جهز رسول الله ﷺ جيش العسرة
١٢٠/١٦٣	عمرو بن سلمة	جاء نفرٌ من الحى إلى رسول الله ﷺ فسمعه
٣٧٩/٤٦٦	أبوموسي الأشعريّ	جعل رسول الله ﷺ يدعوهم قبائل قبائل
٣٧٩/٤٦٦	قسامة بن زهير	جعل رسول الله ﷺ يدعوهم قبائل قبائل
١٩٣/٢٤١	أنس	جُعِلَتْ قُرَّةُ عيني في الصلاة
١٨١/٢٢٩	أنس	حبَّها أدخلك الجنة
٢٦٤/٣٣٦	جابر	حديث : "حنين الجذع"
٣٣٨/٤٢٤	عمر	حذّرنا رسول الله ﷺ من كل منافق عليم اللسان
٣٥٩/٤٤٥	حارثة بن وهب	حوضه ما بين صنعاء والمدينة
٤٨٨/٥٨٦	عمر	حيٌّ مبغى عليهم، منصورون

٤٦٦/٥٥٢	أنس	حيا يا أنس ، ضع الطهور
٤٩٦/٥٩٥	سعد	حيثُ ما مررت بقبر كافر، فبشره بالنار
١٠٦/١٤٩	أنس	الحج في سبيل الله، النفقة فيه: الدرهم بسبعمائة
٤٤٢/٥٢٧	أبوهريرة	الحجاج والعُمَارُ وفدُ الله، إنْ دعوهُ أجايم
٢٤٧/٣٠٢	ابن عباس	الحدثُ حدثان: حدثُ اللسان وحدثُ الفرج
٣٤٢/٤٢٨	عائشة	الحربُ خدعةٌ
٦١/١٠٤	ابن عباس	الحمدُ لله ، دفنُ البناتِ من المكرماتِ
٤٨٣/٥٧٣	أبوأروى الدؤسى	الحمد لله الذي آيَدَنِي بهما
٢٨٠/٣٥٦	أبوهريرة	الحمد لله ربّ العالمين سبعُ آيات ..
٥٥/٩٩	ابن عمر	الحمى من فيح جهنم فاكسروها بالماء
٤٦٦/٥٥٣	أنس	خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة لحاجة
٣٢٨/٤٠٩	سعد	خرجنا مع النبي ﷺ فوجد تمرتين فأخذ تمرّة
٣٢٧/٤٠٩	غيلان بن سلمة	خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فمررنا بشجرتين
٢١٢/٢٦٢	أنس	خلّ عنه يا عمرُ فلهي أسرعُ فيهم من نضح الثّبل
٦٩/١١٤	أبوهريرة	خلق الله ﷻ التربة يوم السبت
٢٧٩/٣٥٥	ابن عباس	خلقت هي والإنسان سواء فإن رأته أفرعته
٤٩٨/٥٩٧	حصين الخطمي	خمسٌ من سنن المرسلين : الحياءُ
٤٥٢/٥٣٦	أبوسعيد	خير تمراتكم البرني، يُذهبُ الداء، ولا داء فيه
١٩٩/٢٤٨	أبوهريرة	خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة
١٤٣/١٩٠	معاوية	الخيرُ عادة والشرُ لحاجة
١٠٤/١٤٧	ابن عمرو	الخيرُ كثير، ومن يعمل به قليلٌ
٢٤٥/٢٩٨	ابن عباس	الخيّل في نواصي شقرها الخير

٢٥٤/٣١١	جابر	دخل النبي ﷺ يوماً نخلاً لبني النجار
٢٥٤/٣١١	جابر	دخل رسول الله ﷺ نخلاً لبني النجار
٧٠/١١٥	أبوسعيد	دعاكم أخوكم ، وتكلف لكم
٤٦٢/٥٤٦	عدى بن حاتم	ذاك أردت بكم كنتم إذا خلوتم بارزقوني بالعظام
٢٩٥/٣٧٥	أم العلاء	ذاك عمله يجري له
٦٤/١٠٩	أبوهريرة	ذروني ما تركتكم
٤١١/٤٩٤	ابن مسعود	ذروهما ، بأبي وأمي ! من أحبني فليحب هذين
٢٧٩/٣٥٥	ابن عباس	ذكر رسول الله ﷺ الحية ..
٣٣٥/٤١٦	غضيف	الذي يشرب الخمر؛ فاجلدوه ..
٤٠٧/٤٩٠	ابن مسعود	رأى جبريل عند سدره المنتهى
٣٣٥/٤١٧	غضيف	رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله ..
٣٨٠/٤٦٧	أبوموسى	رأيت رسول الله ﷺ يأكل لحم دجاج
٣٣/٨٠	عمر	رأيت رسول الله ﷺ يفعله (يقبل الحجر)
٣٩ / ٨٤	أنس	رأيت ليلة أسرى بي رجالاً تقطع ألسنتهم
١٠٥/١٤٨	ابن عمر	رب زد أمتي
٤١٨/٥٠١	ابن مسعود	ربما حدثنا عن رسول الله ﷺ فيتلون وجهه
٢٨/٧٦	ابن مسعود	رثل فداك أبي وأمي
٣٠/٧٧	أبى بن كعب	رحم الله أم إسماعيل ، أن لو تركتها كانت عيناً
٢١/٦٩	ابن عمرو	رضي الرب في رضا الوالد ..
٤٢٠/٥٠٢	ابن مسعود	رضيت لأمتي ما رضى لها ابن أم عبد
١٢٣/١٣١	ابن عباس	رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء
٣٢٤/٤٠٦	سفیان بن وهب	روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها

٣٤٤/٤٣٠	عليّ	ربيع الكتابة
١٦٤/٢١٤	جابر	الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة
٥٣/٩٧	أبوهريرة	زر غباً، تردد حباً
١٥٣/٢٠٢	ثوبان	زويت لى الأرض حتى رأيت مشارقها ..
١٤٧/١٩٧	أبوأمامة	سئل النبي ﷺ وهو عند الجمرة الوسطي
٣٣٩/٤٢٥	عائشة	سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يتبع المرأة حراماً
٣٠٩/٣٨٩	طلحة بن عبيدالله	سألت النبي ﷺ عن تفسير: سبحان الله؟ ..
٧٩/١٢٣	ابن مسعود	سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر
١٠٧/١٥٠	أبوهريرة	سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر
٨٣/١٢٦	عبدالرحمن بن قرط	سبحان العليّ الأعلي ..
١٣١/١٧٦	أبوهريرة	سبحانك أين كنت ؟
٦٧/١١٢	أنس	سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك
٢٠٩/٢٦٠	عائشة	سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك
١٣١/١٧٤	أبوهريرة	سبحانك ما أعظمك ربنا
٢٤٧/٣٠٣	عمر	سبعة مواطن لا تجوز فيها الصلاة
٣١٧/٣٩٨	أنس	ستر ما بين عورات بني آدم والجن ..
٤٣٧/٥٢٢	عليّ	سل الله الهدى والسداد
٢٥٩/٣٢٤	أبوهريرة	سلم رسول الله ﷺ من ركعتين ..
٨٣/١٢٦	عبدالرحمن بن قرط	سمعتُ تسبيحاً في السموات العلى
٤٣/٨٨	عابس الغفارى	سمعتُ رسول الله ﷺ يتخوف على أمته ستّ
٣٢٤/٤٠٤	سفيان بن وهب	سمعتُ رسول الله ﷺ ينهى عن المزايدة
٢٩٦/٣٧٨	أبوهريرة	سيكون في أمتي رجل يقال له: أبوحنيفة

٢٩٦/٣٧٨	أبوهريرة	سيكون في أمتي رجل يقال له: محمد بن إدريس
٤٤١/٥٢٦	أبوهريرة	سليكم بعدى ولادة، فيليكم البر برة
٤٥٧/٥٤١	أبوهريرة	شراركم عزابكم
٢١٤/٢٦٧	ابن عباس	شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم
٤٨٧/٥٨٤	ابن أبي أوفى	شكا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ
١٥٢/٢٠١	أبوذر	صلاة في مسجدي أفضل من أربع صلوات فيه
٢٦٥/٣٣٧	ابن عمر	صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة
٣٢٣/٤٠٣	أبوسعيد	صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة
٣٢٢/٤٠٢	أنس	صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة ..
٣٩٠/٤٧٧	ابن الزبير	صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة ..
٣٩٠/٤٧٧	جابر	صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة ..
١٨٧/٢٣٧	أنس	صلوا عليه
٤٥٣/٥٣٧	أنس	صلوا في نعالكم
٢٥٩/٣٢١	أبوهريرة	صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر أو العصر، فسلم
٢٥٩/٣٢٧	أبوهريرة	صلى رسول ﷺ الظهر أو العصر فسلم
٤٨٦/٥٨١	شداد بن أوس	صليت لأصحابي صلاة العتمة بمكة معتماً
١٣٢/١٧٦	صهيب	صلينا مع رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشاء
٢١٩/٢٧٧	أسامة	الصلاة أمامك ..
١٥/٦٤	ابن مسعود	الصلاة لميقاتها ..
٢٤٧/٣٠٢	أبوهريرة	الصلاة واجبة عليكم مع كل مسلم
٨/٥٧	أنس	ضعة

١٣٤/١٧٩	جابر	طعام الواحد يكفي الاثنين ..
٨٩/١٣٢	ابن عباس	طلب العلم فريضة على كل مسلم
٤٥٨/٥٤٢	ابن عباس	طلّقها
٣٤٣/٤٢٩	ابن عباس	الطوافُ بالبيت صلاةٌ ..
١٣٢/١٧٦	صهيب	عجبتُ من قضاء الله للعبد المسلم
١١٩/١٦٢	ابن عمرو	عصارة أهل النار
٣١٩/٤٠٠	ابن عمر	علّم رسول الله ﷺ الحسن بن عليّ إذا دخل المسجد
١٢٨/١٧١	ابن عباس	علماء هذه الأمة رجالان: رجلٌ آتاه الله علماً
١٤٢/١٨٧	معاذ	علّمني عملاً إذا أنا عملته دخلتُ الجنة؟
٤٣٤/٥٢٠	عليّ	علي رسلك يا أبا الحسن ..
٤٩٩/٥٩٨	ابن عباس	على كل ميسمٍ من الإنسان صدقة كل يوم
١٩٥/٢٤٣	أبوسعيد	عليك بتقوى الله، فإنها جماع كل خير
٣٥٤/٤٣٩	جابر	عليكم بالقناعة، فإنّ القناعة مالٌ لا ينفد
٤٣١/٥١٧	عليّ	عهد إلى رسول الله ﷺ في قتال الناكثين
٧٥/١٢٠	أبوهريرة	العجماء جبارٌ
٧٧/١٢١	ابن مسعود	العِدَّةُ ذَيْنَّ
٧٧/١٢٢	ابن مسعود	العِدَّةُ عَطِيَّةٌ
٦٥/١١٠	عليّ	العقل ، وفكاك الأسير ..
٤٥٨/٥٤٢	ابن عباس	غرّها
٢٤١/٢٩٥	بُسرة	فأين أنتم عن عبدالرحمن بن عوف ..
٢١٧/٢٧٤	أبوهريرة	فاقرأ عليها (خديجة) السلام من ربها ومني

٢٨/٧٦	ابن مسعود	فذاك أبي وأمي
٢٨/٧٦	الزبير بن العوام	فذاك أبي وأمي
٢٣٧/٢٩١	أنس	فُضِّلْتُ على الناس بأربع: بالسخاء
٣٥٩/٤٤٧	جابر	فلو كان حيًّا كان هذا السككُ به عيبًا
٤٢٦/٥١٣	ابن مسعود	فمن أدركها فليأتها ولو حبواً على الثلج
٤٩٦/٥٩٥	سعد	في النار
٤٣٩/٥٢٤	أنس	قاد التاقَةَ لي جبريل <small>عليه السلام</small> فلَمَّا أسهلت
١٣٣/١٧٧	ابن عمرو	قال لي رسول الله <small>ﷺ</small> اقرأ القرآن في شهر
٢٤١/٢٩٥	بُسرة	قال لي رسول الله <small>ﷺ</small> من يخطب أم كلثوم ؟
٣٧٤/٤٦٠	أبوسعيد	قال موسى <small>عليه السلام</small> يا ربِّ علمني شيئاً أذكرك به
٣٨٩/٤٧٦	ابن الزبير	قدم ركبٌ من بني تميم على رسول الله <small>ﷺ</small>
٤٢٢/٥٠٩	دحية الكلبي	قدمتُ من الشام فأهديتُ إلى النبي <small>ﷺ</small> فأكهة..
٩/٥٨ ، ٤٤/٨٩	ميمون بن سُنْبَاد	قَوَّامُ أُمَّتِي بِشَرِّهَا
٤٣٠/٥١٦	ابن مسعود	قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات ..
٣٧١/٤٥٨	عمار	قولوا لهم كما يقولون لكم
٢٥٤/ ١٨٧، ٢٠٣	أنس	قوموا صلُّوا على أخيكم النجاشي
١٢٤/١٦٧	بريدة	القضاةُ ثلاثة: قاضيان في النار، وقاضٍ في الجنة
١٩٦/٢٤٤	أبوسعيد	القلوب أربعة فقلبٌ أجرد ..
٣٥٣/٤٣٨	جابر	القناعةُ مالٌ لا ينفد

٣٧٣/٤٥٩ ، ٤٩٠/٥٨٨	أنس	كان أحبُّ الألوان إلى رسول الله ﷺ الحضرة
٦٧/١١٣	أنس	كان إذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم ..
٤١٣/٤٩٦	ابن مسعود	كان الحسن والحسين يأتیان النبي ﷺ ..
٢٠٩/٢٦٠	عائشة	كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة
٢٠٦/٢٥٧	أنس	كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه
٥٠٠/٥٩٩	أنس	كان النبي ﷺ لا يصلي المغرب وهو صائمٌ حتى يُفطر
٤١١/٤٩٤	ابن مسعود	كان النبي ﷺ ليُصلي والحسن والحسين يلعبان
٢٦٢/٣٣٣	أم خالد	كان النبي ﷺ يتعوذُ من عذاب القبر
٤٣٨/٥٢٣	عليّ	كان النبي ﷺ يصلي على إثر كل صلاة ..
٥١/٩٥	أم سلمة	كان النبي ﷺ يُقبَلُ وهو صائم
٣١٦/٣٩٧	ابن عباس	كان النبي ﷺ يقول بين السجدين ..
٣٦٣/٤٥١	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدي إلى رأسه
٣١٥/٣٩٦	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا دخل الغائط ..
٤٩٢/٥٩٠	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته مسح جبهته
١٨٥/٢٣٤	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ
٢٦٨/٣٤٤	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ إذا نهض في الثانية ..
١٧٥/٢٢٣	ابن مسعود	كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثة أنفاسٍ
٢٦٧/٣٤٢	أبوسعيد	كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جذع
٤١٩/٥٠٢	ابن مسعود	كان رسول الله ﷺ يُسَلِّمُ عن يمينه
٢٦٤/٣٣٧	جابر	كان رسول الله ﷺ يقوم إلى جذع ..

٢٦٧/٣٤٢	أبوسعيد	كان لرسول الله ﷺ خشبة يقوم إليها
٢٠٦/٢٥٧	أنس	كان نقش خاتم رسول الله ﷺ ..
٣١٠/٣٩١	أم سلمة	كان يتقى سورة الدم ثلاثاً
١٧٨/٢٢٧	أبو الطفيل	كان يقال إنَّ ما أدرك الناس من كلام النبوة
٢٥٧/٣١٦	أبو قتادة	كان يقرأ في الظهر في الأولين بأَمِّ الكتاب ..
٤٣٤/٥١٩	عليّ	كانت لي منزلة من رسول الله ﷺ ..
٣٠١/٣٨١	بريدة	كذب عدو الله
٤٩٤/٥٩٢	أبوبكر	كفر بالله يرو من نسب، وإنْ دقَّ
٤٩٣/٥٩١ ، ٤٩٤/٥٩٢	ابن عمرو	كفر بامرئٍ ادَّعَاؤُهُ إلى نسبٍ لا يُعرف ..
٦٨/١١٣	ابن عمر	كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ في ثلاثة أثواب ..
٣٠٨/٣٨٨	جابر	كلُّ بسم الله، ثقة بالله، وتوكلاً عليه
٤٢٨/٥١٤	ابن مسعود	كلُّ شيءٍ نزل: ﴿يا أيها الناس﴾ فهو بمكة ..
٣٧١/٤٥٧	ابن عمر	كلُّ شيءٍ يمسُّ الأرض من الثياب في النار
٣٣٥/٤٢٠	غضيف	كُلْ ما يسقط، ولا ترمي نخلهم
٣٠٣/٣٨٤	أبو هريرة	كلم الله البحر الشامي
١٤٧/١٩٦	أبو أمامة	كلمة حق عند سلطان جائر
١٣٤/١٧٨	ابن عمر	كلوا جميعاً ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي
١٤٦/١٩٦	أنس	كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ ففرق بيننا الشجرة
٤٧٢/٥٦١	ابن عمرو	كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فأقبل أبوبكر ..
٢٤٠/٢٩٤	أبوسعيد	كنا جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ فخرج إلينا ..
٤٤٥/٥٢٩	ابن عمر	كنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل أقبح الناس

٤٨٣/٥٧٤	أبوأروى الدؤسى	كنت أصلى مع النبي ﷺ العصر ثم أتى الشجرة
٥٤/٩٨	عائشة	كنتُ أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد
٢٩٢/٣٦٩	عليّ	كنتُ عند النبي ﷺ فأقبل أبو بكر وعمرُ ..
٢٧٨/٣٥٤	زيد بن حارثة	كنتُ غلاما على عهد رسول الله ﷺ
٤٨٩/٥٨٧	بريدة	كنتُ هيتكم (عن قران التمر)
٤٩٩/٥٩٩	ابن عباس	الكلمة الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة
٤٩٥/٥٩٣	ابن عمر	الكوثرُ هَرٌّ في الجنة ، حفَّتاهُ الذهبُ
٣٨٣/٤٧٠	شدّاد بن أوسٍ	الكيّسُ من دان نفسه
٣٨٣/٤٧٠	أنس	الكيّسُ من عمل لما بعد الموت
٣١٢/٣٩٣	عليّ	لدغت النبي ﷺ عقربٌ وهو يصلى
٢٠/٦٨	ابن عمرو	لزوال الدنيا جميعاً أهون على الله ..
٣٢/٧٩	أنس	لستُ من دَدٍّ، ولا الدَّدُ مني
٣٢/٧٩	جابر	لستُ من دَدٍّ، ولا الدَّدُ مني
٣١١/٣٩١	عائشة	لعن الله العقرب تلدغ المصلى وغير المصلى
٣١٢/٣٩٣	عليّ	لعن الله العقرب، لا تدع مصلياً ولا غيره
٥٤/٩٨	عائشة	لقد كنتُ أغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من هذا
١٧٢/٢٢١	سهل بن سعد	لكل أمة مجوسٌ ولكل أمة نصارى
٣٩٨/٤٨٤	ابن مسعود	لكلّ غادرٍ لواءٌ يوم القيامة ..
١٥٨/٢٠٨	أنس	لله أشدُّ فرحاً بتوبة عبده من أحدكم ..
٣٨١/٤٦٨	النعمان بن بشير	لله أفرح بتوبة العبد من رجلٍ معه راحلته ..
٢٧٧/٣٥٣	ابن عباس	لم يُر للمتحابين مثل التزويج
٢٨٥/٣٦٠	عمر	لما أذنب آدمُ الذي أذنبه رفع رأسه إلى العرش

٢٧٤/٣٤٩	ابن عباس	لما أسرى بنى الله ﷺ فأصبح بمكة
٨/٥٥	أنس	لما تزوج النبي ﷺ زينب بعثت أم سليم ..
١٨٧/٢٣٧	أنس	لما جاء نعي النجاشي ..
٣٥٩/٤٤٤	أنس	لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان ..
١٩٤/٢٤٢	جابر	لما كان يوم خيبر، نفذ رسول الله ﷺ رجلاً ..
٣٧١/٤٥٨	عمّار بن ياسر	لما هجانا المشركون قال لنا رسول الله ﷺ ..
٤١٢/٤٩٥	ابن مسعود	لهما في الميزان أثقل من أحد
٤١٧/٥٠٠	ابن مسعود	لو أن أبا طالب حيّ، لعلم أن أسيفنا ..
١٦٩/٢١٨	سعد	لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا ..
١٧٤/٢٢٢	أبوهريرة	لو اجتمع أهل السماء وأهل الأرض
٤٤٦/٥٣١	ابن عمر	لو ترك أحد لأحد لترك ابن المقعدين
١٠٣/١٤٦	أبوهريرة	لو تركتها لدارت إلى يوم القيامة
٢٤١/٢٩٥	ابن عمر	لو تمت البقرة ثلاثمائة آية، لتكلمت
٣٥٩/٤٤٥	أنس	لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار شعباً ..
٤١٧/٥٠٠	ابن مسعود	لو كان أبو طالب حيّاً لعرف أن أسيفنا ..
٣٢٧/٤٠٨	غيلان بن سلمة	لو كنتُ امرأةً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة
٤٠٤/٤٨٨	ابن مسعود	لو كنتُ قاتلاً رسولاً لقتلتك
١٤٨/١٩٨	أسيد بن حضير	لو مضيت لرأيت العجائب
٣٨٧/٤٧٤	خَبّاب	لولا أن رسول الله ﷺ فنانا أن ندعو بالموت
٣٢٦/٤٠٧	أبوهريرة	ليأكل أحدكم بيمينه وليشرب بيمينه
٨/٥٧	أنس	ليتحلق عشرة عشرة
٤٧٦/٥٦٦	ابن عمرو	ليس شيء أكرم على الله من المؤمن

٣٤١/٤٢٨	ابن عباس	ليس على المسلم جزية
٢٨٤/٣٥٩	طلحة بن عبيدالله	ليس في الخضروات صدقة
٤٤٩/٥٣٤	أبوهريرة	ليس في الخيل والرقيق زكاة
٣٣/المقدمة	عائشة	ليسوا بشيئ
٤٦١/٥٤٥	ابن عباس	الليل والنهار مطيتان فاركبوها بلاغاً إلى الآخرة
١٤٤/١٩١	ابن عمرو	ما أبالي ما أتيت ولا ما ارتكبت ..
٣٣٥/٤١٨	غضيف	ما أحدث قوم بدعة، إلا رفع مثلها من السنة
٢٢/٧٠	ابن عمرو	ما أقلت الغبراء ..
٣٨٨/٤٧٦	ابن الزبير	ما أمر به من أخلاق الناس
٢٠١/٢٥١	جابر	ما أمعر حاج قط
١١٦/١٥٩	ابن عمر	ما بال أقوام يؤذونني في أهلي؟
٣٤٠/٤٢٧	أبوهريرة	ما بين المشرق والمغرب قبلة
٣٢٣/٤٠٤	—	ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة
١٨٤/٢٣٣	أنس	ما تحاب رجلان في الله
٦٦/١١٠	عائشة	ما ترك رسول الله ﷺ ذهباً ولا فضة
٢٠٠/٢٥١	أبوهريرة	ما تركت (تركناه) صدقة
٢٦١/٣٣١	علي	ما ترى ديناراً أو ما تجد؟ ...
١٨٢/٢٣٢	أنس	ما جلس قوم يذكرون الله ﷻ
٢٩٧/٣٧٨	أبوهريرة	ما ذئبان ضاريان جائعان ..
١٩/٦٧	ابن عمرو	ما زال جبريل يوصيني بالجار ...
١١٧/١٦١	عبدالرحمن بن سمرة	ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم (قالها مرتين)
١١٥/١٥٨	أبوهريرة	ما عيّد الله بشيئ أفضل من فقه في دين

٤٩١/٥٨٩	أبوهريرة	ما عرض رسول الله ﷺ طيب قط فردة
٢٥/٧٣	أبوواقد الليثي	ما قطع من البهيمة وهي حية ، فهو ميتة
١٧٠/٢١٩	عائشة	ما كان نبي قط إلا في أمته معلّم أو معلّمان
٤٧٢/٥٦٠	ابن عمرو	ما كلام سمعته آنفاً، جاب بعضكم بعضاً
٢٣٨/٢٩٢	ابن مسعود	ما من مولود إلا وفي سُرته من تربته
٣٢٠/٤٠١	شريك بن طارق	ما منكم من أحدٍ إلا وله شيطان
٣٣٥/٤١٧	غضيف	ما نسيْتُ من الأشياء ما نسيْتُ أني رأيتُ ..
١٠١/١٤٤	أنس	متي ألقى إخواني ؟
٤٨٢/٥٧٢	أنس	مثل أصحابي مثل الملح في الطعام
١١٨/١٦١	سمرة	مثل الذي يفرّ من الموت كمثل الثعلب ..
٣٧٧/٤٦٤	النعمان بن بشير	مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجلٍ له ثلاثة أخلاء
٢٨٣/٣٥٨	سهل	مثل المؤمن من أهل الإيمان مثل الرأس من الجسد
٢١٠/٢٦١	النعمان بن بشير	مثل المؤمنين في توادهم وتحابهم
٣٣٢/٤١٢	عائشة	مثل المرأة كالضلع، إن نُقِمه تكسره
١٣٦/١٨٠	أنس	مرّ النبي ﷺ بقبرين لبني النجار يعذبان بالنميمة
١١/٦١ ، ٤٨٦/٥٧٦	أبوهريرة	مرّ رسول الله ﷺ بعبد الله بن أبي ..
٩٣/١٣٦	جابر	مررت ليلة أسرى بي بالملا العلى
٤٩٥/٥٩٥	ابن عمر	مره فليراجعها
٢٧٢/٣٤٧	أبوسعيد	مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير
٣٧٥/٤٦١	ابن عمرو	مم تضحكون؟ من جاهل سأل عالماً؟
٣٧٥/٤٦١	جابر	مم تضحكون؟ من جاهل يسأل عالماً؟

٤٦٤/٥٤٨	ابن عباس	من آتاه الله وجهاً حسناً، واسماً حسناً
٢٦٦/٣٤٠	عليّ	من أحبّ أن يُمدّ له في عمره ويُيسر له في رزقه
٢٦٦/٣٣٩	عليّ	من أحبّ النساء له في أجله والزيادة في رزقه
٤١٣/٤٩٦	ابن مسعود	من أحبني فليُحب هذين
٣٣٥/٤١٩	غطف	من أحدث حدثاً في الإسلام، فاقطعوا لسانه
٣٣٥/٤١٩	أبوأمامة	من أحدث هجاء في الإسلام فاضربوا عنقه
٧٨/١٢٢	عقبة بن عامر	من أسلم علي يديه رجلٌ ، وجبت له الجنة
٢٤٨/٣٠٥	عليّ	من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر
١٠٧/١٥٠	أبوهريرة	من أعان علي خصومة ..
٤٧١/٥٥٨	ابن عمر	من أعرض عن صاحب بدعة ..
٢٦٣/٣٣٥	أبوهريرة	من أفطر رمضان ناسياً فلا قضاء عليه
٤٥٩/٥٤٣	عائشة	من أكل فولة بقشرها
٩٢/١٣٥	ابن عمر	من أمّ قوماً ، وفيهم من هو أقرأ ..
٢٧٥/٣٥١	ابن عباس	من أهديت إليه هدية
٣٥٢/٤٣٧	أبوسعيد	من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة
٤٩٤/٥٩٢	سعد	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم ..
٤٩٤/٥٩٢	أبوبكرة	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم ..
١٣٨/١٨٢	البراء	من استغفر الله في دبر كل صلاة ثلاث مرّات
٣٦٥/٤٥٣	أبوسعيد	من الحيض والغائط ..
٤٠/٨٥	ابن عباس	من بات وفي يده غمرٌ، فأصابه شيء
٣٦٠/٤٤٧	جابر	من باع ثمراً فأصابته جائحةٌ، فلا يأخذها
٢٧٠/٣٤٦	ابن عباس	من ترك الصفّ الأول مخافة أن يؤذى أحداً

١١٩/١٦٢	ابن عمرو	من ترك الصلاة سُكراً مرة واحدة ..
٢٦٢/٣٣٤	أم خالد	من ترون تكسو هذه ؟
١٣٥/١٧٩	أنس	من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان
٣٤٦/٤٣٢	أنس	من تولى غير ذى نعمته ..
١٩٩/٢٤٨	عبدالله بن سلام	من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة
١٠٧/١٥٠	أبوهريرة	من حالت شفاعته دونَ حدٍّ من حدود الله ..
٣٠٠/٣٨١	أبيُّ بن كعب	من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل
٩٧/١٣٩	أبوهريرة	من خرج حاجاً فمات كتب له أجر الحاج ..
٣٥٠/٤٣٥	رافع بن خديج	من زرع في أرض قومٍ بغير إذنهم
٢٢٥/٢٨٣	ابن عمرو	من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجامٍ من نارٍ
٢٥٣/٣٠٩	أبوذر	من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة
٤٤٤/٥٢٩	عائشة	من سدَّ فُرجةَ بنى الله له بيتاً في الجنة
٤٤٤/٥٢٩	عائشة	من سدَّ فُرجةَ في صفٍّ رفعه الله بها درجة
١٢٧/١٧٠	شداد أبوطلحة	من سلم له شبابه دخل الجنة
١٢٧/١٧٠	أبوطلحة	من سلم له شبابه دخل الجنة
٤٦٥/٥٥٠	أبوهريرة	من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
١٣٨/١٨٢	البراء	من قال دبر كل صلاة: أستغفر الله ..
٤٣٩/٥٢٤	أنس	من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..
٤٦٥/٥٤٩	أبوهريرة	من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم
٣٨/٨٤	عوف بن مالك	من قرأ حرفاً من القرآن كتبت له حسنة
٤٧٠/٥٥٨	شداد بن أوس	من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة
٢٤٧/٣٠٠	جابر	من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة

٤٤٨/٥٣٢	أنس	من كانت الدنيا همّه وسدّمه
٣٠٤/٣٨٥	أبوهريرة	من كنتم علماً علّمه الله إياه ألجم بلجام من نار
٣٠١/٣٨٢	بريدة	من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
١٨٨/٢٣٨	أنس	من كرامتي على ربي أفي ولدت محتوناً
٤٠٢/٤٨٦	ابن مسعود	من مات وهو يجعل لله ندّاً دخل النار
٤٢٢/٥٠٥	دحية الكلبي	من محمد رسول الله إلي هرقل صاحب الروم ..
٤٩/٩٣ ، ١٧٣/٢٢٢	أبوهريرة	من نفس كربة من كرب المسلم في الدنيا
٢٤١/٢٩٥	بُسرة	من يخطب أم كلثوم ؟
٢٧/٧٥	ابن مسعود	من يرد الله ﷻ به خيراً ، يفقهه في الدين
١٤٣/١٨٨	معاوية	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين
١٠٠/١٤١	أبوهريرة	من يرد الله به خيراً ، يفقهه في الدين
٢٨٦/٣٦١	أبوهريرة	مهلاً عن الله مهلاً لولا شباب خُشع
١١٢/١٥٦	ابن عمر	المؤمن الذي يخالطُ الناس ولا يصبر على أذاهم
٥٩/١٠٣	أنس	المؤمن مرآة المؤمن
٢١١/٢٦١	سهل بن سعد	المؤمن من أهل الإيمان بمرتلة الرأس من الجسد
٣٠٥/٣٨٦	جابر	المؤمن يألف ويؤلف ..
٢٤٩/٣٠٦	أبوهريرة	التم للصلاة في السفر كالمقصر في الحضر
٣٣٢/٤١٣	عائشة	المرأة كالضلع ، إن أقمته كسرتهما
٦٠/١٠٤	علي	المستشار مؤتمنٌ ، فإذا استشير فليشِر ..
٢٤٧/٣٠١	ابن عباس	المضمضة والاستنشاق من الوضوء
٤٠٣/٤٨٧	ابن مسعود	المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض

٤٢/٨٧	عائشة	كَبَاتُ الشَّعَرِ فِي الْأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجَذَامِ
٢٨٨/٣٦٣	أنس	نَصَرْتُ بِالْصَّبَا، وَأَهْلَكْتُ عَاذَ بِالذَّبُورِ
٦/٥٣	أنس	نُضِّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي ثُمَّ وَعَاها
٤١/٨٦ ، ١٦٧/٢١٦	جابر	نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ
١٤١/١٨٦	سعد	نعم ميتة الرجل دون حقّه
٤٢٧/٥٣٢	سمرة	هَإِنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَنْكَحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَتِهَا
١٢٦/١٦٨	أبوهريرة	لُهِىَ أَنْ نَشْرَبَ مِنْ كَسْرِ الْقَدَحِ
٣٨٧/٤٧٤	خَبَاب	هُى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ
٥٧/١٠٠ ، ١٥١/٢٠٠	ابن عمر	هُى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسَافِرَ بِالْقُرْآنِ ..
٢٩١/٣٦٨	عائشة	هُى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِالْمَاءِ الْمَشْمُسِ
٢٤٧/٣٠٢	أبومسعود	هُى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ فَوْقَ شَيْءٍ
٣٩٧/٤٨٣	ابن عمرو	هُى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ
٢٦/٧٤	جرير بن عبد الله	النَّارَ النَّارَ
٨٨/١٣١ ، ١٢٣/١٦٦	ابن عباس	النَّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ..
٣٦٤، ٢٥٩ / ٢٩٠، ٢٠٨	جابر	النُّومُ أَخُو الْمَوْتِ
٤٤٥/٥٣٠	ابن عمر	هَذَا إِبْلِيسُ جَاءَ يُشَكِّكُمْ فِي دِينِكُمْ
٥٦/١٠٠	أنس	هَذَا أَخَذَ جَبَلًا يَحْبُنَا وَنُحِبُّهُ

هذان سيدا كهول أهل الجنة	، علي	٢٩٢/٣٦٩ ، ٤٣٣/٥١٨
هزموا وربّ الكعبة	جابر	٩١/١٣٤
هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ صنع (قَبْلَ الحجر)	عمر	٣٤/٨١
هل ينام أهل الجنة ؟ ..	جابر	/٢٥٩ ٢٩٠، ٢٠٨
هلا مضيت يا أبا عتيك؟	أسيد بن حضير	١٤٨/١٩٨
هم خدم أهل الجنة	سمرة	٤٧٨/٥٦٧
هَوْنٌ عليك ، فإنني لستُ بملك	جرير	٤٧/٩٢
هي من قدر الله (يعنى: الرُّقْي)	—	٣٧٢/٤٥٩
الهدية رزقٌ من الله فمن أهدى له فليقبلها	عقبة بن عامر	٣٠٢/٣٨٤
وإذا قرأ فأنصتوا	أبوهريرة	٣٣٧/٤٢٣
والذي نفسي بيده ! لا يفتسم ورثتي شيئاً ..	أبوهريرة	٢٠٠/٢٥١
والله لأن يأتي أحدكم صيراً ثم يحمله ..	أبوهريرة	١٠٣/١٤٦
والله لا تذرون درهماً	أنس	٤٥٤/٥٣٨
وجبت وربّ الكعبة	أنس	٤٦٦/٥٥٤
وما يدريك أن الله أكرمهُ	أم العلاء	٢٩٥/٣٧٢
ويلٌ وادٍ في جهنم يهوى فيه الكافر ..	أبوسعيد	٢٦٩/٣٤٥
الوتر والنحر وركعتا الفجر	ابن عباس	٢٥٨/٣٢٠
لا ، النومُ أخو الموت	جابر	/٢٥٩ ٢٩٠، ٢٠٨
لا آكلُ متكناً	أبو جحيفة	٨٢/١٢٥

٦٢/١٠٦	ابن عمر	لا إيمان لمن لا أمانة له ..
٣٢٤/٤٠٥	سفيان بن وهب	لا تأتي المائة وعلى ظهرها أحدٌ باقٍ
٤٨٧/٥٨٤	ابن أبي أوفى	لا تؤذوا خالداً
١٤٣/١٨٩	معاوية	لا تبرحُ عصابةً من أمّتي يقاتلون علي الحق
٢٦٦/٣٤١	عليّ	لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حيٍّ ولا ميتٍ
٣٧/٨٣	أبوأيوب	لا تبكوا علي الدّين إذا وليتموه أهله
٢٢٤/٢٨٢	عمر	لا تُجالسوا أهل القدر ولا تقاعدوهم
٣٣٩/٤٢٦	عائشة	لا تحرم عليه من ذلك إلا ما كان بالنكاح
٤٥٤/٥٣٨	أنس	لا تدعون منه درهماً
٤٩٠، ٤٨٩ / ٤٠٦، ٤٠٥	ابن مسعود	لا تذهب الدنيا حتى يملك رجلٌ من أهل بيتي..
١٤٣/١٨٨	معاوية	لا تزال طائفة من أمّتي قائمةً علي الحقّ ..
٣٩٢/٤٧٩	عبدالرحمن بن سمرة	لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها فأوتيتها ..
١٠٢/١٤٥	أبوهريرة	لا تسبوا الدّهْرَ فإن الله هو الدّهْرُ
٥٠/٩٤	ابن عباس	لا تسبوا تبعاً، فإنه قد أسلم
٧١/١١٦	سهل بن سعد	لا تسبوا تبعاً، فإنه قد أسلم
٣٢٩/٤١٠	عائشة	لا تسترضعوا الورهاء
١٩٧/٢٤٥	أبراجعد الضمري	لا تُشدُّ الرِّحَالُ إلا إلى ثلاثة مساجد
١٧٩/٢٢٧	ابن عمر	لا تشدُّ المطيُّ إلا إلى ثلاثة مساجد
١٤٢/١٨٧	معاذ	لا تشرك بالله شيئاً، وإن عذبت وحرقت
٣٨٢/٤٦٩	النعمان بن بشير	لا تُشهدني علي جورٍ
٤٦/٩١	جميل الغفاري	لا تضرب المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد

٤٦٨/٥٥٦	أنس	لا تطرحوا (تعلقوا) الدُر في أفواه الخنازير
١٩٩/٢٤٨	بصرة الفغاري	لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد
١٠٩/١٥٢	أنس	لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران
٤٠٥/٤٨٩	ابن مسعود	لا تقوم الساعة حتى يملك الناس رجلٌ من أهل بيتي
٧١/١١٦	سهل بن سعد	لا تلعنوا تُبْعاً، فإنه قد أسلم
٢٥٢/٣٠٧	عائشة	لا تمشين أمامه ، ولا تقعد قبله
١٨٦/٢٣٥	ابن عمر	لا تمنعوا إماء الله مساجد الله
١٩٤/٢٤٢	جابر	لا تمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية
٤٢٧/٥٣٢	سمرة	لا تُنكحُ المرأةُ على عمتها ولا على خالتها
٢٠٢/٢٥٣	جابر	لا توضعُ النواصي إلا في حجٍّ أو عمرة
٣٠٥/٣٨٦	جابر	لا خير فيمن لا يألفُ ولا يؤلف
٩٠/١٣٣	ابن عباس	لا نكاح إلا بوليٍّ
٢١٦/٢٧٢	عائشة	لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونِيَّةٌ ..
٢١٦/٢٧٢	ابن عباس	لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونِيَّةٌ ..
١١١/١٥٥	أبوهريرة	لا يُباشر الرجلُ الرجل، ولا تباشر المرأةُ المرأةَ
١٦٦/٢١٦	ابن عباس	لا يباشر الرجلُ الرجل، ولا تباشر المرأةُ المرأةَ
٣٤٥/٤٣٢	ابن عباس	لا يبغض الأنصار رجلٌ يؤمن بالله واليوم الآخر
٢٤٤/٢٩٧	عليّ	لا يُبغضُ العربُ إلا منافقٌ
٤٤٣/٥٢٨	ابن عمرو	لا يتوارث أهلُ ملتين بشيئٍ
٩٠/١٣٣	ابن عباس	لا يجوز نكاحُ إلا بوليٍّ وشاهدين
٧/٥٤	عائشة	لا يجوع أهل بيتٍ عندهم التمرُ
٨٦/١٢٩	أبوهريرة	لا يُحافظ على صلاة الضحى إلا أوابٌ

٣٤٥/٤٣١	ابن عباس	لا يحبُّ ثقيف رجلٌ يؤمن بالله ورسوله
٣٣٩/٤٢٥	عائشة	لا يحرمُ الحرامُ الحلالَ ..
٢٥٦، ٢٥٥ / ٢٠٥، ٢٠٤	أبوسعيد	لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين
٣٥١/٤٣٦	سلمان	لا يدخلُ الجنةَ أحدٌ إلا بجواز ..
٢٩٣/٣٧٠	أسامة بن زيد	لا يرثُ الكافرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافرَ
٣٢١/٤٠١	أنس	لا يزال العبد بخيرٍ ما لم يستعجل
١٣٦/١٨٠	أنس	لا يزال يخفف عنهما ما دامتا رطبتين
٤٩٥/٥٩٣	ابن عباس	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ
٤٩٥/٥٩٣	أبوهريرة	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ
٤٩٥/٥٩٣	ابن عمر	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ
١٩٩/٢٤٨	أبوهريرة	لا يُصَادفها عبْدٌ مسلم وهو يصلي ؟
٢٠٠/٢٥١	أبوهريرة	لا يقسم ورثتي ديناراً ولا درهماً
٣٣٩/٤٢٦	عائشة	لا يقيد حلالٌ بحرامٍ، من أتى امرأةً فجوراً
٧٢/١١٧	ابن عمر	لا ينظر الله إلي من جرَّ ثوبه خيلاء
٣٣٠/٤١١	ابن عمرو	لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأةٍ لا تشكرُ لزوجها
٤٧٩/٥٦٨	عائشة	لا ينفع حذرٌ من قدرٍ، والدعاءُ ينفعُ
٤٧٩/٥٦٩	أبوهريرة	لا ينفع حذرٌ من قدرٍ، والدعاءُ ينفعُ
١١/٦١ ، ٤٨٦/٥٧٧	أبوهريرة	لا، ولكن برّ أباك، وأحسن صحبته
٤١٦/٤٩٩	ابن مسعود	يؤتى بالقاضى يوم القيامة فيوقف في شفير جهنم
٤٦٢/٥٤٦	عدى بن حاتم	يؤمر يوم القيامة بناسٍ من الناس إلى الجنة

١٢٠/١٦٣	عمرو بن سلمة	يؤمكم أكثركم قرآنًا
١٥٤/٢٠٤	أنس	يا أبا بكر ! أرايت ما تري في الدنيا ..
٨/٥٧	أنس	يا أنس هات التور
٣٦٢/٤٥٠	عطية الجشمي	يا أيها الناس ! لا تسألوا الناس
٣٧١/٤٥٧	ابن عمر	يا ابن عمر كل شيء يمسه الأرض من الثياب ..
٣١٣/٣٩٤	جابر	يا بلال إذا أذنت فترسل في أذانك
٤٨٧/٥٨٤	ابن أبي أوفى	يا خالد ! لا تؤذ رجلاً من أهل بدر
٢١٧/٢٧٤	أبوهريرة	يا رسول الله ! هذه خديجة ..
٣٧٥/٤٦١	ابن عمرو	يا رسول الله ! أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ..
١٥٠٩،٥٠٧ ٤٢٣،٤٢٢	دحية الكلبي	يا رسول الله ! ألا أحمل (كُزَى) لك حمراً ..
٣٠٩/٣٩٠	طلحة بن عبيدالله	يا رسول الله ! قول "سبحان الله" ؟ ..
١٩٨/٢٤٦	الزبير بن العوام	يا زبير ! اسق ثم أرسل الماء إلى جارك
١٢٧/١٧٠	أبوطلحة	يا شباب قريش لا تزنوا
١٢٧/١٧٠	شداد أبوطلحة	يا شباب قريش لا تزنوا
٢٩١/٣٦٧	عائشة	يا عائشة ! لا تفعلني، فإن هذا يورث البياض
٤٨١-٤٨٠ ٣٩٥-٣٩٣	عبدالرحمن بن سمرة	يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها
٤٢٥/٥١١	عمار	يا عمار ! إنما يغسل الثوب من الغائط
٣٢٧/٤٠٩	غيلان بن سلمة	يا غيلان انت هاتين الشجرتين، فمر إحداها ..
٤٦٦/٥٥٤	أنس	يا لها من دعوة لو أضاف إليها أختها
٣٥٩/٤٤٥	أنس	يا معشر الأنصار أما ترضون ..

٣٥٩/٤٤٥	أنس	يا معشر الأنصار! ما حديثٌ بلغني عنكم ؟
١٢٧/١٦٩	ابن عباس	يا معشر شباب قريش احفظوا فروجكم
٤٢١/٥٠٤	ابن مسعود	يا يهوديُّ، من كلِّ يخلق ..
١٦٣/٢١٣	أبوهريرة	يتقارب الزمان ، وينقص العلم
٣٠٦/٣٨٧	أبوهريرة	يُجاء بالجبارين المتكبرين في صور الذر
٢٢١ / ٢٧٨	أنس	يجزئ في الوضوء رطلان من ماء
٣٠٦/٣٨٧	أبوهريرة	يُحشر المتكبرون يوم القيامة في صور الذر
٢٥٦/٣١٤	سلمة بن الأكوع	يزرُّه ولو بشوكة
٤٩٧/٥٩٦	عمر	يظهر الإسلام حتى يختلف التجار في البحر
٢٢٣/٢٨٠	أبوهريرة	يُغسلُ الإناء الذي ولغ فيه الكلبُ سبعَ مرَّات
٢٢٢/٢٧٨	ابن عباس	يكون قومٌ يخضبون في آخر الزمان بالسَّواد
٤٦٧/٥٥٥	ابن عباس	يلتقى الخضر وإلياس عليهما السلام كل عام
٢٨٢/٣٥٨	ابن عمرو	يملاُ الله أيديكم من الأعاجم فيصIRON أسداً
٢٤٦/٢٩٨	سهل بن سعد	يُيسرُ المشاؤون في الظلم إلى المساجد بنور تام
١٠٨/١٥٢	ابن مسعود	اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى
٣٦٢/٤٤٩	عطية (السعدى)	اليد المنطيةُ خيرٌ من اليد السفلى
٣٢٦/٤٠٧	عبدالرحمن بن عوف	اليمن الفاجرة تُذهب بالمال

فهرست اطراف الأحاديث مرتبة علي مسانيد الصحابة والتابعين

اطراف مسند أبي بن كعب رضي الله عنه

الصفحة / الرقم	الراوي عن الصحابي	طرف الحديث
٣٠/٧٧	ابن عباس	رحمَ الله أمَّ إسماعيل ، أن لو تركتها كانت عينا
٣٥٥/٤٤٠	ابن عباس	أن النبي ﷺ أمره بذلك (التكبير عند خاتمة كل سورة)
٣٦٦/٤٥٣	الحسن	إن الله خلق آدم رجلاً طوالاً ..
٣٠٠/٣٨١	الطفيل ابنه	من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل

اطراف مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما

٢٩٣/٣٧٠	عمرو بن عثمان	لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر
٢١٩/٢٧٧	كريب	أناخ فبال ..
٢١٩/٢٧٧	كريب	الصلاة أمامك ..

اطراف مسند أسيد بن حضير رضي الله عنه

١٤٨/١٩٨	عبدالرحمن بن أبي ليلى	هلا مضيت يا أبا عتيك؟
٣٥/٨١	أبوسعيد الخدري	اقرأ يا أسيدُ بن حُضير ، هل تدري ما هي ؟

أطراف مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

١٩٣/٢٤١	إسحاق بن عبد الله	جُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ
٦/٥٣	أسلم	لَصَّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي ثُمَّ وَعَاها
٢٢١ / ٢٧٨	ابن جبر	يَجْزِي فِي الرُّضْوَةِ رَطْلَانِ مِنْ مَاءٍ
٣٨٣/٤٧٠	ثابت	الْكَيْسُ مِنْ عَمَلٍ لَمَّا بَعْدَ الْمَوْتِ
١٠١/١٤٤	ثابت	مَتَى أَلْقِي إِخْوَانِي ؟
١٦٠/٢١٠	ثابت	أَنَا أَهْلٌ أَنْ أَتَقَى فَلَا يَشْرِكُ بِي ..
١٨١/٢٢٩	ثابت	حَبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ
١٨٤/٢٣٣	ثابت	مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ
٢١٢/٢٦٢	ثابت	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عَمْرَةِ الْقَضَاءِ ..
٣٥٩/٤٤٤	ثابت	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ
١٨٨/٢٣٨	الحسن	مِنْ كِرَامَتِي عَلَى رَبِّي أَنِي وَلَدْتُ مَحْتُونًا
٢٤٣/٢٩٦	الحسن	اشْتَاكَتِ الْجَنَّةُ إِلَى ثَلَاثَةِ: عَلِيٍّ وَعُمَارٍ وَسَلْمَانَ
٢٨٧/٣٦٢	الحسن	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى خَشْبَةٍ
٣٢١/٤٠١	الحسن	لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ
٤٨٢/٥٧٢	الحسن	مِثْلُ أَصْحَابِي مِثْلُ الْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ
٣١٥/٣٩٦	الحسن وقتادة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْغَائِطُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ ..
٣٢٢/٤٠٢	حفص بن عبيد الله	صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ ..
١١٤/١٥٨	حماد بن أبي سليمان	أَذْهَبَ الْبَاسُ رَبَّ النَّاسِ، أَشْفَى أَنْتَ الشَّافِي
٦٧/١١٣	حميد	سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ

١١٤/١٥٨	حميد	أذهب الباس ربّ الناس، اشف أنت الشافي
١٥٦/٢٠٦	حميد	أن النبي ﷺ كان يسلم تسليمة واحدة
١٨٥/٢٣٤	حميد	كان رسول الله ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ
١٨٧/٢٣٧	حميد	صلوا عليه (النجاشي)
٢٥٤/ ١٨٧، ٢٠٣	حميد	قوموا صلّوا على أعيكم النجاشي
٤٠/المقدمة	حميد الطويل	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ..
٣٣١/٤١٢	الزبير بن عديّ	إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها
٢٠٦/٢٥٧	الزهري	كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه
٢٠٦/٢٥٧	الزهري	كان نقش خاتم رسول الله ﷺ ..
٣٥٩/٤٤٥	الزهري	اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما بمكة من البركة
٤٣٩/٥٢٤	الزهري	قاد الناقة لى جبريل عليه السلام فلما أسهلت ..
٤٥٤/٥٣٨	الزهري	والله لا تذرون درهماً
٤٥٤/٥٣٨	الزهري	لا تدعون منه درهماً
٣١٧/٣٩٨	زيد العمي	ستر ما بين عورات بنى آدم والجن ..
٥٦/٩٩	زينب بنت نبيط	أحدّ جبل يحبنا ونحبه
٢٨١/٣٥٧	سليمان الأعمش	أن رسول الله ﷺ كان بعرفة يدعو ..
٣٩ / ٨٤	سليمان التيمي	رأيت ليلة أسرى بى رجلاً تقطع ألسنتهم
٥٩/١٠٣	شريك بن عبدالله	المؤمن مرآة المؤمن
٦٧/١١٢	عائذ بن شريح	سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك
٤٦٦/٥٥٢	عاصم الأحول	حيا يا أنس ، ضع الطهور
٤٦٦/٥٥٣	عبدالله بن أبي بكر	خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة لحاجة

٤٦٦/٥٥٤	عبدالله بن أبي بكر	يا لها من دعوة لو أضاف إليها أختها
٩٨/١٣٩	علي بن زيد	أطفال المشركين خدّم أهل الجنة
٤٧٨/٥٦٨	علي بن زيد	أطفال المشركين خدّم أهل الجنة
٣٢/٧٩	عمرو بن أبي عمرو	لست من ددّ، ولا الددّ منّي
١٣٦/١٨٠	عيسي بن طهمان	لا يزال يخفف عنهما ما دامتا رطبتين
٤٤٨/٥٣٢	قتادة	من كانت الدنيا همّه وسدّمه
١٥٨/٢٠٨	قتادة	لله أشدّ فرحاً بتوبة عبده من أحدكم ..
١٩٠/٢٣٩	قتادة	اللهم إني أعوذ بك من العجز الكسل
٢٢٠/٢٧٧	قتادة	أُتِيَ النبي ﷺ ياناء وهو بالزوراء
٢٢٠/٢٧٨	قتادة	أنّ نبي الله ﷺ وأصحابه بالزوراء دعا بقدرح ..
٢٣٧/٢٩١	قتادة	فُضِّلْتُ على الناس بأربع: بالسخاء
٢٨٨/٣٦٣	قتادة	نصرتُ بالصبا، وأهلكك عادٌ بالدُّبور
٣٧٣/٤٥٩	قتادة	أن النبي ﷺ كان يحبُّ الخضره
٣٧٣/٤٥٩ ، ٤٩٠/٥٨٨	قتادة	كان أحبُّ الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضره
٤٥٣/٥٣٧	قتادة	صلوا في نعالكم
٤٩٠/٥٨٨ ، ٣٧٣/٤٥٩	قتادة	كان أحبُّ الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضره
٥٠٠/٥٩٩	قتادة	كان النبي ﷺ لا يصلي المغرب وهو صائمٌ حتى يُفطر
٤٦٨/٥٥٦	محمد بن جحادة	لا تعلقوا الدُّر في أعناق الخنازير
٤٦٨/٥٥٦	محمد بن جحادة	لا تطرحوا الدُّر في أفواه الخنازير

٢٣٩/٢٩٣	مسلم	اللهم أدخل عليّ من تحبه وأحبه
٢٣٩/٢٩٣	مسلم	أهدي لرسول الله ﷺ طيرٌ مشويّ ..
٤٩٢/٥٩٠	معاوية بن قرّة	كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته مسح جبهته ..
١٠٩/١٥٢	موسي ابنه	لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران
٣٦/٨٢	موسي بن وردان	ابتغوا الساعة التي تُرجى في الجمعة
١٨٢/٢٣٢	ميمون بن سياه	ما جلس قومٌ يذكرون الله ﷻ
٣٥٩/٤٤٤	هشام بن زيد	لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان ..
٣٥٩/٤٤٤	هشام بن زيد	أنا عبدُ الله ورسولُه
٣٥٩/٤٤٥	هشام بن زيد	يا معشر الأنصار! ما حديثٌ بلغني عنكم ؟
٣٤٦/٤٣٢	يحيى بن أبي كثير	من تولى غير ذى نعمته ..
١٣٥/١٧٩	يزيد الرقاشي	من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان
١٠٦/١٤٩	يزيد الضبعي	الحج في سبيل الله، النفقة فيه: الدرهمُ بسبعمائة
١٤٦/١٩٦	يزيد بن أبي منصور	كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فنفترقُ بيننا الشجرة ..
١٩١/٢٤٠	أبو التياح	أدّ الأمانةَ إلى من ائتمنك ..
٨/٥٥	أبو عثمان	لما تزوج النبي ﷺ زينب بعثت أم سليم ..
٨/٥٥	أبو عثمان	اذهب فادع من لقيت من المسلمين
١٥٤/٢٠٤	أبو قلابة	يا أبا بكر ! أرايت ما تري في الدنيا ..

أطراف مسند البراء رضي الله عنه

١٣٨/١٨٢	أبو إسحاق	من قال دبر كل صلاة: أستغفر الله ..
---------	-----------	------------------------------------

١٣٨/١٨٢	أبو إسحاق	من استغفر الله في دبر كل صلاة ثلاث مرّات ..
---------	-----------	---

أطراف مسند بريدة رضي الله عنه

١٢٤/١٦٧	ابن بريدة	القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاضٍ في الجنة
٣٠١/٣٨١	ابنه	إن وجدته حيّاً فاقتله ..
٣٠١/٣٨٢	ابنه	من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
١٣/٦٣	سليمان ابنه	إن الحجر ليهوى في جهنم ..
١٣/٦٣	سليمان ابنه	إن الحجر ليزن سبع خلفات ..
٢٣٤/٢٨٩	سليمان ابنه	أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة
٣٥٩/٤٤٣	سليمان ابنه	أشهد معنا الصلاة
١١٣/١٥٧	عبد الله ابنه	ثلاث من الجفاء : مسح الرجل التراب
٤٨٩/٥٨٦	عبد الله ابنه	إذا كنّا نهيّناكم عن قرآن التمر

أطراف مسند بصرة بن أبي بصرة الغفاري رضي الله عنه

١٩٩/٢٤٨	أبو هريرة	لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد
---------	-----------	-----------------------------------

أطراف مسند بلال رضي الله عنه

٤٢٤/٥١٠	عبد الرحمن بن أبي ليلى	أمرني رسول الله ﷺ أن أتوب في الفجر
---------	------------------------	------------------------------------

أطراف مسند ثوبان مولى رسول الله ﷺ

١٢١/١٦٤	جبر بن نفير	إذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين ..
---------	-------------	---------------------------------

١٥٣/٢٠٢	أبو أسماء الرحي	زويت لي الأرض حتى رأيت مشارقتها ..
١٥٣/٢٠٤	أبو أسماء الرحي	إن الله زوي لي الأرض رأيت مشارقتها ..

أطراف مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه

١٨٩/٢٣٩	سماك بن حرب	إني لأعرف حجراً كان يُسَلَّمُ عليَّ
---------	-------------	-------------------------------------

أطراف مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٣١٣/٣٩٤	الحسن وعطاء	يا بلال إذا أذنت فترسل في أذانك
٢٦٤/٣٣٦	حفص بن عبيد الله	حديث : "حنين الجذع"
٢٠٧/٢٥٨	سعيد بن المسيب	آيرون، ثابون، عابدون، لربنا حامدون
٢٦٤/٣٣٧	سعيد بن المسيب	كان رسول الله ﷺ يقوم إلى جذع قبل أن يجعل المنبر ..
٣٧٥/٤٦١	الشعبي	مم تضحكون؟ من جاهل يسأل عالماً؟
٩٣/١٣٦	عطاء	مررت ليلة أسرى بي بالملاء العلي
٣٠٥/٣٨٦	عطاء	المؤمن يالف ويؤلف ..
٣٩٠/٤٧٧	عطاء بن أبي رباح	صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة ..
٩١/١٣٤	عمرو بن دينار	الآن حي الوطيس
١٩٤/٢٤٢	عمرو بن دينار	لا تمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية
٣٨٦/٤٧٣	عمرو بن دينار	انطلقوا بنا إلى بني واقف نزور البصير
٤١/٨٦ ، ١٦٧/٢١٦	محارب بن دثار	نعم الإدام الخلل

١٥٥/٢٠٥	محمد بن المنكدر	إنَّ العبد يدعو الله وهو يحبه ..
١٦٤/٢١٤	محمد بن المنكدر	الرَّفَقُ في المعيشة خير من بعض التجارة
٢٠١/٢٥١	محمد بن المنكدر	ما أَمَرُ حَاجُّ قُط
٢٠٢/٢٥٣	محمد بن المنكدر	لا توضعُ النواصي إلا في حجٍّ أو عمرة
٢٥٩ / ٢٩٠، ٢٠٨	محمد بن المنكدر	لا ، النومُ أخو الموت
٢٩٠/٣٦٤	محمد بن المنكدر	النومُ أخو الموت ولا ينام أهل الجنة
٣٠٨/٣٨٨	محمد بن المنكدر	كلُّ بسمِ الله، ثقةٌ بالله، وتوكلاً عليه
٣٥٣/٤٣٨	محمد بن المنكدر	القناعةُ مالٌ لا ينفد
٣٥٤/٤٣٩	محمد بن المنكدر	عليكم بالقناعة، فإنَّ القناعةَ مالٌ لا ينفد
٣٥٩/٤٤٧	محمد بن عليّ	فلو كان حيًّا كان هذا السككُ به عيباً
٣٢/٧٩	أبو الزبير	لستُ من دَدٍّ، ولا الدَّدُ منِّي
٧٤/١١٩	أبو الزبير	إذا استيقظ أحدكم من منامه فأراد أن يتوضأ
١٣٤/١٧٩	أبو الزبير	طعام الواحد يكفي الاثنين ..
٢٠٧/٢٥٨	أبو الزبير	آيُون، تائبُون، عابدُون، لربنا حامدُون
٢٤٧/٣٠٠	أبو الزبير	من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة
٢٥٤/٣١١	أبو الزبير	استعينوا بالله من عذاب القبر
٢٧١/٣٤٧	أبو الزبير	أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدوني
٢٧٣/٣٤٨	أبو الزبير	أن الطفيل بن عمرو الدوسي أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة
٢٧٣/٣٤٩	أبو الزبير	اللهم وليديه فاغفر
٣٦٠/٤٤٧	أبو الزبير	من باع ثمراً فأصابته جائحةٌ، فلا يأخذها

٣٧٠/٤٥٧	أبو الزبير	أيما امرأة أصاب ولدها عذرة
٤٥٨/٥٤٣	أبو الزبير	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إن لي امرأة ..
١٣٤/١٧٩	أبوسفیان	طعام الواحد يكفي الاثنين ..

أطراف مسند جبير بن مطعم رضي الله عنه

٣٨٥/٤٧٢	محمد ابنه	انطلقوا بنا إلى بني واقف نزور البصير
---------	-----------	--------------------------------------

أطراف مسند جرير بن عبد الله رضي الله عنه

٣٤٩/٤٣٤	قيس بن أبي حازم	برأت الذمة من أقام مع المشركين
٣٤٩/٤٣٥	قيس بن أبي حازم	أنا برئ من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين
٤٧/٩٢	قيس بن أبي حازم	هوّن عليك ، فإنّي لست بملك
٢٦/٧٤	محمد بن إبراهيم	أن تقرأ من عرنة قدموا على رسول الله ﷺ ..
٣٤٧/٤٣٣	أبو عثمان	تبنى مدينة بين دجلة ودجيل ..

أطراف مسند جميل الغفاري رضي الله عنه

٤٦/٩١	أبوهريرة	لا تضرب المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد
-------	----------	-------------------------------------

أطراف مسند حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه

٣٥٩/٤٤٥	معبد بن خالد	حوضه ما بين صنعاء والمدينة
---------	--------------	----------------------------

أطراف مسند حذيفة رضي الله عنه

٣٤٨/٤٣٣	ربيعي	إن الله يصنع كل صانع وصنعتة
١٧٦/٢٢٤	شقيق	بال رسول الله ﷺ على سبابة قوم

أطراف مسند حصين الخطمي جد مليح بن عبدالله رضي الله عنه

٤٩٨/٥٩٧	عبدالله ابنه	خمس من سنن المرسلين : الحياء
---------	--------------	------------------------------

أطراف مسند خباب رضي الله عنه

٣٨٧/٤٧٤	قيس	إن المؤمن يؤجر في كل شيء ، إلا البناء
٣٨٧/٤٧٤	قيس	فهي رسول الله ﷺ أن ندعو بالموت
٣٨٧/٤٧٤	قيس	أن رسول الله ﷺ فمنا أن ندعو بالموت
٣٨٧/٤٧٤	قيس	إن المسلم يؤجر في نفقته كلها

أطراف مسند دحية الكلبي رضي الله عنه

٤٢٢/٥٠٩	أسامة بن زيد	اللهم اتني بأحب أهلي إليك
٤٢٢/٥٠٨	خالد بن يزيد	اصدعها صدعين، فاقطع أحدهما قميصاً
٤٢٢/٥٠٨	عامر	أهديت لرسول الله ﷺ جبة صوف ..
٤٢٢/٥٠٥	عبدالله بن شداد	من محمد رسول الله ﷺ إلي هرقل صاحب الروم ..
/٥٠٩-٥٠٧ ٤٢٣-٤٢٢	الشعبي	إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون

أطراف مسند رافع بن خديج رضي الله عنه

من زرع في أرض قوم بغير إذنهم	عطاء	٣٥٠/٤٣٥
------------------------------	------	---------

أطراف مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه

فداك أبي وأمي	عبدالله ابنه	٢٨/٧٦
يا زبير! اسق ثم أرسل الماء إلى جارك	عبدالله ابنه	١٩٨/٢٤٦
ارم فداك أبي وأمي	عبدالله ابنه	٤/٥٢

أطراف مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه

أنا حرب لمن حاربتم، سلمت لمن سالمتم	صحيح	٤٥٠/٥٣٥
-------------------------------------	------	---------

أطراف مسند زيد بن حارثة رضي الله عنه

انطلقوا بنا إلي إنسان قد رأينا شأنه	عامر بن وائلة	٢٧٨/٣٥٤
-------------------------------------	---------------	---------

أطراف مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

خرجنا مع النبي ﷺ فوجد تمرين فأخذ تمرّة	عائشة ابنته	٣٢٨/٤٠٩
إذا سمعتم بالطاعون بأرض، فلا تدخلوا عليه	عامر ابنه	٤٨/٩٣
لو أن ما يقل ظفر ممّ في الجنة بدا ..	عامر ابنه	١٦٩/٢١٨
أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أين أبي؟	عامر ابنه	٤٩٦/٥٩٥
في النار	عامر ابنه	٤٩٦/٥٩٥

٤٩٦/٥٩٥	عامر ابنه	حيثُ ما مررت بقبر كافرٍ، فبشّرهُ بالنار
٣١٤/٣٩٥	عامر بن سعد	أنَّ النبي ﷺ أمر بوضع الكفين ونصب القدمين
١٤١/١٨٦	عمرو بن حفص	نعم ميتة الرجل دون حقّه
٢٦١/٣٣٢	مصعب ابنه	إنك لزهيد
٤٩٤/٥٩٢	أبو عثمان	من ادّعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غيرُ أبيه

أطراف مسند سفيان بن وهب الخولاني رضي الله عنه

٣٢٤/٤٠٥	سعيد بن أبي شمر	لا تأتي المائئة وعلى ظهرها أحدٌ باقٍ
٣٢٤/٤٠٤	المغيرة بن زياد	سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن المزايدة
٣٢٤/٤٠٦	أبو عشانة	روحةٌ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها

أطراف مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه

٣٥١/٤٣٦	عطاء بن يسار	لا يدخلُ الجنةَ أحدٌ إلا بجواز ..
٥٢/٩٦	أبو عمير	إذا ظهر القولُ ، وخزن العملُ

أطراف مسند سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

٢٥٦/٣١٥	محمد بن إبراهيم	يزرُهُ ولو بشوكة
٢٥٦/٣١٤	موسي بن إبراهيم	يزرُهُ ولو بشوكة

أطراف مسند سلمة بن سعد رضي الله عنه

٤٨٨/٥٨٦	قيس بن سلمة	بخ! نعمَ الحى عترة
---------	-------------	--------------------

أطراف مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه

١١٨/١٦١	الحسن	مثل الذي يفرُّ من الموت كمثل الثعلب ..
٤٢٧/٥٣٢	الحسن	فَإِنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَن تَنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَتِهَا
٤٢٧/٥٣٢	الحسن	لَا تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَتِهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا
٤٨٢/٥٧٢	سليمان ابنه	إِنَّكُمْ تَوْشِكُونَ أَن تَكُونُوا فِي النَّاسِ كَالْمَلْحِ ..
٨٧/١٣١	ميمون بن أبي شبيب	البسوا الثياب البيض
٤٧٨/٥٦٧	أبورجاء	هم خدم أهل الجنة

أطراف مسند سهل بن سعد رضي الله عنه

٧١/١١٦	عمرو بن جابر	لَا تَسُبُّوا تَبَعًا، فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ
١٣٠/١٧٣	أبو حازم	إِيَّاكُمْ وَمَحْقَرَاتِ الذُّنُوبِ
١٧٢/٢٢١	أبو حازم	لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ نَصَارَى
٢١١/٢٦١	أبو حازم	الْمُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِمِثْلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ
٢٤٦/٢٩٨	أبو حازم	يُيَسِّرُ الْمَشَاوِرَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِنُورٍ تَامٍ
٢٨٣/٣٥٨	أبو حازم	مِثْلُ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ مِثْلُ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ
٧١/١١٦	أبو حازم بن دينار	لَا تَلْعَنُوا تَبَعًا، فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ

أطراف مسند شذاد بن أوس رضي الله عنه

٤٨٦/٥٨١	جبر بن نفير	صليت لأصحابي صلاة العتمة بمكة معتماً
٣٨٣/٤٧٠	ضمرة بن حبيب	الكيس من دان نفسه
٣٨٤/٤٧١	أبو الأشعث	إن الله تبارك وتعالى كتب الإحسان على كل شيء
٣٨٤/٤٧١	أبو الأشعث	إن الله محسن يحب الإحسان
٤٧٠/٥٥٨	أبو الأشعث	من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة

أطراف مسند شريك بن طارق رضي الله عنه

٣٢٠/٤٠١	زياد بن علاقة	ما منكم من أحد إلا وله شيطان
---------	---------------	------------------------------

أطراف مسند صهيب رضي الله عنه

١٣٢/١٧٦	عبدالرحمن بن أبي ليلى	ألا تسألوني مم ضحكتم ؟ ..
١٣٢/١٧٦	عبدالرحمن بن أبي ليلى	عجبت من قضاء الله للعبد المسلم

أطراف مسند طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

٢٨٤/٣٥٩	موسى ابنه	ليس في الخضروات صدقة
٣٠٩/٣٩٠	موسى ابنه	تعزبه الله عن السوء

أطراف مسند عابس الغفاري رضي الله عنه

٤٣/٨٨	زاذان	سمعت رسول الله ﷺ يتخوف على أمته ست
-------	-------	------------------------------------

أطراف مسند عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه

٣٩٢/٤٧٩	الحسن	لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها فأوتيتها ..
٤٨٠-٤٨١/ ٣٩٣-٣٩٥	الحسن	يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها ..
١١٧/١٦١	كثير مولاة	ما ضرَّ ابن عفان ما عمل بعد اليوم (قالها مرتين)

أطراف مسند عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

٣٢٨/٤٠٩	إبراهيم ابنه	أن النبي ﷺ أكلها (يعني : ثمرة)
٣٢٦/٤٠٧	أبوسلمة ابنه	اليمن الفاجرة تُذهب بالمال

أطراف مسند عبدالرحمن بن قرط رضي الله عنه

٨٣/١٢٦	عروة بن رويم	سمعتُ تسبيحاً في السموات العُلى
--------	--------------	---------------------------------

أطراف مسند عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنهما

٤٨٧/٥٨٤	الشعبي	يا خالد! لا تؤذ رجلاً من أهل بدر
٤٨٧/٥٨٤	الشعبي	لا تؤذوا خالداً

أطراف مسند عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما

٣٨٩/٤٧٦	ابن أبي مليكة	قدم ركب من بنى تميم على رسول الله ﷺ
٣٨٨/٤٧٥	عروة	أمر رسول الله ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس
٣٩٠/٤٧٧	عطاء بن أبي رباح	صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة ..

أطراف مسند عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما

٣٩١/٤٧٨	عبدالله بن محمد	أن النبي ﷺ كان يتختم يمينه
---------	-----------------	----------------------------

أطراف مسند عبدالله بن سلام رضي الله عنه

١٩٩/٢٤٨	أبوهريرة	من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة
---------	----------	--

أطراف مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

٤٦٤/٥٤٨	ابن أبي مليكة	من آتاه الله وجهاً حسناً، واسماً حسناً
١٠/٦٠	ابن موهب	إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً ..
٢٧٤/٣٤٩	زرارة بن أوفي	أسرى بي الليلة إلى بيت المقدس
٢٧٤/٣٤٩	زرارة بن أوفي	لما أسرى بني الله ﷺ فأصبح بمكة
٢٢٢/٢٧٨	سعيد بن جبیر	يكون قومٌ يخضبون في آخر الزمان بالسَّواد
٢٧٠/٣٤٦	سعيد بن جبیر	من ترك الصفَّ الأول مخافة أن يؤذى أحداً
٢٧٦/٣٥٢	سعيد بن جبیر	أول ما يُدعى إلى الجنة : الحمادون
٢٧٩/٣٥٥	سعيد بن جبیر	خلقت هي والإنسان سواء فإن رآته أفرعته

٣١٦/٣٩٧	سعيد بن جبير	كان النبي ﷺ يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهدني
٣٤٥/٤٣١	سعيد بن جبير	لا يحبُّ ثقيف رجلٌ يؤمن بالله ورسوله
٣٤٥/٤٣٢	سعيد بن جبير	لا يبغض الأنصار رجلٌ يؤمن بالله واليوم الآخر
٨٩/١٣٢	الشعبي	طلب العلم فريضة على كل مسلم
٢١٤/٢٦٧	الشعبي	شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم
١٢٨/١٧١	شهر بن حوشب	علماء هذه الأمة رجالان: رجلٌ آتاه الله علماً
١٢٨/١٧٢	الضحاك بن مزاحم	علماء هذه الأمة رجالان: فرجلٌ أعطاه الله علماً
٢١٦/٢٧٢	طاوس	لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيةٌ ..
٢٤٧/٣٠٢	طاوس	الحدثُ حدثان: حدثُ اللسان وحدثُ الفرج
٢٥٤/٣١٠	طاوس	إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير ..
١٥٧/٢٠٧	طاووس	أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره
٢٧٧/٣٥٣	طاووس	لم يُر للمحتاجين مثل التزويج
٣٤٣/٤٢٩	طاووس	الطوافُ بالبيت صلاةٌ ..
٤٩٩/٥٩٩	طاووس	ابنُ آدم ستون وثلاثمائة مفصل
٤٥٨/٥٤٢	عبد الله بن عبيد	طلّقها
٤٥٨/٥٤٢	عبد الله بن عبيد	استمتع بها
٤٠/٨٥	عبيد الله بن عبد الله	من بات وفي يده غمرٌ، فأصابه شيءٌ
٤٨٦/٥٧٩	عبيد الله	احموا ظهورنا، فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا
٣٥٦/٤٤٢	عبيد الله بن عبد الله	أقضه عنها
٢٤٧/٣٠١	عطاء	المضمضة والاستنشاق من الوضوء ..
٢٤٧/٣٠١	عطاء	أن رسول الله ﷺ رخص في دمِ الحبوب

٤٦٧/٥٥٥	عطاء	يلتقى الخضر وإلياس عليهما السلام كل عام
٩٠/١٣٣	عطاء بن أبي رباح	لا يجوز نكاح إلا بولي وشاهدين
٩٠/١٣٣	عطاء بن أبي رباح	لا نكاح إلا بولي
٢٤٢/٢٩٥	عطاء بن أبي رباح	اللهم علّم معاوية الكتاب والحساب
٢٩٤/٣٧٠	عطاء بن أبي رباح	إذا كان يوم القيامة نودي: أين أبناء الستين؟
٢١٣/٢٦٣	عطاء بن يسار	توضأ النبي ﷺ مرّة مرّة
٢٧٤/٣٥٠	عكرمة	أسرى بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس
٥٠/٩٤	عكرمة	لا تسبوا تبعاً، فإنه قد أسلم
٦١/١٠٤	عكرمة	الحمد لله ، دفن البنات من المكرمات
١٣٧/١٨١	عكرمة	اللهم علّمه الحكمة
١٦٦/٢١٦	عكرمة	لا يباشر الرجل الرجل، ولا تباشر المرأة المرأة
٢٥٨/٣٢٠	عكرمة	ثلاث هنّ عليّ فرائض وهو لكم تطوع ..
٤٥٨/٥٤٢	عكرمة	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن امرأتى لا تمنع يد لامس ..
٤٥٨/٥٤٢	عكرمة	غرّ بها
٤٥٨/٥٤٢	عكرمة	استمتع بها
٤٦١/٥٤٥	عكرمة	الليل والنهار مطيتان فاركبوها بلاغاً إلى الآخرة
٤٨٤/٥٧٥	عكرمة	إن كنت تزوجها، فردّ علينا ابنتنا
٤٩٥/٥٩٣	عكرمة	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
٤٩٩/٥٩٨	عكرمة	على كل ميسم من الإنسان صدقة كل يوم
٢٤٥/٢٩٨	عليّ ابنه	الخليل في نواصي شقورها الخير
٨٨/١٣١	عليّ بن أبي طلحة	التجوّم أمان لأهل السماء ..

١٢٣/١٦٦	علي بن طلحة	النجوم أمان لأهل السماء وأنا أمان لأصحابي
٢٧٥/٣٥١	عمرو بن دينار	من أهديت إليه هدية
٤٧٧/٥٦٧	كثير مولي سمرة	ثلاثة لا تقرهم الملائكة الجنب ..
٤٧٧/٥٦٦	يحيى بن يعمر	ثلاثة لا تقرهم الملائكة الجنب ..
٢٨٩/٣٦٣	أبو الأسود	أن ناساً مسلمين كانوا مع مشركين
٣٥٩/٤٤٦	أبو جهرة	ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمرى
٣٤١/٤٢٨	أبوظبيان	ليس على المسلم جزية
١٢٧/١٦٩	أبونضرة	يا معشر شباب قریش: احفظوا فروجكم

أطراف مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

٧٢/١١٧	زيد بن أسلم	إنما الناس كابل مائة، لا تجد فيها راحلة واحدة
٧٢/١١٧	زيد بن أسلم	لا ينظر الله إلي من جرّ ثوبه خيلاء
٧٢/١١٧	زيد بن أسلم	إن من البيان لسحراً
١٣٤/١٧٨	سالم	كلوا جميعاً ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي
٤٦٣/٥٤٧	سالم	إن الله ﷻ لا يغضب إذا غضب سبحت الملائكة ..
٤٤٥/٥٣٠	عبدالله بن دينار	هذا إبليس جاء يشككم في دينكم
٤٤٦/٥٣١	عبدالله بن دينار	لو ترك أحد لأحد لترك ابن المقعدين
٣٧١/٤٥٧	عبدالله بن محمد	يا ابن عمر كل شيء يمس الأرض من الثياب في النار
٤٩٥/٥٩٣	عكرمة	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
٤٩٥/٥٩٣	عكرمة	الكوثر همر في الجنة ، حفّاه الذهب
٤٩٥/٥٩٤	عكرمة	إن السرى .. همر أخرجه الله لتشرب منه
٤٩٥/٥٩٥	عكرمة	مره فليراجعها

١١٦/١٥٩	عمرو بن دينار	ما بال أقوام يؤذونني في أهلي؟
١١٦/١٥٩	عمرو بن دينار	إن الله خلق السموات سبعا ..
٩٢/١٣٥	محارب بن دثار	من أم قوماً ، وفيهم من هو أقرأ ..
٥٥/٩٩	نافع	الحمى من فيح جهنم فاكسروها بالماء
٥٧/١٠٠	نافع	فهي رسول الله ﷺ أن نساغر بالقرآن إلى أرض العدو
٦٢/١٠٦	نافع	لا إيمان لمن لا أمانة له ..
٦٨/١١٣	نافع	كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ في ثلاثة أثوابٍ بيضٍ سُحُولِيَّةٍ
٧٣/١١٩	نافع	إنَّ الله جعل الحقَّ على لسانِ عمر وقلبه
٨١/١٢٥	نافع	اثنان لا تجاوز صلاحهما رءوسهما
١٠٥/١٤٨	نافع	ربِّ زِدْ أُمَّتِي
١٤٠/١٨٥	نافع	أن رسول الله ﷺ كان يحتجم هذا الحجم
١٤٠/١٨٥	نافع	احتجم النبي ﷺ ثلاثاً: النقرة والكاهل
١٥١/٢٠٠	نافع	فهي رسول الله ﷺ أن يسافر إلى العدو بالقرآن
١٧٩/٢٢٧	نافع	لا تشدُّ المطيُّ إلا إلى ثلاثة مساجد
١٨٦/٢٣٥	نافع	لا تمنعوا إماء الله مساجد الله
٢١٤/٢٦٩	نافع	أن رسول الله ﷺ قطع سارقاً في مجن ..
٢٤١/٢٩٥	نافع	لو تَمَّتِ البقرةُ ثلاثمائة آية، لتكلمت
٢٦٥/٣٣٧	نافع	صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة
٣١٩/٤٠٠	نافع	اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك
٤٥١/٥٣٦	نافع	إذا كذب العبدُ كذبةً تباعد الملك عنه
٤٧١/٥٥٨	نافع	من أعرض عن صاحب بدعة بُغِضَ له في الله
١١٢/١٥٦	يحيى بن وثاب	المؤمن الذي يخالطُ الناس ولا يصبر على أذاهم

أطراف مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

٣٧٥/٤٦١	حنان بن خارجة	مم تضحكون؟ من جاهل سأل عالماً؟
١٣٣/١٧٧	خيثمة	اقرأ القرآن في شهر
١٠٤/١٤٧	السائب	الخير كثير، ومن يعمل به قليل
٣٣٠/٤١١	سعيد بن المسيب	لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكر لزوجها
٤٤٣/٥٢٨	شعيب	لا يتوارث أهل ملتين بشيء
٤٧٢/٥٦٠	شعيب	ما كلام سمعته آنفاً، جاب بعضكم بعضاً
٤٧٢/٥٦١	شعيب	لم ارتفعت أصواتكما ؟
٤٩٣/٥٩١ ، ٤٩٤/٥٩٢	شعيب	كفر بامرئ ادّعاؤه إلى نسب لا يُعرف وجحدّه
٤٧٦/٥٦٦	شغاف الضبي	ليس شيء أكرم على الله من المؤمن
١٢٥/١٦٨	عبدالله بن الديلمي	إن سليمان بن داود <small>عليه السلام</small> سأل الله ثلاثاً
٢٠/٦٨	عطاء	لزوال الدنيا جميعاً أهون على الله ..
٢١/٦٩	عطاء	رضي الربّ في رضا الوالد ..
١٩/٦٧	مجاهد	ما زال جبريل يوصيني بالجار ...
٢٨٢/٣٥٨	مجاهد	يملاّ الله أيديكم من الأعاجم فيصيرون أسداً
١١٩/١٦٢	محمد ابنه	من ترك الصلاة سكرأ مرة واحدة ..
١٥٩/٢٠٩	محمد بن زيد	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ..
٣٩٦/٤٨٢	أبوأمامة بن سهل	اتركوا الحبشة ما تركوكم
٣٩٧/٤٨٣	أبو الزبير	إذا رأيتم أمي قهاب الظالم أن تقول: إنك ظالم
٣٩٧/٤٨٣	أبو الزبير	إن في أمي لخسفاً ومسحاً وقدفاً

٣٩٧/٤٨٣	أبو الزبير	فهي رسول الله ﷺ عن بيع الماء
٢٢/٧٠	أبو حروب	ما أقلت الغبراء ..
١٤٤/١٩١	أبو عبد الرحمن الحبلي	ما أبالي ما أتيت ولا ما ارتكبت ..
٢٢٥/٢٨٣	أبو عبد الرحمن الحبلي	من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار

أطراف مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٤٨٩-٤٩٠ / ٤٠٥-٤٠٦	زَرَّ	لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي ..
٤٠٥/٤٨٩	زَرَّ	لا تقوم الساعة حتى يملك الناس رجل من أهل بيتي ..
٤٠٧/٤٩٠	زَرَّ	رأى جبريل عند سدره المنتهى
٤٠٩/٤٩٢	زَرَّ	إنه ليس أحد من أهل الأديان يصلي في هذه الساعة غيركم
٤١٠/٤٩٣	زَرَّ	اللهم إني أحبهما فأحبهما ..
٤١١/٤٩٤	زَرَّ	ذروهما، بآبي وأمي! من أحبني فليحب هذين
٤١٢/٤٩٥	زَرَّ	لهما في الميزان أثقل من أحد
٤١٣/٤٩٦	زَرَّ	من أحبني فليحب هذين
٤١٤/٤٩٦	زَرَّ	أول من أظهر إسلامه سبعة: النبي ﷺ وأبو بكر ..
٤١٤/٤٩٧	زَرَّ	إن أول من أظهر إسلامه سبعة رسول الله ﷺ ..
٤٧٣/٥٦٢	زَرَّ	إن فاطمة أحصنت فرجها ..
٤٢٠/٥٠٢	عبد الرحمن	رضيت لأمتي ما رضى لها ابن أم عبد
٤٢١/٥٠٣	عبد الرحمن	إذا علا ماء الرجل غلب الشبة ..

٤٢١/٥٠٤	عبدالرحمن	إن نطفة الرجل بيضاء غليظة ..
٤٢١/٥٠٤	عبدالرحمن	يا يهودي، من كل يخلق ..
١٢٢/١٦٥	عبدالرحمن ابنه	إن بني إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة
٤٢٦/٥١٣	عبدة السلماني	إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا
٤٢٨/٥١٤	علقمة	كل شيء نزل: ﴿يا أيها الناس﴾ فهو بمكة ..
٢٧/٧٥	علقمة	من يرد الله ﷻ به خيراً ، يفقهه في الدين
٢٨/٧٦	علقمة	رتل فذاك أبي وأمي
٧٧/١٢١	علقمة	العدة دين
٢٩٩/٣٨٠	علقمة	إن الله تبارك وتعالى يحب أن تُقبل رخصه
٤٢٦/٥١٣	علقمة	أن النبي ﷺ ذكر فتية من بني هاشم
٤٢٦/٥١٣	علقمة	فمن أدركها فليأقما ولو حبواً على الثلج
٤٢٧/٥١٤	علقمة	أله كان ينام وهو ساجد ثم يقوم فيمضي في صلاته
٤٢٩/٥١٥	علقمة	أن النبي ﷺ كان يصبح جنباً فيصلي بنا وراسه يقطر
٤٣٠/٥١٦	علقمة	أن النبي ﷺ كان يعلمهم التشهد ..
٤٥٥/٥٣٩	علقمة	تجاوزا للسحى عن ذنبه ..
٤٢٦/٥١٣	علقمة	إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا
٤١٥/٤٩٧	قيس	إذا أراد الله قبض عبدٍ بأرضٍ جعل له إليها حاجة
٤١٥/٤٩٨	قيس	إذا كان أجل أحدكم بأرضٍ
٣٠٧/٣٨٨	مرة	إنكم محشورون حفاة، عراة، غرلاً
٧٩/١٢٣	مسروق	سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر
١٠٨/١٥١	مسروق	أمك، وأباك، وأختك ..
٤١٦/٤٩٩	مسروق	يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيوقف في شفير جهنم

٤١٧/٥٠٠	مسروق	لو كان أبوطالب حيّاً لعرف أنّ أسيفنا ..
٤١٧/٥٠٠	مسروق	لو أنّ أبا طالب حيّاً، لعلم أنّ أسيفنا ..
٤١٨/٥٠١	مسروق	ربما حدثنا عن رسول الله ﷺ فيتلون وجهه
٤١٩/٥٠٢	مسروق	أن النبي ﷺ كان يُسَلِّمُ في الصلاة عن يمينه
٤١٩/٥٠٢	مسروق	كان رسول الله ﷺ يُسَلِّمُ عن يمينه
٢٩/٧٧	أبوالأحوص	بدأ الإسلام غريباً ..
٢٣٨/٢٩٢	أبوالأحوص	ما من مولود إلا وفي سُرَّتِهِ من تربته
٢٣٨/٢٩٢	أبوالأحوص	إني وأبوبكر وعمر خلقنا من تربة واحدة ..
١٥/٦٤	أبوعمرو الشيباني	الصلاة لميقاتها ..
١٦/٦٥ ، ٢٤/٧٢	أبوعمرو الشيباني	أفضلُ العمل (الأعمال) الصلاة لوقتها ..
٢٧/٧٥	أبووائل	إذا أراد الله بعبد خيراً ، فقهه في الدين
٧٧/١٢٢	أبووائل	العدة عطيّة
٩٦/١٣٨	أبووائل	إنّ آخر ما حفظ من كلام النبوة ..
١٠٨/١٥٢	أبووائل	أُمِّكَ، وَأَبَاكَ، وَأَخْتُكَ ..
١٠٨/١٥٢	أبووائل	اليَدُ العليا خيرٌ من اليَدِ السفلى
١٧٥/٢٢٣	أبووائل	كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثة أنفاسٍ
٣١٨/٣٩٩	أبووائل	إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله ..
٣٩٨/٤٨٤	أبووائل	لكلّ غادرٍ لواء يوم القيامة ..
/٤٨٥ ٤٠٠،٣٩٩	أبووائل	أجبيوا الداعي ولا تردوا الهدية
٤٠١/٤٨٦	أبووائل	إنّ هذه الصلوات الخمس الحقائق كفارات ..

٤٠٢/٤٨٦	أبووائل	من مات وهو يجعل لله ندّاً دخل النار
٤٠٣/٤٨٧	أبووائل	المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعضٍ
٤٠٤/٤٨٨	أبووائل	لو كنتُ قاتلاً رسولاً لقتلتك

أطراف مسند عبدالمطلب بن ربيعة رضي الله عنه

٣٣٦/٤٢١	عبدالله بن عبدالله	إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد
٣٣٦/٤٢٠	عبدالله بن عبدالله	أخرجوا ما تصرران

أطراف مسند عبيد - رجل من أصحاب النبي ﷺ

١٢٩/١٧٣	عبدالرحمن ابنه	الإيمان ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون شريعة
---------	----------------	---------------------------------------

أطراف مسند عتاب بن أسيد رضي الله عنه

١٦٨/٢١٧	سعيد بن المسيب	إنها تخرص كما تخرص النخل
---------	----------------	--------------------------

أطراف مسند عثمان بن طلحة رضي الله عنه

٧٦/١٢٠	شعبة الحنفيّ	ثلاثٌ يصفين لك ود أخيك: توسع له في المجلس
--------	--------------	---

أطراف مسند عدى بن حاتم رضي الله عنه

٤٦٢/٥٤٦	خيشمة بن عبدالرحمن	يؤمر يوم القيامة بناسٍ من الناس إلى الجنة
---------	--------------------	---

أطراف مسند عطية الجشمي رضي الله عنه

يا أيها الناس! لا تسألوا الناس	إسماعيل بن عبيد الله	٣٦٢/٤٥٠
--------------------------------	----------------------	---------

أطراف مسند عطية السعدي رضي الله عنه

اليد المنطية خير من اليد السفلى	محمد ابنه	٣٦٢/٤٤٩
إن الغضب من الشيطان ..	محمد ابنه	٣٦٢/٤٥٠

أطراف مسند عقبة بن عامر رضي الله عنه

الهدية رزق من الله فمن أهدي له فليقبلها	علي بن رباح	٣٠٢/٣٨٤
من أسلم على يديه رجل ، وجبت له الجنة	أبو الخير	٧٨/١٢٢

أطراف مسند علي رضي الله عنه

هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين	الحارث	٢٩٢/٣٦٩
من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر	الحارث	٢٤٨/٣٠٥
هذان سيدا كهول أهل الجنة	الحارث	٤٣٣/٥١٨
أن النبي ﷺ لعن آكل الربا وموكله	الحارث الأعور	٤٣٢/٥١٨
سل الله الهدى والسداد	زِرّ	٤٣٧/٥٢٢
تلك ابنة أخي من الرضاعة يا علي ..	سعيد بن المسيب	٤٣٦/٥٢٢
من أحب النساء له في أجله والزيادة في رزقه	عاصم بن ضمرة	٢٦٦/٣٣٩
من أحب أن يمد له في عمره ويُبسط له في رزقه	عاصم بن ضمرة	٢٦٦/٣٤٠

٢٦٦/٣٤١	عاصم بن ضمرة	لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت
٤٣٨/٥٢٣	عاصم بن ضمرة	أن النبي ﷺ صلى قبل الظهر أربعاً
٤٣٨/٥٢٣	عاصم بن ضمرة	كان النبي ﷺ يصلي على إثر كل صلاة ..
٣٤٤/٤٣٠	عبدالله بن حبيب	ريغ الكتابة
٤٣٥/٥٢١	عبدالله بن حنين	أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه
٢٤٤/٢٩٧	عبيدالله بن أبي رافع	لا يُغضُّ العرب إلا منافق
٤٣١/٥١٧	علي بن ربيعة	عهد إلى رسول الله ﷺ في قتال الناكثين
٢٦١/٣٣١	علي بن علقمة	ما ترى ديناراً أو ما تجد؟ ...
٢٩٦/٣٧٧	محمد بن الحنفية	إن الله فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم قدر
٣١٢/٣٩٣	محمد بن الحنفية	لعن الله العقرب، لا تدع مصلياً ولا غيره
٦٠/١٠٤	المسيب بن نجبة	المستشار مؤتمن، فإذا استشير فليُشر ..
٤٣٤/٥٢٠	نجي	علي رسلك يا أبا الحسن ..
٦٥/١١٠	أبو حنيفة	العقل ، وفكاك الأسير ..

أطراف مسند عمار بن ياسر رضي الله عنه

٣٧١/٤٥٨	عبدالله بن سلمة	قولوا لهم كما يقولون لكم
٤٢٥/٥١١	سعيد بن المسيب	يا عمار! إنما يُغسل الثوب من الغائط والبول ..

أطراف مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٤٩٧/٥٩٦	أسلم	يظهر الإسلام حتى يختلف التجار في البحر
٢٨٥/٣٦٠	أسلم	لما أذنّب آدم الذي أذنبه رفع رأسه إلى العرش

٢٤٥/٢٩٨	إسماعيل بن عبد الله	إنما ستفتح عليكم الشام فتجدون فيها بيوتاً
٤٨٨/٥٨٦	حنظلة بن نعيم	حتى مبعي عليهم، منصورون
٣٤/٨١	عبد الله بن عمر	هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع (قَبْلَ الْحَجَرِ)
٢٤٧/٣٠٣	عبد الله بن عمر	سبعة مواطن لا تجوز فيها الصلاة
٣٣/٨٠	محمد بن عباد	رأيت رسول الله ﷺ يفعل (يَقْبِلُ الْحَجَرِ)
٣٣٨/٤٢٤	أبو عثمان النهدي	أخوف ما أخاف على أمتي منافق عليم اللسان
٣٣٨/٤٢٤	أبو عثمان النهدي	حذرنا رسول الله ﷺ من كل منافق عليم اللسان
٢٢٤/٢٨٢	أبو هريرة	لا تُجالسوا أهل القدر ولا تقاعدوهم

أطراف مسند عمرو بن الحمق رضي الله عنه

١٨/٦٧	عبد الله المعافري	تكون فتنة أسلم الناس فيها الجند الغربي
-------	-------------------	--

أطراف مسند عمرو بن سلمة رضي الله عنه

١٢٠/١٦٣	عاصم الأحوال	يؤمكم أكثركم قرآناً
---------	--------------	---------------------

أطراف مسند عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

٣٨/٨٤	محمد بن أبي محمد	من قرأ حرفاً من القرآن كتبت له حسنة
-------	------------------	-------------------------------------

أطراف مسند غضيف بن الحارث الثمالي رضي الله عنه

٣٣٥/٤١٨	حبيب بن عبيد	ما أحدث قوم بدعة، إلا رُفع مثلها من السنة
٣٣٥/٤١٩	عائذ الله أبو إدريس	من أحدث حدثاً في الإسلام، فاقطعوا لسانه

٣٣٥/٤١٦	عياض ابنه	الذى يشرب الخمر؛ فاجلدوه ..
٣٣٥/٤٢٠	عيسي بن أبي رزين	كُلْ ما يسْقُط، ولا ترمى نخلهم
٣٣٥/٤١٧	يوسف بن سيف	ما نسيْتُ من الأشياء ما نسيْتُ أني رأيتُ رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله

أطراف مسند غيلان بن سلمة الثقفي رضي الله عنه

٣٢٧/٤٠٨	بشر بن عاصم	لو كنتُ امرأةً أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمرتُ المرأة
٣٢٧/٤٠٩	بشر بن عاصم	يا غيلان! انت هاتين الشجرتين، فمر إحداهما ..

أطراف مسند قرّة رضي الله عنه

٣٧٨/٤٦٥	معاوية ابنه	أنّ النبي ﷺ بعث إلى رجلٍ أعرس بامرأة أبيه
---------	-------------	---

أطراف مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه

٦٣/١٠٧	خالد بن معدان	استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان
١٤٢/١٨٨	عبدالرحمن بن جبير	لا تشرك بالله شيئاً، وإنْ غَدَبْتَ وَحَرَّقْتَ
٢٣٥/٢٨٩	مالك بن يخامر	أتاني ربي الليلة في أحسن صورة
١٤٢/١٨٧	أبوإدريس الخولاني	لا تشرك بالله شيئاً، وإنْ غَدَبْتَ وَحَرَّقْتَ

أطراف مسند معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه

٥/٥٢	حكيم ابنه	أنّ النبي ﷺ لعن قاطع السدر
------	-----------	----------------------------

أطراف مسند معاوية رضي الله عنه

١٠/٦٠	ابن مَوْهَب	إذا بلغَ بنو الحكم ثلاثين رجلاً ..
١٤٣/١٨٨	يونس بن ميسرة	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين
١٤٣/١٨٨	يونس بن ميسرة	أقولون إني من آخركم موتاً؟
١٤٣/١٨٨	يونس بن ميسرة	لا تزال طائفة من أمتي قائمة على الحق ..
١٤٣/١٨٩	يونس بن ميسرة	إنكم تتحدثون أني من آخركم موتاً ..
١٤٣/١٩٠	يونس بن ميسرة	الخير عادة والشر لاجاة

أطراف مسند ميمون بن سَنَبَاد رضي الله عنه

٤٤/٨٩	دينار	قَوَامُ أُمْتِي بِشَرِّهَا
٩/٥٨	زيد بن واقد	قَوَامُ أُمْتِي بِشَرِّهَا

أطراف مسند النعمان بن بشير رضي الله عنهما

٣٦١/٤٤٩	سماك بن حرب	أَتَقُوا النار ولو بشق تمرٍ
٣٧٧/٤٦٤	سماك بن حرب	مثلُ الرجل ومثل الموت كمثل رجلٍ له ثلاثة أخلاء
٣٨١/٤٦٨	سماك بن حرب	لله أفرح بتوبة العبد من رجلٍ معه راحلته ..
٢١٠/٢٦١	الشعبي	مثلُ المؤمنين في توادهم وتحابهم
٣٨٢/٤٦٩	الشعبي	لا تُشهدني على جورٍ

أطراف مسند واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

الأمناء عند الله ثلاثة: جبريل، وأنا ومعاوية	خالد بن معدان	٤٧٤/٥٦٣
---	---------------	---------

أطراف مسند أبي أروى الدؤسي رضي الله عنه

الحمد لله الذي أيدني بهما	أبوسلمة	٤٨٣/٥٧٣
كنت أصلي مع النبي ﷺ العصر ثم أتى الشجرة قبل غروب الشمس	أبو واقد الليثي	٤٨٣/٥٧٤

أطراف مسند أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه

من أحدث هجاء في الإسلام فاضربوا عنقه	أبو إدريس الخولاني	٣٣٥/٤١٩
كلمة حق عند سلطان جائر	أبو غالب	١٤٧/١٩٦

أطراف مسند أبي أيوب رضي الله عنه

لا تبكوا على الذين إذا وليتموه أهلهم	المطلب بن عبد الله	٣٧/٨٣
--------------------------------------	--------------------	-------

أطراف مسند أبي الجعد الضمري رضي الله عنه

لا تُشدُّ الرِّحَالُ إلا إلى ثلاثة مساجد	عبدة بن سفيان	١٩٧/٢٤٥
--	---------------	---------

أطراف مسند أبي الطفيل رضي الله عنه

كان يقال إنَّ مما أدرك الناس من كلام النبوة	محمد بن عبد الرحمن	١٧٨/٢٢٧
---	--------------------	---------

أطراف مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

كفر بالله يرو من نسب، وإن دق	قيس بن أبي حازم	٤٩٤/٥٩٢
------------------------------	-----------------	---------

أطراف مسند أبي بكر رضي الله عنه

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله	الحسن	٨٠/١٢٤
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه	أبو عثمان	٤٩٤/٥٩٢
إذا التقى المسلمان بسيفيهما ..	الأحنف بن قيس	١٦١/٢١١

أطراف مسند أبي جحيفة رضي الله عنه

لا أكل متكناً	عون ابنه	٨٢/١٢٥
---------------	----------	--------

أطراف مسند أبي ذر رضي الله عنه

صلاة في مسجدی أفضل من أربع صلوات فيه	عبدالله بن الصامت	١٥٢/٢٠١
إن الله ﷻ يحب ثلاثة ويغض ثلاثة	مطرف بن عبدالله	٢٥٣/٣٠٨
من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة	مطرف بن عبدالله	٢٥٣/٣٠٩
أن رسول الله ﷺ كان جالساً وشاتان تعتلقان ..	الزهري بن شرحبيل	١٢/٦٢

أطراف مسند أبي رافع رضي الله عنه

إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل علي	عبيدالله ابنه	١٧١/٢٢٠
--------------------------------------	---------------	---------

أطراف مسند أبي رفاعه العدوي رضي الله عنه

٤٨٥/٥٧٦	حميد بن هلال	انتهيتُ إلي النبي ﷺ وهو يخطب ..
---------	--------------	---------------------------------

أطراف مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

٢٤٠/٢٩٤	رجاء	كنا جلوساً ننتظر رسولَ الله ﷺ فنخرج إلينا ..
٣٥٢/٤٣٧	عطاء بن أبي رباح	أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقرُ الدنيا
١٠/٥٩ ، ١٣٩/١٨٣	عطية	إذا بلغ بنو (أبي) العاص ثلاثين ..
٢٦٧/٣٤٢	عطية	كان لرسول الله ﷺ خشبة يقوم إليها
٣٢٣/٤٠٣	قَزَعَة	صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة
١٩٥/٢٤٣	مجاهد	عليك بتقوى الله، فإنها جماع كل خير
٧٠/١١٥	محمد بن المنكدر	دعاكم أخوكم ، وتكلف لكم
٢٠٤/٢٥٥	هلال بن عياض	إذا تغوَّط الرجلان فليتوار أحدهما عن صاحبه
٢٥٦، ٢٥٥ / ٢٠٥، ٢٠٤	هلال بن عياض	لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين ..
١٩٦/٢٤٤	أبو البخري	القلوب أربعة فقلبٌ أجرد فيه مثل السراج أزهَرُ
٤٥٢/٥٣٦	أبو الصديق الناجي	خير ثمراتكم البرئ، يُذهبُ الداء، ولا داء فيه
٢٦٩/٣٤٥	أبو الهيثم	ويلٌ وادٍ في جهنم يهوى فيه الكافر ..
٣٧٤/٤٦٠	أبو الهيثم	قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئاً أذكرك به
٣٥٢/٤٣٧	أبوسلمة	ألا أخبركم بأشقى الأشقياء؟
٣٥٢/٤٣٧	أبوسلمة	من اجتمع عليه فقرُ الدنيا وعذابُ الآخرة

٢١٧/٢٧٥	أبوصالح	بشّر رسول الله ﷺ خديجة بيت في الجنة ..
٩٥/١٣٧	أبونضرة	إن ربكم واحد، وأباكم واحد ..
٢٧٢/٣٤٧	أبونضرة	مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير
٣٦٥/٤٥٣	أبونضرة	من الحيض والغائط ..
٢٦٧/٣٤٢	أبونضرة العبدي	كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جذع نخلة
٢٦٧/٣٤٣	أبونضرة العبدي	إن هذه النخلة إنما حنت شوقاً إلى رسول الله ﷺ لما فارقتها

أطراف مسند أبي طلحة رضي الله عنه

١٢٧/١٧٠	شداد بن سعيد	يا شباب قريش لا تزنا
---------	--------------	----------------------

أطراف مسند أبي قتادة رضي الله عنه

٢٥٧/٣١٦	عبدالله ابنه	أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر في الأولين بأَمّ الكتاب وسورتين ..
---------	--------------	---

أطراف مسند أبي مسعود البدرى رضي الله عنه

٢٤٧/٣٠٢	همام	هـي رسول الله ﷺ أن يقوم الإمام فوق شيء
---------	------	--

أطراف مسند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

٣٧٩/٤٦٦	قسامة بن زهير	جعل رسول الله ﷺ يدعوهم قبائل قبائل
٣٨٠/٤٦٧	زهدم	رأيت رسول الله ﷺ يأكل لحم دجاج

أطراف مسند أبي هريرة رضي الله عنه

٢٥٩/٣٢٧	ابن سيرين	صلى رسول ﷺ الظهر أو العصر فسلم
١٥٠/١٩٩	ابن عباس	إن في الجمعة ساعة
١٦٣/٢١٣	حميد بن عبدالرحمن	يتقارب الزمان ، وينقص العلم
٢٨٠/٣٥٦	سعيد المقبري	الحمد لله رب العالمين سبع آيات ..
١٣١/١٧٤	سعيد بن أبي سعيد	إن الله جل ذكره أذن لي أن أحدث عن ديك ..
١٣١/١٧٦	سعيد بن أبي سعيد	أذن لي أن أحدث عن ملك ..
٤٥/٩٠	سعيد بن المسيب	إذا طلع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتي الفجر
١٠٠/١٤١	سعيد بن المسيب	من يرد الله به خيراً، يفقهه في الدين
٢٥٩/٣٢٤	سعيد بن المسيب وأبوسلمة ابن عبدالرحمن وعبيدالله ابن عبدالله	سلم رسول الله ﷺ من ركعتين ..
١١٥/١٥٨	سليمان بن يسار	ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين
٤٥٧/٥٤١	صالح مولي التوأمة	شراركم عزابكم
١٠/٦٠	عبدالرحمن	إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً ..
٢٣/٧٢	عبدالرحمن	أمرت أن أقاتل الناس ..
٦٩/١١٤	عبدالله بن رافع	خلق الله ﷻ التربة يوم السبت
٤٧٥/٥٦٥	عجلان	إذا توضأ أحدكم للصلاة، فلا يشبك بين أصابعه
٢٨٦/٣٦١	عراك بن مالك	مهلاً عن الله مهلاً لولا شباب خُشع
٤٧٩/٥٦٩	عراك بن مالك	لا ينفع حذر من قدر، والدعاء ينفع

٨٤/١٢٧	عطاء	اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه
١٠٢/١٤٥	عطاء	لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر
٥٣/٩٧	عطاء بن أبي رباح	زر غباً، تردد حباً
٣٠٤/٣٨٥	عطاء بن أبي رباح	من كنتم علماً علمه الله إياه ألجم بلجام من نار
٩٧/١٣٩	عطاء بن يزيد	من خرج حاجاً فمات كتب له أجر الحاج ..
٤٩٥/٥٩٣	عكرمة	لا يزي الزاني حين يزي وهو مؤمن
١٤٩/١٩٨	محمد بن الحنفية	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله
٦٤/١٠٩	محمد بن زياد	ذروني ما تركتكم
٦٤/١٠٩	محمد بن سيرين	ذروني ما تركتكم
٧٥/١٢٠	محمد بن سيرين	العجماء جبار
١٠٣/١٤٦	محمد بن سيرين	لو تركتها لدارت إلى يوم القيامة
١٠٣/١٤٦	محمد بن سيرين	والله لأن يأتي أحدكم صيراً ثم يحمله ..
١٠٧/١٥٠	محمد بن سيرين	سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر
١١١/١٥٥	محمد بن سيرين	لا يباشر الرجل الرجل، ولا تباشر المرأة المرأة
٢٢٣/٢٨٠	محمد بن سيرين	يُغسلُ الإناء الذي ولغ فيه الكلبُ سبعَ مرّات
٢٦٠/٣٢٩	محمد بن سيرين	اختصمت النار والجنة ..
٤٤٠/٥٢٥	محمد بن سيرين	أخّر كلاماً في القدر لشرار هذه الأمة
٢٤٧/٣٠٢	مكحول	الصلاة واجبة عليكم مع كل مسلم
١٢٦/١٦٨	يزيد بن الأصم	نهي أن نشرب من كسر القدح
٢٠٠/٢٥١	الأعرج	لا يقتسم ورثتي ديناراً ولا درهماً
٢٠٠/٢٥١	الأعرج	والذي نفسي بيده ! لا يقتسم ورثتي شيئاً ..
٣٣٣/٤١٣	الأعرج	أنزل الله المعونة على قدر المؤونة

١٥٠/٤ ٣٣٤،٣٣٣	الأعرج	إِنَّ الْمَعُونَةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ ﷻ عَلَى قَدَرِ الْمُؤْنَةِ
٤٤٩/٥٣٤	الأعرج	لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةٌ
٤٦٠/٥٤٤	الأعرج	إِنَّ لِلْقَلْبِ فَرَحَةً عِنْدَ أَكْلِ اللَّحْمِ
١٧٤/٢٢٢	أبو الحكم البجلي	لَوْ اجْتَمَعَ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ
٢٥٩/٣٢٢	أبو بكر بن سليمان	صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ
١٦٢/٢١٢	أبو حازم	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْحَاجِّ
٢٩٧/٣٧٨	أبو حازم	مَا ذُنُوبَانِ ضَارِيَانِ جَانَعَانِ ..
٢١٧/٢٧٤	أبو زرعة	أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ ..
٢٦٨/٣٤٤	أبو زرعة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَهَضَ فِي الثَّانِيَةِ ..
٣٣٤/٤١٦	أبوسلمة	أَنْزَلَ اللَّهُ الْمَعُونَةَ عَلَى قَدَرِ الْمُؤْنَةِ
٨٦/١٢٩	أبوسلمة	لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَابٌ
١٠٧/١٥٠	أبوسلمة	مِنْ حَالَتِ شَفَاعَتِهِ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ..
٢٤٩/٣٠٦	أبوسلمة	الْمُتِمُّ لِلصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ كَالْمُقْصِرِ فِي الْحَضَرِ
٢٥٩/٣٢١	أبوسلمة	صَلَّى بَنُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ
٢٥٩/٣٢٢	أبوسلمة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ
٢٦٣/٣٣٥	أبوسلمة	مَنْ أَفْطَرَ رَمْضَانَ نَاسِيًا فَلَا قِضَاءَ عَلَيْهِ
٢٩٦/٣٧٨	أبوسلمة	سَيَكُونُ فِي أُمْتِي رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ: أَبُو حَنِيفَةَ
٢٩٦/٣٧٨	أبوسلمة	سَيَكُونُ فِي أُمْتِي رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ
٣٠٦/٣٨٧	أبوسلمة	يُجَاءُ بِالْجَبَّارِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ فِي صُورِ الذَّرِّ
٣٠٦/٣٨٧	أبوسلمة	يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورِ الذَّرِّ

٣٤٠/٤٢٧	أبوسلمة	ما بين المشرق والمغرب قبله
٤٦٥/٥٤٩	أبوسلمة	من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم
٤٦٥/٥٥٠	أبوسلمة	من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم
١١/٦١ ، ٤٨٦/٥٧٧	أبوسلمة	لا، ولكن برّ أباك، وأحسن صحبته
٤٩١/٥٨٨	أبوسلمة	إذا أتى أحدكم بالطيب فليمس منه
٤٩١/٥٨٩	أبوسلمة	ما عرض رسول الله ﷺ طيب قط فردّه
٤٩١/٥٨٩	أبوسلمة	إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم ..
٤٩١/٥٩٠	أبوسلمة	إذا وضعت الحلوي بين يدي أحدكم ..
١٩٩/٢٤٨	أبوسلمة	خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة
١٩٩/٢٤٨	أبوسلمة	لا يُصادفها عبدة مسلم وهو يصلي ؟
٣٢٦/٤٠٧	أبوسلمة	ليأكل أحدكم يمينه وليشرب بيمينه
٢١٧/٢٧٥	أبوصالح	بشر رسول الله ﷺ خديجة بيت في الجنة ..
٤٩/٩٣	أبوصالح	من نفس كربة من كرب المسلم في الدنيا
١٧٣/٢٢٢	أبوصالح	من نفس كربة من كرب المسلم في الدنيا
٣٠٣/٣٨٤	أبوصالح	كلم الله البحر الشامي
٣٣٧/٤٢٣	أبوصالح	إنما جعل الإمام ليؤتم به
٤٤١/٥٢٦	أبوصالح	سليكم بعدى ولاة، فيليكم البرّ بیره
٤٤٢/٥٢٧	أبوصالح	الحجاج والعَمَارُ وفدُ الله، إن دعوه أجابهم

أطراف مسند أبي واقد الليثي رضي الله عنه

٢٥/٧٣	عطاء بن يسار	ما قطع من البهيمة وهي حية ، فهو ميتة
-------	--------------	--------------------------------------

أطراف مسند بريرة مولاة عائشة رضي الله عنهما

٩/٥٩	عبد الملك بن مروان	إن الرجل ليدفع عن باب الجنة ..
------	--------------------	--------------------------------

أطراف مسند بسرة بنت صفوان رضي الله عنها

٢٤١/٢٩٥	أم كلثوم	من يخطب أم كلثوم ؟
---------	----------	--------------------

أطراف مسند عائشة رضي الله عنها

٣١١/٣٩١	سعيد بن المسيب	لعن الله العقر ب تلدغ المصلي وغير المصلي
٥٤/٩٨	عبيد بن عمير	لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من هذا
٣٣/المقدمة	عروة	ليسوا بشيء
٣٣/المقدمة	عروة	تلك الكلمة من الحق يخطفها الجن ..
٧/٥٤	عروة	لا يجوع أهل بيت عندهم التمر
٧/٥٤	عروة	بيت لا تمر فيه جياغ أهله
٤٢/٨٧	عروة	نبأت الشعر في الأنف أماناً من الجذام
٦٦/١١٠	عروة	ما ترك رسول الله ﷺ ذهباً ولا فضة
٦٦/١١١	عروة	توفي رسول الله ﷺ وما في بيتي من شيء يأكله
٢٥٢/٣٠٧	عروة	لا تمشين أمامه ، ولا تقعد قبله
٢٩١/٣٦٧	عروة	يا عائشة! لا تفعل، فإن هذا يورث البياض
٢٩١/٣٦٨	عروة	فهي رسول الله ﷺ أن يتوضأ بالماء المشمس
٢٩١/٣٦٨	عروة	إنه يورث البرص

٢٩٨/٣٧٩	عروة	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رِخْصَتُهُ
٣٢٩/٤١٠	عروة	لَا تَسْتَرْضِعُوا الرِّهَاءَ
٣٣٢/٤١٢	عروة	مِثْلُ الْمَرْأَةِ كَالضَّلَعِ، إِنْ تُقِمَّتْ تَكْسَرُهُ
٣٣٢/٤١٣	عروة	الْمَرْأَةُ كَالضَّلَعِ، إِنْ أَقِمَّتْهَا كَسَرَتْهَا
٣٣٩/٤٢٥	عروة	لَا يَحْرُمُ الْحَرَامُ الْحَلَالَ ..
٣٣٩/٤٢٥	عروة	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الرَّجُلِ يَتَّبِعُ الْمَرْأَةَ حَرَامًا
٣٣٩/٤٢٦	عروة	لَا تَحْرَمُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا مَا كَانَ بِالنِّكَاحِ
٣٣٩/٤٢٦	عروة	لَا يَقْبِذُ حَلَالَ مَحْرَمٍ، مِنْ أَتَى امْرَأَةً فَجُورًا
٣٤٢/٤٢٨	عروة	الْحَرْبُ خُدَعَةٌ
٤٤٤/٥٢٩	عروة	مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي صَفٍّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً
٤٤٤/٥٢٩	عروة	مَنْ سَدَّ فُرْجَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ
٤٥٦/٥٤٠	عروة	إِذَا سَلِمَتِ الْجُمُعَةُ سَلِمَتِ الْأَيَّامُ ..
٤٥٩/٥٤٣	عروة	مَنْ أَكَلَ فَوَلَةً بِقَشْرِهَا
٤٦٩/٥٥٧	عروة	أَرْبَعٌ لَا يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعٍ: عَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ
٤٧٩/٥٦٨	عروة	لَا يَنْفَعُ حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَالِدَعَاءُ يَنْفَعُ
٢١٦/٢٧٢	عطاء	لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَثِيَّةٌ ..
١١٠/١٥٣	القاسم بن محمد	أَقْبِلُوا الْكِرَامَ عَشْرَاهُمْ
١١٠/١٥٣	القاسم بن محمد	تَهَادُوا تَزْدَادُوا حُبًّا
١٧٠/٢١٩	محمد بن أبي عتيق	مَا كَانَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا فِي أُمْتِهِ مَعْلَمٌ أَوْ مَعْلَمَانِ
٢٠٩/٢٦٠	أبو الجوزاء	سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ
٣٧٦/٤٦٢	أبوسلمة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمِتْ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا
٩٤/١٣٦	أم ذرة	أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ ..

٢٠٩/٢٦٠	عمرة	كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك ..
٣٦٣/٤٥١	عمرة	كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدين إلى رأسه

أطراف مسند أم خالد بنت خالد رضي الله عنها

٢٦٢/٣٣٤	سعيد بن عمرو	أن رسول الله ﷺ أتى بتياب فيها خميسة صغيرة
٢٦٢/٣٣٤	سعيد بن عمرو	أبلى وأخلقى . أبلى وأخلقى
٢٦٢/٣٣٣	موسي بن عقبة	كان النبي ﷺ يتعوذ من عذاب القبر

أطراف مسند أم سلمة رضي الله عنها

٥١/٩٥	زينب	أنفست ؟
٥١/٩٥	زينب	كان النبي ﷺ يُقبل وهو صائم
٣١٠/٣٩١	أم الحسن البصري	أن النبي ﷺ كان يتقى سورة الدم ثلاثاً

أطراف مسند أم العلاء الأنصارية رضي الله عنها

٢٩٥/٣٧٢	خارجة بن زيد	وما يدريك أن الله أكرمهُ
٢٩٥/٣٧٥	خارجة بن زيد	ذاك عمله يجري له

فهرست الآثار مرتبة علي أحرف الهجاء

الصفحة / الرقم	الراي	طرف الأثر
٣٣٦/٤٢٠	عبدالمطلب ابن ربيعة بن الحارث	اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبدالمطلب فقالا : والله لو بعثنا هذين الغلامين ..
٣٥٩/٤٤٥	أبو ذر	اركب إلي هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل
١٩٨/٢٤٦	الزبير بن العوام	استعدى عليّ رجلٌ من الأنصار رسولَ الله ﷺ
٢٩٥/٣٧٢	أم العلاء الأنصارية	اقتسم المهاجرون قرعةً ..
٢٥٧/٣١٧	عليّ	اقرأ به في الأولين وسبح في الآخرين
٢٥٧/٣١٨	عليّ	اقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في كل ركعةٍ بفاتحة الكتاب وسورة
٥٥/٩٩	ابن عمر	اللهم أذهب عنا الرّجْزَ
٤٢٢/٥٠٧	دحية الكلبيّ	اللهم اقبضني إليك
٤٨٥/٥٧٦	أبورفاعة العدويّ	انتهيتُ إلي النبي ﷺ وهو يخطب ..
٤٨٦/٥٨٠	ابن مسعود	انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ ..
٢١٦/٢٧٢	عائشة	انقطعت الهجرة مذ فتح الله على نبيه ﷺ مكة
٢٦٢/٣٣٣	أم خالد	أبى أوّل من كتب بسم الله الرحمن الرحيم
٢٥٧/٣١٧	عليّ	أتممت الركوع والسجود ؟ قال : نعم ..
٢١٨/٢٧٦	محمد بن حبيب	أتيتُ النبي ﷺ وسألتُه عن الهجرة
١٣٧/١٨١	ابن عباس	أجلسني رسول الله ﷺ في حجره فمسح رأسي

أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً	ابن مسعود	١٧/٦٦
إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ..	أبوهريرة	١٠/٦٠
أَصَابَ رَجُلًا حَاجَةً ، فَخَرَجَ إِلَى الْبَرِيَةِ ..	أبوهريرة	١٠٣/١٤٦
أَمَّا أَنَا فَأَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظَّهْرِ	جابر	٢٥٧/٣١٩
أَمَّا وَاللَّهِ ! لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَبُوبِهِ	الزبير بن العوام	٢٨/٧٦
إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ ، فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ خَيْرَ قُلُوبٍ	ابن مسعود	٤٠٨/٤٩١
أَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ : إِذَا أَتَيْتِ الْمَرْأَةَ فِي دَبْرِهَا ، جَاءَ وَلَدُهَا أَحْوَلُ	جابر	١٦٥/٢١٥
أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ : إِنِّي قَرَأْتُ الْمَقْصَلَ فِي رُكْعَةٍ ..	الأسود وعلقمة	٥٨/١٠٢
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو كَانَتْ لَهُ جَارِيَّةٌ ..	نافع	٤٨١/٥٧١
أَنَاخَ فَبَالَ ثُمَّ جَاءَ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ الْوَضُوءَ	أسامة بن زيد	٢١٩/٢٧٧
إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا دَامَ الْعِلْمُ فِي كِبَارِكُمْ ..	ابن مسعود	٢٥/المقدمة
إِنَّمَا يَسْتَجِيدُ الشَّيْءُ وَيَسْتَرْذِلُهُ لِحُودَتِهِ وَرِدَائَتِهِ فِي ذَاتِهِ ، لَا لِقَدَمِهِ وَحُدُوثِهِ ..	الزمنخشري	٤٥/المقدمة
إِنَّهُ (إِنَّهَا) مِنَ السَّنَةِ	ابن عباس	٣٦٨/٤٥٥
أَلَّهُ اقْتَسَمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً ..	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٢
أَلَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطٌ	أسيد بن حضير	٣٥/٨١
أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ قَرِيَّتِهِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ قَرْيَةِ عَقِبَةٍ ..	دحية الكلبي	٤٢٢/٥٠٧
أَلَّهُ صَنَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ طَعَامًا ، فَدَعَاهُمْ فَلَمَّا دَخَلُوا وَضَعَ الطَّعَامَ ..	أبوسعيد الخدري	٧٠/١١٥

٢٩٥/٣٧١	أم العلاء الأنصارية	أهم اقتسموا للمهاجرين قُرعة ..
٣٦٧/٤٥٤	أبويوب	أيها الناس إنكم تؤولون هذه ..
٢١٧/٢٧٥	أبوهريرة	بشّر رسول الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنة ..
٢١٧/٢٧٥	أبوسعيد	بشّر رسول الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنة ..
٥٨/١٠٢	ابن مسعود	بل هذا كهذا الدقل
١٤٨/١٩٨	أسيد بن حضير	بيننا أنا أصلى ذات ليلة ، إذ رأيتُ مثل القناديل نوراً نزل من السماء
٥١/٩٥	أم سلمة	بيننا أنا مع رسول الله ﷺ في الخميعة ، إذ حِضْتُ فانسللتُ آخذُ ثيابَ حِضَّتِي
٤٨٦/٥٧٨	ابن عباس	بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله تبارك وتعالى
١٥٢/٢٠١	أبوذر	تذاكرنا عند رسول الله ﷺ أيما أفضل: مسجد رسول الله ﷺ أو مسجد بيت المقدس؟
٨/٥٧	أنس	تزوج النبي ﷺ فدخل بأهله ..
١٨٠/٢٢٨	ابن عباس	تلتقى أرواح الأحياء والأموات في المنام
١٩٥/٢٤٣	أبوسعيد الخدري	جاء رجل إلي رسول الله ﷺ ..
٣٨٣/٤٧٠	أنس بن مالك	جاءت بي أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت ..
٢٥٣/٣٠٩	مطرف ابن عبدالله	جزاكم الله من جلساءِ شراً، أمرتوني أن أعلم رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ !!
١٨٣/٢٣٢	أسلم الأنصاري	جعلني رسول الله ﷺ في أسارى بنى قريظة فكنت أنظر إلى فرج الغلام ..
٤/٥٢	الزبير	جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة
٩٩/١٤٠	ابن عباس	حبالُ السفن يُجمع بعضها إلي بعض ..

٤٨١/٥٧٠	ابن عمر	حضرتي هذه الآية ..
٤٨٦/٥٧٨	ابن عباس	الحسُّ : القتلُ
١٩٩/٢٤٨	أبوهريرة	خرجتُ إلي الطور فلقيتُ كعب الأحبار ..
٢١٥/٢٧١	ميمونة بنت كَرْدَم	خرجت في حجة حجها رسول الله ﷺ ..
٤٦٦/٥٥٢	أنس بن مالك	خرجتُ مع رسول الله ﷺ في بعض الليالي ..
٣٠٧/٣٨٨	ابن مسعود	خواتيم سورة البقرة أنزلت من كثر تحت العرش
٢/٥١	إبراهيم	دِيَّةُ الذمى ؛ دِيَّةُ المسلم
٣٧١/٤٥٧	ابن عمر	رأيتُ النبي ﷺ أسبلتُ إزارِي ..
٣٣/٨٠	عمر	رأيتُ رسول الله ﷺ يفعلهُ (يقبُلُ الحجر)
٣٤/٨١	ابن عمر	رأيتُ عمر بن الخطاب قبْلَ الحجر وسجد عليه
٣٣/٨٠	محمد بن عباد	رأيتُ عمر بن الخطاب يقبُلُ الحجر ويسجد عليه
٢٩٥/٣٧٥	أم العلاء الأنصارية	رأيتُ لعثمان في النوم عيناً تجري له
٣٥٩/٤٤٦	أخو أبي ذر	رأيتُهُ يأمرُ بمكارم الأخلاق وكلاماً ما هو بالشعر
٢٩٥/٣٧٥	أم العلاء الأنصارية	رحمك الله أبا السائب فشهادتي أن قد أكرمك الله
٨٥/١٠٥	ابن عمر	رخصة في إتيان الدُّبر
٢١٩/٢٧٧	أسامة بن زيد	ردفتُ النبي ﷺ من عرفات ..
٢١٦/٢٧٢	عطاء بن أبي رباح	زرتُ عائشةَ مع عُبيد بن عُمير الليثي فسألناها عن الهجرة ..
٣٣/المقدمة	عائشة	سأل أناسُ رسول الله ﷺ عن الكُهان ؟ ..
١٥/٦٤	ابن مسعود	سألتُ رسول الله ﷺ أىَّ العمل أفضل؟
٢٥٧/٣١٦	جابر	سنة القراءة في الصلاة أن يقرأ في الأولين بأمّ القرآن ..

السري : الثهر	البراء بن عازب	٣١/٧٨
شهدتُ النبي ﷺ يقول : والله لأن يأتي أحدكم صيراً ثم يحملهُ ..	أبوهريرة	١٠٣/١٤٦
طار لنا عثمان بن مظعون في السكفي ..	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٤
طلقتُ امرأتى وهى حائضٌ	ابن عمر	٤٩٥/٥٩٥
العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر	عليّ	٦٥/١١٠
فتمسك بسنةٍ خيرٍ من إحداث بدعةٍ	غضيف بن الحارث	٣٣٥/٤١٨
فساد الدين إذا جاء العلم من قبل الصغير ..	عمر	٢٥/المقدمة
فقد ذهب ملحننا فكيف نصلحُ ؟	الحسن	٤٨٢/٥٧٢
فلقد رأيتني أتعجبُ وأنا جاريةٌ من طول أصبعه	ميمونة بنت كَرْدَم	٢١٥/٢٧١
فوالله ما أركي بعده أحداً	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٢
قال رسول الله ﷺ كلمةٌ وأنا أقولُ أخرى	ابن مسعود	٤٠٢/٤٨٦
قد يتعثر في الرأي جلةُ أهل النظر ، والعلماء المبرزون ، الخائفون لله الخاشعون ..	ابن قتيبة	٤٤/المقدمة
قدمتُ علي رسول الله ﷺ فوجدته قد قبضَ	قيس بن أبي حازم	٤٩٤/٥٩٢
قعدتُ إلى نفرٍ من قريش فجاء رجلٌ فجعل يصلى ..	مطرف بن عبدالله	٢٥٣/٣٠٩
كان أبوطلحة يترس مع رسول الله ﷺ بترسٍ واحدٍ	أنس	١/٥٠
كان بمكة مقعدان هما ابنٌ شابٌ ..	ابن عمر	٤٤٦/٥٣١
كان حى من بنى ليث من المدينة على ميلين	بريدة	٣٠١/٣٨١
كان رجلٌ يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصانٌ مربوطٌ ..	البراء بن عازب	٣٦٩/٤٥٦

٣٢٥/٤٠٦	-	كان سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ يمرُّ بنا بالقريوان ..
٣٦٧/٤٥٤	أسلم بن عمران	كنا بالقسطنطينية فخرج صفٌّ عظيمٌ من الروم
١٤٣/١٨٩	معاوية	كنا جلوساً في المسجد إذ خرج علينا ..
٩٩/١٤٠	ابن عباس	كنا في الجاهلية نقصر الخشب ذراعين ..
٤٣٠/٥١٦	ابن مسعود	كنا لا ندري ما نقولُ إذا صلينا فعلمنا نبيُّ الله ﷺ جوامع الكلم ..
١٨٤/٢٣٤	مطرف بن عبدالله	كنا نتحدث أنه ما تحابَّ رجلان في الله ..
٥٤/٩٨	عائشة	كنتُ أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد
٢٠/المقدمة	عمر	كنتُ أنا وجارٌّ لي من الأنصار في بني أمية ..
٢٨/٧٦	عبدالله بن الزبير	كنتُ أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق مع النسوة ، في أطم حسان
٣٣٥/٤١٩	غضيف بن الحارث	كنتُ صبيّاً أرمى نخل الأنصار ، فأتوا بي النبي ﷺ
٤٨٣/٥٧٣	أبوأروى الدؤسي	كنت مع رسول الله ﷺ جالساً فطلع أبوبكر وعمر
٣٦٨/٤٥٥	ابن عباس	لتعلموا أنها سنة
٥٤/٩٨	عائشة	لقد كنتُ أغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من هذا
٢٠/المقدمة	ابن عباس	لم أزل حريضاً علي أن أسأل عمر بن الخطاب عن المراتين من أزواج النبي ﷺ ..
٨/٥٥	أنس	لما تزوج النبي ﷺ زينب بعثت (أهدت له) أم سليم ..
١٧٧/٢٢٥	أبوموسي	لو رأيتنا مع نبينا ﷺ لحسبت أننا ريحنا ..

١٢٢/١٦٥	ابن مسعود	لو كنت بمصر لأريتكم الموضع بصفة رسول الله ﷺ التي وصف لنا
٤٥٧/٥٤١	أبوهريرة	لو لم يبق من أجلى إلا يوم واحد ، إلا لقيت الله ﷻ بزوجة
٤٥/المقدمة	أبوالعباس المبرد	ليس لقدّم العهد يُفَضَّلُ القاتل ولا لحدثانه يهتضم المصيب ولكن يعطي كل ما يستحق
٣٨٩/٤٧٦	عمر	ما أردت خلافاك ، فتماريا
١٤٥/١٤٦	ابن عباس	ما قرأ رسول الله ﷺ علي الجنّ وما رآهم ..
٤٣/المقدمة	أبوعمرو ابن العلاء	ما نحن فيمن مضي إلا كبقل في أصول نخل طوال ..
٤٨٦/٥٧٨	ابن عباس	ما نصر الله تبارك وتعالى في موطن
٤٨٠/٥٦٩	أنس بن مالك	مرّ النبي ﷺ على أناس بمكة فجعلوا يغمزون في قفاه
٤٥٠/٥٣٥	زيد بن أرقم	مرّ النبي ﷺ على بيت فيه فاطمة وعليّ ..
١١/٦١ ، ٤٨٦/٥٧٦	أبوهريرة	مرّ رسول الله ﷺ بعبدالله بن أبيّ ..
٤٠٤/٤٨٨	ابن مسعود	مضت السنّة أن لا تُقتل الرسل
٢٣٦/٢٩٠	أبوالدرداء	من شأنه أن يغفر ذنباً ، ويفرج كرباً
٤٦٧/٥٥٥	ابن عباس	من قاهنّ حين يصبح وحين يمسي آمنه الله ..
٤٠٢/٤٨٦	ابن مسعود	من مات وهو لا يجعل لله ندّاً ..
٢٦١/٣٣٢	سعد	نزلت في ثلاث آيات من كتاب الله ﷻ
٢٨١/٣٥٧	أصحاب النبي ﷺ	هذا الابتهاال والتضرّع
٢١٧/٢٧٤	أبوهريرة	هذه خديجة أتتك ..

٣٤/٨١	عمر	هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ صنع (قَبْلَ الحجِر)
٢٩٥/٣٧٥	أم العلاء الأنصارية	والله لا أزكي أحداً بعده أبداً
٣٨٨/٤٧٦	عبدالله بن الزبير	وايم الله لا آخذنَّ به فيهم ما صحبتهم
٢٩/المقدمة	ابن سيرين	وددتُ أن الأيدي قطعت في الكتابة ..
٣٥٩/٤٤٦	العباس	ويلكم! أستم تعلمون أنه من غفار ..
٦٥/٩٠	عليّ	لا ، والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ..
٢١٦/٢٧٢	عائشة	لا هجرة اليوم ، كان المؤمنون يفرُّ أحدهم بدينه
٢١٦/٢٧٣	عائشة	لا هجرة بعد الفتح إنما كانت الهجرة قبل الفتح
٢١/المقدمة	بريرة	لا والسذي بعثك بالحق ما رأيتُ عليها أمراً أغمصهُ ..
١٤٣/١٩٠	معاوية	يا أيها الناس أقلُّوا الرواية عن رسول الله ﷺ ..
٢٢/المقدمة	سعد بن معاذ	يا رسول الله ! أنا أعذرُك منه ..
٢١/المقدمة	أسامة بن زيد	يا رسول الله ! أهلك وما نعلم إلا خيراً
٢١/المقدمة	عليّ	يا رسول الله ! لم يضيق الله عليك ..
٣٨٣/٤٧٠	أنس بن مالك	يا رسول الله ! خادمُك أنسٌ، فادغ له
٢٥٣/٣٠٩	مطرف ابن عبدالله	يا عبدالله! ما أراك تدرى تنصرف على شفعٍ أو على وتر؟
٩/٥٩	بريرة مولاة عائشة	يا عبدالمملك احذر الدنيا ..
٢٩٥/٣٧٢	أم العلاء الأنصارية	يا عثمان بن مظعون رحمة الله عليك أبا السائب
٢٦٦/٣٣٩	عليّ	يعيدُ ولا يعيدون (من صلّى على غير وضوء)

فهرست الرجال المتكلم فيهم جرحاً أو تعديلاً علي حروف المعجم

الراوي	الصفحة / رقم الموضع	الراوي	الصفحة / رقم الموضع
إبراهيم بن الحسين بن أبي العلاء	٥٣/٩٧	أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني	٢٤٩/٣٠٦
إبراهيم بن الفضل	٣٩١/٤٧٨	أحمد بن محمد بن المغلس	٢٤٩/٣٠٦
إبراهيم بن المنذر الحزامي	٢٦٢/٣٣٤	أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني	٢٧/٧٥
إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك	٥٦٩/٤٧٩	أحمد بن منصور	٢٦٦/٣٤١
إبراهيم بن محمد	١١٥/١٥٩	أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين	٤٠٠/٤٨٥
إبراهيم بن محمد بن عرعة بن البرند السامي	٣٥٩/٤٤٣	أحمد بن يحيى الحلواني	٤٥/٩٠
إبراهيم بن مهدي أبو إسحاق الأبلبي	٢٩٣/٢٣٩	أحمد بن يزيد الخراساني	٧٣/١١٩
إبراهيم بن مهدي المصيصي	٢٣٩/٢٩٣	الأحوص بن جواب = أبو الجواب	
أحمد بن إسحاق الجوهري	١٨٩/٢٣٩	إسحاق بن إبراهيم الملقب بـ "زبريق"	٥٨٣/٤٨٦
أحمد بن جمهور القرقساني	٤٥٦/٥٤٠	إسحاق بن بشر	٤٦١/٥٤٥
أحمد بن عمار	٤٦٧/٥٥٥	إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة	١٥٥/٢٠٦
أحمد بن عيسى الخشاب	٤٦٠/٥٤٥	إسماعيل بن أبان الغنوي	٣٣٥/٤١٩
		إسماعيل بن أبان الوراق الكوفي	١٣/٦٣

إسماعيل بن أبي أويس ٥٧/١٠١

إسماعيل بن رجاء الحصني ٢٤٠/٢٩٤

إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسحاق

الكوفي ٢٤٠/٢٩٤

إسماعيل بن عبدالله ٢٤٥/٢٩٨

إسماعيل بن عياش ٢٤٤/٢٩٧

إسماعيل بن محمد بن يوسف = أبوهارون

الجزيري

إسماعيل بن مسلم = أبو ربيعة

إسماعيل بن مسلم المكي ٣٠٨/٣٨٩

أشعث بن سعيد = أبو الربيع السمان

أصرم بن حوشب ٢٧٠/٣٤٦ ، ٣٩٩/

٣١٧

أيوب بن هيك ٤٩٥/٥٩٤

بحر السقاء ١٣٤/١٧٨

بكار بن حارست ٢٦٢/٣٣٥

بكر بن وائل بن داود ٣٥٦/٤٤٢

تليد بن سليمان ٤٧٣/٥٦٣

جابر الجعفي ١٣٥/١٨٠

جعفر بن حيّان أبو الأشهب العطاردی ٢٨٦/

٢٣٠

الحارث بن عمر ١٢٧/١٧٠

الحارث بن عمير ١٢٧/١٧٠

حبيب بن أبي حبيب ٧١/١١٦

حجاج بن نصر ٤٠١/٤٨٦ ، ٤٧٨/٥٦٨

الحسن البصري ٣٦٦/٤٥٤

حفص بن سليمان ٣٠٩/٣٩٠

الحكم بن عبدالله = أبو مطيع البلخي

خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي ٣٦٧/

٢٩١

خالد بن عبد الأعلى ١٢٨/١٧٢

خلف بن يحيى ١١٥/١٥٩

داود بن الحصين القرشي أبو سليمان المدني

٢٤٤/٢٩٧

داود بن الحصين بن عقيل بن منصور

أبو سليمان ٢٤٤/٢٩٧

دراج بن سمعان أبو السمح ٣٧٤/٤٦٠

الربيع بن عبدالله بن خطاف ٢٢٧/٢٨٤

روح بن أسلم ٦٤/١٠٩

روح بن عبادة ٢٦٦/٣٤١

زهير بن محمد التيمي ٢٤٦/٢٩٨

زيد بن أسلم ٧٢/١١٨

زيد بن جبيرة ٢٤٤/٢٩٧

زيد بن عوف = أبو ربيعة

سالم بن عبد الأعلى ٣١٩/٤٠٠

سرار بن مجشّر بن قبيصة ٣٣٠/٤١١

السريُّ بن عاصم ٤٩٥/٥٩٤
 سعيد بن أبي شمر ٣٢٤/٤٠٥
 سعيد بن أبي عروبة ٣٣٠/٤١١ ، ٤٥٤ / ٣٦٦
 سعيد بن بشير ٣٩١/٣١٠ ، ١٥٢/٢٠٢
 سعيد بن سليمان = سَعْدُوِيه
 سفيان بن حسين ٢٥٧/٣١٨
 سفيان بن سعيد الثوري ٢٦٧-٢٧٠/٢١٤
 سفيان بن عيينة ٢٦٧-٢٧٠/٢١٤
 سلمة بن الفضل الأبرش ٢٦١/٣٣٣
 سليمان بن أيوب ٣٠٩/٣٩٠
 سليمان بن بشار أبوأيوب ٢٩٧/٣٧٩
 سهل بن حبيب ٦٨/١١٣
 سهل بن عامر ٢٩٢/٣٦٩
 شاهين بن حيان ٣٠٢/٣٨٤
 شبيب بن شيبة ٣٢٧/٤٠٨
 شداد بن سعيد الراسي أبو طلحة ١٧١ / ١٢٧
 شريك بن عبدالله التَّخَعِي ٢٠١/٢٥٣ ، ٢٢١/٢٧٨
 صالح بن حيان الكوفي ٣٠١/٣٨٣
 صدقة بن يزيد الخراساني ٢٢٩/٢٨٦
 الضحاك بن مزاحم ١٢٨/١٧٢
 ضرار بن صرد ١٩٨/٢٤٧
 طارق بن عبدالرحمن البجلي الكوفي ٢٨٧ / ٢٣١
 طلوت بن عباد ٢٢٦/٢٨٤
 عاصم بن عمر ٤٨٣/٥٧٤
 عاصم بن هلال ٦٨/١١٣
 عامر بن صالح ٣٣٢/٤١٣
 عباد بن جويرية ٤٥٣/٥٣٧
 عبدالحميد بن عبدالله = أبوبكر بن أبي أويس
 عبدالرحمن بن أبي الزناد ٤٨٦/٥٨٠
 عبدالرحمن بن حماد ٣٠٩/٣٩٠
 عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ٣٥١/٤٣٧
 عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ٦/٥٤ ، ٣٦١ / ٢٨٥
 عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل المخزومي ٢٣٦/٢٩١
 عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصاري ٢٩١ / ٢٣٦/
 عبدالعزيز بن أبان بن أبي خالد القرشي ٤٥٦/٥٤٠
 عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي ٤٧٠/٥٥٨
 عبدالله بن جابر بن عبدالله الطرسوسي ٥٦٤ / ٤٧٤/

عكرمة بن إبراهيم الأزدي ٤٠٣/٤٨٧
العلاء بن يزيد الشمالي ٣٣٥/٤٢٠
علي بن الجعد ٣٥٧/٤٤٢
علي بن زيد ٢٥٣/٣٠٩
علي بن عاصم ٤٩٣/٥٩١ ، ٣٦٦/٤٥٤
علي بن محمد بن مهرويه ٤٦٣/٥٤٧
عمر بن أبي بكر ٢٦٥/٣٣٩
عمر بن أبي خليفة ٤٤٠/٥٢٦
عمر بن ربيعة = أبوربيعة الإيادي
عمر بن صبح ٤٧٢/٥٦١
عمر بن غياث ٤٧٣/٥٦٢
عمر بن فرقد ١٣٤/١٧٩
عمر بن هارون ٣٤/٨١
عمرو بن الحصين ١٣٨/١٨٢
عمرو بن بكر ٤٦١/٥٤٦
عمرو بن بكر السكسكي ٣٠٥/٣٨٦
عمرو بن دينار ١٣٤/١٧٩
عمرو بن عبدالغفار ١٤٩/١٩٩
عمرو بن فائد الأسواري ٣١٣/٣٩٤
عمرو بن محمد الأعشم ٢٩١/٣٦٨
عميرة بن عبدالله ١٨/٦٧
عون بن عمارة العبدي ٣٨٣/٤٧٠
عيسي بن أبي رزين الشمالي ٣٣٥/٤٢٠

عبدالله بن جعفر المديني ٢٥/٧٣
عبدالله بن حمزة الزبيري ٢٥٧/٣١٩
عبدالله بن عمر العمري ٢٦٥/٣٣٨
عبدالله بن عيسي البصري ٢٢١/٢٧٨
عبدالله بن عيسي بن عبدالرحمن بن أبي ليلى
الأنصاري ٢٢١/٢٧٨
عبدالله بن محمد بن المنكر ٢٠١/٢٥٢
عبدالله بن ميمون القذّاح ١٤٠/١٨٥
عبدالله بن وهب ٢٢٥/٢٨٣
عبدالله بن وهب الفسوي ٢٢٥/٢٨٣
عبدالمسنم بن نعيم الرياحي صاحب السقاء
٣١٣/٣٩٥
عبد الوهاب بن عطاء ١٧٧/٢٢٦
عبيد بن أبي فروة ٥٧/١٠١
عبيدالله بن العيزار ١١٠/١٥٤
عبيدالله بن تمام ٣٠٨/٣٨٩
عبيدالله بن عمرو الأسدي ٢٢٢/٢٧٩
عثمان بن الضحاك ٢٥٧/٣١٩
عثمان بن عبدالرحمن الجُمحي ٢٤٢/٢٩٦
عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي ٣٢٨/٤٠٩
عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي ٢٤٢/٢٩٦
عرعرة بن البرند ١١٠/١٥٤
عطاء أبويعلّي الطائفي ٢١/٦٩

محمد بن سعد الأنصاري ٣٣٧/٤٢٣
 محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمرو
 البورقي أبو عبد الله ٢٩٦/٣٧٨
 محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي ١٠٦/
 ٦١
 محمد بن عبد الله أبو سلمة الأنصاري ٥٥٤/
 ٤٦٦
 محمد بن عبد الملك هو ابن مروان الدقيقي
 ١٣/٦٣
 محمد بن فليح ٤٥٤/٥٣٨
 محمد بن مروان السدي ٢٩١/٣٦٨
 محمد بن ميسر الصاغاني ٣٣٧/٤٢٤
 محمد بن يزيد بن سنان ٣٥٢/٤٣٨
 محمد بن يوسف ٢١٣/٢٦٥
 محمد بن يونس الكديمي ٣٨٣/٤٧٠
 مروان بن محمد السنجاري ٢٣٧/٢٩٢
 مروان بن محمد بن حسان الطاطري الدمشقي
 ٢٣٧/٢٩٢
 مصعب بن إبراهيم ٢٥٩/٢٠٨ ، ٣٦٥/
 ٢٩٠
 معمر بن راشد ١٠٠/١٤٢
 مهدي بن هلال ٤٦٧/٥٥٥

فرات بن سلمان الرقي ٢٤٨/٣٠٥
 فرات بن سليم ٢٤٨/٣٠٥
 فضالة بن حصين ٤٩١/٥٩٠
 الفضل بن دكين = أبو نعيم
 القاسم بن عبد الله بن عمر ٢٦٥/٣٣٩
 القاسم بن غصن ٥٠٠/٦٠٠
 قتادة بن دعامة ٣٦٦/٤٥٤
 كثير بن عبد الله المزني ٢٦٥/٣٣٩
 ليث بن أبي سليم ٤٩٩/٥٩٩
 الماضي بن محمد الغافقي = أبو مسعود
 المثني أبو حاتم ١١٠/١٥٤
 المثني بن الصباح ٤٩٣/٥٩١
 محمد بن أبان ١٣/٦٤
 محمد بن أبي حميد ٢٠١/٢٥٣
 محمد بن أحمد بن الجراج = أبو عبد الرحيم
 الجوزجاني
 محمد بن إسحاق ٢٦١/٣٣٣
 محمد بن العباس ١٣١/١٧٦
 محمد بن القاسم ٤٣٨/٥٢٣
 محمد بن المنذر أبو المنذر ٢٦٢/٣٣٥
 محمد بن المنذر الحزامي ٢٦٢/٣٣٤
 محمد بن حبيب المصري ٢١٨/٢٧٦
 محمد بن زيد ٢٠١/٢٥٣

موسي بن سهل أبوهارون الرازي ٢٩٣/

٢٣٨

موسي بن سهل الوشاء ٢٣٨/٢٩٣

موسي بن محمد بن حيان البصري ٤٩٨/

٤١٥

ميمون الأعور = أبو حمزة

نصر بن مزاحم ١٥٠/٢٠٠

النضر بن عبدالرحمن أبو عمر ٤٩٥/٥٩٥

النضر بن عربي ٤٨٣/٥٧٤

نوح بن أبي مريم ٢٠٨/٢٦٠ ، ٣٤٦/

٢٧٠ ، ٢٩٠/٣٦٥

هارون بن أبي هزاري ٤٦٣/٥٤٧

هشام بن عمار ٧٢/١١٨

الهيثم بن عدي ٢٩١/٣٦٨

الهيثم بن عقاب ٩٢/١٣٥

الوليد بن الفضل ٢٧٠/٣٤٦

وهب بن وهب أبو البختري ٢٩١/٣٦٧

يحيى بن أبي حية = أبو جناب الكلبي

يحيى بن العلاء ٣١٧/٣٩٩ ، ٣٩١/٤٧٨

يحيى بن عبد الحميد = أبو زكريا

يحيى بن عبدالله البابلتي ٤٩٥/٥٩٤

يحيى بن مسلم ٣١٣/٣٩٥

يحيى بن ميمون الحضرمي ٢٢٤/٢٨٢

يحيى بن ميمون القرشي ٢٢٤/٢٨٢

يزيد أبو خالد ٢٦٦/٣٤١

يزيد بن درهم ٤٨٠/٥٧٠

يزيد بن زريع ٣٣٠/٤١١

يزيد بن سنان ٣٥٢/٤٣٨

يزيد بن هارون ١٢٢/١٦٦

يعقوب بن إسحاق = أبو يوسف القلوسي

يعقوب بن الوليد أبو يوسف المدني ٢٩٥/

٢٤١

يعقوب بن محمد الزهري ٢٤١/٢٩٥

الأبناء والآباء والكنى والألقاب والأنساب والنساء

الراوي	الصفحة / رقم الموضع	الراوي	الصفحة / رقم الموضع
ابن أبي العلاء = إبراهيم بن الحسين		أبوالجواب ١٥٠/٢٠٠	
ابن أبي فروة = إسحاق بن عبدالله		أبوالجوزاء ٢٠٩/٢٦٠	
ابن أبي فروة = عبيد		أبوالربيع السمان ١٣٤/١٧٨	
ابن أبي مریم ٣٣٥/٤١٨		أبوالسمح = درّاج	
ابن أخي الزهري ٢٠٠/٢٥١		أبوالفضل السدوسي ٣٢/٧٩	
ابن المغلس = أحمد بن محمد الحماني ، وآخر		أبوالمنذر = محمد بن المنذر	
ابن المهاجر = محمد بن زيد		أبوالمنذر الوراق ٩٥/١٣٧	
ابن عرعة = إبراهيم بن محمد		أبوالوليد المخزومي = خالد بن إسماعيل	
ابن عينة = سفيان		أبوبكر القتبي ٣٣٣/٤١٤	
ابن مروان الدقيقي = محمد بن عبد الملك		أبوبكر بن أبي أويس ١٠/٦٠	
ابن ميثم = أحمد بن ميثم بن الفضل		أبوجناب الكلبي ٢٥٨/٣٢١	
أبو إدريس الخولاني ٢١٨/٢٧٦		أبو حمزة : هو ميمون الأعور ٢٧/٧٥	
أبو إسحاق الأبلبي = إبراهيم بن مهدي		أبوربيعة إسماعيل بن مسلم ٢٤٣/٢٩٧	
أبو إسحاق الكوفي = إسماعيل بن رجاء		أبوربيعة الإيادي ٢٤٣/٢٩٦	
أبو أيوب = سليمان بن بشار		أبوربيعة زيد بن عوف ٢٤٣/٢٩٧	
أبو الأشهب = جعفر بن حيّان		أبوزكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني ٤٤٢/	
أبو البختري = وهب بن وهب		٣٥٨	

أبوسلمة الأنصاري = محمد بن عبدالله

أبوسليمان = داود بن الحصين

أبوسليمان = داود بن الحصين بن عقيل

أبوشيخ = إسماعيل بن عبدالله

أبوطلحة الراسي : شداد بن سعيد

أبو عبدالرحيم الجوزجاني ١٠٠/١٤٣

أبو عبدالله = محمد بن سعيد بن محمد

أبو عمر = النضر بن عبدالرحمن

أبو عمران الطاحي = الحارث بن عمر

أبو محمد الأحذب = الربيع بن عبدالله

أبومسعود الماضي بن محمد الغافقي ٤٣٨/

٣٥٢

أبومطيع البلخي الحكم بن عبدالله ٥٤٠/

٤٥٦

أبونعيم الفضل بن دكين ٢١٤/٢٦٧

أبوهارون الجبريني ٤٧٤/٥٦٤

أبوهارون الرازي = موسى بن سهل الرازي

أبو وهب = الحارث بن عمير

أبويعلي التوزي ١١٢/١٥٦

أبويعلي الطائفي = عطاء

أبويوسف القلوسي ١٣٨/١٨٣

أبويوسف المدني = يعقوب بن الوليد

الأبرش = سلمة بن الفضل

الأبلي = إبراهيم بن مهدي

الأحذب = الربيع بن عبدالله بن خطاف

الأسديّ = عبيدالله بن عمرو

الأسديّ = محمد بن القاسم

الأسواري = عمرو بن فائد

الأعشم = عمرو بن محمد

الأعور = أبو حمزة ميمون

البابليّ = يحيى بن عبدالله

البلخيّ = الحكم بن عبدالله

البورقيّ = محمد بن سعيد بن محمد

البيكنديّ = محمد بن يوسف

الشماليّ = العلاء بن يزيد

الشماليّ = عيسى بن أبي رزين

الثوريّ = سفيان بن سعيد

الجُمحيّ = عثمان بن عبدالرحمن

الجوزجانيّ = محمد بن أحمد بن الجراج

الجوهريّ = أحمد بن إسحاق

الحزاميّ = إبراهيم بن المنذر

الحزاميّ = محمد بن المنذر

الحصنيّ = إسماعيل بن رجاء

الحضرميّ = يحيى بن ميمون

الحلوانيّ = أحمد بن يحيى

الحمّانيّ = يحيى بن عبدالحميد

الخراساني = أحمد بن يزيد
 الخشاب = أحمد بن عيسى
 الدقيقي = محمد بن عبد الملك
 الراسبي = شداد بن سعيد
 الرقي = فرات بن سلمان
 الرياحي = عبد المنعم بن نعيم
 زبريق = إسحاق بن إبراهيم
 الزبيري = عبد الله بن حمزة
 الزهري = يعقوب بن محمد
 السدي = محمد بن مروان
 سَعْدُوِيه = ١٣٩/١٨٤ ، ٢٠١/٢٥٣
 السكسكي = عمرو بن بكر
 السمان = أشعث بن سعيد
 السنجاري = مروان بن محمد
 صاحب السقاء = عبد المنعم بن نعيم
 الصاغاني = محمد بن ميسر
 الطائفي = عطاء أبو يعلى
 الطاطري = مروان بن محمد بن حسان
 الطرائفي = عثمان بن عبد الرحمن
 الطرسوسي = عبد الله بن جابر
 العبدي = عون بن عمارة
 العطاردي = جعفر بن حيّان

العمري = عبد الله بن عمر
 الغافقي = الماضي بن محمد
 الغنوي = إسماعيل بن أبان
 القريابي = محمد بن يوسف
 فهد = زيد بن عوف
 القدّاح = عبد الله بن ميمون
 القرشي = محمد بن عبد الرحمن
 القرقساني = أحمد بن جمهور
 القلوسي = يعقوب بن إسحاق
 الكديمي = محمد بن يونس
 المدني = عبد الله بن جعفر
 المزني = كثير بن عبد الله
 المسعودي = ١٢٢/١٦٦
 المصيصي = إبراهيم بن مهدي
 النَّخَعِي = شريك بن عبد الله
 الهمداني = أحمد بن محمد بن سعيد
 الوراق = إسماعيل بن أبان
 الوشاء = موسى بن سهل
 الوقاصي = عثمان بن عبد الرحمن

النساء
 سارة بنت مقسم = ٢١٥/٢٧١
 عائشة = ٢١/المقدمة

فهرس البلدان والأماكن علي احرف الهجاء

البلد أو المكان	الصفحة/رقم الموضع	البلد أو المكان	الصفحة/رقم الموضع
الأبلة ٤٨٩/٤٠٥		بيت لحم ٥٨١/٤٨٦	
أحد ٩٩/٥٦ ، ٤٩٥/٤١٢ ، ٥٧٨/		تهامة ١٩٣/١٤٥	
٤٨٦		تبير ٢٧٢/٢١٦	
أيلة ٣٤٧/٢٧١		جلاجل ٥٠٠/٤١٧	
البحر الشامي ٣٨٤/٣٠٣		الجمرة الوسطي ١٩٧/١٤٧	
بحر الهند ٣٨٤/٣٠٣		الحبشة ٤٨٢/٣٩٦	
بخاري ٤٥٥/٣٦٨		الحجاز ٢٩٧/٢٤٤ ، ٣٣٥/٢٦٢	
بدر ٣٢١/٢٥٩ ، ٥٠٠/٤١٧ ، ٥٧٩/		الحجرة ٤٢٠/٣٣٦	
٤٨٦ ، ٥٨٤/٤٨٧		الحديبية ٧/المقدمة	
بست ٣٣٠/٢٦٠		الحرم ٣٩١/٣١١	
البصرة ٧٢/٢٣ ، ١٤٢/١٠٠ ، ٢٩٨/		حلاحل ٥٠٠/٤١٧	
٢٤٦ ، ٣٩٥/٣١٣ ، ٥٥٤/٤٦٦		حُنين ١٣٤/٩١ ، ٤٤٤/٣٥٩	
بغداد ١٩٢/١٤٥ ، ٧٥/٢٧ ، ٤٨٣/		خراسان ٣٧٨/٢٩٦	
٣٩٦		الخندق ٧٦/٢٨	
البيت ٤٢٩/٣٤٣		خيبر ٢٤٢/١٩٤	
بيت المقدس ٩١/٤٦ ، ١٦٥/١٢٢ ،		دار عَقِيل (عقال) ٣٥٠/٢٧٤	
١٥٢/٢٠١ ، ٢٤٨/١٩٩ ، ٣٥٠/		دجلة ٤٣٣/٣٤٧	
٤٨٦/٥٨٢ ، ٢٧٤		دجيل ٤٣٣/٣٤٧	

عرفات ٢٧٧/٢١٩ ، (عرفة) ٢٧٧/
 ٢١٩
 عرنة ٢٦/٧٤
 عسكر مُكْرَم ٢٧١/٣٤٧
 عكاظ ٧/المقدمة ، ١٤٥/١٩٢
 القبله ٢٤٨/٣٠٥
 قرية عقبه ٤٢٢/٥٠٧
 قسطنطينية ٣٦٧/٤٥٤
 قطربل ٣٤٧/٤٣٣
 القلبيب ٤١٧/٥٠٠
 القيروان ٣٢٥/٤٠٦
 الكعبة ٤٦٦/٥٥٤ ، ٣٩٦/٤٨٢
 الكوفة ٢٩٢/٣٧٠
 مؤتة ٢١٢/٢٦٢
 مدين ٤٨٦/٥٨١
 المدينة المنورة ٢٠/المقدمة ، ٧٠/١١٥ ،
 ٣١٩/١٧٨ ، ٢٢٠/٢٧٨ ، ١٣٤/١٧٨
 ٢٥٧ ، ٢٧٣/٣٤٨ ، ٣٠١/٣٨١ ،
 ٣٥٩/٤٤٥ ، ٣٧١/٤٥٨ ، ٥١٤/
 ٤٢٨ ، ٤٨٦/٥٨٢
 مرو ٢٢٨/٢٨٥ ، ٢٩٥/٣٧٤ ، ٤٦٢ ،
 ٣٧٦/
 المزدلفة ٢١٩/٢٧٧

دمشق ٣١/٦٩ ، ١٩٢/٢٤١
 ذو الخليفة ٤٨٣/٥٧٤
 الرملة ٣٠٥/٣٨٦
 رميلة مصر ١٢٢/١٦٥
 زمزم ٨٣/١٢٦ ، ٣٠/٧٨
 الزوراء ٢٢٠/٢٧٧
 سوق عكاظ ١٤٥/١٩٢
 السوق ٢٢٠/٢٧٨
 الشام ٢٤٥/٢٩٨ ، ٢٤٦/٢٩٨ ،
 ٣٥٩/٤٤٦ ، ٤٢٢/٥٠٩ ، ٥٦٤/
 ٤٧٤ ، ٤٨٦/٥٧٧
 الشجرة ٤٨٣/٥٧٤
 شجرة موسى ٤٨٦/٥٨١
 شراج الحرّة ١٩٨/٢٤٦
 شعب الأنصار ٣٥٩/٤٤٥
 الشعب الأيسر ٢١٩/٢٧٧
 الصراة ٣٤٧/٤٣٣
 صنعاء ٤٢٢/٥٠٦
 الطائف ٣٢٧/٤٠٨
 الطور ١٩٩/٢٤٧
 طيبة ٤٨٦/٥٨١
 العراق ٢٦٢/٣٣٥ ، ٢٩٦/٣٧٨ ،
 ٣٤٠/٤٢٧

المسجد ١٢٢/١٦٥ ، ١٤٣/١٨٩ ،

٢١٤/٢٦٨ ، ٢٢٠/٢٧٨ ، ٣٠٠/

٢٤٧ ، ٢٦٥/٣٣٧ ، ٢٦٧/٣٤٢ ،

٢٧٤/٣٥٠ ، ٣١٩/٤٠٠ ، ٤٠٢/

٣٢٢ ، ٣٥٩/٤٤٦ ، ٤٠٩/٤٩٢ ،

٤٨٦/٥٨٢ ، ٤٤٦/٥٣١

مسجد مُسيلمَة ٤٦٦/٥٥٣

مصر ١٨/٥٩ ، ١٢٢/١٦٥ ، ٢٨٢/

٢٢٤

المقام ٨٣/١٢٦

مكة المكرمة ٢١٢/٢٦٢ ، ٢١٦/٢٧٢ ،

٢٣٤/٢٨٩ ، ٢٧١/٣٤٧ ، ٣٤٩/

٢٧٤ ، ٣٣٣/٤١٣ ، ٣٥٥/٤٤٠ ،

٣٥٩/٤٤٥ ، ٤١٤/٤٩٧ ، ٥١٤/

٤٢٨ ، ٤٤٦/٥٣١ ، ٤٦٥/٥٥٠ ،

٤٨٠/٥٦٩ ، ٤٨٥/٥٧٥ ، ٤٨٦/٥٨١

المنبر ٢٢/المقدمة ، ٢٦٧/٣٤٢

منبر عمر بن الخطاب ٣٣٨/٤٢٤

مني ٤٦٧/٥٥٥

هراة ٢٦٢/٣٣٥

الهند ٣٠٣/٣٨٤

واسط ٢٥٢/٣٠٨

يثرب ٤٨٦/٥٨١

مسجد إيلياء ١٩٩/٢٤٨

المسجد الحرام ٤٦/٩١ ، ١٧٩/٢٢٧ ،

١٩٧/٢٤٥ ، ١٩٩/٢٤٨ ، ٣٣٧/

٢٦٥ ، ٣٢٢/٤٠٢ ، ٣٢٣/٤٠٣ ،

٣٥٥/٤٤٠ ، ٣٩٠/٤٧٧ ، ٥٥١/

٤٦٥

مسجد الرملة ٨٣/١٢٦

المسجد النبوي ٤٦/٩١ ، ١٥٢/٢٠١ ،

١٧٩/٢٢٧ ، ١٩٧/٢٤٥ ، ٢٤٨/

١٩٩ ، ٢٦٥/٣٣٧ ، ٣٢٢/٤٠٢ ،

٣٢٣/٤٠٣ ، ٣٩٠/٤٧٧

مسجد بيت المقدس ٤٦/٩١ ، ١٢٦/

٨٣ ، ١٢٢/١٦٥ ، ١٥٢/٢٠١ ،

فهرست الأشعار مرتباً علي القافية

البيت	القاتل	الصفحة/الرقم
قل لمن لا يرى المعاصر شيئاً .. ويرى للأوائل التقديماً	ابن شرف القيرواني	٤٥/المقدمة
إذا رَضِيتَ عَنِّي كِرَامَ عَشِيرَتِي .. فلا يزالُ عَضْبَاناً عَلَيَّ لِنَامُهَا	—	٤٥/المقدمة
متي يصلُ العِطَاشُ إلي ارتواءً .. إذا اسْتَقَّتِ البحَارُ من الرُّكَايا	عبد الوهاب ابن علي	٢٤/المقدمة
أنا النبي لا كَذِب .. أنا ابن عبدالمطلب	النبي ﷺ	٤٨٦/٥٨٤
ألا هل أتى الحسناء أن حليلها .. تأبُطُ شِراً واكتنيت أبا وهب	ثابت بن جابر	٣١/المقدمة
خلق الله للمعالي أناساً .. وأناساً لقصعةٍ وثريد	—	٣٤/المقدمة
ندمتُ ندامة الكُسْعِي لما .. غدت مِنِّي مطلقه نوارُ	—	١٠/المقدمة
إذا محاسني اللاتي أدلُّ بها عُذَّتْ .. عيوباً ، فقل لي كيف اعتذِرُ	—	٤٠/المقدمة
كشِيشُ أفعي أجمعت لِعَضٍّ .. فهي تحكُّ بعضها ببِغضِ	—	٤٠/المقدمة
كذبتُم وبيت الله إن جد ما أري .. لتلتبس أسيافنا بالمثل	أبوطالب	٤١٧/٥٠٠
خلّوا بني الكفار عن سبيله .. اليوم نضربكم على تزيله	ابن رواحة	٢٦٢/٢١٢
أنت شرطُ النبي إذ قال يوما .. :طلبوا الخير في حسان الوجوه	—	٤٤٤/٤٦٤

فهرست الفهارس

- ➔ المواضيع والفوائد ص ٦٠٣
- ➔ الآيات القرآنية ص ٦٦٨
- ➔ الأحاديث علي أحرف الهجاء ص ٦٧١
- ➔ الأحاديث علي المسانيد ص ٧٠٩
- ➔ الآثار علي أحرف الهجاء ص ٧٥٠
- ➔ الجرح والتعديل ص ٧٥٨
- ➔ البلدان والأماكن ص ٧٦٧
- ➔ الأبيات الشعرية ص ٧٧٠
- ➔ فهرست الفهارس ص ٧٧١